

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
كلية الدعوة والعلوم الدينية
قسم العقيدة.

مجالس الأبرار ومساالك الأخيار ومخالف البدع ومقام الأشرار

للفاضل أحمد بن عبد الحافظ بن أبي الخفي الحوفي سنة (١٠٤١ هـ)

دراسة وتحقيقا

من بداية الكتاب إلى المجلس الخامس

بإسالة مقدمة من الدرجة العلمية لولاية الدكتوراه -

إعداد الناشر :

علي مصري سيمحان قورا

إشراف نصيلة الشيخ

الدكتور صالح بن محمد العقب - حفظه الله -

عام ١٤٢٧ هـ
١٤٢٨ هـ

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَقَدِّمَةٌ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ تَحْمِيدَهُ وَاسْتِعْبَادَهُ وَتَسْتَعِينَهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ وَأَنْفُسَنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مِنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ، وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (١)
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَنَسَّ مِنْهَا طَبَعًا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (٢)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۖ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (٣)

فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار (٤).

(١) سورة آل عمران، آية : ١٠٢.

(٢) سورة النساء، آية : ١.

(٣) سورة الأحراب، آية : ٧٠-٧١.

(٤) هذه الكلمة تسمى "حقيقة عاجية" وكان النبي ﷺ يفرضها في كل حاجة ويعتمدها استعماله، وقد أخرج بعض الفقهاء لإمام مسلم (٢٠٢/٢)، (٨٦٧)، ومسلم (١٨٨١/٣-١٨٩)، (١٥٧٨)، وابن ماجه (١٧٢١-١٨) (٤٥-٤٦)، وغيرهم من حديث جابر بن عبد الله أنه قال:

نصر محمد بها التوسع في التمسك بالصحة، فلتشيخ محمد ناصر الدين الألبان (١/٣)، وقد أوردتها

أما بعد؛ فإن من أعظم نعم الله على هذه الأمة أن أكمل لهم دينهم وأتم عليهم نعمته ورضي لهم الإسلام ديناً، كما تركنا نبينا محمد ﷺ على النجدة البيضاء لينها كنهاتها لا يربح عنها إلا هالك، وم يترك الله لأصحاب العقول المنحرفة مجالاً أن يدخلوا في هذا الدين ما ليس منه، سواء كان عقيدة أو عبادة أو أخلاقاً.

قال الله تعالى ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١).

قال ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير هذه الآية: "أتمم الله بيبه ﷺ والمؤمنين أنه قد أكمل لهم الإيمان، فلا يحتاجون إلى زيادة أبداً، وقد أتم الله فلا ينقص أبداً، وقد رضي الله فلا يسخطه أبداً" (٢).

وقال الحافظ ابن كثير -رحمه الله-: "هذه أكبر نعم الله تعالى على هذه الأمة حيث أكمل تعالى لهم دينهم، فلا يحتاجون إلى دين غيره ولا إلى شيء غير نبيهم -صلوات الله وسلامه عليه-، ولهذا جعله الله تعالى حاتم الأنبياء وبعثه إلى الإنس والجن، فلا حلال إلا ما أحله، ولا حرام إلا ما حرّمه، ولا دين إلا ما شرّعه، وكل شيء آخر به فهو حق وصديق لا كذب فيه ولا خلف" (٣).

وقد قال أحد اليهود لأمر المؤمنين أي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعضاً هذه الآية: (إنكم تقولون آية في كتابكم لو أنزلت فيها لاتخذناها عيداً، فقال عمر رضي الله عنه: إلى لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله ﷺ حين أنزلت؛ يوم عرفة وإيا والله بعرفة) (٤).

الشيخ -رحمه الله- في رسالة سماها "سخطه الخافضة التي كان رسول الله ﷺ يعلمها أصحابه".

(١) سورة المائدة، آية: ٣.

(٢) أخرجه الطبري في "تفسيره": (٧٩/٦). وملا كافي في "شرح أصول الاعتقاد": ٨٩٥/٣ (١٦٠٢).

وذكره السيوطي في "الدر المنثور": ١٧/٣.

(٣) "تفسير ابن كثير": ١٤/٢.

(٤) أخرجه البخاري والخطبة: ٢٢٢/٣ (٤٦٠٦). ومسلم: ٢٣١٣/٤ (٣٠١٧).

وما قال اليهودي هذا القول إلا لعرفته عظم ما تضمنه هذه الآية من المعالي الجليلة والحكم
الكثيرة والأحكام العظيمة، وأعظمها وأجلها: كمال الله هذه الأمة دينها وإتمام النعمة عليها.
وأمرنا الله سبحانه وتعالى بالاستقامة على دينه القويم والتمسك بهدي نبيه الكريم ولقدنا من
الفرق والابتعاد في الدين واتباع الشيوخ.

قال تعالى ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ
الْمُؤْمِنِينَ ثَلَاثٌ مَّا تُؤَلَّىٰ بُعْثَ عَلَيْهِ جَهَنَّمَ مَوْتًا مَوْتًا ۖ﴾ (١).

وقال ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٢).
وعن عبد الله بن مسعود قال: ((حفظنا رسول الله ﷺ يوماً خطأ، ثم قال: هذا سبيل الله
ثم عطف عطفوا عن عبده وعن شمله، ثم قال: هذه سبيل على كل سبيل منها شيطان يدهو
إليه))، ثم قرأ ﴿وَلَوْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبَعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ
سَبِيلِهِ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۖ﴾ (٣).

خلافاً للأمة السابقة وإلهم حرقوا وسلكوا وتفرقوا في دينهم، فنهانا بساكنة عن اتباع سنهم
كما روى الإمام مسلم في صحيحه (٤) عن جندب بن عبد الله قال: سمعت النبي ﷺ قبل أن
يموت خمس وهو يقول: ((ألا وإن من كان لكم كانوا يتخذون قبور أبيائهم وصالحهم
مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، إني أنذركم عن ذلك)).

(١) سورة النساء، آية: ١١٥.

(٢) سورة النور، آية: ٦٣.

(٣) سورة الأعراف، آية: ١٥٣.

والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي: ٣٢ (٢٤٤)، وأحمد: ٤٣٥١ (٤١٩٢)، وإسناده صحيح، وقد روي: ٧٨٨١.

(٢٠٢)، والسنائي في التكرار: ٦/ ٢٤٣ (١١١٧٤)، وابن حبان: ١٨٠١-١٨١ (٧، ٦).

وحسن الشيخ الألباني في مشكاة المصابيح: ٢٦/ ١ (١٦٦).

(٤) ٢٧٧، ١ (٢٣٢).

كما هانا عن البدع والمحدثات لأنها تنوق الأمة وتشتب ستمها وتذل عزمها، فقال **عنه**: ((وبناكم ومحدثات الأمور فيها ضلالة، فمن أدرك ذلك منكم فعليكم بسني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عصوا عليها بالواجد))^(١).

ولا تزال القرون الثلاثة المضطعة من الصحابة والتابعين وتابعيهم على هذا المنهج سائرين ولكتب رهم تالين وإليه مستمعين وسنة نبهم متمسكين وعليها بالتواجد عاصين، إلى أن نبت في هذه الأمة بواس، فأنثر بعض أفرادها مضلالات الأمم السائفة وشهائهم، كما أحرقنا النبي **ﷺ** بقوله: ((تنزع سن من قبلكم شراً يسيراً، ودراعاً يدراع حتى لو سلخوا جحر حب سلكتموه، قلنا: يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال: فمن))^(٢).

ومن تلك المضلالات اتخاذ القبور مساجد وتقدير الأماكن والأزمان المعينة التي لم ترد في الشرع، وتضييق العبادات المشروعة بالبدع المخرمة، فلما فشت وانتشرت هذه الانحرافات العقدية، وتلك البدع المخرمة بين المسلمين، ونأثر لها كثير منهم - إلا من رحمه الله - هيا الله الأسباب لحفظ معالم توحيده وشرائع دينه من العلماء العاصين الصالحين بنفون عن الدين تحريف الغالين، واتخاذ المبتطلين، وتأويل الجاهدين، فقام علماء الأمة بواجب النصيحة، فهنكوا أستاذهم، وكشفوا شهائهم، وبينوا للناس تلك البدع، وردوا على أهلها في مؤلفاتهم المدعومة بالأدلة الساطعة، والبراهين القاطعة لبقى هذه الأمة في خيريتها وعزمها، امتثالاً لقوله تعالى: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾^(٣).

(١) رواه أبو داود: ٢٠٠١/٤ (٧-٦)، والترمذي: ٤٤١/٥ (٢٦٧٦) والمصنف له، وابن ماجة: ١٦-١٥/١ (٤٣، ٤٢).

قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح".

(٢) أخرجه البخاري: ١٢٧٤/٣ (٣٢٢٩)، ومسلم: ٢٠٥٤/٤ (٢٦٦٩)، من حديث أبي سعيد الخدري **رضي** الله عنه.

(٣) سورة آل عمران: آية: ١١٠.

بقوله: ﴿وَلَنَكْشِفَنَّ مِنْكُمْ آثَمَ يَدْعُونَ بِشَىْءٍ تُخْفُونَ وَيَرْغَبُونَ بِانْتِفَازِهِمْ عَلَيْكُمْ لَكُمُكَرٌ بَأْسٌ شَدِيدٌ﴾ (١)

بقوله: ﴿وَنُفِصَنَّ بِالْحَقِّ (وَمَا أَصْدَأُ) الْفَصْرَ﴾ (٢)

واستحالة نقول رسول الله ﷺ ((الدين الصحيح)) (٣) ونقره: ((من رأى منكم منكراً فليغيره بيده؛ فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف لإيمان)) (٤)

وقال الإمام أحمد - رحمه الله -: "الحمد لله الذي جعل في كل زمن قرة من ارسل نفاعاً من أهل العلم، يدعون من ضل إلى الهدى، ويضرون منهم على الأذى، يغيثون بكتاب الله أنواراً، ويهضمون نور الله أهل العصر، فكيف من قبله (لأنه قد أحيوه، وكم من ضالّ داله قد هدوه، فما أحسن أثرهم على الناس، وأبج أثر لئس عليهم، يخون عن كتاب الله تحريف الدين، وانتحال المنطق، وتناول الجاهل، الذين عقدوا أروية البدعة، وأضلوا عقول الأمة، فهم محتلمون في الكتاب، مخالفون للكتاب، مجمعون على مفارقة الكتاب، يقولون في الله، وفي الله، وفي كتاب الله غير شيء، يتكلمون بالمسند من كلامهم، ويحذرون جهل الناس بما يشهرون عليهم، فعوذ بالله من فتن الخطئين" (٥)

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: "فانزلة على أهل البدع مجاهد حتى كان يبين من يخفى" يقول: الذي عن السنة أفضل من الخيد" (٦)

(١) سورة آل عمران، آية: ٥٤.

(٢) سورة العصر، آية: ١.

(٣) أخرجه مسلم: ٧/١٠١ (٥٥).

(٤) أخرجه مسلم: ٦/٢٧٢ (٧٨).

(٥) مقدمة الإمام أحمد في كتابه "الرد على الجهمية والرافضة" (١٢ - ١٦).

(٦) هو يبين من يخفى ثم ذكرنا الخطيئة السبعية التي يقرها اليساريون، الإمام حافظ ضيق حرمان، سنة (١٤٢٠ هـ)، قال ابن حجر: أما رأيت من يخفى من يخفى ولا أفضه رأى من نفسه، مات يوم الأربعاء سنة (١٢٢٩ هـ)، وأخرج في "تاريخ الكثر" لسعد بن عبد الله، ٣١، وذكره الخلفاء: ٤١٥٢: ٤١٥٣.

(٧) مجموع الفتاوى: ١٣/٤١.

ومن هنا نحقق الوعد الكريم والتفضل العظيم هذه الأمة فإِنَّا نَحْنُ نَرْتَمِلُ الْبَحْثَ رِثَا لَمْ
لِحَقِيقَتُونِ^(١) حيث حفظ الله تلك الساعة على هذه الأمة إلى قيام الساعة فلا تبدل ولا تنقص أبداً،
فإنَّ واحد من يحاول إيداعها وإيقاضها فامت طائفة منها في التدافع والذب عنها كما قال ﷺ
: ((لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون))^(٢).

وفي رواية ((لا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خدعهم حتى تقوم الساعة))^(٣).
وأخبرنا رسولنا ﷺ بعلامات تلك الطائفة الناجية المتصورة، فقال ﷺ ((من كان على ما أنا
عليه اليوم وأصحابي))^(٤)، يعني: علماً وعَمَلاً ومُهَجاً في العقيدة والعبادة والمعاشرة والدعوة،
والعلماء المسلمين في الدعوة إلى الحق والدفاع عنه جهوداً مرهقة، ومزلفات متكاثرة،
بعضها مفضوذة، وبعضها لا زالت مخزونة في مكينات العالم، نسأل الله أن يسر العثور عليها
وإخراجها للأمة ليستفيد منها ضلة العلم وغيرهم.

(١) سورة احقر، آية: ٩

(٢) أخرجه البخاري: ٣٦٦/٤ (٧٣١١).

(٣) أخرجه الترمذي: ٤٨٥/٤ (٢١٩٢) وابن ماجه: ٤/٥-٥ (١٠٠٦)، والخطابي: ١٤٥ (١٠٧٦)،
وابن الجعل: ١٦٦ (١٠٧٦)، وأحمد: ٣٤/٥ وابن حبان: ٢٦٦/١ (٦٦)، ٢٤٨/١٥ (٦٨٣٤)،
والطبراني في "معجم": ٢٧/١٥ (٥٥)، والحاكم: ٥٩٣/٤ (٨٦٥٣)، عن معوية بن مرة عن أبيه.

قال الترمذي: "أبي أناب عن عبد الله بن حوالة، وابن عمر، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن عمرو،
وعنه حديث حسن صحيح".

(٤) أخرجه الترمذي: ٢٦/٥ (٢٦١١) والبرقوقي في "السنة": ٢٣ (٥٩)، والخطابي في "الكبير":
١٥٢/٨ (٧٦٥٩)، و"الأوسط": ٢٢/٨ (٧٨٤٠)، والصغير: ٢٩/٢ (٧٢٤)، والحاكم:
٢١٨/١ (١٤٤)، واللائكاني في "شرح أصول الاعتقاد": ٩٩/١-١٠٠ (١٤٧)، من حديث
عبد الله بن عمرو وأنس بن مالك -رضي الله عنهما-.

وقال الشيخ الألباني: "حديث حسن". (صحيح مس الترمذي: ٥٤/٣) والسلسلة الصحيحة:
(٣٣٤/٣) (١٣٤٨).

ومن تلك المؤلفات وجهود الطلبة ما كتبه أحد العلماء في القرن الحادي عشر الشيخ الفاضل أحمد بن عبد القادر الرومي الحنفي توفي سنة (١٠٤١ هـ)، في كتابه "مجالس الأبرار ومسالك الأخيار ومحائق البدع ومقاصع الأشرار" لما رأى ما وقع في عصره - رحمه الله - من ينطاد بعض أفراد هذه الأمة من إحدت البدع المنكرة منها ما يتعلق بالاعتقادات ومنها ما يتعلق بالعبادات ومنها مكفرة ومنها معسفة بين مساك السلف، وتكر على البدع الخلف، مبيناً بالأدلة القاطعة والبراهين الناصعة من الكتاب والسنة والآثار السنية وأقوال أئمة الهدى.

حيث إن الكتاب لم يزل حظه من التحقيق والإخراج كما ينبغي، ومن توفيق الله وثقت علي ونوي عليه، لذلك أحببت أن يكون موضوع رسالتي المقدمة إلى قسم العقيدة لئيل درجه العالمية العالية - المذكورة - بحول.

"مجالس الأبرار ومسالك الأخيار ومحائق البدع ومقاصع الأشرار"

لفاضل أحمد بن عبد القادر الرومي الحنفي المتوفى سنة (١٠٤١ هـ)

- دراسة وتحقيقاً -

(من بداية الكتاب إلى الخامس الخمسين)

♦ أسباب اختيار الموضوع:

كما حلفوني إلى اختيار هذا الكتاب موضوعاً لرسالتي المقدمة إلى قسم العقيدة لئيل درجه العالمية العالية - المذكورة - أسباب عديدة منها:

أولاً: كون الكتاب تناول بيان جوانب الاخرقات العقيدة والمعبدة منتشرة في هذه الأمة، ومناقشتها مناهضة علمية مدعومة بالأدلة من الكتاب والسنة والإجماع وأقوال سلف الأمة.

ثانياً: كون المؤلف - فيما ظهر لي - صاحب سنة وعقيدة صحيحة حيث حث في مواضع كثيرة من كتابه على اتباع سنة والمسلمين بها، والتحذير من البدع واجتنابها.

ثالثاً: أن الموضوعات التي تناولها هذا الكتاب مما نسب حاجة الأمة إلى إضمار الحق وإزهاق الباطل فيها، خصوصاً بعد انتشار الشيعة والبدع والتجذبات في الدين في مناطق كثيرة من بلاد العالم الإسلامي.

رابعاً: إبراز جهود العلماء المتواصلة طوال القرون المختلفة في الدعوة إلى العقيدة الصحيحة
والتدفاع عنها، والرد على من يخالفها من خلال مؤلفاتهم.

خامساً: كون الكتاب طبعاً حصرية قدوة لم تستر عما حملها في حكم المحفوظ.

خطة المبحث :

قسمت المبحث إلى مقدمة وتقسيم :

أولاً: قسم الدراسة.

ثانياً: قسم التحقيق.

وأما المقدمة فتشتمل على ما يلي :

- مقدمة المبحث.
- سبب اختيار الموضوع.
- خطة المبحث.
- منهج التحقيق.
- شكر وتقدير.

القسم الأول: الدراسة، وفيه فصلان :

الفصل الأول: دراسة من المؤلفين، وفيه مبحثان.

المبحث الأول: حياته الشخصية، ونحوه ثلاثة مطالب.

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ونقبه.

المطلب الثاني: مولده ونشأته ووفاته.

المطلب الثالث: صفاته وأخلاقه.

المبحث الثاني: حياته العلمية، ونحوه عدة مطالب.

المطلب الأول: طلبه للعلم ورحلته.

المطلب الثاني: شيوخه.

المطلب الثالث: تلاميذه.

المطلب الرابع: مؤلفاته.

المطلب الخامس: مكانة العصبه في قول العلماء فيه

المطلب السادس: عصبه.

المطلب السابع: مدحه اعني

الفصل الثاني دراسة الكفاة. وهذه هيذقان

المبحث الأول: دراسة الكتاب، ونحوه خمسة مطالب

المطلب الأول: عوار الكتاب، ويوبى حسبه إلى قول.

المطلب الثاني: تاريخ تأليف كتاب، وسبب تأليفه

المطلب الثالث: موضوع الكتاب، ومصحح مؤلف فيه

المطلب الرابع: مصادر المؤلف في الكتاب.

المطلب الخامس: منزلة الكتاب، أهميته والتأخر عليه

المبحث الثاني وصف النسخ الخطية للكتاب مع يرد غمادج منها،

ونحوه ثلاثة مطالب

المطلب الأول: وصف النسخ الخطية للكتاب.

المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية الست اعتمده في التحقيق.

المطلب الثالث: غمادج من النسخ الخطية

القسم الثاني: النص المحقق

■ مهجي في التحقيق.

أما مهج التحقيق الذي سرت عليه كالأتي

أولاً: تحقيق النص، فمتم بما يلي

١- تمت قراءة النص ونسخ محفوظ وصيغ ما تشكك برأيه. وذهب من النسخ،

واخترت ست نسخ من النسخ الخطية في وقت عملها في تحقيق هذا الكتاب.

إحداها نسخة مكية السليمانية تركيا، منصوره من مكية "بارما بعسار" مسرجه

منه (١٠٤٩هـ) وهي التي اعتمدها أصلاً، ومرت لها في التحقيق به (أ)

و هو نسخة مكتبة السلطنة بتركيا مصورة من مكتبة "لا نه ي" مسوغة سنة (١١١٧ هـ)، ورمزها في التحقيق بـ ((ب)).

وثالثها: نسخة مكتبة الجامعة الإسلامية مصورة من مكتبة مدرسة مصر اعلى بالاسم الشورى لمسوغة سنة (١١١٤ هـ)، ورمزها في تحقيق بـ ((ج)).

وربعها: نسخة مركز لندن لفصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض - مسكوكه قسم - تحت رقم (٧٩٩٣)، المسوغة (١٤٢٠ هـ)، ورمزها في التحقيق بـ ((د)).

وحامتها: نسخة مركز الفلت لفصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض - تحت الرقم: (٩٤٤٢) مكبرات، ورمزها في التحقيق بـ ((هـ)).

وسادسها: نسخة قطعة حجرية مكتبة مكة المكرمة، ضمت في المدارس كائنه في بلدته لكتوبه سنة ١٣٢١ هـ، ورمزها في تحقيق بـ ((ط)).

٢- اعتمدت في كتابه الكتاب ونسخه على قواعد الإملاء الخدمية، وكانت لأدب القراءه كما في المصحف من غير بشره إلى الحفظ في احاسيه.

٣- أثبت القرون الواقعة بين نسخ، وسقط عنها في احاسيه، مستثماً من ذلك صيغ تسجيد، والصلوة، والسلام على الرسول ﷺ، والرفعي عن الصحابة، والرحم على من علمه.

٤- وإذا كان هناك تصحيح أو سقط في نسخة (أ) جعل بالمعنى، وفي المصحف من نسخ أخرى أو من المصادر التي نقل منها المؤلف، وإذا لم نقل بالمعنى فبإشهر إليه في الحاشية ولا أثبت في المتن، ونقل الأولى وقف على ما أسسه أو نقله بالمعنى.

٥- إذا وجد سقط في النسخة الأصلية وانحرف عنه المصحح على أنها في أصح سنن المرفوعة بين المرفوعة، [ولا أشير إليها في الحاشية إلا إذا]، انعدت إحدى النسخ بالزيادة فأسير بها في الحاشية.

٦- إذا وجد سقط في جميع النسخ غير النسخة الأصلية وفي أصح ما سقط بين المرفوعة المرفوعة، [ولا أشير إليه في احاسيه، وإذا كان سقط في بعضها أشير في الحاشية إلى النسخة التي حصل فيها سقط].

٧- ولا أشير في الاحكام. بصرًا بكتبتنا وحتى لا تبدل خواشني ذلك في حالات لثاله
 ﴿ثرياده أو سعضان من حروف الكسبه. من الاحكام في (م يعوم) و(لم يعوم):
 وبحر ذلك.

﴿المقدمه والمختصر في الكلمه ومعنى احمده وحمد في كتبنا الخليل. من الاحكام في
 (يداد سرورهم ورحمهم) و(يرداد نوحهم وسرورهم) ربحو (ذهب عكث بنت
 الانبياء) و(ذهب لك الانبياء عكث) وبحر ذلك

﴿السادس من تصحيح والاسم المختار. من الاحكام في عو عه آل حصفه (راعه)
 وحو (دان سبي) و(قن حظه) وبحر ذلك.

﴿لزيادة لفي لا تدر في معنى خمسه. من الاحكام في موسى سبي (سبي) ورموسى
 (سبي) وبحر ذلك

٨- وراية تصويب ما في النسخه الاصله من عبه مسح أسري الخاشيه بل ما في ((
 ولا تصق عليه بقولي (التصويب من بقية المسح) راد كان التصويب من بعض المسح
 أشير في الخاشيه بذكر المسحه لفي تم التصويب منها.

٩- كتبت صبح الفصلاه والسلام على الرسول ﷺ والبرصعي عن الصحابه في بعض الفواص
 التي مرث المؤلف كتبها يوم السبه عليها في الخاشيه

١٠- حددت - به كل وجد من وجهي لوحه حصوط من نسخه ربح وذللك يوم
 حقه مثلي سال في شمه في سابه لوحه. سم سحر رقم اللوحه. و شير في لوحه الار
 حروف (أ) و(و) لوحه سال حروف (ب). وأحطه في اهاصن احادي

١١- اصعب عناوين بعض الفصول. وبعض العناوين التوضيحيه من معترضين في
 حاشيه صبيحه

ثانيًا: الآيات المقرآيه. قدمت به يلي .

١- كتبت الايات بقرآيه بقرآيه المعنى

٢- عرّوب الايات في سورها بذكر به السورة رقم الآيه

ثالثاً : الأحاديث النبوية . فمقدمة بها يلي .

- ١- جعلت الأحاديث النبوية بين يوسى مرقوس () تمهيداً لها عن الآثار والأقوال
ومن الكتاب .
- ٢- خرجت الأحاديث الواردة في الكتب بالرجوع إلى مصنفها من درويش نسبه وأخبار
كتب الحديث ، مع التعمية بذكر أقوال العلماء في بيان درجته حديث وأحكامه عليه من
جاء الصحة والخير والضعف ، ما يستعمل في ذلك سبباً
- ٣- وإذا كان حديث في الصحيحين أو في أحدهما فهو كفي بهما أو في أحدهما .
- ٤- ذكرت في تخريج الحديث اسم مصنفه الراوي لمحدث ، إذا كان اسمه معلوماً في متن
- ٥- ذكرت في تخريج الأحاديث رقمه آخره والصحة ورقه الحديث إن وجد .
- ٦- خرجت الأحاديث في أول موضع ورد ذكرها ، وإذا تكررت في مواضع للاختلاف فهي
كفي بالإشارة إلى تخرجها في الموضع المتقدم

رابعاً : الآثار والأقوال ، فمقدمة بها يلي ،

- ١- جعلت الآثار والأقوال بين يوسى مرقوس () تمهيداً لها عن الأحاديث النبوية ومن
الكتاب .
- ٢- اجتمعت في عرو الآثار والأقوال إلى مصنفها الأصلي ، وإذا ما أحد ذكرت من ذكرها
من العلماء أو علماء في كتبهم
- ٣- عرفت الآثار والأقوال في أول موضع ورد ذكرها ، وإذا تكررت في مواضع للاختلاف فهي
كفي بالإشارة إلى عروها في الموضع المتقدم

خامساً : المصنف المجهول ، فمقدمة بها يلي

- ١- جعلت المصنف المجهول بين يوسى مرقوس تمهيداً لها عن كلاً من المؤلف
- ٢- حاولت في توثيق المصنف لحقوقه بذكرها من مصادرها سواء كان المصدر مصوغاً أو
مخطوطاً ، مع الإصرار على مدحه النص المصنف من الكتب لأقصى ما وجد
- ٣- إذا لم يختر على المصدر لأقصى ما ذكر من أورده من العلماء في كتبهم

٤- أما الموضوع المتبوع الذي ذكرتها في التعليق أضعها من علامة التخصيص إذا علقها حرفاً
و، كـت بالمعنى أو بالاحتمال مع قبل ذكر الخرج، (انظر .)

ساحداً ، الأعلام، فهو بها يلي .

- ١- مرجع الأعلام الورد ذكرهم في الكتاب مسبقاً مشهور من منهم كالآباء والأتانكة
ومشاهير النصفية، كالخلفاء الأربعة والسبعة المتكررين من الزوايا عن التي يمتد، والعائلة
الأربعة، ومبشرين العلماء، فروع كائنه المباحث الأربعة واصحاب الكتب السبعة
- ٢- تخصص ترجمه العلم -تدب- لأمر اساتذته، وسمه وسمه وكتبه رفقه وما سهر به مع
الإشارة إلى سمه ولامته ووفاته.

- ٣- لا يُريد في ترجمه الأعلام عنى تلامه أسطر إلا إذا دعت حاجته إلى ذلك، كذكر أفرهم
في موضوع الكتاب في الخت عنى سميت بسمة واسمها عن اليدعة.
- ٤- ترجمت للأعلام في أول موضع ورد ذكرهم، وإذا تكررت فإلى أكتفي بالإشارة إلى
ترجمته في الموضع المتقدم

سابعاً ، المصطلحات العربية، فهو بها يلي

- ١- يجب معاني المصطلحات العربية والمصطلحات العلمية الواردة في الكتاب ووضعها من
مصادرها المعتمدة.
- ٢- ست معاني المصطلحات العربية والمصطلحات العلمية في أول موضع ورد ذكرها، وإذا
تكررت فإلى أسر إلى أنه قد تقدم تعريفها

ثامناً ، المسائل العلمية، فهو بها يلي

- ١- اعتمدت بمرجع الاستدل العلمية الواردة في الكتاب من مصادرها المختصة مع قدر
المستطاع.
- ٢- علق على المسائل العلمية التي تحتاج إلى بيان وتوضيح مع إشارة إلى المصدر المتبع
بالمسألة المشار إليها، وذلك في أول موضع ورد ذكرها، وإذا تكررت فإلى أكتفي إلى أنه
قد تقدم التعميق فيها.

قاصداً ، المبدأان والأماكن ، فتمت بما يلي .

عرفت البلدان والأماكن الواردة في الكتاب في أول موطن ورد ذكرها ، وإذا تكررت فهي أشير إلى أنه قد تقدم التعريف لها ، مسبباً مشهوره بها .

بماضراً ، المعاصره ، الفرق ، فتمت بما يلي .

عرفت المذهب والفرق الواردة في الكتاب في أول موطن ورد ذكرها ، وإذا تكررت فهي أشير إلى أنه قد تقدم التعريف لها .

الخاصة بغير المصادر العمومية ، فتمت بما يلي .

١ - ربيت المصادر بعلمه التي تضمنت فيها في الحاشية حسب الوفيات .

٢ - تتضمن معومات مصادر في أول موطن ورد ذكرها الأسور الثانية ؛ اسم المؤلف وعنوان الكتاب ورقم الجزء والصفحة ، وإذا تكررت فهي كتحفي يذكر عنوان الكتاب ورقم الجزء والصفحة .

أخيراً ، الفهارس ، لعامة .

دبت هذا البحث بهمارس عميه مشوعة نسهل الاستعانة به والوقوف على حقيقته ، وهي على نحو التالي

🔖 فهرس الآيات القرآنية .

🔖 فهرس الأحاديث النبوية .

🔖 فهرس الآثار والأقوال .

🔖 فهرس الأعلام المرحومين .

🔖 فهرس الفرق والمذاهب .

🔖 فهرس الكلمات العربية .

🔖 فهرس البلدان والمباني .

🔖 فهرس المصادر والمراجع العمومية .

🔖 فهرس الموضوعات .

شکر و تقدیر

شكر وتقدير

أشكر الله على ما منّ عليّ من نعمه الكثيره وآلائه العزيلة وأعصمها وأحمدها . ما نعمه الإسلام وإيمان توفيقه أن أكون من طلبة العلم الشرعي في هذه المدة السونه في دار المحرر ومسح سوحى، ودار المهاجرين والأنصار بين يدي العلماء الصالحين من الفقهاء والمحدثين، وإليّ أتذكر أول ما رفاط قدسى هذه الدار دمعت عيني، وأنا أحدث نفسي كيف كانت حياة نبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم في هذه الدار بين ليله والعمل يسون كدار الله وخار سوه فيما بينهم. وقد عشت أن أصب العلم في هذه الجمعه السفيه وفي هذه بفعه ابيارتك. والله أحمد وانه من قبل ومن بعد على تحفته هذه الأمة العده، والله على كل شيء قدير، وبشكر جدير

و من سبحانه ﴿بِسْمِ شَكَرْتَهُ لِأَرْيَدْتُكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ غَدِي شَيْءٌ﴾
ومثالاً لقوله صلى الله عليه وسلم ((لا يسكر الله من لا يشكر الناس))^١

وقوله صلى الله عليه وسلم ((من صبح إليكم معروفاً فكافروه، ومن لم تحذوا ما تكافوه فـعـو له حتى تروا أنكم قد كفافوه))^(٢).

فاني أشكر حكومة هذه البلاد وعلى رأسها حاكم الحرمين الشريفين عني ما يقدمه وتقدمه في خدمة الإسلام والمسلمين، أسأل الله أن يحفظ هذه البلاد من كيد الأعداء الخاسدين وأن ينص عليها بالإيمان والأمان وبسلامة والإسلام

(١) سورة إبراهيم آية ٧ :

(٢) أخرجه أبو داود ٢٥٥١/٢ (٤٨١١١)، والترمذي ٣٣٩٤ (١٩٥٤)

إفان الترمذي "حديث حسن صحيح"

وصححه "مسح لأ" في كفا في السلسلة الصحيحة" ١٥٨٠ (٤١٧)

(٣) أخرجه أبو داود ٢١٢/٢ (١٦٧٢)، وأسناني ٨٦/٣ (٢٥٦٦)

من الشيخ الألباني "صحيح" (صحيح من أبي داود) ٤٦٤١، "صحيح من السني" ٢١١٠،

والسلسلة الصحيحة ١٠٠ ٥١٠ (٢٥٤)

[illegible]

وذكر صاحب السعد الساج انه كان من اهل حلف حمير في سنة خمسين اربعمائة
المملكة وسقطت سنة احدى وتسعة الف سنة في سنة مائة وثمانين
وكانت هذه الامم من التبريد من بلاد بنو يمين بالبحر والفتنة بنو يمين حدة
يختمون في البحر حصار هذه السفينة وجره في البحر على اهلها ورجالها
البنو يمين في هذه السنة من سنة الف الف الف الف الف الف الف الف
منهم في الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف
في الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف
ثم اشكر القائم على هذه الامم اساركة و منسحب معار من هذه الامم
التي كانت على وعيد كية بنو يمين والبنو يمين والبنو يمين
جميعاً الذين بنوا الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف
من ساعد في هذه الف الف الف الف الف الف الف الف الف

[illegible]

وَسَأَلَ اللَّهُ الْعَالِي الْعَمَدُ أَذْ بَاقِي رَمَدٍ كَيْفِي وَاحِدِي صَلَواتُكَ وَرَحْمَتُكَ تُسَلِّمُ بِأَسْمِ رَافِعٍ
وَالْعَمَلِ مُضَاعٍ وَرَبِّ جَسَدِ أَجْهَلٍ وَبَعْضِيَّاتٍ وَأَنْ يَقُولَ حَالِ الْبَرِّ بِالسَّيِّئَاتِ إِنَّهُ حُرُودٌ كَرِيمٍ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِ خَلْقِهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَفِيهِمْ أَجْرُكَ بِرَبِّكَ وَوَعْدُكَ

قسم الدراسة

الفصل الأول : دراسة عن المؤلف.

لمبحث الأول : حياته الشخصية. وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الأول : اسمه ونسبه وكنيته ونسبه

المطلب الثاني : مولده ونبأته وولادته

المطلب الثالث : صفاته وأحواله

لمبحث الثاني : حياته العلمية. وفيه خمسة مطالب.

المطلب الأول : طلبه للعلم ورحلته.

المطلب الثاني : شيوخه

المطلب الثالث : تلاميذه

المطلب الرابع : مؤلفاته

المطلب الخامس : مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه

المطلب السادس : عقيدته

المطلب السابع : مذهبه الفقهي.

﴿ ترجمة المؤلف ﴾

المصنف الأول حياته الشخصية، وفيه ثلاثة مطالب.

١- ألف على رحمه مصولة بمؤلف من خلال مصادر ترجمته التي صنعت عليها^(١)، وقد رجعت في ذلك إلى كتب تراجم علماء الخفية وكتب تراجم علماء القرون الحادي عشر، وكذلك كتب موسوعات التي تكلم على أصول وحف. ثم نعلمه والاجتماعه

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه

هو أحمد بن عبد القادر، الأنحصاري، يُعرف بأصغر الرومي. ورد في بعض مصادر رحمه أن اسمه أحمد بن محمد^(٢)، ولعل أحدهما أوره والآخر جده، ولكن لا نستطيع أن نجزم أيهما أبوه أو جده لعدم اجتماعهم في تذكر في مصادر ترجمته، كما لم يذكر مصادر رحمه كنيته "الأنحصاري" نسبة إلى بلدة أنحصار في تركيا، وهي مدينة في الأناضول ولاية عابدين^(٣) "ارومي". سبه إلى بلاد الروم، وروم في الأصل هو الروم بن عيصو بن إسحاق بن إبراهيم عبيد السلام^(٤)، وكانت له منحه عصمة معروفة في القديس، وعاصمتها قسطنطين وموقعها في ترك الأنا^(٥)، وما فتحها المسلمون سنة (٨٥٦هـ) غير اسمها إلى "إسلامون" أي: مدينة الإسلام، ثم غرقت إلى إسطنبول، وبعد فتحها جعلت عاصمة للدولة العثمانية^(٦)

(١) انظر ترجمته في "كشف الظنون" حاجي خليفة: ٥٠٦، ٢/١٥٦٠، و"هدية العارفين" لإسماعيل

البيضاوي ١٥٧/١، و"معجم المؤلفين" لعماد الدين كحلان: ٢٨٠، ١، والأعلام للزركلي: ١٥٣/١

(٢) انظر: "هدية العارفين" ١٥٧/١

(٣) انظر: "سجد في الأعلام" ٥٠

(٤) انظر: "انطاع" ٣٧٣، و"الساب" للبحري ٣/٢

(٥) انظر: "الموسوعة العربية الثانية" ١٨، ٨

(٦) انظر: "شرح تنوير العقاب" لعماد الدين كحلان: ٢٦٢، و"تسوية العثمانيين للأرونا" ١٤٠، و"تاريخ

الدولة العثمانية" لشيخنا علي حسن: ٢٢، و"الموسوعة العربية الثانية" ١٨/١٨١

المطلب الثاني مولده ونشأته ووفاته

لم يذكر مصدر ترجمته بالتفصيل موضع ولادته ونشأته، ولكن يمكن معرفة ذلك من خلال سيرة السابق، فعنه ولد وحاشا في بلدة أم الحصير،^(١) وكما ولدته نسب إليها وجاء في أحد مصادر ترجمته ذكر سنة ولادته من أنه ولد حوالي سنة ١٠٠٠ هـ^(٢) وما سنة وفاته. ذكر في مصادر ترجمته قولاً، أحدهما أنه توفي - رحمه الله - سنة (١٠٤١ هـ)^(٣)، والآخر سنة (١٠٤٣ هـ)^(٤)، ويعز القبول الأول هو الأرجح لأنه مذكور في أكثر مصادر ترجمته وفيها من التأكيد الذي يذكر كتابه الذي بين يديه، وكذلك ما هو مكتوب في علاف عظمائه، وذكر - رحمه الله - في مدونة أوردون طاش في أم الحصير^(٥).

المطلب الثالث صفاته وأخلاقه

كما أسلفنا مصادر ترجمته لم تذكر أحواله بالتفصيل، ولكن من خلال مؤلفاته بسيط أنه كان عذراً راهباً، دقيق حسبي وبصيحاً للأئمة حيث يمكنه في هذا الكتاب عن عظمه اشترك والبدع والبغضي وندوب وألقاب سبب وتوقع البلاء على الناس ولا يحسن محسناً إلا نادراً وهذا يدل على منهجه وصرعه من الله تعالى، وكان يحب سيرة فيما يحسن لها سنة، وسيداً على أهل بدع وأكره في هذا كتاب على أنواع المدع المتبعة بالأعداد والعبادات والآداب، ألف في تحريم المدحج "الرسالة الدخانية" وهذا يدل على بعده عن الرذائل وبعده عن السفهات والآداب كما ألف في حظوظ الرياء "الرسالة بريئة" وهذا يدل على بعده اهتمامه بشأن لإخلاصه وقد أصبح معلوباً ولأعماله.

(١) نص "ah wardi" ٧٢٤٧ - فهرست محمد بن -

(٢) مق "روكمن" ٦٩١ - "تكملة مرعدي" ترجمته لعماد الصماني ١٢٦١، و "ah wardi"

١٢٩٠، في فهرست مؤرخين ١ - ٢٩٠، و "تكملة قصود" ٦٥١، ١٥٩٠، و "آثار عماد" ١٢٦١

(٣) نص "شذبة العارفين" ١٥١، و "كشف القصور" ٨٥٣

(٤) نص "تكملة مرعدي" ٢٦/١ - تراجم علماء الصمانيين

المصنف الثاني حياته العلمية وفيه محله محال

المصنف الأول، طبعه تلعب وزجله

من خلال مؤلفاته - رحمه الله - ومن سطره في كنهه يدعي بين الناس حد أنه ذو فهم عظيم في علمه اعلم لأن مصداق رحمه الله بعد أن صلب حلقه في صبب الصب، علمه سفاك كثيراً من علماء بلاد الأندلس في الأصول الشرعية وهو ظهر بها عده من علماء المدينة المشهورين، كتب غير أيضاً عده، وفلا في العلم من الأندلس رومته^(١) ويظهر أيضاً من خلال هذا الكتاب أنه حقق إلى رب الله خرد حب بكلمة عن مسائل الحج وأحوال الناس في الحج وسداعته له، ولا بعد عازر ببعضه، في مكة في هذا الموسم وبسمع منه العلم.

المصنف الثاني شيوخه

أما مصادر رحمه الله - رحمه الله - برؤيا ومعلومات حول مساهمة الذين أخذ منهم العلم، ولكن لما لا شك فيه أنه - رحمه الله - درس على يدي العلماء لفصلاء ولا فممكنه لا يصر إلى هذه الجهة من علمه، والأشهر ومن العلماء لعاصم من به من بعده فحسب.

١- حسن بن طور - ابن - دواء بن يعقوب - الإفحصاري - فيه رجحان من أهل يومئذ، ول في بيانه (ألفحصار) مؤلف قصدها ٢٠٠ إلى ما سيده (١٠٢٥ هـ)، عنه في الآسنة، وأحد لعنة الأندلس، المعروف بالكنية والعلم، من بعده - راجع نشر القصور في فروع لفقه الحنفي في أربع مجلدات^(٢).

٢- عبد الكريم بن عبد الله الإفحصاري - حفي مؤلف سنة (١٠٣٨ هـ)، من أمه دليل شفايق لعصاة في علماء بلاد الأندلس^(٣).

(١) نشر 'أنضباط نفسه في' - في أحسن 'قائمي' لعمري

(٢) نشر 'نفسه' - بن - 'ليب' ٤٤٢

(٣) نشر 'نفسه' مؤلفه "٢٣٣، ٣" و"أهيم" ٤٤٢

(٤) نشر 'نفسه' مؤلفه "٣ - ١٥"

المطلب الثالث تلامذه

كما سلف أن مصدر ترجمة رحمه الله في برودا بالمعومات حول مساحه، وكذلك في عدد
 من أسماء تلامذه الذين استفادوا من علومه، ولكن بما لا شك فيه أيضا أنه درس لانه بعض طلاب
 العلم ما كان له من العلم والفصل في واسع الاطلاع على كتب العلماء وأقواله.

المطلب الرابع مؤلفاته

وللمؤلف مؤلفات عديدة متعددة في مختلف العلوم، ويمكن أن نقف عليها بعد البحث من خلال
 تيارات المكتبات التي اطلع عليها، عجم كتابه الذي تمت تحقيقه، ومن مصنفاته رحمه الله:-

١- حاشية على تفسير أبي السعود من سورة الروم إلى سورة مدثر^١

٢- دفاع الحقائق في صفات بعضا وبصر^٢

٣- رساله السفي^٣

٤- لرساله مدحيه^٤

٥- رساله ام باثيه^٥

٦- رساله العقل^٦

٧- رساله في المعنى وحرمة ووجوب سماح الخطيه^٧

٨- رساله في ذكر اللسان والفلسف^٨

١- مذكور في "عقباتي مؤلفي" ٢٦١ - ترجم احمد محمد بن "عقباتي" و"عقباتي" ١٥٧
 و"كشف الغيوب" ٦٥١

(٢) مذكور في "عقباتي مؤلفي" ٢٦١ - ترجم احمد محمد بن "عقباتي" و"عقباتي" ١٥٧

(٣) مذكور في "عقباتي مؤلفي" ٢٦١ - ترجم احمد محمد بن "عقباتي" و"عقباتي" ١٥٧

(٤) مذكور في "عقباتي مؤلفي" ٢٦١ - ترجم احمد محمد بن "عقباتي" و"عقباتي" ١٥٧

(٥) مذكور في "عقباتي مؤلفي" ٢٦١ - ترجم احمد محمد بن "عقباتي" و"عقباتي" ١٥٧

(٦) مذكور في "عقباتي مؤلفي" ٢٦١ - ترجم احمد محمد بن "عقباتي" و"عقباتي" ١٥٧

(٧) مذكور في "كشف الغيوب" ٨٤٦، ١

(٨) مذكور في "عقباتي مؤلفي" ٢٦١ - ترجم احمد محمد بن "عقباتي" و"عقباتي" ١٥٧

٩- شرح آثار أبيهم في السجدة^١

١٠- بحالته الأبرار ومدة الأسيار ونحو ذلك ومع ذلك الأسرار في شرح دلائله حدث من 'مصابيح' وهو كتابا حديثا في أن الكلاله عنه بالمفصيل

١١- شتات البروق في هار الفريه^٢

١٢- محضر إعانة الله تعالى لأهل الفقه^٣

المطلب الخامس مكانته العلمية وفوائده العلمية

جاء أن من خلال مصادر برهانه في عصره أي عصره النبوي، كدليل موصل إلى مضاهيه أنه كان من أحد علماء الدولة العثمانية، وأن له سعة من العلوم الشرعية والدينية والتربية، قال التركيبي: "حصل من أهل الإحصاء في تركيا، أنه كتب، ووصف أنه كان من الزهاد"^٤

بالقول أكثر دليل على ذلك كتابه هذا الذي بين، أنه حست أصبح لنا من خلال مصادر فيه سعة من حياة رحمه الله على أيون العلماء وكنهه من مذهب الأربعة وعشرين، وله عبارات مسنده وملاحظات جميلة في بعض المسائل العلمية.

ذكر الشيخ الدكتور محمد بن عبد الرحمن حمزة - حفظه الله - أن علماء الخمينية اعتبروا لهذا الكتاب وأصوله وعلى مذهب وأحوال كلامه على مقدمة كتاب "فتاوى الأربعة" (ص ٢٦)، وهو برهانه في كتاب مؤلف بالاسم ذورديه، رحمه الله شيخ محمد إبراهيم الرازي السوراني الهندي^٥

(١) المذكور في محاسن مؤلفي "٢٠١٦" من جملة علماء العثمانيين، وهدية العارف "٢٠١٦"

(٢) المذكور في "محاسن مؤلفي" ٢٠١٦، رحمه الله الطهطاوي، من "هدية العارف" ١٥٥٠.

و"معجم المؤلفين" ٢٠١٦، "تفسير الطبري" ٢٠١٦، "و"الإعلام" ٢٠١٦

(٣) المذكور في "كتاب" ٢٠١٦، "و"الإعلام" ٢٠١٦

(٤) المذكور في "كتاب" ٢٠١٦، "و"الإعلام" ١٥٣

(٥) المذكور في "محاسن مؤلفي" ٢٠١٦، رحمه الله الطهطاوي، من "هدية العارف" ١٥٥٠.

(٦) المذكور في "محاسن مؤلفي" ٢٠١٦، رحمه الله الطهطاوي، من "هدية العارف" ١٥٥٠.

المطلب السادس: عقيدته

نبين في من خلال حقبي لهذا الكتاب أنه صاحب عقيدة صحيحة بالجملة خاصة في توحيد الألوهية، وجاء في بعض مصادر ترجمته وصفه بالصوفي^(١) وكذلك جاء في قائمة مؤلفاته أنه ألّف في "دقائق الحقائق في التصوف" عظماً ونظراً، إلا أنه -رحمه الله- في هذا الكتاب أنكر عسى كثير من عقائد تصوفيه كنعوهم في القبور والمشايخ وما يدعونه في الأذكار من الكشف والتوجد وادعاء علم الغيب، وما أحدثوه في المراسم كإرجحية وصلاة الرغائب وما أشبهها، وبما يلي مقتطفات من أقواله -رحمه الله-.

♦ قوله في أهمية الإخلاص والتابعة لرسول ﷺ

وفان -رحمه الله- في بيان أهمية الإخلاص لله تعالى والتابعة لرسول الله ﷺ في العبادة: "وهذان اشركان لا يثبت عهد محض، سواء كان فرضاً أو نفلًا، إذ هما شرطان يقول كل عمل، والله تعالى لا يقبل عملاً إلا بهما وبعدهما، شرط آخر لا بد منه وهو أن يكون بعمل موافقاً للسنة، لأن العمل متى كان على خلاف السنة لا يقبله الله تعالى..."^(٢) إيج، ثم ذكر انشواهد على ذلك من القرآن والسنة.

♦ قوله في معنى كلمة التوحيد

قال -رحمه الله- - "لأن التلطف بكلمة للشهادة التبرم للتوحيد، وشهادة بامعرد المعبود، وادعاء محبة، من من يقول: أشهد أن لا إله إلا الله يصير كأنه قال: إني رأيت بقلبي وعيني بقلبي لا معبود ولا محبوب إلا الله، فالتمت عبادته ومحبة، ولا أعبد ولا أحب إلى الله، فيلزم الوفاء بما ادّعاء من التوحيد..."^(٣)

وبدل -رحمه الله- - "فمن يقول لا إله إلا الله يصير كأنه يقول: إني عشت واعتقدت أنه تعالى واحد في ذاته وصفاته وأفعاله، ولا يظهر في العالم شيء إلا بعلمه وإرادته وخلقه، ولا يستعمل العبادة إلا هو، وإني التزمت عبادته فلا أعبد إلا إياه"^(٤)

(١) انظر: "معجم المؤلفين" ٢٨٠/١.

(٢) انظر: (ص ٣٧١)

(٣) انظر: (ص ٢٩٧)

(٤) انظر: (ص ١١٠)

♦ قوله في تقرير توحيد الألوهية والأسماء والصفات

قال في أهمية توحيد الألوهية وأنه أساس دعوه الأنبياء "وإذا كنتَ كان شأن الأنبياء دعوة الخلق إلى التوحيد، ليعولوا: لا إله إلا الله، لا إله إلا أن يقولوا: نعم، له"^(١)
وقال فيما يسعى سلوكه في توحيد الأسماء والصفات "فعلى هذا يلزم في إثبات تلك الصفات له تعالى التمسك بالفعل عن لأبياء الذين سب يهود كل واحد منهم"^(٢)

♦ عقيدته في تعظيم القبر ورؤية الله في الجنة

قال - رحمه الله - : "ولا يلقى مع القعد عند الموت إلا طيب" اعظم والعمى، وهم ليعبد من اسجيت والباقيات الصالحات، ويوصلونه إلى الله تعالى، وإن لم يلقه، وهذه هي السعادة التي تجعل له عقيب الموت، ويصير يهود روضه من روض الجنة إلى أن يدخل الجنة، وإن يرى ربه في الجنة، والمراد بالعلم اعلمه بالله تعالى وصفاته وأفعاله، وملاكته، وكنهه، ورسله، وسائر ما يجب العلم به من الاعتقادات والعبادات، والمراد بالعمل العادة الخالصة لوحده الله تعالى الموافقة لكتاب الله تعالى وملة رسوله ﷺ^(٣).

♦ قوله في أهمية المودة بين الخوف والرجاء في الموعظة

وفي مجلس (الباقي والسمايين) كنتم خوف به عن أهمية مودة بين خوف والرجاء في الموعظة، وذكر الشواهد على ذلك من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والآثار السلفية.
قال - رحمه الله - : "في هذا الزمان كان الأصح هم على خوف بشرط أن لا يخرجهم إلى اليأس، وبرك العمل، وقطع الصنيع من المعرفة، فيكون ذلك سبباً للتكاسر عن العمل، داعياً إلى الإكتمال في المعاصي، فإن ذلك فتوح وليس بخوف، بل اخوف أئدي بحث على العمل، يكسر جميع لشهوات، ويرجع القلب عن أن يكون إلى دار العرور، ويدعوه إلى أصل إلى دار نسرور، وهو هذا اخوف المحمود، لا اليأس لتوجب لقوط"^(٤).

(١) نظر (ص ٤٥).

(٢) نظر (ص ٥٦).

(٣) نظر (٣/٢٩٢).

(٤) نظر (٣/٢٥٤).

● عقيدته في مركب الكثرة

وقال في حكم مركب الكثرة: 'فمن كتب حساقه أثقل ويز بصوابه بدخل الخنف، ومن كتب سيده لهم أثقل ويز بمسدة بدخل النار إلا أن يعفو الله تعالى عنه، لأن مذهب أهل الحق أن العبد إذا أتى بضاعت كأصناف الخصال لم كانت له مخالفة وحده فهو في مثبته الله تعالى إن شاء يحالفه عليه، ثم يعطيه بواسط طاعته، وإن شاء يعفوه ولا يعاقبه عليه' (١).

وقال - رحمه الله - "وإن ثبت أن بعضاً من عصاة المؤمنين بدخلوا النار ثم يخرجون منها بسبب الإيمان" (٢).

وقال - رحمه الله -: "وإن كان له دنوت كثيرة ثم لم يبق عليها فإن من مات على الإيمان مع كثرة مصرات على الدواب غير باقية عليها يكون في مثبته الله تعالى إن شاء يعفو عنه ويدخله الجنة بلا عذاب، وإن شاء يعذبه في النار بقدر ذنوبه ثم يدخله الجنة ولو بعد حين" (٣).

● موقفه من بدع القبورية

وقال في بيان الرياسة البدعية: "وأما الرياسة البدعية فهي رتبة القصور لأجل الصلاة عليها، والظروف بها، وعيبتها وإسلامها، وتعتبر ألقود عيبتها، وأخذ تراثها، ودعاه أصحابها، والاستعانة بهم، وموافقتهم النصر والبرق والعاقة والوحد وقضاء الدين وتفرج الكربات وعائه النعمان وغير ذلك من الحوادث التي كانت عند أوصياء يستألفوا من أوصائهم، فإن أصل هذه الرياسة البدعية الشركية مكتوبة معهم، وليس شيء من ذلك مشروعاً اتفاق تسميهم" (٤).

● دقته في دفع البدع التي تقع في التراويح

قال - رحمه الله - في باب بعض البدع التي تقع في صلاة التراويح: 'فإن أكثر الناس في هذا الزمان طاعتهم جامدة، صعبة الانقياد، إن مروا سبيل نرسد لا يحذرون سبيلاً، وإن مروا سبيل يعني يتحذرون سبيلاً، عنهم قد جعلوا التراويح في هذا الزمان عادة لا عدده تنقرب بها

(١) انظر (ص ٩٤).

(٢) انظر: (ص ٩٩).

(٣) انظر: (ص ١٧٦).

(٤) انظر: (ق/١٧١/ب).

إلى الله تعالى عسى ما شره. سئل الله ﷻ فيها من القراءات وغيرها، فسجروا وسلافاً لحرف
إمام لا منه تركوا بالسجود ولا القوم والجمعة ولا يرس الرأى كما أمر الله تعالى به،
بل هو من غايه سرعه^(١) راج

• ابتكاره على مدح بعض نقراء والمخطيء والمودين

قال - رحمه الله - "وسر الخرد بالسجود قرءه بتصحيح لمسا. وبعضهم يقرأه بفتح
الضمة، وترديد الصوت، يدعي قرءه صرعها بطح، ولا يسلطه ثقلوب والأنساع، بل هي
قراءة شبهه طبعه لا مطع فيها ولا تصف ولا يكلف..."^(٢)

وقال - رحمه الله - "أمرنا بالدعي المذكور فيه رأي في حديثه، ليس هو المشهور
المعروف" إلى أن قال "لأن كثيراً من الخطباء والقراء يقرأون بحروفهم عن النبي، بل هم
بأحتمول في الخطبة والقرآن ما حده في الشعر والغزل حتى لا يكاد يفهم من يقولون وما
يقراون من كثرة التعمات والسطعات، تركت حال المودين في نصيبه ربحه والتمسوا
وبكثيرات الإحصاء، ويسمعون الخاسرون من كبره هذه بكبره يرى يستحسنهم"^(٣) بعضهم
بل هو لاكثر في أكثره منه هوى النفس عليهم وعدم صلاحهم في أمر الدين. وكذا من
حصره في أربع في لبني رمضان لأسماع يستجاب التؤيد في اجوامه ونساجه^(٤)

وقال رحمه الله - "م يعني أن يسمع أن نفسه في الأدب أن يكون بلا حيز ومعنى. لأن
المقصود به دعوة الخلق إلى صلاة بإعلام دخول وقتها فقد عتبت هذه سنة في هذا
الزمان في أكثر المدن، لأن أهلها يرددون - نواح للعمات والالحان كبت لا يفهم ما
يقرون من نواح الأدب، ولا يسمع منهم إلا أصوات ترفع وتخفض كصوت ترمار، وهي
على ما ذكر في مدخل مدته فسجدوا خديها بعض الأمراء في مدرسه بانه، ثم جرى ذلك منها
على غيرها، ثم أعاد حرصهم على المعنى ثم يكفون حكمته لأذان بل رادراً بعض تكلمات من
الصلاة والتسليم على النبي ﷺ، فإن الصلاة والتسليم على النبي ﷺ وإن كان مسروغاً نص

(١) انظر (ص ٣٧٤)

(٢) انظر (ص ٥٩٦)

(٣) كذلك في جميع النسخ وعلى متواتره (مستحسن)

(٤) انظر (ص ٥٠٠)

الكتاب والمسه وكان من أكثر العبادات واحتماء بكر نجاحها عدة في الأدب على المساء م
يكس مشروعا، إذ لم يفعلها أصحابه ولا يعول ولا عثره من ثمة الذين، ومن لأحد أن
يصبح عبادت لا في موضع بي وضعها فيها السرح ومضى عليه نصف^١
م قال: "نظر إلى هذه بيده التي أحدثوها في الأدب من العمامات والأحاديث كيف عذبت إلى
م آخر وهو أنهم جعلوه في الصلاة حول السطح في الآية لا"^٢
♦ موقفه من بدع الصوفية.

وقد أنكر مؤلف في هذا الكتاب كثير من بدع الصوفية سواء من يتعلق بالعبادة أو العقائد
أو السلوك والأخلاق، قال في الخس الأول "ومن طرأ أنه يسعى عما جاء به الرسل م
سعى في قلبه من الخواصر فهو أعظم لباس كفر، لأن م يبقى يحمل أن يكون إلغاء النفس
واستبصار فلا عثره م، ولا الثقات إليه، حتى يعرض على ما جاء به الرسل، ويشهد له
بموافقه، إذ ليس كل م يرد الإحسان في النود والتمظه صحيحا وقد صرح العمام بأن
الإلهام وكذا إرثها في الغام ليس شيء مهم من أسباب المعرفة بالأحكام خصوصاً بد
خالف كل مهما كتاب الله وسنة رسوله ﷺ"^٣

وقال - رحمه الله - "وأما الإجماع في ذلك اليوم (يوم عرفة) في إجماع أو في مكان
م ربح المصير سبيها بالوقوفين عيسى شيء لا التوفد عدة مخصوصه بعروت فلا يكون
عدة في غيره كدتر شاست حتى لو أن أحداً طاف حول مسجد سوى تكلمه حتى
عنه الكهر..."^٤

وأكثر علم م يفعله بعض الناس في يوم العيد من ذكر الحماشي ون رحمه الله
"وبسحب في هذا العيد أيضا الكثير جهرا في طريق المصطفى بالانقاد، لكن لا على هيئة
الإجماع والاعاق في الصور ومراعاة الأعوام..."^٥

(١) انصر: (ص ٦٢٧)

(٢) انصر: (ص ٦٢٨)

(٣) انصر: (ص ١٩)

(٤) انصر: (ص ٤٤٤)

(٥) انظر: (ص ٤٧٠).

وفي المحس (الثاني) (س) من فيه حنقة بحدة الاساء والعماء والصحاء وبعضهم، أنه ليس كما معه الصوفية كمناجتهم، فإن رحمه الله أن محروقة من سير المرافقة في العمل لا يبعد من طلبه الاساء والعماء والصحاء وبعضهم أن يكون ساعدهم فما دعوا إليه من علم لائق والعمل الصالح وفداء أنفسهم من النار. وأما من لم يسعه وم يتسلف أدرهم من حاجتهم في عمل، ويسكن تفتيل يديهم، ونفيس عاضه، والدائن من أنفسهم، والقيام منه رؤسهم، ليس ذلك بسوء من العطفه وحمه، لأنه جديده مع نفسه محروم من لأجر وفي تعطفه وحمه في ذلك (١)

وفي المحس (الثالث) (س) أنكر فيه على ما معه الصوفية من م - لاكتساب، وادعاء التوكل، وهو في الحقيقة تنكاس، قال - رحمه الله - أن أصحاب النبي ﷺ كانوا يحرمون بعضهم في محبتهم، وهم المفلود فيه ولا يفتد في جمعه بكرهات وفعلوا في مساجد، وعيروهم طائفة إلى ما في أيدي الناس، ويسفروا أنفسهم موكبين ويسر كدبت ما هم خرجوا عن حدود سرع، ثم عمو محسكوا بنوه تعدي في أسماء برزفكم ومثوعدون (٢) تركهم معاد وأوليه داهيون. فإن افترق به انصر اندي هو سب ساء، ثمرد، فلو كان يرد من الساء ساء غير كسب، ما أربا بالاكسب والسعي في لأسب، وعد من أن في فاصب قصوة فافسر في الأضر وأبغضوا من فضل الله (٣) ثم ذكر بعدها آيات الأحاديث والآثار عن لسف في وجوب كسب الرزق (٤)

(١) انظر (٥) ٨٧، (٦)

(٢) سورة البقرة، ٢٢

(٣) سورة الجمعة، ١٠

(٤) انظر (٥) ١٠٧

♦ موقفه من بدع الرافضة

وما بين المؤلف - رحمه الله - فصل صوم عسور، وكيفية حسابها، حذر بعده من بدع وشذوشت لئي فعلمها الرافضة في هذا اليوم. قال - رحمه الله - "وأما بعده ما نكأ أهل قبل الحسن بن علي عليه السلام، فيه كتب بعده، والقص فهو من عمل يدين عليه سمعهم في إحياء دينهم، وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعة، ثم يأمر الله بهي ولا رسوله بأن يحد يوم مضاف الأبياء، مولده ما نكأ فكيف من دولهم؟^(١) والمعاصي الذي ذكره المير قصته الفيل، عسور، ويجزأ نوبه وبكساف رأسه وأمره. ففاه وأفسدع بأشياء على مصصه حب على رلاه الله راب سمعهم ونسبحون لا يحدرون في الاستماع"^(٢)

بعد ذلك المؤلف فصل في سحر وعجل لإفطار وحب على إمدح الله في ذلك، ثم على الاحتجاب ومنها غم المسبب لأهل الكتاب وأهل البدع في تأخير إفطارهم. قال - رحمه الله - "فإن الله أن يجعل القضاء الإفطار قبل الصلاة، إذ نحن عروب الشمس، لا أهل الكتاب كانوا يؤخرون الإفطار في شئت منجود، ثم صار في متنا شعراً لأهل البدع، رجمه هم، ورويت بحسنه بحسنه هم"^(٣)

ولكن رأيت قدامه - رحمه الله - حيث أتوا بطريقه مكتمين، كدويل صفة السرو^(٤)، صفة الد^(٥)، وأما في بقي أمر لشدة العداوة، وسبب مسكت مكتمين في الاستدلال على رجوع الله بدليل الحفوت، فهو من بلاد الباب مكتمه ما يريدي. وربما كان في الأنوثة رلاه مع موافق السلف، وعلى سبب ذلك يرجع إلى قوة استنار هذه البدع بين العلماء معاصرين له في بلاده، وأنه يمكن من معرفة الحق في ذلك، والله أعلم

(١) (النظر: ص ٤٨٤)

(٢) (النظر: ص ٣٨١)

(٣) (النظر: ص ٣٢٤)

(٤) (النظر: ص ٦٣)

(٥) (النظر: ص ١٢٣ ١٢٧)

اطلب التبع مدته لتفهي

أمد مدته الفسفي فهو حتمي المذهب، كما جاء ذكر ذلك في بعض مصادر ترجمته^(١) رحمه الله، ويعرف ذلك بعد أن نلاحظ كتابه الذي هو أساساً بحث عميق كثير في معياد وهي كتب عمدة الخصة وذكر كثيراً من فروعها وما إليها. وبدلاً على ذلك نلاحظ أن عصره والموضع الذي عاش فيه رحمه الله، فقد كان مذهب الفسفي السائد في عصره المذرية المنحازة وفي تركيبه في عصره الحاضر هو مذهب الخصة، والله أعلم وبك ترجمته رحمه الله. أما من تعبير المذهب الخبيث فقد عثر في هذا الكتاب أقوالاً أنه المذهب المذرية في وجوب رزق لا باع ودم لا باع في الدين.

(١) انظر مدته بـ ١٠

(٢) كما عثر في أقوال علماء المذهب المذرية في ذلك المذهب بعد التصويت ضمنه انظر رقم ٥١م

الفصل الثاني: دراسة الكتاب.

المعهد الأول: دراسة الكتاب، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: عنوان الكتاب، ووثيق نسبه إلى المؤلف

❖ عنوان الكتاب.

سار المؤلف رحمه الله في مقدمته بعد بيان موضوع الكتاب وسبب تأليفه إلى عنوان كتابه بعونه "وسمه مجلس لأبواب ومسالك الأخيار، ومحائق البدع ومدفع الأشرار ودرسه على مائة مجلس"^(١)

وهذا عنوان أيضاً من في سلاط جميع نسخ الكتاب خطيه وفهرس المكتبات التي يذكرها وفي مصادر ترجمه مؤلف (١) ذكره مختصراً "حدثاً في بعض نسخ وبعض مصادر، كما ذكره أيضاً العلماء الذين طبعوا على الكتاب في سنة ١٢٠٠ م في مؤلفهم

❖ وثيق نسبه الكتاب إلى المؤلف.

ليس مع شك في صحة نسبه الكتاب إلى المؤلف، ويدل على ذلك ما يلي أولاً: اتفاق جميع نسخ خطيه الكتاب وكذا طبعه الأخير، كما في مقدمته الكتاب على نسبه هذا الكتاب إلى المؤلف

ثانياً: اتفاق مصادر ترجمه المؤلف على نسبه هذا الكتاب له هذا "مؤلف".

ثالثاً: اتفاق فهرس المكتبات التي يذكر هذا الكتاب على نسبه هذا كتاب إلى المؤلف هذا "مؤلف".

(١) انظر: (ص ٣) وهب بن حفص في هذه ترجمه و كتابه المجلس الخمس فقه وأساس الله أن يشير إلى الفصل في غنائم البعثة

(٢) انظر "تاريخ كنعان" ١/٢٠١، و"تكملة تاريخ" ترجمه للعلاء الحماني ١/٢٠١، و"anward" ٧٢٤، و"تكملة تاريخ" ٧٢٤، و"معجم مؤلفين" ٢٨٠، و"كشف الصواب" ٣٢٢، و"الأعلام" ١٥٣، وغيرها

(٣) انظر فهرس مخطوطات مكتبة جامعة الإسلاميه، وفهرس مخطوطات، مكتبة جامعة الإمام محمد

ربما، اتفاق العلماء والمباحين الذين اطلعوا على هذا الكتاب وسعدوا به على نسبة إلى مؤلف، ومنهم

١. الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى بن علي بن كتاب رقة من المستعبر بغير الله.
٢. الشيخ المذكور من ذوي الحال المرجوح إليه في كتابه "تاريخه".
٣. الشيخ المذكور محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن جعفر بن الله، وقد كان الشيخ صاحب رقة من الكتاب وهي في الأصل مغلر (١٧)، و(١٨)، و(٢٧)، و(٥٨).

المطلب الثاني تاريخ تأليف الكتاب، وسبب تأليفه.

❖ تاريخ تأليف الكتاب.

م أسمع بوصول من معرفة تاريخ تأليف الكتاب لعدم وجود تقرير من أي ترحي أو تدعى دست

❖ سبب تأليف الكتاب

وأما سبب تأليف الكتاب فقد أشار به مؤلف نفسه رحمه الله في مقدمته حيث ورد "قد رأيت كثير من الناس في هذا زمان حسموا بعض النور كالأوام، يصنعون عندها، ويدعون العربان، ويصدر منهم أفعال وأقوال لا تنس ما فعل الإمام، فأردت أن أكتب ما ورد به للشرح وهذا الشأن حتى يفسر حتى من الساطع عند من يريد تصحيح الإسلام، وللخلاص من كيد الشيطان، وتبعد من عذاب البرد، والتدحون في دار جهنم، والله ضادي وعليه التكاليف".

اس سعود الإسلامية، ومهرس محفوظات مكتبة سعودية الشريعة، ومهرس محفوظات مكتبة كوريلي ومور عثمانية والسليمانية مركبا، ومهرس محفوظات مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية وغيرها.

(١) انظر (ص: ٤١)

(٢) انظر (ص: ٣، ٩٢٦، ٩٢٦)

(٣) انظر مقدمة "عالم الأربعة من بحران الأبرار" (ص: ٦)

(٤) انظر (ص: ٢).

في مسيح المؤلف في الكتاب

رب المؤلف كنهه على ماله محسب وصدر كل محسب حديثاً مناسب موضوع محسب على ما يراه المؤلف، والأحاديث التي تصدرها المحاسن استقفاً من كتاب "مصابيح السنة" ليعني في نهاية حديث ذكر حكم على أحدث، من أصحاب الذي رواه معصداً على ما ذكره الجوزي في كتابه "مصابيح السنة".

ثم شرع في شرح مسائل عقلية التي يتضمنها الحديث الذي يحسب به المحسب، وهو ما يعبر بالاعتقاد أو العبادات أو السلوك والاحلال، وكل مسألة تناوها المؤلف شيئاً بأدلتها من كتاب السنة والآثار السنية، ثم بعد ذلك، يعرض في ذكر مخالطات التي تقع في المسألة، ناقلاً شبهات المجادلين عنها.

وما يحسب به المؤلف أنه قبل السروع في الرد على أهل الأهواء والبدع بين أولاً شبهة لتسمي في المسألة وما ورد فيها من السنة، ثم يسرد الأدلة من نكتات السنة و آيات وأقوال الآئمة ثم بين المذهب المخالف وما وقع فيه من المحدثات والبدع، وهذا المذهب في نظري ينبغي للدعاة أن يسكوه في بدعهم إن الله، لأن كثيراً من تلبس بالبدعة أو بالباطل يكون حادلاً نحو أو بالنسبة إلا بعض آئمة البدع.

وهذا المذهب دفع محارب في بدعهم إن الله، لأن المنوس مقطوعة على غبه حق وقبوه، بدعوه نفسه إذا تبين به الحق انكشف له العناء، فتشع الحق ويترك الباطل، ويحب السنة ويعرف البدع إلا ما كان مكرراً أو معدداً، ومن ثمة شبه فوبه محتاج إلى إبطال حجة وكشف ربه.

أضبع قصة تدعى في ربيع الحوادث باسمه، مصابيح سنة، وهو قد التزم من أصبح عبداً لله، والد يلقب عنه "مصابيح" أحمد رفاً، منجبه ذلك، يوسف عبد الرحمن مرعشي وعلمه، وهو لزمه حارة وحائل حمدي في أبي طه في معرفة جوزب حلال من الأول عام ١٤٠٧هـ - ١٢٨٧هـ.

وحظي كتاب "مصابيح" مكانة عظيمة وعلى حسن تقويم من علماء فائده وشهدوا بحسن رايه ونحو ماله، فهو عليه هذه هولا حسناً، ونسبوا به سروعاً وعرفوا به اسماء الكتب ومكتبات وحسن يهدى إلى أبي طه في كتاباتهم أحقر عدده على كتاب مصابيح سنة ١٢٠٦هـ، مقدمته على كتاب "سنة" مذهب ومصباح في شرح حديث مصابيح: (٢٢-٢٤).

قال الحسبي "قصة مأثورة أيدي القراء، وتقر عليه علماء الأقطار، مخالطة، وفراة، وإبر، ومجيداً" من رايه، مسير في أقصاف كائنات في لغة مختار" (السنة، الجزء ٥٩) وقد انتهى "جوزب فوله في مصابيح، ويرى فيه القبول الله على هذا وحال به" (السنة ١٩١٠).

المطبوعات نوابه ففشر المؤلف في كتاب

اسم المؤلف رحمه الله في ربيع هذا الكتاب على عدد من مصادر في النسخ المختلفة،
مكرر مفرق في ثوب وموطن عدد من كتابه الذي من أهدى وهي كذا على

١- إحياء علوم الدين تأليف أبي حامد محمد بن محمد الغزالي بسطفي سنة (٥٥٠هـ)

٢- الأدكار تأليف أبي رزيق يحيى بن محمد بن سرف بن مربي القروي بسطفي سنة
(٥٧٠هـ)

٣- الأرمين في صور البشر تأليف أبي حامد محمد بن محمد الغزالي بسطفي سنة
(٥٥٥هـ)

٤- إختار الشهاب من معاني شمس تأليف إمام أبي بكر شمس الدين بن فيه استوره
طبع في سنة (٥٥٥هـ)

٥- الإلهام في حلال علي بن محمد بن محمد بن حسب مصر في سنة
٥٤٥هـ

٦- أثبات لوب تأليف أبي حامد محمد بن محمد الغزالي بسطفي سنة (٥٥٠هـ)

٧- الأشعث على بكر الدين والحداد لار حاشية عبد الرحمن بن إسحاق النوري سنة (٦٥٠هـ)

٨- التمرية في الفتوى تأليف أبي حامد محمد بن محمد بن محمد بن سرف بن مربي
القروي بسطفي سنة (٦٥٠هـ)

٩- الشارح في معاني أسماء عام بن علاء القروي بسطفي سنة (٦٥٠هـ)

١٠- تحصيل السعد في المعاني تأليف برهان الدين علي بن أبي بكر القروي بسطفي سنة
٥٩٣هـ

١١- التحبير في علم النجوم تأليف أبي القاسم عبد الكريم بن موري بسطفي سنة
١٦٥هـ

١٢- لندكرة في حروف الحروف والأحرف تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد القروي
بسطفي سنة (٧١٠هـ)

(١) هذه المصادر إما هي مذكورة في نسيم الذي كتب محققه وهو نصف الكتاب فقط

- ١٣- "تفسير الكعبة" أو "تفسير العرب" تأليف أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي سنان بن موسى
سنة (١٠٦هـ).
- ١٤- "تفسير إيسر" للإمام محمد بن أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي حنيفة بن موسى بن
(٥٩٧هـ).
- ١٥- "تفسير الباقين" تأليف أبي الحسن محمد بن محمد بن أحمد السمرقندي الحنفي بن موسى بن
(٣٧٣هـ).
- ١٦- "التيسير في التفسيرات" تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي سنان بن موسى بن
(٤٤٤هـ).
- ١٧- "جامع التفسير في سبعة أجزاء" تأليف محمد بن الحسين السبكي الحنفي بن موسى بن
(١٠٩هـ).
- ١٨- "حوادث وأخبار" تأليف أبي بكر محمد بن الوليد بن أبي حنيفة بن موسى بن أبي حنيفة بن موسى بن
(٥٢١هـ).
- ١٩- "الخلاصة" وهو المسمى بـ"خلاصة" تأليف أبي عبد الله محمد بن أبي حنيفة بن موسى بن
بدر حنفي بن موسى بن (٥١٢هـ).
- ٢٠- "بدر" وهو مسمى بـ"بدر" تأليف أبي عبد الله محمد بن أبي حنيفة بن موسى بن
محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن محمد بن أبي حنيفة بن موسى بن (٦١٦هـ).
- ٢١- "شفاة" (جزء الأول) تأليف أبي عبد الله محمد بن أبي حنيفة بن موسى بن
القاسم بن محمد بن أبي حنيفة بن موسى بن (٦٣٠هـ).
- ٢٢- "شرح الشفاة" تأليف أبي عبد الله محمد بن أبي حنيفة بن موسى بن
سنة (٥١١هـ).
- ٢٣- "شرح الشفاة" (جزء الثاني) تأليف أبي عبد الله محمد بن أبي حنيفة بن موسى بن
سنة (٧٣٣هـ).
- ٢٤- "شرح الشفاة" (جزء الثالث) تأليف أبي عبد الله محمد بن أبي حنيفة بن موسى بن
سنة (٧٩٣هـ).
- ٢٥- "شرح فتح القدير" تأليف محمد بن عبد الواحد بن موسى بن أبي حنيفة بن موسى بن
(٦٨١هـ).

- ۲۶- "شرح اسبق فی اربع حصص" من العلامة امیر حاج حلبي^۱
 ۲۷- "شرح اسبق" لای آثار کاتب عبد الله بن محمد بن محمود حافظ من المسمی الخفی اسبق
 سه (۰-۵۷-)
 ۲۸- "شرح اسبق" لای انعام سمرانی محمد بن ابراهیم بن عبد الله بن حیدر بن اخی
 ثلثی سه (۱۰۷۱-)
 ۲۹- "سبع" لای دیگر من من المسمی الخفی اسبق سه (۱۰۷۵-)
 ۳۰- "اصحاح" حاج سید و صاحب العربیة تألیف الشافعی بن حماد الجوهري ثلثی سه
 (۱۰۹۳-)
 ۳۱- "اصحیح" لای "ابن" لای عبد الله بن محمد بن ابراهیم بن حیدر بن اخی
 سه (۱۰۷۵-)
 ۳۲- "اصحیح" من "ابن" لای عبد الله بن محمد بن ابراهیم بن حیدر بن اخی
 سه (۱۰۷۱-)
 ۳۳- "الغروی" لای عبد الله بن محمد بن ابراهیم بن حیدر بن اخی
 سه (۱۰۷۱-)
 ۳۴- "الغروی" لای عبد الله بن محمد بن ابراهیم بن حیدر بن اخی
 سه (۱۰۷۱-)
 ۳۵- "الغروی" لای عبد الله بن محمد بن ابراهیم بن حیدر بن اخی
 سه (۱۰۷۱-)
 ۳۶- "الغروی" لای عبد الله بن محمد بن ابراهیم بن حیدر بن اخی
 سه (۱۰۷۱-)
 ۳۷- "الغروی" لای عبد الله بن محمد بن ابراهیم بن حیدر بن اخی
 سه (۱۰۷۱-)
 ۳۸- "الغروی" لای عبد الله بن محمد بن ابراهیم بن حیدر بن اخی
 سه (۱۰۷۱-)
 ۳۹- "الغروی" لای عبد الله بن محمد بن ابراهیم بن حیدر بن اخی
 سه (۱۰۷۱-)

- ٤- "كتاب التكملة" تأليف أبي حامد محمد بن محمد تهراني المدعي الموقر سنة (٥٠٥هـ).
- ٤١- "لغات المعرف" لمؤلفه بي المرحوم زين الدين عبد الرحمن بن رجب الحلي بغدادي المذهب سنة (٧٩٥هـ).
- ٤٢- "مجمع البحرين" مؤلفه في فروع الحنفية فخر الدين محمد بن علي بن رجب معروف ابن تيمية بغدادي المدعي الموقر سنة (٦٩٤هـ).
- ٤٣- "مجمع النصارى" تأليف أحمد بن محمد بن أبي بكر الحلي.
- ٤٤- "مجمع الموائد" لمؤلفه.
- ٤٥- "المحيط البحري" تأليف الإمام بهاء الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البحري الحلي الموقر سنة (٦١٦هـ).
- ٤٦- "مختصر إحياء الدين" لمحمد بن علي بن جعفر، شمس الدين البجلي، المحلوق ثم القاهري، المذيع الموقر سنة (١٢٠هـ).
- ٤٧- "الندخل" تأليف أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد تهراني المدعي الموقر، المعروف بـ الحاج الموقر سنة (٧٣٧هـ).
- ٤٨- "مصابيح المسرة" تأليف أبي محمد الحسين بن مسعود لواء الشعوي المدعي الموقر سنة (٥١١هـ).
- ٤٩- "المفصل في النصارى" وهو مؤلف الموقر الإمام ناصر الدين بن شمس محمد ابن يوسف الحلي المعروف الموقر سنة (٥٥٦هـ).
- ٥٠- "النظر في القرباب العسير" تأليف محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن اختر شمس الدين المدعي الموقر ابن تيمية الموقر سنة (٨٣٣هـ).
- ٥١- "نصاب الاحكام في النصارى" تأليف الشيخ الإمام عمر بن محمد بن عوض النعماني الحلي من علماء فرق اثناسي الحلي.
- ٥٢- "مقدمة شرح بيده" لأبي الحسن بهاء الدين علي بن أبي بكر تهراني الحلي الموقر سنة (٥٩٣هـ).

المطلب الخامس: منزلة الكتاب العلمية وما أخذ عليه

❖ منزلة الكتاب العلمية

يظهر لنا قيمة هذا الكتاب العلمي من خلال الأمور التالية:

أولاً: كثرة عدد نسخ خطه لكتاب: "الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى" "له نسخ خطية كثيرة في العام"، وقد وثقت على أربع وثلاثين نسخة خطية للكتاب^(١)

ثانياً: كثرة العلماء الذين استعادوا من هذا الكتاب وعملوا منه في مؤلفاتهم خاصة العلماء اخصه بالقدرة السعة الذين كتبوا في موضوع بدع والتجديد منه، ومن هؤلاء:

١- الشيخ محمد طاهر بن آصف النجفيري في كتابه "صبا السور في إحياء سنة وإمامة العجور"^(٢)، وأنصور نسبة لرد البدعة"^(٣)

٢- الشيخ محمد بن فرحان صفدي في كتابه "ره شت"^(٤) (طريق السنة) بالأوردية.

٣- وذكر الشيخ الدكتور محمد بن عبد الرحمن الحميس - حفظه الله - أ. ع. حقه عنو هذا الكتاب: "أشعر عليه وعلى مؤلفه"، ترجموه إلى الأردية، ومن هؤلاء: "بن أسود" عليه نسبة عبد العزيز "دهوي"، وأشعر كتابه الله احصي وغيرهما، وقد قام ترجمته إلى لأوردية العباد؛ الشيخ سبحانه بحس اهدي، وتسمى ترجمته "حرمة الأسرار"، والشيخ محمد بن إبراهيم "أشعر اهدي"، وتسمى ترجمته "تفسير الأركان"^(٥).

ثالثاً: اهتمام مؤلف - رحمه الله - فيه بذكر لامة من الكتاب ونسبة مصنفه ولائاً للسيرة، أهول علماء الامة و لامة الأئمة والأئمة على السراج

(١) انظر "ردية مستعجل" لمر الله" (ص ٤١)

(٢) انظر مواظن ورواها في مكاتب لعدم في بحث وصف الشيخ خطه لكتاب فيما بعد.

(٣) انظر (ص ١٧، ١١٩، ٢٠، ١٢٧، ٣٥، ١٥٠)

(٤) انظر (ص ٨٠، ٩٢، ١٢١)

(٥) انظر (ص ٢، ١٢٣، ٣٢، ١٢٣)

(٦) انظر: محاسن، لامة من محاسن الأئمة (ص ٤)

ربما أكثره مصادر المؤلف التي اعتمد عليها في تأليف هذا الكتاب حيث عددت مصادر،
وسعت في النسخ المختلفة^(١).

خامساً: علماء علماء خلفه خاصة بالمدى الذي اضطلع به ترجمته إلى لغة الأوردية.

وقد قام ترجمته إلى الأوردية العلماء، الشيخ سيدها محمد صدي، وسمى ترجمته
بـ "تاريخ الأسرار"، والشيخ محمد بن إبراهيم التريدي صدي، وسمى ترجمته
بـ "تغليظ الأسرار"^(٢).

وكذلك ترجمه إلى الأوردية بعد "منازل الأنوار" طبع مع نص كتاب صيحه
حجته في بلدة لكهنو بأحد يدور اسم المرحوم.

سادساً: مدح بعض العلماء الأفاضل وباحثي المعاصرين هذا الكتاب وبعضهم نقل منه،
ومن هؤلاء:

١- العلامة صدي حسن حاك نقوحي نقل منه في كتابه "منازل الأنوار" في كتابه "تغليظ"
الاعتبار كما ورد في ذكر الباب وأصحابه^(٣).

٢- الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى نقل منه في كتابه "رداه مستعجبين بغير الله"
وقال في حاشيته كونه المذكور "كتاب معين، انقضى مؤلفه مائة حديث من أحاديث
"مصابيح النبوة للنسوي، ثم سرحها فيه، في مدته بنفس، وأطال في سرحها"

٣- الشيخ الدكتور السمس الأحمدي "تحال بالرجوع به في كتابه"

سابعاً: النقولات التي ذكرها المؤلف - رحمه الله - في وجوب سلوك مسلك رسول الله ﷺ في العمل
والمعاداة والمعاداة والأحاديث. والتجسير من المدح والثناء، ورجوع في الدين
ويذكر هذا مادح من هؤلاء

(١) انظر مصنف مصادر المؤلف في الكتاب

(٢) انظر: "تغليظ الأسرار" من جلد ١ ص ٤

(٣) انظر (ص ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١)

(٤) انظر، (ص ٤١)

(٥) انظر: "الماتريدي" (٣/٢٩٧)

- ◆ قول ابن مسعود رضي الله عنه: (كيف أتمه إذا لمسكته فنة نهرة فيها كبير، وبشا في الصغر، بحري عني الناس، يحدوها سنة، إذا عيرت، قبل، عيرت السنة)
- ◆ قول أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: (كل باصر يحسنه انطاهر فهو باطل).
- ◆ قول هشام بن عروة: "لا يسألوا ناس اليوم عما أحدثوه فإنهم قد أعقروا له جواباً، لكن سئوهم عن السنة فإنهم لا يعرفون"
- ◆ قول النخعي بن عياض - رحمه الله - "المرء ضيق هدى ولا يصرك فلة سالكن، وبالك وطرق الضلالة ولا تفر كثرة الهدى"
- ◆ قول أبي سبيح الخدري: "رما يع ني يكته من نكت النوم فلا قبلها إلا يشاهدين عدلين من الكتاب والسنة"
- ◆ قول أبي حمص الكبير: "من لم يزل أفعاله وأحوائه مبرأ، الكتاب والسنة وم بهم حواطره فلا يعتد به في ديون الرجال"
- ◆ قول أبي يزيد السطامي: "لو نظرتم إلى رحل أعطي أنوساً من الكرامات حتى ترتفع في الطوى، ومسى على الله، فلا تترأ به حتى تنصرو كيف تحدونه عند الأمر والسبي وحفظ الحدود وأداء حكام الشريعة"
- ◆ قول حميد البغدادي: "الطرف إلى الله بعدد أعمال الخلاق، وكلها مسدودة على الخلق إلا على من أفضى أمر الرسول ﷺ"
- ◆ قول أبي شامة - رحمه الله - "حيث جاء الأمر بلزوم اجتماعه فأمراد به لزوم الحق وأتباعه، وإن كان المصير به قللاً وأصحابه كثيراً، لأن الحق ما كان عليه الجماعة الأولى وهم الصحابة، ولا عبرة إلا بكثرة أهل الباطل بعدهم"
- ◆ قول ابن القيم - رحمه الله - "هذا يدل على أن العن إذا جرى على خلاف السنة فلا اعتبار به ولا انعاس به، وهذا جرى العن على خلاف السنة مد رما، طم يلى، فإن لا بد لك أن تكون سديد الشوقي من محذات الأمور"

❖ المآخذ على الكتاب

ومن معصودي هذا اسناد هذا العام - رحمه الله - ولا كتابه، ولا اسما من قدره أو قدر كتابه، وإنما هذا من وجه نظري، ولعل المؤلف - رحمه الله - في ذلك غير ما ذكره الله وأخبره، ومن ذلك ما حدث من

أولاً: كثرة تكرار الكلام والمقولات، وقد اسار المؤلف نفسه - رحمه الله - في ذلك في مقدمته بقوله: «إنما نال ما نال من التكرار ما وقع في تصحيف الأبرار»
 ثانياً: رجع بعض لوجود التبعث في المسائل المتشبهة.

ثالثاً: ذكر بعض الأحاديث بعدد مرة وحدهم الإجابة إن صحتها، وإن لم تصل حياً إلى ذلك
 موصوع، وإن كانت فلسفة حديثاً

رابعاً: وجود بعض الأخطاء في بعض النسخ القديمة، وربما كانت محصورة في موصع دينه.

المقدمة، الثامن: وصف النسخ الخطية للكتاب مع إيراد أمثلة منها.

مطلب الأول: وصف النسخ الخطية للكتاب

وقد ذكرت في مبحث "تسريح الكتاب العمدة" أنني وقعت على أربع وثلاثين نسخة خطية للكتاب وواحدة منها طبعه حجرية قدرته وتفاصيل موطن ودونها في مكاتب العالم كما يلي

- ١- نسخة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ٢- ونسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.
- ٣- ونسخة طبعة حجرية في مكتبة مكة المكرمة.
- ٤- ونسخة من الشهاب البريطاني، يوجد صورة منه في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض.

- ٥- ونسختان في مكتبة كوتا تركا.
 - ٦- وأربع نسخ في مكتبة نور عثمانية بتركيا.
 - ٧- ونسخة في مكتبة كوبريني بتركيا.
 - ٨- وعشر نسخ في مكتبة السينمايه بتركيا، وأصنف من النسخات الفخشة في ترك وبن بها.
 - ٩- وثم عشرة نسخ في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض.
- ونلاحظ من جميعها أنه غير مكررة، لاختلاف تاريخ نسخها أو لاختلاف هياكلها أو وسطها، فالحاشية وبها م يعرف تاريخ النسخ فتمت بالمقارنة بينها حتى ذهب على خلافات بين هياكلها، إما في النسخ أو في هياكلها أو في وسطها خاصة غلب السماع والعشرين والثامن والعشرين، كما أقارب أيضاً بين النسخة التي في نسخة السطر لغات ولي
- أية نصيحة ونحوها.

- وهناك نسخ أخرى لم يسمع بها يعرف عنها تصويبه الوصفون إنها أو أن مكتبة أبي بوحد فيها الكتاب طلب إلى مكتبة أخرى ومن أمثلة ذلك مكتبة بوسيد، وقد أقارب عدد دكية إسلامية بتركيا لها سنت إلى إحدى النسخ أو إلى أحد النسخ بترك وبنها لا يعرف.
- وأي مكتبة أو مكتب كتب، وذلك بعد هياكل النسخ المذكورة.
- والد عميد في حق هذا الكتاب على سبيل النسخ فقط وواحدة منها طبعه حجرية، أعرض عن نسخ أخرى لأكثر من نسخة منها.

ولاً إن أكثر النسخ التي تركتها شرومة إما في أولها أو في وسطها أو في آخرها
بأسبأ إن بعض نسخ التي تركها بصرف فيها ناسخها بالاختصار في المواضع التي يذكر
كلام المؤلف فيها ، في أمثلة مستمدة
منها إن بعض النسخ التي تركها بوجه قصير وسطها وفقد ، بعض أوزونها أكثر من
النسخ التي اعتمدت عليها
ربحاً: إنني أحترت أكمل النسخ ، أو صححها وأندمها نسخاً ، وأعرضت عن غيرها بوجه
لوقت ، وعادياً لا تغفل خوشي مذكر لفرود بين النسخ.

المطلب الثاني وصف نسخ خطية أنست المعتمدة في التحقيق

كما أستخدم إنني اعتمدت على أربع نسخ خطية في تحقيق هذا الكتاب ، فيما يلي يدر
وصفها مفصلاً

♦ النسخة الأولى وورث لها في التحقيق بس ()

وقفت على هذه النسخة في قسم المخطوطات بمكتبة السليمانية بتركيا. مضمونة من
مكتبة "بارما بيسار" تحت الرقم (١٦٥)، بعنوان "تجائس الأبرار ومسالك الأخيار"
ويشير هذه النسخة من حسن نسخ وأنسب ، فدمياً لأنها سجلت عدست من
من وفاة المؤلف - رحمه الله - على قول يوفانه في سنة (٤٣٠ هـ). وسكان سوت
على انقول يوفانه في سنة (١٠١٦ هـ). وهي نسخة كاملة غير محرومة ولا مختصرة
وعينها في مراجعات ومطبوعات والمقابلات من نسخ أخرى
وصفها

- مؤلف الفاء القاسم انتداح برعد سبيح أحمد اردومي لامحصاري خطي.
- كما هو مكتوب في هذه النسخة الأخيرة
- عند الأوق (٣١٧) أو (٦٣٤) صفحة
- عند الأسطر في كل صفحة (٢٣) سطراً
- مسطرة بصفحة: (٢٦ x ١٤ سم)
- وعدد الكلمات في كل سطر أعينها (٨٠) كلمة.

- تاريخ السبع في شهر سنو ١٠٥٠ هـ، صحت يوم الأربعاء سنة ١٠٤٩ هـ (
- نوع واحد سبع ذهب
- سم السبع غير مذكور
- ويقع قسمه المختص منها في ١٠٤٩ كتاب إلى لوجه (١٠٤٩)

♦ النسخة الثانية ومرت ها في التحقيق بـ (ب)

ولفت على هذه النسخة في قسم المخطوطات، ككده لتسمية تركه معروفة من مكانه
 "لا له لي" تحت الرقم (١٩٨٦)، عنوان "مجلس الأمار المعروف تحت اسم الرومي"
 ويعتبر هذه النسخة هي نسخة فيها من حيث أحسن وأجوده وهي نسخة كاملة غير
 محرومة ولا مختصرة وعليها أثر المحدث والتحويلات.

الوصف

مؤلف: الرومي

- عدد الأوراق (٢٣٤) أو (٤٦٨) صفحة
- عدد الأسطر في كل صفحة (٢) سطر
- مسطرة بصفحة (١٢ × ٦ سم)
- وعدد الكلمات في كل سطر - أعلاه (١٢) كلمة
- تاريخ السبع في أواخر جمادى الآخرة في ليلة الجمعة سنة (١١١٧ هـ)
- نوع الخط سبع ذهب
- سم السبع محمد بن خليل
- ويقع القسم المختص منها من ياد به الكتاب إلى لوجه (١١١٧ هـ)

♦ النسخة الثالثة ومرت ها في التحقيق بـ (ج)

ولفت على هذه النسخة في قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع المصور
 من مكتبة مشروعة مسرعة في سنة ١٩٨٠ هـ، ميكرو فيلم حسب الرقم (٢٨٩٢٠).
 وفيه ستة رسائل، أحدها هذا الكتاب عنوان: "مجلس الأبرار ومسائل الأحبار ونحو
 الدع ومقام الأشرار".

وبعد هذه النسخة إلى نسخة أخرى من حيث حسن وجوده وسبقه من تراجمه
والنصويات والاعلام مع نسخ أخرى، إلا أن الأخطاء النحوية والإملائية فيها شيء كثير
﴿ وصفها ﴾

- المؤلف: عاضل الرومي
- عدد الأوراق: (١١٦) أو (٢٣٢) صفحة
- عدد الأسطر في كل صفحة: (٢٩) سطر
- مسطرة الصفحة: ٢٣ × ١٤ سم
- وعدد الكلمات في كل سطر: أعلاه (٢٠) كلمة
- تاريخ النسخ: (١١ رمضان ١١٢٠ هـ) في مدينة عسب.
- نوع الخط: نسخ ديب
- سم الماسخ: يوسف المرحومي
- وبقع القسم غفر منها من يداه الكتاب إلى لوحة (٥٦/ب).

◆ النسخة الرابعة ومرت لها في التحقيق (٥٥/د)

ولفت على هذه النسخة في قسم مخطوطات مركز اسك فيصل بلبحوب
والدراسات الإسلامية بالرياض - ميكرو فيلم - بح ١ قم (٧٩٩٣). بعنوان
"محاليس الأبرار ومسائل الأحرار"
وهذه نسخة من نسخة "ج" من حيث حسن وجوده وكذلك نسخة نسخة من نسخة
عن نسخة "ج"، ومنها صغر وسقط الأخطاء النحوية والإملائية أكثر من نسخة "ج"، وفي
حاشيتها ترجمة الكتاب بالأردنية، إلا أن سم المراجع وعيون سم حقه غير مذكورين
﴿ وصفها ﴾

- المؤلف: أحمد الرومي
- عدد الأوراق: (٢٤٠) ورقة
- عدد الأسطر في كل صفحة: (٢٧) سطر
- مسطرة الصفحة: (٢٩,٨ × ١٩ سم)
- وعدد الكلمات في كل سطر: أعلاه (١) كلمة

تاريخ السبع (١٤٤٢ هـ) في بلدة فلسطينه في مدرسه السلطان محمد، حن

نوع احص: سبع رهيو

- اسم النسخ: عبد الله بن احمد

ولقع نفسه احدى منها من به كتاب ابن نوحه (١٣١ ب)

♦ النسخه الخامسه، ورمزها في التحقيق (هـ)

ولقت على هذه النسخه في قسم المحفوظات مركز الملك فيصل لبحوث والدراسه الاسلاميه

بالبص (٢٠٠٢) رقم (٩٤٤٢) مكررات، بعنوان: "مجالس الأبرار ومسائل لأخبار"

غيرت هذه النسخه بنفذه لأحفظا، النعوبه وإملاكيه، لأن فيها حداثه وسفاه واحصا،

حدث حدث منها خلس لشمس وتفسير وقد أثبت في المجلد المذكور في مقدمه،

وسفاه منها صفحات كامله صفحه ٤٨، ٥٠، ٨٠ (ب) وحضره مجلس ائمه

لا وصفه.

- مؤلف: احمد الرومي

عدد الأوراق (٢١٣) ورقه

- عدد الأسطر في كل صفحه (٢٥) سطر

- مسهره الصفحه (١٥ × ٢٠ سم)

وعدد الكلمات في كل سطر (٦) كلمه

- تاريخ النسخ في شهر اشان سنه ١٢٢٠ هـ

- نوع احص: سبع

- اسم النسخ: عمر مدكو

ويقع القسم احدى منها من به به الكتاب ابن نوحه (١٣٤).

♦ النسخه السادسه، وهي نسخه صفة حجرية ورمزها في التحقيق (ط).

ولقت على هذه النسخه في قسم المحفوظات مكتبة مكة المكرمة، بعنوان: "مجالس

الأبرار مع شرحه مصابيح الأنصار"، ونسب: الترجمة كتاب عن الكتاب في كل

سطر، وطبعه في مدارس الكتبه في ١٤٠٠ هـ سنة ١٣٢١ هـ، وقد عني طبعه

وسرها الكتبه "أبي عبد الوهي" بن الأديب الرسي لشيخ عبد علي القمري،

بدون ذكر اسم المؤلف ولا اسم المرحوم.

وهذه السبع مئة باسعة وأحشاء اسعوية والإملائية، وفيها حذف، حيث حذف منها آخر المجلس السابع والعشرين وتصل إلى المجلس الثامن والعشرين، وهي مائة أيضاً وإن وصل إلى المجلس التاسع والسبعين، ولعبه صعب من أصل خطي نقص، والله أعلم.

﴿وصفها﴾

- المؤلف: هو المذكور.
- عدد الأوراق (٢٧٣) ورقه.
- عدد الأسطر في كل صفحة (٣٤) سطر، (المن والترجمة)
- مسطرة الصفحة: (٢٠ × ١٥ سم)
- وعدد الكلمات في كل سطر. أعلاه (١٧) كلمة
- تاريخ السج: سنة ١٣٢١هـ
- نوع الخط: نسخ
- ويضع القسم غفر من يديه الكتاب إلى صفحة (٣٠١)

المطلب الثالث: معادج من النسخ الخطية

١. نموذج النسخة الأولى (نسخة مكتبة اسلامية بركيا، مصورة من مكتبة "بارم بمسار)

والعواطف الا التمسمة فسيجاء من يسم
المالك ونبه اخر من قهره اهل من عدا
شكرنا اولا من عظيم النعمه واسمعه
ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وانتهى
التمتع غدا عسك ورسد له الاكبر والموت
التي هي الامه نسلا لله تعالى ان يسم
كتاب العمل بها اذا انتمى فعمل الله تعالى
على الله وحده وسلم والدينه ما له والافضل
والله ما ضلنا ما اهدى ورحمك وحسب
الكتاب بالتي هي احسن لتتقوا ما يحاج المدين
والعقده وبعض المسالك التي هي وبقى كتاب
مصابح الظالم دفع المروا لا يجهلها هم من
الاحسن وحقهم ما وجدته في
الكثير المعترفه من النفع والدين
والفقده والمكلام الغريق ونا بقر
ما قيله من الاعتقالات الصحه
واعمال الاخرى ولا يغير من ثابته من
سقط واليه ويرجع من عمل الكفر
والعمل الباع المنال المخذلة الجهنم
رئيس ككثير من الناس في هذه الدنيا
معدا بعض الجور كالان يصولوا

{ برزخ الكائنات }

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع اقدار العلماء بوقار محض
كلما لمسه في هدى الهدى بين مصابح السمويه
سببا عظيما وهو علم الكتاب كالمعلم له في
من ايجاب الفهمه واصبح عليهم من ابلغ
الدين . نعم عان مصابح الاسماء والوقار
القديم واعرضه في الدارين واكرمهم ولهم
على الخالق في سابق القدر بالقرن الا
لا يحكمهم على الذين يجنبون كتابنا الا ندم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في هذه النسخه
من المعجزات ما لا يحصى
والتي لا يمكن ان يحيط بها
القول ولا يحيط بها العقل
والتي لا يمكن ان يحيط بها
القول ولا يحيط بها العقل

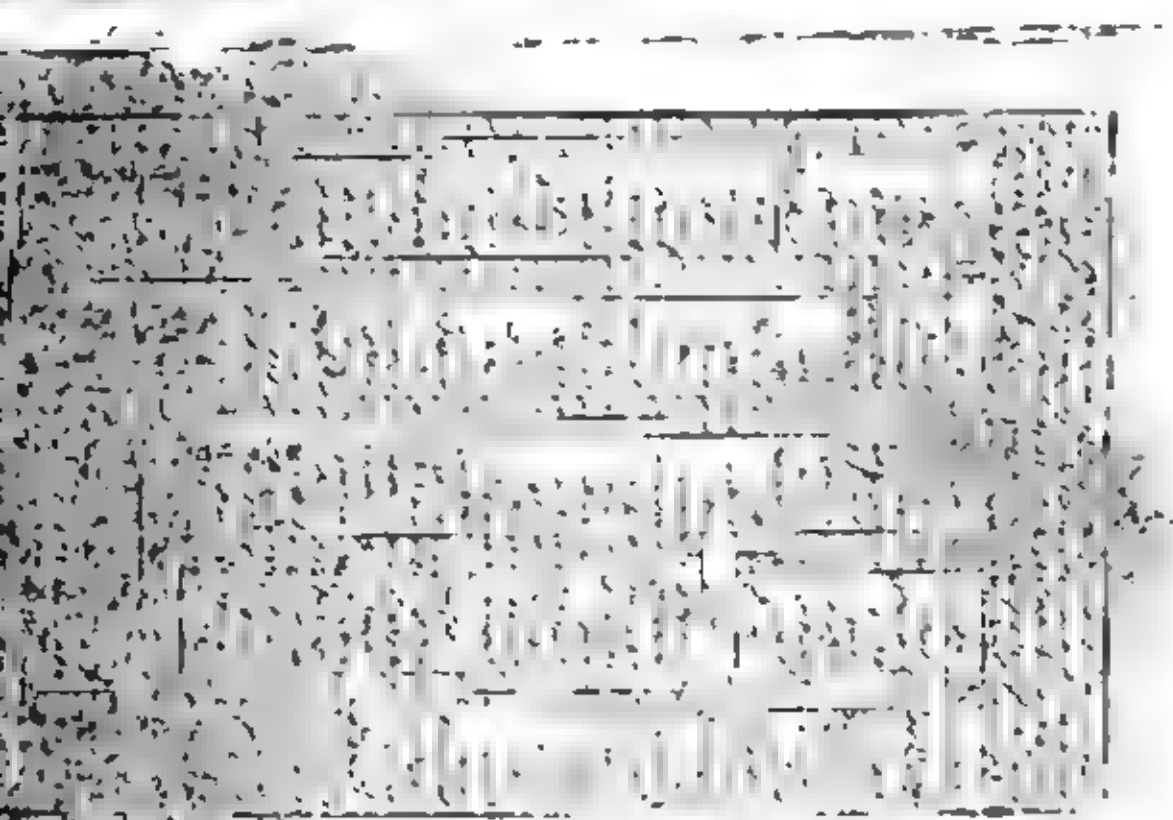
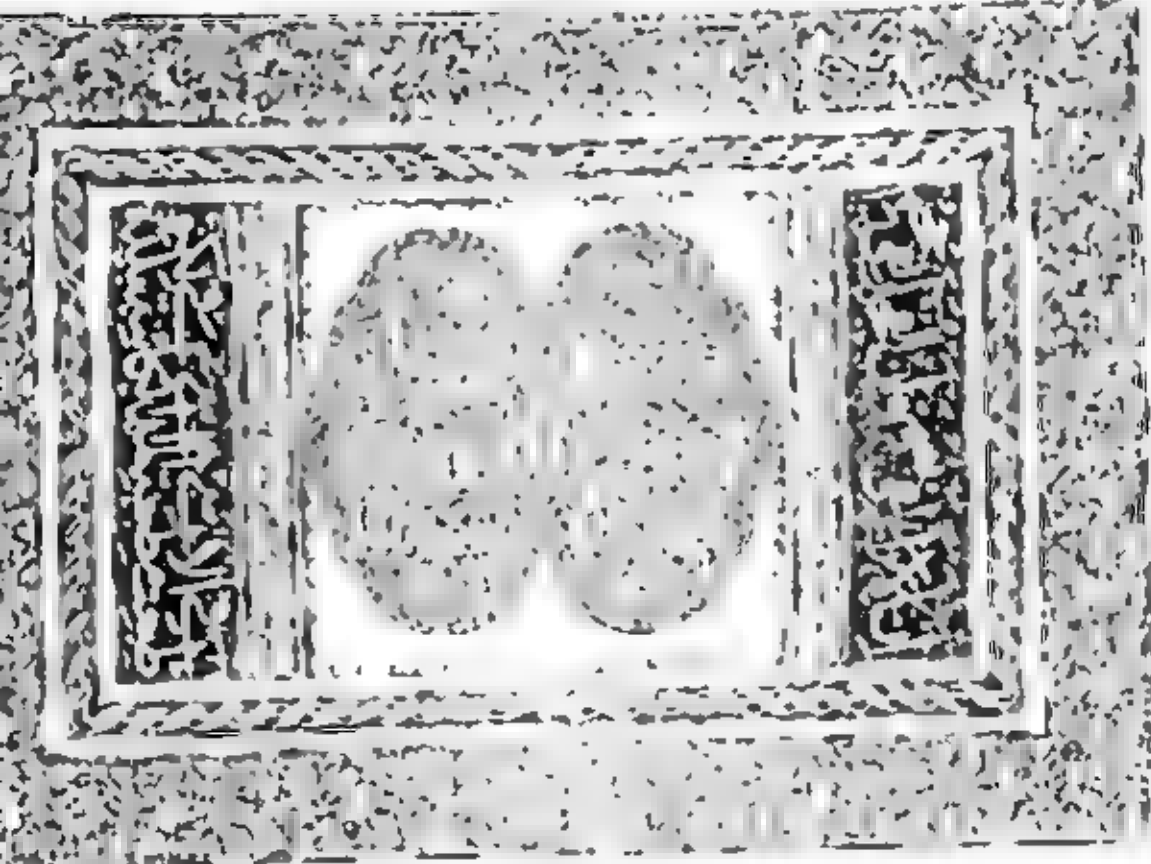
الحمد لله الذي جعل في هذه النسخه
من المعجزات ما لا يحصى
والتي لا يمكن ان يحيط بها
القول ولا يحيط بها العقل
والتي لا يمكن ان يحيط بها
القول ولا يحيط بها العقل

الحمد لله الذي جعل في هذه النسخه
من المعجزات ما لا يحصى
والتي لا يمكن ان يحيط بها
القول ولا يحيط بها العقل
والتي لا يمكن ان يحيط بها
القول ولا يحيط بها العقل

الحمد لله الذي جعل في هذه النسخه
من المعجزات ما لا يحصى
والتي لا يمكن ان يحيط بها
القول ولا يحيط بها العقل
والتي لا يمكن ان يحيط بها
القول ولا يحيط بها العقل

بسم الله الرحمن الرحيم

٦ نموذج السبعة السادسة (سبعة طبعه حجره).



نصّ الكتاب المبحر

« هذا كتاب مجالس الأبرار للفاضل الرومي رحمه الله عليه رحمة واسعة »

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن العول والغديّة

أحمد لله الذي رفع^(١) قدار السماء فقدر معرفه كتابه بحكمه ثم هدى القديين بمصباح
أسمة من شبه الظلمة وجعل علم الكتاب كالعلم من عدّة من أصحاب الأسم^(٢)
واسع^(٣) عليهم سوايع النعم يعرفان^(٤) مصباح اسمه وعرفان^(٥) المقدم وأعرهم في
الدارين وكرم وأحارهم^(٦) على الثماني في سابق المقدم بالقرآن الأحكم.

فكان^(٧) « لَدَيْهِ يَتَكَلَّمُ بِكُتُبٍ مُبْدِيَةٍ وَهُوَ جَاهِلٌ بِالْقُرْآنِ »

فمباح من بعث بحكم فمن آخر وفاته. حمده حمد عجز سكر ما يولاه من عصبه
انعم. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله
الأكرم. استعوت ذو جميع الأمم. سأل الله تعالى أن يحبه سي كتاب العسل ما

(١) مثبت من (ج) وفي ((هـ)) كتاب محاش نو، من كتاب مجالس الأبرار بمصادك لأحمد
ومعاصير لأضرار

(٢) مثبت من (ج)

(٣) في ((هـ)) وصح.

(٤) في ((هـ)) الأسم.

(٥) التصويب من (ج) و((هـ)) وفي بقية نسخ جميع

(٦) في ((هـ)) بحرارة

(٧) التصويب من (ج) و((هـ)) وفي بقية النسخ انفراد

(٨) في ((هـ)) أحمد

(٩) في (ج) و((هـ)) وروى

(١) سورة النجم ٤ ٣٢

(١١) ٣ بعده في (ج) انعم

(١٢) والله در عبي عمومة سألته على طه به كتابه سنة ولا يخاف وجه محمد بن بطش
فكم له وحده الأقبال وما يذنبه اليهود القباري أن سألته بغيره - صه (نصف في بشار

إد الحکم . صلی اللہ تعالیٰ علیہ^(١) وعلى آله وصحبه وسلم؛ الذي هو أبو الفضل
واحكم، ما عبد الله أحد^(٢) وأخرى وبعد .

لهذا^(٣) المكنوت بالقسم^(٤) شرح لبعض^(٥) صحاح^(٦) حديث بعضه، وبعض احسان
المصنف من كتاب مصابح الطلبة، دفع فيه^(٧) الأم، جمعة^(٨) بعض إخوان الأئمة،
مع صفة^(٩)، وحدده في الكتب المعروفة من التفسير والحديث والفقه والكلام وتصريف
أخيرة^(١٠)، وأيضاً فيه من الاعتقادات الصحيحة والأعمال الأخيرة، وأخيراً عما^(١١) فيه
من اسماء النبوة^(١٢) وغيره من فعل المكنوت وأهل يدع^(١٣)، نصه^(١٤) نصه^(١٥)
المعجزة، رأيت كثيراً من الناس في هذا برهان^(١٦) . جعلوا بعضهم بعضاً كالأولاد،

هذه المراجعة للباينة في "أجواب المسحوق" ١٢٨١ هـ وما بعدها و"البيان للتعريف بجمع
دين الإسلام وعنده من الأدیان" المنشع بغير من عبد الله أبو . . . "دعوة بتقريب بين الأديان"
لله كتون أهل الدعوى

(١) في ((ط)) محذوف

(٢) (عليه) سقط من ((١))، استب من نسخة مسيح، إلا في ((ح)) و((د))، زاد بعد وسلم.

(٣) في ((ص))؛ محذوف

(٤) في ((ب)) محذوف، وفي ((ط))؛ . هذا.

(٥) (المكنوت بالقسم) سقط من ((ح))

(٦) (بعض) سقط من ((ح))، وفي ((ط)) . بعض

(٧) في ((ص))؛ محذوف

(٨) في ((ح)) و((د))؛ (أردت أن جمع بدلاً من (جمعه))

(٩) في ((ح)) و((د)) . الأخيرة

(١٠) في ((أ)) و((ب))؛ (أخيراً ما، وفي ((د)) و((ه))؛ (أخيراً ما، والقصود من نسخة المسحوق

(١١) كذا في جميع النسخ، وهو صوابه بالتعريف.

(١٢) (النبوة) سقط من ((ط))

(١٣) في ((د))؛ الصلاة

(١٤) (المصنف) سقط من ((ح))

(١٥) وهو المرفوع خادى عشر

يصلون رعدوها ويدعون الله بأن، وضد جهنم أفعال وأقوال لا تنطبق بأهل الإيمان،
تأردب أن أنيس ما ورد^(١) به السرخ^(٢) في هذا السناد^(٣)، حتى سمع^(٤) حو من صاحب
عبد من يريد تصحيح الإيمان، وإصلاح من كيد الشيطان، وإسعاد من عذاب
السور، والدخول في دار أحد، والله^(٥) هادي وعنه التكلان^(٦)، وم أن ما فيه من
سكران^(٧)، ما وقع في نصيحة الأبرار، وأتته فيه من تعين وقال^(٨)، الذي يستعبه
سائر أخبار راسخ من الطهارة^(٩) والله، وتبته "مجانس الأبرار ومسالك الأخيار
ومخالف^(١٠) البدع ومقامع الأشرار" وتبته على ما في مجلس
مجلس الأول في باب^(١١) من يذكر^(١٢) ربه ومن لم يذكره باختر ومبني،
وفي باب معرفة ذكر الله تعالى

مجلس الثاني في باب قصصه وذكر من كل أعمال الخير وسائر اسمه

مجلس الثالث في باب قصصه لإيمان، ومن آمن مصفاً

مجلس الرابع في إيمان^(١٣) بروح محبة التي تلي زيادة من وده وولده والسلس أخمير

(١) في ((ج))، ووردوا

(٢) في ((د))، بالسرخ

(٣) في ((ج))، و((د))، الأبرار

(٤) في ((هـ))، تبته

(٥) وهو ظاهر تبته في هذه الرسالة

(٦) في ((هـ))، الأخوان، بدل (السبل والقال).

(٧) في ((ج))، الطهر

وسائر بيان الخواص معنى الطهارة والقال في مصحف (المجلس التاسع والاربعين)

(٨) في ((ط))، ومحب، وهو صحيح

(٩) سب من ((ج))، و((د))،

(١٠) في ((ج))، و((د))، ذكر

(١١) (مطلقاً) سقط من ((ط))

(١٢) شئت من ((ج))، و((د))، و((هـ))

المجلس الخامس في بيان لزوم الإيمان به ^١ والى الله تعالى المرجع ^٢

المجلس السادس في بيان من رضى الله رباً وبالإسلام ديناً ^٣ وتحمده ^٤ ببدأ ^٥ دق ^٦ طعم الإيمان ^٧

المجلس السابع في بيان لزوم الإيمان به ^٨ وباللهم ^٩ والى الله تعالى المرجع ^{١٠}

المجلس الثامن في بيان من رضى الله رباً وبالإسلام ديناً ^{١١} وتحمده ^{١٢} ببدأ ^{١٣} دق ^{١٤} طعم الإيمان ^{١٥}

المجلس التاسع في بيان من رضى الله رباً وبالإسلام ديناً ^{١٦} وتحمده ^{١٧} ببدأ ^{١٨} دق ^{١٩} طعم الإيمان ^{٢٠}

المجلس العاشر في بيان من رضى الله رباً وبالإسلام ديناً ^{٢١} وتحمده ^{٢٢} ببدأ ^{٢٣} دق ^{٢٤} طعم الإيمان ^{٢٥}

المجلس الحادي عشر في بيان من رضى الله رباً وبالإسلام ديناً ^{٢٦} وتحمده ^{٢٧} ببدأ ^{٢٨} دق ^{٢٩} طعم الإيمان ^{٣٠}

المجلس الثاني عشر في بيان من رضى الله رباً وبالإسلام ديناً ^{٣١} وتحمده ^{٣٢} ببدأ ^{٣٣} دق ^{٣٤} طعم الإيمان ^{٣٥}

المجلس الثالث عشر في بيان من رضى الله رباً وبالإسلام ديناً ^{٣٦} وتحمده ^{٣٧} ببدأ ^{٣٨} دق ^{٣٩} طعم الإيمان ^{٤٠}

المجلس الرابع عشر في بيان من رضى الله رباً وبالإسلام ديناً ^{٤١} وتحمده ^{٤٢} ببدأ ^{٤٣} دق ^{٤٤} طعم الإيمان ^{٤٥}

المجلس الخامس عشر في بيان من رضى الله رباً وبالإسلام ديناً ^{٤٦} وتحمده ^{٤٧} ببدأ ^{٤٨} دق ^{٤٩} طعم الإيمان ^{٥٠}

المجلس السادس عشر في بيان من رضى الله رباً وبالإسلام ديناً ^{٥١} وتحمده ^{٥٢} ببدأ ^{٥٣} دق ^{٥٤} طعم الإيمان ^{٥٥}

المجلس السابع عشر في بيان من رضى الله رباً وبالإسلام ديناً ^{٥٦} وتحمده ^{٥٧} ببدأ ^{٥٨} دق ^{٥٩} طعم الإيمان ^{٦٠}

المجلس الثامن عشر في بيان من رضى الله رباً وبالإسلام ديناً ^{٦١} وتحمده ^{٦٢} ببدأ ^{٦٣} دق ^{٦٤} طعم الإيمان ^{٦٥}

- ١٠ المجلس الرابع عشر: في بيان الاعتناء^(١) لمحمي لصاحبه يوم القامة.
- ١١ المجلس الخامس عشر: في بيان أن كل مؤثر - يوم حتى فطره لإسلامه، وفيه فصل.
- ١٢ المجلس السادس عشر: في بيان^(٢) تحقيق السعيد والشقي، وبيان أقسام الكفر وغيره.
- ١٣ المجلس السابع عشر: في بيان عدم جواز الصلاة عند الغيبور، إلا بعد: من أهدأ^(٣)، ونحو المبروح^(٤) والسموع عليها.
- ١٤ المجلس الثامن عشر: في بيان^(٥) أقسام البدع وأحكامها وغيرها من الأمور المهمة.
- ١٥ المجلس التاسع عشر: في بيان بدعة^(٦) صلاة المؤفل بالجماعة كالزعماء وغيرها.
- ١٦ المجلس العشرون: في بيان فضائل الحج المبرور، وبيان البدعة فيه.
- ١٧ المجلس الحادي والعشرون: في بيان فضائل^(٧) لركعة وغوائل تركها.
- ١٨ المجلس الثاني والعشرون: في بيان فضائل الصوم مطلقاً.
- ١٩ المجلس الثالث والعشرون: في بيان فضيلة صوم شعبان.
- ٢٠ المجلس الرابع والعشرون: في بيان فضيلة إحياء ليلة القدر على وجه اسمه، والاحتياط عن البدعة المكرهة.
- ٢١ المجلس الخامس والعشرون: في بيان^(٨) بروج طيب رزقه هلال رمضان، وكراهة صوم يوم السبت.
- ٢٢ المجلس السادس والعشرون: في بيان فضيلة رمضان، ورعيته حقه وعظم شأنه.

(١) (الإيمان، سبعة من ((ح)) و((أ))، الثاني، و((د)) و((هـ)) - إيمان.

(٢) سبعة من ((ب)) و((ط))، وأثبت من بعده السبع.

(٣) سبعة من ((د)) - عوار المجلس الخامس عشر إلى حد تقصير.

(٤) في ((هـ)) و((هـ)) : بأهلها.

(٥) في ((د)) المبرور.

(٦) سبعة من ((ب)) و((ط))، و((هـ)) من بعده السبع.

(٧) في ((د)) و((هـ)) : بدعي.

(٨) في ((ح)) : عشرون.

(٩) في ((ج)) : فصل.

(١٠) اثنتي من ((ج)) و((هـ)).

المجلس الخامس ثامن والثلاثون في بيان عدم سرقة المرض، وعدم جواز الظهيرة، وعدم وجود العيون

المجلس الخامس التاسع والثلاثون، في بيان عدم الظهيرة ونقائل الدموع وانقسامهما^(١)، ومدح تأمل المسجون وانواعه

المجلس الأربعون في بيان استحسان التآني في عمل الدنيا برون عمل الأحرار

المجلس الحادي والأربعون في بيان سبب^(٢) برون اللقائات وسبب رجعها^(٣) من الموبة والدعوات

المجلس الثاني والأربعون في بيان دفع البغضاء بيلابا^(٤) حين برون، ثلاثة وبعد السرور

المجلس الثالث والأربعون في بيان مسوئته الصلاة عند ظهور لاية الخوفا والاستعانة بالأشهر المدافعة

المجلس الرابع والأربعون في بيان صلاة كسوف وخسوف وفي^(٥) ظهور الأمور المحذورة

المجلس الخامس والأربعون في بيان مسوئية صلاة الاستسقاء عند إمساك المطر

المجلس السادس والأربعون في بيان وجوب تعمم^(٦) الفرائض ولقنات ونحوها^(٧) والملح الجلي والعتي

المجلس السابع والأربعون في بيان جواز سقي في القرب وما لا يجوز فيه وغيره

المجلس الثامن والأربعون في بيان فضيلة مؤذن وبيان سبب وضع الأذان

المجلس التاسع والأربعون في بيان فضيلة جمعه، وفي^(٨) فصل يومها عنى سائر الأيام

(١) في ((ج)) وتضمن

(٢) (سبب) سقط من ((ب))

(٣) ل ((أ)) و((ب)) و((ج)) ومعها، والمصوب من بعه المنسج

(٤) (اللابا) سقط من ((ج)) و((د))، وفي ((ب)) ثلاثة، وفي ((د)) ثلاثة

(٥) (ل) سقط من ((د)) و((هـ)) و((و))

(٦) (مستوية) سقط من ((هـ))

(٧) في ((د)) تعليه

(٨) زاد بعده في ((ج)) بالترتيب، وفي ((د)) ونحوها

(٩) (ل) سقط من ((ب))

﴿ الخامس الخمسون ﴾ في بيان احدى عشرة ومائة (١) كمنعها وهو ثلثها وثلثها في
عمر عمرها

﴿ الخامس والستون ﴾ في بيان فرضية الصلاة في كتاب ولحمه ورجلها الأيمن
وفي (٢) الوعد في حق تاركها (٣).

﴿ الخامس والسبعون ﴾ في بيان فرضية (٤) الصلاة المفروضة وأركانها (٥) مفيداً

﴿ الخامس والثمانون ﴾ في بيان فضيلة الصلوات الخمس وكونها كفارة للذنوب (٦)

﴿ الخامس والتسعون ﴾ في بيان فضيلة اجتماعه وذكر الوعد في تركها

﴿ السادس والستون ﴾ في بيان (٧) صلاة الجنازة وكيفيةها.

﴿ السادس والسبعون ﴾ في بيان قوله لا اله الا الله وحده

﴿ السادس والثمانون ﴾ في بيان جواز زيارة القصور وعلم جوارها

﴿ السادس والتسعون ﴾ في بيان قولنا ذكر الموت زرع الاستعداد (٨)

﴿ السابع والستون ﴾ في بيان ماهية الطاعون وعده المنته عليه (٩) وعدم

الجوار (١٠) لفرار منه

﴿ الثامن والستون ﴾ في بيان فضيلة الصبر في موضع المضاعف وعدم جوار الدعاء برفعه

(١) في (ج) خمس على (ب)

(٢) سقط من (ب) و(ج) و(د) و(هـ)

(٣) سقط عوان هذا المجلس في (هـ)

(٤) في (ج) . فرضية .

(٥) زاد بعده في (ج) . سها

(٦) في (هـ) جعل عوان هذا المجلس للمجلس منه ووضع العوان له (في بيان فضيلة التوبة

عند صلوات الخمس كل يوم)

(٧) زاد بعده في (ب) . فضيلة

(٨) سقط من (د) . عوان خمس سابع والخمسون . وهذا المنقطع

(٩) في (ب) و(ج) و(د) .

(١٠) (عليه) سقط من (د)

(١١) المنته من (ج) . فقد

جلس المجلس الحادي والستون في بيان قصيدة الصدر عبد اللطيف ومصائب وخصبه
الاعتراج عنها

جلس المجلس الثاني والستون في بيان خمس قوبة بجاء "اعلم محمد بن حمزة" غدير، وما
بشرحه عليه^(١).

جلس المجلس الثالث والستون في بيان محاسبة العبد يوم لقائه في الحساب.
جلس المجلس الرابع والستون في بيان لزوم محاسبة العبد نفسه قبل أن يحاسب وباعث
فيها^(٢).

جلس المجلس الخامس والستون في بيان حث لأمة على التوبة ورجوعها على دعور وعقوبتها
بمعاني الثلاثة

جلس المجلس السادس والستون في بيان قوبة بجاء "إن الله يقبل توبه العبد ما لم يعثر"
جلس المجلس السابع والستون في بيان حث الكيس وحال الأحمق.

جلس المجلس الثامن والستون في بيان قصيدة القوي وحسن تحقق وحقيقتهما^(٣).
جلس المجلس التاسع والستون في بيان لزوم طلب كسب الاخلاق وأي أضرب^(٤) من

انكسب وتفتح بها

جلس المجلس السبعون في بيان حرمة الاحكام ومالها يتعلق به من الاحكام^(٥) التسعة.
جلس المجلس الحادي والسبعون في بيان أي ناجر محشر جرم لعدم عجز^(٦) وأي صدقاً

جلس المجلس الثاني والسبعون في بيان^(٧) تحرير الحجر على ملازمة الصدق والأمانة في
جميع أقواله وأفعاله

جلس المجلس الثالث والسبعون في بيان حكمة الرضا وأحكام غوائله

(١) في ((أ)) و((هـ)) : به

(٢) في ((ح)) و((د)) وبهلب.

(٣) في ((هـ)) : حقيقتهما.

(٤) في ((د)) : طيب.

(٥) في ((ح)) : الاحكام.

(٦) سقط من ((أ)) و((ب)) و((ط))

- المجلس الرابع والسبعون، في بيان حرمته الممنوع وأحكامه^(١)، وغيره من أنواع العقود
 المجلس الخامس وخمسون، في بيان أسواق الخراج، والموعود^(٢)، وفي أي موضع يجوز.
 المجلس السادس والسبعون، في بيان حقوق الممانعة على المؤمنين وغيره من أحكام
 المجلس السابع والسبعون، في بيان حرمه اللواط، وعقوباتها وغيرها
 المجلس الثامن والسبعون، في بيان حرمه شرب الخمر، وبيان^(٣) عقوباتها، وغيرها^(٤)
 من سائر المنكرات^(٥).

- المجلس التاسع والسبعون، في بيان حرمه القبول، ورجوب القسمة بين العامة
 المجلس العاشر والمانون، في بيان صهور الفس ومانع الخمر، وكسب عمل حرامه
 المجلس الحادي والثمانون، في بيان أحكام القضاء وأحكامه بالشرع، وحكمه^(٦)
 بشهادة الزور.

- المجلس الثاني والثمانون، في بيان من يجوز له^(٧) الوعد بالنس، ومن^(٨) لا يجوز وما يجرى عليه
 المجلس الثالث والثمانون، في بيان أن الله يعذب عبده لأنه عنى رأس كل ماله سنة من
 بحد^(٩) الدين.

- المجلس الرابع والثمانون، في بيان كيفية السلام، وأصلية من بدأ به^(١٠).

(١) في (أ) أحكام

(٢) فيه سقط من (د)

(٣) زاد بعده في (هـ) حرمه

(٤) بيان سقط من (د)

(٥) ثبت من (ج) سقط

(٦) التفسير من (ج) و(د) وفيه عليه السج، السكر

(٧) في (هـ) حكومت

(٨) في (هـ) :

(٩) ومن سقط من (د)

(١٠) في (د) : يجوز

(١١) في (ج) و(د) فيه

﴿ المجلس الخامس والتمانيون ﴾ في بيان عدم حوار^(١) هجران أخيه، وسلم لوق ثلاثة آيات
﴿ المجلس السادس والتمانيون ﴾ في بيان تحذير^(٢) من سوء بمن^(٣) وأبي^(٤) | عن
التمجس.

﴿ المجلس السابع والتمانيون ﴾ في بيان النهي عن المصاحبة^(٥) والقرآن كله^(٦) مع الفاسق
﴿ المجلس الثامن والتمانيون ﴾ في بيان نص الأعمام^(٧) لحق في الله وأبعد في الله
﴿ المجلس التاسع والتمانيون ﴾ في بيان لزوم متاعه رسول الله في الأمر والنهي ولا
يجوز^(٨) المحالفة.

﴿ المجلس العاشر والتمانيون ﴾ في بيان من رحمة الله وعينها على عبده، وما قسمها
﴿ المجلس الحادي والتمانيون ﴾ في بيان أن شيطان محرم من الإنسان بحري الدن
﴿ المجلس الثاني والتمانيون ﴾ في بيان عدم الخوف بالوسوسة ما لم يعلم^(٩) بها وتكتم^(١٠)
﴿ المجلس الثالث والتمانيون ﴾ في بيان أن للشيطان^(١١) ما بين آدم وبلقيس^(١٢) أنه رد
﴿ المجلس الرابع والتمانيون ﴾ في بيان ظهور^(١٣) الإمام^(١٤) مرد^(١٥) وسعود عريه^(١٦) كما ظهر
﴿ المجلس الخامس والتمانيون ﴾ في بيان حمة^(١٧) نصحه والفراخ، وبيان معيوبة صاحبهما

(١) (عدم حوار) سقط من ((ب)) و((ج)) و((د)) و((هـ)) و((ط))

(٢) في ((ب)) التحريم، وفي ((هـ)) التحريم.

(٣) اثنتان من ((ج)) وفي ((ط)) وهي. وفي نسخة النسخ وهي.

(٤) اثنتان من ((ج)) حذف.

(٥) في ((ب)) المصاحبة.

(٦) في ((ج)) المذكورة، وفي ((د)) مساكنة، وفي ((د)) : المساكنة.

(٧) (أفحص لأعمام) سقط من ((هـ)).

(٨) كذا في جميع النسخ، ولعل صوابه يجوز.

(٩) في ((د)) : نعم.

(١٠) في ((د)) : يكلم.

(١١) في ((ج)) : الشيطان.

(١٢) في ((ج)) و((هـ)) : والله ذلك.

(١٣) في ((هـ)) و((ط)) : ظهر.

(١٤) (نعم) سقط من ((ج)).

المجلس السادس والسبعون: في بيان النهي^(١) من^(٢) أكل ما فيه رائحة كريهة من^(٣) دخول المسجد.

المجلس سابع وتسعون: في بيان لزوم ترك ما لا يعبه من القول والفعل.

المجلس الثامن والتسعون: في بيان الوصية في حق النساء حول المعاشرة من^(٤).

المجلس التاسع وتسعون: في بيان تحقيق قوله ﷺ ((استوصوا بالنساء خيراً))^(٥).

المجلس مائة: في بيان لزوم رعاية حق الزوج عن زوجته^(٦) وبيان الوعيد عند عدمها.

(١) في ((ط)): نهي.

(٢) في ((ج)): عن.

(٣) في ((ب)): عن.

(٤) في ((ط)): من.

(٥) زاد بعده في ((د)) و((ط)): في آخره.

(٦) في ((ج)) و((د)): زوجته؛ وفي ((ه)): الروحنة.

أصوله وصيغته عجله شتمه وسبوه مداهن، فوجب تصحيح التصحيح في ذلك
وآخره، وقد عرفت صاحبنا في الحيلولة سداسة والمبادئ الاستطية ونصها كرامات
وهي في الحقيقة استدرج وردده في أنواع الصلوات، لا من سئل بذلك وإبراهيم
محل أن يحتل من علم بكلامه، فيصيح به أعداده على منصف أهل سنة وإجماعه ومن
يخبر به عن سبه أبداً ومن سبب الفقه لا يصح به أنه لا على وفي السريعة المصيرة لا
بعد أن يصح له كشف^١ حتى يعبر الأساء وأمر حارق من حوار عادات نصيب
الرماسة^٢ إلى عدة سببها كما حكى كثير من ذلك عن حص الكفر من صلب فيص
أنه ولاية زكوة^٣ وهي في الحقيقة مكر وسيلج لا كرامة ولا ولاية إذ قد يخص
الكشف وأمر الحارق بعد الرهان وعده من يعصى بزيادة الرمان^٤ مع قصد

(١) "الكشف" في اللغة فتح الحجاب وفي اصطلاح عند الصوفية هو لإصلاح على مراء
الحجاب من معاني الدنيا والآخرة الحقيقية وجود وسجود (نظر "معرف مدح من
الصوفية للكلاباذي ١٢، وأسماء الحجاب بحرجي ٢٣٧، والتعريف لمصطفى ٢٠٤)
هذا لعدم أمر مسهر في التصوف، بل يعتقدون الكرم كرامة مؤكدة له وأن من لم يصب
به ذلك فهو من سحره بالحق عندهم، ويرعون له على صري "الكشف" بقول، يعيده
(نظر "مصاد التلوي عند صوفية ٧، "أر تسمية والتصوفية" ٤٨، "حقائق الصوفية"
ثم الرخص يسمى ٢٢)

(٢) قال ابن حبان "أرماسة" غيره عن غيره، لا خلاف معناه من عابها لتجسسها عن حجاب
الصحيح وبرعانه (التعريف ٥١)

وفين هي تصفية النفس عن الغرائز الجسدية وهذا التصوف معرفة الأمر ليعبى (نظر
"تأثيرات جبهة" لمسح لإسلام ٢٦٥١)

(النظر صوف "أرماسة" عند الصوفية في "تأثيرات إبليس" لابن حبان ٣٥٢، "مجموع
المصطفى"، ١١، ٦٦٦).

(٣) قال ابن العربي "الكرامة" هي من حرق بقائه غير مغرور بدعوة الشبه، إلا أنه مقدمة،
ظهر على ما عده ماهر الصلاح منه مدحه ثم كلفه سريته. مصحوب بتصحيح الأعداء

والعقل الصالح، علمه ذلك لعدم م تعلم (نواميس الأمان ٣٩٢/٢)

(٤) كذا في (أ) و(ب)، وفي نسخة مسج "أرماسة"

العمل والاعتقاد ولا اعتداد^(١) به لأنه تعالى قد جعل الرخصة مسنداً^(٢) لمصلحة القلوب
حيث يوصل إلى الكسب وغرض من الخوارق ولا بد من ذلك على رصانه مداني بذلك
السبب أنه^(٣) ومن المعلوم قطعاً أن الخوارق ليست مختصة بالمعصية والكرامة بل قد
يكون استدراجاً أيضاً، فمضى مسروراً من فيه على عمي^(٤) أو عند ذي حكمه يكون
استدراجاً لا كرامة لأن الكرامة صهر^(٥) أمر حارق بعد على به غيب صاخ ظاهر
صلاحه، وهذا نمط الاحتمال للاحترار عن الاستدراج وهو صهور^(٦) من حارق لعدد
على به^(٧) لأشياء كالدخان والبرص والخبثات المصاير، وتصيب^(٨)، فإن الحور في كسب
نصير على به لأغنياء صهور على به لأغنياء أيضاً، فما يظهر^(٩) من ذلك على به من
كأن تحت سياسته الشرح بهر سبباً يريد مجاهدته في عبادته، وما يظهر من ذلك على به
ما لم يكن تحت سياسته الشرح بتصور مسد لمرده بعدة ومجوده ولا يرى اشتقاق بعونه
حتى يجمع رتبة لأحكام من^(١٠) عند بلإكار حدود ولا حكم وإحلال واحرام
معنى هذا يجب على بعد المدكر أن يجعل جميع أعضائه موافقاً^(١١) لأحكامه سرغ، ما دام

(١) في (١٠٠) اعتقاد

(٢) المقصود به "سبب يكون، لا السبب الشرعي

(٣) قال من صير - رحمه الله - " دراسة رياضية وعلوم والمفيد، مدني في النص ما يتردث
عن العنوان صوره من دراسة، كسب حرمها بعد دراسة منه كما بين في الكفاية،
ولا على على إيمان ولا على ولا، ويكثر من جهل حرمه ثم هو من حيث وقائع معروفة وهي
مراية لا كسب من من يقع رد على فروع مسببه (مدرج مسالحي ٢٨٠/٦)

(٤) في (١٠١) صهر

(٥) في (١٠٢) ظهر

(٦) في (١٠٣) له ادو

(٧) في (١٠٤) له ادو

(٨) (المصنوع) منه، من (١٠٥)

(٩) في (١٠٦) صهر

(١٠) في (١٠٧) عن

(١١) كما في جميع النسخ، وعلى صوابه موافقه

حياً عدلاً ولا يجوز له أن يعمل عملاً مخالفاً لأحكام الشرع في وقت من الأوقات.

وأحكام الشرع على قسمين، قسم يتعلق بالظاهر وهو البدن، وقسم يتعلق بالباطن وهو القلب.

وكل واحد من القسمين على نوعين أحدهما جيد فيه العبد والآخر^(١) سيئ فيه العبد، وأحكام الشرع أربعة: فمن النوع الذي يتعلق بالظاهر رغب فيه العبد أن يكتم بكلمته الشهادة وإقامته^(٢)، وصلاة، وبناء الركعة وصوم رمضان وأوجع البيت وجهاد بكلمته^(٣) والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من المفرائض والنواحيب.

ومن النوع الذي يتعلق بالباطن رغب فيه^(٤) ترك الفسوق والبطالة والسرقة وشرب الخمر والعبث والجمعة والكذب والنظر إلى ما حرم نظره وسماع ما حرم أسماعه وغير ذلك من المحرمات والمكروهات.

ومن النوع الذي يتعلق بالباطن ويجب فيه الفعل النبوي والإخلاص والتوكل والصبر والشكر والخوف والرجاء وغير ذلك من الأخلاق الحميدة والخصائل الحميلة.

ومن النوع الذي يتعلق بالباطن ويجب فيه ترك الكبر والعجب والرياء والحسد وغير ذلك من الأخلاق الذميمة والخصائل القبيحة.

ومن جملة أحكام واحد من هذه الأحكام أربعة خصي الله تعالى واستحب عبده فلا يكون من أهل الولاية والكرامة^(٥).

وبعض الناس في هذا الزمان يخلون بالخلوة بلا أيام أو^(٦) أكثر مما يخرجون منها وإذا

(١) راجعه في ((ب)) ص ٣

(٢) في ((ج)) و((د)) : وقيام.

(٣) في ((د)) : الكفارة.

(٤) (هـ) سقط من ((ط)).

(٥) في ((هـ)) : الخلاصة.

(٦) من يكون من أهل الولاية العامة بقدر مقامه لأدنى كل شيء حطة، وغير خصائص نورانية.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "فليس من شرط رؤية الله أن يكون معصوماً من غشاً والعطش ولا من

الدوب". (راجع، "الاستقامة" : ٩٢/٢، و"بدائع الزوائد" : ٦٢١/٢، و"منازل السالكين" : ١ - ٥)

(٧) في ((د)) : (بعض) بدو أو لا بد.

(٨) في ((ج)) : و.

فعلوا ذلك مرة أو مرتين ، شعور من الأحكام والحدود . من مقامات الرجال ، مع أنهم
 لا يكون . يجمع لشرح سره ، وإذا نُكِرَ عليه من أركونه . يتوزن حرمه ذلك
 في العلم ، فظاهره . أصحاب العلم ، وأما خلافه ، وأما لو صحت في الله
 معاني لا يكون ، لا يرفض العلم الظاهر . وأنكم تأخذون من الكتاب . وأنا تأخذون وهم
 السمع نفس في الله تعالى ليكن . ما يلود فلا يخرج . إلى مضاعفة الكتاب
 ، الغراء على ذلك . وإذا صدر ما كان له أو حرم . أي في مباديعه خلاف
 والحرام ، وما قسم له حرام ثم أتته عنه في الله فبعضنا أنه ليس بحرام ونحن ذلك من
 الشهاب التي كتبها إمامنا وعبدنا . إذا به إرداء منه . خفية ، سريرة ، سوية .^(١) إمام
 الاعتماد على الكتاب وسنة وإجماع الأمة

دعوى . حب على كل من سمع . آثار تلك الأئمة الباطنة في كتابه على فائده والحرم بطلان
 كلامه فلا شك ولا ريب . ولا توجب . وإذا فهو يكون من حرمه وبحكم عليه بالبرهان .
 وإمام ما كانوا في الاعتقاد هذه البرهان كان سببه . وبين سبحانه مقامه فربهم في بعض
 الأركان أشد من الأئمة وغيرها فبعضها . وبها يصوب أنهم محسوسون وعند الله مكرمون .
 ولا يعمرون أن السطوات لا يربح . محسوس لاهل حرم . ورمات الرباطة أن يعلوا
 هو حرمهم^(٢) ورؤايم من غير تحكيم^(٣) السرخ فيها

(١) كذا في جميع النسخ ، ومن سواه . (وأما من أصحاب العلم ساهل)

أما فقد شجعهم وليس ليس سببه في تصحيح أساطيرهم . السرخ . ٣٥ . وليس ليس

لا في الخور . ١٢٤١

(٢) في (د) . ملكه

(٣) في (د) . ملكه

(٤) في (ج) . مجتاه

(٥) في (ج) . مضاعفة

(٦) (وعمد ذلك) سقط من (د) .

(٧) في (ج) .

(٨) في (ب) . سيرة

(٩) فحس ما وقع في النص ، وما حفظه . وما من الأحاديث ، وإنكار . ٣٨٦/٣

والنهاية ١٠٧٩٠٠ ، للسنة ٢٤٦٠

(١٠) في (ج) . حكم

فعلوا، انقل إذا كان محمداً مع ثلثه يكون حياضه معصومه من استنساخ وهذا
من ما دلل عليه بعدوهم: لأن حواضر مائة نوع رحمانية وسبطانية وفلسفية.
هو بلغ الإنسان ما بلغ من الربوبية وشاهدته معه في تربية واحدة لا يتركها إلى موت
والاستيطان بحري منه بحري المد والعصمة ليست إلا لموسى الذي هو استنساخ من
يعنى وبين حله في سلبه أمره وهو وودعه وودعه، ومن سببه ليس معصوم، ومن
طعن أنه يستعني عما جاء به الرسول ﷺ عما ينبغي في نفسه من حواضر وهو عظم الناس
كثيراً، لأن ما ينقى في نفسه فعمله أن يكون إلقاء السر أو شيطان فلا تفرقه ولا
الاعتناء إليه حتى تعرض على ما جاء به الرسول ﷺ ويستشهد به بأمره

بأن ليس كل ما يراى الإنسان في النوم وأبعده صحاح بل قد يكون بعضه من حواضر
الفلسفية وبعضه من التوساوس السطحية وبعضه من الله تعالى برفاه ملك الأرض فلا بد
من التمييز في هذه الثلاثة. لتعلم أن ما يراه من أي نوع هو، فإذا عثر به من أنه
عائى فلا بد من عاى يعلم أمره، فإن مراد منه إن كان ظاهراً لا يحتاج إلى
أساوين بل بما يحتاج في السيرة، وإن كان غير ظاهر يحتاج إلى أساوين فلا بد
صحيح، كما أن الكتاب والسنة لا سيرة في كونهما من الله ورسوله كفى الأمر، فهما قد
يكون ظاهراً فلا يحتاج إلى أساوين وقد يكون غير ظاهر، فيحتاج إلى أساوين
وقد عرّج لعدم ذلك الإمام ^(١) وكذا في رتبة في ما ليس مني، فهذه من أسباب معرفه

(١) (ووعده) معصوم (١)

(٢) (٤) سبط من (ج)

(٣) ذكر بعض العلماء هذه السبعة، ولكن ما نجد غير ذلك إلا أنها نظر موسى عليه السلام
فيها ٣٤٩ وذكر في (٤) من (٤) ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١

قال أبو سعيد الخزاز: "كل واحد من هذه الظاهر فهو صالح" (١)

وقال أبو حفص الكسري: "من ثم برأ أفعاله وأخوته عمراؤ" "لكتاب راسه وء
بهم" "خوفه فلا يعلو في ديوان الرجال"

وقال أبو يزيد السعدي: "لو نظرتم إلى رجل أعطي أوقاف من الكرامات حتى يرتفع إلى
أهواءه" "مشى على ماء فلا يعرفه حتى تظنوا كيف يمشي على الأمر والنهي
وحفظ الحدود وأداء أحكام الشريعة" (٢).

والساري في ههنا القدير: ١٠٦٠، والسيوطي في "مصاب" حه

(١) في ((ج)) "الحسري وهو تصحيف

هو أحمد بن عيسى، النعماني، أبو سعيد حرار من كبار راجح صوفى، صاحب د شوق
رضوانه، كان أحد الكوربيين بالروح والذمة وحسن الرعاية والخدمة، توفي سنة ٢٧٧ هـ
وفيه عمر ثلث (نظر "أحب" ١٠، ٢٤٦، ١٠، وتاريخ بغداد، ٤، ٢٧٦، و "سير" ١٣، ٤٠٩)

(٢) أخرجه أبو يعقوب في "أحب" ١٠، ٢٤٦، ١٠، وذكره ابن الجوزي في "ليس ليس" ١، ٢٩٥
والدهلي في "السير" ١٣، ٤٢٠.

(٣) في ((أ)) و((ب)) "أبو حفص" وهو تصحيف.

هو عمرو بن سلمة التميمي، يدعى عمير، كان أحد شجعان به القوة الكفاية وشهرة السيرة
مخرج به علمه الأعلام، له "سير" منهم أنه عمير سيارى يؤى سنة ٢٩٤ هـ وفي غير
ذلك (نظر "أحب" ١٠، ٢٤٦، ١٠، وصورة تصفية ١١٨٤، و"السير" ٢، ٥١٠)

(٤) ولا بعد في ((أ)) في، وفي ((ج)) و((د)) غير ن.

(٥) في ((د)) "بهم"

(١) أخرجه أبو يعقوب في "أحب" ١٠، ٢٣، والبيهقي في "الشعب" ٢٠٢/٢ (١٨٦٥)

وذكره ابن الجوزي في "صفة تصفية" ١٢٠/٤، والدهلي في "السير" ١٢/١٢، والسيوطي
في "مفتاح الجنة" ٧

(٢) هو طيور بن عيسى بن سوسان، من كبار مشايخ صوفى، له "سير" و"حان غريب" دار
الدهلي عنه "وجدت فيه أشياء مسكنة لا مباح لها الشأن في تركها عنه" توفي سنة ٢٦١ هـ
(انظر "طيف" صوفى ١٠، "صورة تصفية" ١٠٧٤، و"السير" ١٣، ٨٦٤)

(٨) في ((ج)) "و".

(٩) أخرجه أبو يعقوب في "أحب" ١٠، ٢٤٠، والبيهقي في "الشعب" ٢٠١/٢ (١٨٦٦)

وذكره ابن الجوزي في "سير" ١٢، ٢٨، والدهلي في "السير" ٢، ٨٨، و"سير"

لأنس و لخب، وأخبره بوجهه^(١) "الأنس وأخس" والمنطوب ذلك الأنس^(٢) ولخب، لأن
الذكر^(٣) في بناء^(٤) أمره يكون منكلف^(٥) في صرف عليه عن أوساوس إلى ذكر الله
تعالى، فإن وفق^(٦) لتداومه أنس به وأعرض في قلبه حباً للذكر وأصر مصطراً أو
كثرة ذكره بحيث لا يصير عنه لأن من أحب شيئاً أكثر ذكره ومن أكثر ذكر شيء، ولو
بكله^(٧) بهج في قلبه سبه.

وإحاصل أن أول تذكر يكون بالكلف إلى أن شمر الأنس بالذكر أو أحب له ثم يمتنع
عنه فصير الموجب موجباً وشمر مبرراً ثم إذا حصل له أكثر^(٨) الأنس تذكر الله
تعالى بمصنع من غير^(٩) الله تعالى وبعد كسار فائده^(١٠) بعد الموت، لأنه يدرك ما سوى
الله تعالى بعد الموت ولا يبقى معه في القبر أهل ولا مال وإنما يبقى معه فيه ذكر الله، فإن
كان ذلك^(١١) أنس به شتت به ويقلد بغضاء^(١٢) العوائق الصارفة عنه، لأن ضرورات
الحاجات كانت تصده عن ذكر الله تعالى ولا يبقى بعد الموت عائق فكانه حلق به وبين
محبوه ويختصر من لسجى يدي كان فيه موعظاً عما به^(١٣)، ولهذا الأنس يستند العبد
بعد الموت إلى أن يسرل في حوار الله تعالى ويرقى من الذكر إلى نعم، إذ لا مقصود به

(١) في بقية السج - موجب

(٢) (الأنس) سقط من ((د)).

(٣) في ((ج)): الذكر

(٤) في ((ج)): استبناء.

(٥) في ((ج)): منكلف

(٦) في ((ج)) و((د)): وقف

(٧) في ((د)): كلف

(٨) في ((ج)): لتذكر.

(٩) زاد بعده في ((ج)): ذكر

(١٠) في ((ج)): عائده.

(١١) (له) سقط من ((د)).

(١٢) في بقية السج: بالاعتناع

من قوته. لا إله إلا الله سوى الله تعالى، إذ كرم مقصود معبود^(١) وكل معبود^(٢) الله، وبطلان^(٣) عني ذكر^(٤) "لا إله إلا الله" بمعنى^(٥) جميع العبودات ساطله وبذلك^(٦) فصل عني سائر الأذكار، وذكر مصنف^(٧) في بعض الفروع وفي بعضها مفيد^(٨) بالصدق والإخلاص. كما روي عن ربه بن أرفم^(٩) **عَلَيْهِ السَّلَامُ** قَالَ: ((مَنْ قَالَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَاً دَعَلَ الْجَنَّةَ))^(١٠)

ومعنى الإخلاص مساعده الخلق للمعاني، فمن قال لا إله إلا الله بلسانه وم يساعده حاله لقلقه لا يكون فيه شيء من الإخلاص فيكون أمره في مشيئة الله تعالى ولا يؤمن في حقه الخطر

(١) (وكل معبود) سقط من ((د))

قوته (كل مقصود معبود) لا يبرم منه ذلك لا ربه كان بدواعي الخوف وابعه.

(٢) راد بعده في ((أ)): الله تعالى، ومصرف بدونه

(٣) في ((ط)): بطلني

(٤) في ((ط)): والذكر المطلق

(٥) في ((ط)): مفيد

(٦) هو ربه بن ربه بن قيس بن شعيب الأنصاري، خروحي، ضعف في كتابه، قيل أبو عمر، وقيل هو عامر وسبق يوم حد روى مسنده خفي، وقيل أبو سبيح وعمر مع النبي **ﷺ** سبع عشرة مرة، ثم ذلك في الصحيح عنه حديث كثير قوي ما كونه أيام الحجاز سنة ٦٦ هـ، وقيل ٦٨ هـ. (انظر: "الصفات" لاس سعد، ١٨/٦، و"الأسعاف" ٥٣٥/٢، و"الإصابة" ٥٨٩/٢)

(٧) رواد الطبراني في "الكبير" ١٦٧/٥ (٥٠٧٤)، و"الأوسط" ٢٦٢ (١٢٣٥)

قال أميني: ربه، سادة تجمد من عهد الرحمن بن عروة وهو رصاع (تجمع الروايات ١٨١)

وعلى الشيخ الأجل "موضوع"، ضعيف السريغ بالترهيب ٤٦٠/١ (٩٢٢)

وأكل حبه ما في معناه لـ صحيح البخاري ١٦١/١ ح (٤١٥) من حديث عثمان بن مالك **ﷺ** أن رسول الله **ﷺ** قال: (إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْمِي بذلك وجه الله)

المجلس الثاني

في بيان فضيلة الذكر من كل أعمال البر وبين السامع

قال رسول الله ﷺ: ((أَلَا أُنَبِّئُكُمْ خَيْرَ أَعْمَالِكُمْ وَأَرْكَهَا عَمْدَ مَنِيكُمْ وَرُفْعَهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرَ لَكُمْ مِنْ بَعَادِ النَّهَبِ وَبُورَى وَحَيْرَ لَكُمْ مِنْ أَنْ يُلْقَوْا عَذَابَكُمْ فَتَصْرَبُوا^(١) أَعْقَابَهُ وَيَصْرَبُوا أَعْقَابَكُمْ؟ قَالَوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: ذَكَرَ اللَّهُ))^(٢) هذا الحديث من حسان المصانيع^(٣) رواه أبو الدرداء^(٤) رضي الله عنه.

وإنما كان ذكر الله تعالى من بين^(٥) سائر القبادب أربع^(٦) من بَعَادِ النَّهَبِ وَلَمْ يَصْرَبُوا وَمَلَاةِ الْعَدْوِ وَالْمُقَانَلَةِ مَعَهُمْ لِأَنَّ سَائِرَ عِبَادَاتِهِ وَسِيلَةٌ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى هُوَ الْمَطْلُوبُ الْأَعْلَى وَالْمَعْصُودُ الْأَقْصَى^(٧)، إِلَّا أَنَّهُ يُعْتَمَدُ فِي تَسْمِيَةِ

(١) "بُورَى" بكسر القاء: العصة. (انظر: "عريب الحديث" لابن قتيبة: ١٢٨٩/١، و"العائش" ٣

٢٧٥، و"عريب الحديث" لابن جرير: ١٦٤/٢)

(٢) نسب من ((ج)) وهو الحديث، وفي بقية النسخ: وَتَصْرَبُوا.

(٣) أخرجه الترمذي ٤٥٩/٥ (٣٣٧٧)، وفي نسخة ١٢٤٥/٢ (٣٧٩٠)

قال الحاكم "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه" (المستدرک: ١٦٧٣/١).

وبالفتح: "رواه أحمد بإسناد حسن" (مجمع الرواة: ٧٢/١٠)

ومصنفه الشيخ لأبي في "صحيح سنن الترمذي" ٣٨٦/٣

وانظر توجيه ما استشكل من كون ذكر أنفس من جميع الأعمال في "حاشية من المعجم" ٧

١٢٦، و"الفتح" ٢١٠/١١، و"تحفة الأحمدي" ٢٢٤/٩

(٤) ١٢٨/٢ (١٦٢٤)

(٥) هو عوبد بن رباح بن عيسى، وبلال بن عامر، ومن بن عبد الله، الأنصاري، خزيمة، شهد

ما بعد ذلك، واختلف في شهوده أحدًا سوى في خلافة عثمان رضي الله عنه ٣٢ هـ وقبل غير

ذلك. (انظر ترجمته في "الاسياع" ١٦٤٦/٤، و"السير" ٣٣٥، ٢، و"الإصابة" ١٤٧٤)

(٦) (من) سقط من ((ط))

(٧) في ((ج)) "أرفع وحير" و((د)) "أرفع حير"

(٨) وذكر الخاوي نحو هذا المعنى في "معجم القدير" ١١٥/٣-١١٦

لذكر في ثلثه ويستوفى عليه بحيث يباح في سرقة عنه إلى غيره إلى تكليف كما كان في
استدائه يحتاج في إردفه إلى تكليف لكن حصوله^(١) به قد توجه موقوف على معرفة
الله تعالى، لأن من لا يعرف الله تعالى كيف يمكنه^(٢) كبره نفسه وسننه
وطريق معرفة الله تعالى من وجهين:

أحدهما: طريق أهل النظر والاستدلال

وثانيهما: طريق أهل^(٣) الترياق والتجسس

وليس يكون طريق أهل النظر والاستدلال بما نرموا منه من ملل لأساء ليدركسون^(٤)
والأفهم الحكماء المشاهير وهذه قوم من الفلاسفة اأخبار طريق^(٥) أسطر^(٦) وما له من
بحث واستوفى ولم يكونوا من أهل^(٧) الاستدلال

وليس يكون طريق أهل الترياق والتجسس إلى واقعوا في رياضتهم ومجاهداتهم أحكام
شريعة فهم الصوفية مشتهرون والأفهم الحكماء الأسرفقوا وهم قوم من الفلاسفة
حسدوا حريق^(٨) فلاصون^(٩) وما له من تكليف والعبدان ولم يكونوا من أهل الاستدلال

وعليه دارت بعض الكتب وهذه كلام تعلق في معنى السكر (انظر: الأذكار النبوية)

٢٢ "مجموع الفتاوى" ١٠/٥٦٦، وفيه الأذكار والأدكار للشيخ عبد البر بن العزيم (٥٨١/١)

(١) له ((ج)) و((د)) - حصول

(٢) به سلف من (ط)

(٣) أهل سلف من ((ج)) و((د))

(٤) وقد للمكسبون لم يسعوا طريق الأنبياء من جهة مبعود لصريق الفلاسفة حيث قلعتهم نفس سبي

اسفل (انظر: "درء المعارض" ٢٦١/٥، و"مجموع الفتاوى" ٣١٠/٥، و"شرح مرسه"

٤١٨٢٢ ومعه)

(٥) هو أرسطرطليس بن بطرماخوس، ولد سنة ٣٨٤ ق م في مدينة أفسس من بلاد مقدونيا

وكان تلميذ أفلاطون لحكيم وكان أفلاطون يسميه على غيره من تلاميذه: ثولي سنة ٣٢٢ ق م

(انظر: "تاريخ حلب" لابن أبي حرقة ١٣٤١/٣، و"خلفاء" ح ٢ - جزء ١ - ٤٤٤/١،

و"موسوعة الفلاسفة" للدكتور فاضل عباس - ٣٦).

(٦) له ((ج)) أقبال

(٧) زيمال فلاص وأفلاطون وأفلاطون، من أسطرطط، المعروف بابن حنبل، ولد حراني سنة ٤٢٨ ق م، في

فمن هذا يكون لكن طريق طائفتان يكون الموصوف المعروف بالله فسيب

أحدهم أهل الاستدلال والبرهان

ونيهما أهل مشاهدة والعيان

لأن عرفانهم به تعالى إن كان بالاستدلال فالدلائل العقلية وتسند فهم من أهل العلم

الظاهر والبرهان. وإن كان عرفانهم به تعالى بالمشاهدة بالعين فمعرفة فهم من أهل

النعم^(٢) الباطن والعيان.

وحاصل الطريق الأول الاستكمال بالهبة النظرية والبرهان في مراتب

ومحصول^(٣) الطريق الثاني الاستكمال بالهبة العملية والبرهان في درجاتها^(٤).

فمنه هي الكرامة الحقيقية التي يظهر من توابعها أنه ذو عظمة الكرامة حصول الاستقامة

ولوصول إلى كمالها^(٥) والله اعلم بحقيقة المعنى من الكرامة من أن يعطى على ما يشاء

ويرضاه من التقوى والاستقامة

وأما الكرامة بمعنى ظهور أثر حارقي لعدة فلا عزة به^(٦) عند عظماء من توابعها أنه تعالى

لظهوره من الكثرة المرباعين وغيره من أهل الرياضة مع فساد^(٧) عمل ولا اعتماد.

^(٢) نبيه رومي، فينصوب، بواب، هو، ١٠٨٠ في حواشي سنة ١٠٤٧ في م (المصنف "مجلد واصل") ٥٢ ٥٢

و"صفقات الأعيان" لابن حنبل ١، ٧٨، "موسوعة خلاصة" أنه كثرة بصر عند (٣١)

^(٤) قلت ليس هو حجة منهم طريق التوحيدي لعمدة الله وأما طريقهم فجميع إلى نعم وفضل

لأنه من كماله ونعمته وبعيد عن (الخلاص) ومشاهدة، والمصنف "الاستقامة" ١٠٨، ١

و"مجموع الفتاوى" ١٢٢، ٥٩، ١٠، ١٣، ١٠٨، ١٠٨

^(٥) سقط من ((أ)) و((هـ))

^(٦) في ((٣))، ١٠، محض

^(٧) في ((ج))، ١٠، درجات

وذكر عود مصممي لرومي في "كشف الظنون" ١٠، ٧٨، "وصف حسن جز في

"نجم العموم"، ٢، ١٤٨، ٢٥١، ٢٥١

^(٨) في ((أ))، ١٠، كمالها

^(٩) في ((هـ)) سقط من ((ج))

^(١٠) في ((٣))، ١٠، ١٠

وسبب ذلك على ما ذكره بعض المدققين أنه تعالى قد وضع أسباباً وأباطها مسبهاً وأجرى عادته أن لا يتخلف مسبب عن سببه كالاحتراف عند من "أنا،"

من جملة ذلك، الرياضة فإنه تعالى جعلها سبباً صعبة مطلوباً راضياً بها بحيث يوصل بها إلى التكسب ونحوه من «خوارى»، ولا يدل ذلك على رضائه تعالى بذلك السبب الذي هو الرياضة، إذ من المعلوم قطعاً أن الخوارق ليست مقتضرة على المعجزة^(١) والكرامة بل قد يكون استندواجاً أيضاً، فمن صدرت ممن له عقل في عمله واعتقاده بحكم يكونه استند جاً لا كرامة^(٢)، لأن الكرامة ظهور أمر حارق للعادة على يد عبد صاح ظاهر صلاحه، ولهذا لقيت الأخير بجرح الاستفراح لأنه ظهور أمر حارق للعادة على يد الأشخاص كالدجال ومرعوب والخيلاء الغشائيين المصلين.

فإن الخوارق كما تقع من الأنبياء نفع من الأشقياء، فما يظهر من ذلك على يد من كان تحت سيطرة الشرع بصير^(٣) سبباً مريد لمجاهدته في عبادته، وما يظهر من ذلك على يد^(٤)

(١) (ما) سقط من ((د)).

(٢) (مصر) سقط من ((ط)).

(٣) صوابه أن يقال (على الد) بدل (عند من النار).

فإن شيخ الإسلام ابن تيمية: "فمن قال من أهل الكلام إن الله يفعل هذه الأمور عله لا بما يعيونه مخالفة لكلام الله تعالى والأمور المشهورة كمن وعزم أنه مسنة بالفعل هو شرك مخالف لعقل والدين". (العلوي الكركي ٣٨٧/١).

(٤) ي ((ج)) وأباط.

(٥) المعجزة هي أمر حارق للعادة داع إلى الخير وتباعد معروفاً بحدوث النبوة قصده به إظهار صدق من ادعى أنه رسول من الله (انظر "الفتاوى" ٢٨٢، و"معارف" بنمازي، ٦٥).

قال شيخ الإسلام: "وإن كان اسم المعجزة يعم كل حارق للعادة في اللغة وعرف الأنعة فتعلم من كرامة أحمد بن حنبل وعمره ويسمونها الألف لكن كثير من المتأخرين يفرقون بين المعجزة وبينها فيحسن المعجزة لشيء وإكرامه للرب وجمالتهما لأمر حارق للعادة". (تكملة العلوي، ١١/٣٦).

وقال، "ومن خصائص معجزة الأنبياء أنه لا يمكن معارضتها، فإن عمر الخوارج يشرب عرو لأنبياء عن معارضتها، كان ذلك عظم دليل على اختصاصها بالأنبياء، بخلاف ما كان موجوداً بعمرهم فهذا لا يكون آية البتة" (السيرات: ١٩٥٦).

(٦) (لا كرامة) سقط من ((د)).

(٧) ي ((ط)): يعتبر.

(٨) (يد) سقط من ((ج)).

من لم يكن تحت سياحه السرح يصير سبباً مريداً بعدد | وعزوره | ولا يرث السيفان
بعونه ^(٢) حتى يبلغ ربه الإسلام من عهده بإبكار خلدود وأحكام إحلال والحرام
ولهذا قال أبو يزيد السقامي ^(٣): "لو أن رجلاً مشى على الماء أو ترنح في الهواء ولا تمسوا
به حتى نظروا كيف يحدونه في الأمر واسهوا مراعاة الشريعة
ربيل: فلان تر في بيلة إن مكة فقال شيطان مر في حظه من مشرق إلى المغرب
وهو في لعمري الله تعالى".

على هذا كل من يظهر فيه شيء من الحواري لا يجوز أن يقصده من أوجه الله تعالى،
لأنه كما يجوز أن يكون من أوجه الله تعالى يجوز أن يكون من أوجه الله تعالى، لا سيما
جمهورها من مفسري الرياضة ^(٤) إرادة الشيطان، فإن الشيطان جبر للإسلام والأمور
خلافه. هي عليه ويرى الأشياء البصيرة في صورته حتى فهمهم من بأنهم بعض
الأشخاص /بعضهم رئيسهم ويطوقها^(٥) ملائكة وهي آخر رتبة طين، وكان أول
من ظهر له من هؤلاء في الإسلام محضر من أبي عبيد ^(٦) التقي سبي نحوه به ليه في
في ^(٧) الحديث الصحيح، وقار ^(٨) ((سكون في خلف كذب)) ^(٩)

(١) است من ((ج)) سقط

(٢) في ((ص)) بعونه

(٣) ثمة من رعت وعزوه في (ص) (٢١)

(٤) من ظهر عليه والحار في العلم ^(٥) ربه في البره في الله تعالى من ظهر في هو.
قال وأب أسوة في هذه صور يترك به تر في الهواء ومن مشرق من نظير (نظر
أحلي" ٣٥، وذكره به في تفسير: ١٢، ١٣)

(٥) في ((ج)) ر

(٦) في ((د)) (بضمها) سقط منه رنو العطف.

(٧) في جميع النسخ (عند الله) والضموم من مصادر برحمته

هو المختار من أبي عبد الله وهو من علمه، كذاب مصر، سبي وكان ظهر استيع
بسطه في كفاية من علمه. وهي مصر عنه، مثل الكوفة سنة ٢٧٤هـ واسطر
المنظمة "١٢" و"١٣" وسياحه "١٤" و"١٥" و"١٦" و"١٧" و"١٨" و"١٩" و"٢٠" و"٢١" و"٢٢" و"٢٣" و"٢٤" و"٢٥" و"٢٦" و"٢٧" و"٢٨" و"٢٩" و"٣٠"

(٨) في ((ج)) ر

(٩) في ((ج)) قال

(١٠) حرره في سنة ٩٠١ هـ (٢٥١٥) على نسخة من تركه - مني، الله عليها مع خلاف
١٠

وقيل لابس عمر وابن عباس إن المخاض يرسم به^(١) "يُـرْسِلُ عَلَيْهِمَا فَقَالَا: صدق، قال^(٢) الله ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ﴾^(٣)

وقال ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَنْ مِّنْ سَرٍّ لِّلشَّيَاطِينِ﴾^(٤) "سَرٌّ عَلَىٰ كُلِّ آتٍ أَنبِئُ"^(٥).
وذكر من^(٦) ينسب إلى الإسلام في الظاهر وهو^(٧) "يـد مـه في الحـص، يـكـون له نصيب من هذه الأحوال السيئة بحسب مودلاته للشيطان"^(٨) ومعاداته للرحمن ويصير فتنة بين الأمام.

وبعضهم وإن كانوا صادقين في معاملتهم وكان لهم عادة وحسن في العمل لكنهم لقلة علمهم بحقائق الإيمان وعدم فهمهم^(٩) ما هو من أحوال الشيطان وأمور الرحمن يفسس

يسمى في نسخة

(١) في ((د)) - أن.

(٢) في ((ج)) قول.

(٣) سورة الأنعام، آية: ١٢١.

(٤) سورة الشعراء، آية: ٢٢١-٢٢٢.

- أثر من عمر أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره": ١٣٧٩/٤، والطبراني في "الأوسط" ٢٨٣/١ (٩٢٤).

وذكره ابن كثير في "تفسيره" ١٦٨/٢، ١٧١.

دار الحديث، روى الطبراني في الأوسط ورحاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٣٣٣/٧).

- وأثر من عباس أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ١٣٧٩/٤.

وذكره شيخ الإسلام مع أثر من عمر في "بيان تلخيص الجهمية" ٢/ ٥٤، والسيوطي في "الدر المنثور" ٣٥١/٣.

- وهو مروي أيضاً عن ابن أبي عمير أخرجه ابن أبي شيبة في "الاصف" ١٨٩/٦ (٥٦٤)، والطبراني في "تفسيره" ١٢٦/١٩، وابن أبي حاتم في "تفسيره" ٢٨٣٠/٩.

(٥) في ((ج)) لم.

(٦) (هو) سقط من ((د)).

(٧) في ((ج))، الشيطان.

(٨) في ((ج)) و((د)) و((ط)): غيرهم.

عليهم الأمر ويقعون^(١) في شبكة الشيطان ويدعون كشفاً باقصر العقل والشرع، ويقولون: قد ثقت عندنا في الكشف^(٢) ما باقصر صريح العقل والشرع، وهم قوم لا يعتمدون الكذب لكن يُحِيلُ إليهم أشياء يتفق وجودها في الخارج ويطلقها من كرامات الصالحين ولا يعرفون أنها من تلبسات الشياطين، لأن كثيراً من الناس يظنون أنهم من أولياء الله تعالى وهم يسوا من أولياء الله تعالى من هم من أولياء الشيطان، فإن أولياء الله تعالى هم الذين^(٣) وضعهم الله في كتابه وقال ﴿أَلَا بَرُّ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾^(٤) الَّذِينَ آمَنُوا وَصَلَّاهُ يَتَّقُونَ^(٥)﴾^(٦) وقال في آية أخرى ﴿إِنَّ أَوْلِيَاءَهُ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(٧).

فبين سبحانه وتعالى في هذين الآيتين أن أولياءه^(٨) هم اتقون وليس لهم في الظاهر من الأمور مباحة شيء يتميرون به عن الناس، فلا يتميرون بلباس دون لباس إذا كان كل^(٩) منهما مباحاً بل يوجدون في جميع أصناف أمة محمد ﷺ إذا لم يكونوا من أهل البدعة وأهل المحذور، وليس من شرط الولي أن يكون معصوماً بحيث لا يخطئ ولا يخطأ، ولهذا لا يجوز له أن يعتمد على ما يلقى إليه في قلبه ولا على ما يقع له مما يراه إلهاماً أو خطاباً من الحق بل يجب عليه أن يعرض /ذلك كله على ما جاء به النبي ﷺ فإن وافقه يقبله وإن خالفه لا يقبله، وإن لم يعلم أنه موافق أو مخالف يتوقف فيه، والناس في هذا سبب يخطئون كثيراً ويطلقون في شخص أنه ولي ويعتقدون أن الولي يقبل منه كل ما يقول ويستسلم إليه في كل ما يفعل وإن خالف الكتاب والسنة وبواقف ذلك لشخص ويحالمون

(١) في ((ج)) يقعون

(٢) ما بين القوسين تكرر في ((ج)).

(٣) زاد بعده في ((ج)) بل هم.

(٤) سورة يونس، آية: ٦٢-٦٣.

(٥) سورة الأنعام، آية: ٣٤.

(٦) في "أولياءهم".

(٧) زاد بعده في ((ج)) واحد.

ما بعث الله به رسوله ﷺ الذي فرض على جميع أحسن صديقه فيما خير وطاعته فيما أمر، سخرهم مخالفهم للرسول ﷺ وموافقهم لذلك الشخص رأياً في مدعة وأصيب، وأخيراً إلى الكفر والطغيان ويكونون من الذين قال الله تعالى فيهم ﴿وَنُؤْمِنُ بِحُجَّتِهِمْ عَلَىٰ بَدْيِهِ يَقُولُونَ سَتَنَجِيئُ أُنْتَخُذُ مَعَ الرُّسُولِ مَسَلًا ۖ﴾ ﴿يَوْمَئِذٍ لَّنُنَبِّئَنَّهُ عَنْ أُخْرَىٰ ۖ﴾ لقد أصابني عن أبي بصير نعتاً إذ جاءني وكثر الشيطان يلاسن خذولاً ﴿من يكونون مشركين للنصارى الذين قال الله تعالى فيهم ﴿وَنُؤْمِنُ بِحُجَّتِهِمْ عَلَىٰ بَدْيِهِ يَقُولُونَ سَتَنَجِيئُ أُنْتَخُذُ مَعَ الرُّسُولِ مَسَلًا ۖ﴾﴾ ورهنهم أرساب من ذور الله ﴿١﴾.

قال عدي بن حاتم "علي ﷺ" ما عسوه، فقال النبي ﷺ: ((طاعوهم فمن أطع أحداً لهما لم يذنب به الله تعالى فقد عبده واحده ^(٢) رباً)) ^(٣) وبدأ كل من خالف شيئاً مما جاء به ^(٤) الرسول ﷺ مقلداً في ذلك ما يُطَرِّق به ويأتى الوي لا يخاف في شيء مما يصدر عنه من الأقوال والأفعال فهو ضالٌّ وعمدة هؤلاء في ذلك أنهم يرون قد بيع من سحر مكاسفة في بعض الحالات و

(١) في ((ج)) "ورسوله.

(٢) سورة النور، آية ٢٧-٢٩.

(٣) سورة التوبة، آية ٣١.

(٤) عدي بن حاتم الطائي، ويكنى أبا طريف بن الحنفية وأبى يد دلو، في شيء ولم يزل مع عبيد ابن أبي طالب حتى رُفد معه خمل وصين ودهت عنه يوم الجمل وما انكفرت في رمس الحنابلة سنة ٦٨هـ. (انظر "معجم الصحابة" لاس قانع، ٢/٢٩٢، و"طبقات ابن سعد"، ٢٢/٦، وإصابة ٢٧٠/٥).

(٥) ل. (أ) : ونحوه.

(٦) لم أقف على قلم الذي ذكره مؤلف وأخرج طبرمدي عنه ٢٧٨، ٥ (٣٠-٩٥)، وطبري في "الكبرى"، ٩٢/١٢ (٢١٨)، واليه في "الكبرى"، ١٦/١٠. وفي النهج الأكلبي: "حسن"، (صحيح سنن الترمذي، ٢٤٧/٣).

(٧) في ((ب)) : بعد.

شيء، من عوارق الدواب من أن يصر في عواء أو عسي على ليل، أو غيرهم
حال عابثهم أو بما سرق^(١) هم أو غير ذلك، ويسندون هذه الأمور على
ولايته^(٢) ولا يجوزون مخالفتها^(٣) مع أن تلك الأمور وأمثالها لا توجد في شخص لا
يتطهر^(٤) الظهارة الشرعية ولا يصفى^(٥) سقاية^(٦) الدية.

وإذا روي أنه عليه السلام قال ((إن الله طيب يحب سقاية))^(٧)

وفي حديث آخر أنه عليه السلام قال ((إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً))^(٨)

وذلك استحسن لا يمس ولا يوصا ولا يصفي سقاية مكنية، بل يكون مكنية
سجاسات^(٩) ومعاشراً تلكالاب ويأوي أرباب ومواضع سجسه^(١٠) أي يحبسها لحرق
ولشطين، فكيف [يكون] وإياها فإن الروي على ما ذكر^(١١) في تلك الكلامية
هو يعرف الله تعالى وصناته، انوطب على الصعاب، تختب عن المصبي
والهجمات، انمرص عن الالهاتك والنداب ويستهيوات^(١٢)، لا الملاهي للجناسات،

(١) في ((ج)) و

(٢) في ((ج))، يصر

(٣) في ((ج)) ولاها

(٤) في ((ج)) مخالفة.

(٥) في ((ط)) يصير

(٦) في ((ح)) ينصف

(٧) في ((ج))، بالنسبة.

(٨) أخرجه أبو يعنى في "مسند" ١٢٦٠، ٢ (٢٩٠)، وخطب في "جامع لأحلال تراوي" ٣٧٢١١

(٩) (٨٥٥)، وابن السكيت في "الغليق للندية" ٢/٢ (١١٨٦) من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

ولم يرد طرق الحديث في "كشف الحياء" ٢/١ (٦٨٨، ٦٨٧)

قد امر الخواري هذا حديث لا يصح

(٩) أخرجه مسلم ٧٠٣/٢ (١٠١٥) من حديث أبي ذريرة غفر

(١٠) في ((ج)) و((د)) سجسه

(١١) في ((د))، المجنونة

(١٢) في ((ج)) ذكره.

(١٣) في ((ط)) الشهوات.

ولا انما في مكالات^١ . لا لك لصلاة ومائر اعدادات، ولا اخوان اعداء
 انهم^٢، المتكثرون بموارة الثغاري عن سيات، ريبا^٣ عدم
 اسمير^٤ بين ارباء الله تعالى وتسميهن بهم من اولياء الشيطان^٥، وقع الناس في البلاء،
 فحسوا كل حار كرامه وولاية^٦، لم يعرفوا^٧ بين كرامات الاولياء وما يسبها من
 الاحوار شيطانية، ولاد من ترقى بسهما بئلا يقع اعاس في البلاء، وهو أن كرامات
 الاولياء سبها للإيمان واليقوى على ما فهم من موته تعالى^٨، أليس الله لا
 خوف عليهن ولا هم يخترن^٩، أليس^{١٠} مؤا^{١١} وحانوا يفتون^{١٢} .

وما الأحوال الشيطانية فسبها لتركاب ما هي الله تعالى ورسوله ﷺ فإن خوارق
 كانت لا تحصى إلا ما^{١٣}، جهة شيطان من لأمر بني فيها شر^{١٤}، ثم تقم أو فع
 انما احتسب في الأحوال الشيطانية لا من لكرامات الرحمانية، من أولياء الله تعالى هم
 المؤمنون الشقوي العذرون، الله تعالى المصدقون برسوله ﷺ فمعلون ما أمر ويسهون عم
 رجاء، ولهم كرامات وكراماته^{١٥}، بحجة^{١٦} في الدين حيث يكون حصول بركة اتباع
 رسول رب العالمين، وهي في الحقيقة مكنون من معجراته ﷺ، بخلاف لأحوال شيطانية
 فيها، ثم تحصر ما تابع اجزاء^{١٧} والشايط^{١٨} كما عصفت كثير من حُكَب^{١٩} بهم هذه
 الاحوار، منهم: عبد الله بن صياد^{٢٠}، ابي ضمير في زمن النبي ﷺ وحن بعض الصحابة

(١) في ((أ)) . مكالات.

(٢) في ((ج)) و((د)) : وسب

(٣) في ((ج)) و((ط)) . النعم

(٤) في ((ه)) . الشباط

(٥) في ((ج)) . يعرفوا

(٦) سورة يوسف، آية: ٢٢-٦٣.

(٧) (تمام) سقط من ((د))

(٨) في ((ج)) . الشر

(٩) (بحجة) سقط من ((ج)) وفي ((د)) . ((ه)) حجة

(١٠) عبد الله بن صياد ومعال له بن صياد، ولد على عهد ﷺ عور عمراً، ركا^{٢١} به من سور

ومنها السجرات المسمى الذي حصرها في راس عبد
 امير بن مروان ^(١) وتسمى السجرات بركات سبطه ^(٢) تخرج راحة من اليد ويجمع اصلاح الى
 بعد فيه ، وكان يري الناس سجدتها وكان في الطوائف يقولون هي ملائكة رتبه هي جن
 والشياطين فلما أمسكه تسمى السجرات طعة راحل ربيع ، لم يمدده ربيع ^(٣) ، فكان
 له عند ذلك انثى مسمية الله تسمى شه تعالى فصعده فقله ^(٤) .

ومن غير هؤلاء الله توريث من خمسة شيطان عشية عرقه في عرفات ولا ينجح فتح
 الشرع الذي أمر الله و سوره ^(٥) به ، حدث لا يحد عنه دغار ولا يتي فيها ولا يقب
 عرقه ^(٦) ولا يهود واجب ولا حسي يزل نصف وتروي ولا يرمي الخمار من يده ^(٧)
 سبه ثم يرجع من نية وهو ^(٨) بصير ^(٩) كس جسر الجمعه ويضحي بالا وهو

(١) في الحديث من عند احمد في سبع الكتاب المسمى بمسكني موزي أو احداث بعد في
 وكان رجلاً معبداً رهاً معروف به حسن وذو عزة في مذهب مرسى قتل مصبوراً منه
 (٧٩٩هـ) (الطبري تاريخ دمشق ١٠ : ٤٢٧) و"تسعة" لأحمد الشيباني (٣)

(٢) "الناسم" هو من الشرع في عرس الله في عمار خصه به وعنه من حبي علي ، من نحو
 لقية إلى عر الزود ، رضى في تاريخ سني فستقار وسوره . ابنان واد ، في سبب
 بذلت لكثرة فراه وندى نصف من بعض فستقار بالمشاهد . وابن ابن الكندي تدهموا
 إليها ، وفيه عود دشت (معجم سلطان ٣ : ٣١٢) ومعجم لا يره (١٤٧)

(٣) هو عند سني مروان من حكمة في أبي العاصي بن أمية أبو الزبير الأموي ، احبته عليه ، وله سنة
 ٢٠٠هـ ، تلك بعد فيه الشفاء وعنه ، كان في احبته غلاماً تسمى باسمه شب مقس عثمان ، هو
 من عشيرة ، فإن السعي "مر جالس حد" أو وحظ في عليه النقص لا عند سني ، توفي في سنة ١٠٠هـ
 (١٠٦هـ) (الطبري "طحا" من معجم ٥ : ٢٢٣) و"تاريخ بغداد" ١ : ٢٢٠ و"تفسير" ٤ : ٢٤٦

(٤) في (ب) ((الشيعه

(٥) في (ب) ((أن صبح ، وهو صبح

(٦) في (ب) ((ربيع ، ربيع " ١ ، ٤٣

(٧) في (ط) ((مردنيا

(٨) في (ج) ((ربيع

(٩) في (ج) ((هي

(١) في (د) ((جبر

أشرك الشيطان من
استغفار بالأنبياء

ومسلم من يستعبد بالمتحول سواء كان ذلك المتحول حياً أو ميتاً أو مسلماً أو غير مسلم، وبمصور الشيطان بصورته وبقصي^(١) حاجة من يستعبد به فيصن ذلك المسكين^(٢) أنه هو من استعبد به وليس كما يصن بل إنما هو^(٣) الشيطان أصه لما أشرك^(٤) بالله تعالى

فإن الشيطان يصن أي آدم بحسب قدرته، فإنه إذا أعظم على بعض^(٥) مقاصدهم فهو يصرفهم أصعاف ما يفتهمه، فإن من كان متسبباً إلى^(٦) الإسلام إذا استعبد من يحسن به النظر من شيوخ مسلمين يحىء إليه^(٧) لسيطان في صورته ذلك الشيخ، فإن الشيطان كثير ما يحىء^(٨) على صورته الصالحين ولا يقرر أن يمتثل بصوره رسول رب العالمين^(٩)

ثم إن ذلك الشيخ المستعبد به^(١٠) إن كان من له علم لا يحرمه الشيطان بأقوال أصعافه المتسعين به، وإن كان من لا^(١١) علم له يحرمه بأقوالهم وينقل إليهم كلامه فيصن أولئك الجهلة أن الشيخ سمع أصواتهم وأجابهم مع بعد المسافة، وليس كذلك بل إنما هو بنوعه الشيطان

وقد روي عن بعض الشيوخ الذين قد جرى لهم مثل ذلك بصورة المكسفة

(١) ل ((١)) : بقصي

(٢) ل ((ط)) : أولئك المسجون، بدل من (ذلك المسكين)

(٣) (هو) سقط من ((ح))

(٤) في ((ج)) - أشركه

(٥) وبعض سقط من ((ط))

(٦) (إلى) سقط من ((د))

(٧) (إلى) سقط من ((ح))

(٨) في ((ح)) و ((د)) يحىء به

(٩) كما نسب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ (من أتى في دعاء عند رآي بين مسيطر

لا يتحمل لى) (أخرجه البخاري: ٢٥٦٧/٦ ٦٥٩٢) ومسلم: ١٧٧٥/١ ٢٢٦٣) واللفظ أنه.

(١٠) (به) سقط من ((ح))

(١١) في ((ح)) - له، وهو خطأ.

لواحدة طبة أنه قال^(١) "يرى ب مبيء راقى مثل اداء أو ارحاح وتمثل لي فيه م
يصلب مي من لأحبار فأحمر الناس به"^(٢) وهذا الوجه يصل إلى كلاله من بسعيت لي
من أصحابي فأجيبه فيصل إليه جواب^(٣)

وكنتم من هذه الخوارق^(٤) يعضل^(٥) فكتم من السوح الذين لا يعمون^(٦) الكتاب
و سبه ولا يعمون هم، فدل استيطان كبر ما يبعث باسار ويربهم لأسياء باضه
في صورة الحق، فمن كان بصيراً مخفائ^(٧) لإمداد وخير بسرائر الإسلام حسب أنه
من مكر استعفاك ويستعفاك بالله تعالى منه، ومن يمكن من أهل المعرفة واليقين
بغير^(٨) به ويكون من اهالك^(٩)

وعظم ما يهوى به لأحوال استعصابه سماع لعاء إذ هو سماع منه كبر الدين فإنا الله
تعالى في حقهم ﴿وَمَا كُنْ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ تَلَاتِ الْأُمُكَاءِ وَصِدْيَهُ﴾^(١٠)

هو ابن عباس وعونه من لسف (الصدية الصفيين يابده، والفكاء الصفر)^(١١)

وكان هذا مما^(١٢) اتخذه سر كوك عمادة، فمن يؤمر^(١٣) سماع العداء فهذا من علامه كونه
من أولياء شيطان لا من أولياء الرحمن، إذ لم يجمع النبي ﷺ ولا^(١٤) أصحابه على

(١) في ((ط)) ٥٥

(٢) (هـ) سقط من ((ج))

(٣) ذكر سبوح الإسلام منه في "مجموع النصارى ٣٠٩٠١١

(٤) في ((ج)) : عوارق

(٥) ل ((٥)) : يصل

(٦) في ((ط)) : خفائ

(٧) في ((ج)) : يهتروا

(٨) سورة الأنفال، آية ٣٥

(٩) انظر: "تفسير القرطبي ٩ ٢٤٢-٢٤٣، و"تفسير النجاشي" ٢٤٧/٢، و"تفسير من كنز"

٣٠٧٢-٣٠٨، و"المعجم المشهور" ١١٤١-١١٤٢

(١٠) في ((ج)) ١٤١

(١١) في ((م)) : يؤس

(١٢) (١٦) سقط من ((ط))

بأنه تعالى واسع ما جاء به رسوله ^(١) **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** والواجب على العبد أن لا يحرص إلا عليهما، ولا يكور له همة إلا في الوصول إليهما

وأما الكرامة بمعنى ظهور أمر خارق بعاده فلا عبرة لها بل هي حبس الرجال ^(٢)، وليس من لا يحصل له شيء منها أقل مرتبة ممن حصل له شيء منها، بل هو أفضل وأولى ^(٣) إذ لا يحتاج إليها إلا من كان ضعيفاً ^(٤) أي من فاته إدراك حصل له شيء منها بقوى يعبه وأما من كان ^(٥) كامل البقية فلا ينبغي إليها لاستغنائه عنها، ولذلك كانت الخوارق في التابعين أكثر مما كانت في الصحابة

(١) في (ط): من رسول.

(٢) ثم اللب على معناه في المعجم السيوطي ص ١٠٠، ذكره الزمعي أيضاً في تفسيره ٣، ٨.

(٣) في (د): (أولى) بدوي، أو المفضل.

(٤) في (ج): ضعيف.

(٥) (كامل) منقطع من (ج).

﴿ المجلس الثالث ﴾

في بيان فضيلة الإيمان ومن آمن مطلقاً

في رسول الله ﷺ ربي أن أهل الجنة يرفعون أهل يعرف من فوفهم كما سراجون
الكوكب^(١) الذي يعبر في الأفق من المشرق أو المغرب^(٢) ساعسل^(٣) ما بينهم، وروا^(٤) با
رسول الله تلك منازل الأنساء لا يدخلها عيرهم، بل على والى يسمى ناد^(٥) جان
موا بالله وصدتوا المرسلين^(٦) من خدم من صحاح اصباح^(٧) رواه أبو سعيد^(٨)
ومعاه أن أهل الجنة يرفعون إلى أصحاب المنزل لرفيعه تعالىه من فوفهم كما سراجون
أسم إلى الكوكب^(٩) المضيء^(١٠) الباقي في الأفق من جهة المشرق أو المغرب^(١١) بعد تسار
الصبح لرايد^(١٢) درجائه على عيرهم، فيه^(١٣) لما تير مراتبهم بها، وروا^(١٤) قال الخاضعون
من النصحية بـ رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف منازل الأنساء لا يدخلهم عيرهم^(١٥) فاجاب بأن ذلك
انبارن يبعها رجان اموا بالله وصدتوا المرسلين، لأن بني لإيجاب النبي، وإني قر
بنقسم لاستعداد السامعين وصول المؤمنين منازل الأنساء

وفيه إشارة إلى أن الواصفين إلى منازل الأنساء هم المؤمنون من هذه الأمة لأن تصديق
جميعهم من إلى وقع منهم لا ثمن مضى فلههم^(١٦)، وعلم من هذا أن الإيمان^(١٧) الذي نصف

(١) في ((ح)) و((ه)) - الكوكب.

(٢) في ((ح)) و((د)) و((ه)) - المغرب والمشرق.

(٣) في ((ه)) - ساعسل.

(٤) رواه عنه في ((ح)) - بسط.

(٥) أخرجه البحاري. ١١٨٨/٣، (٣٠٨٢)، ومسلم. ٤، ٢١٧٧، (٢٨٣١).

(٦) ٥٥٨/٣ (٤٣٥٩).

(٧) في ((ح)) و((ط)) - الكوكب.

(٨) في ((ص)) - النصيحة.

(٩) في ((ح)) و((د)) و((ه)) - المغرب والمشرق.

(١٠) في ((ج)) - للريد.

(١١) والصحيح أن الأمم السابغة أيضاً مصفون جميع الرسل في الاعتقاد، وكل من أحد عبه

الميثاق ومن ذلك الإيمان بالأنبياء.

(١٢) رواه عنه في ((ص)) - بالله.

به الموصون من هذه الأمة مركبة من جريين

الأول: الإيمان بالله تعالى.

والثاني: الإيمان بجميع الرسل

والمراد من الإيمان بالله تعالى لعلم بوجوده وقدمه وكونه واحداً متصفاً بالقنطرة والإرادة والعلم والحياة وسائر ما يبيح به من الصفات^(١)، فإن العلم بوجوده تعالى وإن كان ثابتاً في فطرة بني آدم من منذ خلقهم^(٢)، فمضى قوله تعالى ﴿فَفُطِرَ لِلنَّاسِ الْغَنَىٰ عَلَيْهِمْ﴾^(٣) لكنه تعالى قد أرسدهم بين وجوده بآيات منها، قوله تعالى ﴿إِنِّي فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾^(٤)

وقوله تعالى ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْنُونَ﴾^(٥)، وَأَنْتُمْ تَحْفَوْنَ^(٦) ثُمَّ تَحْرُفُونَ^(٧)

وقوله تعالى ﴿أَفَرَأَيْتُمْ أَنَّىٰ تُسْرَبُونَ﴾^(٨)، وَأَنْتُمْ لَا تَرْجِعُونَ^(٩)

وقوله تعالى ﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ﴾^(١٠)، وَأَنْتُمْ لَا تَرْجِعُهُمْ فِي بَحْرٍ أَوْ نَهْرٍ أَوْ فِي سِرَابٍ^(١١)

وقوله تعالى ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّيْلَ تَبٰى تَوَلَّىٰ﴾^(١٢)، وَأَنْتُمْ لَا تَرْجِعُوهَا فِي سِرَابٍ أَوْ نَهْرٍ أَوْ فِي سِرَابٍ^(١٣)

(١) ذكر الشرح العيني في أم الكتاب بالله يتضمن أربعة أمور: الإيمان بوجوده والإيمان بربوبيته والإيمان بألوهية والإيمان بأسمائه وصفاته (نظر "شرح الواسطية" ٥٥١، وبه في العقيدة ص ١١١ "رسائل في العقيدة")

(٢) في (ط)، حقيقته

(٣) سورة الروم، آية ٣٠.

(٤) سورة آل عمران، آية ١٩.

(٥) سورة الواقعة، آية ٥٨-٥٩.

(٦) سورة الواقعة، آية ٦٣-٦٤.

(٧) سورة الواقعة، آية ٦٨-٦٩.

(٨) سورة الواقعة، آية ٧٢-٧٣.

مدرك بالبدهة والاضطرار فلا محتج فيه^(١) إلى تأثر وانكسار فإن من عقل حسماً لا ساكناً ولا مسجركاً كما عن الحج^(٢) العقل باكب وليس جهل راكباً، والحركة والسكون حادثان بذل على حدوثهما معاً، وانقضاء كل منهما عند وجود الآخر وذلك مساهد في بعض الأجزاء وما لم يشاهد فيه ذلك فما من ساكن إلا والعقل يقضي بخور حركته وما من مسجرك إلا والعقل يقضي حوار^(٣) سكونه، وانطاري منهما حادث نظريته^(٤) والسابق حادث إذ لو كان قدني لاسحاح عنده^(٥)

وأن يكون ما يكون عن الحوادث حادثاً^(٦) فإنه لو لم يكن حادثاً لكان شيئاً ماضياً في الزمن

(١) ما بين التوسين سقط من ((د)).

(٢) (هـ) سقط من ((د)).

(٣) في ((ج)): مسج

(٤) (حوار) سقط من ((ح)).

(٥) في ((ط)): بمرئانه

(٦) هذا قد بين زرعه شكيمون من مفلاسه، وهو على هذا الدليل يكثر صدمات في العقلية

لاخباره كالاستواء والتكلام والصبر وغيرها

قال القطار: "وإنما سلك الشكيمون في استدلال بالأعراض منعت الفلاسفة وأسلموه عنهم وفي الأعراض اختلاف كثير منهم من سكرها ولا سكرها^(١) ومنهم من لا يفرق بينها وبين الحواهر في نها فائمه أنسها كخواهر". (ذكره بن حبه في "مجموعه لمرسنة"، ١١٩٦/٣).

وقال شيخ الإسلام: "وإنما صار من أئيب حدث لعدم واحدي من أفلاسه في استدلال بالأعراض وحواهر قددهم الرصن وإنخروهم حوار عيهم". (فرد الغاوص: ٢١٢٧).

واصر إلى طوب مصداق هذا الدليل وشبهه وفي كل مفاد وحادثة منها ناقصات وعللها وخصوصيات بين أصحاب في ناسق^(٢) فيها فكيف يصح عن الذين لمعة الله تعالى لا لا سكر ادا معرفة الله سبوك هذا الطريق وقد عرفت ذلك حماد الشكيمون. انظر اعتراف الشكيمون في "مجموعه"، ٢٠٧-٢١١، وانصواتي لمرسنة ٦٠١-١٦٩، وشرح لطبائره^(٣) ٢٠٨-٢١٠.

نظر رة شيخ الإسلام على استدلال بالأعراض في "فرد اعتراف" ١٢١٧، "مجموعه اعتراف"، ٢١٤ ١٢.

(٧) في ((ج)) حادث

بما أنه أثبت بما لا حطاب احداث انحصار ثم سقت^(١) إلى ما قد ذكره ولا يخفى وبالله خير عن
 الترتيب لا نقصي^(٢) إلى فانه حتى بعد طبعنا في وجود الحادث لخاصة فيرم أن يكون
 وجود الحادث^(٣) انحصار محالاً، لكن وجود الحادث لخاصة ثابت يصل رجوع حدوث
 لا أول لها، فهذا يصل وجود حوادث لا أول لها بطل^(٤) كونها لا يجوز عن الحادث
 قديماً ثابت في الأزمان، فإذا بطل كونه قديماً ثابتاً في الأول سب كونه حادثاً^(٥)، فإذا ثبت^(٦)
 كونه حادثاً يثبت^(٧) كونها لم يعمد جميع أحواله من السمة زمان ومكان ومن الأرض ومن
 غيرها حادثاً محضاً، في محدد بمرتبة من عدم في وجود وحدث الثابت بمرم أن يكون
 قديماً وحديثاً متصفاً بالقدر والقدرة والبرادة وعلته أو احياء لأوله بمرم يكن قديماً من كون حادثاً
 فكان تحت^(٨) إلى محدد فيرم الدور^(٩) والسلسل^(١٠) الذي هو وجود حوادث لا أول لها
 وكلاهما عن^(١١)

(١) راد بقوله في ((ج)) و((د)) منه

(٢) في ((ج)) مقصي

(٣) (احداث) سقت من ((ج))

(٤) في ((د)) محال

(٥) ما بين التوسين سقط من ((د))

(٦) قوله (ثبت كونه حادثاً) سقط من ((د))

(٧) في ((ج)) أثبت

(٨) في ((ط)) ثبت

(٩) قال شيخ الإسلام وأمر تصور انفي الاقتران مثل أن يدل لا يكون هذا إلا مع ذلك لا قبله ولا

بعده فهذا جائز كما إن قيل لا يكون الآخرة إلا مع النبوة وقيل إن صفات الرب للضرورة لا

تكون إلا مع ذاته وعلته مع حياته وفسرته مع علته وبحر ذلك (د) الشعر ص ١٤٣٣

(١٠) انظر أنواع المسور لمصنف وعم المعاد في "المصنف" ١٢ و"نوع الجوان" ١٩٦

(١١) في بقية السبع أو السلسل

(١٢) "والسلسل عقد محمل م ر د عليه ولا يشبه كتاب ولا منه يجب مر عدة بعضه وهو ينقسم إلى

واجب ومكسح وممكن، فالسلسل في التورس حال مع ذاته وهو أن يكون مؤثراً، كل واحد

مهم سبب دبره له فيه لا إلى غاية وقد سلسل الواجب ما دل عليه المعبر والسبب من دوام

ولو لم يكن واحد بل كان أكثر من واحد وقع سبحانه بجميع انقياس عدم وجوده
أبداً، ولو لم يكن مصفاً تاماً، ولإرادته والعزم وحده لكان مدحراً عن إيجاد شيء من
العدم لأن إيجاد أم العدم، وأنه العدم في شيء من لأمساء مضمي إليه ذلك شيء
وإدراك ذلك الشيء مضمي إليه ذلك خص به إن إيجاد شيء مع عدم شعبه به محذور
ولا صواب بهذه الصفات الثلاث بمقتضى الحياة بكونها شرطاً فيها

فبني هذا بكون وجود عدم بل وجود كل قوة من قوته شيئاً قطعاً على وجوده تعالى،
وكونه قدماً وحدثاً مصفاً هذه صفت الأربع وهذا كما يعرض أحد الظواهر
استدللاً بالأدلة على أن ما رأته سيدك إلا رأيت الله بعده^(١)
عبارت كل قوة من دواب الكليات من حيث خلقها وهندستها في من يوجدها لا يبرر

فقد الرب تعالى في الأبد وأنه كلف بمقتضى لاهل أخيه عظيم حسب حد حساً آخر لا يعاد
وكذا في المسئلة في أقدمه سبحانه من طرف الآراء أن كل فعل مسبوق بفعل غير هذا وحده
في كلياته وأنه المسئلة ممكنة في معمولاته من هذه الأطراف كما يستلزم في طرف
الأبد له إذ لم يكن شيئاً من قبله، وذلك من آثاره ذاته فالقول يمكن به فوجد هذه
الحقيقة له وأن يفعل شيئاً من أن لا يفعل ولا يبرم من شأنه بل انحنى معه فإنه سبحانه
مستطاع على كل فرد من مخلوقاته بغيره لا ريب، فكل مخلوق فرد في شأنه سبحانه لا ريب
أبداً وحده خالق وكل ما سوى مخلوق كائن بعدد ما يمكن^(٢) (شرح ١١٠٥٥ "مجموعه" ١٣٧)
(انظر نوع التمسيس في سيج الإسلام على هذه السبلة في دراهم تفسيري ٣٢١، ٩/
٢٥٠-٢٥١، و"سراج السالكين" ٥١١، ٢، (مجموع الصاوي: ٣٨٠-٣٨١)

(١) نسخة أبو بكر الكليني في محمد بن وسيع في "اتعرف لمدح أهل تصوف"، ٦٤، وأحمد
الرماعي إلى أبي بكر الصديق في "البرهان النبوي" ١٥٨

فيما شيع الإسلام، "وإلهي القوي" "ما رأيت شيئاً إلا ورأيت الله فيه" وإن ربه والرب
مستطاع على بعد، "رأيت الله بعد" لأنه أبهى ودينه وساعده وأعلم بالنبوة بعد النبي، و
أيضا الله فيه" معنى ظهور أن الصانع له صفته بعد صحيح في المعرفة كنه يبرر هذا
عليه وهو دين الرسل وسين يبرر بعد الله سبحانه من تبيين وتبيينه والسماح والتعجب
وهو استفاد المسلمين هل الله وخمائه ومن يأسى فيهم من أهل النعم (أيادى) المعرفة
ولم يبرر أولئك الله المثلين (مجموع الصاوي: ٤٠١، ٢)

تتكلم بكلام لا حرف فيه ولا صوت أن لا يوجد^(١) فنداء واحد مصنف بغيره
والإرادة والعلم وخباة ومسر من يلو به من الصفات يسمع كلامها سامعون ولا
يسمعه لذين هم عن السمع معزولون^(٢)

وامرأة من السمع السمع بغير الذي^(٣) يسمع به كلامه ليس حرف ولا صوت ولا عرق
ولا عجمي^(٤) لا^(٥) مع^(٦) بظاهر الذي^(٧) لا^(٨) مع^(٩) غير الأصوات وبشارت فيه إلهام
الإنسان، إذ لا قدر لشيء^(١٠) بشارت فيه اليقينة^(١١) لا^(١٢)

وإحاصل أن المكلف لا يعرف من صفته فعل بالفعول إلا^(١٣) ما^(١٤) فعله، فمما^(١٥) دليل عليه
أفعاله كالسمع^(١٦) والتسليم والكلام فقد سئل متى يوقى به تعالى^(١٧) أنه العقل ومادة بالفعول

ثم^(١٨) وجه الاستدلال على بوقى به تعالى^(١٩) بالتحقق بمبوه أنه صفات كسلي وأصنافها
صفات بخصاله، وإضافته تعالى^(٢٠) بصفات الكمالات وعدده^(٢١) بصفاته بصفات الخصائص وأحب
عوجب انصافه تعالى^(٢٢) بصفات الخصائص

(١٦) و (١٧) مرجوح

(٢٣) ظهر سبب الإسلام من تسمية النبي^(٢٤) صدر بكم^(٢٥) له صفة^(٢٦) جده^(٢٧)، بينما عليه من أن الفعل
مستلزم بغيره^(٢٨) ويعرف من ظهر من حيث تولد^(٢٩) لغيره^(٣٠) ومنها من حيث^(٣١) ولا^(٣٢) العلم ومنها من
يس^(٣٣) تولد^(٣٤) لغيره^(٣٥) وهذا صفة^(٣٦) من هو بكم^(٣٧) وبه يعرف^(٣٨) لغيره^(٣٩) في شأن الصفات وهي
الاستدلال بالآثار على أمور^(٤٠) وأن من فعل^(٤١) الكائن^(٤٢) فهو^(٤٣) ما^(٤٤) في^(٤٥) شأنه^(٤٦) صفة^(٤٧) هي^(٤٨) الأولى^(٤٩) وهي
الترجيح^(٥٠) والفعل^(٥١) وهو^(٥٢) الكائن^(٥٣) له^(٥٤) صفات^(٥٥) من^(٥٦) صفات^(٥٧) فهو^(٥٨) بواجب^(٥٩) له^(٦٠) حاله^(٦١)

أول^(٦٢) والفرق بين هذه وهذه^(٦٣) وهذه^(٦٤) وهذه^(٦٥) وهذه^(٦٦) وهذه^(٦٧) وهذه^(٦٨) وهذه^(٦٩) وهذه^(٧٠) وهذه^(٧١) وهذه^(٧٢) وهذه^(٧٣) وهذه^(٧٤) وهذه^(٧٥) وهذه^(٧٦) وهذه^(٧٧) وهذه^(٧٨) وهذه^(٧٩) وهذه^(٨٠) وهذه^(٨١) وهذه^(٨٢) وهذه^(٨٣) وهذه^(٨٤) وهذه^(٨٥) وهذه^(٨٦) وهذه^(٨٧) وهذه^(٨٨) وهذه^(٨٩) وهذه^(٩٠) وهذه^(٩١) وهذه^(٩٢) وهذه^(٩٣) وهذه^(٩٤) وهذه^(٩٥) وهذه^(٩٦) وهذه^(٩٧) وهذه^(٩٨) وهذه^(٩٩) وهذه^(١٠٠)

٣٣، راجع في (ج) ١١

(١٢) ولعل^(١٣) المراد به^(١٤) حال^(١٥) (انظر^(١٦) حمل^(١٧) في^(١٨) رد^(١٩) ١٠٠، التلخيص^(٢٠) عند^(٢١) كذا^(٢٢) ١٠٠)

(١٤) راجع في (ج) ١١

(١٦) في (ج) ١١

(١٧) وهذا الكلام ليس صحيحاً على إطلاقه بل لا بد من إذا استخدمت تلك الصفات في معرفة الحق
ولعل^(١٨) واد^(١٩) به^(٢٠)

(١٨) في (ج) ١١

(١٩) في (ج) ١١

(٢٠) راجع في (ج) ١١

وأما وجه الاستدلال على سؤها في تعالي بالفعل فهو أن الشرع قد ورد بسؤها^(١) له تعالي
فوجب القطع بسؤها له تعالي، ودليل كنه في هذه المسألة أولى من دليل عقل لأن أثبت
الصفات لا تتوقف عليها أفعاله تعالي حتى يسدّل بها على نبوه له تعالي، ووجه تعالي لم
يكن معلوماً لأحد حتى يعلم أنه في حقّه تعالي كما^(٢) يجب اتصافه بها بحيث لو لم
يصف بها يلزم أن يصف بأصدها، وما ذكر من كونه كمالاً إنما هو بالنسبة إليه^(٣).
ولا يبرم من كون الشيء بالنسبة إلى كمالاً أن يكون كمالاً في حقّه تعالي، ألا
[نرى] أن الدرة والألمع مع كونهما كمالاً نسبة إلى ما تسعد علي الله تعالي
لكونهما^(٤) من عوارض الأجسام^(٥).

فعلى هذا يلزم في إثبات تلك الصفات له تعالي التمسك بالفعل عن أسماء الدرس ثنت^(٦)
بوجه كل واحد منهم بالبحر العنقه مدم قوله تعالي: "صدق عني في كلّ ما ينفع عني
سواء كان بيليه بقوله أو بفعله أو سكونه".

لأنّ المعجزة تصديق هي من الله تعالي برسوله يكونها فعلاً من أفعاله تعالي حارفاً^(٧)
للعادة مسرلاً مرفاً صريح القول في تصديق رسوله في دعوى الرسالة فيه تعالي ما
خلق أمراً حارفاً للعادة على يده عند دعائه الرسالة^(٨) صار كأنه قال: "صدق رسولي في
كلّ ما ينفع عني سواء كان بيليه بقوله أو بفعله أو سكونه".

(١) في ((ج)): شؤها

(٢) في ((ج)): كما

(٣) في معنى كلام مؤلف نظر، والكلام الذي به أنب العلماء الصفات هو الكمال المطلق لا
الشيء المطلق هو ما كان كمالاً في نفسه بعض النظر عن إصافته فليسمع كمال بعض النظر
عن محله، وإثباته لله عز وجل. وهكذا يبين الصفات

(٤) في ((ج)): لكونها

(٥) هذه شبهة المتكلمين أنهم يأنو، بالماضي بحقه ثم يوصفون بها، إلى معنى صفات الله الحمية
الاختيارية والصفات الدائمة أخيرة التي جاء الشرع بإثباته (ينظر رد همد السبهة في "أبواب"
٩٧/، والصواب في المسألة: ١٤٤٩، ٤)

(٦) في ((١)) و((ج)): ثبت

(٧) في ((ج)) و((د)): حارفاً

(٨) في ((ج)): الرسالات

فَإِنَّ الْآيَةَ^(١) عَلَى أَنَّ الْأَعْمَلَ الصَّاحِ لِكُونِهِ إِقْبَالًا عَلَى اللَّهِ وَشِعَالًا بِطَاعَةِ بِقَرَبِ اللَّهِ
وَاللَّهُ، وَمَا الْأَمْوَالُ وَذَوْلَادُ فَتَكُونُ سَلْمٌ مِنْهُمْ بِسَمْعِ^(٢) الْإِنْسَانِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لَا يَفْرَقُ
أَحَدًا^(٣) إِلَى اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا حَامِلِينَ الصَّاحِبِ^(٤) الَّذِي يَفْقَهُونَ أَمْرَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعْمَلُونَ
أَوْلَادَهُمْ خَيْرَ وَبِرِّوَعِهِمْ^(٥) عَلَى تَعْلَاجِ دَعْوَةِ بِاتِّصَافِهِمْ مَا كَرَّ تَكْرُرًا حَمْدًا
لِصَعْبِ^(٦) بَأَن يَصْغَبَ حَسَابُهُمْ وَيَكُونُ إِجْرَاهُ^(٧) "بِوَاحِدَةٍ عَشْرًا" فَمَا قَوْلُهُ^(٨) "وَهُمْ فِي
عَرَفَاتٍ أَعْمَى أَمْرًا" مِنْ جَمِيعِ مَكَارِهِ تَعْمَلُونَ مِنَ الصَّاحِبِ بِسَرِّهِ اللَّهُ تَعَالَى يَنْظُرُهُ
وَيُكْرِمُهُ^(٩) | أَمِينُ^(١٠) |

(١) لِي ((د)) آية

(٢) لِي ((د)) بِسَمْعٍ

(٣) لِي ((ج)) حَمْدًا

(٤) لِي ((ر)) وَالصَّاحِبِ

(٥) لِي ((د)) وَيَكُونُ

(٦) رَأَى تَعَالَى لِي ((ج)) عَمَّا عَمِلُوا

(٧) مَنَّتْ مِنْ ((ج)) حَمْدًا

(٨) لِي ((ج)) قَوْلُهُ

(٩) أَتَيْتُ مِنْ ((د)) حَمْدًا

(١٠) أَتَيْتُ مِنْ ((ج)) حَمْدًا

المجلس الرابع

في بيان "نور محبة" النبي ﷺ زيادة من والده وولده ونسب أجمعين
 قال رسول الله ﷺ ((لا يؤمن أحدكم حتى يكون أحب إليه من والده وولده والناس
 أجمعين))^(١) هذا الحديث من صحيح البخاري^(٢) رواه أنس بن مالك
 وليس المراد بأحب إليها الحب^(٣) الطبيعي السامع للشهوات^(٤) المسببة لأية خارج عن حد
 الاختيار^(٥) ولا بإحدا به الإنسان ثوبه تعالى ولا يكلف الله نفسا شئاً^(٦) ولا شئاً^(٧)
 بل الفرد به المحبة العقلية الاختصاصية الذي هو إيمان ما يقتضي العقل رجحانه وسدده
 اختياره وإن كان على خلافه الظاهر.
 ألا يرى أن المريض بكرة الدواء المرار ويستمر معه طبعه ومع ذلك يميل إليه بحبيرة
 ويفقد ناره وتفطني عقله لعلمه أو^(٨) طمأنينه أن صحته به.
 وكذلك المؤمن إذا علم أن لرسول ﷺ لا يأمر ولا ينهى إلا بما فيه صلاحه في الدنيا
 والآخرة يرجح جانب لرسول ﷺ على جميع^(٩) الناس ليمتن^(١٠) أمره ويحب فيه.

(١) سقط من ((٢)) و((ب))

(٢) في ((ج)) : محبة

(٣) أخرجه البخاري: ١٤/١ (١٥)، ومسلم: ٦٧/١ (١٤)

(٤) : ١٤١١ (٥)

ملاحظ: عدم نسبة الترحم معاني حديثه حيث إنه مؤلف جاء عن معنى محبة في قوله

محبة شيء ﷺ في موضوع تصديق

(٥) (أيها أحب) سقط من ((د))

(٦) في ((ج)) : "لشهوة"

(٧) في ((ب)) : حاشية الاختصاص

(٨) سورة الفرق: آية ٢٨٦

(٩) في ((ط)) : "و"

(١٠) في ((ث)) : جانب، وهو تصديق

(١١) في ((ج)) و((د)) : جميل

وهذا مما لا يحصل إلا بمقتضى الإيمان ولا بد من الإيمان ولا كتاب في اللغة التصديق مقتضى^(١) لكنه في الشريعة بمعنى التصديق مقتضى^(٢) بامر مخصوص وهو تصديق^(٣) برسول الله في جميع ما علم ضرورة أنه من دينه^(٤).

والمعنى في التصديق اليقين، اليقين عظم مسرك بطلو على معصية

خدمته. عدم اليقين بكل علم^(٥) لا يمكن فيه شئ فهو يقين، وعنى هذا المعنى لا يوصف بنفس باليقين والتصديق لعدم اليقون في غير اليقين، كما في قوله سبحانه^(٦) من في قلبه شك في شيء من دينه ضرورة أنه من دينه لا يكون مؤمناً لأنه من لا يقين هذا المعنى يحصل له اثنية شيء^(٧) بغير^(٨) أمره وحسنه، لكن قد جعل اليقين بعالم لا يلا يحضر معه احتمال^(٩) "تعيين باليقين في حكمه اليقين في كونه إكناً حقيقياً،

(١) : تصحيح أن الإيمان في اللغة هو الإقرار (بغير الأقول) في معنى الإيمان بالمعنى. قوله شيخ الإسلام عليه في "مجموع الفتاوى" ١٢٢٧ ٣٢ "و" ياءه الالف وبفتحة" شيخ عبد الرزاق (١٠٠٠)

(٢) في ((١٠)) التصديق

(٣) قال شيخ الإسلام "وساركون لأهل السنة منهم من يقول: الإيمان في الشرع معنى على ما كان عليه في اللغة وهو التصديق، ومنهم من يقول: هو قبول الشيء بغير ريب، وهو الذي لا ريب فيه، وما أهل السنة قد يقولون بعضهم هو قبول كالأسماء الشرعية من الصلاة والجمعة، وقد يقول بعضهم^(١) هو قبول على ما ذكر ورأيت عليه شذوذاً شيئاً، ومنهم من يقول: هو الذي على أصله من التصديق مع دخول الأعمام فيه، والأعمام دخوله في التصديق باليقين بصدق قوله بحمله^(٢) ومنهم من يقول: ليس الإيمان في اللغة هو تصديق على هو الأمر وهو في سماع الإقرار به والإقرار بما قول تكون والعمل (في "مجموع الفتاوى" ١٢٢٧ ١٠٠٠) وفيه تصديقه (١٠٠٠)

ولا يستلزم التراجع في قول من أنه ليس هو التصديق، ولكن هو لهو الآخر كما قرره شيخ الإسلام والتحقق أن سماعه بغيرها ولكن يستعملها بغيره لا مضاعفة كما جعلها بغيرها (في "مجموع الفتاوى" ١٢٢٧ ١٠٠٠)

(٤) في ((ج)) : ولكن قد

(٥) زاد بعده في ((أ)) : فيه، وهو كذا في لغة السج

(٦) في ((ط)) : قد

(٧) في ((ج)) : وبغير

(٨) في ((ج)) : أحمداً

فإن "أ" بمثل أكثر المعجم من "هـ" هذا الحسن، وعقيدة علي مذكورة "الإمام لغيري" في الإحسان: "إن من نفس إلى التصديق [بشيء]" "هـ" أربع مقامات الأثر: سوء نظرين عندك، كما إن شئت عن محسن يفتون إيمان عندك هل يعاقب في الآخره "هـ" لا، فإنت لا تعلم، إن الحكم عليه شيء "هـ" من هي أو بيانه، بل يسوي "هـ" عندك بمكان الأمرين ويعتبر عنه بالشد.

واشبه رجحان أحد الأمرين عندك مع لشعور بإمكانات مقصده "إمكاناً لا مميح ترجيح" الأثر كما إن شئت عن محسن يعرفه "بالصلاح أنه لا مانع عن هذا" "أحار هل "هـ" يعاقب في الآخره أم لا، فإنت لا تعلم، بل إلى "هـ" لا يعاقب أكثر من حيث، بل يتفاه

(١) في ((ج)) "هـ"

(٢) في ((ج)) "هـ"

(٣) في ((ج)) "هـ"، ذكر

(٤) هو محمد بن محمد بن محمد أبو حامد، المعروف بالشافعي، له في سنة (٢٥٠ هـ)، قال شلبي عنه "قد ألف شرح في دم الملازمة" كتاب "شهادت" وكشف غورهم ورائهم في موضع هذا أنه ذلك حتى "و موقعه، ولم يكن له علم بذكره ولا غيره بالمسألة الفقهية على لغيره"، توفي سنة (٥٠٥ هـ) (نظر ترجمته في "تاريخ دمشق" ٥٥: ١٢، و"سير" ٩، ٣٢٢/١، وأحيات الشافعية" سبكي ١٩١/٦)

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "حدثت رجلاً، إمام شعوم عن هلم الكلام" (مجموع الفتاوى ٢: ١).

(٥) ١٢١ ٧٢ ٧٣، فقه المذاهب ص ١٠٠

(٦) اقتبست من "أ" جزء

(٧) في ((ج)) "هـ"، سي

(٨) في ((أ)) "هـ"، وهو عفا

(٩) في ((أ)) مقصده، وفي ((ج)) مقصده

(١٠) في ((ج)) ترجع

(١١) في ((هـ)) معرفة

(١٢) في ((ج)) "هـ"

(١٣) (حل) مقصده من (ب)

(١٤) زاد بعده في ((ج)) لا

لظهور علامات صلاحه عندك ومع هذا تحوز احفاء أمر موجب معقاب في باطنه، وهذا
لتحوير غير دافع^(١) لرحمته، ويستحق جانب لراجح ضاً وجانب مرجوح وهماً
ومثالث: ميثاق إلى الحكم بسمي، بحيث يغلب عيبك ذلك الحكم ولا يحظر بقاء نصيبه
ولو حطر لأنت^(٢) عن قبوله، لكن ذلك حكم معرفة محققه، بل عن مجرد السماع،
ويستحق هذا اعتماداً^(٣) مقارناً^(٤) ليقين وهو عطف العوام في سرعيات كنهها إذا رشح في
معرضهم بمجرد السماع حتى إن كان واحد يثق بصحة مذهبه وإصابته إمامه ولو ذكره
إمكان خطأ إمامه بغير^(٥) عن قبوله، لكنه هو أحسن التأمل لأتسع بهمة إلى قبوله^(٦)

والراجح مثلاً إلى الحكم بسمي، على طريق الجرم الذي لا يوجد معه شك ولا حصول
فيه امتشاك^(٧)، فكل علم كان على هذا توجه بسمي بعيداً، لأن شرط^(٨) إضلال اسم
ليقضي على العلم عدم اشكائه، فكل علم انتهى عنه الشك فهو يقين سواء حصل بالحس
كالعلم بوجود الأسياد المحسوسه أو بحريه العقل كالعلم باستحالة حدوث حادث^(٩)
بلا سبب، أو بالتواتر كالعلم بوجود مكة، أو بالسحر كالعلم بكول الصبح مسهلاً^(١٠)
أو بالتدليل كالعلم بوجود شيء قديم، كما^(١١) إذ قيل لك هل في الوجود شيء قديم لا
يمكثك الحكم به بدلاً^(١٢) لأن القديم ليس محسوساً^(١٣) كالشمس والقمر حتى يمكن الحكم

(١) في ((ج)) راجع

(٢) في ((ب)) : جانب

(٣) في ((ج)) اعتماد

(٤) في "الإحياء" : مقارناً

(٥) في ((ب)) : القول.

(٦) في ((ج)) : تشاكيت، وفي "الإحياء" : تشد

(٧) في ((ج)) : الشرط

(٨) : حادث (سقط من ((د))

(٩) في ((ج)) : سهلاً.

(١٠) : (كما) سقط من ((د))

(١١) في بعض النسخ بدلاً، وفي "الإحياء" : بقديمه

(١٢) في ((ج)) محسوس

بوجود، الحسنة ولا ضروريًا^(١) مثل كبريا، أو أحد نصف الاثنين حتى يمكن الحكم بوجوده بالضرورة بل حتى عريته العقل أن يتوقف عن الحكم بوجوده بالبداهة
ثم من أناس من الحكم بوجوده بالسماح حكمًا جرميًا ويستتم^(٢) عليه، وهذا هو الاعتقاد وهو حال جميع هؤلاء، ومن سائر من حكم بوجوده بآله حال من أن يقال لو لم يكن في وجوده عدم إلى كمال الموجودات كلها سببه فكان حيزه بلا مسب وهو محال، والمؤذي إلى محال محال.

بأنه أن الأحداث لا يتصور وجود نفسه بل يجب في وجوده في غيره، هو حاضر، كذا لا يتصور إعدامه غيره، لأنه فرع وجوده، فهو احصى بوجوده في أحداث يلزم أن لا يوجد شيء من الموجودات أصلًا، فالضرورة يلزم أن يحكم العقل بوجود شيء قدم موصوف بالقدرة والإفادة والعسم والحياة حتى انتهى^(٣) منه إحداث الأحداث كلها. لأنه لو لم يكن فيه تلك الصفات لكان عاجزاً عن إيجاد شيء من الكائنات؛ لأن (يجز أثر القدرة وتأثير القدرة في شيء من الأشياء) يتوقف على إرادة ذلك الشيء، وإرادته ذلك الشيء، يتمم على العسم به، لأنه القصد إلى إيجاد شيء من علمه، فاعلم به محال، ولا تصف هذه الأحداث الثلاث يتوقف على حيزه تكوينا شرطاً فيها، بمعنى أنه يكون وجود عام من السماوات وما فيها ومن الأرض وما^(٤) عليها ديبلاً قاطعاً على وجود شيء، فقدم موصوف هذه الصفات الأربع وهو أنه سبحانه وتعالى وهذا كذا بعض أهل التقدير يقولون سداً لا بالأثر على أمور^(٥) أما رأي شيخ الإسلام^(٦) الله تعالى بعدد.

فإن كثر دره من درات العلم يكفي حادثه مفسره في من يحدثها لا من لا تطلق بكلام لا حرف فيه ولا ثبوت أنه موجوداً قليلاً واحداً مصعباً بالقدرة والإادة

(١) زاد بعده في (ج) مع

(٢) في (ج) : يسمى

(٣) في (ج) : ما في (د) : شاذي

(٤) في (ج) : سببه

(٥) في (د) : ومن

(٦) تقدم معناه في (م) ٤٩ أي ظهور آل الصانع في صفة منظر المجموع مسطور ٢٠٠ (٤٠٠)

واعلم وأحياء وسائر ما يليق به من الصفات. تسمع كلامها السامعون ولا تسمعهم
الذين هم عن تسمع غير أولئك

والمراد من التسمع التسمع الذاتي لدى يسمع به كلام ليس بحروف ولا صوت ولا عيون
ولا عجمي لا التسمع الظاهر بل لا يسمع إلا الأصوات وما في سمعهم
الإنسان، إذ لا قادر لشيء سائر في سمعهم (١)

وخاصة أن العقل لا يعرف من صفاته معاني إلا ما تدل عليه أفعاله، وأما ما لا يدل
عليه أفعاله كسمعه ونصره وكلامه فقد يستدل^(٢) على شوقها له تعالى، والعقل
وباره تعالى.

وأما وجه الاستدلال على شوقها له تعالى بالفضل فهو أنها صفات كمال وأحسانها
صفات نقصان، ونقصانها يعني صفات كمال وعدم نقصانها صفات نقصان ونقصانها
درجتها نقصانها تعالى بلت الصفات.

وأما وجه الاستدلال على شوقها له تعالى بالفضل فهو أن الشرح قد صرح بشوقها^(٣) له
تعالى فوجب القطع بتوقها له تعالى. ودليل النقل في هذه المسألة قول من دليل العقل لأن
بذلك صفات لا يتوقف عليها فعله تعالى حتى يستدل على شوقها له تعالى، وأنه
تعالى لم يكن معلوماً للناس حتى يعلم أنه في حقه تعالى كمال يجب انصافه له بحيث لم
يكن يتصف بها بغير أن يتصف بأحسانها، وما ذكر من كونها كمالاً ما هو بالإضافة إليها
ولا بغير من كون الشيء بالإضافة إليها كمالاً أن يلزم في حقه تعالى كمالاً

ألا ترى أن الله تعالى مع كونها كمالاً مع كونها بالإضافة إليه كمالاً بمسحان على الله تعالى بكونها
من^(٤) عو رضى الأحكام، ومعنى هذا بغير في إشارته تلك الصفات له تعالى المستدل بقول

(١) في ((ن)) (يستدل) بدلاً من (قد يستدل)

(٢) في ((ح)) وأن

(٣) في ((ج)) شوقها.

(٤) نقده في (هـ) ٥٠ نقل كلامه تبيح الإسلام في يد طوائف الكمال في معنى من (مجموع

نصارى، ٣٥٦-٣٥٧)

(٥) في ((ج)) عن

الرسول ﷺ الذي نسب^(١) رسالته^(٢) المعجزة لقائله مقام قوله تعالى صدق عدي وفي كل ما يبلغ عني سوء كان يلعبه بقوله ر محله أو سكوته، لأن المعجزة مما في فعله من الله برسوله بكونها فعلاً من أفعاله تعالى حارفاً^(٣) لعدده مبرراً^(٤) مبرلة صريح القول في تصديق رسوله في دعوى^(٥) الرسالة، وبه تعالى لما خلق أمر^(٦) عاً^(٧) لعدده على يد رسوله عند ادعائه الرسالة صار كأنه قال: "صدق رسولي في كل ما يبلغ عني سوء كان يلعبه بقوله أو فعله أو سكوته".

قال العلماء: هذا ملك أن رجلاً إذا قام في مجلس ملك محضراً^(٨) جماعة، وقال: أنا رسول الله، فطلب منه إثبات بكذا وكذا من التكميل، فصبوا منه حبه من سبي صديقه، فقال: آية صدقي أي طلب من الملك أن خالف عادته ويقوه أمر مقامه^(٩) ويقعد ثلاث مرات، ففعل الملك ذلك بقضيه ولا ريب أن ذلك فعل من حيث قائم مقام قوله صدق هذا لرجل في كل ما يبلغ عني ويميد لعدم الضروري بقضيه لمن شاهد ذلك انفع من ذلك ولم يشهد به بل وصل إليه خبره بالنوار، ولا شك أن هذا المثال موافق حال الرسول ﷺ في زيادة معجزة لعدم الضروري بقضيه لمن ساعدها ومن يشهد بها^(١٠) بل وصل إليه خبره بالنوار.

والمراد الثاني فيغير^(١١) لا ينتف من عدة سمك بل إلى سلاله وعنه عني لقب بحيث يصير هو المنصرف^(١٢) منه بالنحو ويضع وعني هذا المعنى بوصف اثنين بالنسبة

(١) في بعض النسخ: بيت

(٢) ما بين القوسين في ((ج)): بالفتح عن الأبياء الذين سموا به كل واحد منهم

(٣) في ((ج)) و((د)): خاف

(٤) في ((أ)): دعوة

(٥) في ((ج)): أمر حاد

(٦) في ((ج)): محصور

(٧) و د بعده في ((ج)): هذا

(٨) في د: لمن - عدة، من يشاهده

(٩) في ((ب)): شعوب

والضعف حتى يقال من لا يستعد للموت: فلا ضعف لبعض الناس مع هذه شدة فيه
إن لا ريب في كون اسمي سوء في التصحيف بأقرب وعدم لشدته لكون منهم من لا
يستعد إليه ولا يستعد له كأنه لا يؤمن به، ومنهم من يسوي^(١) خوفه على قلبه
وسمعه^(٢) فلهذا استعداد له ولا يعاد فيه منسماً لغيره كما هو شأن من يخاف من
نار^(٣) ويرجو الدخول في دار بئرا.

فعلني هذا يلزم للعامل أن يصرف العناية إلى يحصل ببعض المعتبرين جميعاً ومنهم من يشتد
عن النفس أولاً ثم يسيطر عقله على ما ذكر يعني له بعد أن يعني لشدته وسمعه
أبعض لا يحصل إلا بعد معرفة معتقده وتجاربه^(٤) وهي المعنويات التي جاء بها^(٥) التي
من عند الله تعالى فمن صدق لما فهو مؤمن ومع هذا الإصرار إن اقتضى عن نفسه إمكان
لشدته فهو موفق بالمعنى الأول وإن عساه على قلبه فهو موفق بالمعنى^(٦) الذي ربه يحصل
لا متل لأوامر والاجتناب عن الواهي.

فإن من غلب على قلبه أن من يحصل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره.
ويشقى أن نسبة الطاعة^(٨) إلى ثواب كمسبة الصيام إلى السمع لا شدة له كما يحرض
على تحصيل الصيام لتيسر وحفظ قلبه وكثره^(٩). كذلك يحرض على تحصيل
طاعات^(١٠) للثواب ويحفظ قلبها وكبرها، ومن عطف له^(١١) أن نسبة المعاصي إلى

(١) في بعض النسخ: فهم

(٢) في ((ج)) يسوي

(٣) في ((ج)) يستقر

(٤) كذا في جميع النسخ، ولعل الصواب: من قال

(٥) في ((ص)) يحا

(٦) في ((ج)) يحا

(٧) في ((ج)) فعلى

(٨) في نسخة النسخ: الطاعات

(٩) في ((ج)) قلبها وكثرها

(١٠) في ((د)): الصيام

(١١) في ((ص)) حفظ

العقاب كنسه المسموم إلى الهلاك لا شك أنه كما يحسب عن كمال بساطة^(١)، كثير من حوى
عن ذلك كمال كذب عن نفس لدمه وكثرة وكثرة وتعمير ما حوى من^(٢)
العقاب^(٣)، فما حسب تركاب المعاصي والمجور فيه إلا حسب لسان العبد، وإنما من
علم ما في المعاصي من المصرة حقيقة يعلم لا يوترها.

ألا ترى من علم من ضاعه ما يدبر أنه مسموم لا غدر^(٤) غنى بديه فعلم من^(٥) أن الإيمان
الحقيقي هو الإيمان بدني بحسن محضه غنى فعل ما يقع في لا حرد وحس بوط ما يقصره^(٦)
مهما فاداه يعمل ما سعاد فيها^(٧)، ما ما يقصره فما لا يكور كذا حقيقة ما سعاد
لا تست^(٨)، انظر إلى حكمة الإله في كذا يرى لا يست^(٩) حريتها موصلي، منها
فصلاً عن سعي في^(١٠) دجوه، وما يؤمن بحده حقيقة الإيمان حتى كذا يراه لا يرت
صله بل سعي في دجوه دله مر يحدد الإنسان في سعاد عده سعاد في أقدار الله في
دفع ما قصر^(١١) وحس ما يسعد بستر الله من^(١٢) ما يوالى رحمة

(١) في ((ج)) المسموم.

(٢) في ((ج))، ع.

(٣) في ((ج)) و((هـ))، ع.

(٤) في ((ج))، بصر.

(٥) في نهاية المسح بصر.

(٦) رد بصر في ((هـ))، ع.

(٧) في ((ج))، بصر.

(٨) كما في نهاية المسح، بصر بصر، ع.

﴿المجلس الخامس﴾

في بيان: "لروم الإيمان عما جاء به النبي ﷺ ولا يجوز محبته له

قال رسول الله ﷺ: ((وأي نفس محمد بنده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بما أرسلت به إلا كان من أصحاب النار))^(١) هذا الحديث من صحيح المصباح^(٢) ورواه أبو هريرة رضي الله عنه.

وليس المراد بالأمة ههنا الأمة الإجمالية بل كون اليهود^(٣) والنصارى المذكورين ههنا من جهة أنهم يسمعون به جميع أهل تلك القبلة وتخصيص اليهود والنصارى بالذكر ليعلم كتمانهم كقولهم أهل^(٤) كنه وصحفي شريعة إذا كان من أهل النار يثبت الإيمان عما جاء به النبي ﷺ فعبرهم عن كل من كان ولا شريعة وفي ذلك فكأنه^(٥) ﷺ قال أقسم بالله الذي نفسي بيده أنه "إن كل من يسمع بي ولا يؤمن بما أحثت به من عند الله تعالى حتى يموت يكون من أهل النار".

(١) سقط من ((أ)) و((ب)).

(٢) عند مسلم والمصباح (لمذي).

(٣) أخرجه مسلم ١٣٤/١ (١٥٣).

(٤) ١١٥ ١ (أ).

(٥) في ((ط)): اليهودي.

(٦) في ((ج)): مذكور.

(٧) في ((ه)): تخصم.

(٨) في ((ه)): أهلي.

(٩) في ((ج)): فكان.

(١٠) فسر المؤلف ليد هذا الشذوذ وهذا قول باطل ويؤيد من البطلان، ومذهب أهل السنة تأنيده بوصف بالهداية بين الخلافة وعصمة سبحانه كما قال تعالى ﴿فإن يتأمنن منكم فأمر الله مستجاب﴾ فما خلقت يدني؟ فهل يقال أن آدم خلق بمقدارين، وأنه ليس هناك فصل لآدم من سائر بني آدم خلق بالندرة أيضاً، فقد أحسن إليهم في هذه الآية من البطلان، حيث لم يفرق بين آدم عليه السلام وأهل الجنة والندرة على المخالفة في "نفس المذمومة" ١١٠-٦٣، و"تخصم للصواعق".

ويعلم منه أن الإيداع وإن كان في اللغة بمعنى التصديق مطلق لكنه في الشرع تصديق الرسول في كل ما علم ضرورة به^(١) جاء به من عند الله وشهر كونه من دية^(٢) بحيث يعمه^(٣) كل أحد من غير نقار في معرفته إلى الاستدلال عليه بتدليل أصلاً^(٤) لا بدليل العمل ولا بدليل النقل وإن كان في نفسه يتوقف معرفته على الاستدلال عليه بتدليل^(٥) من دليلي^(٦) العقلي والسمعي كوجود الصانع ووجوب الصلاة وحرمة الخمر وأحوال الآخرة فرب كل واحد منها^(٧) وإن كان في نفسه يتوقف معرفته على الاستدلال عليه إنما دليل العمل كوجود الباري تعالى وعظمته أو بدليل النقل كوجوب الصلاة وحرمة الخمر وأحوال الآخرة لكن كونه من دية^(٨) معنوم بالضرورة لكل أحد من غير احتياج في معرفته إلى الاستدلال عليه بتدليل وبكفي الإجمال^(٩) فيما يلاحظ إجمالاً ويتنظر التفصيل فيما يلاحظ تفصيلاً حتى أن من^(١٠) يصدق بوجوب الصلاة عند السؤال عنها وحرمة الخمر عند السؤال عنها لا يكون مؤمناً بل يكون كافراً لكون^(١١) كل منهما من علم بالوائز أنه من دية^(١٢)

(١) في ((ج)) - ب.

(٢) في ((ط)) : يعلم

(٣) سبق التعليق عليه في (ص ٤٣) أنه لا بد من العمل كما مررد أيضاً المؤلف بقوله "بإثبات التصديق لغير محمّد المنة في هر إدعاء ما علم وفيرد به شرك جحدود دور العباد رباء وأخذ على هذه أمر رائد على أنهم لا يخلص في الغالب إلا بعد العلم". انظر (ص ٧٦)

(٤) في ((ب)) : بدليلي

(٥) في ((ب)) و ((ج)) - دليل

(٦) في ((ج)) : سهم

(٧) في ((ج)) : دليل

(٨) في ((أ)) : الأعمام، وهو خطأ

(٩) (ص) سقط من ((هـ)).

(١٠) (عند السؤال) سقط من ((هـ)).

(١١) (لكون) سقط من ((هـ)).

والحاصل أن من أراد أن يكون مؤمداً وقت يساه 'لا إله إلا الله محمد رسول الله' وصديق معناه بقية يكون مؤمداً وإن 'م يعرف الفرائض والعمرات، ثم يد، قبل له. انصوات^(١)، المحض في كل يوم وأيلة فرض عليك فإن صدقها وفيها يكون ثامناً على يداه وإن أنكرها ولم يعملها يكون خارجاً عن الإيمان، وكادت سائر الفرائض والعمرات شائعة بدليل^(٢) قطعي من الكتاب والسنة وإجماع الأمة، وإن^(٣) أسكل عنه مسألة من مسائل الإيمان بحب عبه^(٤) في حال أن يعتمد على إجماع ما هو انصواب عند الله تعالى بأن يكون اعتمدت ما هو انصواب عند الله^(٥)، وهذا العذر يكفي إلى أن نجد عالم بعم مسائل الإيمان فسأله^(٦) عما يشكل عليه ولا^(٧) يجوز له تأخير الطلب بقوله تعالى ﴿فَسْئَلُوا أَهْلَ الْبَيْتِ أَنْ يَذْكُرُوا لَكُمْ كُنُوزَ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾^(٨)

ولا يكون معذور بالتوقف فيما أشكل /عنه بل يكون كافراً بالتوقف إن كان ما أشكل عليه من ضروريات الدين، لأن التوقف في ثمره به يمنع التصديق فيكون ككفر^(٩)، مثلاً

(١) في (رج) - ب.

(٢) في (رج) و(د) - انصاف.

(٣) في (أ) بدليلي، وهو خطأ.

(٤) في (أ) : فإن.

(٥) (عليه) سقط من (د).

(٦) قال شيخ الإسلام "فإن اعتمد العالم عقدين متعارضين في نفسه أو قصبتين مع نفسه للحد.

واتبعه في أمر يتابعه من الكتاب والحكمة غير تمام بعلمه وهو خطأ المرفوع عما" (مجموع

القاري: ٤٢/٢٩).

(٧) في (أ) : يسأله.

(٨) في (د) - لا.

(٩) سورة النحل، آية ٤٣.

(١٠) وقال الإمام أبو حنيفة في "المنهاج الأكبر" "إذا أشكل على الإنسان شيء من دقائق علم التوحيد

بأنه ينبغي له أن يعتمد في الحد ما هو انصواب عند الله تعالى إلى أن يجد عالم يسأله ولا يسعه تأخير

الطلب ولا يعتمد بالتوقف فيه، ويكرر إن وقف". (انظر "المنهاج الأكبر مع شرحه" للملا علي القاري

الحمي: ١٦٥، و"الشرح لمرآة القاصد الأكبر" للشيخ دا محمد بن عبد الرحمن الحمي: ١٠٤.

من أشكل عليه وحدانية الله تعالى أو قدومه على كل^(١) شيء أو علمه بكل شيء من الكليات والجزئيات أو حشر الأجساد أو حيوت العالم أو حو ذلك.

فما. اعقدت م هو الحق عند الله ثبت إمامه الإجماعي بوجود النسيم وطهره إجمالا لكن إن لم يسأل عما أشكل عليه من هذه المذكورات بل^(٢) آخر الطلب أو لم يطلب أصلاً لا يبقى مؤمناً بقوله عقدت م هو الحق عند الله تعالى بل يكون كافراً برك السؤل والطلب^(٣) لأن هذه المذكورات من ضرورات الدين^(٤) يعمها كل عاقل بشا بين المؤمنين.

وأما أصل أن من أشكل عليه كون إله العلم^(٥) واحداً أو متعدداً^(٦) ولم يحل^(٧) قلبه إلى واحد منهما يجب عليه أن يقول في المخار اعقدت ما هو حق عند الله تعالى ثم يجب عليه لطلب السؤال بلا توقف ولا تأخير^(٨) حتى لو أخر الطلب أو تركه ولم يعتمد كون إله لعالم واحداً لا يكون مؤمناً بل يكون كافراً. وكذا من وقف^(٩) في يوم القامة أو في الجنة أو في النار أو في الميراث أو في الحساب أو في الضرر أو في الصحائف التي كتب فيها أعمال العباد^(١٠) أو في شدة استغفار لا يكون مؤمناً بل يكون كافراً، لأن التوقف وال تردد ينافي التصديق للمعسر^(١١) به لإيمان

(١) (كن) صف من ((ح)) و((ظ)).

(٢) زاد بعد في ((ط)) أنه

(٣) في (()) . أو الطلب

(٤) في ((د)) ضرورات الدينية

(٥) في ((د)) . العلم.

(٦) وإلى ورد الغف الأكل الكلام بسجده "أشكل على الإنسان شيء من دقائق علم التوحيد". الأمانة التي ذكرها المؤلف ليس من المسائل الغنية بالدققة التي لا يهمها إلا التراسخ في العلم بل هو من أسس الدين وجوهره، والسنك فيها كفر. كمن ثبت فيه كون الإله واحداً ثم يدعي في الإسلام ولا يكون مؤمناً أبداً. (انظر "كشف الأوهام" تسيح سياسي من سبمان ١٤٧).

(٧) في ((ب)) و((د)) و ((هـ)) . أو م.

(٨) في ((هـ)) : تأخر.

(٩) في ((ج)) . التوقف

(١٠) في ((ج)) : العدد

(١١) في ((ج)) المعمر.

وخصه أن لا يرد في لغة الدين وهو دعاء حكم^(١) المحتر وموه وجعه صادقاً بعد
العلم بهادفه وأيسر في الإسراع إلى معنى حر^(٢) بدليل أنه صاحب العرب به وأيسر
منه من أمش من غير اسفرد ولا افسار إلى باب الأخص استعمل وهو^(٣) كك (إيمان
به فله^(٤) وعصته بعض المنصين حين جاء^(٥) جبريل عليه السلام على صورة رجل عريب
مسألة^(٦) عن الإيمان لعن: محمد أحمرى عن الإيمان؟ فقال^(٧) ((الإيمان أن يؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله)) إلى آخر الحديث^(٨).

فيه^(٩) ليس فيه إيمان بما أعطى تعولاً على^(١٠) ظهور معناه عندهم ثم قال ((هذا
حول أناكم بعمكم ديككم))^(١١)

هو كان لإيمان نقل^(١٢) في معنى غير اسفرد في سن^(١٣) نقله كما سير^(١٤)
نفس الصلاة والبركة وعوهم^(١٥) ولا لكاه هذا^(١٦) حساباً هم عا

(١) في ((١)) حكمه

(٢) انظر صافته قول المنصين في معنى الإيمان في الإسراع الفاضل: ١٢٢٧ وما بعده

(٣) في ((٦)) جاء به في ((٦)) و((٥)) و((٤)) و((٣))

(٤) في بعية السج، سأل

(٥) في ((ج)) كره حديث كمالاً يقول حصار قوله (إلى آخر الحديث)

(٦) في ((ج)) عن

(٧) أخرجه مسلم ١٠٣٦. من حديث عمر بن الخطاب وهو مقطوع لأخر من حديث أبي ذرٍّ مؤلف

(٨) في ((ج)) و((ه)) و((د))

(٩) في ((د)) على

(١٠) في ((ج)) معناه

(١١) في ((ط)) - سير

(١٢) في ((ط)) : ثبوت

(١٣) قال شيخ الإسلام: "دعوى أن السراء لم يعزه ولم ينفه بل أراد به ما كان يرسله من السنة

ولا تحصى ولا نفيد، فلا هاتر لفته لا تكفي حرم واحدة منهما ولا مدرسه فيمن كيف

ولاعرف حسد كل واحد من مقدميها من ألفاظ الكلام (تكملة في الفوائد ١١٧)

وقال: "والحسين أن يشارع في نقلها ولم يهره ولكن استعملها مقيدة لا مصفة كما يستعمل

مضارها، والمصدر نفسه ٢٩٨/١

(١٤) (هذا) صنف من ((د))

لم يهيموه^(١) وما صبح أن يكون تعدياً لهم ، لما صبح امتثالهم من غير استعصار فظهر
أن الإعتدال لم يعتبر^(٢) فيه سرعاً^(٣) لا بخصوص وإعداد معلقة بعدما^(٤) يريد أن يصدق ببعض
التعوي^(٥) وهو ما يعبر عنه في الفارسية 'بكرويدن' وفي سركتبه 'بامام'.

ثم تصديق من ضروريته المعرفة والغير ، فعلى هذا لا يتحقق تصديق الرسول إلا بعد
إثبات رسالته بالمعجزة الخالصة^(٦) على صنفه ، ودلالة المعجزة على صدقه بوقف على تعدد
يكون معجزة بعد من نفعاته تعالى حارفاً^(٧) نعدده أظهره على يد رسوله عند ادّعاءه
لرسالة تصديقاً به ، فإنه تعالى بإظهار المعجزة عن يده صار كأنه من "صدق سوي في
كل ما يبلغ عني سواء كان بعبه قوله أو فعله أو سكوته"^(٨)

وقد مثل العلماء ذلك بتخص فاء في مجلس مليت بحضور جماعة ، وقد كان رسول الله
لمنت بعني^(٩) بكلمة بكدا وكذا من التكامل ، فطسوا به حجة تدل على صدقه ، فقال : أنه
صديقي^(١٠) أصل من أنت^(١١) بحرف ثلاثة وثلاثين من مقدمه وختمه^(١٢) ولاب مرب
فمن أنت ذلك بطل ، فلا ست^(١٣) أن دلت الفعل من أنت قائم مقام قوله : صديق هذا
التخص^(١٤) في كل ما يبلغ عني ومعه بعبه الضروري تصديقه لم شاهد دلت بمن من
الملك ومن لم يشاهده بل وصل إليه خبره بالبرهان^(١٥)

(١) في ((ج)) و((هـ)) : لا يهيمونه

(٢) في ((هـ)) : يعبر

(٣) في سيج : لا يهيمونه ، تصديق من أراد أن يثبت في نفسه وليس (يعبر) : عموم فتاوى

(٢٩٠/١ ٢٩٢)

(٤) في ((د)) : الدلالة

(٥) في ((ط)) : يحار

(٦) ما من الفارسية : أصبح في ((ج))

(٧) في ((ط)) : بثوب ، بدو ، وار : عطف

(٨) راد عنه في ((هـ)) : من

(٩) في ((ج)) : فلا رب

(١٠) في ((ج)) : البرج

(١١) الحمله ما يدبر القوم من غير : صحه في ((ج))

ولا ريب أن هذا ما كان مطلقاً حال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في إحداه معجزة "الشمس" في صده
ثم شاهدناها ونرى ثم شاهدنا "س" وصل إليه جردنا "بأمر
وقد وصل إليه بالهاتر به ^١ في الأعي سوة وأصهر معجزة حتى جرى ذلك مجرى شمس
في ظهوره فوجب علينا تصديقه في جميع ما جاء به من عند الله تعالى من الأحكام
الاسكلمية^(١) التي هي وجوب الواجبات وندب المستويات وإيجابها إيجاباً وحرمة
أحرمت وكرهه المكروهات، ومن^(٢) "أمور الآخرة التي" ^(٣) "أزور" من^(٤) من مازاد الفير
وحياء اللب فيه ومؤان منكر ومكر ثم كوه، إثم روضه من روض أحد أو حمرة من
حمر النار^(٥) ثم لعبت به يوم لقمة في نعرجاته، أعطاه الكعب التي كتب فيها
أعما العباد فبقي كتاب بعضهم بسنة وكتاب بعضهم بتسعة أو مائة شهرهم
حساب ثم نصب بيران لورل وأعمال في طلب حسنة وحفت سنانة فهو في عتبة
راضية ومن حفت حسنة ونقلت سنانة فأتمه هاوية

ثم وضع صراطه على من جهته لورل الناس عنه ليرى بعضهم كالتبرق الخاضع وبعضهم
كالريح الخاضع وبعضهم كالتبرق^(٦) الجود وبعضهم يعا وعدوا وبعضهم كشيء ما

وذكر شبح الإسلام أن ترقى معهم بأمره كبره جداً متدعة منها العبد بأحواله الأنياء
"لثانهم" أعدائهم أنهم سروراً لأنه ما سكون من انتصارهم وحدلاك أوط. وبناء العلية هم
أخباراً كبرية في أمور كبرية وهو كده صدمته دعه في سبها حلف ولا منط
ومنها أن من رأى من حلاله أن من عظيم العلاء فبأحرار به وما عرف به عنه ما لم يره
أن من لا يصر "عن نعمة" الحس وأصعقهم وأهم في صر غصن كلام في
"أصحية" ^(٧) ^(٨) ^(٩) ^(١٠) ^(١١) ^(١٢) ^(١٣) ^(١٤) ^(١٥) ^(١٦) ^(١٧) ^(١٨) ^(١٩) ^(٢٠) ^(٢١) ^(٢٢) ^(٢٣) ^(٢٤) ^(٢٥) ^(٢٦) ^(٢٧) ^(٢٨) ^(٢٩) ^(٣٠) ^(٣١) ^(٣٢) ^(٣٣) ^(٣٤) ^(٣٥) ^(٣٦) ^(٣٧) ^(٣٨) ^(٣٩) ^(٤٠) ^(٤١) ^(٤٢) ^(٤٣) ^(٤٤) ^(٤٥) ^(٤٦) ^(٤٧) ^(٤٨) ^(٤٩) ^(٥٠) ^(٥١) ^(٥٢) ^(٥٣) ^(٥٤) ^(٥٥) ^(٥٦) ^(٥٧) ^(٥٨) ^(٥٩) ^(٦٠) ^(٦١) ^(٦٢) ^(٦٣) ^(٦٤) ^(٦٥) ^(٦٦) ^(٦٧) ^(٦٨) ^(٦٩) ^(٧٠) ^(٧١) ^(٧٢) ^(٧٣) ^(٧٤) ^(٧٥) ^(٧٦) ^(٧٧) ^(٧٨) ^(٧٩) ^(٨٠) ^(٨١) ^(٨٢) ^(٨٣) ^(٨٤) ^(٨٥) ^(٨٦) ^(٨٧) ^(٨٨) ^(٨٩) ^(٩٠) ^(٩١) ^(٩٢) ^(٩٣) ^(٩٤) ^(٩٥) ^(٩٦) ^(٩٧) ^(٩٨) ^(٩٩) ^(١٠٠)

(١) في ((ج)) معجزة.

(٢) في ((د)) ثم شاهد، ومن سلعته

(٣) في ((د)) خيرة

(٤) في ((ج)) ((د)) كلفه

(٥) في ((ط)) دمه

(٦) إذ بعده في ((ز)) ((و)) هي

(٧) في ((ج)) ((هـ)) الحزن

(٨) زاد بعده في ((هـ)) إلى

ومعصمهم نحو حيوا ومعهم يتم يستقل إن^(١) النار وتلقونه^(٢) الرابطة بالسلام والاعلال
سأل الله تعالى أن يختص من جميع هذه الأهل.

ولقد تبين بجميع ما ذكر أن تصديق الرسول لا^(٣) يتحقق إلا بعد^(٤) إثبات رسالته بالمعجزة
الدالة^(٥) على صدقه، والدلالة للمعجزة على صدقه^(٦) يتوقف على العلم بكون تلك المعجزة
فعلاً من أفعاله تعالى^(٧)، والعلم بكونها^(٨) فعلاً من أفعاله تعالى يتوقف على انظمت بوجوده
وكونه قديماً وحداً متصفاً بغيره وإرادة^(٩) العلم واحداً لأن كونها^(١٠) فعلاً من أفعاله
تدعى بتوقف وجودها على وجوده تعالى وكونه موضوعاً لهذه الصفات، ولعله بوجوده
تعالى لا يمكن أن يحصل بالحق لأنه تعالى ليس بحسوساً كائناتاً والعلم حتى يعلم
وجوده بالحق^(١١) ليس العلم بوجوده ضرورياً^(١٢) كالعلم بكون الإنسان أكثر من

(١) (ب) سقط من ((هـ))

(٢) في ((د)) يستفوه

(٣) في ((ط)) م

(٤) في ((ط)) : بعد

(٥) في ((د)) : الدلالة

(٦) ما بين «وسير سقط من ((د))

(٧) قال شيخ الإسلام "إن المعجزة قد علمت في ثبوت الصانع وصدق رسوله معاً وما ذكره من
كون الإقرار بالصانع ضرورياً هو قول أكثر الناس حتى يفرق بين الكلام فإن ذلك
ضوائع منهم من يعرفه والشبهة وعبرهم" مجموع الفتاوى ٩/ ٤٤١

(٨) في ((ج)) : يكون

(٩) التصويب من ((ب)) : في غاية السجع لأنها لكونها

(١٠) م بين «وسير سقط من ((د))

(١١) وقد ذكر المؤلف في (ص ٤٤) أن العلم بوجوده تعالى ثابت في قطره مني "م" ذكر الدلالة
على ذلك من الثبوت وأن سائر الأسماء غيره حلي إلى التوحيد يقولون "وإنه لا الله" إلى
أن يقولوا للعام إلى

قال شيخ الإسلام "وجهوا اعتماد هؤلاء على الإقرار بالصانع حاصل أمارة الحق بغير
الضرورة"

الواحد حتى يعلم وجوده تلك الامة بنا فما علم وجوده بلا مسدداً من مضموع إلى الصانع
ومن الأثر إلى المؤثر

كما روي أن أعرابياً سفل عن الدين الال على وجوده تعالى فقال: انصرف نادى على
السفر والروث على الحمر وثار الأقدام على المسير^(١) أهلاً بذي أسماء ذات أريج وأرض
ذات فجاج و عار ذات أمواج على الصانع العا^(٢)

وروي أن أبا حبيبه كتب سبغاً جاد على الدهرية^(٣) وكانوا مشهوراً^(٤) بقرصه بيقوده
ليس هو فعد في المسجد يوماً وحده^(٥) هجم عليه جماعة منهم يسوب مسلوبه
فهموا بقرصه فقال هم: حيوي عن مسئلة ثم افعلوا ما سنم فقالوا له: ما مسئلتك؟ فقال
هم: "ما تقولون في رجل يقول إني رأيت سعيه مسحونه بالأحجار ممنوعة بالأندى^(٦) من
حيوسها في حة البحر أمواج ملاقمة وريح محلقه وهي من يسيها بجوى مسويه^(٧)
من غير^(٨) ملاحج كرها ولا مدبر بدبر أمرها هل تخور هذا في العقل؟ قالوا: لا هذا
سبيء لا عقله لعقل، فقال الإمام أبو حبيبه يا سبحان الله إن سعيه إذا م يجر^(٩) في

وعقل سبح الإسلام عن التفسيراني أنه قال: وهذا م رد: كتف معرفة وجود تصديق و
رد معرفة لتوحيد وعلى شريعت^(١٠) (ورجع هذه مسئلة في درء ستارص^(١١) ١٣٥/٢-١٣٨-١٣٩٦٢-٤)

(١) في (()) . فبصر، وهو غصا.

(٢) ذكره الإعرابي في موقد، ٥١٠، التفسيراني في "مع القصب" ٢٨٩ و ابن كثير في "تفسيره"
٥٩٠، وابن الترمذي في "الدرر جو" ٥٢١ و- لفظ حكيم في "منازع القبر" ١/١٠

(٣) شعره الذي لا يلبس: لعدم حراً ولا ر' ويسوب: احداثت في شعره وسكرو: أشبه
والعب. (نظر "الترهان" مسكسكي ٨٨ و كتب اصطلاحات القبول - ٨)

(٤) في (()) . يستهينون

(٥) في (()) . دا

(٦) (هم) سقط من (())

(٧) في (()) . مسويه، وهو غصا

(٨) في (()) . (ح) ز ((هـ)) (ليس غداً بدلاً من ومن غير)

(٩) في (()) . بحر

وروي أنها تسمى برادته "نكر نصيب عبد جعفر "ضاد" فقال له جعفر هل ركب
سجدة من بعد قال هل رأيت أهواله؟ قال نعم، هاجت يومه "رباخر هائلة"
فكسرت سجدة، أعرفت "اللاحق" تعلقت بروج "مدهد" عني ذلك البرج و
مدفوع في تلاطم الأمواج حتى دُفعت "في الساحل، فقال له" جعفر كبر اعتماد
ولاً" عني المسيرة مع كلاً "تم على الملوخ ناله بحادث فلما ذهبت عني شدة
الأشياء هل أسمعك في هذا؟" كتب نرجو السلامة بعداً و "نرجو"
سلامه، قال ممن كنت نرجوه؟ فسكنت نرجو فلما به جعفر إلى "نصيب" هو الذي
نرجوه في ذلك الوقت من عني شعور به وهذا ناري الخائف من العرق. فلما سمع ولداً
"بجلى هذا الكلام مع قلبه فنهض" فأسمع "ب" به "١"

(١) هو جعفر بن محمد بن عبيد بن جعفر بن الحسن بن عبيد بن أبي طالب، هو عمه به حاشي
المعروف، الذي، لقد في حاله دواعي من به "نصيب" بن محمد بن أحمد، هي "نصيب"
عبد الرحمن بن أبي بكر، وكان يعرف ما رجوه من منافع عني سبب إلا وأنا رجوه من منافع
أبي بكر منته بقدر ونسب مرجح توفي سنة (١١٤٠هـ) (نرجوه في "نصيب" ١١٠/١
"وحيات الأعمى" ٣٢٧/١، "السيرة" ٥٥٦/٥

- (٢) ديسه في ((ج)) ما
- (٣) في ((و)) هانكه
- (٤) في ((و)) واعرف
- (٥) في ((ج)) بعض نرجوه، "نرجوه" (نرجوه)
- (٦) في ((ج)) ذهبت
- (٧) "ديعه" في ((ج)) فاداً
- (٨) في ((ج))، ((هـ)) و ((و)) رفعت
- (٩) (٤) سقط من (ط)
- (١٠) في ((ج))، من ذلك، ناداً من (ولاً)
- (١١) في ((ج))، وللاج
- (١٢) في ((و)) رجعت، وهو عني
- (١٣) رقليد، سقط من ((ج)) و ((و))
- (١٤) ذكره في "نرجوه" ١٠٨/٢

وقد عُلم من هذا أن طريق معرفة الله الاستدلال^(١) الذي هو «الطريق» دليل، ويكون
الطريق واجباً لأنه تعالى أمر به فقال: «قُلْ تَعْلَمُوا أَنَّمَا إِنَّا نَسْمَعُ وَنُؤْذِنُ»^(٢)
فمن تركه يكون أثراً لأنه تعالى أعطى الإنسان بعينه العقل يستعمل به على وجوده تعالى
وقدمه ووحدته وسائر صفاته التي تدلّ عليها أفعاله وهي القدرة والإرادة والعلم والخلافة،
فإذا لم يستدلّ به لا يكون مؤمداً سكر بعمه^(٣) العقل فيكون كما ذكرنا مبعوثاً لله بوجه^(٤)
وب كل عاقبة الخلق لكن بعد أن يعذب بقدر ذنبه

فهي هذا يجب على كل مؤمن أن يعتني في معرفة الله تعالى ومعرفة^(٥) ما يحب عليه
اعتقاده بالطريق والاستدلال^(٦) حتى يخرج من اشتباكه ويكون من أهل «يعين»^(٧)، لأنّ لفظة

(١) في ((ط)) - بالاستدلال

(٢) سورة يونس، آية ١٠١

(٣) في ((أ)) - شعبه، وهو حشد

(٤) (هـ) سقط من ((ح)) و((د))

(٥) في ((ح)) - معرفة.

(٦) قال شيخ الإسلام «اللفظ الاستدلال فيه إجمال فإن أريد العارضة عن نظم الأدلة واجوب عن
المعاني والمعارضات فهذا قد يقال أنه لا يحسنه إلا من يحسن الخيرة، وأما اصطلاح المعين
والترتيب المعين أو لفظة المعين فقد يحسنه من لا يعرفه إلا من يعرف تلك اللغة وليس هذا
واجباً بل واجباً وإن ريد به نفس حسب معلوم بالشيء بالتدليل والتفكير فيما يدلّ على الشيء
فهذا موكور في عقول جميع الناس فإنه ما منهم أحد لا وعنده من مخرج الطر والاسدلال بل
ومن مخرج الخلال حسب ما هداه الله به من ذلك وقد يدلّ ثنائى ولو كان الإنسان أكثر شياً
جدلاً [سورة النكهة: ٥٤]. (دره القدوس: ١٣٩، ٧).

(٧) عن شيخ الإسلام جواب ابن حزم: «من سقرت نفسه إلى مصدين ما جاء به رسد الله ﷻ
وسكن فيه إلى الإيمان ولم يدرعه نفسه إلى طلب دليل توفيقاً من الله له وتيسيراً له لما خلق له
من الخير والخير، فهذا لا يحسنه من يبرهان ولا من مكلف استدلالاً، وهذا هم جمهور
الناس من العامة والنساء والمجاهدين والصالحين والأكرام والعباد وأصحاب الحديث الأئمة الذين
يتمون بالسلام والجلوس ومراء في الدين - إلى أن قال - وإنما كتب الله إيماناً بالبرهان إلى كل واحد
صاحب الكمال المتفاني لما جاء به النبي ﷺ، وهذا يعبر الآية وقد يكشف نطق المستعبر الإنساني

لا یصیح له أصلاً لأنه هو الذي لم يفكر في خلق السموات والأرض والخلق المبین
والتي هي حتى يعرف حقيقة ، سائر ما يجب عليه عماده من آخره ، كما يصحده فيها
نمی صحه إيمانه اختلاف بين العلماء

وأما الذين تناووا في ذر الإسلام وسحقوا معجزات النبي ﷺ وفكروا في خلق السموات
والأرض والخلق المبین والشيء فلا خلاف في صحته بما هو مذكور من أهل أسطر
والاستدلال ولا يسرع الانسداد على الثمر والنتيجة المحسوم ، دفع سبحانه

البرهان ولا أسقط ما عجز حتى يؤوا لبرهان وتعدد بين الأمرين وضح ، قد لا كثر من
حائض النبي ﷺ ولا برهان له أصلاً فكيف عجز ، بل برهان كبر ، ويجوز أن يأتوا صديق
وليسوا صديقين ولا برهان هم ، وأن من تبع ما جاء به رسول الله ﷺ فقد اتبع الحق الذي قامت
البراهين بصلحته ، وقد ائتمروا الذي قامت لهجة الجائفة برحونه فسواء علم هو بذلك في
برهان أو لم يعلم ، حسم أنه على الحق الذي صبح لبرهان به ، لا برهان على سواء فهو الحق
مستحب (درء المعارض) ۱- ۲۱- ۲۱۱ ، ۱۱۲- ۱۱۵ ،

(۱) بيان شيخ الإسلام ابن تيمية الكلام من عجب الأسرار وموجع ذكره في معنى بينه تعالى قد
حصل ضروره وأنهم مع قومه برحوب انهم يفوتون بذلك انهم (درء المعارض) ۳۵۷/۷
(راجع هذه المسألة أيضاً في درء المعارض ۱۵/۹)

المجلد السادس

في بيان من وصي بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً دافق طعم الإيمان
قال رسول الله ﷺ ((دقيق طعم الإيمان من رضي بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد
رسولاً))^(١) هذا الحديث من صحيح البخاري^(٢) رواه عباس بن عبد المطلب^(٣) عليه
وسمعه ان من اطمان قلبه بكون الله رباً ولم يطلب ما غيره واكسب بكون الاسلام
دينه ولم يصب ديناً غيره ورفع بكون محمد ﷺ رسوله ولم يطلب رسولاً غيره يستحق فيه
الإيمان، ومن لم يرض بواحد منها لا يوجد فيه الإيمان لأن الإيمان في الشريعة هو التسليم
بالنبي المصطفى وهو "إيمان بحكمة لم يحرر وفيرة وجعله صادقاً بعد العلم بصدقه لا بمجرد
العلم بصدقه إذ سره أن يكون، أكل عدم بصدق النبي ﷺ مؤمناً وليس كذلك، لأن كثير
من الكفار يؤمنونه مع كونهم عالمين بصدقه كما يدل عليه قوله تعالى أن حو بعض
الكفرة في الذين، "تسبهم" فكسب عرفونه، كما يعرفون ألسانهم^(٤)
فدل النص على أن التسليم ليس بمجرد العلم بل هو دعاء بما علم وقد دل عليه سره

(١) أخرجه مسلم (٢٦١) (٣٩)

(٢) (١١٤/٦) (٧)

(٣) هو عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو حفصة، مفرس، هاشمي، عم النبي ﷺ
وأن من صحبه بسبب، وكان في الحاشية راساً في دينه، وأنه كاتب سفيه وعماد المسجد
الحرام وحضر بيعة العتبة مع الأنصار، قال في سلوة في إله الله في يد وكذا، كما
سلامه توفي بصدقه في رجب سنة ٤٣٢ هـ

نظر ترجمته في "طبقات من سعة" ٥٥٤، و "لا سعة" ١٠٠٢، و "الإصابة" ٦٣ / ٣

(٤) في (ج) يكون

(٥) (هو) مفقود من (د)

(٦) سورة البقرة، ١٤٦

(٧) التصويب من (هـ) وفي نسخة تسج، نحو

(٨) في (ط) قوله

المحجوز، والعماد وسوء الأعمان عنه وهذا أمر رائد على العلم لا محذور في العلم لا بعد
 العلم، والعلم هو جرم انفس ما في نفس الامر سرمد أن يحصل ذلك جرم تصديق
 ، كما لجزم الخصال بعير سبب نفس بعلم بل هو عقد^(١)، وتدعى ذلك علمي هـ، ذكره
 الإمام الشافعي^(٢)، إن الحكم في سبب علمي^(٣) مورد خمسة علم واعتماد وصح
 ورده وشئت لأن الحكم^(٤) بأمر^(٥) علمي أمر هو، أو علمياً ما في نفس في نفسه جرم^(٦)
 ذلك الحكم أو لا

ولأن^(٧) الذي هو وجود جرم في كان بسبب^(٨) من ضرورة^(٩) أو بره، فهو سبب
 ويستمر معرفة وتقبلاً أيضاً وإن كان بعير سبب بل بعير علمي فهو عقد^(١٠)
 والثاني الذي هو عدم وجود الجرم في كان^(١١)، حجتاً على مديله فهو ص^(١٢)، وقد كان

(١) (والعلم) سبب من (د).

(٢) ، أفق على كلام أهل العلم في بيان الذي بين العلم والاعتماد، بل أنه يمكن لا عقد لوق
 درجة العلم حياً، لأن شخص قد بعير ولا عقد، كما أنه بعض تكدر قد بعير، حتى يمكن
 لا عقد، أنه علم

(٣) هو علمي، يوسف بن عمر بن سعد أبو عبد الله الشافعي، حنفي، و. هـ ١٢٣٢
 به تصانف وها عقد هي التوجيه وبسبب العقد الكبري و. هـ ١٢٣٢ وتسمى العقيدة
 بصريح، وسرح كنهه سبب وعبره، و. هـ ١٢٣٥، إجماعه في تم يق الخيف
 رجال السبب المقتضي ١/ ١٧٩، والأعلام للزركلي: ١٥٤٧

(٤) في (أ) من

(٥) في (د) و(ط) ، حاكم

(٦) في (ط) ، بلير

(٧) في (ج) ، حرم

(٨) في (أ) : لأن ولي (د) ، وأول

(٩) في (ج) ، سبب

(١٠) ولا بعده في (ط) ، وهو مدرج

١١ ، ولعل هذا على عادة الحكماء الذين يوجبون النظر والاستدلال، وهو قول، ظل

١٢ ، (كان) سبب من (ب).

مرحوحاً فهو وهم، وإن كان مساوياً فهو شك، وإلحاقاً إن حصل من الأقسام الثلاثة
 "الأخرة" لعبر "الحرم" وهي النظر^(١) والوهم والشك والإجماع على بطلانه، وإن حصل من
 القسم الأول من قسمي^(٢) "الحرم" وهو العلم والمعرفة^(٣) لإجماع على صحته
 وأما القسم الثاني من قسمي^(٤) "الحرم" وهو الاعتقاد فيقسم إلى قسمين:

أحدهما مطابق له في نفس الأمر ويسمى اعتقاداً صحيحاً كاعتقاد عدمه المؤمنين
 المفلئين لأئمة الدين.

والثاني غير مطابق لما في^(٥) نفس الأمر ويسمى اعتقاداً فاسداً وجهلاً مركباً كاعتقاد
 كثرة أنبياءهم مفلئين لأئمة الكفر، والفساد "مجموعاً" على كفر صاحبه وكونه عبثاً^(٦) في
 النار واحتتموا في الاعتقاد الصحيح الذي يحصل بحسن التقدير، الصحيح أن صاحبه
 لو يكون مؤمناً لكنه يكون عاصياً برأ النظر والاستدلال فينبغي في مسئلة الله تعالى إن شاء
 يعفو عنه ويدخله الجنة بلا عذاب وإن شاء يعذبه بسمر ذببه ثم يدخله الجنة^(٧).

(١) في ((د)) نظر

(٢) في ((ج)) ((د)) : قسم

(٣) زاد بعده في ((ج)) : يقين وهو مرجح

(٤) في ((د)) : قسم

(٥) في نسخة من ((ج))

(٦) في ((د)) : عبث

(٧) ذكر شيخ الإسلام أن الدين أوجب النظر بوعاد أحدهما من يقول إن أكثر العامة تأمرون
 وعزلوا على قلوبهم فعلاهم يقولون إن يتكلم لا يصح وكنهه يقولون يصح بتكلمهم تمديد مع
 قولهم عصاة ترك النظر وقد عورهم به (د) اعترض ٤٤١

وفاء "والذي" لم يدع أحداً من حق من النظر بعبث ولا من مجرد بينة فصدح من أول ما
 دعاهم إليه الشهداء وبذلك أمر أصحابه كما قال في اجابت الشئ على صحته لعدم من جعل
 الله ما دعه إن ينسب والبرهان القوي بين فيه أن النظر أول اجابات ولا به اجابت النظر
 على كل أحد وإنما فيه "الامر بالنظر لبعض الناس وهذا موافق لما من يقول به وحسب على من
 لم يعمل به إلا من لا به من هو "اجد" على كم من لا يودي واحداً إلا به وهذا أصبح لأهل
 (المصدر نفسه ١٠٦٨)

فعلى هذا يجب على كثر المؤمنين أن يعنى كثر مسائله من مسائل عقائد الإيمان بدين واحد حتى يكون في دية على نصيره لأن معناه احصائه بسفند نحسى^١ على صاحبها مسائل عند عرض الشهادت، فإن النصيب على العقيدة من غير تخصيصها بالدلائل لا يأن صاحبها من روادع عند عرض أدنى سيرة وعلى مدير أن يعد ذلك تحت شروط بالنصيب النسائي تأتي بمنعه ذلك^٢، والقبيل الذي هو محل الإيمان مخير بقول^٣ لا أدري، فمدخل في مرة استعمل ليس يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم

ولذلك في: عاقب وعاد

أحدهما: عاقب يعرفه صاحبه من نفسه وهو عاقب الذين يظهرهم الإسلام بين الناس ويتصرون للكفر في قلوبهم كعقاق الله^٤ كيو في عهد النبي ﷺ ومن في معاهد^٥ من رماة والملاحدة

والثاني: عاقب لا يعرفه^٦ صاحبه من نفسه وهو عاقب الذين يؤمنون^٧ بين المؤمنين فيسمعون^٨ منهم كلمات الإيمان فيقولون^٩ مثل ما سمعوا أسمعاً وعلناً حتى ركبهم ورائع^{١٠} من اليهود والنصارى عاقب من قومهم ونعموا^{١١} من قلوبهم أسمعاً وعلناً من غير أن يلاحظوا من أي شيء حملوا^{١٢} ولا شيء^{١٣} حملوا يعرفوا حادهم وما

(١) في ((ج)) وبكس.

(٢) (دك) سقط من ((ه)).

(٣) في ((ج)) و((د)) و((ه)) يقول

(٤) في ((ب)) معناه

(٥) في ((ج)) عرف.

(٦) في ((ب)) يؤمنون

(٧) في ((ج)) و((د)) : فيسمعون.

(٨) في ((د)) : ويقربون.

(٩) في ((ج)) : وهموا

(١٠) في ((د)) و((ه)) و((س)) و

(١١) (شيء) سقط من ((ج)).

أمرهم به^(١) وما عدهم عنه بإتزال الكتب وإرسال الرسل فيكونون من الذين يقولون إذا ماتوا ورصعوا في غير رسالهم مكر وسكر "لا ندرى سمعنا أم لم نسمعه" يقولون قولاً فقلناه^(٢).

فإنهم إذا أتاهم لسكان في غير يظنون مما عدهم من غير زيادة ولا نقصان، لأن الإنسان في^(٣) ذلك أجل لا يترك كما في الدنيا أن يكلم بما ليس في قلبه بل إن كان عالماً بالحق يظن به وإن كان شاكاً فيه غير عالم به يقول: لا أدري، كما كان يقول بقلبه في حال حياته: لا أدري.

وقد روي أنه عليه السلام قال: ((إذا كان يوم القيامة / ينادي منادي^(٤) من كان بعد شيئاً فليجيء من عبد الشمس اتبعها ومن عبد القمر اتبعه^(٥) ومن عبد الطواغيت اتبعها فتبقى^(٦) هذه الأمة وفيهم منافقونهم^(٧))).^(٨)

والمراد بالمنافقين في هذا الحديث ليس الذين عبدوا الأصنام في ما مضى سرّاً وأظهروا لباس^(٩) الإسلام فإنهم يتبعون الطواغيت من اتبعها لأنهم كانوا يعبدون فيدهون في

(١) (ب) سقط من ((ج)).

(٢) أخرجه البخاري: ٤٤٨/١، ٤٦٢ (١٢٧٣، ١٣٠٨) من حديث أبي إسحق.

قال شيخ الإسلام: ركن من بحالف الرس هو بعد، مبيع لمن لا يجوز له اتبعه وكذلك من اتبع الرسول بعز بصيرة ولا تبيين وهو الذي يسلم بظاهره من غير أن يدخل الإيمان في قلبه ككثير من هؤلاء في الأمر ما ربت وما دبت وما نيك فيقول هاهنا لا أدري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلناه هو مثله. (مجمع التناوي: ٤/٢٠٠).

(٣) (ب) سقط من ((د)).

(٤) (ب) ((هـ)): منادي.

(٥) (ب) ((ج)): اتبعها.

(٦) (ب) ((هـ)): فسمي.

(٧) (ب) ((ج)): منافقونهم وفي ((هـ)): منافقون.

(٨) أخرجه البخاري: ٤٤٠٣/٥ (٦٢٠٤)، وصنف: ١٦٣/١-١٦٤ (١٨٢) من حديث أبي هريرة عليه السلام.

مع اختلاف يسير في لفظه.

(٩) (ب) ((ج)): هذه.

(١٠) (ب) ((ج)): لباس، وهو خطأ.

جهنم معهم، بل المراد أنهم الذين كان قريب في قلوبهم وهم لا يعرفون ذلك عليه القصد
عندهم، فإن أكثر دعوات بل كثير من كان في شكل عملاء في هذا الزمان لا يعرف
حالة نفسه فبعض أنه في درجة المعرفة وليس مع أنه لم يتقن^(١) بخاصة وله بدرجة التفيد،
من بعض المتقنين يطلق بكسفي الإيمان من غير أن يعرف معانيها ولا أن يتقن من الله
ورسوله لأن أكثر الناس في هذا الزمان ليس^(٢) في درجة الاعتماد بعيني^(٣) التصحيح
مطابق له في عدم الأمر^(٤) بل هم في درجة الاعتقاد الذهني^(٥) فاسد غير مطابق
في نفس الأمر، ومن ذلك: إلا لاسر^(٦) العلماء - مسجون^(٧) عنه وكثرة عباد
نفسين من المدحجة الذين سموه إلى الصواب قطع صريح من على استلزام
نفسه حائل لاسر^(٨)

كما^(٩) روي عن أبي هريرة عنه أنه ﷺ قال (يكون في آخر زمان جناد
كذابون يأتونكم من الأحاديث لم يسمعوا^(١٠) منه ولا ياركم فإنماكم وإياهم لا
بصونكم ولا يتصونكم)^(١١)

وبه ﷺ في هذا الحديث أن جماعة من أهل الفكر والتفكير يخرجون في آخر الزمان
رئي العلماء والشيخ وغفون الناس نحن عملاء ومشايع بقلوبكم ديبكم وشركم في
حق وهم كذابون يحدونكم^(١٢) بالأحاديث كاذبة ويهيمونكم العقاب فاسد
ويبدعون لكم أحكاماً باطلة فاحذروا عنهم ولا تروا^(١٣) منهم كذبا بصونكم ولا
تروهم^(١٤) في الله

(١) في ((ج)) يس

(٢) في ((ج)) و((هـ)) و((ص)) ليس

(٣) في ((ج)) التعميد

(٤) ما في المومنين سقط من ((هـ))

(٥) في ((ج)) التعميد

(٦) في ((١)) في

(٧) في ((ص)) ١

(٨) أخرجه مسلم في مقدمه، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢

(٩) التصويب من ((ب)) في ((هـ)) وفي بقية النسخ يحدونكم

(١٠) في ((١)) و((هـ)) : كذبا بصونكم وروهم

بما باستعمل الآلات النحاسية والاعوانى حشمايه من احوالى مظهره ولياينه
سحصيل' لتعرف الربايه

وكلا' احد يعطى من النور يوم سبعة^(١) مقدار ما اكنسه في الدنيا من المعارف بعينه.
ومن مكاتب في الدنيا شيئا من المعارف التي يلقى يوم القيمة في صمعه لا نور سي
من روي عن ابي مائة^(٢) الله انه قال: (يعطى الناس يوم القيامة صمعه شديده من ينسى
النور تسهم فاعطى كل مؤمن نوره بقدر علمه بالله تعالى وعمله فيه وسرك الكافر
ومنافي في صمعه لا يعطى شيئا من نور بل يحس بيته ومن يؤمن بان سره يسهم
سور دون حشر جهنم)^(٣).

وفي آية السابعة إشارة إلى أن امرءا منافقا من كوير فيه هو الساكنون برباهن
ليس يصلون في مساجد ويدعون مع أهل الإيمان في مدخل الإسلام وتلك فان الله
عالي ﴿يُؤَادِبُهُمْ أَنَّهُ كُنْ مُعَکَّ قَابِأُ بَنِي رَنُكُمُكُمْ فَمَسُمُكُمْ انْقُسُكُمْ وَتَرْتَسُمُكُمْ
رَأَزَسُمُكُمْ زَعَرْتُكُمْ الْأَمْنِي حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَسَارِعُكُمْ دَنِيَّ أَعْرُوزُ﴾

فكنت لأبى عسى الله يبدوا صمما' بل كانوا مع المؤمنين

(١) في ((ج)) تنحصر

(٢) ربيعة سقط من ((هـ))

(٣) هو صدي - بالنصير - ابن عجلان من رجب أبو امامة طبري. لصحاني حين عذب عليه
كيتة، قال: ابن عبد الله كان من المفكرين في النبوة عن رسول الله ﷺ، وكثر حديثه عند
الشاميين، سكن مصر ثم انتقل منها إلى حمص فسكنها زمانا، قد سمعته يقول (نظر رحمه في
"قطب من بعد" ١: ١٠٠، الأصحاح ١٦: ٢٠١، ٧٣٦: ٢، "أصناف" ٣: ١٦)

(٢) في ((هـ)) وعاء

(٥) حرجه من سيرة في برهنة" ١: ٨، وابن أبي حاتم ٣٣٧: ١٠، (١٨٨٢١)، وحاكم في
مستدرک" ٢: ٤٣١ (٣٥١١) مع اختلاف في بعض النسخ

وذكره ابن رجب في "المعروف من السار" ١: ١٠٢، وابن كثير في "تفسيره" ٤: ٣٠٠

(٦) سورة الحديد، آية ١٤

(٧) في ((ج)) الاصم

لكم م يكونو عارفين^(١) بما وجب عليهم معرفته حتى جاءهم أمر الله الذي^(٢) هو
اثبت بيقال^(٣) لهم يوم القيمة **وَمَا تَنْبُؤُهُ لَا يُؤْخَذُ بِكُمْ بِذُنُوبِهِ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا**
مَا أَوْفَكْتُمْ أَنْ تَارْتَهُمْ مَوْلَانَكُمْ وَهُمْ الْأَنْصَارُ^(٤)

فإد كان كذلك يعني بمؤمن المعتقد أن لا يجر^(٥) ويسند بقوة تصميمه وكثرة عباده
أنه على الحق لنوجه انصر^(٦) عليه تصميمه اليهود وانصارى على انصارهم تعبدوا
لأولهم الصائلي المصنعي^(٧)

فإن تصميمه المعتقد على كون شيء حقا وعدم رجوعه عنه^(٨) ولو نُسِر به شاكرا^(٩) لا يدل
على كونه في دمه على بصره لأن جرمه وتصميمه على كون شيء حقا ليس من حيث
معرفة بكونه حقا بل من حيث شأنه بين قوم يدينون به ولشدّة ومخالطة أثر عظيم في
تصميم كون شيء حقا سواء كان حقا أو لم يكن^(١٠).

(١) القول بأن انصافهم لم يكونو عارفين غير عزم مستحب بل منهم من هو غائب. ومنهم ليس يعرف
بل متبع لبدعه وعظماؤه والآله سمس صافين دعاءا متعديا وهم غائبون أنهم كذوبون في
إيمانهم. (نظر "بعد التردد" ٣٣٩)

(٢) في ((أ)) . الذين، وهو خطأ

(٣) في ((ط)) . هناك

(٤) سورة الحديد، آية ١٥

(٥) في ((ط)) . يجر.

(٦) في ((ج)) و((هـ)) . انصر

(٧) قال شيخ الإسلام "والمراد بما فيه تقييد الأبناء والكبراء والسادد في خلاف ما جاء به
المرسل وأما اتباع الرسل فهو الذي أوجه م يلزم من اتهمه أصلا" (هذه سعد ض ٧ / ٤١)

(٨) (عه) سقط من ((د)).

(٩) في ((هـ)) . يأنشئ

(١٠) قال شيخ الإسلام "كثير من انصار يوجبون نعم النظر والاستدلال وسهوا عن التعبد
ويقرون كثير منهم بأن إيمانهم لا يصدق وأنه وإن صحح لكنه خاص بمرئ الاستدلال بم الصبر
والاستدلال الذي يدعوهم إليه ويوجبونه ويحسونه أثول ثلوجا وأصل علم هو نظر، استدلال
بدعوه ليس هو المشروع لا حقا ولا مراء" (السيوط ١٤٢/١)

ألا ترى أن مثل هذا التصية يوجد عنه من ذوي الحجة^(١) تركت كاليهود والنصارى
ولهذا قال بعض العلماء "من حرم في قلبه يكون سيء حقا" ولم يدر لذلك الخرم سببا
خاصا يرجع إليه فليس له في دية^(٢) بصيرة^(٣)

بأن لا ملأه بين خرم الاحتقادي وكون ما حرم به حقا فلا بد من كسر شيئا ملأه به حب
عليه أن يأتي ما يكون به^(٤) شيئا ملأه به^(٥) من كان عليه من التمس هو حق^(٦) أم لا
حق يكون في دية عنى بصيرة وإي يحصل ذلك بالنظر الصحيح في البراهين لا بالضرورة
بأن قد جرت عادة الله تعالى أن يحصل بغيره لا بالضرورة، إذ لو كان حصوله بالضرورة
لأدركه جميع لعقلاء وبكمى في خروج ككثف من العقيد التسل^(٧) الجملي الذي يعقل به
في الجملة العلم والطمانية بعدد الإيمان بحث لا يقول بقله لا أدري سمعت الناس
يقولون قولاً فعله ولا يشترط القدرة على برئته الذي برئته العلماء ولا القدرة
على دفع الشبهة^(٨) لوارده عليه من جهة استدعاء ولا القدرة على التصبر عنه من إد فهمه
عشت يخرج به عن العبد فهو عارف ويرى يقدر أن يفعل عما في ضميره من ذلك
الميل^(٩) حملي ولا أن ليرد شبهة بورها مدع عليه لأن كثيرا من العلماء يعجزون عن
التصبر عما في ضمائرهم من العلوم المحققه عندهم فكيف يعانده.

والحاصل أن من أراد أن علمه فلا ريبه في^(١٠) عقائد الإلإ هل هو في مرة معرفة أم في
مرة التصيد؟ ومن هو مصيب في عقائده أم غير مصيب فيها يبرمه أن يسأل^(١١) عن حقيقته

(١) ل (رج) : الشهنة

(٢) أو بعده في ((ج)) علم

(٣) (هـ) سقط من ((ج))

(٤) في ((ل)) و ((ج)) و ((ط)) . سبر

(٥) في ((د)) حقا

(٦) في ((د)) الديني

(٧) في ((د)) و ((هـ)) : السبه

(٨) في ((ل)) القدسي

(٩) في ((ط)) . من

(١٠) في ((ج)) . يسأل

المعرفة، عن حقيقته النقطة ستر إحداهما^(١) عن الأخرى^(٢) ويضم أتتهما^(٣) حاصل له
 فالمعرفة هي الجرد الموافق لما سدد له تعالى بشرط أن يحصل ذلك الحزم بدليل، وإنما الحزم
 الحاصل بغير دليل فلا يسمى معرفة بل يسمى اعتماداً سواء كان موضوعاً ما عند الله أو لم
 يكن، والتقييد هو الجزم بقول الغير من غير دليل سواء كان حقاً أو باطلاً، فالنقطة لا
 معرفة عنده وإلا عنده الحزم بغير دليل خاصة^(٤) سواء كان حقاً أو باطلاً، فمن علم
 هذين الخفيتين من نظر إلى صمدية أتتهما حاصل له فيه، فإنه يعرف ما هو الحاصل له
 منهما، فإن كان الحاصل له منهما هو النقطة لا المعرفة بحسب عبه أولاً فإنه البرهان
 لتحصيل المعرفة في عقائد الإيمان وبيان البحث عن العقائد الصحيحة حتى يعلم هل كان
 مصيباً في عقائده أم لم يكن، فإن وجد نفسه على انصواب فيها يشكر الله تعالى على
 هذه السعة العظيمة التي لا يكاد فيها^(٥) شيء^(٦) من مائع الدنيا، فإن لم يجدها على
 انصواب فيها يفرص عنه أن يسعى في تصحيح اعتقاده بالبرهان حتى يحصل له السداد
 من عذاب النار والدحور في دار بقر، يسرنا الله تعالى بمصلته .



(١) في ((ح)) : أحدهما

(٢) في ((ط)) : الآخر

(٣) في ((ح)) و((هـ)) و((ط)) : أتتهما

(٤) في ((ح)) : من غير دليل، بدلاً من (خاصة)

(٥) في ((د)) : يكاد فيها

(٦) في ((ط)) : سعة

(٧) (بمصلته) ورد في ((أ)) و((ب)) فقط، وسقط من بقية النسخ

﴿المبطل السابع﴾

في بيان المؤمن به^(١)، وبيان لزوم الإيمان به^(٢)، جهالاً على الأصح وتفصيلاً عند البعض
فإن رسول الله ﷺ لم يأت إلا حياً جاءه على صورة رجل عرب وسأله^(٣) عن الإيمان
«(الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالله وحده
وشراً)»^(٤) هذا الحديث من صحيح النصاب^(٥) رواه عمر بن الخطاب رضي الله عنه

وهو جامع لأصول الدين وما يصح الاعتقاد عيه، فإن الأصل في الاعتقاد معرفة^(٦) المبدأ
والمعاد، وإلى ذلك الملائكة وما عصف عليها^(٧) ليوصلها^(٨) إلى معرفة المعاد، لأن
معرفة مبدأ تفصيلها العقول السبيبه لكونها ناس في فطرة بني آدم من مبدأ خلقهم
مقتضى قوله تعالى ﴿فَفُطِّرَ لِلَّهِ أَبْنَى فُطِّرَ لَهُ سَعِ عَلَيْهِ﴾^(٩)

وآية^(١٠) معرفة المعاد والاستعداد له فلا سئل إليها، لا توقف^(١١) من الله تعالى بواسطة الأسماء
التي وصل إليهم علم ذلك يرسل الرسل من الملائكة والملائكة^(١٢) فذلك وحسن

(١) بيان المؤمن به) سقط من ((د))

(٢) (هـ) سقط من ((هـ))

(٣) في ((هـ)) روي عنه

(٤) زاد بعده في ((ج)) . من الله تعالى

وتفصيل أخرجه مسلم، ٣٧-٣٦/١ (أ)

(٥) . ١١٢/١ (ب)

(٦) في ((ج)) ومعرفة

(٧) في ((ط)) عنه

(٨) (ها) سقط من ((ط))

(٩) سورة الروم: ٢٠

(١٠) في ((د)) : أما

(١١) للثبوت من ((ج))، وفي نسخة النسخ . يوقف.

وفرد الإمام ابن القيم - رحمه الله - أن المعاد يعلم بالعمل وأن السمع ورد بعقل ما يدرك المعنى

على إثباته (انظر: "إرادتها" ٧٠، و"مناجاة القلوب" ٢٧٢/٢، و"المعاني" ٧)

(١٢) في جميع النسخ بإتزال الكتب بدول واو العصب، والتصويب من السابق.

جميع ذلك في مفهوم الإيمان وذكر كله في هذا الحديث ولأنه لطلب معناه من الاستكشاف عن حقيقة معنى الإيمان هذه الأسباب السبب المذكورة فيه يكون في سببه عنى بصبره الأول مما^(١) يجب الإيمان به^(٢) الإيمان بالله تعالى^(٣)، والمراد من الإيمان به تعالى أنعمه بوجوده وقلمه وكنهه وحداً ومصفاً^(٤) بالقدرة والإرادة والعلم والحياة وسائر ما يليق به من الصفات^(٥)، لكن العلم بوجوده^(٦) لا يمكن أن يحصل بالحس لأنه تعالى ليس محسوساً كالشمس والقمر حتى يمكن انعدام وجوده بالحس وبسبب علمه بوجوده ضرورياً^(٧) كالعلم يكون^(٨) الأثر أكثر من الوحد حتى علمه وجوده بالصبر، رد بل إنما يعلم وجوده على السبيل وذلك أسهل وجود العالم، فإنه يكون حادثاً محتاجاً^(٩) إلى محدث يدل على أن به محدثاً وذلك محدث لا بد أن يكون قديماً واحداً متصفاً بالقدرة والإرادة والعلم والحياة لأنه لو لم يكن قديماً بل كان حادثاً إنا كان محتاجاً إلى محدث فمرح «نحو» والسفسف^(١٠) وكما هو محار

(١) في ((أ)) ص.

(٢) (الإيمان به) سقط من ((ج)).

(٣) بعدم في (ص: ٤٤) أن الإيمان بالله يتضمن أربعة أمور الإيمان بوجوده والإيمان بربه والإيمان بالوحيته والإيمان بأسمائه وصفاته. (انظر "شرح الواسطية" ٢/٢٥٠، وسده في القفصة صمى "رسائل في العقيدة" ١١)

(٤) في ((أ)) "متصفاً بدون وار اعظم"

(٥) وجميع الصفات التي ثبت في الكتاب وأثبتت فيصححة فهي ذاتة لله تعالى بلا دوبر ولا معطين ولا تكليف ولا تنهيل

(٦) في ((ج)) : وجوده.

(٧) سبق التمهيد على هذا الكلام في ص: (٧٥)

(٨) قال شيخ الإسلام ابن تيمية "انظر والاستدلال الذي يدعو إليه وبوجوده وتجميعه أول الواحيات وأصل العلم هو نظر واستدلال استدعوه بس هو مشروع لا حبراً ولا أمراً". (الرواب: ١/٢٢١)

(٩) في ((ج)) : يكون

(١٠) في ((ط)) : بتدريج.

(١٠) في ((د)) : لو تمسك، وفي ((هـ)) و((ط)) : أو التمسك

وإسائي. مما يحجب الإيمان به الإيمان بالملائكة^(١)، والمرد من الإيمان بها العلم بوجودها لكن لا سبيل إلى إثبات وجودها بدليل يقنع من هو بما اعتد عليه الإجماع ويقنع به الكتاب والسنة فإن ظاهر الكتاب والسنة يثبت على وجودهم وكونهم أحد ما طبيعة نورانية كاملة في العلم فادرة على الأفعال الشاقة وعلى التشكك بأشكال مجتمعة ولا يوصفون^(٢) باندكوره ولأدبنة شأكله الصلوات ومسكنهم السماوات وهم رسل الله على أسبائه وأماؤه على وجهه فمن أنت بعينه باسمه كجبرائيل وميكائيل وإيسا قبل وعرائس^(٣) يحجب الإيمان به تفصيلاً ومن لم يعرف اسمه يحجب الإيمان به إجمالاً^(٤).

والثالث مما يحجب الإيمان به الإيمان بأنك^(٥)، والمرد من الإيمان بها العلم بكونها كلام الله تعالى^(٦) لربك على أناته وجمالها مائة وأربعة كتب، أمرو صه على آدم عليه السلام عشر صحائف وعلى شيب عليه السلام خمسون^(٧) صحيفة وعلى إدريس عليه السلام ثلاثون^(٨) صحيفة

(١) ذكر الشيخ أبي إسحق بن الإمام دلائله يتضمن أربعة أمور: الإيمان بوجودهم، والإيمان بأنهم علماء من أئمتنا، والإيمان بأنهم من صفاتهم والإيمان بأنهم أعلامهم (انظر "شرح القوسطة" ٦٤ وسد في العهد ص ١٠٠ رسالته في العبيد" ١٩).

(٢) في (ج) - يوصى

(٣) ذكر بعض أهل العلم هذه التسمية ثلاث مرات في نورددها في بعض الأدب ولكنها غير مائة (نظر "العقيدة" لأبي القاسم، ٩٠٠/٣، و"مجموع الفتاوى"، ٢٥٩/٤، و"معتقد"، الثمري في الملائكة" للذكور محمد العلي ٥٥).

(٤) (إجمالاً) سند من (د).

(٥) ذكر الشيخ عتيق أن الإيمان بأنك - يتضمن أربعة أمور: الإيمان بأنهم أعلامهم، والإيمان بأنهم من صفاتهم، والإيمان بأنهم أعلامهم، والإيمان بأنهم أعلامهم (انظر "شرح القوسطة" ٦٤ وسد في العهد ص ١٠٠ رسالته في العبيد" ١٩).

(٦) يمكن أن يستمد منه صحة اعتقاد المؤمنين برحمة الله - في كلام الله تعالى (انظر عقائد أهل السنة والرفق على صفات منسوبة في كلام الله تعالى في "مختصر الصلوات" ١٢٧٣/٣، و"شرح منظومة" ١٦٨، و"شرح القوسطة" لشيخ محمد بن صالح عيسى. ١٤٤١).

(٧) في (ج) و(ط)، حصين، والنسب موافق لما في بعض الحديث.

(٨) في (ج) و(ط)، دلائل، والنسب موافق لما في بعض الحديث.

وَقَالِي إِيْرَهُمُ الْبَيْتُ عَدْرٌ صَحَابَهُ . عَسَى مَوْسَى تَجْعَلَ أَمْرَهُ وَنَسِي مَرْوَدُ عَسَى تَرْوَدُ
وَقَالِي عَسَى الْبَيْتُ الْإِسْخِيلُ وَعَسَى شَعْدُ الْبَيْتُ سَرَابُ . عَسَى مَعِي يَأْتِيهِ حَرْبُ الْإِيمَانِ بِهِ
مَقْصُودًا وَمَا لَمْ يَهْرُفْ أَمْرُهُ نَسِي الْبَيْتُ . وَدُجْدَا

[illegible]

ول بعض العلماء يجب على الناس أن يمتنعوا من إساءة وحسد "استثناء الأبناء الذين
كرههم الله تعالى في كتابه حتى يؤمنوا به ويصدقوا جميعه" إلا يصر "أن مواجب
عليهم إلا أن محمد عليه السلام فقط لا غير، فإن إيمان محبيه الأبناء سواء ذكر اسمه في انساب

و در کم عدد همدی بعدند، بی حد و این در این آخره آن و صفحه ۷۰۲

[illegible][illegible]

(٣) (مجلس شيوخ) (مجلس نواب) (مجلس)

34 (7) اسے د

٢٠ (١٥) ٢١

(٥) ف (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠) (١٠١) (١٠٢) (١٠٣) (١٠٤) (١٠٥) (١٠٦) (١٠٧) (١٠٨) (١٠٩) (١١٠) (١١١) (١١٢) (١١٣) (١١٤) (١١٥) (١١٦) (١١٧) (١١٨) (١١٩) (١٢٠) (١٢١) (١٢٢) (١٢٣) (١٢٤) (١٢٥) (١٢٦) (١٢٧) (١٢٨) (١٢٩) (١٣٠) (١٣١) (١٣٢) (١٣٣) (١٣٤) (١٣٥) (١٣٦) (١٣٧) (١٣٨) (١٣٩) (١٤٠) (١٤١) (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤) (١٤٥) (١٤٦) (١٤٧) (١٤٨) (١٤٩) (١٥٠) (١٥١) (١٥٢) (١٥٣) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) (١٦٠) (١٦١) (١٦٢) (١٦٣) (١٦٤) (١٦٥) (١٦٦) (١٦٧) (١٦٨) (١٦٩) (١٧٠) (١٧١) (١٧٢) (١٧٣) (١٧٤) (١٧٥) (١٧٦) (١٧٧) (١٧٨) (١٧٩) (١٨٠) (١٨١) (١٨٢) (١٨٣) (١٨٤) (١٨٥) (١٨٦) (١٨٧) (١٨٨) (١٨٩) (١٩٠) (١٩١) (١٩٢) (١٩٣) (١٩٤) (١٩٥) (١٩٦) (١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠) (٢٠١) (٢٠٢) (٢٠٣) (٢٠٤) (٢٠٥) (٢٠٦) (٢٠٧) (٢٠٨) (٢٠٩) (٢١٠) (٢١١) (٢١٢) (٢١٣) (٢١٤) (٢١٥) (٢١٦) (٢١٧) (٢١٨) (٢١٩) (٢٢٠) (٢٢١) (٢٢٢) (٢٢٣) (٢٢٤) (٢٢٥) (٢٢٦) (٢٢٧) (٢٢٨) (٢٢٩) (٢٣٠) (٢٣١) (٢٣٢) (٢٣٣) (٢٣٤) (٢٣٥) (٢٣٦) (٢٣٧) (٢٣٨) (٢٣٩) (٢٤٠) (٢٤١) (٢٤٢) (٢٤٣) (٢٤٤) (٢٤٥) (٢٤٦) (٢٤٧) (٢٤٨) (٢٤٩) (٢٥٠) (٢٥١) (٢٥٢) (٢٥٣) (٢٥٤) (٢٥٥) (٢٥٦) (٢٥٧) (٢٥٨) (٢٥٩) (٢٦٠) (٢٦١) (٢٦٢) (٢٦٣) (٢٦٤) (٢٦٥) (٢٦٦) (٢٦٧) (٢٦٨) (٢٦٩) (٢٧٠) (٢٧١) (٢٧٢) (٢٧٣) (٢٧٤) (٢٧٥) (٢٧٦) (٢٧٧) (٢٧٨) (٢٧٩) (٢٨٠) (٢٨١) (٢٨٢) (٢٨٣) (٢٨٤) (٢٨٥) (٢٨٦) (٢٨٧) (٢٨٨) (٢٨٩) (٢٩٠) (٢٩١) (٢٩٢) (٢٩٣) (٢٩٤) (٢٩٥) (٢٩٦) (٢٩٧) (٢٩٨) (٢٩٩) (٣٠٠) (٣٠١) (٣٠٢) (٣٠٣) (٣٠٤) (٣٠٥) (٣٠٦) (٣٠٧) (٣٠٨) (٣٠٩) (٣١٠) (٣١١) (٣١٢) (٣١٣) (٣١٤) (٣١٥) (٣١٦) (٣١٧) (٣١٨) (٣١٩) (٣٢٠) (٣٢١) (٣٢٢) (٣٢٣) (٣٢٤) (٣٢٥) (٣٢٦) (٣٢٧) (٣٢٨) (٣٢٩) (٣٣٠) (٣٣١) (٣٣٢) (٣٣٣) (٣٣٤) (٣٣٥) (٣٣٦) (٣٣٧) (٣٣٨) (٣٣٩) (٣٤٠) (٣٤١) (٣٤٢) (٣٤٣) (٣٤٤) (٣٤٥) (٣٤٦) (٣٤٧) (٣٤٨) (٣٤٩) (٣٥٠) (٣٥١) (٣٥٢) (٣٥٣) (٣٥٤) (٣٥٥) (٣٥٦) (٣٥٧) (٣٥٨) (٣٥٩) (٣٦٠) (٣٦١) (٣٦٢) (٣٦٣) (٣٦٤) (٣٦٥) (٣٦٦) (٣٦٧) (٣٦٨) (٣٦٩) (٣٧٠) (٣٧١) (٣٧٢) (٣٧٣) (٣٧٤) (٣٧٥) (٣٧٦) (٣٧٧) (٣٧٨) (٣٧٩) (٣٨٠) (٣٨١) (٣٨٢) (٣٨٣) (٣٨٤) (٣٨٥) (٣٨٦) (٣٨٧) (٣٨٨) (٣٨٩) (٣٩٠) (٣٩١) (٣٩٢) (٣٩٣) (٣٩٤) (٣٩٥) (٣٩٦) (٣٩٧) (٣٩٨) (٣٩٩) (٤٠٠) (٤٠١) (٤٠٢) (٤٠٣) (٤٠٤) (٤٠٥) (٤٠٦) (٤٠٧) (٤٠٨) (٤٠٩) (٤١٠) (٤١١) (٤١٢) (٤١٣) (٤١٤) (٤١٥) (٤١٦) (٤١٧) (٤١٨) (٤١٩) (٤٢٠) (٤٢١) (٤٢٢) (٤٢٣) (٤٢٤) (٤٢٥) (٤٢٦) (٤٢٧) (٤٢٨) (٤٢٩) (٤٣٠) (٤٣١) (٤٣٢) (٤٣٣) (٤٣٤) (٤٣٥) (٤٣٦) (٤٣٧) (٤٣٨) (٤٣٩) (٤٤٠) (٤٤١) (٤٤٢) (٤٤٣) (٤٤٤) (٤٤٥) (٤٤٦) (٤٤٧) (٤٤٨) (٤٤٩) (٤٥٠) (٤٥١) (٤٥٢) (٤٥٣) (٤٥٤) (٤٥٥) (٤٥٦) (٤٥٧) (٤٥٨) (٤٥٩) (٤٦٠) (٤٦١) (٤٦٢) (٤٦٣) (٤٦٤) (٤٦٥) (٤٦٦) (٤٦٧) (٤٦٨) (٤٦٩) (٤٧٠) (٤٧١) (٤٧٢) (٤٧٣) (٤٧٤) (٤٧٥) (٤٧٦) (٤٧٧) (٤٧٨) (٤٧٩) (٤٨٠) (٤٨١) (٤٨٢) (٤٨٣) (٤٨٤) (٤٨٥) (٤٨٦) (٤٨٧) (٤٨٨) (٤٨٩) (٤٩٠) (٤٩١) (٤٩٢) (٤٩٣) (٤٩٤) (٤٩٥) (٤٩٦) (٤٩٧) (٤٩٨) (٤٩٩) (٥٠٠) (٥٠١) (٥٠٢) (٥٠٣) (٥٠٤) (٥٠٥) (٥٠٦) (٥٠٧) (٥٠٨) (٥٠٩) (٥١٠) (٥١١) (٥١٢) (٥١٣) (٥١٤) (٥١٥) (٥١٦) (٥١٧) (٥١٨) (٥١٩) (٥٢٠) (٥٢١) (٥٢٢) (٥٢٣) (٥٢٤) (٥٢٥) (٥٢٦) (٥٢٧) (٥٢٨) (٥٢٩) (٥٣٠) (٥٣١) (٥٣٢) (٥٣٣) (٥٣٤) (٥٣٥) (٥٣٦) (٥٣٧) (٥٣٨) (

أو لم يذكر واجب على الملك فكيف ثبت تعيينه باسمه بحسب الإيمان به تفصيلاً ومن به يعرف اسمه بحسب الإيمان به إجمالاً

والخامس مما يحسب الإيمان به لإبدان يسوم الآخر^(١)، والمراد من الإيمان به العلم بما يكون فيه من أحول لأجره للذي أوّل مسرّب من مبارها القبر راحياء النية^(٢) فيه وسؤال مبكر ويكبر رهنا ملكك مهبط بعدد العبد في غيره ويسألانه عن ربه وعن دينه وعن سيّئه ويقولان له: من ربك؟ وما دينك؟ ومن ربك؟^(٣) ومباهما أوّل فتنة بعد اثبوت فسر وقب^(٤) إلى الجواب يكون فسر روضة من رياض الجنة ومن لم يوفق في الجواب يكون فسر أحمر من حفر النار^(٥)

ثم إذا نُعت الناس من قبورهم إلى المولف وقاموا^(٦) فيه ما شاء الله حتاه غراه و د^(٧) حاء رتب حساب يؤمر ياتكب الي كسها انكرم اكناتوا لأن الناس إد يُعثر من قبورهم لا يكوسون داكربس لأعمالهم^(٨) فبؤثود

(١) ذكر الشيخ العيني أن الإيمان بالقيم الآخر يتضمن ثلاثة أمور الإيمان بالمعنى، والإيمان بالمصائب والجزاء، والإيمان بملجنة النار وألها تعالى لأجل الحق، ويلحق الإيمان ما يوم لأمر الإيمان بكل ما يكون بعد موت مثل فتنة نحر وعذاب العر وعيمه (نظر سنة في العقيدة ضمن رسائل في العميدة ٢٩)

(٢) في ((ج)) - الأهوات، في ((د)) - الموصي

(٣) كسأ رواه مسلم ٢٢٠١/٤ (٢٨٧١) من حديث البراء بن عازب ع

(٤) في ((ج)) - دافق في ((د)) - وقف

(٥) كما روي عن أبي سعيد الخدري ع أنه يخطو من (إنا القبر روضة من رياض الجنة و حفر من حفر النار) فإن شرمدي عهد حديق حسي غريب لا عرفه إلا من هذا الوجه (٢٣٩، ٤) (٢٤٦٠)

ومن عقيدته أحد السبع واجماعة الإيمان بعدد القبر وعنه ولد الكره بعض حديثه (نظر أدله والرد على المعالين في "التذكير" بقرص ٣٦٧-٣٨٥، والاعتقاد" لبيهي ٢٨٧، و"هول القبور" لأبي رجب

(٦) في ((ط)) - دمو، دلو ولو العصب

(٧) اللب من ((م)) و((ه))

(٨) في ((ه)) - أعماهم

كنتمهم^(١) ليعتوا على أعمامهم ليعتد من يومى كذاه يمسسه وهو من السعداء^(٢) إن حبل
الكتاب باليمن علامه دمول الجند وعدم الخلود^(٣) في النار، ومسيه من مؤنس كذبه
سماه^(٤) وأو من وراء صهره^(٥) وهو^(٦) من الأشقياء^(٧) ودا رقت^(٨) الدس على أعمامهم
بحاسيون لها إذا بعضي احساب يجمع الميراث بورن لأعمال^(٩) بحسب يعلم بعد ما
هو المقبول من لأعمام^(١٠) الصاحه وما هو له دور^(١١) منها وما هو المعصور من لأعمال
لسيته وما هو المزعج لها، وبالورن يطلع على ما توجه^(١٢) اليه من سواب وعقاب ويعلم
مقدار سواب المقبول من لأعمال الصاحه ومقدار عقاب المواجه من الأعمال أنسيته
، لذلك يكون بعد احساب نصب اسرار^(١٣).

وقد ورد^(١٤) في امر، حدث نسيه من ور وأحرار^(١٥) من صفة، والكفة^(١٦) بشره^(١٧)
للحسابات والكفة لخطبة بسبب^(١٨).

والناس في الأحرار على ما في عنمازا ثلاثة أصناف، كهار ومنقون ومختصرون

(١) في ((ط))، كذهم

(٢) في ((د))، الدحول

(٣) لحيت من ((د))، صفة

(٤) في ((ط))، صهر

(٥) في ((أ))، لوراد

(٦) في ((د))، يوحه

(٧) ومن عهده اصل النسبة والجماعة بعضاً لإكمال بالمرس إلى حوسب ذلك - ونسبه وإجماع

أهل الحق، وأنكره بعض المتبعة. (انظر أدله والرد على المخالفين في أصول السنة

لاسن أن رمس ١٦٦، و"لمحة في بيان محجة" للأصفي ١/٥٠٢، وألذكره ٧١٥،

و"سر" لمطحاوية ٧، ٤، ونوح لاوار السعدى ٢ ٢١)

(٨) في ((ج))، روي

(٩) في ((د))، آحرها، وفي ((ط))، و حرب

(١٠) في ((أ))، والكفة

(١١) في ((ج))، سيرو

(١٢) لم أفق على لوراد، لوراد، إلى الموضع

أما لكفار فهو وضع كفرهم في الكفة لظلمه ولا يوجد لهم حصه حتى يوضع في الكفة الأخرى
حتى يرفع وترفع^(١) 'لتراعها'^(٢) وحسنه عن الأخير فإمر الله تعالى به إلى النار^(٣).

وأما الملعون وهم الذين لا كبار لهم فهو وضع حساسهم في كفته البقرة^(٤) وصغارهم إن
كانت هم الصغار في الكفة الأخرى فلا عمل الله تعالى لئلا يصعبروا ما يستحق الكفة
البقرة^(٥) حتى لا يخرج من مكة^(٦) ويرفع^(٧) الكفة مظلمة رفاع الدارع^(٨) حتى

وأما الملعونون وهم الذين لم يكنوا كبار ولم يكونوا صغار فهو وضع حساسهم في الكفة
البقرة^(٩) وستأنهم في كفته لمظلمة فكون كبارهم^(١٠) نقل لهم كتاب حسابه^(١١) أنقل
ولو بضوابة^(١٢) سحر الحبه ومن كانت سيئاته^(١٣) أنقل ولو بضوابة^(١٤) يدخل النار لا
أن يعمو الله تعالى

لأن مذهب أهل الحق أن العبد إذا أتى بطاعات كانت له أجر في كتابه محاسبه وإسداء
عفو في مسئلة الله تعالى. - ساء يعمله^(١٥) غلبت به بعضه ثواب طاعته، وإن شاء يعمرها

(١) في ((أ)) و((ب)) و((ج)) وترفع. وهو خطأ

(٢) (لتراعها) سقط من ((ب)) إلى ((ج)) فراعها

(٣) أحذف العنداء في هذه المسألة من الكتاب يعصب هم لغيره فهو لا يرى شيخ الإسلام أن

سكاف لا تورد أعمامهم (انظر بلوسم - التذكرة - ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ولوتج الانوار ٢٠٣، ٢٠٤،

والعصية - واسعية مع سرحه محمد حبل هراس ٢١٠).

(٤) في ((ج)) خبره

(٥) في ((ج)) كتب به

(٦) كذا في جميع النسخ، ونعم صوابه : عكك

(٧) في ((ج))، ((د)) رفع

(٨) في ((ج)) أنشأه

(٩) في ((هـ)) كبار.

(١٠) في ((ج)) : حساسهم

(١١) الفصولية بالعمدة بضه خمسة (السد - ٥١٤/١، "مخط" ١٣٣/١، "مختار الصحاح" ١٤٥

(١٢) في ((ط)) : ستانهم

(١٣) في ((ج)) و((د)) بسنة

١٤ في ((ج)) عاقب

له ولا يعاقبه^(١) عليها هذا إذا كانت الكيافة فيما بينه وبين الله تعالى^(٢)

أما ما كتب عليه بعدد وكانت له حساب كثيرة فعدد جراء سبعين يفتن من موافق حسنة، فإذا لم يكن له حسنة^(٣) كثيرة ما عليه من السبعين يفتن عليه من أورار من ضمة ثم بعدد على الجميع^(٤).

وقيل: لو كان رجل ثواب سبعين شيئاً له خصم واحد نصف دينه لا يدخل الجنة حتى يرضى خصمه^(٥).

وهو "يؤخذ بدلائل فسق" سبعائه صلاة مقبولة فتعطي للخصم، ذكره بصري^(٦) في "الحبير".

إذا تقرر هذا فالصغار الأولاء هم^(٧) المذكورون في القرآن لأنه تعالى ثم يذكر في آيات سور إلا من نفلت مواريه ومن حلف مواريه، وفطع من ثقلت مواريه يكونه^(٨) من مخلص، في العيسة من أصبه، ومن حلف مواريه مخلوده في النار بعد أن وصفه بالكفر وسعى الذين حصدوا عملاً صالحاً وحر سباً فيهم سبي^(٩) حسنة^(١٠) ذكر^(١١).

ثم يصف الصراخ على جهنم، فإن بعض العلماء يكون صرعه الأول في أرض القيامة

(١) في ((ج)) يعاقب.

(٢) وهذا الكلام يُستفاد منه على صحة اعتماد مؤلف في حكم مركب بكثرة

(٣) حسنة) فسق من ((ج)).

(٤) كتب شرحه مسلم في "صحيحه": ٩٩٠٤ - (٦٥٨١) من حديث أبي هريرة (١٠٠).

(٥) في ((ج)) قطع، ورد بعده موت وفي ((د)) و(هـ) قطع.

(٦) هو عبد الكريم بن موالاة من عبد الله بن الوليد بن موري، الحارثي، الشافعي، الصوفي،

دشعري، الزاهد، الفقيه، صاحب قراءات، ولد سنة ٣٦٥ هـ. قال الخطيب "كثير فقه وحسن

الوعظ، منيع الثراء، يعرف الأصول على مذهب الأشعري، وتفرغ على مذهب الشافعي، توفي

سنة ٤٦٥ هـ. (سفر ترجمته في "تاريخ بغداد" ١/ ٨٢، و"الأنساب" ٤/ ٥٠٣، و"طبقات

السكني" ١٥٣/٥).

(٧) (هـ) ٨٨، وذكره القسطلاني في "الذريعة" ٦/ ١٢٧.

(٨) في ((ج)) وهما.

(٩) في ((ج)) يكون.

(١٠) في ((ط)) حنينا.

(١١) في ((ج)) ذكرها.

وطرفه الآخر في أرض آخرة، وأرض تقيامة تكون على الدار ويكون اجتماع الخلائق بأسرهم عليها ونور^(١) سار حتى يعلو من^(٢) جوانبها ويحفظ بأمن اختار حتى لا يفتى للجنة طريق، لا يضر ط فلا يكون الدمار في الجنة إلا على نصر^(٣)

وقد ورد^(٤) في الحديث أنه أدق من الشعر، أحة من لسيب، بحوره الناس بغير أعماصهم، بحوره بعضهم كالبرق الخاطف، وبعضهم كالريح العاصف، وبعضهم كالغرس الجواد، وبعضهم يعدو^(٥) عدواً وبعضهم عسي مسياً حتى يكون حر من جوده يحو حو فيقول يا رب أنصأت^(٦) يا فيض أنرت بعاى م أبطاً بث إنما أبطاً بك^(٧) عملك^(٨)، لو بعضهم نحر جلاله^(٩) وتتمتع بداد، وبعضهم يسقط على وجهه إلى حية^(١٠) النار ويسفونه^(١١) الرابية بالسلاسل والأغلال ويقولون "أما نُهيئت عن كسب الأوزار أم حذرت عن^(١٢) عذاب الدار"^(١٣).

(١) في ((ج))، - سود

(٢) في ((ج)) عن

(٣) ومن عقيله أهل الله أيضاً الإيمان بالصراط مستود على من سبهم، وذكره أيضاً بعض المتأخرين، (انظر أدننه وادقة على مكرهه في "الندكرة" ٧٥١/٢، و"شرح الطحاوية" ٤١٥، و"شرح الواسعية" لمصطفى: ١٦٠/٢).

(٤) في ((ج))، وي

(٥) في ((ج))، يعد

(٦) في ((ج))، خطاب

(٧) في ((ج))، أنتك

(٨) انظر الروايات في وصف الصراط ومرور عليه في صحيح البخاري ٢٤٠٣/٥ (٢٢٠٤) وصحيح مسلم ١٨٦/١ (١٩٥)، والمسعودي: ١٠٤١، ٦٤١ (٨٥١٩)، (٨٧٧٢).

لشرح البراءة بطلانة يوم الصراط ومرور عليه في "التهذيب لمحقق ابن كبر" ٢٠٠، و"التهذيب من الشارح لمحقق ابن كبر" ١٠٠

(٩) في ((ط))، بحر حليه

(١٠) (جهة) منه من ((د))

(١١) كنا في جميع النسخ.

(١٢) في ((ط))، من

(١٣) أشار القرطبي في "الندكرة" ٧٥٧٢ إلى أن المقطع الأخير منه ذكره أبو الفرج بن الجوزي

فهذه الأحاديث^(١) قد دلت على كون الخوض يوم القيامة حقاً لكن يختلف فيه هل هو قبل الصراط أو بعده، وهل هو من الأبرار أو بعده، فقال بعضهم أنه يكون بعد الصراط إذا لم يكن في الموقف ما دحا النار من شرب منه لأنه ينجو قال: ((من شرب منه لا يظم أبداً))^(٢)

وقد ثبت أن بعضاً من عباده المؤمنين يدخلون النار ثم يخرجون منها بسبب الإيمان حتى يكون شربهم منه وهذا يقول ليس بصحيح، بل الصحيح أنه يكون في الموقف قبل الصراط وقد لم يزل لأن النبي يخرجون من قورهم عطشاً فذلك يقتضي أن يكون الخوض قبلهم^(٣)

وقد روى البخاري^(٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: ((بينا أنا قائم على الخوض إذا مررت حتى إذا عرفته خرج رجل من حبي وسهم فقال له هلم فقتل. إلى عر^٥ غار إلى النار والله، قلت: ما شأنكم؟ قال بهم رقتو بعدك على نارهم يهقروا، ثم إذا مررت حتى إذا عرفته خرج رجل من حبي وسهم فقال له هلم فقتل. إلى عر^٥ غار إلى النار والله، قلت: ما شأنكم؟ قال بهم رقتوا على أديهم، فلا أورد^٦ خلص منهم لا مثل من ألعج))
يعني، أن من يحو منهم قليل من^(٧) فله سهم نصابة سي^(٨)، أصغر نصابتين جمع هامل وهو مضان^(٩) من الإبل^(١٠)

هذا مسلم أصح ١ ٢١٦ (٢٤٧)

(١) في (د)، أحاديث

(٢) تقدم ترجمته في (ص، ٩٨).

(٣) (بل الصحيح) سقط من (د).

(٤) في (ج): فيها

(٥) ٢٤٠٧/٥، ٢١٦٠.

(٦) (من) سقط من (د).

(٧) (من) سقط من (د).

(٨) في (ج): الصائلة

(٩) انظر "المناقب" ١١٤، و"النهاية في العلم" ٢٧٣، و"النسب" ٧١٠/١١

قال القرطبي^(١) في ذكره نقلاً عن سبحة أحمد الحديث مع صحته "دلّ دليل على كون الخوض في الموقف قبل نصراط لأن نصراط جسر" ممدود على من "جهنم يحار عليه فمن جاره يسلم من النار فلا يكون [له] رجوع إليها لماذا وكيف يصح أن يدع إليها"، وكذا حياض الأنبياء فتكون في الموقف ما روي عن ابن عباس رضي الله عنه أنه ﷺ سئل عن الموقف^(٢) بين يدي الله تعالى هل فيه ماء؟ قال: ((إيّاي) والذي نفسي بيده إن فيه ماء وإن أولياء الله تعالى ليدرون حياض الأنبياء، ويبحث الله تعالى سبعين ألف ملك بأيديهم عصي^(٣) من النار يذودون الكفار عن حياض الأنبياء))^(٤).

وهذا الحديث يدل على كون حياض الأنبياء في الموقف بلزم منه أن يكون حوض يب في الموقف أيضاً وما ذكر من أنه لو كان في الموقف لما دخل النار من شرب منه^(٥).

(١) هو محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح، أبو عبد الله، الأنصاري، حرجي، الأندلسي ثم القُرطبي، صاحب التفسير المشهور، قال الذهبي "له مصنفات عديدة تدلّ على كثرة اطلاعه ومن مؤلفاته "الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى"، و"التذكرة بأحوال الخبيثين وأمور الآخرة"، توفي سنة ٦٧١هـ. (نظر ترجمته في "سبحة" زين فريون، ٣١٧/٢، و"تاريخ الإسلام للذهبي: ٧٤/٥٠، و"شذرات الذهب لابن العماد ٥٨٤/٧).

وكتابه "التذكرة" الذي أشر إليه المؤلف مطبوع متداول، وقد حُسن رسالة عمية تقسم التعقيد باجتماعه لإسلامية

(٢) (جسر) سقط مر ((ص)).

(٣) (من) سقط من نسخة سبحة

(٤) ما بين قوسين غير موجود في "التذكرة"

(٥) في ((ج)) و((د)): الموقف

(٦) أثبتت من ((د)) و((هـ)) والتذكير

(٧) في ((ج)): عهد،

(٨) ثم نُلف عليه في التكملة. مُستند وذكره القرطبي في التكملة: ١٧٠٣/٢ وعمره ابن كثير في

"تفسيره" (١٢٦/٢) في ابن ماجة، وفي النهاية (٣٢٩/١) إلى أن أبي القاسم

قال ابن كثير "هذا حديث عريب".

(٩) في ((د)): هذا.

فاجواب عنه. أن من شرب منه ^(١) أهل تكبر إن دحل النار خشية الله لا يحدت بالعطش ولا يجرى اسار جوفه، وأما الذين بذلوا وغبروا وأحدثوا ما ليس في شريعته ^(٢) فإن كان نيتهم في الأعمال ولم يكن في الاعتماد فمهم قد يعتدون ^(٣) عن الخوص في حال ثم يشربون منه بعد شعره، وإن كان ^(٤) تديلتهم في الاعتماد ^(٥) ختلف ^(٦) في حدودهم في النار، ومن المعلوم قطع أن المحند في النار سر إلا لكانه يقد شت أن المطرودين عن الخوص أصابوا مسافقون ليس يسهرون لإيمانهم ويصمرون ^(٧) الكفر ^(٨) وأهل نبدع والأهواء والمعلنون بالكفر والمستحقون ^(٩) بالمعصية والظلمة وأعوهم على ما روي عن كعب بن عجرة ^(١٠) ^(١١) أنه ^(١٢) قال له: ((كعب بن عجرة أعيدت بالله من وراء يكونون معدي فمن عشي ^(١٣) أنوهم تصدقهم في كدهم وأعدهم على ظلمهم فليس مني وسب منه ولا يرد على خوص ومن لم يفس ^(١٤) أنوهم ومن تصدقهم في كدهم ولم يعصه على ظلمهم فهو مني

(١) في ((هـ)) : عن

(٢) في ((ج)) : شريعة عيه

(٣) في ((ط)) : يعتدون

(٤) في ((ج)) : كانت

(٥) في ((ج)) : ختلف

(٦) في ((ج)) : يصمرون بدون واو المطف

(٧) زاد بعد في ((ط)) : وأهل الكفر

(٨) في ((ط)) : المستحقون

(٩) هو كعب بن عجرة بن أمية بن عدي، أبو سحابة، قيل: أبو عبد الله البجلي، الصنعبي

حليف لأبصار، الصنعابي، شهد عمرة خديبة ورافق فيه قصة الصديق، مات بالمدينة سنة

(١٥ هـ)، وقيل: غير ذلك (مرجعه في "معجم الصحابة" لآل طبع ٣٧١/٢، و"لاستيعار"

١٣٢١/٣، و"الإصابة" ٥٩٩/٥).

(١٠) في ((د)) : عشي

(١١) في ((د)) : يفس

بأن^(١) براعي^(٢) الأسباب [معترة]^(٣) في هذا العالم فإنه مأمور^(٤) / بأن يحذر من الأشياء المهلكة والأغذية المصرة أن يسعى في تحصيل المدفع ودفع المضار^(٥) بقدر الإمكان ثم أنه مع ذلك ينبغي له أن يكون حارماً بأنه لا يصل إليه إلا ما قدره الله له ولا يحصل له إلا ما أراد الله له لقول يعقوب بن أبي الطيِّف^(٦) لبيه ﴿وَقَالَ يَسِينِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ﴾ إشارة إلى رعاية الأسباب المعترة^(٧) في هذا العالم.

وقوله ﴿وَمَا أَتَعْبَى عَنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾^(٨) إشارة إلى التوحيد لمحض وعدم الالتفات إلى الأسباب^(٩) (١٠).

وقد ذكر الإمام العراقي^(١١) في "كتاب الشكر" من "إحياء" سؤالا وهو: "أن الله تعالى قد أمرنا أن نعمل له ولا نحسن مدمومون ومعاقبون على العصيان مع كونه الكمال إلى الله تعالى وليس إلينا شيء"^(١٢) فكيف نؤدّم وكيف نعاقب؟

(١) في ((ج)) و((م)) : بأنه.

(٢) في ((ج)) و((د)) : برعى.

(٣) الملبث من "مفاتيح الغيب".

(٤) راد بعله في ((ط)) : به غالباً.

(٥) في ((ج)) : للضرر والميت من بقية النسخ و"مفاتيح الغيب".

(٦) في ((ج)). معترة والميت من بقية النسخ و"مفاتيح الغيب".

(٧) سورة يوسف آية: ٦٧.

(٨) العبارة السليمة: عدم الركون إلى الأسباب.

(٩) "مفاتيح الغيب" أو "التفسير الكبير" نرازي: ١٧٨/١٨، نقله المؤلف بتصريف يسير.

(١٠) تقدمت ترجمته في (ص: ٥٦).

(١١) وفي معنى هذا القول شيء من الجبر، والعبد معاقبون على العصيان ناخباً، وعملهم سهم لأن الله قد خلق لهم القدرة على تركها.

قال ابن القيم - رحمه الله -: "إن القدرة نوعان قدرة مصححة وهي قدرة الأسباب والشروط وسلامة الآلة وهي ساطة التكليف وهذه متقدمة على الفعل غير مرجحة له ولقدرة مقاربة للفعل

ثم أحجب: "إن هذا النوع من الله تعالى سبب حبسهم لا عقاباً لفساد حصوله لا عقاباً
سبب فيجانب الخوف، وفيجانب الخوف سبب ترك الشهوات، وترك الشهوات سبب
بلوغهم إلى جور الله تعالى، والله سبحانه وبه في سبب الأسباب ومربها، فمن سبب له
لمعرفة في الأول سبب^(١) في هذه الأسباب حتى يفوقه سببها إلى آخر الأمر ثم يمتنع
في السعة. يكون بعيد^(٢) عن سبب كلام الله^(٣) عانى وكلام رسوله ﷺ وكلام العلماء،
إذ^(٤) لا يسمع لا يسمع، وإذا لم يسمع لا يحس، وإذا لم يحس لا يترك لركون إلى الدنيا
وشهواتها، وإذا لم يترك يترك، وإذا لم يترك يترك، وإذا لم يترك يترك، وإذا لم يترك يترك
حسبهم لموعظهم أجمعين^(٥)

مستمرة لا تحسد لعل عنها وعنده ليست شرط في سببها فلا يوقف صحة وحسنه
عليها فإدراك من له شأنه بكماله وخلقه من م سببها عنه مقرر = ١٠٤ ر الأبرار سبب معذور
بالإعجاز الثاني ... فإذا قل هل حق من علم أنه لا يؤمن قدرة على إيمان أنه لا يؤمن له
أشرفه في حقه قدره ومصححه مستند على الفعل هي مذهب الأمر الربوبي ومذهب
قدرة موجبة الفعل مستمرة له لا تحجب عنها فهذه فضيلة بوليه من سببها، ثالثاً عند النبي صلى
عليه وآله وسلم عليه عليه، (راجع للتوسيع في كتاب "الفتاوى" ٣٩٣٨، "شفا" مايو" ١٠٤
وشرح الطحاوي ١٤٨)

(١) كذا في ((١)) والإحباء وترث فيه سبب ميسر

(٢) في الإحباء: بعد

(٣) لفظ جلالته مدح من ((د))

(٤) في ((أ)) فإد

(٥) "الإحباء" ٧٨/٤، نقله مولد، مصرف

المجلس الثامن

في بيان من يدخل الجنة ومن لا يدخلها من المطيع للرسول ^(١) والمخالف ^(٢) له ^(٣) قال رسول الله ^(٤) «كُلُّ أَمِيٍّ يَدْخُلُونَ جَنَّةً إِلَّا مَنْ أَرَى نَارًا وَمَنْ يَأْبَى بِرَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ: مَنْ أَطَاعَنِي» ^(٥) دخل الجنة ومن عصاني فقد أَرَى ^(٦) هذا الحديث من صحاح المصحيح ^(٧) رواه أبو هريرة ^(٨)

والمراد بالأمة فيه يحصل أن تكون أمة الدعوة فعلى هذا فالأبي هو الكافر فيكون المعنى أن كَلَّ من آمن بما حثت به من عند الله يدخل الجنة، إنما / حين دخول النار أو بعد الخروج منها، ومن أبى وامتنع عن الإيمان بما حثت به من عند الله تعالى لا يدخل الجنة أصلاً بل يبقى في النار أبد الآباد.

ويحصل أن يكون المراد بالأمة أمة ^(٩) لإحدى فعلى هذا فالأبي هو العاصي من أمة ^(١٠) فيكون المعنى "من أطاعني" بعدما آمن بي ^(١١) وتمسك بسنتي وعمل بشريعتي يدخل الجنة ولا يدخل النار أصلاً، و"من أبى" بعدما آمن بي وامتنع عن التمسك بسنتي واحمل بشريعتي ونع هو وصل عن سوء السبل يعني في مسيئة الله إن شاء يغفر عنه ويدخله ^(١٢) الجنة بلا عذاب، وإن شاء يدخله ^(١٣) النار ويعد به ^(١٤) فيها

(١) في ((هـ)): الرسل

(٢) التصويب من ((ط)) وفي نية السخ: المخالفة.

(٣) (له) سقط من ((هـ)).

(٤) في ((أ)): عطعي، وهو خطأ

(٥) أخرجه البخاري: ٢٦٥٥/٦ (٦٨٥١)

(٦) ١٥١/١ (١٠٤).

(٧) (أمة) سقط من ((ج)).

(٨) (يأ) سقط من ((ج)).

(٩) في ((ج)) و((هـ)) يدخل.

(١٠) في ((ج)) و((ط)) يدخل.

(١١) في ((د)): يُعدَّب.

بقدر ذنبه ثم يحرقه^(١) منها^(٢) ويدخله^(٣) الجنة

وخالص أن من أذاع مولاه وحامه نفسه وهواه وحالف سبغاته وديها بكور الجنة
ممرله^(٤) وماؤه ومن مدد^(٥) في عنه وعصيانه ورحى في سبب رماه صباه ورواح
هواه في لذاته ونهوه بكود الدار أوى به إذ قد لال تعالى ﴿وَأَمَّا مَنْ صَعِيَ﴾ وثر
الحيوة لذنبه ﴿يَإَيُّ لَحَجَّهِ هِيَ آتَاوَيْتَ﴾ وأت من حاف مقام ربه ونهى
النفس عن لَهْوَيْتَ ﴿فَبَرِّ أَنْجَنَ هِيَ تَقْدَاوَيْتَ﴾

ورأي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه رضي الله عنه قال: (ألا يدخل النار إلا شقي، قيل ومن أسقى يا
رسول الله؟ قال من لم يعمل لله بطاعة^(٦) ولم يترك لله معصية^(٧) فهو شقي)^(٨)
ورأي عن سعد بن أوس رضي الله عنه أنه رضي الله عنه قال: (والنفس من دان نفسه وعمل لما بعد
الموت والتعاجر من أتبع نفسه هواها^(٩) وثمر^(١٠) على الله)^(١١)

(١) في (ب) يحرقها، وهو خطأ

(٢) في (ج) عليه

(٣) في (ج) ودهن

(٤) في (أ) مر

(٥) في (ج) تدرى

(٦) سورة الأعراف، ٢٧ - ٤

(٧) في جميع النسخ، بطاعة الله والتصديق من نفس الحديث

(٨) في (ب) وره، معصية

(٩) أخرجه ابن ماجه: ٤٣٦/٢ (٤٢٩٨) وأحمد: ٣٤٩/٢ (٨٤٧٨)

صحة الصحيح (أب) في أصحبت سنن ابن ماجه: ٣٥٠

(١٠) هو شقاء من "من من ذنب من لم يترك لله من أي حسان ذات الأضري
مخر جي لصحابي، قال عباده بن الصامت: أتت الدرداء كاد شدة في ليل من أوى نعم
العلم. من السوء بحية النفس وماه به سه به. هو ذلك (أخرجه برحمته في
أطراف من سج ٧، ٤٠، و"أستوب" ٩٤٢، والإصابة ٣٦٩٣)

(١١) في (ج) هو

(١٢) في (ج) هو

(١٣) أخرجه الترمذي: ٢٣٨٧/٤ (٢٤٥٩)، وابن ماجه: ١٤٢٣/٢ (٤٢٦٠)

عنه عليه السلام في هذا الحديث أن العادل من قوله "أدلى" نفسه وعملها متبعية لأمر الله
وخاصة في الدنيا من أن يحاسب في الآخرة من وحدها عملت خيراً يسكر الله
ناراً وإن : حدثت عقلت من يستعمر الله تعالى وسوء به : يألف على ما صبح
من " عمره ويسعد لعنه أمره ناسوحي بن صباح عمته وتصل " من سائف
رئيه " والاشتغال بعاده ربه في جميع أحواله فهذا هو الرد ليوم معاد، ولأحوال
من " بقدر في أمر " أمولاه ويسعى في تحصيل هو وهو مع نفسه في طاعة
ربه وأبوع سهوب " نفسه يمتلئ " على الله تعالى بهذا هو المعرور لأنه تعالى أمر
والله ثم قال " وَأَنْ أَيْسَرَ لِلْإِنْسَانِ إِيَّاكَ مَا سَعَى " .

زورني عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال : ((من أحد ثوب إذا قدم فانور وما
بدايته يا رسول الله؟ قال : إن كان محسناً بدم أن لا يكون اردد وإن كان مسيئاً بدم
أن لا يكون برح)) ١١

وقال الترمذي : " هذا حديث حسن .

وصفه الشيخ الألباني في "المسند الضعيف" ج (٥٢١٩)

(١) في ((ط)) : د

(٢) في ((ج)) : في

(٣) في ((ج)) : اتسل، وهو صما.

"الحسن" : التهذيب (نظر : ١٢٤٧، و للرد : ١١/٦٦٢، و لهج : ١٣٧٣)

(٤) في ((ب)) : عنه

(٥) في ((ج)) : د

(٦) في ((ج)) : أمور.

(٧) (وهو) سقط من ((ج))

(٨) في ((د)) : شهورته.

(٩) في ((ج)) : وبمى

(١٠) سورة سحر آية ٣٥

(١١) أخرجه الترمذي : ٦٠٣، ٢ (٢٤٠٢)

وهو الشيخ الألباني "ضعيف جداً" (ضعيف من الترمذي : ٢٣٠)

«لَمَّا فَكَّلَ سَاعَةً مِنَ الْعَمْرِ»^(١) بَلَّغَ نَفْسَهُ مِنْ جَوْهَرٍ نَفْسَهُ لَا يَخْلُقُ خَالِدًا وَلَا يُلْزِمُ خَالِدًا^(٢)
 لَهَا صَاعَةً أَوْ يَوْصِفُ بَنِي سَعَادَةٍ أَوْ بَنِي شِدْوَةٍ لِسُرْمَدٍ^(٣) وَأَيُّ جَوْهَرٍ
 أَنَفَسَ مِنْ هَذِهِ الْخَوَاصِرِ^(٤) إِذَا صَبَّحَهَا فِي الْعَقَلَةِ فَقَدْ خَسِرَتْ حَسْرَةً مَيِّتًا وَذَا صَرَفَهَا
 إِلَى الْغَضَبَةِ فَقَدْ هَلَكَ هَلَاكٌ مَيِّتًا وَإِنْ كَبَّ لَا يَكْفِي عَنِ هَذِهِ الْغَضَبَةِ^(٥) لِذَلِكَ
 جَهَنَّمَ^(٦) فَصَبَّحَتْ جَهَنَّمَ^(٧) أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ مَصِيبَةٍ تَكُنُ الْخَبْلُ مَصِيبَةٍ^(٨) لَا يَعْرِفُ
 صَاحِبُهُ كَوْنَهُ مَصِيبَةً لِأَنَّهُ يَوْمَ الْعَمَلَةِ يَحْدِلُ بِهِ لَوْ لَمْ يَعْرِفْهُ لَبَسَ لِبَاسَ مَرْدٍ مَاتُوا بَنِيهَا
 بَعْدَ ذَلِكَ يَكْتَشِفُ لَكِنْ مَثَلُهَا إِذْلَاقُهَا وَلَكِنْ مَصَابِيقُهَا^(٩)
 «إِنَّا لَبَسَ فِي الْآخِرَةِ بِنَفْسِهِ إِلَى عِدَّةٍ أَقْسَامٍ

النَّفْسِ الْأَوَّلِ فَسَمِ الْعَائِزِينَ وَهُمْ يَدِيرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ^(١٠) «فَهَلَّا تَعْلَمُونَ نَفْسًا مَاتَ
 أَخْبَيْنَ لَهُمْ قَبْرَ قُرْبِهِ أَتَعْلَمُونَ خَرَاءَ يَسْمُ كَانُوا يَنْقُصُونَ»^(١١) ؟
 قَالَ الْبَرُّ حِكْمَةً عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ((يُؤْتِي أَعْدَدُ الْعَالَمِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا
 ذَلَّ سَمِعَتْ وَلَا حَضَرَ عَلَى تَلْبِيسٍ))^(١٢)

(١) في (رح) و (د) : من ساعة العمر

(٢) (٥) نفس من (رح) و (ط).

(٣) في (ح) : سعادته الأبدية، وفي (د) : السعادة الأبدية، وفي (هـ) : سعادته السرمديّة

(٤) في (أ) : شقاء السرمديّة، وفي (ح) : سعادته السرمديّة، وفي (هـ) : شقاء السرمديّة

(٥) في (ح) : جوهر نفس من هذه الخواصِر

(٦) في بعض النسخ : غضبة

(٧) في (د) : جهنم

(٨) في (د) : جهنم

(٩) : جهنم مصيبة) سعاد من (ح).

(١٠) : «إِنْ شَاءَ عِلْمُ الدِّينِ» ١١٥، ٣.

(١١) في (ح) : حكمة

(١٢) سورة السجدة، آية ١٧٠

(١٣) أخرجه البخاري ١١٨٥/٣ (٣٠٧٢)، ومسلم ٣١٧٤، ٤ (٢٨٢٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

والقسم الثاني قسم أهل الكفر وهم الذين كذبوا بالحق ولم يصدقوا به فإن سعادته الآخرة لا تكون إلا في الحرب من الله تعالى والمظفر إليه^(١) وذلك لا يخص إلا ما يعرفه النبي يقر بها بالإيمان والتصديق وهم لم يصدقوا بالحق^(٢) ولم يصدقوا به كانوا بعيداً عنه وهم عن ربهم يومئذ محجوبون، وكل من محجوب عن ربه يكون حاله معدةً بهر الفراق وبار جهنم أبد الآبدين.

و يقسم الثالث قسم المعدن وهم الذين^(٣) تخلوا بأصل الإيمان لكنهم قصروا في العمل بمقصده فرب ربي (ع) الوحي، والوحيد هو عني الشريك^(٤) واعتقد^(٥) لعبد أن الله تعالى واحد مدته وصفاته وأفعاله، ذكر ما يظهر في العالم لا يظهر لآ بعلمه وإرادته وحلقه ولا يستحق العبادة إلا هو^(٦)

فعلى هذا كل من يقول "لا إله إلا الله" يصير كأنه يقول، إني اعتقدت أنه تعالى واحد في ذاته وصفاته وأفعاله ولا يظهر في العالم شيء لآ بعلمه وإرادته وحقيقه ولا يستحق العبادة^(٧)

(١) (عن) سقط من ((ج)).

(٢) راد بعده في ((ج)) وسعادة الآخرة

(٣) يستغلا منه صحة اعتقاد المؤلف - رحمه الله - في مسألة روية المؤمنين وهم يوم القيمة

(٤) أصلها "وأنزل عني سحاب من أنكرها في "نقص الدرر" ١٠٦، ٢٢٢، و"حدادي الأرواح" لاس انقسم: ١٩٦، و"شرح السطوح" ١٨٨، ٢١١، و"رؤية الله تعالى وتحقيق الكلام فيها" للدكتور أحمد بن ناصر آل حمد

قال ابن حجر "جمع المارغطني طرق الأحاديث الواردة في رؤية الله تعالى في الآخرة فرأى عني العشرين وشعها من القسم في حدادي الأرواح سمعت الثلاثين وأكثرها جيد وأسد المارغطني عن يحيى بن معين قال عدي صبحه عشر حديثاً في الرؤية صحح^(٨) (فتح الباري، ١٣/٤٣٤).

(٤) في ((ج)) - الخ

(٥) راد بعده في ((ج)) : لا

(٦) الصواب من ((و))، وفي نسخة نسخ - الشركاء

(٧) الصواب من ((ج))، وفي نسخة نسخ، اعتقاد، يربط، وإد العصب

(٨) بقية المؤلف تصرف من "الإحياء" ٢٨-٢٢/٤

(٩) في ((ج)) بالعبادة

إلا أنه وفي الترمذي عبادته^(١)، لا أحد لا يباه^(٢)، ويعتد هذا لأعراق كل من يتبع هواه
فقد أخذ ربه هواه وهو موحدٌ لنفسه فقط، والوحيد لا يكمل^(٣)، إلا بالاستعانة عليه
ومن لم يستقم عليه ولو في أمر صغير، بل يتبع هواه ولو في فعل ضلل، يكون خارجاً عن
سواء التسلل، ذلك فخرج في كما التوحيد وبعبء خلوة بشر عن ذلك في عباد "الأم
من الله تعالى فزول منكم^(٤) لا ورده^(٥)"

فيكون ورده كل أحد على الله ميقناً وبما السنت أجمعين يحرم منها.

وقد جاء في بعض الأحبار ما يدل على أن الحر من يخرج منها يخرج بعد سبعة آلاف
سنة^(٦)، وبعضهم يجوز منها كثر من مائة ألف^(٧)، ولا يكون له فيها ساء، وبعضهم
يكتف فيها خطه وبين لحظه^(٨) وسبعة آلاف سنة درجات مذكورة من النوم
والأسبوع والسهر والسنة والسنين^(٩) وسائر العدد.

(١) في ((ج)) عبادته

(٢) قال الشيخ سبطان: "ومعنى" لا به إلا أنه" أي لا معبود غير إلا به واحد وهو الله وحده
لا شريك له ثم ذكر مصور شكك في خمسة وأربعين ألفاً والمعنى في معنى "الإله" منه
فإن من عسى يجهل "أدب الأرواح" واليه يذهب على خلقه جميعاً "إلى الله" وهو كثر
جداً في كلام العلماء وهو إجماع منهم أن "إلهه هو المعبود". (انظر تلك الأقوال في
"تيسير التحرير" ٧٣، ٧٦)

(٣) في ((ج)) يمانت

(٤) سورة مريم، آية ٧١

(٥) كما جاء في حديث في طريقه، فقد أخرجه إمامي شرمي ٢، ٣٦

قال العراقي "سنة ضعيف" والمعنى عن من "الاستار" ٩٩٣، ٢ (٥، ٣٦).

(٦) سبب من راجع، وفي بيته الشيخ كثر في حاصف.

(٧) (له) فقط من ((ج))

(٨) في ((ط)) فلا

(٩) وبين لمحة فقط من ((ج))

١٠ في راجع، معاف.

١١، في ((ب)) و ((هـ)) و ((ط)) السبب

وأما الاحلاف فلهذا لا كونه لأعمال وأدبها المعبود بالماضي في حساب فإن
احلاف "عذاب الآخرة وثوبها بحسب قود الإيجاب وضعفه وكثرة الصعاب ونسبها
ركثرة السوء ولها وشواهد" هذا في القرآن قوله تعالى ﴿الْيَوْمَ تُحْرَمُ كُفْرُ نَفْسٍ
بِمَا كَسَبَتْ لَا تُضْمَرُ الْيَوْمَ﴾

وفيه تعالى ﴿وَلَا تُنْسَى الْيَوْمَ لِمَا سَعَى﴾

وفيه تعالى ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ ومن يعمل مثقال ذرة شراً
سَرَّهُ ﴿وغير ذلك مما ورد في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله من كون التوبة
والعقاب جراً لأعمال

فعلى هذا كمن من أحكم أصل الإيمان وأحسن جميع أفعاله التي هي الأركان الخمسة
للإسلام بإتيان كمي السجادة وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت
واحش (٨) الكافر ولم يصبر منه لأصغائر منهقه من غير أن يصبر عليها في "معنى
إركاب الكثرة لأصغار" على الصغر بمعنى لإكثار فيها سواء كانت من نوع واحد
أو من أنواع مختلفة يشبه أن يكون عذابه بالماضي في حساب بدلاً "حوسب يرجع

(١) في (أ) : أصابه

(٢) زاد بعده في (د) : من توس في حساب عذاب

(٣) (شواهد) سقط من (ج)

(٤) سورة الفرقان : ١٧

(٥) سورة الحج : آية ٣٩

(٦) سورة البراقة : آية ٨

(٧) (البيت) سقط من (د)

(٨) في (هـ) : احسب

(٩) (في) سقط من (ج) ، وفي (ط) : "وَأَدْر"

(١٠) (١) (د) والاسرار

(١١) في (ج) و(د) و(هـ) : و

حسابه على مثله إذ قد جاء في الحديث (أن مصراة^(١) خمس وخمسة من
اجمعه ورمضان من رمضان مكبرات لما يسهل سوى الكائنات)^(٢)
وكذا جندب الكائن مكبر فضائل بحكمة من القرآن وهو قوله تعالى 'وَلَا تَحْسَبُوْهُ
مُضَاعِفًا مَا تَنْهَوْنَ عَنْهُ كَفَرَتْ غَيْبُكُمْ عَنْكُمْ سَنَابُكُمْ'^(٣)

وأول درجات الكفر أن ينفع لعباد إذا لم يدفع الحسد. وكل من هذا حله يكون من
ثمة موازنة فهو في عينة راضية مما حل من حسب جميع الكائنات وأدى جميع شرائع
وأما من أنك بعض من الكائنات وترك بعضاً من شرائع فإنه من باب^(٤) توبة
بصراحة قبل قرب أجل يستحق من ثم ترك دأباً لأن الشئ^(٥) من باب كبر لا
دسيسة له. وتوب^(٦) المصنوع كسبب الذي لم يمتنع. وبم من باب من
أسوية فاعلمه بمحض عند الموت أدركه كوا مونة على الإصرار سداً لرواها بمانه فمحتم

(١) في ((هـ)) به

(٢) في ((ج)) الصلاة.

(٣) أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه (٢٣٣) إلا أن فيه (و) حسب (كدر)
بدلاً من (سوى الكائنات)

(٤) (وهو قوله تعالى) بعض من ((ج))

(٥) سورة سماء الآية ٣١

(٦) في ((ب)) و((ج)) ترك

(٧) في ((ج)) (فإن تاب) بدلاً من (فإن تاب)

(٨) في ((ج)) و((د)) 'الساير

(٩) كما رواه ابن ماجه من رواية ابن مسعود رضي الله عنه (١٤١٩) (١٤٢٠)

من العتق. ورواه ذهب من حصة شيخه يعني لمؤلفه وإلا فأبو عبيد من عهد الله أحد
رحاله. يسمح من أبيه ومن مؤلفه ما حرجه لمبهي وابن عساكر عن ابن عباس (كسند)
الخط ١ (٣٥)

وحسن ابن حجر إسناده ووافقه (١٣ ٤٧)

وحسن أيضاً الفصح وأبى في صحيح سنن ابن ماجه (٨١٢ ٤)

(١٠) في ((أ)) التوب. وكذا ما قلناه وهو صحيح

له بسوء الخاتمة^(١)، ويعني في جهنم أب الأباد وإن لم يحتم له بسوء الخاتمة^(٢) من باب على الإيمان فإن لم يعف الله بعد عذاباً يريد على عذاب لما فيه في الحساب، ويكون كثرة العقاب من حيث المدة بحسب كثرة الإصرار، ومن حيث الشدة بحسب شدة^(٣) قبح^(٤) الكائز، ومن حيث اختلاف أنواع بحسب اختلاف [أنواع] المعاصي، وعند انقضاء مدة العقاب يسرل في درجات^(٥) أصحاب اليمين وفي آخر ((إن آخر من يخرج من النار يعطى^(٦) مثل الدنيا كلها عشرة أضعاف))^(٧).

ولا يخرج من نار، لا مؤخذة ونيس شراد من التوحيد من يقول بلسانه "لا إله إلا الله" فقط، لأن الناس من هذا العلم الذي يعثر عنه عالم المثلث ولشهادة فلا يقع التعلق به إلا في هذا العالم حيث يدفع سيف^(٨) المسلمين عن رقبته وأيدي العنوين عن ماله ومدة الرقة وأبدل ماله الحية وإد^(٩) لم بين الرقة والماء لا يقع نصيب به وإد يقع الصديق في التوحيد، وكمال التوحيد الاستقامة على فعل المأمورات وترك المنهيات ولا يتأني ذلك إلا بعلية البقيس على لقلب بعد مفي^(١٠)، فسكت عنه، فإن من غلب على حبه أو من يعمل منقالات ردة غيراً به ومن يعمل منقالات ردة شريرة لا شئت أنه يحرص على تحصيل الطاعات^(١١).

(١) في ((ج)): سوء الخاتمة وفي ((ط)): سوء الخاتمة

(٢) في ((ح)) و((ط)): سوء الخاتمة.

(٣) في ((ح)) و((د)): يغفر.

(٤) (بحسب شدة) سقط من ((ب)).

(٥) في ((ح)) صحيح.

(٦) في ((ب)): درجة.

(٧) زاد بعده في ((ج)): له.

(٨) ثبت بمعناه عند البخاري ٢/٥ ٢٤ (٦٢٠٢)، ومسلم ١/١٧٣ (١٨٦) من حديث أبي مسعود رضي الله عنه.

(٩) (سيف) سقط من ((ح)).

(١٠) في ((ج)) و((د)) و((ح)): وإد.

(١١) في ((ج)): مع.

(١٢) في ((د)): الطاعة.

ويحفظ قلبها وكثيرها ويرك السبب والسننات وعند صغيرها وكثيرها وقليلها وكثيرها، وهذا هو الإيمان الخفي والوحيد البهي^(١) والناس في هذا التوحيد^(٢) متفاوتون فمنهم من به توحيد مثل الجبال ومنهم من له توحيد مثقال دبر^(٣) ومنهم من به توحيد مقدار حردة ودرة، فمن في قلبه مثقال ديار من الإيمان فهو أول من يخرج من النار وأخر من يخرج منها من في قلبه مقدار درة من الإيمان أو أكثر ما يدخل الموحدين النار مظلّم بعدد وقد جاء في الأثر (إن بعد لبوقف بين يدي الله تعالى وبه حسنت أمثال^(٤)) لجبر أو سلب له تكاد من أهل الجاه فبعوه أصحاب المظلم فكان قد سب^(٥) هذا وصرّب هذا واستخدم هذا وأحد من هذا فبقص من حسنة حتى لا يبقى له حسنة، فيقول الملائكة: يا ربنا قد هبت حسناته وبقي الظالمون كثير^(٦) فيقول الله تعالى ألموا من سيئاتكم على سيئاته وصكّو له صكّ إلى النار^(٧) وكما يهلك الظالم بسيرة غيره بطريق القصص فكذلك يدعو المظلم بحسنة العالم يذ تنقل^(٨) حسنة إليه عوضاً عما ظنمه به.

هذا نقر^(٩) هذا فالواجب على كل مسلم ليلدار إلى محاسبة نفسه كما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال (حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وربوا أنفسكم قبل أن تروا فئاتكم إن كنتم تحاسبون أنفسكم اليوم وتزولوها للعرض لأكثر يكون الحسب عليكم عداً

(١) في ((ج)) . البهي.

(٢) في ((هـ)) : الإيمان.

(٣) (ومنهم من له توحيد مثقال دبر) سقط من ((ب))

(٤) في ((ج)) و((د)) مثل

(٥) في ((ج)) شـ.

(٦) في ((أ)) : كثير.

(٧) أخرجه العمري في "تفسيره" ٥٥/١٨، وأبو نعيم في "أحلية" ٢٠٢/٤ عن ابن مسعود رضي الله عنه.

النسب عمده عبد البقاري: ٢٣٩٤/٥ (٦١٦٩)، ومسلم: ١٩٩٧/٤ (٢٥٨١)، من حديث

أبي هريرة رضي الله عنه

(٨) في ((ط)) : نفس.

(٩) في ((هـ)) : نقر.

المجلس التاسع

في بيان آراء الرواة الأتباع للشيخ^(١) فيما جاء به وفيه تحقيق

قال رسول الله ﷺ ((لا يؤمن أحدكم حتى يكون هوداً معاً))^(٢) هذا حديث من حديث^(٣) صاحب^(٤) رواه عبد الله بن عمرو بن العاص^(٥)

ومعناه إن أحدكم لا يسمع فريضة كمال الإيمان حتى يتخلف هوداً ومع الحق لا يستحق هوداً على الحق بل يكون نحو الذي جئت به مستقياً على الهوى، فإن من يعصى هوى نفسه لا يريد نفسه شيئاً ولا يتركها ويتخلف مولاه ويعمل هوداً لها لنفسه كأنه يعده هوداً قال النبي ﷺ ((ما عند تحت السماء به أبغض إلى الله تعالى من الهوى))^(٦)

وفي رواية ((إن أبغض إلى عبد في الأرض عند الله تعالى هو الهوى))^(٧)

وفي الحقيقة أن من تأمل بعين آية من بعد الصم لا بعد الصم^(٨) وإنا بعد هود

(١) مبحث من (ج)، و(د)، و(هـ)،

(٢) في (ب) في روم سابع أبي^(٩)

(٣) أخرجه ابن أبي عمير في نسخة ١٢ (د) وابن بطي في "إصابة النكدي" ١٠٣٨٨-٣٨٩

(٤) (٢٧٩)، والبيهقي في "المدخل" ١٠٨، (٢٠٩)، وأخطب في "تاريخ بغداد" ٣٦٨، وهرابي

في "فه الكلام" ٢٥٤/٢-٢٥٥ (٣٠)، وندبي في "المرئوس" ١٥٣/٥٠ (٧٩٩)

قد البروي في "الأربعين" حسن صحيح

ومر من رجب في نسخة في "جامع الترمذ" ٣٨٦-٣٨٧

وقد من حذر رجدة نكاح وقد صححه البروي في حذر الأربعين (الفتح ١٣/٨٩)

(٥) في (د) و(هـ) صحاح، وهو خطأ

(٦) (د) ١ (١٣٢)

(٧) في (د) - يرتك

(٨) (ج) سطر من (ج)

(٩) م ألف عليه مسنداً، وذكره الخطيب في "مسيره" ١٠٦/١٠

(١٠) م ألف عليه مسنداً، وذكره العراقي في "مسيره" ٣٦٠

(١١) ما بين القوسين محسوسة في (د)

(١٢) في (ج)، و(د) : إنا

د ٣١ ب

إله مع الهوى

لكون نفسه ماله أو دين الله تتبع ذلك المنع الذي يعبر عنه باهوى أو من عده أهل
أهوى أن يستحسنوا كثر ما يوافق هواهم وإن كان جدياً لكرهه^(١) ورواه^(٢) وأن
يستحبوا كثر ما يخالف هواهم وإن كان حجاباً لكرهه^(٣) ورواه^(٤)

فالسعيد من يخالف هواه ويطيع مولاه والشفيع من يتبع هواه ويخالف مولاه ويكون هالكاً
لأن من يتبع هواه^(٥) يفعل ما يضره لو^(٦) يهلكه حالاً أو^(٧) مآلاً وهو لا يشعر بكى
لحقه عليه يرتفع قلده^(٨) الحاصرة^(٩) التي لا بناء لها على العمولات المعطية^(١٠) لا نهاية لها
ويصير^(١١) يلقى بصره ويغايه جماعته به ظفر بشيء من سنان^(١٢) ولا يسمع ذلك إلا هو أنه
يخرج من الدنيا يرى أنه لم يصغر شيء من الدنيا^(١٣) أصلاً لا من بدلت الدنيا ولا من لدت
الآخرة^(١٤) بل أصبح هو هو فما ليس شيء^(١٥) لأن لدائد الدنيا عنه تزول، ولذلك لا آخره يسر
له إليها الوصول، فيبقى في حيرة وبلاهة^(١٦) حين لا يسمع لئله.

وقد قال ابن عباس^(١٧): (ما ذكر الله أهوى في القرآن إلا دمه)^(١٨).

فإنه تعالى قال: ﴿وَلَيْ تَتَّبِعَ آلَ دِهْنٍ ضَلُّوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾^(١٩).

وقد^(٢٠) ﴿وَأِنْ كَثُرَ تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾^(٢١).

(١) في (ج) و(د) شرور.

(٢) في (د) هو، بدون ما يصح.

(٣) في (ه) و:

(٤) في (ه) و:

(٥) في (ج): لئله الحاصرة وفي (د): لئله الحاصرة.

(٦) في (د) ما شدة.

(٧) في (د): لا من دمه، بغير ولا آخره.

(٨) زاد بعد في (ج): أصلاً.

(٩) في (د): في حيرة وبلاهة.

(١٠) لم ألق عليه مسداً، وذكره القمطي في "تكملة"، ١٦٧/١٦.

(١١) سورة الروم آية ٢٥.

(١٢) سورة الأعراف آية ١١٩.

وقال ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بغيرِ هُدًى مِنْ رَبِّهِ﴾^(١)

فعلّم من هذه الآيات أنّ اتباع هوى لا يكون في الأكثر إلا بعير عن الحق فلا بدّ ممنوع أن يعرف الحقّ بغيره عن الظاهر ويعمل أحد ويمتارعه على الظنّ لأنّ من لم يعرف الحقّ فهو ضالّ ومن عرفه^(٢) وأحضر شبهه غيره فهو معصوب عليه ومن عرفه وأتبعه فهو منهم عليه وقد مرّا أنّ الله تعالى أن سأنه في كلّ يوم ليلة مرات عديدة أن يهديها صراط الدين أتبعه^(٣) عليهم غير المعصوب عنهم ولا الضالّين

ويشترى في صمته أنّ أهل السعادة هم الذين عرفوا الحقّ وتبعوه وكانوا مهتدين. وأنّ أهل الشقاوة هم الذين لم يعرفوا الحقّ بل جهلوه^(٤) وخرجوا منه وكانوا ضالّين. أو عرفوه وبعثوه ولم يتبعوه بل تبعوا^(٥) غيره وكانوا معصوبين عليهم وقد ثبت في الحديث ((أنّ المعصوب عليهم اليهود والنصارى والضالّين))^(٦)

وإنّ سمي اليهود المعصوب عليهم^(٧) والنصارى بالضالّين مع كون كلّ واحد منهما ضالّاً ومعصوباً عليه^(٨) لكون كلّ واحد منهما مختصّاً بظلم عليه من جهنم والعدا. فإنّ اليهود كانوا أمة عادية فاختصوا بالعصب والنصاري كانوا أمة جهنمية فخصوا بالضللال

(١) سورة القصص: ٢٥

(٢) في ((١)) عرب

(٣) في ((٢)) مره

(٤) في ((٣)) و((٤)) أنصت

(٥) في ((١)) و((ب)) جهنم

(٦) ((١)) مقط من ((ب))

(٧) أخرجه ابن جرير في تفسيره ٧٩٥/٨٣. وأبو علي في نسخة ٣١١ ١٣٢ (١٧٩) ١٠٤

حليف عد الله من سابقه. ومن في حاتم في تفسيره ٣١١ ٣ من حديث أبي بن حاتم عليه

قال شامي "رواه أبو يعقوب: صحيح" (جمع المروان ٤٩)

قال ابن أبي حاتم لا عام خلافاً بين التفسيرين في تفسير المعصوب عليهم باليهود والنصارى بالتصدي "تفسير ابن أبي حاتم ٣١١/١ وذكره السيوطي في بحر المنثور ١٢١

(٨) (عليه) مقط من ((ط))

(٩) في ((أ)) و((هـ)) و((ط)) عليهم

وهذا قال سعيد بن عيسى^(١) (من فسد من عمائد قومه شبه من اليهود) لأن اليهود عرفوا الحق ولم يتبعوه بل غدوا عنه وكانوا مغضوبين عليه
(ومن فسد من عبدا فيه شبه النصارى)^(٢) لأن النصارى لم يعرفوا الحق بل جهلوه وكانوا مهينين.

فإنه تعالى جعل العباد سبباً لنشأته والنعمة سبباً للمعقاب فمن يرحو الثواب ويخاف العذاب لا بد له أن يعرف العباد والنعمة ليسع بالأولى^(٣) ويصل إلى الثواب ويجرد عن الشبهة ويسهو من العذاب، لأن من لم يعرفها ولم يفرق بينهما يضع إحداها مكان الأخرى فيكون من الخاسرين.

وذلك لأن في قلب الإنسان قوتين: قوة العلم وقوة الإرادة وهما^(٤) لا يعطلان أبداً ولا يحصل عمل^(٥) إلا هما سواء كان^(٦) عبداً أو شراً، لأن من يفعل شيئاً سواء كان خيراً أو شراً لا يفعل ما لم يردده ولا يريد ما لم يعممه، فكما أن (الإنسان) يصلح له ما يصلح هاتين القوتين فما سعه في الدين ويعمه في سائر الشؤون فلا بد له من استعمال قوة سعه في إدراك الحق وتعميره^(٧) عن الباطل. واستعمال قوة الإرادة في طلب الحق وإثارة عيني

(١) هو سعيد بن عيسى بن محبوب، أبو محمد، القلابي الكوفي، الحكيم، العلامة، حافظه شيخ الإسلام، محدث الحرم، ولد سنة ١٧٠ هـ، بالكوفة، وذكر إمامنا، حجة، وسع العلم، كبح الفهم، من السامعي "لو لا مالك وسليمان ذهب علم الخلفاء"، توفي في جمادى الآخرة سنة ١٩٨ هـ. انظر ترجمته في "الحية" ٢٧٠/٧، و"تاريخ بغداد" ١٧١/٩، و"سير" ٤٥٢/٨.

(٢) ألف عليه حسداً.

وقد ذكرنا كثيراً مسيح الإسلام ومن بعده من كتبه في مؤلفاتهم (مجموع معجم السامعي) ٣١/١٠٠، ١٦/١٧٥، و"الاستعمدة" ١٠٠، و"مناقب النعمان" ٢٦٠/٢، و"إعانة الطالبين" ١١/٢٤، و"النداء والنهاية" ١١/١٣٣، وغير من كتب. ٣٥١ ٢

(٣) في (ب) لا.

(٤) في (د) يعرف.

(٥) في (د) عيما.

(٦) في (ر) عدلا.

(٧) في (أ) كان.

(٨) في (اب) غيره، وفي (ح) و(د) وغيره.

الناظر لأنه إذا لم يستعمل قوته العنيفة في معرفة حق وإدراكه فلا - م - م - م
يستعملها^(١) في معرفة لياصل وما ييسر به، وإذا لم يستعمل قوته الإرادة^(٢) في صلب حق
والعمل به فلا شك أنه يستعملها في صلب^(٣) النازل ويعمر^(٤) به

ثم إن^(٥) الأسباب محمول على معرفة صابغة ومقتضى طبعه عبادة حقيقته والقراب به حكم
عظيمة التي أظفر الناس عليها لكن لا غيره المعروفة بحلته وإعياده لطبيعته^(٦) لأنها تكون
على مقتضى نفس ومصابغة هوها ولا حيو عن سواب السرك^(٧)

وأما ختم المعرفة والعبادة على وجه الشرح لا على وجه الظاهر^(٨) لأن في^(٩) إيسر كان
في صيغة السجود لرؤيته حيي عبادة لله تعالى فمع برزى غائب^(١٠) ألف سنة^(١١) وسمي
بكر^(١٢) عبادة في مسند^(١٣) أملاكه لغريبين ثم لما أمر بالسجود على خلاف طبعه أي
واسكره وكان من الكفرير

لأن من يتبع طبعه وهو دابة لا يفعل شيئاً من المعروفات إلا ما يوافق هواه ولا^(١٤) يبرأ
شيئاً من أسكرات^(١٥) إلا ما يحثف هواه

(١) في ((ج)) أن

(٢) في ((ب)) : يستعمل

(٣) في نية التسلع ، (قوة الإرادة) ، إلا في ((د)) ، (قوة) بدلاً من (قوته)

(٤) رد بعده في ((ج)) و((د)) معرفة

(٥) في ((ج)) : نعم

(٦) (ب) سقط من ((ب))

(٧) في ((ب)) و((هـ)) و((ط)) ، نصيبه

(٨) في ((ب)) و((ج)) و((د)) : السركه

(٩) في ((ط)) : ثمانون

(١٠) لم ألف عليه مسند ، وذكره ابن حجر في "حرر الغلام" ٣٩ ، وسأوي في "فهرر القدير"

٤٥٠،٥

(١١) في ((ج)) : لكره

(١٢) التصويب من (د) وفي مبه نسيج : ملك

(١٣) في ((ط)) : وما

٥٣٢

الحمد لله
والصلاة والسلام

وقد من بعض سبب (من لم يعمل من الحق) ما يوقو هره وم برك من اسفل إلا ما يخالف هذه لا يعمل جرم ما عمل من حق ولا يجه من ور ما برك من اسفل من يكون هذا سبب لسوء حالته وشؤم عاقبته^(١)

فمن لسوء حالته^(٢) سبباً يجب على المؤمن أن يعبر عنها:

مبها، الفساد في الاعتقاد وإن كان مع كمال تركه والإصلاح، فإن من كان له وسد في اعتقاده مع كونه قاصداً^(٣) ومبهاً له^(٤) غير صالح^(٥) له خطأ فيه قد يكتشف له في حال سكر أو موت^(٦) تتلوا ما اعتقده قبيل أن مات^(٧) ما اعتقده من الاعتقادات الحقة من هذه الاعتقادات لا أصل له^(٨) فيمكن اعتدال فرق في اعتقاد واعتقاد^(٩)، فكل واحد يكفر بغير ما اعتقده من الاعتقادات، فإن خرج روجه في هذه الحال فمن أن سدرت ويعود إلى أصل الإيمان بحسب ما يسوء ويخرج من الله بعد إيمان ليسوء من الذي أتى به^(١٠) فإيد لهم من الله ما ساء يكونون بمسبور^(١١).

وفى في آية أخرى فويل من نسئلكم بالأخسرين أعمالاً^(١٢) الذين صنوا سيئتهم في

(١) في (د) برك

(٢) م فعل على لغة ولا على من - برك

(٣) في (أ) سوء لغة

(٤) (٥) - مضمون (١) و (٢) (د)

(٦) في (د) (ب) -

(٧) في (ج) من غير حال

(٨) في (ج) وقد يكتشف

(٩) في (ط) اسكر له لا لا م - اسكر م -

(١٠) في (د) خذ له

(١١) (سائر) مضمون (ب) -

(١٢) في (ب) (د) (ج) -

(١٣) في (ج) - لا مضمون الجواب وسد يصح

(١٤) سورة آل عمران آية ٤٧

أَنْحَوِيَ الدُّنْيَا وَفَمَنْ يَخْشَوْنَ أَهْلَهُمْ يَخْشَوْنَ صُنْعَهُمْ^(١)

فإن كل من اعتمد سيده على حلف ما هو عليه إنما يقترأ برأيه وعقله^(٢) و
أحد^(٣) من هذا حاله فهو وقع في الخطر ولا يدفعه /الرعد والصلاح وبما يدفعه
الاعتماد الصحيح المطابق لكتاب الله تعالى رسبه رسوله ﷺ لأن الاعتماد عليه
لا يمتد بها إلا [ما]^(٤) أخذت منهما.

ومنها الإصرار على المعاصي لأن من نه إصرار على المعاصي يحصل في قلبه ألقها وجمع
ما ألقه الإنسان في عمره يعود ذكره عند موته فإن كان منه إلى الصالحات أكثر يكون
أكثر ما يحضره عند الموت ذكر الصالحات، وإن كان منه إلى المعاصي أكثر يكون أكثر ما
يحضره عند الموت ذكر المعاصي فربما يغلب عليه حين مرور الموت به نفس الشهوة
من الشهوات أو معصية من المعاصي فيسقط قلبه بها^(٥) ويصير حجباً بينه وبين ربه وسبباً
شعارته في آخر حياته لقوله ﷺ ((المعاصي تزيد الكبر))^(٦).

والذي لم يرتكب ذنباً أصلاً أو ارتكب ذنباً وهو يعدُّ عن هذا الحصر، وأما الذي
ارتكب ذنوباً كثيرة حتى كانت أكثر من طاعاته^(٧) ولم يصب عنها من كمال مصرها عليها
فهذا الخطر في حقه عظيم جداً إذ قد يكون عليه الألف بما سبباً لأن ينمش في فيه
صورها^(٨) ويقع^(٩) منه ميل إلى الله ويفضض روحه عينا فيكون سبباً سوء حاله^(١٠)

(١) سورة النكهة، آية: ١٠٣-١٠٤

(٢) في ((ج))، أو عقله

(٣) في ((ب))، أحد.

(٤) في ((هـ))، إلا.

(٥) (ع) سقط من ((ج))

(٦) ثم لفت عليه مرفوعاً، وإنما ذكره العلماء في مصداقهم من قول في حصر الكثير كما في

«طبقات الصوفية»، ١٠٤/١، و«نخبة»، ٢٢٩/١٠، و«نعت الإمام»، ٤٤٧/٥ (٧٢٢٣)

(٧) في ((ج))، طاعته.

(٨) راد عنه في ((ج)) في صفة

(٩) في ((ج))، ويكون.

(١٠) في ((ج))، لسوء حاله

وكلعلم من باعوا^(١) في ناد الله تعالى آية^(٢) فاستلج منهم عبوده إلى الدنا
وثنان^(٣) هود وكان من لغاوين

وكبر صبا العبد^(٤) الذي قال في السيطر: كفر فلما كفر قال في بريء مني في
أحاف الله رب العالمين، فإن الشيطان أغراه على الكفر فعدا^(٥) كفر تراء منه محفه أن
يساركة^(٦) في العبد ولم يبعه رب كما قال الله تعالى ﴿فكان عقبتهم أئهما في
أنا حيد من فيه وأدرك حرور القبين^(٧)﴾.

(١) في ((د)) - دعور

راى نظري عن عبد الله من معروية^(٨) وابن عليهم سأل الذي آياته يفتي^(٩) في
نعم. ويقال بلعدن (معجم البحر ٢٩٩ ٩) (٩٠٤)

قال الهيمي ربه انصري ورحاله رحا الصحيح (شجمع التواتر ٢٥١٧)
ومعهم من دعوا^(١٠) من عمك من سأل سأل دعور على موسى والهدى ايه
سواء فدعا فاستجاب عليه، اندع^(١١) على حبه دعه السيطر فأدركه فصار قرنه
فكان من العادين (معجم حلال ٢٢١)

(انصر قصه في "الره" في بي حاصم ٣٢-٣٢١، واستصم ٣٥٥ ١، وأبويه
واله ١٠١ ٣٢٢)

(٢) في ((ح)): آيات

(٣) في ((ه)) و((ه)) وأمع

(٤) روت قصه من حرير عن ابن مسعود عفته^(١٢) "تفسره" ١٠٢٨

كأن راهب^(١٣) في سري كعب في ترومعه سيعر سة م بعض الله فيه ضربه عرب من اعبد
إيميس فجمع إيميس مرده لتباعد عن أعواه في الزوا والعمل

(نظر قصه في المستصم ٢٨ ٢، و"تفسير السعوي" ٤/٣٢٢، وأبويه واستجابة
٣٦ ٢)

(٥) في ((ط)) ساء

(٦) في ((ح)) يساركة

(٧) سورة حمز، آيه ١٧

مكوساً إلى اليب وزجه مصروفا إليها ويحصل منه وس رنه حجاب ولا يمكنه أن يكسب بعد الموت صفة أخرى بضافة صفة^(١) العالة عليه لا يصرف في علوب ولا بأعمال اجوارح، وينوب بعض اجوارح وأعمالها ولا مظمع في الرجوع إلى الدنيا حتى يمكن التدارك ويبقى في حسرة وتدامة.

فمن أراد السجاء من هذه الدرجة فعله تغد إخراج حب ندي من قلبه وحفظ حوارجه عن المعاصي وقلبه عن الفكر فيها ولا حراز عن مساهدتها ومشاهدة أهلها لأن ذلك أيضاً يؤثر في فيه ويصرف^(٢) فكره به أن يواصب على طاعات لكونها ثمره محبة الله تعالى ولا^(٣) يتصور محبة الله تعالى إلا بعد معرفته تعالى إذ لا يحب الإنسان ما لا^(٤) يعرفه وإي محبة ما يعرفه فمن عرف الله تعالى وعرف أن^(٥) جميع النعم لوأصنه إليه وإلى غيره ليس إلا منه تعالى لا حرم بحبه فإذا أحبه يسمى في تحصيل مرضاته^(٦) بالاحترار عن الأفعال التيبيحه والاشتغال بالأعمال الخسة.

فعلم من هد أن المقصود^(٧) من علوم والأعمال معرفته الله تعالى حتى تشر معرفته محبة لا ينبغي لأحد أن يمارى ندياً إلا محبة الله تعالى وعقبة بقاءه، فإن من أحب لقاء الله تعالى أحب الله لقاءه، ومن عدم على محبته يعظم سروره بقدر محبته لا محبة ندياً لأنه يرفها، ومن يمارى محبته يشد ألمه وعذابه، فمهما كان العال على القلب^(٨) حب الولد والابن ونسكى والعقار، فهذا رجل جميع محبته^(٩) في الله،

(١) في ((د)) : فلا.

(٢) التصويب من ((ط)) في بقية السج : صفة

(٣) في ((د)) : ويصرفه.

(٤) في ((هـ)) : فلا

(٥) في ((د)) : لم.

(٦) (أ) سقط من ((ج)) و((هـ)).

(٧) في ((د)) : رضائه.

(٨) في ((د)) : المقصود.

(٩) في ((ج)) : القلب.

(١٠) في ((ج)) : محبة

نعم ﴿قَدْ لَقِيتُ رَجُلًا غَيْرَ حَسِيمٍ﴾^(١) فاز فأس رحمة لله تعالى؟ فاز ﴿قَدْ رَحِمْتُ
 اللَّهُ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾^(٢) قال: لب شعري كيف العرص عبد الله تعالى عدا^(٣)
 قال أما المحسن فكالعاد ، الذي بعدم عني لله ولقنا لمسيء فكالاتي سي " بدم"^(٤)
 عني مولاه ، فبكي سليمان حتى علا صوته وانشد بكافوه ثم قال "وصي" من إناك " أن
 ير الله تعالى حيث شاء أو " يعقد " حيث أمرك"^(٥)

(١) سورة الانعام آية ١٣-١٤

(٢) سورة الاعراف آية ٥٦

(٣) (عبد) سقط من ((ج))

(٤) (السي) سقط من ((ص))

(٥) في ((د)) بدم

(٦) في ((أ)) بكه

(٧) في ((ص)) و

(٨) ذكر قصته أبو نعيم في الحلية ٢٢٤/٣ ١٣٥٠ وروى الخواري في "صوره قصوه" ١٥٨/٢

والمسلم ليس من سلككم مكنعني شهادة فقط بل مسلمه الكامل في إسلامه هو الذي لا يؤدي أحداً من المسلمين لا بلسانه بالشتم وبعبه وبسبمه وبهتانه ولا بيده بضرباً وقتل وأخذ ماله^(١) بغير حق.

وبما احص^(٢) ليد والسيار بالذكر من بين رزق وأعضاء مع آل الإساء كما يكو، بما يكون بغيرهما من لأعضاء كالعين والأذن والرجل، إذا نظر إلى يده، لعبر أو ستمع قولاً مما لا يرضاه أو دخل منكبه بغير إذنه لأن أكثر الإساء يحصل لهما، وأما اجمع بينهما وإن كان كلفاً للبدن بغيره^(٣) وعدم القدرة، وإذا صم إليه كلفاً بحدود يتعين أن كلفاً لبدن كمال للإسلام.

والجهاش ليس من يتأمل لكفار فقط بل الجهاش بكامل من يتأمل نفسه وتحميها على صفة لله تعالى وتحميها عن معصية الله تعالى، لأن نفس الإنسان أمانة عذبة معه من تكفير لكون الكفار في أبعاد مكان منه لا يمتنع بالاحتكام به^(٤) وتدينهم معه إلا حين بعد حين، وما يحميه فإنه أئد تلازم وتقاتله وتحميه عن الخيوط والاطاعات وتحميه على المعاصي وأنواع الفسادات.

ولا شك أن لقتال مع العدو^(٥) الملائم لهم من يقار مع العدو انبيد يشهد لهذا قوله حال ﴿يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا قَتِلُوا الدِّينَ يَتْلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ﴾^(٦) وقوله تعالى أمر المؤمنين أن يسئلوا قتال بكفار الذين كانوا أقرب منهم فإذا فرغوا من لأقرب فمقتلوا^(٧) الأعداء^(٨).

(١) في ((ج)) . مان

(٢) في نسخة النسخ : حُصِرَ

(٣) في ((ج)) . سبباً للصعب

(٤) (٥) سقط من ((ج)).

(٥) في ((ج)) . الأعداء.

(٦) سورة التوبة، آية ١٢٣

(٧) في ((ج)) . يفتن

(٨) آل من القيم رحمه الله - سمعت شحنا يقول جهاد النفس والقوى ليس جهاد الكفار والمجانين

وامهاجر نيس من هجر من مكة إلى مدينته^(١) قبل فتح مكة ففقد حقيق سقطم^(٢) اهجرة
بعد فتح مكة إلى اضرحة نافية إلى يوم لقائه لأهل السفال من الكفر إلى الإيمان ومن^(٣) إلى
الحرب إلى دار الإسلام ومن النسيب إلى محضاد وهدد الأسياء نافية ما دام الكيف
باف^(٤) فمهاجر انكاس هو الذي سرث جميع ما هي الله تعالى من معاصي وبشع^(٥) أي أمر
الله تعالى من محاسن الأعمال كما جاء في حديث آخر^(٦) أنه عليه السلام قال: «إنه جرح من هجر
ما هي الله تعالى عنه»^(٧)

فإنه عليه السلام يتر في حد حديث أن اهجرة الدمة^(٨) الكوفة هي هجران^(٩) فهو حش
والسكرات والحد في الطعان والعماد^(١٠) بكر سعي^(١١) أن يعلم أن صحته الطاعات
والعماد موقوف على صحته لا اعتماد لأن الإيمان أصل والعمل فرع ويعيد إذا ما يعرف
ما الإيمان وهداية لا يعرف ما الكفر والصلابة فتارة يجري على سبانه كلمة التوحيد
على طريق الاعتماد لا يعلم والاعتماد وتارة يلفظ باللفظ الكفر وقد حل في حيز
الإيمان ومن كـ في الاعتماد بحده أمره أو يفي أنه سنة في الصوم والصلوة من يفعه
ذلك الاعتماد يوم العرض الأكبر ومصدرو إلى النار وما رعم أنه مسلم فاعاد^(١٢) عن
تعلّم قدر ما هو فرض على عنه من عقائد الإيمان لا يوجد فيه من الإيمان إلا بحر^(١٣)
الدعوى وهذا النوع من الإيمان لا يظهر فائدة في ذلك حيث لا يوجد منه اجره كما

فإنه لا يقتر على جهادهم حتى يخالف نفسه وهو أولاً حتى تخرج بهم^(١٤) (رواه محمد ١٢٧٨).

(١) في ((ب)) مدينة وهو حد

(٢) زاد بعد إلى ((ط)) (عني) وهو مدرج

(٣) في ((ج)) . الحديث الآخر

(٤) أخرجه البخاري. ١٣١١ (١٠) من حديث عبد الله بن عمرو رضي

(٥) في ((ج)) الشامة

(٦) في ((أ)) و((ج)) . محراب

(٧) (أن) سقط من ((د))

٨ في ((ب)) تدف . وجه ضعف

(٩) في ((د)) بحر

مسند
الشيخان ومحمد بن
سليمان

بواحد من تكفير لكن بعدله له ان يهون في المعنى في راحة الأمر
فإن "تعد عجزاً" الإنسان كمنه سببه وعر "القاء" الإنسان على طريق عذابه وعذ
منه من مؤمنين من غير فيه معناه "لا يصير مؤمناً" بين وبين الله تعالى حتى يصدق
بقية جميع سر الله ويقاد في جميع أحكامه ولا يسكن ولا يرد في سيء منها وبوجود
هذا التصديق واليقاد في انقضاء علامات

منها أن "لا يفرغ عن أمر دينه بل يسعى في إصلاحه بعلمه من أهله ويعمل به
ومنها أن لا يشق على قلبه بنا أخير عن سيء من أمر دينه ولا يهون به" ولا يكثر
عنه بل يقسه ويظلمه وإن كان ذلك الأمر في عهده يصحبه والمخير في عهده يحضره
ومنها أن لا يكون به هواه أمراً والسرع بآلهة ما لا يأخذ من السرع شيئاً إلا ما
يوفق هواه بل يحب أن يكون له السرع أمراً وهواه أسيراً له "فلا يأخذ من هواه وإمراده
شيئاً" وروى السرع وإن كان فيه محض من الله واحد والعرض كما أحر به النبي ﷺ
وقال: ((لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه مطاعاً حث به))^(١)

فإذا وجد في العهد ثلاث العلامات كان مؤمناً حث وهذا هو إلتزام سحر من
العذاب الأبدي لكن بشرط الحدوث من جميع ما يهدم "هذا السبب هو وباقه مما
يخري" على منه ونسبه وسائر حواشي مما يوجب الكفر، فإن إلتزام دبرول لا
يكفر، ويكفر ثلاثة أنواع:

(١) في ((٥)) مرم

(٢) في ((١١)) معاه

(٣) (أ) سقط من ((ج))

(٤) زاد بعده في ((ج)) ولا يجوز التفسير

(٥) في ((ج)) بواحد

(٦) (د) سقط من ((ص))

(٧) عدم تخريجه في (ص) ١١

(٨) في ((ج)) بهسي

(٩) في ((ج)) - جود

الرتار^(١) وسجود القسم أو كان عن استخفاف ما يجب بعظيمه كإلقاء المصحف في
التريلة واستهزاء بالعلم^(٢) وبعثاء وما هو من أمور الدين أو عن سحر^(٣) أو حرم
لغيره وثبت حرمة تبديل فضي^(٤) كثيراً وسرّب احمر ومن فعل شيئاً من ذلك يجحد جميع
أعماله النديبه هلمره^(٥) بخديده النكاح ويكره الخرج إن كان قادراً بعد التوبة.

وأما غير تلك الذنوب صغيرة كانت أو^(٦) كبيرة فلا يخرج المؤمن عنها من الإيمان بل
يكفّر عاصياً لكن عداً أمر عظيم عند سسر ع. كمن مضراً عليه يوم يجب عنها
أن يروي^(٧) قال: ((العاصي يريد الكفر))^(٨).

فإن إصرار على صفات بعضي إلى الكفار والاسم^(٩) عليها^(١٠) يؤدي إلى الكفر^(١١).
فعلى هذا يجب على من مزس^(١٢) بربوب عن الذنوب^(١٣) كتبها في الحيا، لأن التوبة عن
الذنوب صغيرة كانت أو كبيرة وجب عليه التوبة
أما وجوب فلقوله تعالى ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ﴾^(١٤).
ويقوله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً مَوْجِهاً﴾^(١٥).

(١) هو الحرام بلسه الدين من اليهود والنصارى على رسمه (نظر "مع" ٣٥٩٧
واللسان: ٤ / ٣٣، والمجهد: ٥١٤)

(٢) في جميع نسخ وإسراء العلم، الضروب من السحر

(٣) في ((د. ٢. سحر))

(٤) في ((أ. ١. ط)) - فله

(٥) زاد بعده ((د. ١. ط)) (كاتب) وهو مدرج

(٦) ملزم بحججه في (ص ١٢٣)

(٧) في ((ح. ١. ط)) عليها

(٨) ما بين القوم سخط من ((ط. ١. ط))

نقل من حقه أن هذا في معنى حديث أبي هريرة عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "من كفر
بشيء مما جاء به حتى يخرج منه، فهو كافر". (ص ١٢٣) (نظر "مع" ٣٥٩٧)
وهي اعتقاده أن من خالف ما جاء به من حقه حتى يخرج منه، فهو كافر. (ص ١٢٣) (نظر "مع" ٣٥٩٧)

(٩) (عن الأئمة) سخط من ((ح. ١. ط))

(١٠) سورة النور، آية ٣١

(١١) سورة النور، آية ٣١

فإذا كان كذلك فكيف لا يشتغل المؤمن بالتوبة وكيف يمتد^(١) عنها، لكن لها أربعة شروط: إن اعتل شرط منها لا نحقق انتوبه:

الأول^(٢) التدم بقلب على ما فعل من الذنوب في الماضي.

والثاني: ترك المعصية في الحال.

والثالث: العزم^(٣) على^(٤) أن لا يعود إلى مثلها في المستقبل.

والرابع: أن يكون ذلك خوفاً من الله تعالى^(٥) لا لأمر آخر فإن من بدم حتى شرب الخمر وبركه له فيه من اللصاع وروايل بعض واخلل المال والعرض لا يكون تائباً شرعاً ولا بمال التوب^(٦) ايعود لتائبين وكذلك من كان بسببه استعمر الله وقبه مصر على المعصية فاستعماره ذلك يحتاج إلى استعمار مقارن بالدم لما روي أن علياً عليه السلام رأى رجلاً قد فرع من صلاته وقال سريعاً اللهم بي استعمرك وتوب إلي^(٧) فقال له^(٨) علي عليه السلام هذا إن سرعه السنان بالاستعمار توبه الكذابين وتوبتك نخاس إلى توبة^(٩)

(١) يمتدك) سقط من ((د)).

(٢) ي ((ح)): الأول.

(٣) العزم) سقط من ((ج)).

(٤) على) سقط من ((د)) و((ه)).

(٥) ولعل المؤلف فيها من القرطبي (انظر "التذكرة": ٢١٤/١).

وانظر معني التوبة أيضاً للاستفادة في "فتح الباري" ٣/١١-١٠٤-١٠٣، ٤٧١-٤٧٢.

(٦) ي ((ح)): توب.

(٧) التبت من مصادر الأثر.

(٨) يا) سقط من ((ح)).

(٩) ذكره العراقي في "إحيائه": ٤٧/٤، والقرطبي في "التذكرة" ٢١٥،١، ولقب السعد في "تفسيره": ٣١/٨، ولاكوسي في "روح المعاني": ٣٦/٢٥.

قال شيخ الإسلام "فهذا إذا كان المستعمر يقول على وجه التوبة أو يدعي أن استعماره توبة وأنه تائب لهذا الاستعمار، فلا ريب أنه مع الإصرار لا يكون تائباً، فإن التوبة والإصرار صدام، الإصرار يصاد التوبة، لكن لا يصاد الاستعمار بدون التوبة" (بمعجم الفتاوى: ٣١٩، ١٠، والفتاوى الكبرى: ٣٥٢/٢).

ومن الحسن الحصري^(١) - رحمه الله - أنه قال (يستغفره بفتح الهمزة) ^(٢)
عن النعماني^(٣) أنه قال في ماء فكيف في شدة حره الذي يرى الإنسان فيه مكاء
على القسم حريقاً عليه لا يبلع عنه ولا يمسحه في يده برغم أنه يستغفر منه ودلت أسهراء
منه واستحفاً^(٤) ما روي أنه ^(٥) قال ((يستغفر الإنسان المضرب على ذنبه^(٦)
كاستهراء^(٧))).

ولقد التفت أن يستغفر بلسانه ويروي عنه ألا يعود إلى الذنب أصلاً فإذا فعل ذلك يعمر
الله تعالى له دمه وإن كان^(٨) عظيماً، فإنه ليس ذنب أعظم من الكفر وإذا فعل الله تعالى
في حق أحد كفر^(٩) يؤمن لئلا ينكره^(١٠) إن يستغفر يعظم ثوابه من^(١١) فما
ضلك فيما ذكره من المعاصي

(١) هو الحصري في المعجم بشار، أبو سعيد، بعد ١٤٠٠ مود لا يشترط شيخ آخر في الحديث، بل قد
يسبقه في ذلك خلافة غيره من قبله، وهو من رتبة في التعمير ويعمل - وكان قتيباً، بعد حجة
فصلاً، أملاً وسجماً، كغير أحدهم في سنة ٥٠٠ هـ، رثر بجمته في عيادات من
بعد^(١٢) ٦١٧ و"تجويد" ١٣١٢، وشبه ٤٦٣ (٥٦٣)

(٢) ذكره الشافعي في "المعجم" ٤٠٦، وذكره ٢٤٣

(٣) بفتح الهمزة في (ص) (١)

(٤) ذكره ٢١٥٤

(٥) (١) المصدر في "المعجم" ٤٠٦، وهو لغة دية

(٦) حجة أبو سفيان بن عيينة بن قيس بن عدي بن أسد بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضير بن معد بن عدنان (٢٤٣٣، ١٧٢)

دمس ١٦٤٤، عن أبي عبد الله رضي الله عنه -

وقال أبو عبد الله رضي الله عنه (يستغفر من كل ذنب مائة مرة) (جمع الصوم والحكم ٣٥٥)

قال من حضر حجة من أي ذنب لم يغفر له (راجع أنه موقوف) (الفتح ١٣ ١٧١)

(٧) رتبة (١) (١)

(٨) (١) (١) (١)

(٩) سورة الأنعام، آية ٣٨

وقد روي أنه ﷺ قال ((لو أخطأ أحدكم حتى يملأ ما بين السماء والأرض ثم تاب
تاب الله عليه))^(١)

وفي حديث آخر^(٢) 'نه ﷺ قال' ((إن العبد^(٣) إذا عرف إلهديه^(٤)) ثم تاب
تاب الله عليه))^(٥)

يعني أنه إذا أقرّ نكوهه مدبّ ثم يدم على ما فعل من الذنوب وعلى ما اكتسب من^(٦)
استيذاب وعزّة [عنى]^(٧) أن لا يعود إلى عمله بفعل الله تعالى بوجه ويصير عن سيئاته،
لكر^(٨) يحيى^(٩) لا يُعصم من أن يخطئ^(١٠) على الموعود، دسّ به وبين الله تعالى ودسّ به
وبين العبد، فندب الله^(١١) به وبين الله تعالى فكفى فيه الاستغفار باللسان والدم
وقلب والعزم أن لا يعود فدا فعل ذلك لا يبرح من مكانه حتى يعمر له دية إلا أن^(١٢)
يكون عليه شيء من فرائض الله تعالى فإنّ الشرح لا يكفى^(١٣) فيه ثمرة التوبة من
أصاها، إلى ذلك في بعض أعضاء كالصلاة والصوم وغيرها وفي بعض كغارة

(١) في ((هـ))، بخين

(٢) أخرجه الديلمي معناه في 'مسند بغداد' ٢/٣٧٠، من حديث ابن علقمة

(٣) ((أخر)) مذهب من ((ج))،

(٤) ((إن العبد)) سقط من ((د))،

(٥) أميت من نص الحديث

(٦) أخرجه البخاري: ٤٤٥١٢ (٢٥١٨)، ومسلم: ٢١٣٥/٢ (٢٧٧٠) من حديث عائشة

رضي الله عنها -

(٧) في ((أ))، عني، وهو خطأ.

(٨) التبت من ((ب)) سقط

(٩) في ((ج))، ولكن

(١٠) في ((هـ))، 'الذنوب'

(١١) (الذي) سقط من ((ج))

(١٢) (أد بعله) في ((ج))، لا، وهو مدرج

(١٣) في ((د))، يكتفى

وأما حقول الأدمس فلاية من إيصاعا بن مستحقها^(١) فإن م يوحىو يلزم تصلفها
عنهم بنية أن يكون وديعة عند الله تعالى يوصلها إلى صاحبها يوم القيامة فمن لم يجد
سبيلاً لخروجه حقاً عليه من التبعات لإعصاره فعليه أن يكثر من الأعمال الصالحة^(٢)
ويستعمر من ضلعه من المؤمنين والمؤمنات^(٣) في أكثر الأوقات فيه إذا فعل ذلك^(٤)
كذلك يرحى من فضل الله تعالى أن يرصو خصماؤه يوم القيامة^(٥) بلصمه وكرمه.

(١) في ((ح)) و((ط)) 'مستحقها'.

(٢) في نسخة المسح الصالح

(٣) (والمؤمنات) سقط من ((د)).

(٤) للثبوت من ((ح)) سقط

(٥) سبذكر المؤلف دليلاً فيما بعد ما يدل على ذلك في (ص ١٦٠) إلا أنه لم يثبت عند علماء

﴿ المجلس الحاکمی مختصر ﴾

فی بیان الفصل^(۱) للذکر و الفصل الدعاء

و من رسول الله ﷺ ((فصل الذکر لا یله، لا الله و أنص الدعاء الحمد لله))^(۱) هذا
الحديث من حسان المصباح^(۲) رواه جابر بن عبد الله
و بما جعل فی الحمد لله من أفضل الدعاء لأن الدعاء عبارة عن^(۳) ذکر بعید ربه^(۴)
و سؤاله عنه قصه ففی الحمد لله هذا المعنى موجود لأن فی ذکر الرب و طلب المريد لأمر
رأس الشکر و بمدة فی لقوله ﷺ ((احمد الله رأس الشکر ما شکر^(۵) الله عبد^(۶)) ثم
بحمده^(۷))^(۸) و الشکر مسرور مريد لقوة تعالی فی رأس شکر فمذ لا يريد تخطم^(۹)

(۱) فی ((ب)) . فصيحة.

(۲) أخرجه الترمذي، ۴۶۲/۵ (۳۳۸۳)، وابن ماجه: ۱۶۴۹/۲ (۳۸۰۰)

و قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب

و حشبه الشيخ الألباني فی "السلسلة الصحيحة" ج (۱۴۹۷)

(۳) : ۱۵۹/۲ (۱۶۵۱).

(۴) فی ((أ)) : من

(۵) فی ((ج)) : به.

(۶) فی ((د)) : أشکر

(۷) زاد بعد فی ((ح)) : ما

(۸) فی مصادر آخر : لا بحمده، بدلاً من (ثم بحمده)

والخير أخرجه معمر ابن راشد في "جامع" (ملحق نصف عبد الرزاق) ۱۰، ۱۲۴، وبيهقي

في الشعب، ۳۴۷/۸ (۴۰۸۵)، وديلمي في "مسند الفردوس" ۱۵۵/۲ (۲۷۸۴)، والعمري

في "شرح العمدة" ۵۰/۵ (۲۱۷۱) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.

قال البيهقي "رحاله مات لكنه منقطع عن ابن عمرو رضي الله عنه". لم يرد الروي (۵۶/۱)

وقد السج لألباني، "إسناده ضعيف" (ضعيف الخدمع لصغير"، ج (۲۷۸۹).

(۹) سورة إبراهيم، آية: ۷

والكلام إذ لو لم يحب له تعالى هذه الصفات لكان متصفاً بصفات أخرى ومحباً لها من يدفع عنه تلك الصفات.

وكذا يوجب له تعالى السيرة عن الأعراس^(١) في أفعاله وأحكامه إذ لو لم يحب له تعالى السيرة عن الأعراس لكان محتاجاً إلى ما يحصل به عرضه^(٢)

وكذا يوجب له تعالى أن لا يحب عليه فعل شيء من الممكنات ولا تركه إذ لو وجب عليه شيء منهما لكان محتاجاً إلى تمت الشيء ليتكامل^(٣) به إذ لا يحب له تعالى إلا ما هو كمال.

وأما افتقار جميع ما عداه إليه تعالى فيوجب له القدرة والإرادة والعزم وحياة إذ لو لم يحب^(٤) له تعالى هذه الصفات لكان عاجزاً عن إيجاد شيء من الممكنات.

وكذا يوجب له تعالى الوحدة إذ لو لم يحب التوحيده له تعالى بر كان معه غيره في الألوهية لم يفتقر إليه شيء من الممكنات للزوم عجزهما وولوعه من افتقار جميع ما عداه إليه تعالى حدوث العالم بأسره إذ لو كان شيء منه^(٥) قدماً لكان مستعياً عنه غير^(٦) معقراً إليه تعالى، ويوجد منه أيضاً أن^(٧) لا يؤثر شيء من المخلوقات في أثر ما إذ لو كان في شيء من المخلوقات تأثير لـ أثر ما لكان ذلك الأثر مستعياً عنه تعالى غير معقراً إليه تعالى^(٨).

(١) قال ابن القيم في بيان معنى هذه الكلمة عند المتكلمين "ومرادهم بالأعراس أنه لا يعمل لحكمة ولا لعلّة عناية ولا سبب لدفعه ولا غاية مفصدة" (مدارج السالكين، ٢٣٣/٣)

(٢) في ((د)): غرض.

(٣) في ((د)): يتكامل، وفي ((ط)): يكتم.

(٤) في ((د)): يوجب.

(٥) في ((ج)): منها.

(٦) غير سقط من ((ج)).

(٧) في ((ج)): إذ.

(٨) إن كان المراد التأثير المستعمل بهذا صحيح، وإنما تأثير المخلوقات لما أرساه الله عليه فهذا له في

الشرع والعقل، دل تعالى، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ فَتَفْسَدُوا دِينَكُمْ﴾ (النور، ٢٤) وروى في الآثار عرق وكان

ذلك ما أودعه الله فيها من القوى والآثار والتأثيرات (انظر: "مجموع المساري"، ١٣٦/٨،

و"الطب النبوي"، ١٣٠، و"رد المحتار"، ١٦٦/٤، و"مدارج السالكين"، ٤٩٦/٣)

فعلى هذا كل من هو - لا إله إلا الله بصر كأنه بول لا وجب لوجود إلا الله ولا واجب لعدم وإلغاء لا الله ولا قدر على ذلك حكماء كتبها لا الله ولا عدهما لا إلهي من النعمان إلا الله، ولا مفره عن جميع المنافع ولا عن لأعراض في أفعاله وأحكامه إلا الله^(١)، ولا مؤثر في شيء من المخلوقات إلا الله تعالى وعلى هذا^(٢) القياس كل ما^(٣)، وح في حقه ما^(٤) واستحق عنه وحار له بعد بصر من هذا أن فهم معنى كلمة التوحيد يوقف على معرفته الله تعالى، ومعرفته الله تعالى^(٥) ليست ضرورية حتى يحصل بإسماءه^(٦) كمعرفة كون الواحد مصف لاسم بل في حصل بالإسم الذي هو المقدر في الدليل المذكور^(٧) النظر وجب^(٨) لانه تعالى أمره وقال "فَقُلْ أَتَبْصُرُونَ مَا فِي السَّمَاءِ"

(١) زاد بعده في (ج) لسانه

(٢) رسمه الله عن الأعراس عند استكمالهم على حكمه عن الله تعالى وأمره وحكمه

أمره عليهم "وأما الأعراس فهي تعاليم وأحكامه التي لأسماء على وجوب الأمر وبصيرت

بها وبهي عباد - العمود الطولية في من أمره ربه بعد فهمه عمدا وأمره

بمعرفة عن (نص على مرصه ٩٣٤١٢)

(٣) في (ج) هذه

(٤) في (د) كنه

(٥) (ومعرفة الله تعالى) سقط من (د)

(٦) تقدم لتعريف على هذا الكلام وقد في الشرف في صراط آخر أن معرفته الله في معرفة

هو أمره (نظر من ٥٤٤، ٥٥٠)

(٧) في (ج) فهم

(٨) عدم التعبدية عنه (من ٧٣، ٧٤)

ومراد المؤنس هنا النظر عنه استكمالهم، وما النظر ليدق أمر الله به هو نظر به عت الله

رسوله من الأبرار - (الذين نادى بمود صاحبه إلى عباده الله وحده لا شريك له، لا النظر إلى

الاستدلال الذي يقصد أن يكون (نظر "السواب" لشيخ الإسلام ٥٠، و"روضة المحققين"

لابن القيم ١٢١)

أَسْمَوَاتٍ وَالْأَرْضِ^(١) هم بركة يكون ألماً لأنه تعالى أعطى الإنسان بحمة العقل ليسدل^(٢) به على وجوده وقدمه وورجده وسائر صفاته التي يدل عليها أفعاله وهي القدرة والإرادة والعلم والحيه فإذا لم يسدل به لا يكون مؤدياً شك بحمة العقل فيكون ألماً يبقى في مشيئة الله تعالى إن شاء يعفو عنه ويدخله الجنة فلا عذاب وإن شاء^(٣) يعذبه^(٤) بقدر دية سم يدخله الجنة

وعلى هذا يجب على كل مؤمن أن يعتني في معرفته الله حتى تستر به فهم معنى كلمة التوحيد التي هي ثمن الجنة وسبب الخلاص من العذاب المؤبد وقد نص العلماء على لزوم فهم معناها وإلا لا يسمع^(٥) بها مسقطها في الإنقاذ من الخلود في النار إذ ليس فصلها ببراءة^(٦) تحريك^(٧) انفسار^(٨) من غير حصول معناها في القلب^(٩) فصلتها^(١٠) ببراءة^(١١) حصول معناها في القلب^(١٢) بسبب معرفته الله تعالى وليس إفراد من معرفة الله تعالى معرفة ذاته لأن ذاته تعالى ليس معلومة ببشر بل المراد بها معرفة ما يجب في حقه تعالى وما يستحق عليه وما يجوز به ليعلم من سطو^(١٣) ما يفي عن غيره تعالى وما أنت له بها مركبة من محي وثبت^(١٤) فالعلمي كل فرد من أفراد حقيقة^(١٥) الإله سوى الله، ولشب فرد واحد من تلك الحقيقة وهو الله تعالى، ومعنى الإله هو الواجب الوجود المسحق بالعبادة

(١) سورة بقره، آية ١٠١

(٢) في ((ط)) . يستدل.

(٣) (مناه) سقط من ((د))

(٤) في ((ح)) : يعذب.

(٥) في ((ج)) . يقطع

(٦) في ((ج)) : إذا

(٧) في ((د)) : يحرى

(٨) في ((ح)) : صفها

(٩) في ((ح)) . إذا

(١٠) ما بين القومين سقط من ((ب)).

(١١) في ((ح)) : الحقيقة

وهذه المعنى كلياً يقبل بحسب مجرد ادكاه ، بمصدق على كثيرين نكتة الدليل القطعي بدل على استحالة التعدد فيه وكونه خاصاً بآيات الله تعالى ودلائل نيل وجود العالم بأنه يكونه حادثاً محتاجاً إلى محدث بدو حتى أنه نه موجوداً قديماً واحداً مصصفاً بالقدرة والإرادة والعلم والخبرة لأنه لو لم يكن قديماً بل كان حادثاً لكان محتاجاً إلى محدث يسره المبرر والسلسل ، كلاهما مثال

ولو لم يكن واحداً بل كان أكثر من واحد لوقع "بهما" الممايع المتعصبي^(١) لعدم "وجود العالم

و لو لم يكن مصصفاً بالقدرة والإرادة والعلم لم يحدث لك عاجز عن إيجاد شيء من العالم لأن لايجاد أمر القدره وناظر القدره في شيء من الأشياء يتوقف على إرادته " ذلك الشيء ويراده ذلك الشيء يتوقف على العلم به لأن القصدا إلى إيجاد شيء مع عدم العلم به مخالف الانصاف لعدم الصواب الثلاث " يتوقف على إتمام كونها شرطاً فيها

فعلى هذا يكون وجود لعدم بين وجود كل شيء من أحواله شيئاً قطعياً على وجوده تعالى وكونه قديماً واحداً مصصفاً بهذه الصفات الأربع المذكورة وعنى استحالة تضادها

وعد كك بعض أهل التوحيد يقولون استدلالاً بالأمر على المؤثر - "ما ربما سبب لا رأياً الله تعالى بعده " فإن كل شيء من أحواله العالم يكونه حادثاً محتاجاً إلى من يوحده ببره لا يبرئ بكلامه بكلام لا حرف فيه ولا صوت لا دابة

(١) ل (ج) ، موجود

(٢) لعدم بين معنى مؤثر والسلسل وكذا التعليل كلاً في (ص ٤٨-٤٩) .

(٣) ل (ج) "مؤثر"

(٤) (بهما) سقط من (ج)

(٥) المتعصبي) منه من (ج)

(٦) في (ج) "بعض"

(٧) في (ج) "الإرادة"

(٨) في (ج) (١) و(٢) و(٣) : الثلاثة

(٩) هذه هي روحه وبها معناه في (ص ٤٩)

المتعصبي
المتعصبي
المتعصبي
المتعصبي

موجوداً^(١) قدماً واحداً^(٢) مصفاً بالقدرة والإرادة والعلم والحياة بسمع كلامه
اسامعون ولا يسمعه لذين هم عن السمع معزولون
والمراء من السمع السمع^(٣) الخاص بذي بسمع به كلام^(٤) ليس بحرف ولا صوت ولا
عربي ولا عجمي^(٥) لا السمع بظاهر الذي^(٦) لا يسمع^(٧) غير الأصوات ويسدرك فيه
الهائمه الإسبال إذ لا قدر لشيء تشا^(٨) فيه الهائمه إنصاف^(٩)
الحاصل أنه المكلف لا يعرف من صفاته تعالى العقل إلا ما عرفت عنه أفعاله تعالى
فما^(١٠) لم يوقف عليه تعالى تعالى كالتسمع وليسر والكلام فقد يسدرك على ثبوته
معاني تارة بالعقل وتارة بالسمع.

أما الاستدلال بالعقل فهو أنها صعب كمال وأصنادها صفات نقصان واتصافه تعالى
بصفات الكمال وعدم اتصافه بصفات النقصان واجب فوجب اتصافه تعالى بتلك الصفات
وأما الاستدلال بالسمع فهو أن أسرع قد صرح ببوق له تعالى فوجب انخره سوغها له
تعالى ودليل العقل في هذه المسألة أقوى من دليل العقل لأن تلك الصفات لا يتوقف عليها
أفعاله تعالى حتى يستدل بها على بوقها له تعالى وودته تعالى لم يكن معلوماً لأحد حتى يسم
أما في حقه تعالى كمال يجب اتصافه بها بحيث لو لم يتصف بها لزم أن يصف بأصداها،
وما ذكر من كونه كمالاً إذ هو بالنسبة إليها ولا يرم من كون شيء مناسباً إليها كمالاً
أن يكون في حقه تعالى كمالاً ، ألا ترى أن الله وألم مع كونهما مناسباً إليها كمالاً

(١) في ((ج)) موجوداً

(٢) (واحد) سقط من (())

(٣) (السمع) سقط من ((ج)) و((د)) و((ب)) سمع

(٤) في ((ج)) . كلامه

(٥) بضم تعليل عليه في ص. (٥٠)

ملاحظة: لا يعرف في اللغة أن دلالة المفعولات على الفاعل تسمى كلاماً فصلاً أن يقال: إنها

بكللف بكلام لا حرف فيه ولا صوت، وهذا على كلام الأستغره والمترابيه في كلام الله.

(٦) في ((د)) . ي

(٧) زاد منه في ((هـ)) (وه) وهو مدوح

(٨) بضم العلين عليه في ص. (٥٠)

(٩) في ((ط)) وما

(١٠) بضم التعليل عليه في ص. (٥١)

مستعان "على الله تعالى بكونهما" من عوارض الاجسام

فسمى هذا يلزم في باب من يصعد به تعالى سميت بالنفس غير الاسماء انما من صدق كل واحد منهم ، اُمامه ورسوله المعجزة انما هي مقام هو - عن "صدق رسول في كل ما يطلع عني سواء كان بليغه بقوة أو فعله أو مسكونه" لأن معجزة مصديق علي من الله تعالى لرسوله بكونها فعلاً من معانيه معنى حارٍ ، معاداة قائماً معاد صريح القول في تصديق رسوله في دعواه الرضا به تعالى لما جعل أمراً حارفاً^(١) لتعاذه عني بلده عند ادعائه الرسالة صار كقائه قال - صدق رسولي في كل ما يتبع عني سواء كان بليغه بسلوه أو معناه أو مسكونه.

قال الاعضاء من حيث ب - حلاً في قام في خمس ملكة خصوص جماعة ، ولا "أ" رسول عند الميت عني إليك كذا ، من "ب" "أ" ، وحصلوا فيه حجة تدل على صدقه. وقال - "به صدقني أب اطلب من امات أن يختلف عادته ويقوم من مقدمه ويحدد ثلاث مرات ، وفعل لذلك ذلك بطله ، فلا سميت ب - حيث الشعر من الميت قائم مقدم هوذا "صدق هذا الرجل في كل ما يتبع عني" ومفسد لعلم الضروري مصدقه من شاهد ذلك الفعل^(٢) من ثلث وثلاثين مساعده^(٣) على وحصل إليه حجة ب - بواتر ، ولا ريب أن هذا اسأل مصديق لحال الرسل - عليهم الصلاة والسلام - في هذه معجزة لهم لعلم الضروري بصدقهم من مساعده من لم يساعده من ، حصل إليه^(٤) خبرها بشواتر

قال - صدقهم ثلاثة معجزة وجب صدقهم في كل ما جاءوا به من عند الله. وفصلهم بينا ومورنا شمس ، فلهذا معاني هذا يعني إلى أهل الارض كافة بصدقهم أمره

(١) في (ط) ((مستعان

(٢) ما بين القوسين سقط مر ((١))

(٣) في (ج) ((حارة

(٤) في (ج) ((أمر ح - ي

٥ في (ب) ((السكف

٦ (فعل) سقط من (د)

(٧) في (هـ) ((بسند ، و - هذا الص -

(٨) في (ج) ((بها

وغيه ووعدله ووعدله رأته بمعجرات كثيرة لا حصر لها بصدقوه فوجب عليهم تصديقهم
في كل ما أخبر وصاعده في كل ما أمر والاسهاء عن كل ما رجز^(١)، ليس م يصدقه فيما
أخبر وغم يصدقه فيما أمر وم يصدقه عما رجز يكون من الدين في الله تعالى فيهم في القرآن
يعظم الذي هو أصل معجزاته ﴿أَوَلَيْسَ كَذَلِكَ كُتِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَصْنَعُوا﴾^(٢)

إليه تعالى شبههم بالبهائم في كون مشاعرهم موجهة إلى أسباب الدنيا ومصورها^(٣)
عليها وعدم التمسك^(٤) فيما يفرغ أذهانهم من الآيات القرآنية والأحداث النبوية أو عدم
التفكير بها من جعلهم أصل من لا يدرى ما^(٥) من شأنها أن يدرى^(٦) من منافع
والفوائد ويتجهد^(٧) غاية جهده في جلب ما ينفعه وسلب ما يضرها ويفاد لصاحبها
وتمن من يحسن إليها ممن يسيء^(٨) إليها، وهؤلاء ليسوا^(٩) كذلك حيث لا يفترون بين
منافع وأضرار ويتجهدون غاية جهدهم في جلب ما يضرهم وسلب ما ينفعهم ولا
يفادون تربهم وحالهم وراهم ولا يعرفون إحسانه إليهم ويقدمون على العذاب لأنهم
ولا يمدون على النعم المقيم ويكونون من الذين قال الله تعالى فيهم ﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا
مِّنْ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ فِي آخِرَةِ هُمَ أَعْلَىٰ﴾^(١٠)

يعني أنهم يعلمون ظاهراً حقيقياً حسياً^(١١) من الداء وهو ما

(١) قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب "ومعنى سجدته ب محمد رسول الله صاعته فيما أمر،
ويصدقه فيما أخبر، وحساب ما في عنه رجز، وإن لا عبادة إلا ما سرع" (الاصول

ثلاثة - ضمن مجموعة التوحيد - ٢٩٠)

(٢) سورة الأعراف، آية ١٧٩

(٣) في ((ج)) و((د)) و((هـ)) مفسرته، بنو الوهاب.

(٤) في ((ج)) و((د)) : منكبر.

(٥) (م) سقط من ((ج))

(٦) في ((ب)) و((ط)) تدرك

(٧) في ((م)) : تجهد

(٨) في ((ج)) : يسيئ

(٩) في ((أ)) : ليس

(١٠) سورة الروم، آية ٦

(١١) في ((ج)) و((د)) : حسياً.

﴿ المجلس الثاني عشر ﴾

في بيان أسعد الناس بشفاعته النبي ﷺ يوم القيامة

أقال رسول الله ﷺ ((أسعد الناس شفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصاً من نفسه))^(١) هذا الحديث من صحيح المصباح^(٢) رواه أبو هريرة رضي الله عنه ما روي عن ربه بن أرفه^(٣) أنه ﷺ قال ((من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة))^(٤).

فيه ﷺ قد شرط ليل^(٥) ما وعد في حديث المنهيين أن يكون عبس قال: "لا إله إلا الله" خلوص والإخلاص^(٦)، ومن خلوص والإخلاص مساعده^(٧) أحال مصدر من قال: "لا إله إلا الله" ولم يساعد^(٨) حبه لماله لا يكون فيه شيء من خلوص والإخلاص، وبما يكون فيه إس^(٩) خلوص والإخلاص، ذا معه هذا الثوب عن

(١) في (ب) رده في (ج) و(د) في

(٢) أخرجه البخاري ٤٩١ (٩٩)

(٣) ٤٠٠: ٣٠، ٢٣١٨

(٤) مصنف رحمه في (ص ٢٤)

(٥) أخرجه الطبراني في "المعجم" ١٩٧/٥ (٥٠٢٤)، والوسط ٥٦/٢ (١٢٣٤)

قال المصنف "وفي سلافة محمد بن عبد الرحمن بن عمرو وهو وصاع" (مجمع الروايات ١٨١١)

وهو - فليس في كتاب "موضح" مصنف المصنف ومريض ٤٠٠ (٩٢٢)

ولكن جاء ما في معناه في صحيح البخاري ١٠٤١١ ج (٤١٠) من باب غسان بن مالك رضي الله عنه

أن رسول الله ﷺ قال: ((إله الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله بغير مائة وجه الله))

(٦) في (ج)، الباقى

(٧) في (د) "إخلاص"

(٨) في (ج) "مساعدة"

(٩) في (ط) "يساعده"

(١٠) أشت من (ط) معه

الذنوب وحمله على الطاعات وإن لم ينفعه من الذنوب ولم يحمله على الطاعات لا يكون فيه الخصوص والإخلاص، ويحذف أن يكون هذا قول فيه عاربه سرقة منه لأن من لم يكن فيه إلا أصل الإثبات وهو مقصر^(١) في الأعمال ومصرّ عن الذنوب عرب من^(٢) أن يفتح^(٣) شجرة يمانية إذ صدمتها^(٤) الرياح اعاصفه التي هي^(٥) ابوسوس^(٦) استغايه المحركة فما لأن كلّ يمان لم يسب في سبب أصله ولم يسب في الأعضاء فروعه ولم يظهر فيها ثمرة^(٧) لا يستعد ظهور من موت ويحذف عليه لزوار وإنما ينسب في لقب أصل الإيمان، وإلى يسر فروعه في الأعضاء، وإنما يظهر ثمرة منها، إذا سُمي بماء الطاعات على توب الأيام والساعات حتى رجع ويست وينشر^(٨) فروعه ويظهر ثمرة فهذا الأمر^(٩) لا يظهر إلا عند الحاجة

وأصل ذلك على ما ثبت في النجوم العقبية أن تكرار لأفعال سبب الحصول لنسكه الرسخة في النفس من أخصر على الذنوب يحصل في نفسه^(١٠) أنها، وجميع ما أمعه الإنسان في عمره يعود مكره عند موته فإن كان منه إلى طاعات أكثر يكون أكثر ما يحصره عند الموت ذكر طاعات وإن كان منه إلى المعاصي أكثر يكون أكثر ما يحصره عند الموت وذكر المعاصي فربما يقصّ روحه عند علة شهوة من الشهوات أو معصية من

(١) في ((د)): مذمور.

(٢) (ص) سقط من ((ح)) و((د)) و((ه)).

(٣) كذا في جميع النسخ، وبما هو عليه: نسج.

(٤) في ((ط)): صادمه.

(٥) زاد بعده في ((ج)): من.

(٦) في ((ج)): ابوسوس.

(٧) كذا في ((د)) و((ه))، وفي بقية النسخ ثمرة.

(٨) في ((د)): يسر.

(٩) انتهى من ((و)): في بقية النسخ أمر.

(١٠) في ((ب)): يسب.

(١١) في ((ج)): يسب.

للعاصي فينتقم عليه بما ويعير مساً سوء حالته

فقد^(١) اندي عيباً ذوبه وكاتب أكثر من طاعنه^(٢) ولم يك عهد بل كان مصرّاً عليه
وفيه لرساً به عهد الخطر في حقه عصيم إذ قد يكون عليه لألف إلفاً^(٣) صيلاً^(٤)
بمثل صورة معصية في فيه وتغير إليها نفسه ويُفسد عيبه روحه فذلك هو سوء حالته
وما لذي ذيه نكبت دماً أقلاً^(٥) أو يركب لكن ناب فهو بعيد عن هذا الخطر. فعلى هذا
يجب على كل مسلم بعد ما قال "لا إله إلا الله" أداء ما وجب عليه من الصاعات وحفظ
لسانه وسائر عهده من السنن لأن كثيراً من الناس يقولون هذا القول ثم تسرع
عنه^(٦) في آخر أعمارهم^(٧) بسبب أعمارهم الحسنة ويخرجون من الدنيا بغير إيمان وإي
مصية عظيم من هذا أن يكون منه الرحيل في جميع عمره في الدنيا من المؤمنين ثم يموت
ويكون اسمه في الأحرار من الكافرين، ليس الخسرة على الذي يخرج من الكنيسة ويخرج
في جهنم ويمن خسره على الذي يخرج من المسجدة ويصرح في جهنم حسب أعمار
أخيته فإن الناس في الإيمان على صريحتهم

مهم من يكون له الإيمان عاربه يسترد منه

ومهم من يكون له الإيمان عطاء لا يسترد منه

والعلامه في ذلك أن الذي يمنعه الإيمان من الذنوب ويحميه على تطاعات فالإيمان به^(٨) عطاء
لا يسترد منه والذي لا يمنعه الإيمان من الذنوب ولا يحمله على تطاعات فالإيمان له^(٩) عاربه

(١) في ((ص)) حاء

(٢) في ((د)) فاء

(٣) في ((١)) و((ب)) و((ه)) : صاعانه

(٤) اثبت من ((ج)) فقط.

(٥) في ((ح)) لأنه

(٦) رد بعده في ((ه)) - الإيمان

(٧) في ((د)) - أعدهم

(٨) (٩) سقط من ((د))

(٩) (٩) سقط من ((د))

سرد من لآلئ يمانية نو كان صحيحاً خالصاً شاع من الأدب والحمية على الطاعات لتمام
كعبه من الأدب وقد يحميه على الطاعات غلب أن قلبه الذي هو بحر الإيمان مريض.

فإن القلب قد مرض وبسبب مرضه لكن لا يعرفه صاحبه لعبه خوى عيبه من قد يموت
قلبه وهو لا يشعر بموته وعلامة ذلك أن [لا] يؤلفه " حراحت منسوب فإن القلب إذا كان
فيه حياة يتم بقدر حياته من جر حدث النوب وقد يشعر بمرضه صاحبه لكن لا يشعر^(١)
مراة المواء ولا يصير عينا يؤثر بها^(٢) لأن على مسعة مواء فإن دواءه في عواقبه مواء
وبسبب أصعب شيء " عسى النفس وليس " حاسيء يقع من ذلك

فإن سهل بن عبد الله^(٣) (هو ك) " ذاك فإن حاله ههنا ذلك هو (١) "

وفإن أيضاً (ترك الصوى مباح اجته) " تنوء بعاني " وإنما من حاد مقام ربي، وسبى
النفس عن الهوى " فإن الجنة هي " لما وى "

(١) في ((هـ)) بحقه.

(٢) (قد) سقط من ((ج)) (١٠) (٢).

(٣) في ((ج)) . . .

(٤) في ((ج)) و((هـ)) . صحته

(٥) في ((ط)) . بقاء.

(٦) في ((ج)) : سي.

(٧) في ((د)) غير

(٨) هو سهل بن عبد الله بن يسر بن محمد بن سري الصوفي نفي في حجب دار سود المنصري
وصحبه، ومن كلامه " من رآني في الآخرة فليكن حبس في فيه سمعه الدنيا والآخرة "،
وفي سنة ٢٨٢ هـ (انظر برقمه في احبته ١٨٩١)، وصدره بضمه: ٦٤٤،
والسير ١٣٠٠٠٠.

(٩) في ((ج)) . هو مؤلف

(١٠) ذكره المصنف في مقدمته ٦٨٠

(١١) ذكره المصنف في مقدمته ٢٨٠

(١٢) سورة سارعت به ٤٠٤

فانه ^(١) ما أراد به سي الإيمان الذي هو العلم بالله وملائكته وكتبه ورسله فان هذا الإيمان لا يهبطه الرما ومساير الدروب بل أراد بهي الإيمان الذي هو العلم بكون الرما ومساير الدروب معاً ^(٢) عن الله تعالى وموجهاً لفته فالحقوب من هذا ^(٣) إيمان الذي هو طرح سبحانه ^(٤) في حاشه عن الإيمان الذي هو صلب.

حتى قد بعض لعناء قوم العصي للمصنع له مؤمر كما أت من يسهه دور ^(٥) اسجره الفرع ^(٦) لاسجرة الصنوبر ^(٧) أنا سجرة كما أت سجرة وما أحسن ما أت شجرة الصنوبر في الخواب بك سمرين حالك إذا عصمت رباح الخريف ^(٨) وانقلب أصولك وانتشرت أورفتك فعد ذلك يكشف عرورك مجرد مشاركتك فياي في سم الشجر ^(٩) مع لعنة عن أسباب ثبات الأسجار.

وكذا اعاصي سمر حبه بد عصفت رباح لاجل وهبرت سكرات الموت فعد ذلك يكشف عروره مجرد مساركه لمصنع في اسم مؤمن مع لعنة عن ^(١٠) ثبات الإيمان ومهد أمر ^(١١) يظهر عنه أحقته.

الإيمان الشيخ (سلام: ٣٢، و"شرح المطحونية" ٣٢١.

(١) في (ج) مع.

(٢) وعدا) سقط من (د).

(٣) في (ج) ١٠ (د) ١١ (هـ) ١٢ سبحانه

(٤) (القول) سقط من (ج).

(٥) هو سجر الصنوبر، وهو الشاه، (المر "غريب الحديث" للبحر ٣ ٢١ ١٠، و"الدين"

٤٠٧، ١، و"نهاية في العرب" ٩٦، ٢)

(٦) الصنوبر: شجر أخضر صلب وشاه، (العين ٨٠، ٧، و"راج العروس" ٣٠٧، ١، و"اللسان"

٤٦٩، ٤)

(٧) في (ج) الخريف

(٨) في (ج) اسجره

ودكر من الغيب حود في "مفتاح القلوب" ٧٥٦، ٣

(٩) في (ط) من.

(١٠) (الر) سقط من (ج)

حتى قال بعض العارفين إذا ظهر منك الموت فاعلم أنك بعد ثمة م من من عمره شيء فمنه له من حسرة والندامة ما لو كانت له الدب حمله^(١) بك: يندھا^(٢) بصره إلى عمره ساعة حتى يندرك غريقه ولا^(٣) يحمد إلى ذلك سبيلاً فيحرق^(٤) عصبه اليأس عن الدارث وحسرة الندامة على تصنع العبد فما بعده ولا يبعده فمجعل روحه بهر شر فعلى عنه باب التوبة فيبقى والحسرة والندامة وله لك دبر لئلا^(٥) آتية للدين يعملون لسيئات حتى إذا حصر جدهم الموت قال إني تبت الآن، وما آتية على الناس يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون عن قريب^(٦).

ولم يرد بالقرن قرب^(٧) العهد بالمعصية بأن يدم عليها ويمحو أثرها بحسرة يردوها^(٨) به فيل أن ير كم ظلماتها^(٩) عني غلب ولا يقص اعو ويدلت قد اسقى^(١٠) ((أبسم آتية الحسرة^(١١) لمحمد))^(١٢)

—

(١) في (د) - بجميعها

(٢) في (ج) - يندھا

(٣) في (د) - لا، دور، أو العبد

(٤) في (ج) - فيحرق

(٥) في (د) - وليس

(٦) بشر مؤلف إلى قوله تعالى في سورة النساء: ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشَّكَاكِي حَتَّىٰ

يَا حَصْرُ الْعَاقِبَةِ تَتُوبَ﴾ إلى أن يفتي تائباً^(١) . وقوله ﴿إِنَّهُ تَوْبَةُ عَلَىٰ تَقِ تَدِينِ

تَقْمُتُونَ أَسْوَءَ كَهْلَةٍ تَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾^(٢)

(٧) (قرب) سقط من (ج)

(٨) في (د) و(هـ) - برادها، وفي (ب) - يرد فيها

(٩) في نسخة السج ظلماتها

(١٠) في (ج) - بحسرة

(١١) أخرجه الترمذي: ٣٥٥٤ (١٩٨٧) من حديث أبي ذر^(١)

وقال: هذا حديث حسن صحيح

وقال بعضهم لآله^(١) : (يا بني) لا تؤخر التوبة فإن الموت يأتي بغتة^(٢)

فمن ترك المبادرة إلى التوبة بالمسئوف قد يعا حله الموت فلا يجد مهلة للاستعارة بالحوار
ولذلك ورد في الخبر عن ابن عباس رضي الله عنه قال ((هلك المسئوفون))^(٣)
والمسئوف من يؤخر: سوب أنوب وهو هلك لأنه 'بني الأمر على الفناء'^(٤) الذي لم يؤخر
إليه فلعنه^(٥) لا يبقى وإن بقي فإنه كما لا^(٦) بقدر على ترك الذنوب اليوم لا يدر عني بركة
عبداً لأن عجزه عن التوب في أحد يسر إلا لعلبه الشهوة عليه، والشهوة لا تفرقه بل
تصاعف^(٧) وتضاعف بالاعتقاد فليست الشهوة التي كده الإنسان بالاعتقاد كشهوة التي لم
يؤكدها، وعن هذا قيل هلك المسئوف ومنه يظن أن بين المسئوفين فرقاً^(٨) ولا يدرون أن

(١) (آله) سقط من ((د)).

جاء عن بعض السلف في وصف بعض أنه كان عبداً حشياً حكيماً، وبعض فاضلاً على
بني إسرائيل في زمان دودائيل، وقيل أضاعه من سودان مصر

وختلف السلف في موته، فمن كان عبداً صانعاً من غير الموت، وأكثر العلماء على أنه
كان عبداً صانعاً حكيماً، وروى الصوري بسنده إلى عكرمة أنه كان عبداً، وثروي عن
عكرمة هو جابر بن يزيد جعفي، قال بن كثير: "هو ضعيف" (نظر "تفسير الطبري"
٦٧/٢٦، و"تفسير ابن كثير": ٣/٤٤٤).

قال الإمام الطبري نعمان حكيماً سمع العلماء في موته، قال الإمام أبو إسحاق التميمي مع
العلماء على أنه كان حكيماً ولم يكن عبداً إلا عكرمة فإنه قال كان عبداً، وتعدد هذا القول
("شرح صوري" ٦٤٤/٦).

(٢) أخرجه البيهقي في الرشد الكبير ٢٦٧/٦ (٥٩٠)، و"شعب" ٤٣٩/٥ (٦١٩٨).

وهكذا لم يرد في "تهذيب الكمال" ١٩، ٣٧.

(٣) تقدم ترجمته في (ص) ١٣٦.

(٤) ما بين القوسين في ((ح)): ينبغي الأمر على الفناء.

(٥) في ((ص)) ولعل.

(٦) (لا) سقط من ((ح)).

(٧) في ((ح)): تصاعف.

(٨) (هـ) سقط من ((ج))، (د) سقط من ((د)) هـ.

الأنوار متشابهة^(١) في كون برك السيئات مضافاً فيها بدلاً تعالى العادل أن يبادر بدسوسه إذ صغر
منه شيء من الصغائر لأن من عص الله في شيء منه ولم يعب عنه على الفور يكون
ظالمين لقوله تعالى ﴿ وَمَنْ لَّمْ يَسْتَفْضِلْهُمْ لَتَكْبِتُنَّهُمْ لَتَصْبَحُنَّ لَهُمْ جُحُشًا ذُو بُعُودٍ لَعِينٌ ﴾^(٢)

، تنويع عبارة عن معنى يخص من أمور الله ، عدم إحسان وفصل

وأما علم فهو معرفة عظم^(٣) صغر بدو وركوبه حجاباً بينه وبين محبوبه.

وأما الخاف فهو الدم بمعنى لدم بأنهم القربى ونحوه عند شعور بعواقب محبوبه.

وأما العصد فهو إرادة سدك وله معنى بشار ولاسيما والمناصبي ، أمّا تعلفه

بالحال فهو ترك كل محصور هو ملائس به وإداء كل فرض هو موجبه عليه ، وأما

تعلفه بالاستعانة فهو دوم فعل الطاعات وبرك الصغائر ، في آخر بعض ، وأما تعلفه

بالمناصبي فهو مداؤك به مراد منه وطريق^(٤) المدرك أن يضر إلى الطاعات ما ترك منها

وبلى للمناصبي ما فعل منها

فإن كان^(٥) ترك شيئاً من الطاعات يندركه^(٦) بالمعصية ، فإذا نصي^(٧) ما عليه من العرائض

والتواحيث يطر في معاصيه فما^(٨) كان منها به وبين الله تعالى بكفي فيه الدم ونفس

والاستعانة بالنسالة والجرم على أن لا يعود إليه أبداً.

وأما حقوقي الخلق لما علم صاحبه برده إليه إن كان من الحيوي المأبذ وإن كان من حقوقي الغير^(٩)

(١) في ((ج)) . متشابهة

(٢) سورة الحجرات آية ١١

(٣) في ((ج)) عظم.

(٤) في ((د)) : طريق.

(٥) في ((ج)) كل من ، بدلاً من (كان)

(٦) في ((ج)) و ((د)) : يندرك.

(٧) في ((ج)) و ((د)) : فإنه بد نصي

(٨) في ((ج)) فيه

(٩) كذا في جميع النسخ

إداليه يستحل منه وإن لم يحله^(١) في حق يمين^(٢) عليه مضمة^(٣) فعله ن يحسن إليه ويسعى في مهماته حتى يستعين به الله به ويجعله في حق، فإن إحسان عبد لإحسان ربي رزي عن س مسعود^(٤) أنه قال^(٥) : (حب^(٦) القنوت على حب من أحسن إليها ويحب^(٧) من أساء إليه^(٨))

فكن من مرق قلبه سبقة بطيب فيه عسمة فإذا طاب^(٩) قلبه بكره لإحسان ربه والسعي في مهماته يؤخر أن يجعه في حق وإن أتى^(١٠) لا الإصرار يكون إحسانه إليه وسعيه في مهماته من جملة حسنه التي تمكن أن يجير بها^(١١) حياته يوم القيامة فيسعى أن يكون قدر سعيه في فرحه وسروره به بالإحسان إليه والسعي في مهماته كقدر سعيه في إبدائه حتى يد^(١٢) ما به أحد من الآخر^(١٣) أو والد^(١٤) عنه يأخذ ذلك منه عوضاً يوم القيامة، وإن عاد صاحب حق^(١٥) مات^(١٦) عمر^(١٧) غناء عن الاستد^(١٨) له في الحق والغير ثابته أو كان فقراً سراً حتى المصدق بمصار ما عبه من الحق والنية لعب عليه أن يكثر ما قدر عليه من الأعمال الصالحات^(١٩) ويستغفر من ظلمه من المؤمنين والمؤمنات في أكثر

(١) في (ب) و(د) (ج) (بعض)

(٢) كذا في جميع نسخ، وحسن صوابه على

(٣) في (ج) مع مضمة

(٤) في (ج) ح. حبه

(٥) في (ب) وعلى بعض، وسبب موافقته في المصادر الخيرة

(٦) أخرجه القفاقي في "مسند الشهاب" ٣٥٠/١ (٥٩٩)، من حديث - مسعود بن زيد وأبيه

موفقاً في المسبب ٥٢٨، ١٥ (٨٥٦٣) وأبو شعاع بسند في "المعجم" ١١٢ (٥٥٨٨)

وقال الشيخ الألباني: "موضوع" (صحيح جامع الصغير ج ٢٦٢٢)

(٧) في (ج) : حائف

(٨) في (د) : حرم

(٩) ما بين القوسين في (ج) : قام حذام على الأحر

(١٠) في (د) : داد

(١١) في (ب) و(ج) و(د) : ربح

(١٢) في (ج) : (د) : صاحبه

لعلهم استخفوه بدخول اجنه لا يوجد صديق لإرضائه ولا إعطاء^(١) ثوب مؤمن إليه ولا
 لتحمل^(٢) إثم الكافر على المؤمن ولا يرجى منه العفو فيكون حصومته أشد، وكذا إذا
 كان أحق لسهائه بأن ضررها غير ديب أو صرَب وجهها يذنب أو حمها^(٣) فوق ضامها
 أو لم يعاهد عليها وماءها نكوى حصومتها يوم انصامه^(٤) سَدَّ إِذْ لَا دَبَّ هَ فَيُحْمَلُ
 عنها دسها ويست أهلاً لأحد^(٥) أحسست فعين لعذاب العباد بالله تعالى أ^(٦)

(١) في ((ج)) : إعطائه

(٢) في ((ج)) : يتحمل ربي ((د)) ' يتحمل.

(٣) في ((ط)) : حماتها

(٤) (العبادة) سقط من ((د))

(٥) في ((ج)) : مأخذ.

(٦) انقلب من ((ج)) مض.

﴿المجلس الثالث عشر﴾

في بيان أن "احلاص" أتوحد سميت طهره" النذر

عن رسول الله ﷺ ((ما من أحد يسهل أن لا يه لا عنه ولا محمد رسول الله ﷺ صدقاً من قلبه إلا حرمه الله على الناس)) هذا الحديث من صحيح مصابيح روه معاد بن حنبل رحمه الله

وصحبه يعقبي أن لا يدخل سائر كل من يدي بكلمتي الشهادة وإن لم يسل "بأن" من ولم يسه عن النواهي وحسن كسب لأن هذه من كل من يسهل "بأن" يوحده الله تعالى ورسالة رسوله ومجري على موضح شهادته "بأن" الأوامر واجبات النواهي حرمة الله تعالى على سائر بشر إلى هذه معنى قوله ﷺ ((صدق من فيه))

لأن "استهادة إذا كانت عن صميم القلب بوجه" العهد إلى حسب رصه هؤلاء

(١) (١) سقط من ((ب)) و((و)) و((و)) و((و))

(٢) في ((و)) و((هـ)) حرمة

(٣) في ((ج)) : عنه ورسوله

(٤) أخرجه البخاري ٥٩١/١ (١٢٨)، ومسلم واللفظه ٦١١/١ (٣٢)

(٥) ، (١) ١٦ (٢٤)

(٦) هو معاد بن حنبل بن عمرو بن أنس بن مالك بن زهير بن الحارث بن عبد شمس ،

المصنف في أمير أهل هذه الأمة بالحجاز واليمن، عنه رسول الله ﷺ في يوم من الأيام

وبهراً والمصنف كلها، توفي بطنطخوب في نسف سنة ١٧٠ هـ، ومن بعده (هو رحمه الله)

"صقات بن سعد" ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٢، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٥٦، ١٥٥٧، ١٥٥٨، ١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٥٦٣، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٥٦٩، ١٥٧٠، ١٥٧١، ١٥٧٢، ١٥٧٣، ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٥٧٧، ١٥٧٨، ١٥٧٩، ١٥٨٠، ١٥٨١، ١٥٨٢، ١٥٨٣، ١٥٨٤، ١٥٨٥

باعتقال الأوامر واجتناب الشهادة، وإذا لم يحتل بالأوامر ولم ينه عن السواهي يكون شهادته بمجرد السناد لا على قلب واعتقاد لأن اللسان ترجمان القلب والأعضاء شهود على ما يذهب إليه الإنسان/بباللسان

فمن ادعى بلسانه الإيمان إذا استعمل أركانه على ما يقتضيه الإيمان يكون صادقاً في دعواه وبشيت ما ادعاه، وإذا لم يستعمل أركانه على ما يقتضيه الإيمان لا يكون صادقاً في دعواه ولا يتب ما ادعاه، وظهر^(١) من هذا أن ما يجري على لسان قد لا يكون من قلب واعتقاد وإن كان صادقاً^(٢) في الواقع^(٣) كقول الشافعي لرسول الله ﷺ ﴿نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ﴾ فإن قولهم هذا كاذب صادقاً^(٤) في الواقع يدل على قوله تعالى ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ﴾ لكن لما لم يكن من قلب واعتقاد كذبهم الله تعالى بقوله^(٥) ﴿وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾^(٦).

وسبب ذلك أن الشهادة على ما ذكر في الصحاح^(٧) "خبر قطع" ولهذا شرط في الشاهد أن يشهد بشيء تاب عليه بعد بعين كما قال النبي ﷺ ((إذا علمت مثل الشمس فاشهد))^(٨).

(١) في ((ج)) ضاهر

(٢) في ((د)) و((هـ)) صدقاً

(٣) : (في الواقع) سعد من ((ج)).

(٤) في بقية النسخ : صدقاً.

(٥) في ((ج)) - لم يولد.

(٦) سورة المنافقين، آية ١

(٧) : (٤٩٤/٢)

(٨) أخرجه أبو يعقوب في "أخيه" ١٧/٤، والبيهقي في "المنصب" ٧١/٢٠ (١٠٤٦٩)، والحقوقي في

"الضلعاء": ٦٩/٤، من حديث ابن عباس رضي الله عنهما

وصحبه الحاكم وضعفه السائي وابن عدي والبيهقي والبخاري وابن حجر والألباني (انظر

"نصب الراية" لمزيعلی: ٨٢/٤، و"خلاصة أبحر المسیر" لابن الملقن. ٤٣٩/٢، و"لمحيص الحبر"

فمن شهد بشيء غير ثابت عنه بغير يكون كذا^(١) وإن كان صدقاً^(٢) في الواقع ولذلت اعتبر في الحديث^(٣) كونه صدقاً ناشئاً^(٤) عن مركب، ومبني الذي هو^(٥) القلب لظهور أثره في الأعضاء.

وعلى هذا كل من يظن بكفري الشهادة يتبع حصول علم اليقين عنده بمعاصمه وإذا لم يكن عنه العلم بمعاصمه لا يكون صدقاً في دعواه ولا يحقق ما دّعه فكيف يكون مؤمناً، فإن النطق بمهما من غير فهم معاصمه لا يكفي في حصول حقيقة الإيمان بل لابد في حصول حقيقة الإيمان أن يكون النطق بمهما مع فهم معهما لأن جميع ما يجب على مكلف معرفته من عقائد الإيمان في حقه تدلّ وحقّ رسوله^(٦) مسرّح فيهما، وإن^(٧) بكلمة الأولى منهما مركبة من نفي وإثبات والذي يُعنى عن^(٨) غيره وأثبت له تعالى على صريح النص^(٩) إنما هو الألوهية وهي تشمل على معينين؛

أحدهما: استعاضة تعالى عن جميع ما سواه

والثاني: انتفاء جميع ما عداه إليه تعالى.

فمضى هذا يكون معنى قولنا "لا إله إلا الله"، لا مستعني عن جميع ما سواه ولا مقفّر إبهام جميع ما عداه إلا الله تعالى^(١٠).

ذات حجر: ١٩٨/٤، وصعيف الجامع للصغير للألباني، ج ٥٩٩٥.

(١) في ((ب)) كذا.

(٢) في ((ج)) : صادقاً.

(٣) في ((د)) : الخبر.

(٤) في ((أ)) : ثابتاً.

(٥) في ((و)) : وهو.

(٦) كذا في ((أ)) و((ج))، وفي بعض النسخ: رساله.

(٧) في ((ط)) : لأن.

(٨) في ((أ)) و((ب)) : من.

(٩) في ((ح)) : الخطر.

(١٠) عدم التعميق على كلام مؤلف في معنى كلمة التوحيد حيث فسره في بعض النوازل على فهم

أما استعناؤه تعالى عن جميع ما سواه فيوجب له تعالى لوجوده والقدوم والبقاء إذ هو م
بحسب^(١) له تعالى هذه الصفات لكان محتاجاً به حدث لأن الله شيء^(٢) من^(٣) هذه
الصفات يستلزم حدوثه وكلّ حدث محتاج إلى محدث.

وكذا يوجب^(٤) له تعالى السرة عن تفاصيل ويدخل في السرة عن شفاة وجوب
السمع والبصر والكلام إذ لو لم يجب له تعالى هذه الصفات لكان معضفاً بالتفصيل
ومحتاجاً إلى من يقع عنه لهذه الصفات.

وكذا يوجب له تعالى^(٥) السرة عن الأعراض في أفعاله وأحكامه إذ هو لم يجب له تعالى
السرة عن الأعراض^(٦) لكان محتاجاً إلى ما يحصل به^(٧) عرصة^(٨).

وكذا يوجب له تعالى أن لا يجب عليه فعل شيء من محركات ولا مركبة إذ هو
وجب عنه شيء منهم لكان محتاجاً إلى ذلك بشيء ليس كمثر^(٩) به إذ لا يجب له
تعالى إلا ما هو كمال.

وأن الصفات جميع ما عساه إليه تعالى فيوجب له السرة والإرادة^(١٠) والعزم والجلية إذ هو م

أهل السنة وفي أكثرها معنى تقصر عن الكلام. (انظر ص ١١٠، ١٤٢).

(١) في ((د)): يوجب

(٢) في ((ج)): اسما

(٣) في ((ج)): عن

(٤) في ((د)): يجب

(٥) له تعالى سعة من ((ج)).

(٦) ما بين القوسين سعة من ((د)).

(٧) في ((أ)): له

(٨) تقدم التعدي على هذا الكلام وأن مراد الحكمين به أكثر حكمه الله أنبأه في أمره وأحكامه

وهو كلام باطن بحسب الحق (انظر ص ١٤٣، ١٤٤)

(٩) في ((ب)): يستمكن

(١٠) في ((د)): 'إرادة' بدو و'الغبط'

يجب^(١) له تعالى هذه الصفات لكان عاجزاً عن^(٢) إيجاد شيء من الكائنات، وكذا يجب له تعالى الموحداً إذ لو لم يجب له تعالى الوحدة لم يكن معه نافي في الألوهية لم يقصر إليه شيء من الكائنات لثبوت عجزها ويوجد من افتقار جميع ما عداه به تعالى حدوث تمام بأسره ؛ إذ لو كان شيء منه قديماً لكان مسخراً عنه تعالى غير شحيح إليه تعالى ويوجد منه أيضاً أن لا يؤثر شيء من المخلوقات^(٣) في أثر ما بذو كبر في شيء من المخلوقات تأثير في أثر ما لكان ذلك لأن مسخياً عنه تعالى غير مفسر إليه تعالى^(٤) فعلى هذا كل من يقول "لا إله إلا الله" يصير كأنه يقول لا واجب لوجود لا الله، ولا رجب القدم والبقاء إلا الله، ولا قادر على إيجاد الممكنات كلها إلا الله، ولا عام بما لا يساهي^(٥) من معلومات إلا الله، ولا مسرور^(٦) عن جميع المقتضيات ولا عن الأعراس في^(٧) أفعاله وأحكامه إلا الله تعالى، ولا مؤثر في شيء من المخلوقات إلا الله تعالى^(٨).

(١) في ((د)) : بوجوب

(٢) في ((هـ)) : من

(٣) راجع في ((د)) : تأثير

(٤) تقدم تعليق على مثل هذا القول في (ص ١٤٣) أنه إن كان مراد سائر المستحقين بهذا صحيح، وأما غير المخلوقات لما أودعه الله فيها فهذا ثابت في التسريع والخصا، فال تعالى (مذكر ملوك) فالصغار يشيع ولما يروى في كتاب حرث وكل ذلك كالأودعه الله فيها من القوى والآثار وسائر ب. (انظر "مجموع الفتاوى" ١٣٦، ١٣٧، "المطب النبوي" ١٣٠، "ترد بعد" ٤، ١٦٦، "مدار المسالك" ٤٩٦/٣)

(٥) في ((د)) : انتهى

(٦) في ((ط)) : معر

(٧) في ((د)) : و

(٨) تقدم التعليق على هذا الكلام في (ص ١٤٢، ١٤٠) وأن هذا المعنى على تفسير اسكلمين، وهو مفسر باطل، لأن كثيراً من الحكماء معروفون بهذا المعنى وإن اختلف بين الأسماء والمجهر في إطلاق جميع العبادات لله تعالى

وعلى هذا اليباس كل ما وجب في حقه معنى واستحق عليه وجب له فقد ظهر من
 هذا أن فهم معنى كونه الموحّد سوف على معرفة بالله تعالى^(١)، وليس المراد من معرفته
 الله تعالى معرفة ذاته لأن ذاته تعالى ليست معلومة^(٢) للمفسر بل المراد بها^(٣) معرفته ما يجب
 في حقه تعالى وما يستحق عليه وما يجوز به^(٤) لعدم الموحّد عند التكميم^(٥) ما يعنى عن
 غيره تعالى وما يشك له تعالى، فالمعنى فيها كل فرد من أفراد حقيقة الإله سوى الله تعالى
 وإنشئت فرداً واحداً من تلك الحقيقة وهو الله تعالى ومعنى الإله هو الواجب الوجود
 المستحق للعبادة

وهذا المعنى كفى^(٦) بفضل بحسب مجرد إدراكه أن يصدق على أكثر المتعينات المعقولة
 المقتضى يدل على استحالة^(٧) التعدّد فيه وعلى كونه خاصاً بالله تعالى، وديث الدليل
 وجود تمام فإنه يكون حادثاً محتاجاً إلى محدث يدل أن له محدثاً وديث المحدث لابد أن
 يكون قديماً واحداً متصفاً بالقدر والإرادة والعلم وحياة لأنه لو لم يكن قديماً لم يكن
 حادثاً، فكان محتاجاً إلى محدث فيلزم من الدور والتسلسل^(٨) وكلاهما محال

ولو لم يكن واحداً بل كان أكثر من واحد يوقع بينهما المانع لخصى لعدم وجود
 طعام، ولو لم يكن متصفاً بالقدر، والإرادة والعلم والحياة لكان عاجزاً عن إيجاد شيء من
 عدم لأن الإيجاد أمر تقدره وتأثير القدره في شيء من الأشياء يوقف على إرادة ذلك

(١) في ((ج)): ولا على

(٢) في ((ج)): معرفته بالله تعالى

(٣) في ((ج)): معديماً

(٤) في ((ج)): سقط من ((ج))

(٥) في ((ب)): سقط من ((ب))

(٦) في ((د)): كان

(٧) في ((ب)): استحالة

(٨) (حادداً) سقط من ((ب))

(٩) في ((ج)): فيلزم من الدور والتسلسل في ((ب)) فيلزم الدور أو التسلسل

بأنه بيان معنى الدور والتسلسل وكذا التعليق على كلام المؤلف في (ص ٤٤-٤٥)

الشيء وإرادته ذلك الشيء يوقف على العلم به لأن المقصد^(١) إلى إيجاد شيء مع عدم العلم به محض، والآنصاف بهذه الصفات الثلاث يوقف على عليه لكونها شرطاً^(٢) فيها معنى هذا يكون وجود لعام بل وجود كل درجة من درجته سبباً لظهور شيء وجوده تعالى وقدمه وكونه واحداً مصفاً بهذه الصفات الأربع المذكورة وعلى استحالة تضادها، ولهذا كان بعض أهل التوحيد يقولون - استدلالاً^(٣) بالأثر على مؤثر - رأياً مستلزماً رأياً الله تعالى بعده^(٤).

فإن كل درجة من درجته العلم من حسب قدرته واحتياجها من مندها لا تزال سكونكم بكلام لا حرف فيه ولا صوت أن لها موجد قديماً وحديثاً مصفاً بالقدرة وإرادته والعلم وإحياء يسمع كلامها^(٥) سامعون ولا يسمعه الذين أنهم عن السمع لمعرفون، ويراد من السمع السمع البصير الذي يسمع به^(٦) كلام^(٧) سمع بحرف ولا صوت ولا عرفي ولا عجمي لا السمع بظاهر الذي لا يسمع به غير الأصوات ويسار في سياتهم الإنسان إذ لا غير لشيء^(٨) يسار في آياتهم الإنسان

وخاص أن الإنسان لا يعرف من صفات الله تعالى بالعمل إلا ما دأ عنه أفعاله تعالى فما لم يدل عليه أفعاله تعالى كالسمع والشم والكلاب فقد يستدل على سوغها به تعالى^(٩) تارة بالعمل وتارة بالعلم^(١٠)

(١) زاد بعده في ((ج)) . به والصواب . بقوله

(٢) في ((ج)) سوط

(٣) في ((ج)) : استدلال

(٤) مقدم عروءه وسك معد في (هـ) ٤٩

(٥) في ((ج)) و((د)) كلام

(٦) (٩) سقط من ((ج))

(٧) في ((ج)) كلامه

(٨) في ((ج)) شيء

(٩) (له تعالى) سقط من ((ج)).

(١٠) كأن في كلام المؤلف ما قص حسب من معرفة صفات الله تعالى بالعمل إلا ما دأ عنه أفعاله ثم

أثبت بعده بقوله فما لم يدل عليه أفعاله فقد يستدل على سوغها بآثاره بالعمل وتارة بالعلم

[بحر كلمة في
براهينها]

في سنة ١٩١٠

وأما الكلمة الثانية فقد حكم فيها بكون محمد ﷺ رسولاً من عند الله تعالى وولاية في معرفه ذلك من ديني وذلك الدليل ظهور المعجزة على بدء^(١) عند ادّعاءه رسالة دون المعجزة تصديق فعلي^(٢) من الله تعالى لرسوله لأنها فعل من فعله خارق بعاده قائم مقام صريح القول في تصديق رسوله^(٣) ل دعواه^(٤) الرسالة، فإنه تعالى لما خلق أمر حارياً لإعادة علي يد رسوله حين دُعاه للرسالة صار كأنه قال: صدق رسول في كل ما سَمِعَ عني سواء كان يليقه بعوله أو فسه أو سكوته

قال العلماء: مثال ذلك أن رجلاً إذا قام في مجلس ملك بحضور جماعة، وقال: أن رسول هذا الملك يعني إليكم كذا وكذا من التكليف^(٥)، فقلوا: مه حجه نزل عني صدقه، وقال: آية صدقي في طلب من الملك ب يخاف عاده ويقوم من معونه وبعد ثلاث مرات، فعقل الملك ذلك^(٦) بطله، فإن ذلك الفعل من الملك قائم مقام قوله صدق هذا الرجل في كل ما سَمِعَ عني ومعه^(٧) للعلم الضروري بصدقه من شهاد ذلك الفعل من ملك ومن لم يشاهده^(٨) من وصل إليه خبره^(٩) بالسوانر، ولا يستل هذا مثال مصدق

كانوا مقرين بأن الله تعالى كل شيء .. رهؤلاء (السكران) ضروري في معرفه التوحيد ثم اختلفوا يشترط ذلك بأدلة وهي وإن كانت صحيحة فلم تلزم في هذا التوحيد أمة من الأمم وليست الصفات المذكورة في القرآن هي صفتهم كما أنه ليس معصوم القرآن هو مجرد ما قرأوه من التوحيد (درة المعارض - ٣٧٧/٩ - ٣٧٨)

(١) في ((ج)) ما يريده

(٢) فعلي، سقط من ((ج))

(٣) ما بين القوسين سقط من ((ب))،

(٤) في ((ج)) دعوى.

(٥) في ((ب)) التكليف.

(٦) (ذلك) سقط من ((د))

(٧) في ((ط)) ويبيد

(٨) في ((ج)) يستشهد

(٩) في ((ج)) خبرها.

فإن الرسول ﷺ في إيداه معجزة. أعلم الصوري بصدقه أن شهدها ومن ثم
شهدها بل وصل إليه خبرها بالمرور

ثم إن المعجزة كانت بصدقه فعلاً من الله تعالى برسوله محمد ﷺ لم يكن
تصدقه فعلياً منه بل من الله تعالى من أنباء الأمم في معناه فبحسب في حق جميعه تصديق
والإمامه وسبح ما أمروا^(١) سلعة^(٢) ليعلم ويستحسن في حقهم أصداد هذه العتبات
وهي الكذب وحناء وكتمان سرياً بما أمروا^(٣) ليعلم ويحس وجوب في جميعه من
الأخراص فيسريه ما لا يؤذي في نفس في مرئيه كأميرهم وخوله.

أما وجوب الصدق هم واستحالة الكذب عليهم دلالة تعالى 'قد صدقهم'^(٤) بالمعجزة
القدومه مقام صريح بكون قولهم حجب عنهم تصديق بل حار عنهم الكذب بخار على الله
تعالى والكذب^(٥) لأن تصديق الكاذب^(٦) كذب والكاذب على الله تعالى محذور.

وأما وجوب الأمانة هم واستحالة الخيانة عنهم فلاكم يوعدوا بفعل شيء ما هو محرم
أو مكروه لا يجب في ذلك الفعل ضعة لأنه تعالى أمر الحق بالإيمان ثم في أفعالهم
وأقوالهم وسكوتهم أو الله تعالى لا يأمر بما هو محرم أو مكروه

فلم علمهم حصة ما أمر الحق بالإيمان ثم يستلزم ذلك أنه بعد خصصهم عن فعل

(١) في ((ج)) معجزة

(٢) رآه بعد في ((هـ)) - مع. مع. مخرج

(٣) في ((ط)) تسعة

(٤) في ((ح)) ١٠ ((ب)) ثمانية

(٥) في ((د)) تسعة

(٦) في ((ح)) ١٠

(٧) ما بين القوسين في ((د)) : تصديقهم

(٨) غير موجود في جميع النسخ والمناقض يقتضي ما

(٩) في ((د)) كاذب

(١٠) (هو) سقط من ((د))

(١١) في ((د)) من

﴿المجلس الرابع عشر﴾

في بيان الإيمان^(١) المسي لصاحبه يوم القيامة

قال رسول الله ﷺ ((من عبد قس: لا إله إلا الله ثم مات عسى ذلك، لا يدخل الجنة))^(٢) هذا الحديث من صحيح مصدق^(٣) "رواه أبو ذر" رحمه الله وظاهره يقتضي أن يدخل الجنة كل من أتى بالكلمة^(٤) الأولى وإن لم يأت بالكنه الثانية منهما ومن كسب لآفة^(٥) وإن لم يذكره، جدى كسب^(٦) الإيمان بكهجه^(٧) مراده لأن قول من يقول: لا إله إلا الله لا يسيرم. حوون فيه ما لم يصبه إليه قوله^(٨) "محمد رسول الله"، ولا بسم الإيمان إلا هما.

ثم تم^(٩) أمه^(١٠) بقوله "ثم مات عسى ذلك" في لزوم شأب عسى الإيمان، إلى موت لأر^(١١) من ثم ثبت على الإيمان، بل مات على الكفر لا يفعه إيمانه الذي كان من ذلك، وما يفعه الإيمان الذي يكون ثانياً إلى الموت، حيث يكون سبباً لدخول الجنة

وإن كان له ذنوب كثيرة ثم لم يصب عنها ذنباً من مات على الإيمان مع كونه مصرّاً على الذنوب غير نائب عنها يكون في مسبته الله تعالى إن شاء يعفو عنه ويهدجه^(١٢) لحجه ولا

(١) اثنتان من ((د))، وفي ((أ)) - إيمان - وفي ((ب)) و((ه)) - ((د))

(٢) أخرجه البحاري ٢١٩٣/٥، (٥٤٦/٦)، ومسلم ٩٥/١، (٩٤)

(٣) - ١٢١/١ (٢٥)

(٤) هو حديث من حديث من قبيل، البحاري، كان من قديم الصحابة، فقدم الإسلام،

بما أن أسلم بعد أربعة فكان حاشياً ثم انصرف إلى بلاد قومه وأقام بها حتى هداه الله ﷺ

لهدية^(١) مات بالتركة سنة ٤٢ هـ، وصلى عليه عبد الله بن مسعود رحمه الله (انظر ترجمته في

"الطبقات من حفاظ" ٣٩، و"الاستيعاب" ٢٥٢/١ - ٢٥٢/١، و"الاصحاح" ٢٥٧)

(٥) في ((أ)) و((د)) و((ه)) - ((د)) بكسبه

(٦) في ((د)) كنهه

(٧) في ((هـ)) و((د)) - ((د)) بكسبه

(٨) في ((ج)) - مؤن.

(٩) في ((د)) - يدخل

عباد، وإن شاء بعده^(١) بعد دونه ثم بدعيه^(٢) فيه ولو بعد حين^(٣)، لكن يسمى أن
بعد أن كسبي الإيمان لتضمنها^(٤) إيات ذات الله وصفاته وأفعاله وثبات رساله^(٥) حصول
لا بد أن يكون انطق بما^(٦) مع معروفة معاشها^(٧) أن انطق بها من غير^(٨) معروفة معاشها لا
نكفي في حصول حقيقة الإيمان لأن الإيمان مبني على هذه الأركان الأربعة فإذا لم يحصل
انعلم ما صحته لا يكون^(٩) هما صائلا ولا محصول إذ يستفصله هاتين الكلمتين
براء^(١٠) تحريك للسند^(١١) من غير حصول معاشها في الغيب بل فصليلهما^(١٢) براء^(١٣)
هذه المعرفة التي هي حقيقة الإيمان، فعلى هذا يجب على كل مؤمن أن يسعى بشأهما في
معرفة معاشهما إذ هما ثمر أحبه وسبب خلاص من المهالك في الدنيا والآخرة

وقد نص العلماء على^(١٤) لزوم معرفة معاشها وإلا لا يسمع^(١٥) هما منقضيها في الإنداد
من الخلود في النار فإن كثيراً من الأئمة قد سئلوا عن شخص ينطق بكلمتي^(١٦) الإيمان
ونصي^(١٧) ومصور وبعض^(١٨) أنواع من العباد لكن بصفة وعبادة ليس^(١٩) إلا بيان بمجرد

(١) زاد بعده في ((ح)) و((د))، في التار

(٢) في ((د)) و((ط))، قد عدل

(٣) غلبت الإساره إليه أن هذا دين على صحبه معتمد التوفيق في مركب اكبره محالاً بخروج
واعتزله الدين بكفرون مركب اكبره.

(٤) في ((ح)) تضمنها

(٥) ما بين القوسين سقط من ((ح))

(٦) (يكون) سقط من ((ح))

(٧) في ((ح))، بإدائه.

(٨) (هما) سقط من ((ط))

(٩) في ((ح))، حسبها

(١٠) في ((ح)) و((هـ))، بداء

(١١) في ((ج))، في.

(١٢) في ((أ)) و((د))، يقع

(١٣) في ((ح))، كسبي

(١٤) في ((ب))، صلى

صور الأفراسياف والأفعار على حسب ما يرى من بعض المضمون ويتناولون حتى أنه يظن تكسيمي
 لا يمكن بكر لا يفهم منهم معنى ولا يدري معنى إليه ولا معنى للمؤمن ولا ما ينبغي ولا
 ما ليس وربما يوهّم من الأفراسياف نظير الإله فمن سمع هذا لتسبح كما صدر عنه من
 صور الأفراسياف والأفعار^(١) وهذا صدى عنه حقيقة الإيمان لم يبه ويبي الله تعالى أم لا^(٢)
 فأما هو جمعاً بأن من هذا المضمون ليس له من الإسلام حسب ما صدر عنه من صور
 أفراسياف الإيمان وأمه له ذكر

والإله اسوس^(٣) هذا الذي ذكره في حق هذا "سبحته" حتى مدينة جلاء
 لا يمكن أن حلف به أحد من العباد^(٤)

فعلى هذا يجب على كل من يريد أن يجد من أعباد المريد والمجاهدين في الجنة أن يسعى
 في معرفة معانيهم ثم يجمعهم مع فهم معانيهم ليوجد فيه قراراً دائماً ومصدقين
 ناحيات ويوصل به حقيقة الإيمان^(٥) فالكلمة الأولى من هاتين الكلمتين مرثية من معنى
 وإلهاب، واسمي كل فرد من أفراد جميعه الإله سوى الله تعالى، وإلهاب فرد واحد من

(١) صواب ترجمته في (ص ٦٥)

(٢) في (روح) ذكره

(٣) في (ط) ذلك

(٤) را بعد في (ط) "ظاهر وظاهر"

(٥) (س) سقط من (و)

(٦) أما والمؤمنين في معنى الذي هو معرفة الله الإله من أسرار عديدة قد جملوا ذكره من
 في هذا زمان يظهر بالحق الموحدة ولا يفسد معانيها

(٧) من المعاني هذه أو حقيقة هذه لا يمكن الإفراسياف وتفسيره من لاه من وجود بعض مع ذلك
 قال ابن القيم رحمه الله "ذكر الإسلام بظاهر ولا يصلح صاحبه من حقيقة الإلهاب بباطنه
 فليس يرفع حتى يكون معاً من "الإلهاب" وكل حقيقة بباطنه لا نفوذ صاحبها برفع
 الإلهاب حقيقة لا يقع وأولئك من كماله في فرق المبدأ والحق والخير ثم بعد الأمر
 وظهر المبرح ثم بعد ذلك من سائر كماله في فرق المبدأ والحق والخير ثم بعد ذلك من سائر كماله
 الإلهاب من بعده من "أ" (بواب ١٤٤)

ذلك الحقيقة وهو الله تعالى^(١).

ومعنى الإله هو الواحد الوجود المستحق للعبادة وهذا المعنى كثر بقول بحسب مجرد دراهمه أن يصدق على كثير من كثر الدلائل العقلية العقلية بل على استحالة التبعيد فيه وكونه حاصلاً بذاته تعالى وذلك الدلائل وجود العالم فإنه لكونه حادثاً محتاجاً إلى محدث بل أن له محدثاً وذلك المحدث لابد أن يكون واحداً قديماً مصمماً بالقدر والإرادة والعلم والحياة.

لأنه لم يكن [وحداً] من كان أكثر من واحد^(٢) لوضع بينهما المنع يقتضي عدم وجود العالم، ولو لم يكن قديماً^(٣) كان حادثاً لكان معتمراً إلى محدث فلم الدور وسلسل^(٤) وكلاهما محال، ولو لم يكن مصمماً بالقدر والإرادة والعلم والحياة لكان عاجزاً عن^(٥) إيجاد شيء من معالنه لأن الإيجاد أثر القدرة وتأثير القدرة في شيء من الأشياء يقتضي إرادته ذلك الشيء وإرادة ذلك الشيء يقتضي العلم به لأن القصد إلى إيجاد شيء مع عدم العلم به محال، والاتصاف بهذه الصفات الثلاث^(٦) يقتضي الحياة بكونها شرطاً^(٧) فيها.

(١) تقدم التحقيق عليه في (ص ١٠ ، ١١٢) ، أن هذا تفسير أهل الكلام لكلمة التوحيد وهو تفسير باطل وإنما غلب استحقاق العبادة على غير الله أي لا معبود غير الله ، حذره لا شريك له كما أنه لا شريك له في خلقه ومملكته. وقد أنكر المشركون هذا فكلمته ، وسوا من الإلهاء بعضهم بأن بعض آلههم لأنهم فهموا أن شراد محمدي لأنهم عرفوا غير الله سبحانه. وهذا قد فهمه النبي ﷺ فربوا لا إله إلا الله ، قالوا : فأنزل آياته بها رجلاً نزل به نسمي منجاً في (مظهر بيان نبينا فيهمية) لتبليغ الإسلام : ١٨٠ ، وأصرر الثلاثة بشيخ محمد عبد الوهاب ، وتعليق الشيخ عبد العزيز بن باز على "شرح العقيدة الطحاوية" ٧٤ - متحقق التركي

(٢) في ((ج)) : الواحد.

(٣) في نسخة النسخ : واحد.

(٤) في ((ج)) : واحداً.

(٥) في بقية النسخ : أو السلسل.

تقدم بيان معنى الدور والسلسل وكذا المعنى كلام خروف في (ص ٤٨ - ٤٩)

(٦) في ((ب)) : على.

(٧) في ((ج)) : القلة.

(٨) في ((ج)) : شرط.

- ١٨٥ -

معنى هذا يكون وجود العالم اهل وجود كل ذرة من دراته دليلاً قطعياً على وجوده تعالى
وكونه واحداً قدماً متصفاً بهذه الصفات^(١) الأربع المذكورة

وهذا كان محض أهل السوحيب يقولون: سداً لا بالألم على مؤثر. ما ربه شيئاً إلا
رأبنا الله تعالى بعده^(٢)، فإن كل ذرة من درات العالم من حيث حدوثها وفتورها إن
من يوجد لا يران تعلق بكلام لا حرف فيه^(٣) ولا صوت أزلها موحداً، احداً قدماً
متصفاً بالقدرة والإرادة، العلم والحاد وسائر ما سوي به من الصفات سبع كلامية^(٤)
استمعوب ولا يسمعه أحد من سبع معروفون، وإفراد من يسمع السمع الباطن
أبدي يسمع به كلام ليس بحرف ولا صوت ولا حرف ولا عجيبي لا يسمع الصاهر
أبدي^(٥) لا يدور لأصوات ويشار به اليها في الإنسان يد لا قدر شيء^(٦) تشارت
به اليها في الإنسان

وحاصل أن التكيف لا يعرف من صفاته على المعنى لا ما دس عليه أفعاله تعالى وما
يدس عليه أفعاله^(٧) كالسمع والبصر والكلام فقد يسد على تولد له تعالى ناره بالعقل
ونارة بسفر

أما وجه^(٨) الاستدلال على تولد له تعالى بمعنى بمعنى فهو أنها صفات كمال وأصدها
صفت بصفان واتصافه بخار بصفان بكمال وعدم اتصافه بصفتان بصفان واحبة
فوجب نصافه تعالى بسلك الصفات

وأثر وجه الاستدلال على تولد له تعالى بالمعنى فهو أن تسرع قد ورد بسوقه^(٩) به على

(١) الصفات) سقط من ((د))

(٢) تقدم عرره وبنائ معاه في (هر ٢٤)

(٣) (هـ) سقط من ((ج))

(٤) في (د) كلام

(٥) ما من الشئ من سقط من ((د))

(٦) عر معروفه في ((ج))

(٧) في (د) معلا

(٨) (وجه) سقط من ((ج)) و((د))

(٩) في ((ج)) و((د)) سولاً

صدق هذا الرجل في كثر ما يفتع عني وممن لم يعلم الضروري بصدقه^(١) فلا فرق بين من شاهد ذلك العقل من اهلك ومن^(٢) لم يشاهده بل بلغه خبره^(٣) فان امر^(٤) ولا ريب ان هذا انسان مضى خال برسول^(٥) في يده معجزة^(٦) العلم ضروري بصدقه بلا فرق بين من شاهد من لم يشاهده بل بلغه خبرها بالتواتر.

فعلى هذا كل من يكنه بكسبي الإيمان بعد معرفة معناه بما ذكر من الدلائل يحصل له حصة الإيمان رجب عليه^(٧) بحفظه^(٨) من يصره^(٩) فاسأل الأمر واحساب الوهي لأن الإيمان يشبه^(١٠) السراج وامتنان الأمر واحساب الوهي يشبه المحافظة عنه كحفظه في فانوس^(١١)، واما من الشطط^(١٢) فليس له حصة من الإيمان في قلبه واما بحفظه^(١٣) في فانوس مضاعف بإيمان الأمور وراثت^(١٤) شهاب^(١٥) عليه انصاف سراج إيمانه عند هبوب الرياح^(١٦) فاصفه^(١٧) لتي هي^(١٨) الوساوس الشيطانية وبذلك قال بعض^(١٩) العلماء: إياك^(٢٠)، والذبح فإن الذبح كحجر^(٢١) يوضع على المنحني

(١) في ((ص)) بصدقه

(٢) في ((ط)) نزل من (ومن)

(٣) في ((ح)) : خبر

(٤) ما بين الفوس في ((ب)) من شاهد ذلك العقل من اهلك ومن لم يشاهده بل بلغه خبرها بالتواتر

(٥) في ((ح)) : معرفة

(٦) في ((ح)) : بحفظ

(٧) (بصره) سقط من ((د)).

(٨) في ((ح)) : بسببه

(٩) فانوس الشمع (فانوس فوط. ٧٢٧)

(١٠) (او د بحفظه) سقط من ((ح))

(١١) في ((د)) : رباح

(١٢) في ((ح)) هو

(١٣) (عصر) سقط من ((ح))

(١٤) في ((د)) : كحجر

معرض على شبه من عمله ما شاء الله

وقيل من أدب الله في جميع حوائج من يدين ودينه، وهو حوس وخطور
 وندى حصى ردة يوم القيامة لأه من الله في جميع حوائج من يدين ودينه
 أهل البحر جميعاً، فعلى المؤمنين أن يتردد على جميع المعاصي، يستريح الله تعالى
 لأحرار عنها بفعله وماله

١. (أ) سقط من ((ج)).

٢. ن ((ب)) حصى

٣. (ب) سقط من ((ج)) و((د)) و((هـ)) و((ط)).

﴿ المجلس الخامس عشر ﴾

في بيان نكح مولود يولد^(١) على فطرة الإسلام وفيه تفصيل^(٢)

قال رسول الله ﷺ: ((مَنْ مَوْلُودٌ يُولَدُ لَنَا^(٣) عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَيُّ دِينٍ دَابَّ^(٤) أَبُ^(٥) بَصَرِهِ أَوْ^(٦) نَجَسَ بِهِ كَفَّ^(٧) دَمُ السَّيِّمَةِ عَلَيْهِ^(٨) حَمْدًا^(٩) حَلَّ خَيْرٍ^(١٠) فِيهَا مِنْ حُدُوءٍ حَتَّى يَكُونُوا أَنْتُمْ يَحْدُوهُاءُ^(١١) ثُمَّ قَالَ: «فَصَارَ اللَّهُ لَتِي فَصَرَّ النَّاسَ عَنْهَا»^(١٢)))^(١٣) هذا الحديث من صحيح المصنوع^(١٤) رواه أبو هريرة رضي الله عنه.

ومعناه أنَّ كل مولود من البشر لا يولد إلا على الفطرة^(١٥) سبيبه ودينه فمسئله معروفة الله تعالى والتعبير^(١٦) بنحو والباطل ما يكف^(١٧) فيه من الفعل المومر والأصبع المستقيم ولو لم يعرفه^(١٨) من الخارج أود من فساد الشره ونجس الألبان والأغذية في

(١) (مولد) سقط من (ب).

(٢) (فيه تفصيل) سقط من (د).

(٣) (لَا) سقط من (ج).

(٤) التبت من (ج) وفي نسخة السمع و.

(٥) التبت من (ج) و(د) وفي نسخة السمع و.

(٦) (عليه) سقط من (د).

(٧) (ح) حذف وهو خطأ.

(٨) (ط) : لا يور.

(٩) الفاعل هو أبو هريرة رضي الله عنه ورد عنه حديثي مسند.

(١٠) سورة يونس آية ٣٠.

(١١) أخرجه الشيخان في ٤٦٥١ و ١٣٠٠ ومسلم في ٤٠٤١ و ٢٦٨١.

(١٢) ١٣٦/١ و ٢٤١.

(١٣) (أ) حذف.

(١٤) (ج) و(ط) السمع.

(١٥) (ج) تركب.

(١٦) (ج) و(د) يعرفه.

المنهوات ونحو ذلك من الآداب عرفت بقره^(١) إلى ما نصب لمعرفة الله تعالى من بدلائل
 واستدل^(٢) بها على وجوده تعالى وقدمه وكونه واحداً متصفاً بالقُدرة والإرادة والعم
 والحياد وسائر ما ييسر به من تصانيف، لكن بضدّه عن ذلك ما ذكر من آداب كما أن
 البهيمة تود سوية لأطراف سنمه من الخدع الذي هو قطع الأذن والأذن واسعة فلو لم
 يعرض^(٣) الناس لها باللكي وقطع شيء مما ذكر لفت^(٤) ساحة كما كانت، فإنه ﷺ شته
 ولادة الطفل على بطنه بولادة البهيمة سبعة^(٥)، غير أن أفراد سلامة في
 البهيمة سلامتها عن العيوب الظاهرة^(٦)، في بعض سلامة^(٧) عن العيوب المعنوية المانعة
 عن معرفة الله تعالى وقبول أمره وكيفية ما إذا تم أنه ﷺ بعد ما بين أن الناس كلهم
 يولدون على الفطرة أي هي لا سعداء القليل معرفة الله تعالى والتعمير^(٨) بين الحق
 والباطل أي ركب فيهم من العمل حتى عساه فقال على طريق الإقساس ((فصره الله
 التي فطر الناس عليها)) إنيته في قوله أن يقال رمو بصره الله التي^(٩) هي الإسعدي
 المقابل لمعرفة الله تعالى والتعمير^(١٠) بين الحق والباطل، فعنى قد كان الوجه على كـ
 مكلف أن لا يصحح بلث الفصر بل سعى به أن يستعملها في تحصيل معرفة الله تعالى^(١١)

(١) في ((ط)) فصره

(٢) في ((ح)) واستدل

(٣) في ((ب)) يعرض

(٤) في ((د)) شته

(٥) في ((هـ)) سبعة

(٦) في ((ج)) الظاهر

(٧) في ((ي)) سلامة

(٨) في ((ح)) والتعمير

(٩) قوله (الله التي) سقط من ((ج))

(١٠) في ((ج)) والتعمير

(١١) ولعل مراد قولنا لمعرفة أي نستعمل خلاص لعباده لله وحده، ما لمعرفة وحده لا عن صاحبها

مؤيداً ولا عنه من الخلود في النار (انظر "دره المعرف" ٣٨٣، ٨، و"شفاء العبد" ٢٨٩)

والسمير^(١) بين الحق والباطل وليس المراد معرفة الله تعالى معرفه ذاته لأن ذاته تعالى هيست معلومة للبشر بل المراد بها معرفة صفاته، وصفاته نوعان: سلبية وثبوتية، أما السلبية فحريته تعالى عن جميع ما لا^(٢) يبين به ثم يشترط بالاحتياج^(٣) واستقصاء. وأما الثبوتية فهي قسمان: القسم الأول: الصفات التي تتولى عليها أفعاله تعالى وهي للقوة والإرادة والعلم والحياة

وقسم الثاني: الصفات التي لا موقف عنها أفعاله تعالى وهي السمع والبصر والكلام، وتحقق ذلك أنه تعالى ليس محسوساً^(٤) كالشمس وانظر حتى يعمد وجوده تعالى بالحسّ وليس اعلم بوجوده ضرورياً^(٥) كالعلم بكون الواحد نصف الاثنين حتى

(١) في ((ح)) و((ط)) : وانتميز.

(٢) (لا) سقط من ((ج)).

(٣) وم يرد في النصوص هي الحاجة عن الله تعالى ولا إلهاها وإنما استخدمها المتكلمون بوجهها بما إلى فهي صفات الله مثل الاستواء والحكمة والرحمة وغيرها، وفيما وصف الله تعالى به نفسه من أنه لم يبق ما يفي عن هذه الألفاظ بحملة، قال تعالى ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ﴾ في الحسب: ٢٤

(٤) (القسم) سقط من ((ج)) و((د)).

(٥) في ((د)) : محسوس.

(٦) تقدم التعليل عليه، وأن نصوص الكتاب والسنة قد دلت أن المشركين كانوا معززون برؤية الله وتذيرهم هذا الكون وكذا الفطر السليمة الإنسانية شهدت بصروهم فطرتهما ولهذا لم يرد التكليف بمعرفة وجود الصانع وإنما ورد بمعرفة الواحد وسمى المشرك، ولكن تلك الفطرة قد تغير بعد لبعض فتحتاج إلى دليل، (انظر لتوسيع "درء المناقض" ١٢٦، ٣ - ١٣٠)

قال الشهرستاني أحد كبار أئمة الكلام : أما يعطين النعم عن صانع العليم القادر الحكيم فليست أراها معالة ولا عرفت عنها صاحب مقالة إلا ما نقل من شذوذة قبيلة من الدهرية .. فإذن الفطرة السليمة الإنسانية شهدت بضرورة فطرتهما وبديهة فكرها على صانع حكيم قادر عليم وإلا هم عصوا عن هذه الفطرة في حار الشرك فلا شك أنهم يلودون بإيه في حال الصفاء . وهذا م يرد التكليف بمعرفة وجود الصانع وإنما ورد بمعرفة التوحيد وسمى المشرك ولهذا جمع عن الشرك بين الرسل وبين الحق في التوحيد وسمى المشرك، ("تهامه

يعلم وجوده بالضرورة بل إلى يعلم وجوده^(١) بالدليل وذلك الدليل حدوث العالم وبيان حدوثه أنه أعيان وأعراض، والمراد بالأعيان الأجرام القائمة بقواتها، والمرد بالأعراض^(٢) بصعاب التي لا تقوم بدوامها^(٣) بنوع بالأجرام وتلزم ولا تنكح عنها وكل منهما^(٤) حادث.

أما الأعراض فحدوث بعضها يعلم بالمشاهدة كالحركة بعد لسكون والضوء^(٥) بعد ظلمة وبسود بعد البصر، وحدوث بعضها يعلم بالدليل وهو طربان^(٦) العدم كما في أصدادها ما ذكر.

الإعدام: ١٢٣ ١٢٤، وهذه شيخ الإسلام في "درء التعارض"، ٢٩٦/٧-٣٩٨.

(١) في ((ج)) - وجود

(٢) تقدم التعليل على تأثر المؤلف بشيخ المتكلمين الذي ورثه من الفلاسفة الذين لا يؤمنون بسوء الأبياء وهو طريقة صعبة ومسبوكة بحسن أقدار التعطيل ولم يدع إليه أحد من الأبياء ولم يسلكها أحد من سلف الأمة الأتقياء الأذكياء.

ول شيخ الإسلام "وهذا الأصل يستعمل على أربعة مقادير، إتيان الأعراض ثم إتيان حدوثها ثم إتيان تسببها لحسم لما أراده لا يخفى منها، وبعض حدوث لا ولها وحيد فليزم حدوث الجسم فيلزم حدوث العالم لأنه أجسام وأعراض فبهم إتيان الصانع لأن الحدث لا بد له من محدث وهذه الطريقة هي أساس الكلام الذي سهر دم السلف والأئمة به ولأجلها قالوا بأن القرآن مخون وأن الله لا يرى في الأمرة وأنه ليس فوق العرش وأنكروا لصفت والدمون ما موعان منهم من يذمها لأنها مدعة في الإسلام فبهم الله أن النبي ﷺ لم يدع الناس بها ولا الصحابة لأنها طويبة عظيمة كبره الله تعالى وتعارضت فصار السالك فيها كراكب البحر عند هيجانه وهذه طريقة الأشعري في دمه ما واخطني وإعرالي وغيرهم من لا يصح بطلانها ومنهم من دمه أنها مشتملة على مفاهيم باهية لا يحسن القصد بل ناقض وهذا قول أئمة الحديث وجهور السلف" (الصفحة: ٢٧٥/٦).

(٣) في ((هـ)) - بداهة

(٤) في ((ح)) - مه

(٥) في ((د)) - الضوء.

(٦) في ((ح)) - طريق

وَأَمَّا الْأَحْرَاءُ فَمِنْهُمْ مَنْ يَدَّعِي أَنَّهُ لَا حُلُولَ عَنِ الْخَوَافِ وَثَلَّ مَا يَحْمِلُهُ عَنِ الْخَوَافِ
فَهُوَ 'حَادِثٌ' أَمَّا عَدَمُ 'حَوَالِئِهَا' عَنِ الْخَوَافِ وَأَلَّا لَا تَحْمِلُهُ حَرَكَاتُ السَّكُونِ
وَهُوَ ظَاهِرٌ بَرَكْتَ عَلَيْهِ وَاضْطِرَّارٌ فَلَا حَاجَ مِنْهُ إِلَى تَأَمُّلٍ وَفِكَارٍ وَأَحْرَكَ
وَسَكُونًا حَادِثًا يَدَّعِي حَوَالِئَهَا بِعَقْلِهِمْ وَبِقَضَائِهِمْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَدَمُ وَجُودِ
'الْآخَرِ' وَبِذَلِكَ مَشْغُولٌ فِي عَقْلِ الْإِنْسَانِ وَهُوَ لَمْ يَسْتَعِدْ مِنْ ذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي كَيْفٍ الْإِ
لْعَيْنِ يَتَقَبَّلُ حَوَالِئَهَا حَرَكَاتِهِ وَمَا مِنْ سَحَرَةٍ إِلَّا وَالْعَيْنُ يَتَقَبَّلُهَا 'دَوَائِرُ' سَكُونِهِ
وَيُظَاهِرُ مِنْهُمْ حَدِثٌ تَقْرِيبًا وَاسْتِغْنَاءً عَنْ كُنْ قَدْ كَانَ لَا سَحَرَةَ عَدَمِهِ
وَأَمَّا كَوْنُ مَا لَا حَوَالِئَهَا عَنِ 'الْخَوَافِ' حَدِثًا وَأَلَّا لَوْ لَمْ يَكُنْ حَدِثًا كَمَا كَانَ حَدِثًا بَرَكْتَ
أَلَّا لَمْ يَكُنْ تَبَوُّتُ حَالَاتٍ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ عَمَلٌ 'بَدَلٌ' يَكُونُ فِي كُلِّ حَدِثٍ
حَوَالِئَهَا مَرَّةً لَا أَتَى هَذَا كَمَا يَحْمِلُهُ الْإِصْلَاحُ فِي حَرَكَاتِ الْأَوَّلَانِ وَالْأَخِيرَيْنِ
أَحْوَالُهَا عَدَمُهَا فَإِنَّهَا مِنْ سَعْيِهِمْ ثُمَّ سَمِعَ نَفْسُهُ إِذَا الْإِسْلَامَ وَنَفْسُهُ عَدَمُهَا
قَالُوا إِنَّ هَذَا 'تَعْرِيفٌ' لَمْ يَدَّعِي وَحَقَّقَهُ إِلَّا خَرَكَاتُهَا حَادِثَةً بِأَسْخَافِهَا
فَقَدْ بَيَّنَّاهَا وَلَا حَرَكَاتٍ إِلَّا وَفِيهَا حَرَكَاتٌ لَا يَنْزِلُ
وَأَمَّا عَدَمُ السَّكُونِ لَدِي هُوَ عَدَمُ الْكُودِ وَالْعَدَمُ وَهُوَ مَا تَحْتَ قَدَمِ الْعَبْدِ فَعَلُوا

١ (١) (ج ١) (١٤١)

(٢) (ج ١) (١٤١)

(٣) (ج ١) (١٤١)

(٤) (ج ١) (١٤١) (١٤١)

(٥) (ج ١) (١٤١)

(٦) (ج ١) (١٤١)

(٧) (ج ١) (١٤١)

(٨) (ج ١) (١٤١)

(٩) (ج ١) (١٤١)

(١٠) (ج ١) (١٤١)

(١١) (ج ١) (١٤١)

هیولاء عتیقه^۱ و کُلّ ما منه من الصور و الاعراض حادثه باسحابه قدیمه^۲ و بعضها فلا ولد لا من والد ولا یضه إلا من دحاحه ولا من احاحه إلا من ایضه و لا ریح إلا من بدر و هكذا یلی غیر استبداد غیره علی فهمه أن یوجد حدوث لا وُلّ هاء، إذ ما من حادث عینی فولهیم إلا وقته حادث لا إلى أول^۳، وعلی تقدیر وجود حوادث لا أول ها یدرم أن یكون قبل کُلّ حادث من حركات الأعداد و أشخاص الحيوانات و غیرهما حوادث مریبه لا وُلّ هاء، فاما م یخص^۴ تلك الحوادث بجمیعها لا سببی^۵ النوبه یلی وجود الحوادث احاطه لأن حركه النوبه وجودها^۶ مشروطه^۷ بانقضاء ما قبلها و كذلك الحركه لئی قبلها وجودها مشروطه^۸ بکثر ذلك و هلمه حراً، و انقضاء ما لا وُلّ به^۹ محال^{۱۰}

(۱) لی ((ج)) هؤلأ قدیم

قدیم معنی هیولاء لی (ص ۴۷).

(۲) راد بعده لی ((ج)) نه

فست، انشیه علی المؤلف القرنی - قول الملاحقه بعدم العالم ویر لول من یعول بحدوث لا وُلّ ها من اهل النسبه، فیکفه قومه بخلافه بقول الملاحقه من حیثین. ۱- إلیهم نه بقولهم بعدم لاده و لا الخوع و لا حسن معیوب و إنما یقولوا - ما من محروق إلا و قه معالی قبله عتوق. ۲- إلیهم معیوب وجود سوء معین مع به معالی رلاً، و هذا فرق سیح الإسلام من جمیع و غیره من علماء نسبه و هو مقصی الأده أن الله فاعلاً لو برن و هلاً، و أنه معالی کما لا شیهة لأفعاله علا به به لأفعاله (مطر دره المعارض ۳۰۵)

(۳) لی ((ج)) یخص

(۴) لی ((أ)) و ((ج)) : لا یتهم .

(۵) لی ((ج)) ، و حدوثه

(۶) لی ((ج)) و ((د)) مشروطه

(۷) لی ((ط)) مشروط

(۸) لی ((ب)) و ((ط)) ها

(۹) (هتأ) سقط من ((ج))

فست هذا یعول من یجمع حوادث لا أولها، و هذا انقضاء غیر صحیح لأنه یفاس علی اندوز

بيده 'ث' إذا لاحظت خادب حاصر م اسفلت منه إلى ما قبله ولا حظته وهلم جر
عنى المرنيب لا تنقصي^(١) إلى نهاية حتى تجد طريقاً إلى وجود الحادث الخاصر فيلزم أن
يكون وجود الحادث الخاصر محالاً لكن رجوع الخادب^(٢) احصر ثابت فيبطل
وجود حوادث لا أول لها 'فإذا بطل وجود حوادث^(٣) لا أول لها^(٤) يبطل كون
ما لا يخلو عن حوادث قديم ثابتاً في الأول، فإذا بطل كونه قديم ثابتاً في الأول ينت
كونه حادثاً، فإذا ثبت كونه حادثاً ثبت^(٥) كون عام لجميع أجزائه من السموات
وما فيها ومن الأرض وما عليها حادثاً محضاً إلى عذب حرجه من انعدم إلى بوجوده
وذلك محذب^(٦) يرم^(٧) أن يكون شيئاً واحداً مقصد بانقذره والإرادة والعلم والحياة
لأنه لو لم يكن قديم بل كان حادثاً كان محضاً إلى عذب حرجه ليدور أو لمستسن^(٨)
الذي هو وجود حوادث لا أول لها وكلاهما محال^(٩) ولو لم يكن واحداً من كان

لغني، لأن الثنائيين حوادث لا أول لها إما فصلهما: ما من فعل إلا ربه تعالى فعله فعل، لا
يلزم من فوعده انقذار لغني^(١٠) بل هو التمسك في انفعولات وانفعول، لا في الساكنة، وهذا
غير صحيح كما هو معلوم (انظر ر. المعارض^(١١) ١٤٢٣ ج ١ ص ١٠٠).

(١) في ((أ)) و((هـ)) عني، وفي ((ب)) و((ط)) عني.

(٢) (احداث) سقط من ((ب)).

(٣) في ((ج)) و((د)) حادث

(٤) ما بين الفوسين سقط من ((ب)).

(٥) ما بين الفوسين سقط من ((ب)).

(٦) في ((هـ)) حادث

(٧) في ((ح)) يرم

(٨) في ((ز)) يدور وانقذره

(٩) قال شيخ الإسلام "وصار هؤلاء مستسلمين في حوال حوادث لا تساهي على ثلاثة أقوال، فمن

لا يدور في الماضي ولا في المستقبل، وفيه نحو فيهم، وفيه يكون في مستقبل دون ماضي"

(د. المعارض^(١٢) ٥٣).

وقد تقدم شمس عليه أيضاً (ص ٤١) ون الصواب هو التسليم بدوامها في الماضي والمستقبل

نور على صدقة، فقول به صلت في احسن من حيث أن خالف عدده وعموم من مقامه
وبعد ثلاث مرات ففعل امسك ردة بصلته ١٠ ريب أن د ١٠ فعل من خلفه فأنه مع
قوله صدق هم، ارجح في سن ما يتبع عي ومفيد للعلم الضروري بصدقه في سنده
ذلك، فعل من الثالث ومن م يشهد على وحسن إيه حرمه ١٠ سواء ولا سئل أن هم،
منار مضائق على رسل عليهم الصلاة والسلام و إعادة معجرهم العلم الضروري
بصدقه من شاعرها ولم م يشاهد على وحسن إيه حرمها بالتواتر^(١)

هذا أسبب صلتهم بكتب الإيمان هم، لا يحصل الإيمان هم إلا معرفة ما كتب في حقيقته
وما يستحيل عليهم، ما يجوز هم، فعلا " كتب في حقيقته، التصديق والأمانة، مشيئة ما أمروا
سبعة وما يستحيل عليهم، صدور جدد التصديق، وهي، كتاب وحقيقته، ركعت ما أمروا
سبعة، وما يجوز هم، الأعاصير البحرية، لا لا تؤذي إلى نفس^(٢) في مرسهم كائنه، وسوء
أما وجوب الصدق في حقهم واستحالة الكذب عليهم، ولأن معجرهم عند ذلك على
صدقهم فلو جار لهم الكذب لأدى إلى بطلان دلالة المعجزة على الصدق وهو محال.

وأما وجوب الأمانة في حقهم واستحالة الخيانة عليهم فلاهم لو جازوا بعض شيء كما هو
محرم، أو مكروه^(٣)، فكانا مأمورين ما عظمهم، لأنه تعالى أمر جليل بقائعه في أفعالهم
رفوضه وسكروهم، فلو عدم ثقة منهم حجة ما أمر الحسن باناءهم فست بذلك أنه تعالى
عصمهم عن فعل شيء كما هو محرم، أو مكروه فلا يقع منهم، لأن ما هو واجب أو مباح
أو مباح هذا بالنظر إلى نفس الفعل، وأما بالنظر إلىهم فالحق أن أعلم، والرد به

(١) في ((ط)) بصدقه

(٢) في ((ج)) حرمه

(٣) ذكر شيخ الإسلام أنه يجوز بعد التعبدات وغيرها على صحيح الإجماع، وإنما يرد أنه محرم عنه
الحسن الصلاة، كغير الصلاة، كما في طريق كثيرة منها المعجزة (المجلة الأصمعية، ٣٠٨)

(٤) كذا في جميع النسخ، ومن صوابه، فمما

(٥) ٣ (٥) في بعض

(٦) راء بعده في ((ج)) لا تعجب ذلك الفعل إلى يقع منهم طلبية التعبدات، وهو مباح

شهادته^(١) قوله تعالى ﴿يَنْتَهِى عَنْكُمْ أَنْ تَقُولُوا مَا آتَيْنَا مِنْ قَبْلُ مِنْ كِتَابٍ وَإِنْ تَقُولُوا مَا آتَيْنَا مِنْ قَبْلُ مِنْ كِتَابٍ فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ يُنْزِلُ عَلَيْهِمْ الْقُرْآنَ وَيُفَصِّلُ لَهُمْ الْقُرْآنَ﴾^(٢).

وأما جوار لأعراض المنزلة هم لا يقر لا نص^(٣) في رسالته ودنو من ربه بل هي مما يريد في مربيهم باعتبار عظيم^(٤) حرهم من جهة ما يدرى من طاعة عظمه فإنه تعالى كاد يدر على إصلاهم إليهم دست شوبه عظيم^(٥) بلا مشقة تتحققه لكن بعظيم حكمته اختار أن يوصل إليهم دست الثوب مع تلك لأعراض رفقاء^(٦) تضعفاء العقول كيلا يبعد فيهم الأنوثة.

وفيها نصاً أعظم دليل^(٧) على صدقهم وكوهم محبوب من عند الله تعالى ويكون ما ظهرت على أيديهم من الخوارق محبوبة لله تعالى من غير أن يكون هم قدره على اختراعها، بل لو كان هم قدره على حررها بدفعوا عن أنفسهم ما هو أيسر منها من الحرص والجوع والعطش وأما الحر والبرد وأدبه خلقه وهو دست

وفيها أيضاً فائدة عظيمة وهي سريع لأحكام يلحق المنفعة لها كما عرفت في سريعتها^(٨) أحكام السهو في الصلاة من سهو بها ﷻ وكيفيه أداء الصلاة في حال الحرص والخوف من فعله ﷻ، وهبة كل طعام وسرب ماء ونحوه من أكله وشربه ﷻ، والله أعلم^(٩).

(١) في ((أ)) - سادس، وهو خطأ.

(٢) سورة النقرة آية ١٥٩.

(٣) في ((ج)): فلاهم لا حصر، وفي ((ب)) فلاهم لا حصر.

(٤) في ((د)) عظيم.

(٥) (العظيم) سقط من ((ج)).

(٦) في ((أ))، ومما، وهو خطأ.

(٧) في ((د)) دليل أعظم.

(٨) في ((ج)) شريعة.

(٩) السبت من ((ج)) سقط.

﴿ المجلس السادس عشر ﴾

في بيان ^(١) تحقيق ^(٢) سعيد المشفي ريان أقسام الكفر وعمره ^(٣)

قال رسول الله ﷺ ((أعد للعبد عمل أهل الدار وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار وإن الأعمال بأخوانهم ^(٤))) هذا الحديث من صحيح أمصايح ^(٥) رواه سهل بن سعد ^(٦) رحمه الله.

وليس فيه دلالة على ترك العمل بل فيه حثٌ للعبد على مواصلة طاعات وحبس السبب في كل وقت من أوقات العمر خوفاً من أن يكون ذلك الوقت ^(٧) آخر عمره.

وفيه أيضاً رجحان على العجب والفرح بالأعمال لأنه لا يدري ما يصيبه في عاقبه إذ رُبُّ شخصٍ يعمل عمل أهل الجنة والإيمان والصدقات وفي تقدير الله تعالى أنه من أهل النار فتحوّل في آخر عمره من الإيمان ^(٨) والظلمات إلى الكفر والمعاصي فيموت على كفر ومعاصي فيدخل النار، ورُبُّ شخصٍ يعمل عمل أهل الدار من الكفر

(١) الشب من (رج) و(د).

(٢) في (د) . لم يعمق.

(٣) في (هـ) الكفرة وعمرها.

(٤) في (ط) : بعد.

(٥) في (د) : دونه.

(٦) في (ب) و(د) و(هـ) : بأخوهم وهو خطأ.

(٧) أخرجه الشيخاني ولحقه ٢٤٣٠/٦ (٦٢٣) . ومسنم ١٠٠٠/١ (١١٢).

(٨) ١٣٣/١ : ٦٢.

(٩) تقدم ترجمته في (ص ٩٨).

(١٠) في (ج) : الله.

(١١) (الوقت) سقط من (ج).

(١٢) في (()) الأعمال.

والمعصي وفي تقدير الله تعالى أنه من أهل الجنة فيحسب في آخر عمره من الكفر والمعصية إلى الإيمان والصواب فيموت على الإيمان والصواب، قد حل له. فبدلت^(١) فإن النبي ﷺ. (رأى لأعمال باخوانهم^(٢))، يعني أن أعمال العبد مبدلة في السعادة، الشقاوة بأمر الله

وفي حديث آخر أنه ﷺ قال: ((عملوا لكل ميسر له حتى لا أتا من كان من^(٣)) عمل السعادة فييسر^(٤) لعمل أهل السعادة، وأما من كان من أهل الشقاوة فييسر لعمل أهل الشقاوة))^(٥)

فإنه ﷺ بين في هذا الحديث أن كل واحد مهيب^(٦) موفق للذي حُتق لأجله من خير والشر فمن حلل وفُذر أنه من أهل الجنة يجري الله تعالى على يديه أعمال أهل الجنة ويسرها^(٧) عليه حتى يموت ويدخل الجنة، ومن حُتق وفُذر أنه من أهل النار يجري الله تعالى على يديه أعمال أهل النار ويسرها^(٨) عليه حتى يموت ويدخل النار، فالحكم دليل على يعلب الظن أن الشخص من أي الصنف يكون ومن هذا كان الوجه على معنى^(٩) أن إلا يكون خالياً عن^(١٠) العمل الصالح في قلب من لأودت لأنه لا يسري من يأتيه

(١) في ((ج)) - فبدلت

(٢) في ((ب)) و((هـ)) : باخوانهم، وهو خطأ

(٣) في ((ب)) و((ب)) - إلى

(٤) من) سقط من ((ج))

(٥) في ((ر)) و((د)) - فييسر، وفي البقية فييسر وكذا ما بعده والنصوب من نص الحديث

(٦) أخرجه البخاري ١٨٩١ ١٦٦٦، ومسلم ٢٠٣٩/١ (٢٦٤٧) من حديث علي بن

(٧) في ((ب)) و((ج)) و((د)) : واحد

(٨) في ((ج)) - (مهيم) بدلاً من (مهيم)

(٩) في ((-)) - ويسرها

(١٠) في ((د)) - ويسرها

(١١) (العبد) سقط من ((ط)).

(١٢) في ((ج)) : من.

أمرت دليس هـ من معلوم^(١) ولا وقت معلوم^(٢) ولا مرض معلوم فتصوي عن رده الله
نعم لهم وايضا من سوء العقلة والتفكر^(٣) في أمر خاتمه وسأل^(٤) الله تعالى^(٥) أن
يجعلها^(٦) في حقه مع الشارح^(٧) بآية المؤمنين^(٨) هـ مسارة من الله تعالى عند الموت^(٩) كما
قال الله تعالى ﴿إِنَّ تَدْبِيرَ فَاتُوا رَبَّنَا اللَّهُ تَعَالَى تَسْمَعُوا تَسْمَعُوا عَلَيْهِمْ تَعْنِيكَ إِلَّا
تَحَافُوا وَلَا تَحَرُّوْا وَأَبْشَرُوا تَأْتِي كُنْتُمْ وَعَدُوا﴾^(١٠)

عنه معان بين في هذه الآية أن الذين أقرروا بوسه وعرفوا بوجدانه^(١١) ثم استقاموا
عمرهم إلى الأخرى وذلك^(١٢) الأعراف^(١٣) إلى موت بينهم جميع ما أمرت وحسن
جميع مذهب ذلك^(١٤) الاستقامة بدون ذلك^(١٥) بل يحصل الأهل واجاب برك

(١) (معلوم) سقط من (د).

(٢) (ولا وقت معلوم) سقط من (ب).

(٣) في (أ) و(ب) و(د) وسكر

(٤) في (ج) : وسأل، في (ط) : وسأل

(٥) ولا بعد في (ب) : ١٤٤ أي برك

(٦) في (هـ) : يجعل

(٧) ولا بعده في (ب) : في

(٨) ولا بعده في (أ) : من وهو مخرج كما ظهر من المسبو

(٩) (عند الموت) سقط من (ب)

(١٠) سورة فصل ٤١ - ٣٠

(١١) في الأعراف موحدة بركه وحده لا يحيى أحد من عذاب الله وقد عرف هذا التوحيد

كقوله فيس ذلك المعنى الإعراف موحدة بركه وحده بركه أكتف وركب بركه

وقع الشرح بين الأسماء وأنهم (المرء المتعاضد ١٢٩ ٣)

(١٢) (ذلك) سقط من (ط)

(١٣) (ذلك) الإعراف سقط من (ب)

(١٤) كما في الجميع النسخ، ولقد صرح به

(١٥) (المنسب من) سقط

سوء من الأمور وأرباب ركب سيء من انبساط مسرر عنهم دلائلك من جهة الله تعالى عند الموت. إن شاء الله. لا حاجة ولا عجزوا وأسد. لا حاجة التي كذب وعدكم الله بعدى على نسل سيك.

وقال لأعدائه: "فَقَسَمُوا أَنْ مَوْتَ بِن كُتْمَة صَدِيقِي" وَلَا تَسْتَوِيهِ أَمْ نَا قَدَمْتِ أَيْبِهِمْ وَتَهَّ عَيْبُ بِالْضَلَمِ".

فمن سبحانه وتعالى في هذه الآية أن الصدوق في القدر هم لكونهم مسعدين بالموت^(١) يسوءه ولا يعرفون منه لكون عنهم حساً، وأما نظامون بالعدد كونهم مسعدين^(٢) نه^(٣) لا يسوءه بل يعرفون منه لكون عنهم سوءاً فإن عمل^(٤) السوء والى به حرج^(٥) الأمر على^(٦) لا يلى إلا أنه سب سوء هوانه وسوء عفته^(٧) فإن سوء حاله لا يكون إلا لمن كان^(٨) به فساد إبي الاعتقاد أو إصرار على المعصية أو عدو. عن الاستقامة و ضعف في الإيمان.

لقد الفساد في الاعتقاد قبل أن يكون في قلبه شيء من أنواع الشر، وأما أنواع الشر^(٩) من أعيانها: شرك سلالى وهو إشتاب إظن مسيق كسر الشبهة^(١٠) فإلهه وأبواه: عدو

(١) في ((ج)) و((ه)) و((و)) ركب

(٢) سورة طه آية ٦-١٠ في ((ج)) ركب آية ٦ آية ١٠

(٣) في ((أ)) الذين

(٤) في ((ط)) بالموت

(٥) في ((أ)) عنهم

(٦) روى عنه في ((ب)) ٤

(٧) في ((ه)) من

(٨) في ((أ)) سب لمعه حاله وسوء عفته

(٩) (كان) سب من ((ج))

(١٠) هم الذين يرمون أن ثور والصفة أرباب فساد (أبهر) ثوب الأوتار كالأوتار ١٠٨

و"مصر في خلق لابي حزم ٩٣١، والحق والحق للشهرسى ٢٦٧

العالم خيراً كثيراً وشرّاً كثيراً وواحد لا يكون خيراً وشرّاً^(١) بالضرورة فلا بد أن يكون لكل منهما فاعل على حدة ثم إنهم انقسموا قسمين.

القسم الأول مانوية^(٢) وندفسيانية^(٣) فإنهم قالوا: فاعل الخير النور وفاعل الشر لظلمة

والقسم الثاني الخوئي^(٤) يؤمن بالنور وغل الخير برهان وفاعل اشرأهرمن يعون به الشيطان، ثم اختلفوا في أهرمن قديم كيزدان أو حادث معه

والثاني من أنواع اشرأهرمن شرث تعيش وهو جعل لإله مركب من آهة^(٥) كسرة الضمير فيهم أسير الأديمة الثلاثة بني النوجود وعلمه والحياة وحكموا عليها بالحقبة الثلاثة واعتقدوا أن الإله جوهر هرد^(٦) مركب من هذه الثلاثة، وقالوا: مجموع هذه الثلاثة إله واحد، وجعلوا الذات الواحدة^(٧) ثلاث صفات وذلك غير معقول لعاقل^(٨) ثم زعموا أن صفة العلم فيها ائبدع^(٩) بجسد عيسى العتيق فلذلك كان لها عندهم ثم احسموا في معنى

(١) في ((ب)) و((د)) سرور

(٢) هم أصحاب باب من ذلك حكيم ندي زعم أن العالم مصبوح مركب من أصليين اثنين، أحدهما نور، والآخر ظلمة (انظر: "أسفل والنحل"، ٢٦٨، و"اعتقاد فرقي المسلمين ومشركون" برلوي، ٨٨).

(٣) هم أصحاب دهبان ائتر أئبر نور وطمنا، فالنور يفعل الخير فصد وختياراً، والظلام يفعل الشر طمناً واضطراباً، (انظر: "توحيد الأئمل"، ٨٥، و"أسفل والنحل"، ٢٧٨، و"اعتقاد فرقي المسلمين والمشركون"، ٨٨).

(٤) في ((ب)) الخوئي

خوئي: ز جدمم خوئي م سوب بنى محوسيه، وهم عتد البرن مائلون، أن للنام أصون نور وطملة. (انظر: "تاريخ بن جندوب"، ٢٦٥، و"أسفل والنحل"، ٢٥٧، و"تفسير برعضي"، ١٢٣/١٧، و"المصنف"، ٢٢٢)

(٥) في ((ج)) إهين

(٦) (جوهري هرد) مشتق من ((ب)) و((هـ))، وفي ((أ)) جوهري واحد.

(٧) في ((أ)) و((ج)) الله واحد

(٨) في ((د)) العاقل لعاقل، وفي ((أ)) و((ب)) و((هـ)) لعاقل، وفي ((ط)) لعاقل

(٩) في ((ج)) ائبدع

تجده * ففسره بعضهم بقوله به كما يقوم العزم بالجوهر. وهذا وجه معروفه لاداب جوهر انسي هو عاظم مجموع وأفاجيم الثلاثة مع أنهم ذنوا اتحد به من سر * يعاقب ذات الجوهر ومن المعلوم ضروره أن المعنى الواحد لا يقوم بذاتين فيكون اللفظي بعضه إلى إتمام إله، وكذا عيسى لبي الله يكون بعضه إلى إتمام إله فبعضه على قوههم عدم لأنه لا محالة تحقق الكل بأدوات اجراء^(١)

والثالث من أنواع الشرك شرک بربوب وهو عبادة غير الله ليعرب إليه تعالى كشرک متعددي عبادة الأصنام بأنهم لما رأوا أن عبادتهم لمعولي يعظمه على ما هم عليه من عبادة سدنة وحاية الحفارة سوء أدب عظيم بقرئو إليه بعبادة من هو أغنى منهم عبادة كائناتكة وانتمس والشمس والقمر والنجوم والمار وعوهم هم لهم لما رأوا عيبه من اختاروا عبادته عليهم صنعوا الأصنام أمثلة لما عاب عليهم من معبوداتهم واستعلوا بعبادتهم^(٢) وشبهه في ذلك أن يعربوا إلى ما حصوه مثلاً له وقصصهم من جميع ذلك أن يعربوا إلى الخلق عظيم نكر بالاعب السقطان بعبادتهم^(٣) وأوقعهم^(٤) في الضلال^(٥)

والرابع من أنواع الشرك شرک بتقليد وهو عبادة غير الله بتقليد معبر كشرک مأخوذي عبادة الأصنام فيهم لما وجدوا آباءهم وأجدادهم منسجلين بعبادتها فلبسوه فيها وقننوا إن وجدوا ما على أمه وإن على آباءهم مقدرون، وهم كتابتهم وأجدادهم^(٦) في ضلال من

(١) في ((ج)) عبادة به

(٢) في ((ج)) يعرب

(٣) في ((ج)) و((د)) : يكذب.

(٤) ما بين القوسين معطوف على ((ب)) و((ج)) و((د)).

(٥) في ((ج)) فاستعلوا بعبادتها

(٦) في ((ج)) ضلهم

(٧) في ((ج)) ووقعهم

(٨) في ((ج)) الضلاله

(٩) مشب من ((ج)) غلط.

و خدای من انواع الممرك سرك لا سبب وهو اُسعد سائر الملائكاته الهاديه
كشرك لفلاسفه و اقطابهم^(۱) و امر بعضهم^(۲) على ذلك من جهله^(۳) مؤمنين بربهم
لما رأوا سلطانهم اكل الحصاد و ارباض الثرى^(۴) فترهبوا منه و رماه من عورة
بخص ادياب و ارباض القصور بالسمم و هو ذلك لما لا يحصر^(۵) فهموا تخلفهم ان
تلك الانشاء هي امورة^(۶) فلما رصه و حدوده معب^(۷) انما ظنوا انهم و صنعوا ان
على منها و هو حصص و سبب^(۸) من خلفهم و من دره احسن اثره عقل و ان ادي
ماعدود^(۹) ان هو سائر^(۱۰) شيء عند شيء و قد هو حصص احسن و اما تأثيره فيه فلا
سرك لا خسر بل بما يترك ما يعمل

(۱) ل ((ج)) سبب

(۲) ل ((د)) و ((و)) و ((ز)) و ((ح)) و ((ط))

(۳) ل ((ج)) و ((د)) و منهم من سبب

(۴) ل ((ج)) حصص

(۵) ل ((و)) و ارباض

(۶) ل ((و)) حصص

(۷) ل ((هـ)) سبب

(۸) اعطف و سبب سقط من ((ج))

(۹) ل ((و)) سبب

(۱۰) مقدم شديدي على سائر هذه المعاني في ركن ۱۵۳، ۱۶۷ و ان اديب لفظ محسن ان كان
مراد التأثير التسلط عليه صحيح و انما تأثير المخلوقات على اديبه الله عليه عبادا من في
السمير و العنبر و ان الله خلق في المخلوقات هذه و تأثيره فيهم و يتصور به و انك سرك
المرور و اشار عده الله و سبب هذه القدر و تأثيره على ربي الله ان حصص المصروفات
و علمه سائر مصلحته بخلق و اخلق و اثر ركن و البرد و هذه كمه ليست فعلا ولا صفة الله
و كبر الله جلته في المخلوقات و هي انما في طريقه بالبر و انما سبب الله عليه
در جمع مجموعه ارباض ۳۱۸ و حاشية لسان^(۱) تصحيح لاسلام ۲۰۱۵

[illegible]

ولأننا الإصرار على المعاصي بأن حصل في قلبه أنها ورت جميع ما فعله الإنسان في عمره يعود ذكره عند موته، فإن كان فيه إلى الطاعات أكثر يكون أكثر^١ ما يحضره عند موته ذكر الطاعات ويرى كأنه من المعاصي أكثر يكون أكثر^٢ ما يحضره عند موته ذكر المعاصي يرى كأنه حين رؤيته الثوب به قبل الثوب^٣ شهوة من شهوات أو معصية من المعاصي يستند^٤ قلبه إلى وعصر^٥ حجاب به ويرى أنه وسيل لشقاوته في آخر حياته بقوة^٦ (المعاصي يريد لكذلك)

وَأَمَّا الَّذِي مَرَّكَ دَسًا أَوْ أَضَلًّا أَوْ اِرْكَبَ لَكُمْ ذَابَ بِهُوَ بَعِيدٌ عَنْ هَذَا احْصِرْ، وَأَمَّا الْعَدُولُ عَنْ الْأَسْقَمَةِ فَإِنَّهُ يُظْهِرُ فِيهِ لَأَعْرَاجًا: بَدَلٌ مِنْ^(١) كَأَنَّهُ مُسْتَقِيمًا فِي بَدَلِهِ ثُمَّ

(۱) (و اما) سبب منسوب

١٢٠٠

(۳) (کمال) صفحہ میں ((د))

٥٤ (ط), ج, د)

(د) (اکثر) میثاق (د)

(۶) (اکثر) سب سے زیادہ (ب) (د)

(٧) في (١٠) : الخوف وهو محض

$$\text{مسألة} \quad \{(-)\} \cup \{A\}$$

(٩، ١٠، ١١) : ضم

(۱۰) وندم خریکه لی (هم، ۷۷)

(۱۱) (من) سبھت من (ب)

غير عن^١ حاد وجرح عما كان عليه في بدائه يكون سبباً لسوء حاله وسوء حاله
كأنيس ندي كان في بدائه رئيس دلالته ومعتمهم وأشدكهم احتياداً في القعدة حتى^٢
مئل. لم يبق في سبع سموات وسبع أرضين موضع سبر إلا وهو قد سجد فيه^٣ ثم لما أمر
بالسجود لادم النبي ﷺ في رسكركم وكان من الكافرين، وكسبهم من دعوره^٤ الذي
ناه الله سبحانه وعالي آياته فاستلج منه مخلد في الداء وأبغ هو^٥ . كان من العاوس،
وكرر صيصاً^٦ العابد أنسي قال له الشيطان^٧ : اكفر فمما كفر قال في بويء صيت لي
خاف الله رب العالمين، فبأن سبقتك أعز^٨ على الكفر فمما كفر تم منه محافة له
بشركه في العذاب ولم يفته دت كما دار الله عالي ففكر غفيتهاً أنهب في الشر
حبلدتي فيها^٩ زد لك حرّاً، أقصلي^{١٠} .

وما تصف في الإيمان قلوبكم . حب الله تعالى في قلبه صعب^{١١} فإذ من كان في إيمانه
صعب يسوي على فيه حب الله لا يفي له حب^{١٢} . لله شيء إلا من حب
حديث الله على وجه لا يظهر له^{١٣} في مخالفة خوي ولا أثر في الكف عن
معدني ولا في حب على الصاعب فيهم في الشهوات والريكات السيات فراكم

(١) (من) سقط من ((ب)) و((هـ)) في ((ج)) ، ((د)) مر

(٢) (حتى) سقط من ((د))

(٣) فهذا يحتاج إلى دليل بطل ذلك . ود : «بعض أنس حيدر في» . «ملاصم» ٣٥ . دور .
ويادة (سبع أرضين)

(٤) في بقية النسخ : «مور» وقد تقدم التعريف به في (ص : ١٢٥)

(٥) تقدم التعريف به في (ص : ١٢٥)

(٦) في ((ج)) الذي إذا قال الشيطان بالإيمان

(٧) في ((د)) أعز

(٨) سورة الخضر آية ١٧ .

(٩) في ((ع)) حب

(١٠) في ((د)) : (نور) بدلاً من (هـ) أثر

صلوات الديوت عمو قبه ولا رات تظلي ما فيه من نور الإيمان مع ضعفه، فإذا حده إني
سكرت موت وعلم أنه يفارق الدنيا رهي^(١) مخوفه له وحشا عذب عليه حتى لا يرى
تركه وبثام من هراقه يرى ذلك من الله فيحشى عليه أن يحصل في قلبه بعضه تعالى بدل
حبه فإن الله من روح روحه في تلك اللحظة تحته له بالسوء ويهت^(٢) هلاكاً بدياً
والسب المعصي إن هذه الموصفة حبه باب والركون إليها والفرح بها^(٣) مع^(٤) ضعف
الإيمان الخارج لضعف حب الله تعالى وهو إنشاء العصال الذي عم أكثر الحق. نعم أراد
السادة من هذه الوطئة فعله بعد إخراج ح^(٥) ال^(٦) من الله وتصحيح اعتقاده أن حرر
عن المعاصي وعن^(٧) مسامحة لها ومشاهدة أفعالها وأن يوجب على طاعات التي هي غرة
حبه لله تعالى ولا يتصور حبه الله تعالى لا بعد معرفته إلا لا يحب إنسان ما لا يعرفه^(٨)
ويحب ما يعرفه فمن عرف الله بعد^(٩) حب عليه معرفته وعرف أن جميع بعد
المواضع إليه دون غيره ليس إلا من دعائ^(١٠) لا جرم يحبه دار أحبه يسعى في اغتيال
مرصاته^(١١) ويرر عن موجبات سقطه فكيف لا يفت^(١٢) الوصول إحسانه والوصول حبه^(١٣)
بالتقصي وعده، يسرنا الله تعالى بعصده^(١٤)



(١) في ((هـ)) ' وهو

(٢) في ((د)) : يهت، بدون واو العطف

(٣) في ((د)) فيها

(٤) (مع) سقط من ((د))

(٥) في ((ط)) : من بدون واو العطف

(٦) في ((د)) : يعرف

(٧) في ((د)) : مرصا، وفي ((ط)) : مرصته

(٨) في ((ح)) : ' حبه

(٩) (متصلة) سقط من نهاية السج

﴿ المجلس السابع عشر ﴾

في بيان علم حوار الصلاة عند القبور والاستمراء من^(١) أهدىها راتخذ السروح
واستموع عليها

قال رسول الله ﷺ ((لعمركم بالله على اليهود والنصارى بخدر فيور أسانهم مساجد))^(٢)
هذا الحديث من صحيح الصايغ^(٣) رويته أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها
ومسبب دعائه ﷺ على اليهود والنصارى بانسنة أعم كانوا^(٤) يصرون في مواضع التي ذم
فيهم أبيائهم، لما نظر منهم بأن السجود لغيرهم تعظيم لهم وهذا شرك جني وهذا قال
ﷺ ((لهم لا نعمل قري رثاً بعد))^(٥) أو ظناً منهم بربان التوجه^(٦) إلى قبورهم حالة
لصلاة أعظم وقد عدى الله تعالى لأسمائه على أمرين؛ عبادة الله تعالى وتعظيم أبنائه،
وهذا^(٧) شرك حمي وهذا على النبي ﷺ أمته عن الصلاة في مقابر آخرها عن مساجدهم
هم وإن كان القصدان^(٨) مختلفين.

وقال: ((ألا وإن أ^(٩) من كان فيكم كانوا^(١٠) يخلون أمورا

(١) في ((ب)) ع.

(٢) أخرجه البخاري ١٦٨/١ (٤٦٥) ومسلم ٣٧٧/١ (٥٣١)

(٣) ٢٨٥، ١ (٤٩٩)

(٤) (كان) سقط من ((ج)) و((د)).

(٥) أخرجه حمدي ٤٠٥، ١ (٠٢٠)، وأحمد ٢٤٦، ٢ (٧٣٥٢) وأبو يعلى ٣٣/١٠ (٦٦٨)،

وفوق سعيد بخدي في "فصائل مدية" ٣٩ (٥) من حديث أبي هريرة رويته عن طريق ٤ - ١

(٦) (١٥٨٧)، وابن أبي شيبة: ١٥٠، ٢ (٧٥٤٤) من حديث يزيد بن أسلم رويته

وأخرجه مالك مرسلاً عن عطاء بن يسار: ١٧٢/١ (٤١٤)

وهو ابن عبد الله بن أبي ربيعة بخدي رويته في "المنهج" ٤٢، ٥ وصححه

(٦) في ((ب)): المتوجه، وفي ((ج)): بالتوجه

(٧) (هـ) سقط من ((د)).

(٨) في ((ج)): العصد

(٩) التثنية من بعض الحديث

(١٠) في ((د)): كان

مساعد فلا^(١) تنحذروا العبور مساعد إلى ثمكم عن ذلك^(٢)،
وبدل على هذا المعنى ما حكاه الله تعالى عن المتعلمين^(٣) على أمر أصحاب الكهف حيث
﴿قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَحِدَّتْ عَلَيْهِمْ مَنَاجِدًا﴾^(٤)

قال بعض المحققين^(٥): والصلاة في المواضع المبركة من مقادير لصاحبه داحية في هذا
النهى لاسيما إذا كان الساعت عنها تعظيم هؤلاء لما في ذلك من الشرك الحقي فإن مبدأ
عبادة الأصنام كاد في قوم نوح عليه السلام من جهة عكوبهم على العبور كما أحبر الله
تعالى في كتابه بقوله ﴿قَالَ نُوحٌ رَبِّ بِهَٰمْ غَصْبٌ وَاتَّبَعُوا مِن لَّدُنِّي مَالًا ۚ وَوَلَدَهُ
إِلَّا حَسْرًا ۖ وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا ۖ وَقَالُوا لَا تَنْدِرُنَّ ۚ لَهَاكُمُ الْعَذَابُ ۖ وَلَا تَنْدِرُنَّ وَلَا
سُوءًا وَلَا نَفُوثٌ وَنُفُوثٌ وَتَسْرًا﴾^(٦)

قال^(٧) بن عباس عليه السلام وعبره من السلف^(٨): (كان هؤلاء قوماً صالحين في قوم نوح النبي
عليه السلام فلما ماتوا عكف^(٩) الناس على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طأطأ عليهم الأعداء
فعبدهم)^(١٠) وكان^(١١) هذا مبدأ عبادة الأصنام

(١) في ((ط)) . ولا

(٢) أخرجه مسلم: ١/٢٧٧ (٥٣٢) من حديث جندب بن عبد الله رضي الله عنه.

(٣) في ((أ)) للمتعلمين، وهو خطأ.

(٤) وما بين القوسين سقط من ((ب)) و((هـ)) و((ط)) . والآية من سورة الكهف، آية ٢١

(٥) مهم شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه "الرد على الكفر" ٩/٢٠٥، والإمام ابن القيم في
كتبه "عانة الملهفين" ١/١٨٤، ١٨٨

(٦) سورة نوح، آية ٢١-٢٣

(٧) في ((ب)) . وقال

(٨) انظر "تفسير الطبري" ٩٨/٢٩، و"تفسير القرطبي" ٣٠٧/١٨، و"تفسير ابن كثير" ٤٢٧ ٤٢٧

(٩) في ((ج)) عكفوا

(١٠) أخرجه البغاري: ٤/١٨٧٣ (٤٦٣٦).

(١١) (كان) سقط من ((ط)).

وقال ابن القيم^(١) في "إعانته"^(٢) مقلداً عن شيخه^(٣): "إن هذه العلة التي لأجلها هي ابتلاء عن^(٤) اتحاد القصور مساجد هي"^(٥) التي أوفعت كثيراً من الناس إدا في الشرك الأكبر أو في من حوته من الشرك. فإن شرك من يرجو بدي بعقبة صلاحه يرب إلى سقوط من الشرك بشجر أو حجر وحنا نجد كثيراً من الناس عند القصور يصبرعون ويحسبون ويخصمون ويعينونهم^(٦) قلوبهم عند لا يعصون عنها في سبوت الله ولا في وقت سحر ويرجون من بركة صلاة عبدها والبداء لديها ما يرجونه^(٧) في المساجد. فحسب مائة (هذه) المفسدة التي ينبغي^(٨) عن الصلاة^(٩) في المقبرة مصدق وإن لم يقصد المصلي بصلاته فيها بركة النعمة كما ينبغي عن الصلاة وقت طلوع شمس ووقت غروب ووقت^(١٠)

(١) هو محمد بن أبي بكر بن توب و ساد الله كمن ليس براعي، ثم تلمسني، نحسني مشهور بابن قيم الجوزية، ولد سنة ٦٩١ هـ، د. عنه أنشوكاى يرجع في جميع العادة وفاء الأقران و مشهور في الأقال وسحر في معرفة مذهب نفسه^(١) في سنة ٧٥٥ هـ (نظر ترجمته في البداية والنهاية ٤٠ ٩٥٨، وألواناً ملونة ٢٠٠ ٢، و أسرار الطائفة ١٤٣٧).

(٢) انظر له كتاب "إعانة السالكين" من مصنف السيد "عز مصيون ومداون" وقد احتصره تصيب ولم أذكر على نسخة محضرة

(٣) هو أحمد بن عبد العظيم بن عبد السلام بن يحيى، شيخ الإسلام، تلميذ أبي القاسم بن هادي، نحسلي، ولد بحرب في سنة ٦٦١ هـ، وله مصنفات كثيرة جارية منار، لها أركان هادئ لليل والليل وشمس اسمه الله وأصبح عليه المذهب السني وجمع سنة الأحياء توفي سنة ٧٧٨ هـ. نظر ترجمته في "المعجم المبرور" لأبي عبد الله "أعلام النبوة" لبرار و"الذخائر" لبرار (في أسرار السالكين).

(٤) (عن سقط من ((١)).

(٥) (هي) سقط من ((٢)).

(٦) (في) ((٣)).

(٧) في جميع المساجد ومصروف صوب من عبادة مبدع

(٨) (في) ((٤)).

(٩) (في) ((٥)).

(١٠) (ووقت) سقط من ((ج)).

سترائها لأنها نوافذ يقصد^(١) لشركوك^(٢) الصلاة للشمس فيها فهي أمانة عن الصلاة فيها
وإن لم يقصروا ما قصده مشركوك، وإذا قصد الرجل الصلاة عند النفقة منبركاً^(٣) بالصلاة
في^(٤) بيت لينة^(٥) فهذا عين^(٦) تعدد^(٧) معان ورسوله ومحالفة لئيه ويتبع دين م
يأدب به الله تعالى فإن العبادات مبداه^(٨) على الاستدراك ولا يتبع لا على الغوى ولا يتبع^(٩)
بأن المسلمين أحصوا^(١٠) ما علموه من دين مبداه أن الصلاة عن النفقة فهي عين لأر
فة الشرك بالصلاة فيها ومسألة عباد الأصنام أعظم كبراً من معصية الصلاة حين^(١١)
ظنوع الشمس وحين غروبها وحين مسواتها، فلهذا^(١٢) لا يكتفى عن ذلك المفصلة سيد
لدرجته التثنية التي لا^(١٣) تكاد تخطر على الخيال فكيف هذه^(١٤) تدريعه لئى كثيراً ما يدعو
صاحبها^(١٥) إلى لشرت ببناء الغوى^(١٦) وضمت الخواص مبداه رعداً أن الصلاة عند
صورهم فصل من الصلاة في المساجد وغير ذلك من هو محاده طهارة لله ورسوله ﷺ^(١٧)

من مبداه على
الاستدراك والافتقار
على الغوى والاستدراك

(١) في ((ج)): يقصده

(٢) في ((د)): اختيركي.

(٣) في ((ط)): تبركاً

(٤) في ((ق)): سقط من ((د))

(٥) في ((د)): الصلاة

(٦) في ((ج)): ((د)): عن

(٧) في ((د)): محذوف

(٨) (مبداه) سقط من ((د))

(٩) في ((أ)): والإسراع، وهو تصحيح

(١٠) في ((ب)): عند

(١١) في ((ج)): وإياه

(١٢) (لا) سقط من ((ج))

(١٣) في ((أ)): لئى، وهو خطأ

(١٤) في ((ج)): ((د)): محذوف

(١٥) في ((د)): الغوى

(١٦) أحسنه المؤلف من "إعانة الطالبين" ١٤٥/١-١٤٧

فإن ابن القيم في "إعانة" (١) "من جمع بين سنة رسول الله ﷺ في الصوم وما أمر به وما
 هي عنه وما كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم والشافعية" (٢) وشي من كان عنه أكثر ليس له من
 رأي أحد مضافاً لآخر ومضافاً له يجب (٣) لا يجمعان أبداً، فإنه يفتقر في عن
 الصلاة عندها وهم يخافونه (٤) ويصومون عندها، وهي عن اتخاذ مساجد عليها وهم
 يخافونه ويصومون عندها مساجد ويسمونها مشاهد، وهي عن إبعاد السرح (٥) عليها وهم
 يخافونه ويؤمنون عنها التعديل (٦) والسوم بل يعمرون بذلك أوقافاً، وهي عن
 حبسها بالسوء عبيد وهم يخافونه ويحصبون ويسمون (٧) عليها القباب، وهي عن
 مكابته (٨) عنها وهم يخافونه (٩) أو ينجذرون عليها الألوخ ويكسبون عنها القرآن
 وغيره وهي عن زيادة عنها حر براءت وهم يخافونه ويريدون (١٠) عليها سوى التراب
 لأحد والأحجار والخشب، وهي عن اتخاذ عيداً، هم يخالعون ويخادعون عنها ويحصبون
 ها كما يجمعون للعيد أو أكثر.

(١) مثل يزلعه هنا معقولاً عن من يجمع مع الاحتصار والتصرف حيث ورد الأدلة التي ذكرها
 ابن القيم وأحياناً يأتي عبارات من عند (انظر "إعانة الشهاب" ١: ١٥٢-١٥٨)

(٢) (ما) سقط من ((ج)) و((د))

(٣) في ((ج)) الشافعية

(٤) (رأى) سقط من ((د))

(٥) (عبد) سقط من ((ج))

(٦) في ((د)) يكتفون

(٧) في ((د)) السرح. وفي ((هـ)) السرح.

(٨) في ((ط)) ينامون

(٩) (د) بعده في ((د)) بل

(١٠) في (أ ب) يفتنون. وفي ((-)) يفتنون. وفي ((ر)) و((هـ)) و((ط)) يفتنون

(١١) في ((ج)) . الكتاب

(١٢) في ((ر)) ويخادعون، وهو خطأ

(١٣) في ((ط)) ويريدونه

ومنها: اتخاذ المساجد والسرر عبيها

ومنها: العكوف عندها ويطلب بسور عبيها واتحاد السدة ها حتى أن عبادها [يرجعون المحاوره عندها على المحاوره عند المسجد الحرام]^(١) وبرود سدتها أفصل من خدمة المساجد.

ومنها: البدر^(٢) لها والسدتها^(٣).

"رسمها: ريارها لأجل اتصاله عند الطواف ها وتقبلها واستلامها"^(٤) وتعمير الحدود عليها وأخذ ربحها ودعاء أصحاب والإسعائه بهم^(٥) ومزاجهم النصر وبرق وانعابه والتودد وقضاء الديون وتعريض الكربات وعمر ذلك من الحاجات التي كان عباد الأرباب يسألونها من أولادهم^(٦) وليس شيء منها مشروعاً^(٧) باتفاق أئمة المسلمين، إذ لم يعمل شيئاً منها^(٨) [رسول] ربنا لعائس /ولا أحد من الصحابة والتابعين^(٩) وسائر أئمة الدين.

"ومن المحدث أن يكون شيء منها مشروعاً وعملاً صالحاً ويصرف عنه انقرون الثلاثة التي شهد فيهم النبي ﷺ بالصدق والعدل ويظفر به^(١٠) الخبوف^(١١) الذين شهد فيهم النبي ﷺ

(١) المثلث من ((ط)) و"بعثة الطهارة".

(٢) في ((ج)) الذور.

(٣) غاية عمل مؤلف من ابن القيم في الصحاح لتتبعه من "بعثة البهتان ١٥٢١ ١٥٥٨، مع اختصار ومصرف

(٤) في ((أ)) : واستلامتها

(٥) في ((د)) : لهم

(٦) بعثة الطهارة ١٥١/١.

(٧) في ((د)) : مشروعاً

(٨) منها) مقتط من ((ط))

(٩) في ((د)) التابعين

(١٠) في ((أ)) يظفر الخبوف، وفي ((ج)) : ويظهر بالخبوف

(١١) الخبوف في اللغة يطلق على شيء نأمر ونعير، ويقال حلف الرجل على حلق أبيه -يخلف علوقاً-: إذ يعر عنه (السك ٩٣/٩).

بالكذب^(١) والفسق من كان في شك من هذا فيسقط عن يمينه^(٢) على وجه الارض
ان يأتي عن أحد منهم بقول صحيح أو صحيح لمه كان يد يد^(٣) هم حاضره فصلوا
القبور فدعوا^(٤) عدها، فاستحووا لها فصلاً أن يقصروا منها أو يسألوا^(٥) حرائجهم منها
كلاً لا يمكنهم^(٦) ذلك بل ما يمكنهم أن يأثروا بكثير من ذلك عن الخوف التي خصب
من بعدهم ثم كلما تأخر الرومان وطول العهد كان ذلك أكثر حتى وجدت من ذلك علة
تقصير^(٧) ليس فيما عن النبي ﷺ ولا عن خلفائه طر سائر ولا عن صحابه والتابعين
حرف واحد بل فيها من خلاف ذلك كثير من الأحاديث المرفوعة^(٨) التي من جسمها
قوله ﷺ ((كتب عليكم من زيارة القبور^(٩) فمن زاد أن يزور قبره فلا يقول^(١٠) هجر^(١١))
أي: فحاشا^(١٢) أي: يحسب أن يضر من لم يترك علف قولاً وعلاً

ويطلقه العلماء هاتياً على ما نحن من غير مخالفة ما كان عليه سلف الصالح وعمر
صحيحهم في العلم والعمل ويخبر عنه

(١) في (ج): بالكسر.

(٢) في (د): ((س)) و((ط)) مسر.

(٣) في (ج): أنه.

(٤) في (ج): ((د)) يدسوا.

(٥) في (ط): سألوا.

(٦) في (ج): ((هـ)) - (يكن ضم) بدلاً من (يمكنهم).

(٧) في (د): ((ر)) مصفاب.

(٨) هاهنا من الثابت عن ابن القيم في "إيمانه اليهود" د مع التصريف.

(٩) هاهنا السقط في ((هـ)).

(١٠) في (د): علا بقول.

(١١) (أ) أخرجه السيوطي ١٩٤ (٢٣٢) أحمد ٣٠١ ٢ ٢٣، وطهري ١ (أوس).

٢١٩/٣ (٢٩٦)، والبيهقي في "المكرم" ١٠٤١، ٢١٠٠، و من حديث بده.

ذكر ابن عبد البر مؤلفه في "المسند" ٢١٤-٢١٥ وصححه

وصححه الشيخ الألباني في "المسند الصحيح" ج (٨٨٦)

(١٢) انظر "تاريخ الحديث" (من سلام ٢٢٢) و"تأنيق" لمفسري ٩٢٤ و"نهاية" ٢٤١

محصل له مع شريح من فرد ويعطيه منه ولا حاجة إلى إعادة عيدا إلى في أحد عصور
عيداً من المقدس ما لا يعظمه إلا الله تعالى.

فإن صلاة متخديها عند إدراكها من مكان بعيد يسرون من دوائهم ويكسعون
رؤوسهم ويضعون جباههم على الأرض ويستقون لأرض ثم أنهم إذا وصلوا إليها
صنوا عدهم ركعتين ثم يسرون^(١) خوفاً من فسادهم به يسبهاً له بسبب إخراج الذي
جعلهم الله تعالى مباركين وحسن الأمان ثم يأخذون في النفس والاسلام كما يفعل الخفاف
في المسجد ثم يقرءون^(٢) عليه جباههم وحدودهم ثم يكلمون^(٣) ماسك حج
القرى داخل في الفصير ثم يقرءون^(٤) أدلت الوثائق القرآنية فلا يكون سلامهم^(٥) ويسكنهم^(٦)
وإنهم وما يرقى لها من العزائم^(٧) ويقع^(٨) من الأصوات وعظم^(٩) من
الاحتجاب ويسأل من يقرئ الكرامات ويساء ذوي الثغاب ومدفأة ذوي العذاب^(١٠)
والسبب لله تعالى من السجود فإن يسجد^(١١) سي آدم عنه من بعدهم بأنواع

(١) في (ط) : لأن

(٢) في (ط) : ١٠

(٣) في (ط) : تسيم

(٤) في (ط) : يسرون

(٥) في (ط) : ويقرون، وهو حذف

(٦) (عنه) سقط من (ط)

(٧) في (ط) : يكلمون

(٨) (صلائف) سقط من (ط)

(٩) في (ط) : مسكنهم

(١٠) في (ط) : يعزب

(١١) في (ط) : يرقى

(١٢) في (ط) : وهه

(١٣) (رد في (ط) : يرقى لأواب والعذاب

(١٤) (فان السبب) سقط من (ط) و(ط) : (ب) يدونه وهو.

مكايده عن الطريق المستقيم، ومن أعظم مكايده ما نصه ساس من الانصاب انى هي
 رجس من عمن الشيطان، وقد أمر الله تعالى المؤمنين باحسانه وعلق للاحهم بملك
 الاجساد فقال ﴿يَأْتِيهَا أَتْيَسٌ وَأَمْسَوْنَ بِمِ الْخَمْرِ وَالتَّمْيِيزِ وَالْأَنْصَابِ وَالْأَرْسَمِ
 بِخَسٍّ مِّنْ غَمَلٍ أَسْتَقْصِرَ فَأَجْتَبُوهُ عَلَيْكُمْ ثُمَّ لِيُحْزَوْا﴾^(١)

"فالانصاب جمع نصب - بصمين - و جمع نصب - بالفتح وتكون - وهو كل من
 نصب وعقد من دون الله تعالى من شجر أو حجر أو قبر" أو غير ذلك^(٢) والواحد
 هدم^(٣) ذلك كنهه ونحو أمره كما أن عمر رضي الله عنه لما لمح أنه ينس بسيد^(٤) الشجرة انى
 يبيع تحتها النبي ﷺ رمن إليها / فنهضها^(٥)

فإذا كان عمر رضي الله عنه فعل هذا بالسجدة التي تابع اصحابه رسول الله ﷺ تحتها وذكرها
 الله تعالى في القرآن حيث قال ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَ
 تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾^(٦)

فماذا يكون حكمه فيما عداها من هذه^(٧) "الانصاب التي عصمت الصفة لها واستدت البينة
 سببها وتبع من ذلك أنه ﷺ هدم مسجد^(٨) الصرار ففي هذا دليل على هدم ما هو

(١) سورة المائدة، آية: ٩٠

(٢) (أر فو) سقط من ((هـ))،

(٣) انظر، "عرب الحديث" لثوري ٧٩٤/٢، والنباه ٥/٥.

وذكره بن عقيم عنه في "إعاده النعمان" ١١٦.

(٤) في ((د)): هدم

(٥) في ((د)): بنوب، ولي ((هـ)): بتاولون،

(٦) أخرجه بن أبي شبة ١٥/٢ (٧٥٤٥) وابن سعد في طبعه ١٠٠/٢، والفاكهى في

"أخبار مكة"، ٧٨ ٥.

(٧) سورة الفص، آية، ١٨.

(٨) في ((ح)): هدم

(٩) قوله (مسجد) سقط من ((ب)).

أعظم مسأله فيه كالمسأله التي على الصور فإن حكم الإسلام فيها أن يهدم^(١) كنهها
حتى يسوى^(٢) بالأرض، كذا القدر الذي سأل على الصور تحت عهدها لأنه أسس^(٣)
على معصية الرسول ﷺ وعالمه^(٤) ولكن لما أسس على معصية الرسول ﷺ وعالمه فهو
بهدم أولى من مسعد الضرر لأنه ﷺ هي عن الله حتى الصور وليس معصية علمها
للمساجد فيجب إزالتها وإسارعة إزالتها ما هي عنه رسول الله ﷺ وليس عليه

وكذلك يجب إزالته^(٥) كمن قد بطل وسرقة^(٦) ومع أن في الصور لا بد من ذلك معصية
بلغة رسول الله ﷺ وكل ما نحن فيه رسول الله ﷺ فهو من تكليف

وهذا قال العلماء: لا يجوز أن يدر بغير شئ ولا ريب ولا غير ذلك في يد معصية
لا يجوز اللجوء فيه بل يترك الكفار من كراهة لبيد^(٧)، ولا أن يوقف عليها شيء^(٨) من
ذلك فإن هذا التوقف لا يفسح ولا يحل بآية الله وعلمه^(٩).

وقال الإمام أبو بكر الطرطوسي^(١٠): "ولم يروا بحكم الله أنه لا يجوز

(١) في ((أ)) و((ه))، يهدم، وأبى من علة الجمع

(٢) وفي ((أ)) و((ج))، يسوي، وأبى من علة الجمع

(٣) في ((د))، وعالمه

(٤) في ((ه))، (وكنه) بدلاً من (وكذلك يجب إزالته)

(٥) انظر المعنى ٧٩٩، "محمد بن موسى" ٣١٠، ٢٦، ١٤٦، "المعنى" ٣٢

والمعنى (عند) ٣٧، "محمد بن موسى" ١١

(٦) حلف بالله، في يوم الكوفة على يد معصية الله على يد معصية الله

لمسألة في يد شيء، دون من حقه ومفيد وكفول بل هو لازم، "المعنى" ٩٧، "المعنى"

تصاريه من لا يعمل بمعصية، وبإباحة هو من جمهور (المعنى) "المعنى" ٩٧، "المعنى"

المعنى ٣٠٩، "شرح سيده" ١٠١

(٧) في ((ه))، شيء

(٨) هذا الكلام استعمله المؤلف بقوله من "عنه لبيد" ١٠٠-١٠٣

(٩) هو محمد بن النوفلي حلف أبو بكر، شفيق، لا بد من شيء، "المعنى" ٩٧، "المعنى"

المعنى ٩٧، كان إماماً ورعاً، متواضعاً، مولده في سنة ١٥١ هـ، ومن مؤلفاته "شرح"

سحرة^(١) يفصدها^(٢) الأساس ويهضموها^(٣) ويرجوت البرء^(٤) والشفاء من قبلها
ومصروب^(٥) في المسامحة والخفة وهي ذات أبواط وقطعوها^(٦)
ودابت أبواط^(٧) سحرة بدمسركين كانوا يلقون سيها أسلحتهم وأسمعهم
وكمون حوفا كما يرى السحري في صحبته^(٨) عن أبي وهد السني^(٩) أنه

الغناء، و"نكار البديع والحدوث"، و"نرد على اليهود"، بولي مالا سكرية في حمادى
الأبلى منه (٥٥٢ هـ) (انظر مرجعته في الأسماء: ٦٢٤، و"الصير" ١٩، ٤٩.
ورقات الأعقاب" ٢١٤، ٢١٥)

(١) في "حدوات والبديع" (ورقة سمره او شجرة)

(٢) في ((ج)): تقصدها

(٣) في "حدوات والبديع" (ويعتبر من سألها)

(٤) في ((ط)): انور

(٥) في "حدوات والبديع" (ويعتبر من)

(٦) انظر "حدوات والبديع" ٥

ودكره أبو شامة "أسماء على بكر بديع والحدوث": ٢٦-٢٧، ومن انعم في تكملة
اليهودان" ١٠٤

(٧) في ((ج)): بواط

(٨) أقف عنه في "صحيح السحري" وفي مؤلف قصائد انعم في "بديعته" ١٠٤٩

وما خرج السحري ٤-١٧ (٢١٨)، ويعمر في "مجمع" منحو مصيب

عبد امراق ١٠٣٦٩، وفي دأود تخلصي في "مستند" ١٠١، ١٣٤٦، وحميدي

في "مستند": ٣٧٥/٢، ٨٤٨، وان في شبه في "مستند" ١٠١، ١٣٤٦، وحميدي

وخطري النكير ٢١٤/٣ (٣٢٩١)

قال الترمذي: حد حبيب حسن صحيح

(٩) هو احداث من ملكت، ومن من عرف، وفي عرف من حاربه، من سدد مسطور نكيه،

أسم على الفصح وكان حاد لراء، من لبت ومصره وسعد من بكر يوم الفصح بحبي، وحادو

نكة سنة ومات لها فضل في منوة المهاجرين سنة ٦٨ هـ (انظر مرجعته في "الاسيوط

١٧٧٤، و"الإصابة": ١٥٥٧).

ور. ((خرجت مع رسول الله ﷺ قبل حجة)) وعن حديثه "عنه بالإسلام
وللمسركين سدره يعطون حوها وسوطه" "أسحبه" وأمعبه يفر. ش
داب "بوانه" قد ورد به سورة محمد ب رسول الله صلى الله عليه وآله وأمر ط كمد هم دس
أموط عدس اسوي. الله كبر حد كفا فاة بسو إسرائيل جعل له إله كمد هم
اهة ثم قال إنكم فود محمد بن بكى سى من "فندكم"

"إذا كان عاد عند الشجرة يعطي الأسنة" بالعكس حوها اخلا به مع الله عان، مع
أنهم لا يحدوها ولا يملونها. سب قد أنص بعرفها بما يقصد الناس من حجر أو شجر أو
قبر ويعظمونه. ويرجون منه النفع ويقولون "أه هذا السحر أو هذا الحجر أه هذا القبر
نفس الذي هو غلاة دفره ويعشجون به. أنص ويسلمونه"

وعند ذكر الله المسحح حجر مفاد الذي أمر به تعالى أن يسجد منه أنصفي
كمب ذكره الأرفقي "عس لاده" "فله فسي فصوله سعاد

(١) وهو ودرت من مكة، به ورس مكة سه ونسرين كذا سرف، بسعد ايام رانه عشر

وأسنله السراخ (معهد لاد ١٣١٣، ١٠٠، ١٠٠، ١٠٠)

(٢) في "الجمع الشيع حسب ومصوب من" بس

(٣) في (ج)، سرف، واحدة (وبطون ك) سقط من ((١))

(٤) زاد منه في ((٥)) : كد

(٥) زاد بعد في ((ج))، هه والشعوب بديه

(٦) في ((د)) بسألون

(٧) في ((ج)) معظمه

(٨) في ((د)) بفروود بسور، وا، شعف

(٩) احصره مؤلف بصرف من إعانة الهداة ١٦٤، ١٦٤، ١٦٤

(١٠) هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن طوبى، بن الويد، الأرمي، النكر، صاحب كتاب أخبار

مكة، قال الصغالي "وقد أحسن في تصنيف ذلك الكتاب غاية الإحسان ما به مد ماين

(انظر ترجمه في "الأمم" ١٢٢١)

(١١) هو كناده من دعامة من فادد، أو اعطاب، سترسي، نصري، انصيرة، لآكمه، حنظ

وحتى عما عسى الله تعالى ورسوله ﷺ عنه، والذي أوقع سواد القوم في إيمان^١ في أمور
 منها الجهل بحقيقة ما بعث الله^٢ تعالى به رسوله^٣ من تحقيق التوحيد ولفطع أسباب الشرك
 فالذين قل نصيبهم من ذلك إذ دعاهم السيعد إلى^٤ القصة بما لم يكن هم ما يصل دعوه
 استجابوا له بحسب ما عندهم من الجهل وعصمو منه بقدر ما معهم من العلم
 ومنها: أحاديث مكذوبة وضعها على رسول الله ﷺ أشباه عتاد الأصنام من المغيرة
 أو هي ناقصة^٥ ما جاء به^٦ من دينه كحديث (إذ تحريم في الأمور واستعيب من
 أمر القبور)^٧.

وحديث ((إنا أنستكم الأمور فاعلمكم بأصحاب القبور))^٨

وحديث ((لو حس أحدكم ضة فحجر بعه))^٩

وأمثال هذه^{١٠} لأحاديث التي هي مافيه لدين الإسلام وضعها أشباه عتاد الأصنام من
 المغيرة ورجت^{١١} على الجهال والعملاء، والله تعالى بما بعث رسوله لقتل من حس

(١) في ((ب)) و((ج)) و((ط)) الإسناد

(٢) في ((د)) 'بعث'.

(٣) في ((د)) 'رسول'

(٤) (لن) سقط من ((ج)).

(٥) في ((أ)) 'وهي ناقصة' وهو بصحيح.

(٦) (ه) سقط من ((ج)).

(٧) قال العسولي كذا في الأربعين لاس كمال باشا. (كشف العقاد: ١ ٨٨)

قال شيخ الإسلام: "وما يرويه بعض الناس أن نحو هذا فهو كلام موصوع مكذوب باتفاق

العلماء" (اقتضاء الصراط المستقيم ١/٢٣٧)

(٨) قال شيخ الإسلام "هذا مكذوب لا يخاف أن يروى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه من علماء

الحداب" (الرد على البكري ٢/٥٧٧)

(٩) وحكم شيخ الإسلام وسميه ابن القيم علي الخليلين الأحدين نقلا من الأحاديث المكذوبة

المختلفة (انظر "مهاج السنة ١٠ ٤٨٢، و عنه التهذيب" ١/١٧٧)

(١٠) في ((ج)) 'هذا'

(١١) في ((ج)) 'دراحت' وهو بصحيح

واحمام والسوق لأجدة^(۱) فقتل جابر أن للمير^(۲) تأثير في إجابته ثلث الدعوة ولا يحسم
أن الله تعالى يحب^(۳) دعوة لمصطر^(۴) ولو كان كافراً لمصر كثر من أحباء الله تعالى
دعائه يكوب رصاً عنه ولا يحج^(۵) له ولا عنه^(۶) فإنه تعالى يحب دعاء البر والعاجز
والمؤمن والكافر^(۷)، يستر الله تعالى من الدعاء والعمل ما يكون موافقاً لرضاه^(۸) .

(۱) في ((ج)) : لاجل

(۲) في أ : المير

(۳) في ((د)) : يحب

(۴) رد المحتار في ((ج)) : ۱۰ ۱۱ ۱۲

(۵) في ((ط)) : لا يحج عنه ولا عنه استجبت ولا رضىاً عنه

(۶) حجة عن الترمذ، من "بابه شفاء" ۱ ۷۰

(۷) في ((ج)) : لرضاه

﴿ المجلس القائم بمشروع ﴾

في بيان أقسام البدع وأحكامها وغيرها من الأمور المهمة

قال رسول الله ﷺ ((أشد بدعة وأخبر حديث كتاب الله وخير أهدى هدى محمد ﷺ وسر لأمر محمد آفة وكل بدعة ضلالة وكل بدعة ضلالة)) هذا حديث من صحيح إصباح^١ رواه حاتم طي^٢.

وفي حديث آخر رواه عمار بن - مة^٣ عن محمد بن يحيى قال ((من عصى ما بعدني إنسري^٤ أحلام^٥ كثير^٦ وهبكم بسبي وسبه جده^٧ الرسل^٨ مهديين^٩ عسكوا بها وعصوا عنها بالواحد وإياكم^{١٠} ومحدثات الأمور فإن كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة))^{١١}.

(١) (عشر) سقط من ((ب)).

(٢) سقط من ((ب)) و((ب)).

(٣) (غيره) سقط من ((د)).

(٤) حجة (وغيرها من الأمور المهمة) سقط من ((ط)).

(٥) في جميع النسخ عذب والنصب من - - - - -

(٦) أخرجه مسلم، ٥٥٢/٢ (١٦٧) بدون قوله (وكل بدعة ضلالة) وهذا ورد في نسخة

عبد السلامي ١٨٨/٣ (١٥٦٨)

(٧) ١٥٠/١ (٢٠)

(٨) هو العرب من سببه، في النسخ المسمى، مصححي مشهور، كان من قبل نسخة سكن

السلام، وبقي لما في أول ثلاثة من ذلك من مره^{١٢} سنة ١٥٥ هـ (انظر دمج في "تجديد

أبو سعد" ١٤١٣، ١٤١٣، "الأسفار" ١٣٣/٣ "سنة عادية" ١٥١٤)

(٩) في ((ج)) غير

(١٠) في ((ر)) عجماء

(١١) ران بعد في ((ص)) (من بعد)

(١٢) ١٥٠/١ (ط) (وبكم) بدون الواو.

(١٣) أخرجه "أبو داود" والمطهر له ٢٠٠/٢ (١٦٠٧)، والبرمدي ١٤٥ (٢٦١٦).

وامراد بالبدعة المذكورة في عهد حادي عشر البدعة السنية لي جس لها من الكتاب والسنة
أصل يستند ظاهر أو حفي منقود أو مستسط، لا بدعة الغير الحقة^(١) التي كيون على
أصل وسند صاهر أو حفي^(٢) والى لا كيون صلالة^(٣) في هي قد تكون مأخو كاستعما
المحل والموطبة على أكثر ثب^(٤) وحظه^(٥) واسع منه وفي تكون مستحبة قضاء الشريعة^(٦)
وتصنيف الكتب وقد تكون وجبة كقوله الدلائل لرد شبه الملاحدة والعرق^(٧) مسألة لأد^(٨)
البدعة لها مميزات

أحدها: لغوي^(٩) عده وهو انحدث مطلق سواء كان من عادات و من العبادات
والثاني شرعي^(١٠) حاصر وهو الزيادة في الدين أو نقصان^(١١) منه بعد الخصاله بغير إله من
الشارع لا قولاً ولا فعلاً^(١٢) لا^(١٣) صريحاً ولا بشار^(١٤)

و"أمر مأخو ١٥١ (١١٢)

وغير القوملي هذا حديث حمد صحيح^(١٥)

وصححه الشيخ لأشاي في "صحيح - من يدر" ٩/٣

(١) وعن مرد^(١٦) امر^(١٧) هذا مصباح مرسله والبدعة في اللغة: كما فتنه بما غده رلامه وأما في
شرع فليس هذا بدعة غير مينة، موم قوله^(١٨) ((كن بدعة صلالة))

رائع لتوسع في هذا محب "لاعتصام" ١/ ٩ - ١٩٧، و"نقد الصراط المستقيم" ٢

(٥٨٨-٥٨٩)

(٢) رأى الله من لها بدعة تحمى يرى حور عد شيخ لإسلام و- كمر الأدلة على ذلك (نظر سراج
تعمد" ٤ ٣

(٣) وعن مراد^(١٩) ما عطفه عليه من السنة من حيث ترتيب الآله وعادتها عتتها غنى
لبعض وما من نظمه لتكلمون من المرقى للإسلامه فهي سبع البدع احدى في الدين

(٤) في ((٢)) - المعوي

(٥) في ((ج)) : ((د)) و((هـ)) والنصار

(٦) في ((ج)) و((د)) ولا

(٧) وهذا أصح في عموم بدعة سنة مرادة في دين شرعي عادي بدعة: عاص

"أولا عتتها سابعة في مذهب^(٢٠) سنة ملاحدة" (لاعتصام ١/ ٣٦)

هنا في الحديثين وإن كانت عامة تشمل^(١) جميع المحدثات لكن عمومها ليس بحسب معناه الظاهري لعامة بل عمومها بحسب معناه الشرعي الخاص فلا تنال العادات أصلاً بل تقتصر على بعض الاعتقادات وبعض صور^(٢) العبادات لأنه عليه السلام لم يثبت لتعظيم مرادها وبما يثبت^(٣) لتعظيم أمر الدين يدل عليه قوله عليه السلام: ((أنتم أعلم بأمر دينكم إذا أمرتكم بشيء من دينكم^(٤) فخذوا به))^(٥)

ثم البدعة في الاعتقاد بعضها كفر وبعضها ليس بكفر لكنها أكبر من كل كبيرة حتى انفصل والربا وليس فوقها إلا الكفر. والبدعة في العادة وإن كانت دونها فكيف بعضها عصبان وصلال لا سيما إذا صادقت سنة مؤكدة

ومما البدعة في العادة فليس في فعلها عصبان وصلال بل ترك الأولى تركها أولى، إذا نقرر هذا فالمراد عون لإعلام وقت الصلاة وتصنيف الكتب عون لتعليم والتسليم^(٦) وهم الدلائل لرد شبه الملاحدة، المعرق الصلوة^(٧) من غير تسكير أو دُبُّ عن الدين فكفر^(٨) منها ما دون فيه بل ما مور به، لأن بدعته شعور أسيلة ما لم يحتج إليه إلا واصل به حتاج إليه لأواخر ورأوا حسناً على سبيل الإجماع لا خلاف ولا نزاع

(١) في ((ج)) و((د)) و((هـ)) تشمل

(٢) (صور) سقط من ((ج)) وفي ((أ)) الصور

(٣) في ((ج)) يثبت

(٤) في ((هـ)) أمر دينكم

(٥) أخرجه مسلم بحود ٤، ١٨٣٥، ٢٣٦١، ٢٣٦٢، ٢٣٦٣ من حديث صفه ورواه

ابن خديج وعائشه وأبو

(٦) في ((د)): الأول

(٧) في ((ب)): أو التلويح

(٨) في ((د)): صلاة

(٩) في ((ب)): وتكر

(١٠) في ((د)): ورأوا

وسيد الاستبراء لا يوجد ثلث سبعة غير استبراء في عبادات بديهة المخصصة كصوم
والتصلاة والذكر^(١) وقراءة القرآن^(٢) وأوصاف^(٣) كإتيانها^(٤) من لا يركد مدته فيها إلا
سبيله لأن عدم وقوعه للعصر في الصدر^(٥) لأن ليس إلا لعدم حاجته إليه أو لوجود ما يحل منه
أو لعدم التوبة^(٦) أو للكس^(٧) منه أو لكرهه^(٨) وعنده مشروعة

والأولان مستحبان في العبادات لهذه المخصصة لأن لحاجته^(٩) إلى التقرب إلى الله تعالى
بالمعصية لا تنقطع وبعد ظهور الإسلام بعينه أهله لم يكن منها ما يحل ركد عدم التوبة ما
أو كس^(١٠) عنها مستحب بشأن لا يجوز أن ينقض ذلك لغيره^(١١) وجميع أصحاحه، فإنه يجوز
إلا كونها مدعة مكرهة غير مشروعة

وهذا معنى أراد عبد الله بن مسعود^(١٢) من أحسن ما فهمه عنه من أن كانوا يحلزون هذا
المعرب وفيهم رجل يقول كثروا الله كذا وكذا وسبحوا الله كذا وكذا
وحمدوا^(١٣) الله كذا وكذا فيقولون يحضرون فلما سمع ما يقولون قام وقال^(١٤) من
عبد الله بن مسعود، فوالله الذي لا اله غيره قد جئتكم بمدعة ظنمها، أو أنتم
فقمتم^(١٥) على أصحاب محمد عنما^(١٦).

(١) (والتذكر) صفة من (ط).

(٢) في (د)، (و) وهات.

(٣) في (ط): منها.

(٤) في (ط): عليه.

(٥) في (ج): الكس.

(٦) في (ج): الكراه.

(٧) في (ج): الكس.

(٨) في (د): كره في الأفراد.

(٩) في (د): وأحمد الله، (و) أفراد.

(١٠) في (د): قصه وفي مصنف الأمر مفضل.

(١١) أخرجه عبد الله بن مسعود في "مصنفه" ٢٢٦: ٢٢٧، ٥١٠: ٩، وذكره في "مسند" ٢٩ (٤) ٢.

والصواب في "المعجم" ٣٥٨، والقطراني في "الكبرى" ١٢٦: ٩ (٨) ٣٢، والبرهان في
"عليه" ٤ ١٠.

الصحة ١، 'يقول له، ما كنت حسبه بالأدب السريعة الصحيحه فهو إنما أن لا يكون
بعدة فيبقى عموم النعم في الحديث على حاله أو يكون مخصوصاً من هذا العام
وعام "خص من البعض دليل فيما شئت مخصوص، فمن دعى سبب حسن العبادة
أخذها وكونها مخصوصه من هذا العام يحتاج إلى دليل يصلح أن يكون مخصوصاً، لأن
عادة^(١) أكثر البلاد وقوب أكثر من الزهاد والعباد ليس مما يصلح أن يكون معارضاً لكلام
الرسول ﷺ وديث^(٢) الدليل المختصر^(٣) هو الدليل الشرعي من الكتاب والسنة والإجماع
الذي هو مختص بأهل الاجتهاد ومن ليس من أهل الاجتهاد من زهد والعباد فهو في
حكم العموم لا يحد بكلامه إلا أن يكون موافقاً للأصول والكتب المعتمدة وهذه قاعدة
دلت عليها السنة والإجماع مع أنه في كتاب الله تعالى ما يدل عليها أيضاً وهو أنه تعالى
قل ﴿أَمْ نَهَمْتُمْ سِرْكَكُمْ؟﴾ شرعوا بهم بين الذين ما نسم بأذن به الله^(٤) .

فمن أحدث شيئاً يحرب به إلى الله تعالى من قوب أو فعل من غير أن يسره^(٥) الله تعالى فقد
شرع من الذين ما م يأذن به الله فمن سعه فقد كمل شريكاً ومعاوناً كما قال الله^(٦) في حق
أهل الكتاب ﴿أَتَأْخَذُوا أَخْبَارَهُمْ وَرَهْنَهُمْ أَرْسَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ؟﴾

١٠٢١٥

(١) في (د) : إن

(٢) (لا) سقط من (٣)

(٣) في (ط) : هذه

(٤) في (ج) : أعلم

(٥) في (ب) : عبادة، وهو صحيح

(٦) في (ط) : وكنته

(٧) في (د) : المختصر

(٨) سورة التوبة، آية ٢١

(٩) في (هـ) : يسره

(١٠) سقط الجلالة سقط من (ج)

(١) ر. بعده في (ج) (هـ). ول في السج (قد). و صواب كما هو في (ط).

(٢) سورة التوبة، آية ٣١

فقال علي بن حاتم^١ يلهي^٢ ما عبدوهم فقال^٣ ((أضاعوهم ليس أضع أحداً في دين لم يأت به الله تعالى بعد عباده واتحده رثاً))

فعلته من هذا أن كل مدعى في العبادات أنه به انحصه لا يكون إلا سيئه وري لا يعرف كجور^٤ من الناس بين الحسنة والسنية فيظنون أن كل ما استحسسه نفوسهم^٥ ومن إليه طاعيم^٦ يكون حسناً فيقولون السنية من أحسنه^٧ بعد خيصراً^٨؛ حفظاً كحفظ عنه^٩ لا يعرف بين نورحه اذهلكه واتحاده السنية في منسها

والصابط^{١٠} في هذا أن يفسر الناس لا عدلون شيئاً لأنهم يروونه مصدقة لأنهم اعتقدوا فيه نفسه م عبدوه^{١١} فما^{١٢} رآه الناس مصلحته ينظر في استه فإن كان مستحباً أمراً قد حدث بعد استي^{١٣} محبته خور حدث ما تدعو إليه الحاجة كضيق الدلائل فإن لبس مداعي إليه ظهور^{١٤} عمرى الصلاة بإعنه^{١٥} م يظهرها في عهد^{١٦} م يخج إليه ويا كان انقضى لعمه موجوداً في عصره^{١٧} لكي ترك لعاصي^{١٨} رائل عونه^{١٩} فكذلك يجوز حدانه كجميع القرآن فإن المانع منه في حياته^{٢٠} يكون لوحي لا يرسل يفسر الله تعالى ما يشاء فإما ذلك^{٢١} المانع عونه^{٢٢}.

وأما ما كان انقضى لعمه^{٢٣} في عهد^{٢٤} موجوداً من غير وجود مانع منه ومع ذلك م يعمه^{٢٥} فأحدانه تعبر^{٢٦} لدى الله تعالى^{٢٧} لو كان فيه مصلحة لعمه^{٢٨} به^{٢٩}.

(١) عذبت ترجمه وكذلك خريج حديثه في (ص ٣٢)

(٢) في ((ص)) : كبر.

(٣) في ((ج)) و((د)) : عموهم.

(٤) في ((ج)) طبايعهم

(٥) سبب من ((هـ)) و((ص)).

(٦) في ((أ)) : والتبط، وهو مصحح.

(٧) في ((و)) عذبت

(٨) في ((ب)) وما

(٩) وذلك سبط من ((ج)) و((د)).

(١٠) ما بين انوسى سبط من ((د)).

من مصالحة وتفصيلة^(١) (ب) أن كان باباً في عصره فكان ومع هذا لم يفعله ولا يكون ترك مثل هذا لفعل منه مقدمه^(٢) على كل عموم ومباين. فمن عمل به مع اعتقاده به غير مشروع في الدين يكون إفساداً غير مبدع وإن عمل به مع اعتقاده أنه مشروع في دين يكون فاسداً^(٣) ومبدعاً لأن الفسق أعم من البدع فكلا بدعه فسق من غير عكس، وبذلك^(٤) قيل البدع شر من الفسق فإن من يفعل البدع فهو فسق الرسول وإن كان في^(٥) رعيته أنه^(٦) يعظمه ببدعه حيث يرغم أنها خير من نفسه وأولى بالصواب^(٧) فيكون مشاقاً لله ورسوله^(٨) لاسيما ما كرهه الشرع وعلى عنه وهو لإحداث في الدين، فإنه^(٩) تعالى قد سمع لعباده من العبادات ما فيه كفاية ثم وأكمل بهم وأتم عنه نعمته كما أخبر به في كتابه^(١٠) الكريم وقال ﴿ثُمَّ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾^(١١).

والزيادة على الكمال نقصان وإحداث نكس له الإصبع الرائدة، وقد^(١٢) تقرر في الأصول أن^(١٣)

(١) في ((ب)) : والمعصية. وهو تصحيف

(٢) سب (ج) فقد

(٣) تصويب من ((ط)) وفي نسخة : مسيح . متقدمة

(٤) (عاصفاً) سقط من ((د))

(٥) في ((ط)) وكذلك

(٦) (في) سقط من ((د))

(٧) في ((ج)) و((د)) أن

(٨) في ((هـ)) . من التصواب

(٩) في ((ح)) ورسوله

(١٠) في ((أ)) : وإله

(١١) في ((د)) كنه

(١٢) صورة الملائكة آية ٣

(١٣) (قد) سقط من ((د))

(١٤) في ((هـ)) . لأن

حسن^١ الأفعال وفتحها عند أهل الحق ما يعرفان بالسر لا بالمعنى فكل فعل مر به في الشرع فهو حسن وكل فعل لم يرد في الشرع فهو قبيح^(٢).

وقال الإمام العزالي^(٣) رحمه الله في كتاب^١ الأربعين في أصول الدين: "إني أن تنصرف بعقلك وتقول كل ما كان حياً واقعاً فهو فصل^٢ [١] ر^٣ كلما أكثر كان أصح، فإن^٤ عقلك لا يهتدي إلا أسرار الأمور الإلهية وإنما يظلمها قوة سي^(٥) عقلك فبالإسراع فإن خواص الأمور لا يدركها بالقياس وإنما يرى كيف تدب^٦ في إصلاحه ويجب عليها في جميع النهار وأمرت بركب^٧ بعد الصبح وعصر وعند الطلوع والغروب^(٨) والروان وذلك ينتهي إلى قسم ثلث النهار"

وقال في الإحياء^٩ "فكما أن عمود عصر^(١٠) عن بركات مدافع الأدوية مع أن شجرة سبيل^{١١} بها كدبت فصر عن بدو^{١٢} ما يقع في الآخرة مع أن الشجرة غير متطرفة^(١٣) لها

(١) في ((ج)) أحسن

(٢) إن من الأقاص ما يعرف حسنها وفتحها بالحق كنعين وكرم والضم الحية والحداد، فعلمها مدمرة والمقرب ذكر شرط العذاب أيام حجة عنه الرسالة (الفتح للتوسع "أحوال الصالحين" ٢/ ٣٧-٣٨، وثقة على السلفين" ١ ٤٢ ٤٣، ٤٤٦، "مدح طهشكين" ١/ ٢٣١-٢٤١)

(٣) تقدمت ترجمته في (هر ٥٦).

(٤) أثبت من ((هـ)) و((ط))

(٥) أثبت من ((و)) فقط

(٦) زاد عنه في ((ج)) كلمة.

(٧) قوله (تلمذ قوة سي)، فيه بحر، وهذه حريجه العباسية التي يرون أن ميرة مكسبة لأسباب منها قوة سي، والأولى أن هذا يستلزم السي فلا ينظر آخره التعداد من ٣٥٣، و"تكملة الصالحين" ١/ ٤١٩.

(٨) في ((ب)) و((ج)) و((و)) و((هـ)) حذف.

(٩) في ((أ)) الغروب، بدو، ووالعطف

(١٠) (هر ٢٤-٣٠) طبعة المكتبة التجارية الكبرى مصر

(١١) ٣٣/١٠، حرف بحر

(١٢) في ((و))، عصر

(١٣) في الجمع، مطري، وانصرب من الإحياء.

كل المعاصي لأن معاصي باب عنها واسدعه لا يباب عنها^(١)

نسب ذلك أن صاحب المعاصي يعلم بكونه مركب المعاصي فيرجو له التوبة والاستغفار، وأما صاحب بدعة فيعتقد أنه في صاعته وعبدته ولا يوب ولا يستغفر وهذا ما حكى عن إبليس أنه قال: "قصت صهيور بني آدم بالمعاصي والأزوار وانصموا طهرى بآسيويه والاستغفار فأحسب^(٢) هم دواباً لا يستغفرون منها ولا يتوبون عنها وهي بدع في^(٣) صورة العباد^(٤)"

فإن قيل: قد عتاد كثير^(٥) من سلكه أن يستدبروا على عدم كراهة ما اعتدوه من البدع

(١) أخرجه ابن الجوزي في مسنده، ٢٧٢ (١٨٠٩)، واللائكاني في "شرح أصول الاعتقاد" ١٣٢/١ (٢٣٨)، وأبو يعقوب في "اختيار" ٢٦٠٧، وسيبغني في "السبع" ٥٩ / ١ (٩٤٥٥)، وابن الجوزي في "نيلس إبليس" ٢٢

إن شيخ الإسلام، "أما قوله أن البدعة لا يباب عنها أن مستدبر الذي يتخذ ديناً ثم يشرعه الله ورسوله قد رتب له سوء عمله فراء حساً فهو لا يتوب ما دام به حساً لأن أول التوبة التمسك بأمر الله سبي يتوب منه أو لا يبر - حساً مأموراً به من إيجاب أو من استحباب ليتوب ويعتبه لما دام يرى فعله حساً وهو سبي في نفس الأمر فإنه لا يوب، ولكن سوية تمكنه ورفعه به يهديه فله ويرشده حتى يتبين له الحق كما هدى سبحانه ويعانى من هدى من الكفر والمضامين (طوائف أهل البدع والضلالات - (مجموع الفتاوى، ٩١٠)

(٢) في ((ب)): فأحدث

(٣) في ((د)): سقط من ((د))

(٤) رواد هدد من قول الخفس في "أرهد" ٤٦٤ ٢ (٢٢٨) والبارمي ١٠٢/١ (٣٠٨) واللائكاني من قول الأوراهي بحود في "شرح أصول الاعتقاد": ١٣١/١ - ١٣٢ (٢٣٦) وذكره أبو الفتح الغنيمي من قول عطية الخ سابي في "مختصر المحجة": ٣١٦ - ٣١٧ (٣٥٠) ورفعه ابن أبي عمير في "المسألة" ٩ - ١٠ (٧)، وأبو القاسم الأصبهاني من هريقه في "المحجة"، ٢٦٩/١ (١٠٤)

قال الشيخ الألباني، مسنده موضوع، رطلان المحلة في شرح المسألة ٩ - ١٠ (٧).

(٥) في ((ج)): كثيراً

(٦) (أ): سقط من ((د)).

وأبو بصير^(١) هكذا: ((إِنَّ اللَّهَ يَنْظُرُ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ فَأَخَذَ مِنْهُمْ^(٢) فَعَنَّهُ رِسَالَهُ^(٣) ثُمَّ يَنْظُرُ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ فَأَخَذَ مِنْهُمْ^(٤) أَصْحَابُ فَعَلِهِمْ^(٥) أَصْحَابُ دِينِهِ وَوَرَاءَهُ سَبْعُ رِجَالٍ الْمُسْمُوعُونَ^(٦) حَسْبُ^(٧) فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسْبُ، وَمَا رَأَى الْمُسْلِمُونَ نَبِيًّا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ فَيُخْبِرُ^(٨)))
وَلَا شَكَّ أَنَّ أَلَامَ فِي «الْمُسْلِمِينَ»^(٩) لَيْسَ لِمُخْلَقٍ بَلْ لِسَانِ الْخَلْقِ حَيْثُ يَكُونُ مَحَلًّا
لِقَوْلِهِ ﷺ ((سَتَعْرِىَ^(١٠) أُمَّي عَلَى ثَلَاثَ وَسَعِينَ عَرَفَهُ كُنْهَهُ فِي النَّارِ لَا وَحْدَهُ))^(١١)

توفي سنة ٢٠٤ هـ (انظر ترجمته في "طبقات الخديين بأصحابهم"، ٤٨، ٢، و"ربع بغداد"

٩٢٤، و"سير" ٣١٨، ٩)

(١) هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عيسى، الأصمعي، الإمام، حافظ، ثقة، العلامة، وكان حافظاً مرزواً،
عليه الإسناد، ولد سنة (٣٣٦ هـ)، صاحب المصنفات الكثيرة، ومنها "أحبة" مشهورة، و"استخراجات
على الصحيحين" و"تاريخ الأصبهان" و"دلائل النبوة" وغيرها، توفي سنة (٤٣٠ هـ). (انظر ترجمته في
"السير" ٤٥٣/١٧، و"طبقات الحفاظ" بشرط ٤٧٣، و"الغاية النهاية" ٥١٩٢)

(٢) في ((ج)) محمد

(٣) في ((ج)) رسالة

(٤) في ((ط)) عجمه

(٥) في ((د)) لمؤمن

(٦) تقدم ترجمته في (ص ٢٤٢).

(٧) في ((ج)) المسموعون

(٨) في ((ج)) سمرى

(٩) أخرجه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه في "مؤلفه" ١/٥، (٤٥٩٦)، والترمذي ٢٠٠٥ (٢٦٤٠).

وابن ماجة ٣٥٢/٤ (٣٩٩١)، وعنه من أصحاب النسخ والسند

وهو حديث مشهور معروف ومروي عن عدة من الصحابة يؤيد نظري بحسنه وألفاظ متعارفة

(انظر "كشف الخفاء" ١٦٨، ١٧ - ٣٦٩، ٣٦٠)

وقد صححه عدة من أهل العلم، منهم الترمذي وأبو حنيفة وابن عسكروا، وابن كثير والذهبي والشمس

أبو حنيفة وعنه من "النسفة الصحيحة" حديث رقم (٢٠٣، ٢٠٤، ١٤٩٢)

قال الترمذي: "حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح"

وقال ابن كثير: "وهو مروي في السند والنسخ من طرق يسيرة بعضها بعضها" (تفسير ابن كثير ٤٦٦، ٢)

لأن كلاً من فرق الأمة مسلم يرى مذهباً حسناً فليزعم أن لا يكون مرفعة منها في النار، وكذا بعض المسلمين يرى شيئاً حسناً ويعصيه به قبيحاً فليزعم أن لا يتمر الحسن من الفسح بل هو بما للعهد والمعهود ما ذكر^(١) في قوله «وخبر له أصحاباً» فيكون المراد بالمسلمين الصحابة فقط أو لاستعراق خصائص الحسن فمراد بالمسلمين أهل الاجتهاد الذين هم الكامسون في صفة الإسلام صرفاً للمطلق إلى الكمال^(٢) لأن المطلق عند عدم نظرية يصرف إلى نفرد^(٣) الكامل وهو اجتهد فيكون المعنى ما رآه الصحابة أو^(٤) أهل الاجتهاد حسناً فهو عند الله حسن، وما رآه الصحابة أو^(٥) أهل الاجتهاد قبيحاً فهو عند الله قبيح، ويجوز أن يكون لاستعراق الحنفي فيكون المعنى ما رآه جميع المسلمين حسناً فهو عند الله حسن، وما رآه جميع المسلمين قبيحاً فهو عند الله قبيح، وما اختلف فيه فالعبرة حينئذ لعروب المشهود لهم بخير لا لقرون المشهود لهم بالكذب وعدم الاعتماد في قوله ﷺ ((خير القرون قرناً^(٦) الذي^(٧) بعثت^(٨) فيه^(٩) ثم الذي يلوهم ثم الذي يلوهم ثم يمشو الكذب فلا تمشوا أقوامهم وأفعالهم))^(١٠)

(١) ما ذكر سقط من ((د)).

(٢) في ((د)): الكمال.

(٣) في ((أ)): المراد.

(٤) في ((ج)): و.

(٥) في ((ج)): و.

(٦) في ((ب)): و((ج)) و((ط)): عرب.

(٧) في ((ب)): و((ج)) و((ط)): الذي.

(٨) في ((ج)): بعثت وفي ((د)): بعثته.

(٩) في ((ب)): و((د)): فيه.

(١٠) أخرج البخاري: ٩٣٨/٢ (٨، ٢٥، ٢٥٠٩) ومسلم: ١٩٦٣/٤-١٩٦٤ (٢٥٣٣، ٢٥٣٤).

(٢٥٣٥) من حديث ابن مسعود وأبي هريرة وعمران بن حصير رضي الله عنهم، لا أن فيها (غير الناس).

بدل (غير القرون) وقوله ((ثم يمشو الكذب فلا تمشوا أقوامهم وأفعالهم)) ذكره المؤلف تمامه.

ولا رب أن أصحابه والثاني وألمه اشد من كانوا روي ما حار من غير ضرورة من
تدع قبحاً فهو عند الله فح

ومثله ^(١) قوله ﷺ ((لا يجمع أمي على الصلاة)) ^(٢).

لأن المراد بالأمة في هذا الحديث أهل الإجماع الذي هو نكح ^(٣) بختبر ليس فيه فسق ولا
بدع أصلاً لأن أمسي يورب لهجه وسقطت عنه الفة وصحت المدع يدعو الناس من
بدع ولا يكون من الأمة على لإصلاح لأن المراد بالأمة مطلقه ^(٤) هل الأمة وجماعه
هم بدع طريقهم ^(٥) صريح أمي ﷺ أو صحبه دون أهل المدع وإصلاحه كما في أمي
ﷺ ((أمي من أمي بس)) ^(٦)

(١) في (ج) وصل

(٢) أخرجه ابن ماجه ١٣٠٣/٧ (٣٩٥٠) من حديث أمي ﷺ

قال لعاصم ابن حمر " قد في حديث مسبو له صرة كره لا يجوز رجه منه من يقال بم
قال: ويمكن الاستدلال به بحديث معاوية مردهاً (لا يزال من أمي أمة دنما يامر الله لا
بصرهم من حديثهم ولا من حديثهم حتى يأتي من الله) أخرجه السهاني ووجه الاستدلال
من أن يوجد هذه المظان في رواية يروي يوم القيامة لا يحسن الإجماع على الصلاة
(تبيين الخبير، ١١١/٣)

قال المصنف بعد أن ذكر ما تقدم وصرفه " الحديث مشهور بأمر وله مناهية كثيرة يشاهد
عديده في الروايات وغيرها " (كسب العبد، ٤٧/٣ ٢٩٩٩)
ومدحه الشيخ الثاني في صحيح جامع الصغير " ٨١، ٣، ٤١، ١)

(٣) في (ج) يمكن

(٤) في (د) مطلق

(٥) في (ب) طريقهم

(٦) م يروي أنس بن مالك من (هـ) ()

(١) م أفق على بعض النسخ وأخرج من ما جاء بعده من حديث عائشة، (٥٥٢/١ ٥٤٦) (ب) بعض
(ومن لم يفعل بسى ليس مني)

حسن الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجه، ٣١٠/١، "السلسلة الصحيحة" ج (٢٣٨٣)

وفي الصحيحين عن بسى ﷺ أنه ﷺ قال (فمن رغب عن بسى فليس مني) (بخاري
رحمه

[وقد تعلم أن من ليس من أهل لاجهاد من العلماء والمعاد فهو في حكم العوام لا يعتد بكلامهم^(١)، ويصح أن يراد بأمته^(٢) جميع أئمة بناءً على أن الإضافة ككلام^(٣) قد تكون بلا مسعى فيكون المعنى لا يجمع جميع^(٤) معنى في زمان من الأرمه على الضلالة كما اجتمع اليهود والنصارى بعد سيهم^(٥) على الضلالة، فيكون هذا الحديث^(٦) موقفاً لقوله ﷺ (لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله تعالى لا يضرهم من حذوهم ولا من خذلهم حتى يأتى أمر الله تعالى)^(٧)]

[مصر - م
والحديث عدم
قد روي فيها]

إذ تقرر هذا فواجب^(٨) على كل مسلم في هذه برهان أن يحذر من الاعتراض والميل إلى شيء^(٩) من البدع والمحدثات ربصون دينه من المعوائد التي ستأسس بها وترى عليها عاقبة^(١٠) سم قاتل، فل من سلم من تألف وظهور^(١١) به الحق معها، ألا يرى أن قرشاً لأجل العوائد التي ألفتها غوسهم أنكروا على النبي ﷺ ما جاز به من حديث وإسرائيل^(١٢)

١٩٤٩/٥ (١٧٧٦) ومسلم: ١٠٢٠/٢ (١٤٠).

(١) المثب من ((ج)) و((د))، إذ أن في ((د)) (بكلامه) بدلاً من (كلامهم)

(٢) في بقية النسخ: بأمي

(٣) في ((د)) كلام

(٤) راد بعده في ((ج)) لا والشراب كما في بقية النسخ

(٥) (جمع) سقط من ((د)).

(٦) في ((ج)) سيهم بدلاً من (بعد نبيهم)

(٧) في ((د)) النبي

(٨) أخرجه بخاري ٣٩/١ (٧١). ومسلم: ١٥٢٤ (١٠٣٧) من حديث معاوية بن وهب،

إلا أن فيهما (قائمة) بدل من (قائمين).

(٩) في ((ج)): عداوهم

(١٠) في ((ج)): أسياء

(١١) في ((ط)): فاع.

(١٢) في ((د)): فظهر

(١٣) في ((ب)): السات

وكان ذلك سبباً لكفرهم وطغيانهم حتى قالوا في حقّه ﷺ ما حالوا بسبب ما مرتبوا عليه وشأوا^(١) فيه، ولذلك^(٢) كان ابن مسعود رضي الله عنه يقول: (إياكم وما يحدث من البدع فإنّ آتئين لا يذهب من قلوبكم بكرة ولكن الشيطان يحدث بكم بدعاً حتى يذهب الإيمان من قلوبكم)^(٣).

وعلى هذا يعني للمؤمن أن لا يعتز ويستند بقوة تصميمه^(٤) على شيء وكثرة عبادته^(٥) به أنه على الحق، فإنّ تصميمه عليه وعدم رجوعه عنه ولو شر^(٦) بأشهر لا يدلّ على كونه على الحق في دمه لأنّ جرمه وتصميمه عليه ليس من حيث كونه حقاً^(٧) بل من حيث شدّته بين قوم يديون به وللشأ^(٨) والمخالطة^(٩) أثر عظيم في تصميم شيء^(١٠) حقاً كان أو باطلاً.

ألا ترى أنّ مثل هذا التصميم يوحد عامة من ذوي الجهل المركّب كاليهود^(١١) والنصارى ومن في معاصره، فالخدر الخدر^(١٢) من هذا السّم القاتل وكنى مائلاً إلى الحق مستيقظاً^(١٣) لخلاص^(١٤) مهجنت بالاشتماع وترث الابتداع فإنّ الاتباع أفضل عمل يعممه

(١) في ((هـ)) و((ط)): وتشأوا.

(٢) في ((ج)): وكذلك.

(٣) أخرجه اللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد"، ١/١٢١ (١٩٦).

وذكره أبو القسح الفيلسفي في "تختصر الحجة"، ١/٣١٦ (٣٥١).

(٤) في ((ج)): ولا يستند على قوة تصميمه، بدلاً من (يستند بقوة تصميمه).

(٥) في ((ج)): عبادته.

(٦) في ((ج)): لو شره، بدون ووالعطف.

(٧) في ((ج)) و((د)): حق، وهو خطأ.

(٨) في ((د)): للمخالطة.

(٩) في ((هـ)): (في تصميمه شدّ) بدلاً من (في تصميم شيء).

(١٠) في ((أ)): باليهود، وهو خطأ.

(١١) سقط من "ب".

(١٢) في ((ط)): مستيقظاً.

(١٣) في ((د)): الخلاص.

الأشهر فإن كان من له يوتير في ثلوثا يقول به هـ حار دشت أن حوره فلا
ويذكر له بعض من نقضنا من سها أو عطف أو عطف وإن كان من (أ) يوق (أ) به في
فلو سها يسمع منا ما لا يطف ولا يحط بيانه، كرت - ك سب - جهن اسركب عس لأألو
رأى - أنفسا على ما هي عليه من جهن نعت حور من رسدن ن حور وما نعت من
سها أو عطف أو عطف حور في دس إذ لا يجوز أن عت الإسار في دس إلا من هو
معصوم وقد عت الشربة أو من سب به صاحبه لسرعه بأجر وهم يهرون الدلاء
أن من نعت حكمه السراج أن حصن كل قرب سها يقصده.

فانظر (أ) لأول خصمه أكد معنى نريه لا سبر لأحب أن نلحقهم عيبا وقد عت
حشهم برأية (أ) به ونساعده بول العرق على وأنفسه حشقه حتى لا يكون حرف
واحد منه ضاعاً لجموده وبسره من بعدهم ' فحفظوا احاديث أنيسهم في
صبرهم (أيتوه) (أ) عني ما سعي فحشهم هم في إقامه هذا له خط كرت (أ) عني
لأصاطه به ولا شل أحد إليه بعدهم قد نعال من أمه نسهم (أ) حور

(١) في (ج) - يوتير

(٢) في (د) - حور

(٣) في (د) - يوق (أ) يوق (أ) به في

(٤) في (أ) - حور

(٥) في (ج) - سها

(٦) في (د) بعدد في (د) - عني

(٧) في (ج) - أسرو

(٨) (أ) سقط من ((ج))

(٩) في (أ) (ط) - لاء

(١٠) في (أ) - أسرو

في (أ) - سها

(١١) في (ج) - أسرو

ثم عقبتهم التابعون فجمعوا ما كان من الأحاديث ومسائل الذين متفروا وتلقوا^(١) الأحكام
والتفسير من أصحابه حتى^(٢) كان أحدهم يرشح في طلب الحديث الواحد^(٣) أو^(٤) مسألة
الواحدة مسيرة مسيراً^(٥) وسهرين وصبحوا أمر لمرتبته^(٦) ثم ضبط^(٧) فحصل لهم في إقامته
هذا الدين أيضاً فصل كثير.

ثم عقبتهم تابعوا^(٨) التابعين^(٩) الذين طهر فيهم الفقهاء المرجوع إليهم في أسرار فوجدوا
الفرق مجموعاً مبتر^(١٠) ووجدوا لأحاديث قد أحررت وصُلبت فصفوها في القرآن
والأحاديث على مقتضى هوعد الشريعة واستطوا مهملاً^(١١) أحكاماً على مناصي
الأصول وعيّنوا وجود الدلالات وبسروها^(١٢) على الناس ونظم الخال وأسمر^(١٣) أمر^(١٤)
دين لأمة^(١٥) الحمد لله بسببهم فحصل لهم في إقامته هذا الدين خصوصية أيضاً
فلما مضوا منهم^(١٦) أتى من بعدهم من بعد^(١٧) في ر هذا^(١٨) الدين

(١) لي ((هـ)) وسيلو

(٢) راد بعله في ((و)) نو

(٣) لي ((د)) الواحدة

(٤) لي ((ج)) و((د)) و((ط)) : و

(٥) (شهر) سقط من ((ب))

(٦) لي ((ج)) : ثم ضبط وفي ((د)) : ثم ضبط

(٧) لي ((و)) تابعون

(٨) راد بعله في ((هـ)) : من

(٩) لي ((ج)) مسال

(١٠) في ((ب)) وبسروها و((ج)) : وبسروها

(١١) (أمر) سقط من ((ط))

(١٢) (الأمة) سقط من ((ج))

(١٣) في ((أ)) : لسياسهم

(١٤) التصويب من ((هـ)) وفي بقية النسخ : يجلوا

(١٥) (الأمم) من ((ب)) و((ج)) فقط

فأمر علي استخرج له أو أحبار عبد ماثون^(١) في علمه وعمله، إلا أن^(٢) لم يكن
 فدر علي استخرج له، فلا يجوز العمل بكل كتاب^(٣) أردت^(٤) في هذا الزمان كتب جمعها
 صغائر الرجال من غير معرفة بحقيقة^(٥) الخصال ولا يقول كل عام إذا طلب النفس في الناس
 بعد القروب الثلاثة فاستور في حكمه بحاسن فائدة من بعدائه امرجحه حسب المصدق
 ثم هبها قاعدة مقره لا بد من معرفتها وهي أن المسألة لعقوبه^(٦) ذات ثقت^(٧) يسعى أن يطر
 فيها فإن كان مأخذها معلوماً مشهوراً من الكتاب وأسهل الإجماع فلا راجح فيها لأحد
 وإن لم يكن مأخذها معلوماً لم يكن جهاداً فإن كان مأخذها مجهولاً يرمي على من
 كان مقلداً أن يبعه ولا يرمي عنه أن يثبت منه دليلاً لأن كلام المجتهد دليل له وإن لم
 يكن مأخذها معلوماً بل كان مثلاً فإن عليها من المجتهد وأثبت^(٨) بعينه من يرمي لأحد فيها
 بخاصة، وإن لم يقبلها من المجتهد^(٩) من بعضها من قبل نفسه أو من مقلد آخر أو أنصرو
 فإن نسب إليها دليلاً شرعياً فلا كلام فيها حسناً، وإن لم يثبت يطر^(١٠) إلى كك كلامه^(١١)
 موافقاً للأصول، والكتب المعتمدة ولم يكن فيها خلاف يجوز العمل بها لكن يسعى للعدل
 بما أن لا يقف في مقام تفتيشه بل يثبت منه دليلاً على ما نقل، وإن كان كلامه^(١٢) مذهباً
 للأصول والكتب المعتمدة فلا يثبت إليه أصلاً^(١٣) إذ لا صريح العلماء بذلك ما لم نعلم
 صحته لا يصح إبعاده وإن لم نعلم بعلمه دعواه^(١٤) عما عدم دلالته

(١) في ((ص)) موقوفاً

(٢) في ((د)) مذهب

(٣) في ((ج)) حكمة

(٤) في ((و)) طلب

(٥) في ((و)) فائت

(٦) (من المجتهد) سقط من ((ب))

(٧) في ((ب)) و ((ج)) و ((د))

(٨) في ((د)) كلام

(٩) في ((و)) كلام

(١٠) (أصلاً) سقط من ((ج))

حديث ((لا فرح ولا عز)).

وقد روي عن الحسن^(١) أنه قال (لما فرغ من الإسلام عبيد ربي كتب العبرة في أعيادهم كان أحدهم يصوم رجباً^(٢) ويعز فيه ويشبه بدع^(٣) فيه بأحدده موشماً وعيداً^(٤)).

وروي عن طاووس^(٥) أنه قال ((لا تتخذوا شهراً عيداً ولا يوماً عيداً^(٦))).

وأصل هذا أن المسلمين لا يحور هم أن يتخذوا يوماً من الأوقات عيداً إلا ما جاءت الشريعة بأحدده عيداً وهو في الأسبوع يوم الجمعة وفي العام يوم النصر ويوم لأضحى^(٧) وأيام التشريق، وإنما ما عد ذلك فاتحدده عيداً وموشماً بدع لا صل له في الشريعة المحمدية بل هو^(٨) من أعياد المشركين وقد كتب هم أعيادهم وأعياد عكايب^(٩) فيما جاء الإسلام أنظله قد صان وعوض عن أعيادهم الزمانية عند الفطر وعيد لحر وأيام التشريق، وعن أعيادهم المكانية الكعبة وعرفت ومنى وأمدن، وليس من هذه الفواصم

(١) نقله برحمته في (ص: ١٣٨).

(٢) في ((ط)) رجب.

(٣) في ((ب)) بدع.

(٤) أخرجه ابن الأثير في مسنده ٤٦٨ (٣٢٣٧) بدون قوله (ومشبه بدع فيه بأحدده موشماً وعيداً).

(٥) هو طاووس بن كيسان، أبو عبد فرح، ثمارسي، البجلي، ثقة، عم أبي حمزة الثمالية من كبار أصحاب من علمي، ومن حداث التابعين، مسجوب لضعفه، وقد في خلافه عملان^(٦) أو قبل ذلك، روي بحكمة سنة (١٠٦ هـ) (انظر ترجمته في "صفات ابن سعد" ٥٣٧، و"حلية الأرباب" ٢٣٣/٤، و"السير" ٣٨/٥).

(٦) أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" ٢٥ / ٤ (٧٨٥٣).

(٧) في ((-)) لأضحى.

(٨) (هـ) سعد من ((ط)).

(٩) في ((ج)) أعياد الزمانية وأعياد المكانية.

وَمَا صَلَاةٌ فِيهِ ^(١) فَلَمْ يَثْبُتْ فِيهِ صَلَاةٌ ^(٢) مَخْصُوصَةٌ تَخَصُّصًا بِهِ فَعَمِلَى هَذَا بِسَعْيٍ لَمْ يَنْجُ بِهِ دِيَانَةً
وَيَدْعَانِ أَنْ لَا يَنْتَبِهُنَّ بِأَنْ تُكْتَبَ النَّاسُ عَلَيْهِ فِي هَذَا الثَّرَمَانِ وَلَا يَعْرِفَ شَبُوعَهُ فِي رَأْرِ
إِسْلَامٍ وَكَثْرَةِ وَقْرَعِهِ فِي لِبْلَادِ الْعِظَامِ مِنْ صَلَاةِ الرَّعَائِبِ فِي لَيْلِهِ لِحُجْمِهِ الْأَوَّلِ مِنْهَا
رَوَى عَنْهُ عليه السلام قَالَهُ: ((يَاكُمْ وَمَحْدُوثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّ كُلَّ مُحَدِّثٍ بَدْعُهُ وَكُلَّ بَدْعِهِ ضَلَالَةٌ))
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْهُ عليه السلام قَالَ: ((شَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا وَكُلَّ مُحَدِّثٍ بَدْعٌ ^(٣)) وَكُلَّ
بَدْعٍ ضَلَالَةٌ)) ^(٤)

فَكُلٌّ مِنْ هَذَيْنِ أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى كَوْنِ سَبْثِ الصَّلَاةِ فِي هَذِهِ ^(٥) اللَّيْلَةِ بَدْعًا وَضَلَالَةً
لِكَوْنِهَا مِنْ مُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ بَعْدَ وَقْعِهَا فِي عَصْرِ الصُّبْحِ وَاسْتِغْنَاءِ وَلَا يَنْبَغِي عَهْدُ الْأَمَةِ
بِاجْتِهَادِهِ ^(٦) بَلْ حَدَّثَتْ ^(٧) بَعْدَ ثَلَاثَةِ الرَّبْعَةِ مِنْ أَهْلِ جَهَنَّمَ النَّبِيَّةَ ^(٨) وَلِذَا لَمْ يَعْرِفْهَا
مُنْقَذُومُونَ وَلَمْ يَنْكَبُوا فِيهَا وَقَدْ دَمَّتْ الْعِصَاءُ مِنَ الْغَيْبِ الْمُنَافِرِينَ ^(٩) وَصَرَخُوا بِأَنَّهَا بَدْعٌ
تَبِيحَةٌ مُشْتَبِهَةٌ عَنِ مَكْرَاتِ.

وَقَالُوا: الْأَحَادِيثُ الْوَارِدَةُ فِيهِ ^(١٠) مَوْصُوعَةٌ وَالْمَتْنُ يَوْصِفُهَا بِرَجْهِصٍ ^(١١) وَبَعْدَ هَذَا

(١) (ب) سعد من ((ج)) و((د))

(٢) (صلاة) سقط من ((د))

(٣) سقط من ((أ)) و((ب))

(٤) تقدم تخريج الحديثين في (ص ٢٢٩)

(٥) في ((ج)) . هـ

(٦) في ((د)) . اتجهد.

(٧) في ((د)) حدث.

(٨) انظر: الخواص والمبذع (ص ٢٦)، والباعث على تكرار البذع (ص ٣٥)

(٩) في ((ب)) العلماء المتأخرون، بدلاً من المعنفاء من أعين المتأخرين

(١٠) (فيها) سقط من ((ب)).

(١١) هو عيسى بن عبد الله بن جهضم، أبو الحسن، شيخ الصوفي بخرم مكنه، ومصنف كتاب "منحة

الأسرار"، منهم يروى الحديث، والمحمود يوضح حديث صلاة الرعائب، توفي سنة ٤٦١ هـ

(انظر ترجمته في "ميران الاعتراف" للذهبي: ٧٢/٥، و"كشف الخفاء" لابن العسمر: ١٨٨.

حرام فلعلمه تعالى يهديه به وبمحافلكت لرسوله^(١)
وقال ابن ابي عمير^(٢) "م تردد من العادات بين الواجب والسنة دلي به احتياط، وم تردد
بين السنة والبدعة يركه لأن تركه بدعة لازم وأداء السنة غير لازم".

فثلث اتصاله مما تردد بين ما دون السنة وبدعة معين^(٣) تركها ولا يحمل لأحد
فعلها لا مبرور، ولا جماعة، لأن الجماعة فيها بدعة يصر إذا أدى مرتبتها أن
تكون نافله وقد صرح علماء^(٤) في الكتب المعنوية كالكافي^(٥) وغيره أن الفقهاء
يعملوا على كراهة الجماعة في شوق ما عدا الترويح والتكسوف واحسوف^(٦)
والاستسقاء إذا كان سوى الإمام أربعة^(٧)

وقالوا أن استطوع الجماعة إذا يكره، كان على سبيل الداعي بأن يجمع جماعه فوق
ثلاثة ويهدوا بواحد^(٨)، أم لو هتدي واحد أو اثنان بواحد فلا يكره، وفي ثلاثة
اختلاف، وفي الأربعة يكره اتفاقاً.

وقد ثبت في الأصول أن أداء الجماعة فيما شرع فيه الجماعة كالمكوبات
والجمعة ولعيدين والتراويح ولغيرها رمضاً أداء كمال وفي غيرها عيب
ونقصان^(٩) بمسئلة الإصباح الزائدة

ثلث اتصاله بسبب منها فيكون لجماعه فيها عيب ونقصان وير بعد استدلال أن العمل

(١) يعلم في (ص: ٢٣٩)

(٢) تعلقت ترجمته وغرو كلامه في (ص: ٢٤٠)

(٣) في ((ب)) - يعني

(٤) (العلماء) منهم من ينفه جميع

(٥) بطله كتاب "الكافي" في فروع الجمعة عما في محمد الحنفي (٣٣٤هـ) جمع فيه كتب محمد
بن الحسن المسعودي وما في حواشيه (كشف الظنون: ١٣٦٨/٢)، يوم نف عنه

(٦) حُتِب من ((ج)) فقط

(٧) نظر "شرح فتح المصطفى" ١/١٧٠، و"حاشية ابن عابدني" ١/٥٤٢

(٨) في ((ب))، وبفتدي واحد بواحد، وفي ((ج)) ' وفسدون

(٩) في ((د)) عيب ونقصان.

بالجماعة مكرره ومعصية، والدر بالمعصية لا محور ولا يرم الوفاء به لما ثبت في صحيح البخاري^(١) عن عائشة رضي الله عنها - أنه ﷺ قال ((من سره أن يطيع الله تعالى فليطعه ومن ندر أن يعصي الله فلا يعصه^(٢))).

فهذه الحديث يدل على أن الدر بما يجب الوفاء به إذا كان في طاعة الله تعالى والمرة بطاعة الله هو ما ليس موجب ولا معصية لأن الدر مفهومه شرعي^(٣) إيجاب لمباح فلا يعصه في الواجب^(٤) ولا في المعصية بل في وقوع في المعصية يحرم الوفاء ويلزم الكفارة كما في يمين لأن حكمه^(٥) حكم اليمين عند كثرة من العلماء^(٦) منها أبو حنيفة وأصحابه^(٧)، ورحمته ما روي عن عائشة رضي الله عنها أنه ﷺ قال ((لا در في معصية وكفارته كفارة يمين))^(٨).

وفي حديث آخر روى به عيسى بن عيسى أنه ﷺ قال ((من ندر نذر في معصية فكفارته^(٩) كفارة اليمين))^(١٠).

(١) صحيح البخاري ٢٤٦٣/١ (٢١٨).

(٢) في ((ج)) و((هـ)) فلا يعصه، وهو خطأ.

(٣) في ((د)) : (مفهوم الشرع) بدلاً من (مفهوم الشرعي).

(٤) في ((أ)) : في الجواب، وهو تصحيح.

(٥) في ((ج)) - الحكم.

(٦) في ((ج)) عدد أكثر العلماء.

(٧) انظر حكمة العلماء لسمرقندي ٣٣٩/٢.

(٨) أخرجه الترمذي ١٠٣/٣ (١٥٢٤). وروى داود ٥٩٤/٣ - ٥٩٥/١ (٣٢٩٢). والسنائي.

٣٢/٧ - ٣٤ (٣٨٤٤ - ٣٨٤٣) وأبو داود ٤٨٦/٢ (٢٠٢٥).

قال ابن حجر - "قال أبو يوسف صحيح لما قال عدي، قلت من حديثه قد صححه الطحاوي

وأبو عني بن فضال قال في التناقض، (تليخيص الحمر ١٧٦/٤).

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي ١٦٩/٢.

(٩) في ((أ)) و((ج)) - وكفارته.

(١٠) أخرجه أبو داود ٢٤١/٣ (٣٣٢٢).

بأن لنا صلاة تسبيح^١ أصلها سنة عن النبي ﷺ ليس يجوز أدؤها باجماعه بعد.
سدر في هذه اللبنة^٢

والجواب أن الجماعة في التوابع ما كانت مكروهة كرهه بحرم كوها بدعه كان السدر
ها مكروها أيضا، فلا يجوز تركها لاسيما مع وجود تخصيص الوقت بل يجب على
الحل اتباع حق، وإن لم يتركوا ما فيه من المضاع والاحترار عن الدخ والمحدثات وإن
لم يفهموا ما فيها من المنفعة فإن مفسدها كثيرة من جهتها، أن كل ما أحدث من
الأعمال في يوم من الأيام أو في سنة من السنين لا يكون من عمل به معتداً في
ذلك اليوم أفضل من سائر الأيام والعمل فيه أفضل من العمل في سائر الأيام^٣ وإن
لكن اللبنة أفضل من سائر تلك التي والعمل فيها أفضل من العمل في سائر سائر^٤، إذ هو
لا هذا الاعتقاد في نفسه بل أقدم على تخصيص ذلك اليوم بصيام وذلك ليلة يقدم لأن

لما في حقه "روى عن أبي بكر^٥ أن النبي ﷺ يومئذ وهو أسير" (الفتح ٨٠٠، ٨٠١)

وقال الصديقي بسنده صحيح إلا أن حفاظ رجحوا وقعه. (بلوغ الأثر ١٧٧)

وصفقه التسيح لأناني في "صحيح سنن أبي داود" ٢٧٠

(١) قال ابن عديم: "فأما صلاة تسبيح يوم أحمد قال ما تعجبني قيل له لم؟ قال ليس فيها شيء

صالح، ونقص هذه كاشفكم" (المعجم ١٣٧١)

وقال النووي "قال القاضي حسن وصاحب «الهداية» و«المعجم» وقال في «البحر» ١٠٠

تخبر من كتابه البحر بصحة صلاة تسبيح يوم أحمد فيها وبأن هذا لا يصح به نص

لأن حديثه ضعيف، ولما يميز هذه الصلاة معروفة، فيبقى ألا يفصل عن حديث غيره

حديثها ببيت (المجموع ٥٩١٤)

انظر الساعت عن إنكار الدعاء^٦ و«فتاوى شيخ الإسلام» ١١ ٥٧٤. و«مهاج

نسخة» ١٣١٧

(٢) في (رج)، و((٥)) مقاب

(٣) في (س) مقاب من ((ب))

(٤) في ((ج)) غير

(٥) ما من الحديث تكرار من قول في ((٥))

التي ﷺ هي عن تخصيص بعض الأوقات بصلاة أو صوم وخص ذلك إذا لم يكن على وجه استحصيص كما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه ﷺ دار. ((ولا تخصوا^(١) لله^(٢) الجمعة بعباد من به النبائي ولا تحضوا^(٣) يوم الجمعة بعباد من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم))^(٤)

فقسم لهم هذه أن عماد إند بدأ من "تخصص ما لا اختصاص به في الشرع. وهذا المعنى موجود فيما نحن فيه لأدب الناس في عَصْوِ نَسْتِ لَيْفِهِ كَمَا" معلومه^(٥) وفيه لاعتقادهم أن فيما يخص صوم فصله رنده على ما نفعل^(٦) في غيرها، علما أن يمكن فيه فصله مضمونا^(٧) عن اختصاصه إذ لا يستلخص إلا عن عتد الاحتصاص.

فمن فـ. "عتقادي أن عمادة في سن السنة والصوم في دين اليوم كما في غيرها" ومع ذلك يـ^(٨) "أخصهما" بصوم والصلاة فلا بد أن يكون ناعه بـ موافقه أهل الدنيا حاجة^(٩) عندهم أو خوف الله أو اتباع العادة أو نحو ذلك، فعمد الكل ظاهر لأدب كل ذلك راء والرياء بالعادة حرة مع أن من يمس ما هو ناعه مع عقاده أنه غير

(١) في ((ب)) محصور

(٢) في ((ج)) و((د)) الله

(٣) في ((ج)) : تخصوا

(٤) أخرجه مسلم ٨٠١/٢ (١١٤٤)

(٥) في ((ج)) : في

(٦) كَمَا، سقط من ((ج)).

(٧) في ((ج)) : يعقرو

(٨) في ((د)) : بدعته

(٩) في ((ب)) : لسوء، وهو خطأ.

(١٠) في ((ج)) : غيرها

(١١) (ب) سقط من ((ب))

(١٢) في ((د)) : حسب

(١٣) في ((هـ)) و((و)) : حاسبه

مشروع في الدين يكون فاسقاً غير مسلم ولا عمل به مع اعتقاده أنه مشروع في الدين يكون فاسقاً^(١) ومسلم فكثير من أهل البيت يصون تلك الصلاة في هذه^(٢) الآية بجمع كثير مع اعتقادهم أنها مشروعة في الدين ويرم أن يكونوا بقرائنهم هذه عسافاً مبطلين بعملهم البدعة مع اعتقادهم أنها عبادة مشروعة^(٣) في الدين، وقد كان من عادتهم إذا أنكر عليهم أن يقولوا: «هذا حرام من الاستعارة بالمعاصي في مثل عبادة الله»

دون هؤلاء المساكين لو ناموا^(٤) تأمل الإيضاح بوجود هذا العمل أشدّ ضرراً من فعل معاصي لأن من يفعل معاصي يعلم حرمه ما فعل قوماً يستعصرونه ويذم عليه ويحصل له دناءة والاكسار بخلاف هؤلاء فاعلم باعتقادهم أنها فريضة وعادة مشروعة في دين لا يستعصرون منها ولا يذمون عليها بل يحصل لهم الجاهل^(٥) والاستحار

وهذا ما يذكر عن ابنس أنه قال: «فصحت طهارة بني آدم بمعاصي والأوراء بمصنوعات صهري بالوبة والاستعارة وحديثهم ديناً لا يستعصرون منها ولا يتوبون عنها وهي بدعة في صورة العبادة»^(٦)

ولذلك قيل لبدعة شر من الحق^(٧) دون من يفعل لبدعة يرغم أنه في بدعة وعادة يكون منقلاً^(٨) لله والرسول^(٩) والاستحسان مكرهه اسرع

(١) ما بين القوسين سقط من ((د))

(٢) ل ((ج)) عد

(٣) ما بين القوسين سقط من ((د))

(٤) ل ((د)) بالنظر

(٥) ل ((١)) و ((ب)) و ((ج)) . المباحات، ول ((د)) - المباحات

(٦) ل ((د)) . فأحدث

(٧) تعلم عروه في (ص ٢٤١)

(٨) كما ورد عن سفيان الثوري أن البدعة حب إلى إبليس من تعصيه لا البدعة لا يحب منها

والمعصية ياب منها انظر مصادر موثقة ومناه في (ص ٢٤١)

(٩) ل ((د)) شافراً

(١٠) ل ((د)) ورسوله

وهي عنه^(١) وهو الإحداث في الدين [فإنه تعالى قد شرع لعاده من العبادات ما فيه كفايه هم وأكمل دينهم وأتم عليهم نعمته كما أخبر به في كونه تعالى] ﴿لَيُزِمَنَّكُمْ دِينُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُكْفِرُونَ﴾^(٢) وأتممت عليكم نعمتي^(٣).

فأرياده على النكاح بفصل واحلال وليس لاحد أن يقول: "نكح" الصلاة وإن كانت مدعة إلا أن فيها الأدكار ونحوه القرآن فخرجي انوار في مقابلة تلك الأدكار ونقراءة

إد يعني له، إن تلك الصلاة ما كانت بدعة وحلالة كان الأدكار والنقراءة الواقعة فيها من قبيل خلط الصلوات بالعبادة وهو معصية أخرى أشد استغناء من الأولى^(٤) فحجب الاحتراز عنها.

وكذلك ليس لاحد أن يقول: "لا مع من نكح" الصلاة لعوله تعالى ﴿أَرَأَيْتَ لِمَ يَنْهَى^(٥) عَبْدٌ إِذَا صَلَّى﴾^(٦).

ولا أن يستدل على حرمتها بـ روي أنه عليه السلام قال: ((الصلاة حرم موضوع))^(٧).
إد يعني ما قد، لما هو في صلاة لا مخالف تسرع بوجه من نوجوه وذلك

(١) في ((ح)): وهي التي عليه السلام، مدلاً من (وهي عنه)

(٢) (مائل) سقط من ((ط))

(٣) سورة المائدة، آية ٣

(٤) (تلك) سقط من ((د))

(٥) في ((د)): الأول

(٦) سورة العنكبوت، آية ٤

(٧) أخرجه أبو داود في مصنفه ٤٠٠ (٤٦٨)، ومسلم في "ترمذ" ٥١٦/٢-٥١٧ (١٠٠٥)، وأحمد

١١٧٨، ٧٥ (٢١٥٨٦، ٢١٥٩٢)، والبراء ٣٢٦/٩ (٤٣٤)، وابن حبان ٦٥٢٢ (٣٦١)،

والصغير في "الكبير" ٢١٧/٨ (٧٨٧١)، والحاكم وصححه ٦٧/٢ (٤١٦٦)، وابن أبي عمير

وله شاهد من حديث أبي هريرة عليه السلام أخرجه الطبراني في "الأوسط" ٨٠/١ (٢٤٣).

(٨) في ((د)): أن

(٩) في ((د)): الصلاة

الصلاة مخالفة لمشرع من وجوه على ما ذكره العلماء في نواحيهم
منها: الاعتماد على الحديث الموضوع فإنه إن ثبت كونه موضوعاً يخرج من مشروعية
ويكون مستعمله^(١) من حذم الشيطان.

ومنها: فعلها بالجماعة فإن الجماعة في التوابع مكروهة فكيف فيها
ومنها^(٢) تخصيصها لئله الجمعة وقد ورد النهي عن تخصيص لئله الجمعة بقيام
ويومها بصيام.

ومنها: إسراح السرح الكثيرة لأجلها وذلك لا يجوز بكونه سديراً وللبدير حرام
سبح القرآن

ومنها: اعتقاد العامة أنها سنة من كثير من العوام يسمونها^(٣) قرصاً حتى أنهم يتركون
الفرانج ولا يتركونها بل يعدونها رأس جميع لصوات^(٤) مفروضة^(٥) بسبب فعلها
وحضورها بعض من الأكابر ممن لا يحضر الجماعة في مكوث

ومنها: اتحادها وطبقه من وظائف يدين وشعره^(٦) من سعائر المسموح حتى أن الحكام
يسهون الأئمة والمؤدبين أن لا يعملوا بها في هذه الفئة من يظهرون الذناء بأن من لا^(٧)
يصلبها يصرب صرباً سديراً ويعزلون الإمام الذي يتحجب عنها كما جرى ذلك في
بعض الأوقات / في بعض البلاد.

فما لبهم^(٨) فعلوا مثل ذلك في المعترض ولواحيات وهذه هي^(٩) الغفلة التي قال فيها

(١) في ((ب)) مسجود

(٢) ومنها سقط من ((ب)).

(٣) في ((د)) : يقتلون

(٤) في ((ح)) و((د)) : الصلاة في ((هـ)) الصواب

(٥) في ((د)) : المفروضة

(٦) في ((ب)) شعاراً

(٧) في ((د)) : ثم.

(٨) في ((د)) : وهما بينهم، وهو محض.

(٩) هي سقط من ((ج))

عَمَّا أَحْبَبْتُوهُ فَإِذَا هُمْ قَدْ أَعْتَدُوا لَهُ حَوْبًا مَكِّيًّا سَفَوْهُمْ عَنْ أَسْمِهِ دَانِكُمْ لَا يَعْرِفُونَهَا^(١)

بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى^(٢) الْعَمَلُ بِالنَّسَبِ وَالْإِحْتِرَامُ عَلَى الْبَدْعِ

(١) م ألق عليه.

(٢) زاد هذه في ((١٠١٠هـ)) اليوم

ولسانه / غير أنه ^(١) ما يفند من دونه وما ياجر ^(٢)

وفي الصحيحين ^(٣) أنه ^(٤) يقول ((الحج المبرور ليس له ثواب ولا أجر))

واختلف العلماء في كون الحج مبرور مكفراً بالكثرة ^(٥) وبصحيحه ^(٦) لا يكفرها ومن

أهل أنه كمرها ليس مراده أنه مبرور عن م يكفها قضاء ما ربه من عباد الله

والمعتمد وإنما مراده ^(٧) أنه يكفر عنه ^(٨) تأخير قضاء ما ربه فإنه إذا فرج منه عطف

بفعل ^(٩) م ربه فإن م يعين مع قدره عليه يكون مركباً فكيفه لأن، واضح،

لمرور وهو ^(١٠) لا لا يحطه م

وقيل هو المبرور وهذا المعنى قريب من الأول، وعلمه كون الحج مبرور ^(١١) أن مراده

صاحبه سبي ^(١٢) ما ^(١٣) كذا عنه من عمه ويؤخذ إلى ضاعه ربه ويسعى في إصلاح

(١) (له) سقط من ((١)) و((٢)) و((٣)) و((٤))

(٢) أخرجه ابن محمد ٣٩ (١١٥) والعللي في "صغفاء كبر" عن جابر بن عبد الله عنه

بكون ربهه قوله (وما ياجر)

صغفه أنسخ الأساي في "الصغفاء" ج (٢٢٨١)

(٣) البخاري ٢/٢٩٩ (١٦٨٣)، مسلم، ٩٨٣/٢ (١٣٤٩) عن أبي هريرة عنه

(٤) في ((١)) و((٢)) و((٣))

(٥) في ((١)) (نكاح) وفي ((٢)) (نكاح)

(٦) ولا يعله في ((١))، عليه السلام، وهو مبرور

(٧) في ((ج)) اراده

(٨) (عنه) سقط من ((١))

(٩) في ((د)) ينقص

(١٠) في ((١)) فكثرة وفي ((٢)) مركب الكرم

(١١) في ((ح)) و((٢)) هو

(١٢) في ((ج)) مبرور

(١٣) في ((د)) شيء

(١٤) في ((ح)) شيء

بـدرك^(١) بيعة رسول^(٢) الله فـمسح أركان فـقد ما بع الله تعالى ورسوله^(٣)
 وورد في الحديث ((أن الله تعالى ما استخرج من ظهر آدم عليه السلام ذرة واحدة
 منها كتاب ذلك العهد^(٤)) في رقبته^(٥) ثم أسودعه هذا الحجر الأسود^(٦)،
 وقيل^(٧)؛ فمن حج إذا^(٨) استلم الحجر فربما يحد أسبوعه ويلزم الوفاء بالعهد أسفد فيسعي
 له إذا رجع من الحج^(٩) أن يحفظ^(١٠) ما عاهد^(١١) الله عليه عند استلام الحجر إذ يفتح لمن
 كمل مدي الإسلام أن يسرع في^(١٢) قص^(١٣) ما^(١٤) في المعاصي^(١٥) فإن علامة قبول
 الطاعة أن توصفه بطاعة أخرى بعدها وعلامة رذها أن توصف^(١٦) بمعصية بعدها، وما

(١) في ((أ)) ترك، وهو تصحيف

(٢) عطف رسول، سقط من ((ج))

(٣) أخرجه المذكي في "أخبار مكة"، ١: ٨٨، (١٧) عن عكرمة عن ابن عباس - رضي الله عنهما -

وقال حقه (عبد المطلب ذهبي) إسناده صحيح

ومنه ابن رجب إلى عكرمة في "تطائف المعارف" ٦١

(٤) المثلث من "تطائف المعارف".

(٥) زاد بعده في "ب". - الخلد الذي يكتب فيه ما لكي

"فرق"، ما يكتب فيه أو يصحفه أسبوعاً، (انظر "المعنى" ٢٤، ١ و"غريب اللغة" ٢٨، ٤: ٢٨٤)

و"تاج العروس"، ٣٥٢/٢٥

(٦) ثم أوقف عليه مسنداً، وذكره ابن رجب في "تطائف المعارف" ٦١

(٧) في ((د)) و((هـ)) قيل، بدون تنوين

(٨) في ((ج)) أو

(٩) في ((ط)) : فحصر

(١٠) زاد بعده في ((هـ)) : على

(١١) في ((د)) : عاهد،

(١٢) في ((د)) : من

(١٣) في ((ط)) : بعض

(١٤) في ((د)) ، (شيء من معاصي) و((هـ)) (من معاصي) بدلاً من (بالمعاصي)

(١٥) في ((ط)) : توصف

أحسن أحسنه بعد أحسنه وما أفصح أحسنه بعد أحسنه، فقد قيل: ديب بعد الويه أفتح من سبعين دماً فلها فإن الكسبة أحسن^١ من مرسى الأول^٢.

وإذا كان إذا كان حجة مبرورة^٣ بعد له وفي استعمر له وإذا رجح يرجع رده معذور ودعاؤه مستجاب وبذلك يستحب بقاءه والسلام عليه وحسب الاستغفار منه ما روي عن ابن عمر أنه عليه السلام قال: ((دا عيب خذ فسمه^٤ عليه وصافحه ومرة أن يستعمر لك قبل أن يدخل بته ذبه معذور له^٥)).

وروي عن أحسن^٦ أنه قال: ((وخرج خرج فسبعوهم ورؤوسهم^٧ الدعاء وإذا فعلوا^٨ فنعوهم وصافحوهم قبل أن يحاسبوا^٩ السوء من البركة في أيديهم^{١٠})).
أكل من يكون حجة مبرورة^{١١} قبل أن يسم^{١٢} ما كسر الحاح^{١٣} فقل: وير أفنهم^{١٤}.

(١) في (ط): (الكسب صعب) وفي البقية (الكسر صعب)، والقول من تصنفه النجاشي

(٢) قوله من عيب في "نصف المعاني" ٢٣

(٣) في (ج): مبرور

(٤) في (ط): سله

(٥) أخرجه أحمد ٢٠٩٢، ١٦٨، (٥٣٧١، ٦١١٢)، والحاكم في "البيان" ١/١، ٤٢، (٩٢٥).

وقال ابن رجب "رواه في مسند أبي ذهير صعب" (نصف المعاني ٢٤)

وقال شافعي في "البيان" (عبد الله ذهب) بـ "صحيحه" جـ

(٦) تصحيف رجمه في ع ٣٨

(٧) (أ) سقط من (ج)

(٨) في (د): رؤوسهم

(٩) في (ج): أفنوا وفي (ط): (فعلوا)

(١٠) في (أ): (أ) - مائل، وهو حذف

(١١) ما أفصح عليه مسند، وذكره من رجب في "نصف المعاني" ٢٤

(١٢) (أ) سقط من (ب)

(١٣) أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" ١٩٠٥، (٨٨٣٦١)

ولان أيضاً: (الركب كثير والحاج قليل) (١).

رأى قال ذلك لظهور البدع والمكرات الكثيرة بين الحجاج (٢) فأعظمها فسه وأكبرها معصية (٣) وأكثرها وموعاً وبينة ترك أكثرهم الصلاة (٤) ومن لم يتركها يصيب فيها ويجمعها (٥) على غير الوجه (٦) الشرعي وحدث حرام بالإجماع ومن علم أنه إذا خرج إلى الحج فعينه صلاة واحدة ثم غلب عليه الخلق رجلان كان أو امرأة لأمر من يترك صلاة واحدة لا يكفرها أقل من سبعين حجة فيكون كمن يصيب ألف دينار في طلب درهم واحد وإذا كان كذلك فعلى الحاج أن يلازم الصلاة في وقتها بالجماعة عند التيسر والامفراد (٧) عند التيسر مع الاحتياط عن السمع حال كفاية الماء للوضوء (٨) والتسرب له ولرفيقه باعتذار عليه الظن وعن (٩) الوضوء بماء يمسح وعن الصلاة قبل وقتها ومع الاجتهاد في أمر القبلة في موضع الاشتباه.

ومن مكرات الحج (١٠) تزيين الجسم بالخلع من ذهب ونقصة وعلافة والأسود والبس الحرير وبريق المتاعل (١١) يحدث أيضاً يفعلون ذلك عند خروجهم من بيوتهم ورجوعهم إليه وعند دخولهم مكة والمدينة وهم آثمون في جميع ذلك ويشاركهم في الإثم من (١٢) يتناول برؤفة ذلك أو يستحمه أو يسكت عنه

(١) لم ألف عليه مسدأ، وذكره ابن رجب في "الطائف المعارف"؛ ٦٥.

(٢) في ((ب)) : الحاج

(٣) في ((هـ)) و((ط)) : يصيب.

(٤) ما بين التوسين سقط من ((هـ)).

(٥) في ((ب)) : الوجه الشرعي، وفي ((ج)) : الوجه الشرعي.

(٦) في ((ج)) : الأفراد.

(٧) في ((ج)) : الوضوء.

(٨) في ((ج)) : عن يدون الوالو.

(٩) في ((هـ)) : الحجاج.

(١٠) في ((د)) : لتساعد.

(١١) في ((ج)) : أن.

وس مكرهم بقدر خروج سماء عند دهاغهم روعده مخشهم فإن تواجد على المراه
 قعودهم في بيتها وعدمه خروجهم من سرها على الخروج معهم عن الخروج ولو أد
 لها وخارجت كانا عاصين وإلا ف يكون المسكوت فهو كالمعصية لأن سفي عن
 المسكوت فرض وإب خرجت بعد إبن ورجعها يدعها كل مثل في السماء وكل شيء عمر
 عنه إلا (١) الإس وخ (٢)

وقد جاء في الحديث (٣) قال (ر) ركب بعدتي فيه أضرب على الرجال (٤)
 من النساء (٥).

فخرج المساء في هذا المراء من يوحى من مكة العبر لاسم الخروج محرم كخروجهم
 عطف الحارة (٦) ولزبارة النور وعند خروج الخراج ونحسهم ونحير عن قعودهم في
 يوحى وعدم خروجهم من (٧) مراء.

ألا ترى أنه تعالى أمر غير ساء الداء وعن رواج النبي ﷺ بعدم الخروج من يوحى فقال
 ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ (٨)

وهذا نظم الكرم وإب قول الله: **إِلَّا أَنْ حَكَمَ بِعَمَلِ الْجَمْعِ** (٩) لا تفرد أن خطرات

(١) زاد بعد في (رج) له وهو مدرج

(٢) روي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ يقول (إب امرأ إب خرجت من بيتها
 ورجعها كاره ذلك معها كل مثل في السماء وكل شيء عمر عنه إلا (آخر والإس حتى رجع))
 رواه الطبري في الأوسط ١٠٤١ (٥١٣) وقال (ر) ركب بعدتي فيه أضرب على الرجال (٤)
 لا جمع - يرد بمراد به ساء الداء - يرد بمراد به "عمر"

وقال الشيخ الألباني صحيح جداً (تتبعه نسخة ٢٢٢٣ (١٠٢)).

(٣) أشب من بعض الحديث

(٤) أخرجه شعاري ١٩٥٩ (٨) (٤١١) ومسنم ٩٨٤ (٢) (٢١٤٩) مر حدثت نسخة من يد عظيم

(٥) في (١) إخبارات

(٦) في (أش) على

(٧) سورة الأعراف ٢٣

(٨) ب (رج) الجمع

القرآن تعم^(١) الموجودين وقت نزوله ومن سيوجد إلى يوم القيامة
ومن سكراتهم^(٢) أيضاً أن بعض من لا يحب عليهم حجج من معمرء يخرجون معهم بلا
رائد ويقفون "نحن موكلون" فيكونون كلاً على الناس وعدلاً عليهم غير متعدين عن
برائهم^(٣) بالسؤال، والسؤال حرام وهم^(٤) يرتكون ذلك الخرم لأداء ما لا يحب عليهم
بل سركون كثيراً من مصلوب^(٥) احسن ويقفون في أنواع المعاصي فيكون سبب كراهة
وربما دهم سبباً لمصلاتهم وخسارتهم^(٦)
وقد قال بعض المفسرين "بأن على الناس رمي بمحج أعيانهم بسرقة"^(٧) وأدسهم
للمحيرة وقرأهم للرياء والسعة وفراهم للمساءلة^(٨)
ولا يعد أن يغفل وسرفهم للسرفة.
والخلاصة أن الخبيث قد صار في هذا الزمان قلة ومحنة لكثير^(٩)

(١) ل (أ) - تقسم، وهو تصحيف

(٢) ل (د) - سكرات الخمار

(٣) ل (ج) - إبراهيم

الإبرم: الإصحار (عين ٢٧٢/٨، والفاق: ٣٦٦/٢، والتهذيب في العرب: ١٢١/١)

(٤) هم) - سعة من (ج)

(٥) ل (ج) - الصلاة

(٦) ل (ط) - خسارتهم

(٧) ل (ط) - السرفة.

(٨) لم أجد عليه في كتب التصوف

وأمرجه خطيب في "تاريخ بغداد" ١٩٦/١، والديلمي في "مسند الطرمذوسي: ٤٤٤/٥

(٨٦٨٩) والفصاحي في "الكلمة نكتات الصلاة" ٢٠١٢ عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً

وعنه السبوح إلى من مرفوعاً من حديث من عيسى رضي الله عنهما في خبر السورة

٤٧٥ ٤٧٤/٧

وقال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وأكثر رواه بإسناد لا يعرفون"

(العلل المشابهة ٥٦٥/٢)

(٩) ل (ج) - في محنة كثيرة

من الناس^(١) حيث لا يصرون فيما أوجب الله تعالى عليهم^(٢) من حقوقه وحقوق عباده فإنه تعالى أوجب عليهم الحق سره الأسطاعة وهي تفصي القدرة على ما يكفي^(٣) الإنسان بما يحتاج إليه مدة دوابه ويحتمل من ما كوز ومسرور ومركوب.

فمن^(٤) الناس من يخرج إلى الخج بلا زاد ورحله^(٥) تشبه دبقا يهلك في الطريق عند حاجته إلى الأكل أو^(٦) شرب أو^(٧) الركوب فيموت عطشا لأن الله تعالى عاهد عن السفر على ثنت حاله، ومن خرج إلى الخج من غير أن يخذل ما كفه وعصه في^(٨) حروجه أن يمتلئ الناس ما يحتاج إليه في وقت ضروره^(٩) من أكل وشرب وركوب فقد أساء أكثر إساءة^(١٠) لأن غالب من حال خصاح^(١١) أن يتردد كل واحد منهم فسر كفايه شقة الحمل وبعد الطريق. فمن يسافر^(١٢) معهم إلا زاد فإنه يصابهم^(١٣) في رادهم فيكون سفره هذه أدى له ولغيره أكثر من بعض هذا أنه ثلث لا يعرفون موائف سبي وأحكام الإسلام ولا يفتشون حوائج الله وحوائج رسوله بل يقصدون فضاء ما يشبهه يومهم من رقة الأماكن البعيدة العربية^(١٤) ورؤيته مكة وأندليه والتمرج على الناس في محامتهم إذ يأبون من

(١) رد بعده في ((د)) : من

(٢) في ((ج)) : عليه

(٣) في ((د)) : يكف

(٤) في ((ج)) : من

(٥) الثوب من ((د)) : فضاء

(٦) في ((ب)) و((د)) و((ص)) : و

(٧) في ((ط)) : و

(٨) في ((ق)) : سقط من ((ج)).

(٩) في ((د)) : عروه

(١٠) في ((ب)) : غير معروه

(١١) في ((ج)) و((د)) : حاج

(١٢) في ((ج)) و((د)) : و((ط)) : سافر

(١٣) في ((د)) : يصابهم وفي ((د)) : يصابهم

(١٤) في ((ج)) و((د)) : القرية

كل فتح عسي وُل يذل له "سماخ لا غمة له إلا ذلك" (١)

ومعهم من يرمى به شجاعة صاحبه التركب ولا مقصود له "إلا أخذ" أمون ليس من
مرفة أو عصب أو كَيْف [م] "مكة" (٢) هذا الشيطان جليل دائماً في يقاع حتى دم
في أشر فيصح له "أمن حر يوضع في" (٣) [داع] سعدي والحرق (٤)
ومن مكرهم أيضاً أنهم في أكثر الأحوال يصنعون حقوق ميسم إذا قد يكون واحد من
رفائهم حر كوكهم "أمن فلا يعملونه ولا يكفونه ولا يفتون عليه بل يرتعون
ويتركونه" (٥) هذا صائد بلا حق ويعمل في الإمام لأن كل واحد من هذه "الأمور من
فروض الكفاية حتى إذا ترك واحد منها يعم بكل" (٦) وقد يكون حين كوكهم ذهبي في
لقد يرق في موكه لا دون ولا كلة (٧) سماخ وسب انكافهم أمثال هذه (٨)
الحرائر جوبه لا بأحد يربط (٩) مـ و حارر سماخ انه ياعني لأخره ويستعملون
أمثال هذه العروس ويعملون في الإمام (١٠) وكيف يكون حنهم مرور (١١)

(١) وقد بعده في ((د)) (ب) يكرر حقه رتبه سماخ لا غمة له إلا ذلك.

(٢) (هـ) سقط من ((ج))

(٣) في ((ج)) ، أخذ

(٤) افشت من ((د)) ادع

(٥) في ((ط)) ، يمكن

(٦) في ((د)) ، (سماخ) لا من (في يقاع)

(٧) زاد بعد في ((ط)) ، في أسر

(٨) في ((ج)) ، يتركوب

(٩) في ((د)) : هذا

(١٠) (ب) سقط من ((ج))

(١١) في ((د)) : (يكنه) يود ولو المظ

(١٢) في ((ب)) ، هذا وهو حذف

(١٣) في ((ب)) ، لينة اللاب، وب ((ب)) و ((د)) و ((ه)) ، السب الش

(١٤) في ((د)) ، في (م)

(٥) (نظر ليس ليس على احتاج في تبين ليس" ١٧٨.

١٧٣٤٥

رالحاصل أن من "١" يريد أن يكون حجة مبرراً يلزمه أن يجمع بإقامة ركبه ووجاهته
 وسسته "٢" ويختار في الإحرام عن "٣" مخطورات الإحرام "٤" وعن - نر لنعاصي كنهها كباثرها
 وصعائرها ويتوب قبل الإحرام عن الذنوب كنه بأداء العزم وبواجبات وإرضاء محسوم
 في شقوق العبد ويكون طعامه وسراجه بوله "٥" ومركبه من الحلال لا من الحرام
 قد اعتنى "٦" العلماء "٧" بمسح يجمع "٨" كذب حرام هل يصح حجه أم لا
 بعد الإمام أحمد لا يصح ويحب عنه "٩" يجمع "١٠" ثانياً من حلال وعبد سلاله يصح
 حجه "١١" ويستطع عنه القرض ولا يحل عليه الإعادة لكن لا يكون حجه مرة أو لأن
 لشرط في كون الجمع مبرراً الإحصاء عن كثر ما هي الله تعالى عنه مع أداء الجمع
 شروطه، أركانته وواجباته وسسته وآدائه

أمره

فمراظفه بوعده شرائط الأداء وشروط الوجوب، أم سرئث لأداء وهي الرمان والمكان
 والإحرام، وما شرائط الوجوب فهي العقل والسويع والحرة والاستقامة وسلامه لشدن
 وأمن الصريق، فلكون أمن المبرق من "١٢" شرائط الوجوب اعتنى العلماء في "١٣" وجوب
 الجمع في هذا الرمان لآفته، مع الأمن بظهور الأمر مقصود وغيره من الفئات والشراف

(١) في (د)، معنى

(٢) في (ج) و(د) وسسته

(٣) في (ج) من

(٤) (الإحرام) سقط من (ج)

(٥) المنب من (د) سقط

(٦) في (ج)، بحثوا

(٧) في (ب) : العلماء

(٨) في (ج) عن إجماع، سلاً من (لعمري جمع)

(٩) في (ج) : شجع

(١٠) ريمو الرابع وبع أنست السجدة الثانية (١١) : اسمها (١٢) : رجة : قتل : حجة الداسة (١٣) : (٤٣/١)

(١٤) : (١٥) : (١٦) : (١٧) : (١٨) : (١٩) : (٢٠) : (٢١) : (٢٢) : (٢٣) : (٢٤) : (٢٥) : (٢٦) : (٢٧) : (٢٨) : (٢٩) : (٣٠) : (٣١) : (٣٢) : (٣٣) : (٣٤) : (٣٥) : (٣٦) : (٣٧) : (٣٨) : (٣٩) : (٤٠) : (٤١) : (٤٢) : (٤٣) : (٤٤) : (٤٥) : (٤٦) : (٤٧) : (٤٨) : (٤٩) : (٥٠) : (٥١) : (٥٢) : (٥٣) : (٥٤) : (٥٥) : (٥٦) : (٥٧) : (٥٨) : (٥٩) : (٦٠) : (٦١) : (٦٢) : (٦٣) : (٦٤) : (٦٥) : (٦٦) : (٦٧) : (٦٨) : (٦٩) : (٧٠) : (٧١) : (٧٢) : (٧٣) : (٧٤) : (٧٥) : (٧٦) : (٧٧) : (٧٨) : (٧٩) : (٨٠) : (٨١) : (٨٢) : (٨٣) : (٨٤) : (٨٥) : (٨٦) : (٨٧) : (٨٨) : (٨٩) : (٩٠) : (٩١) : (٩٢) : (٩٣) : (٩٤) : (٩٥) : (٩٦) : (٩٧) : (٩٨) : (٩٩) : (١٠٠)

(١٠) (من) سقط من (ج)

(١٢) (في) سقط من (ج)

وعليه لئلا يرد عند ذلك رس و اب

ورقته صول ودر الفعده وعسر دي الخجه، وبجده الإحرام بلحج قبل ذلك
لأ: الإحرام حيث يقبل ثوب يعبر في الحرام ولا يكون حجه مبروراً، فإن من
أحرم بلحج^١ والعمره وركب سبب من محضورات الإحرام بلا عذر جرح حجه
من^٢ أن يكون مبروراً وإن تاب على الفور لأن^٣ أسوة برفع^٤ الإثم ولا
برفع^٥ ما وقع من نقص. فرب أحج^٦ بأن مسرط في كونه أحج^٧ - ورد أن لا
ينفع في حال الإحرام ذب من لدنوب بلا عذر

والإحرام لسه وتلبسه وهما كتاب في الإحرام لا يصح الإحرام بأحد من دون الآخر^٨.
فمن أراد الإحرام يوضأ أو يغسل ويغسل أفصل ويسرع فيحفظ ويغسل ويغسل^٩
ورداء حديثين أو عشرين وحده فصل، ويهتف شربه ويهتف أهله ويهتف غلامه ثم
يغسل ركبتين ويغسل بعد السلام^{١٠} "أثمهم في أريد أحج^{١١} فمتردي ويهتف^{١٢} مني^{١٣}"، ثم

(العمر) ٢٢٧ هـ "نهاية في العرب" ٥٦١ هـ والمغرب لأم عمر ٢١٠ هـ.
(١) الرجوع أنه لا سعة ويكون عده كمن دخل في صلا قبل وقتها (عمر حبه العلماء ٣
٢١٢ هـ) وخبرهم صهي ٢١٢ هـ، وتعمود الفتوى ١٠١٢ هـ

(٢) في ((٢)) الإحرام

(٣) في ((٣)) الحج

(٤) التصويب من ((٤)) إلى بقية النسخ، عر

(٥) في ((٥)) عر

(٦) في ((٦)) رفع

(٧) في ((٧)) رفع

(٨) عند قول عده السعة وما استظهر أن الإحرام بفعل واحد أو مع الاستحباب سبعة ما

أحرم به وهو الرجوع (عمر حبه العلماء ٢٣٦، ٣٠٣ هـ) وأهمل ٢٠٥ هـ

"عمود" ٢١٦ هـ، وكتاب الفاعل سيوطي ٢٠٦ هـ، الشافعي والإمام ٢٠٥ هـ

(٩) في ((٩)) عر

(١٠) في ((١٠)) هـ، هـ

(١١) في ((١١)) سيج الإسلام (١٠) من لانه، يرد من عه سبب لا يجوز، أثمهم من ربه

يلقي ويقول برفع الصوت "ليست ليبت لا شربت نبت ليبت إن أحمد واسمه نبت
ونبتك لا شربت نبت" ^(١) ولا ينقص منها وإن راد يجوز.

وإذا أتى باليه وسلبه بعد أحرمه وبقي محضوب حرابه وهي برقت وبصوت والجذل
وتعرض الصبي بالأحد أو "الإسارة أو" اندلالة أو عانه، ولا يسر انحطت هاء أو
قصرها أو سره بالأحد أو عدمه أو فسوة أو حرم راء أن يقطع ^(٢) أخت أنس من
نكحهم، ولا يأخذ معر ولا خفر ولا يقبل اسم ولا بعض رأسه ولا وجهه ولا باس
بالاستقلال باليت وأعمل راء بحت رأسه إلا يرفق حتى يؤدي عن أبي حنيفة - رحمه
الله - أنه يحكمه بظون الأصابع كيلا يؤدي شيئاً من هوائ رأسه ^(٣)

ويكثر التلبيه برفع الصوت من صني وعلا شرف أو مبسط وادياً أو لقي ركبا ^(٤)
أو أسحر.

وإذا دخل مكة بذ ^(٥) - مسجد - حتى رأى البيت يركب ويهلل ثم يستن حجر مكرماً
مهدلاً رافعاً يديه كما في الصلاة ^(٦) ويستلمه والاسلام عند الفقهاء أنه يبيع كفه على

لعمره وخج ولا خج والعمره، ولا بفول فسر في ونسبه من، ولا بقول برنتها جميعاً، ولا
بحول أحرمت له ذلك من العبادات كلها ولا بقول قد اتبعت شيئاً من جعل شيئاً في حج
كالتكبير في الصلاة ^(٧) (بمجموع الصو ٢٢/٢٢٢)

(١) راد بعده في (ج)، ليبت، وهو مدرج.

(٢) في (ج)، و

(٣) في (ج)، و

(٤) في ط: إسرائيل

(٥) في (ج)، بيع

(٦) وهو قول الإمام أحمد، واستلهمي أيضاً (راجع "الأه" ١٤٦٢) و"شرح العمدة" لأمينة ١١٥٣

(٧) في (أ) و(ب) و(د)، كبا

(٨) في (ج)، سدي

(٩) وقد عذ بعض العلماء هذا الفعل من "بيع"، وما نسب له من أحاربه من حبيب فهو حديث

ضعيف من صحيح غيره (راجع "أرد المعاد" ٣٠٣، و"معجم المصنفين" للقرور أبيه، ١٧٠،

و"حجة النبي ﷺ للألب" ١١١)

خبر ويقبله معه^(١) في قدر بلا إيداء أحد لأن الإسلام به وترك الأيداء واجب فالإيداء^(٢) يراجع أولى، وإن لم يدر على ذلك ستة شت في مذهبه وبعده رفقاً بدينه حياءً مسكينة جاعلاً صاهراً نحو وجهه وروايتهم نحو الحجر مشيراً لهم إليه مكرراً مهلاً حامداً لله تعالى ومصلياً على النبي ﷺ^(٣).

ويصرف لغيرهم وراء خطيم أحداً عن يمينه بما يبي يارب جاعلاً رداً عن تحب إبطه اليمنى متباً طرفه^(٤) على كتفه^(٥) اليسرى سبعة أسود يروا في الصلاة لأهـ فقط من الحجر إلى الحجر وكتبهم مر بالخير يفعل به ما ذكر من الاستسلام ويستقيم أركان السجدة وهو حسن ولا سجد غيره.

ويختم الطرف بالاستلام الحجر ثم يقضي ركعتين عند قضاء أو غيره من السجدة^(٦) معه إحداهن وهذه الصلاة وجبة^(٧) بعد^(٨) كبر^(٩) أربع ثم يقرأ ويسجد الحجر ويخرج من السجدة ويضع يده ويسقي ثلث ويكرر يميناً ويسقي على النبي ﷺ ويرفع يديه ويدعو ما شاء

(١) في ((ح)): معه

(٢) في ((ح)): إيداء

(٣) لا أسم ذليلاً يروى عن أصحاب الصلاة على النبي ﷺ في أثناء الطرف، وقد كانت الصلاة عليه ﷺ مسجدة في جميع أوقات ولا يجوز تخصيصها بعدا للفرق أو لغيرها بالتخصيص فيه

(٤) في ((ح)): طرفه

(٥) في ((د)): كتفه

(٦) في ((ح)): الأمر

(٧) (ب) سقط من ((ح))، وفي ((د)): روى وهو حذف

(٨) راجع شيخ الإسلام من تسمية الخامسة كذا في "شرح المعنى" ٤٨٣

(الفرق أنوال العلماء في المسألة في "بائع صاير" ١١٤٨/٢، "العي" ٢٣٩/٣ و"المعجم"

٥٤٨، "مروءات الجليل" ١١/٣

(٩) (ب) سقط من ((ح))

ثم يجلس نحو سرور عيسى عليه السلام حتى يصل خطب الوادي ثم يسعي به المسير
 لأحضرين فإذا حاور خطب الوادي يجلس عيسى عليه السلام حتى يأتي سرور فإذا أراها
 يصعد عليها ويضع يده على كتفها ثم يسير معها يسيرة إلى صفا يفعل
 هكذا سبعاً يبدأ بالصف ويصعد بالسرور

ثم يسكن مكة محرماً ويظوف نائب بدلاً ما ساء، فإذا صلت مكة فجر من من
 لشهر يخرج إلى من ويترك بك إلى فجر عرفة ثم يروح إلى عرفات ولها موقف
 إلا بعض عرفة^(١) وبعد ما صلى الظهر أو العصر في مكة^(٢) الصبح^(٣) يذهب إلى
 مؤلف بعيسى سنة^(٤)

(١) في ((ط)): هياته، بدلاً من (هية)

(٢) ما بين الفجرين سقط من ((ج))

(٣) في ((ب)): عرفة، وفي تصحيح

عرفة، اسم لودي حذاء عرفات من جهة الشمال، (انظر: "معجم البلدان" ١/٤٠١)

(٤) الشب من ((د)): سقط

(٥) في جميع النسخ: حسن سرور، في "تذكرة البحار" ٥٠٦، وتصويب من كتب الحديث،
 انظر: "بذية البندي" ٤٥، وهدية شرح "بذية" ١١٥١، و"نجم البرق" ٣٠٥،
 "ميسرة" مسرحة ١٥٤

ولكن كنهم لا يذكرون شيئاً من حديث أبي. المست على صفحات الحديث
 أو مؤلفه ولا يفتي على مسنده أنه لا يجوز لأحد أن يسجد سجدة ثم يسكن منه
 دليل من الكتب والسنن، بل ورد خلاف ذلك أن الله تعالى يهلك من سجد لله سجدة
 فبما عير، فهذا يدل على عدم مسروعية العمل

كما جاء في حديث أبي هريرة (أن الله تعالى يهلك من سجد لله سجدة ثم يسكن منه
 سجدة عم)

من أفتني. روى عنه رجاله رجال تصحيح (معجم الزوائد ٢٥٢/٣)

وحديث عمر بن الخطاب (أن الله تعالى يهلك من سجد لله سجدة ثم يسكن منه
 سجدة عم)

قال الشيخ: "وهو أحمد والله في (الصحيح) أحمد مشهور (معجم الزوائد ٢٥١/٣)

وبعد الغروب بأن المردلة وكثتها موقف، لا وادي محسرة وبسرر من
 جبل فرج^(٢) إصني بعشائر ههنا بلاد وإقامة^(٣)، قد اطلع البحر
 إصني بغيره اطلع وهو ظنه في آخر الليل ثم بعد وكثر ويهمل، سى^(٤)
 وبصني سى سى^(٥) ويدعو

وذا أسير بأب منى وروى حميد لعنه من بصر جودي من أسعد ان أعلاه سبع
 حصص حدوا^(٦) ويكثر بكر^(٧) منها يقول: "يسمى لله والله أكبر" رعا^(٨)
 لسيعد رحره لنهم جعل حصى مرور وسمى مشكورا، الذي معنو^(٩)
 ويقطع السد مأوه^(١٠) يدبح بن شاء ثم غصن وخلق أفصل وحل^(١١) كل شيء
 من محطورات لا سره إلا السد

و يطوف بروره وعا من أيام سحر سبه^(١٢) أنشوط بلا وهل ولا سعي يا فعل الرمل
 وسعي فيه ولا عسا^(١٣) رن^(١٤) أخره عن أيام الشحر بكره^(١٥) يحب الله

(١) في (أ) الري

(٢) محسرة بضم الحاء وسببه السد وكسرها هو واد من سى والرسد وسى
 مهما من هو واد مسهل (معجم ليند: ٤٤٩، وأما في لاثرة ٢٤٠).

(٣) "جبل فرج" بضم الفاء وفتح دية وحاء ههنا وهو أكبه جوار مشعر الحرم في المدينة، وقد
 نبي عليه قصر ملكي، وحاء في السد: أن الرسول ﷺ وقف على عرس صبيحة امثلة، وهذا
 ولكن المردلة موقف، (معجم ليند: ٣٤١، معجم أمير ٢٢٠)

(٤) وهذا خلافاً منه، ولقد ب ماض، ج ووقفت (ج ج حجة التي ٧٥)

(٥) (وحي) سقط من (ط)

(٦) في (أ) و (ط) حد

(٧) في (ج) بكر

(٨) ت (ط) رجا

(٩) بكر بـ وحاب نه روي ذلك من مسعود، من عمر موهوب ومروى (المصدر معروف: ٢٠)

وهذا الشيخ لأجله: "أست في الرمو (المادة على التكثير" (حجج التي ١٣١)

(١٠) في (ج) : سبع، وهو حصا

(١١) في (ب) و (ج) فيينا

(١٢) وعدا الجمهور ليس عليه، وروى ج يوسف من حميد، راجع في مع الصانع ٢٤٢

م ياق مبي ويرمي الجدر ثلاث بعد روال في البحر بعد ما يبي مسجد حنف م
ي يليه م بالعنه سعا، سيد ويكر بكل حصاه ويصف بعد رمي 'عده رمي'
ويندعو ولا يصف بعد الثالث ولا بعد 'رمي يوم لبحر ثم غدا كذبت وبعد غدا كذبت
إذ مكنت ويكره أن لا يبيب حتى ياتي الرمي

و(د) أرد برجوع إلى رطبه بخلاف صدر^١ سبعة شواهد بلا رمي ولا سمي م يسمي
ركعتين ثم يشرب من رمر ثم ياتي التيب ويصل العنه^٢ ويضع صدره ووجهه على
سوره وهو ما بين الحجر، القاب، ويسميت^٣ بالآثار ساعة ويدعو تحته ويسكن
على فراق الكعبة ويرجع فيعرف^٤ حتى يخرج من المسجد
ويراه كارجح إلا أن ليس الخياط ولا يكسف رأسها بل يكسف وجهها ونحو

والجموع^٥ ١٣١/٨ : مولهب الجبل^٦ ١٣١/٢

(١) ما جرح غرسى سقط من (د)

(٢) في (ب) بعد، وغير تصحيف

(٣) ومرت هذا صواب التوداع وتصل على حرف الإدعاء بعد قال ابن مفلح "يسمى صواب
تصدر لانه يصغر فيه من من، ومن صواب المصدر هو حرف التوداع من السوي وهم المشهور
بالمصدر رجوع السمر من مقصده" (انظر مدح، ٢٤١/٣، وكشف القناع ٥٠٥٢)

(٤) وقد كثر التمسك والجماع فيقول غير حجر الأسود من التيب و. هذا كذا في لحي
(راجع "شرح لمدح" ١٤٨/٢، و"نعي" ١٨٨/٣، و"الجموع" ١٣٧/٣، و"الجموع
والإكثار" ١٧٣/١)

فان شيخ الإسلام، "ما تسمى الأسود بسفم ويقبل، ويحادي بسفم ولا يهي، والأحرى لا
بسلمان ولا يهي، إنما سحر حوت التيب ومعه إبراهيم وسائر ما في الأرض من مساجد
وحيطان ومغائر وآية ومصاحف وصحرة بيت المقدس فلا يسقط ولا يصل ما في الأرض
(الجموع المتناوي ١٢١/٢٦)

(٥) في (ب) : بيت، وفي (ج) : بيت، وفي (د) : بيت

(٦) ويشمل من عيسى قو شوي في مع رجوع المهرى "ل ذلك مكره لأنه ليس فيه من
مروية لا أثر محكي، ما لا ثم لا يرجح منه" (راجع "مسك المودي" و"حيات
شيخ الإسلام" و"الجموع فتاوى" ٤٣/٢٦، ومولهب الجبل ١٣٧/٣) و"حجب
من عيسى" ٥٢١/٢ ووجهه الذي ١٣٠

١١٧١١٥

أسدل^(١) عليه شيت^(٢) وجفته^(٣) عه يصح ولا ترفع صوغها بالتلبية ولا تقرب الحجر
الأسود^(٤) إلا عند كونه خالياً ولا رمى إلى الطواف ولا نسعى بين التبيين بل تمسح
على هبتها ولا تحلق بل تقصر وإن حاصت عند لإحرام تمسح ويكوف هذا العمل
للإحرام^(٥) لا للصلاة وبعد لظافة لعدم الطواف وهو بعد تركين الدين هو الوقوف
بعرة وطواف الزيارة بسقط طواف الصدر^(٦) ولا يجب عليها شيء بتركه^(٧) ولا
بتأخير^(٨) طواف الزيارة عن أيام النحر بسبب الخيض

[حسب بعض
الفرقة من علماء]

ثم ينبغي أن يعلم أن المرأة شاة كانت أو عجواً إذا كانت^(٩) سها^(١٠) وبين مكة
مسيرة سفر لا يثبت لها الاستطاعة ولا تحرد وهو الروح ومن لا يجوز له مكاحها
على^(١١) التأيد^(١٢) سب أو رصاع أو صهره وإن لم يكن لها^(١٣) محرم لا يجب عليها
أن تروج ليحج بها.
وذكر في "النحيس"^(١٤) أن محرمها إن كان فاسداً أو مجنوناً أو صبياً لا يجب عليها الحج

(١) في ((أ)) و((ج)) . استندت .

(٢) في ((د)) : حاصت .

(٣) التبت من ((ج)) فقط

(٤) في ((ج)) : لإحرام

(٥) في ((د)) : العذر .

(٦) في ((د)) : بتركها

(٧) في ((ب)) : بأعز، وهو خطأ

(٨) (كانت) سقط من ((د))، وفي ((ط)) : (كان)

(٩) في ((ج)) : سها .

(١٠) (سعى) سقط من ((ج))

(١١) في ((د)) : التمس

(١٢) في ((د)) : معها

(١٣) م لقب عبه، وهو "النحيس" والمزبد في الفتاوى للإمام برهان الدين على بن أبي بكر

المزغباني الحنفي المتوفى سنة ٥٩٣هـ (كشف الظنون ٣٥٢/١)

(انظر مسألة اشتراط المحرم بمراة في الحج في "تمهيد" ٤٩/٢ . و"الهداية شرح البداية":

١٣٥/١، و"بدائع الصنائع" ١٧٦/٢، و"المعنى" ٩٧/٣، وشرح فتح القادر" ٤١٩/٢).

ويحرم عليها السفر^(١) معه، ويشترط حال أن يكون حاله عن^(٢) العدة عند خروجه إلى الحج حتى لو كانت في العدة لا خرج إلى الحج. وكذا لو حبس^(٣) حال العدة في الصبر في مصر من الأمصار وسها ومن مكة مسيرة سفر^(٤) لا خرج من^(٥) ذلك مصر ما لم ينقص عنه، يسيراً ثم تعالى عمداً مضاعفة^(٦) برصه^(٧) منه^(٨) وخصه

(١) السفر (سقط من (ج))

(٢) في ((ج)) من

(٣) في ((د)) وجب

(٤) (مصر) سقط من ((ج))

(٥) في ((ط)) عن

(٦) في ((ط)) مطابقاً

(٧) في ((٦)) لرصاه

(٨) زاد بعده في ((هـ)) : وكرمه.

﴿ المجلس العاشر والعشرون ﴾

في بيان فصل الركاة وغوائل تركها

قال رسول الله ﷺ: ((مَنْ صَاحَبَ ذَهَبًا وَلَا نَصِيَّةً لَا يُلَاقِي مِنْهَا حَقًّا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُفِّحَتْ لَهُ صَفَاحٌ مِنْ آرَافِجِي عَلَيْهِ وَنَارُ جَهَنَّمَ تُكْوَى مِنْ جِهَةِ وَجْهِهِ وَظَهْرِهِ^(١) كُنْهَا^(٢) بَرْدٌ أُحْدِثَ بِهِ فِي يَوْمِ كَانَتْ عَصَاةُ خَسْبَى لَيْفَ سَهْ حَتَّى يُقْصَى بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ سَبْعُونَ أَلْفَ حِجَّةٍ وَإِنَّمَا إِلَى اللَّهِ))^(٣) هذا الحديث من صحاح الأنصاريين^(٤) رواه أبو هريرة رضي الله عنه.

تأمله ﷺ ذكر فيه حسين من آراء ومنا السحاب ونقصه ثم أفرد الصمير لراجع إليهم فقال: لا يلقي منها حقها نظر إلى معنى قول النبط لأن أراد بها داسر ودراهم^(٥) وغيره. فحتمل أن يراد بها الأموال لأن حكمه عام وتخصيصها^(٦) بالذكر عصمهم على سائر الأموال من حيث هما الأصل المحتول وعن الأشياء ونخله ورد في^(٧) قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ آلَهُمْ وَالَّذِينَ لَا يُنْفِقُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِسُلْطَانِهِمْ يُعَذِّبُ اللَّهُ أُولَئِكَ يَوْمَ يَخْصِي عَذَابُهُمْ فِي سَارِجَهْمُ فَنُكْوَى بِهَا جَوَاهِرُهُمْ وَجُوهُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا حَصَرْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ^(٨)﴾

(١) في ((ب)) : حبيب، وفي ((ط)) : حديد

(٢) في ((ط)) : وظهره

(٣) في ((ط)) : كنه

(٤) أخرجه مسلم ٢ ٦٨ (٩٨٧)

(٥) ٢ ٢٤٤

(٦) في ((ح)) و((د)) : درهم

(٧) في ((أ)) و((ب)) : تخصيصها وهو محقق

(٨) اللت من ((ج)) فمط

(٩) سورة النور، في ٣٤ ٣٥

والمراد بعدم [أداء] حقتها وتبعه إيمانها^(١) في سبيل الله عدم أداء ركعتها. وليس نعمون
الأمور ويتخروعا ولا يعطون ركعاتهم يمشون. يوم القامة بأنواع من العذاب فمن جسيها
ما ذكر في هذه الآية وفي^(٢) هذا الحديث، ووجه تخصيص هذه الأعضاء بذلك العذاب أن^(٣)
صاحب المال، في^(٤) نفسه إعطاء الركعة بعد وجوب تحييء^(٥) وليسها فهو ذا رأي
الغير الطالب لركاة نفس^(٦) وجهه وإذا سأله يحرص عنه ويؤي إليه حبه^(٧) وإذا بالغ في
السؤال يقوم من مقامه ويؤي إليه ظهره وسحب، لا يعطيه شئ من حبه الذي هو الركاة
فتأدى^(٨) لغيره كركاة من هذه الأفعال فيعده الله تعالى لعمل أمواله التي هي الدين
وتدبراهم لوأحا من نار تكون في ذلك لأعضاء التي أدى في العفيم

وروى عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: (لا يؤمنع دينار على دينار ولا درهم على درهم
ولكن يؤمنع جملته حتى يوضع^(٩) في دينار ودرهم موحداً على حبه^(١٠))
كلما تم وصول كنيها من أرها، حرره أعبه ذلك كني، بل أرها حتى يصر إلى آخرها
هكذا يسم^(١١) هذا النوع من العداة يوم القامة حتى يحكمه في عداد قيرى مسئلة

(١) في ((ب)) يشافهم، وهو خفي

(٢) في سقط من ((ب)) و((هـ)) و((ط))

(٣) في ((ج)) إد

(٤) في ((ج)) أراد وفي ((ط))، يعود، بدلاً من (لم يهـ)

(٥) في ((ج)) ويجيء

(٦) في ((ج)) يعبر

(٧) حبه، سقط من ((ج))

(٨) في ((ط)) فتأدى.

(٩) في جميع النسخ: حذوه، والنصبوب من مصادر الأثر

(١٠) أخرجه ابن أبي شيبة ٤٢٧/٢ (١٠٠٩٧)، ومطيري في تفسيره ١٠٠/١٢٤، والطبراني

: الكبير ٩ ١٥ (٨٧٥٤) وصححه اسدي روي الطبراني في الترهيب والترهيب

١/٣١٠ (١١٤٧)

وصححه أيضاً الشيخ الألباني في صحيح الترهيب والترهيب ٤٦٩/١ (٦٦)

(١١) في ((ج)) تمر

بجاني وهو "الامسحون لأن سجدت بكلمة تسبيح الله الواحد وشهادة بالسراد
المعبود وادعاء الحق فإن من عول "أشهد أن لا إله إلا الله" غير كائنه قال "رسول الله
عليه وسلم عني" أن لا معبود ولا محبوب، لا الله فانزمت عبادته وحججه ولا أعبد
ولا أحب إلا الله"

ولم يوافق في ادعاء من الدخول في الحق بذكر الوفاء، أو لا يقبل بموحد عبود "سوى
العبود الواحد لأن الحق لا يقبل التبركة، والموحد باللسان من الفع وإنما يظهر درجة
حقه بغيره، المحبوب، والأمثال عبودته للحق كقولها "له" السمعية وقصص "أ
حاجاتهم في الدنيا وسوى بأسرهم هذا العالم ومفرون من الموت مع الله مع الله
محبوباً، وامسحوا في صدق دعواهم في الحق بيد المثل الذي هو مشرفهم وهم في يده
بلاية قصاص:

أول هم الذين صدقوا في موحد وادعاء الحق وطلبوا جميع موافقه ولم يحدروا
لأعسهم شيئاً كما تعد به بكر تصديق الله حيث جاء قاله كنه إلى رسول الله ﷺ
ليبقه في سبيل الله فقال "ه" رسول الله ﷺ (رماد أبقت لنفسك) طفا الله
رسوله

(١) في ((ج)) - هي

(٢) في ((ج)) - هي

(٣) في ((أ)) - كقولها، وهو خطأ

(٤) في ((ج)) - هي

(٥) في ((ج)) - قصص، سجدت منه انوار

(٦) في ((أ)) - "لما تمسحوا" في ((ه)) - جاء محبوب

(٧) في ((ع)) - وقال

(٨) (له) سجدت من ((ج))

(٩) أخرجه أبو - ود ١٢٩/٢ (١٦٢٨) والرمدي ١٤٠ (٣٦١٠) من حديث عمر بن الخطاب

أن يجهما (وأما لك) بدلاً من (مستند)

وقال الرافعي: "هذا حديث حسن صحيح"

أحاجة^(١) إليه أفصل إذا لم يصبر^(٢) ذلك بدنه^(٣) من ضعفه عن القيام في الصلاة وكشف العورة وعد مدح الله تعالى الأبرار على ذلك وقال فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُوْلِهِمْ خَصَّاصَةً^(٤)

القسم الثاني: هم الذين لا يقدرُونَ على هذه المربة بل يسكون^(٥) أموالهم ثوابت حاجة ومواسم^(٦) الخيرات وليس تصدعهم في الإمساك النعم^(٧) وتستند بل قصدهم فيه لا تقدر بخاجة ثم صرف الفاضل إلى وجود خيرات مهمما ظهرت

القسم الثالث: هم الذين يقتصرون على أداء ما وجب عندهم ولا يريدون عليه ولا يقتصرون عنه وهذا أمرته أقل الخراب وعلى هذه امرته يقتصرون أكثر الناس سبحانه ما لم يمتنعهم إليه وصعب حثهم^(٨) بالأجر وليس بعد هذه أمرته شيء من صحة بل أمر يسر من هذه امرته^(٩) يسر في الكذب في ادعاء الحق ويظهر من نفسه أن ما ادعى^(١٠) من الحق كان من لفظة النساء معنى هذا يجب على من لا يقدر على المربة الأولى أو الثانية^(١١) أن لا يسر من امرته الثالثة بل يسعى له أن يسعى في أداء ما وجب عليه على اعور ففهدراً لرعية في إعمار الأمر وإيضاً لسرار بل فيوب الفقراء واحترار عن شهة الخلاف

(١) في ((ج)) . إحصاءة

(٢) في ((ج)) : يصبر

(٣) في ((ج)) : بدنه

(٤) سورة حمز . آية ٩

(٥) في ((ج)) : يكون

(٦) في ((ج)) : مواسم يدور : وتعطى

(٧) في ((ج)) : نعم

(٨) في ((أ)) : جهدهم

(٩) ما بين نقوس سقط من ((ج)) .

(١٠) في ((ج)) : أقعد بدنه : حمز

(١١) في ((ب)) : والثانية . وفي ((ج)) و((د)) : أو ما

إذ عند بعض العلماء وحولها موزني حتى^(١) يأتي بالناحور، وتوعد سعادته.

وهي إما تحب إذا تم تحول على النصاب ولكن^(٢) أحد حول محضه حسب^(٣) وقد تكونه
مكناً للنصاب، فإذا تم حوله بحسب عليه، جراح مكانه^(٤) في أي شهر^(٥) كان وإن عجل
مكانه قبل حلول تحول يجوز عند جمهور العلماء سواء كان تعجيله ندحور الأسرف
من الأوقات التي لا يوجد مثلها^(٦) عند تمام التحول كشهر رمضان وما فيه من شهر
رجب وشعبان أو لوجود لأفضل من المصارف بأن يكون من الأعياء متجردين^(٧)
لجأه الأحرار بإعانه يستنبطون عما أعطى هم على الطاعة^(٨) فيكون معطي شريك لهم في
طاعتهم بإعانتهم إياهم بها أو أن يكون من العتماء بأن إعطاء هم معاونة هم على
العلم، والعلم أسرف العبادات حتى كد بعض أنسب لا يصرف مكانه، لأن أهل العلم
ويعون^(٩)، لا أعرف^(١٠) بعد مقدم السيرة أفضل من مقام العتماء^(١١)

ولملا من أهل العلم هم السبي يطوبون لعلهم لأجل الآخرة لا لأجل الدنيا فإن الذين
يقتلون العلم لأجل الدنيا لا يعني مستصديق أن يعاونه بصدقه على عصبهم حتى لا
يكون شريكهم في استحقاق العقاب

ومن أفضل المصارف من يكون ذا عمل أو مديوناً أو مريضاً أو قريباً وقد إعطاء، إلى

(١) ل ((ج)) : حقه.

(٢) في ((ج)) : ممكن وفي ((د)) : ولكن.

(٣) في ((ج)) : يجب.

(٤) في ((ج)) : مكانه.

(٥) في ((ج)) : شيء.

(٦) راد بعد في ((ج)) : ما.

(٧) في ((ج)) و ((د)) : اشترين.

(٨) في ((د)) : الطلوع.

(٩) في ((ج)) : أعرف، بدلاً من (لا أعرف).

(١٠) لم ألق على قائمه ولا على من ذكره من العتماء في مصنفاته.

الغريب يكون صدقه رصيده^(١) ولا يحسن على أحد ما في حله لرحمة من التواب،
والأصدقاء والإخوان في الدين يهتمون غير الصارف^(٢) كما عدم الأقارب على
الأحابي لكن يعني أن يعلم أن التصدق لا يذنب^(٣) أن يحرص على بطلان صدقه باسم
وآدي إذ قال الله تعالى: وَلَا تَطْلُبُوا صَدَقَتَكُمْ بَأْسًا وَلَا ذُلًّا^(٤).

وحقيقته أن يرى نفسه محسباً إلى الفقير، فمهما رأى^(٥) نفسه محسباً إليه بصرع
عنه^(٦) إلى ظاهره أفعالاً مباحية^(٧) لتزوات من السجدة به وظهره وطلب المكافاة
منه بالدخول في الشراء وخدمة وتوفير واستعصام وكان من حقه أن يرى الفقير محسباً إليه
إذ جعل كفه^(٨) ناساً عن الله تعالى في فعله حقه الذي به يخدمه من الله إذ روي من
ابن عباس عليه السلام في قوله تعالى: (وَالصَّدَقَةُ مَعَ رِيقِكَ) مع ريقك (١١٠).

(١) كما جاء في حديث سمك بن عامر بن ميمون (١) الصدقة على تسكين صدقة وعلى ذكر الترحمة من
صدقة (صلة) (مس الترمذي: ٤٦٠٣، (٦٥٨)، ومن سنن أبي داود: ٩٦٥٠، (٢٥٨١)، من ابن ماجه:
٥٤١١ (١٨٤٤). وقال الترمذي: "حدثنا سفيان بن عمار عن حماد بن عيسى"
وصححه الشيخ الألباني في "صحيح مس الترمذي" ٣٥٠.

(٢) (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠) (١٠١) (١٠٢) (١٠٣) (١٠٤) (١٠٥) (١٠٦) (١٠٧) (١٠٨) (١٠٩) (١١٠) (١١١) (١١٢) (١١٣) (١١٤) (١١٥) (١١٦) (١١٧) (١١٨) (١١٩) (١٢٠) (١٢١) (١٢٢) (١٢٣) (١٢٤) (١٢٥) (١٢٦) (١٢٧) (١٢٨) (١٢٩) (١٣٠) (١٣١) (١٣٢) (١٣٣) (١٣٤) (١٣٥) (١٣٦) (١٣٧) (١٣٨) (١٣٩) (١٤٠) (١٤١) (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤) (١٤٥) (١٤٦) (١٤٧) (١٤٨) (١٤٩) (١٥٠) (١٥١) (١٥٢) (١٥٣) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) (١٦٠) (١٦١) (١٦٢) (١٦٣) (١٦٤) (١٦٥) (١٦٦) (١٦٧) (١٦٨) (١٦٩) (١٧٠) (١٧١) (١٧٢) (١٧٣) (١٧٤) (١٧٥) (١٧٦) (١٧٧) (١٧٨) (١٧٩) (١٨٠) (١٨١) (١٨٢) (١٨٣) (١٨٤) (١٨٥) (١٨٦) (١٨٧) (١٨٨) (١٨٩) (١٩٠) (١٩١) (١٩٢) (١٩٣) (١٩٤) (١٩٥) (١٩٦) (١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠) (٢٠١) (٢٠٢) (٢٠٣) (٢٠٤) (٢٠٥) (٢٠٦) (٢٠٧) (٢٠٨) (٢٠٩) (٢١٠) (٢١١) (٢١٢) (٢١٣) (٢١٤) (٢١٥) (٢١٦) (٢١٧) (٢١٨) (٢١٩) (٢٢٠) (٢٢١) (٢٢٢) (٢٢٣) (٢٢٤) (٢٢٥) (٢٢٦) (٢٢٧) (٢٢٨) (٢٢٩) (٢٣٠) (٢٣١) (٢٣٢) (٢٣٣) (٢٣٤) (٢٣٥) (٢٣٦) (٢٣٧) (٢٣٨) (٢٣٩) (٢٤٠) (٢٤١) (٢٤٢) (٢٤٣) (٢٤٤) (٢٤٥) (٢٤٦) (٢٤٧) (٢٤٨) (٢٤٩) (٢٥٠) (٢٥١) (٢٥٢) (٢٥٣) (٢٥٤) (٢٥٥) (٢٥٦) (٢٥٧) (٢٥٨) (٢٥٩) (٢٦٠) (٢٦١) (٢٦٢) (٢٦٣) (٢٦٤) (٢٦٥) (٢٦٦) (٢٦٧) (٢٦٨) (٢٦٩) (٢٧٠) (٢٧١) (٢٧٢) (٢٧٣) (٢٧٤) (٢٧٥) (٢٧٦) (٢٧٧) (٢٧٨) (٢٧٩) (٢٨٠) (٢٨١) (٢٨٢) (٢٨٣) (٢٨٤) (٢٨٥) (٢٨٦) (٢٨٧) (٢٨٨) (٢٨٩) (٢٩٠) (٢٩١) (٢٩٢) (٢٩٣) (٢٩٤) (٢٩٥) (٢٩٦) (٢٩٧) (٢٩٨) (٢٩٩) (٣٠٠) (٣٠١) (٣٠٢) (٣٠٣) (٣٠٤) (٣٠٥) (٣٠٦) (٣٠٧) (٣٠٨) (٣٠٩) (٣١٠) (٣١١) (٣١٢) (٣١٣) (٣١٤) (٣١٥) (٣١٦) (٣١٧) (٣١٨) (٣١٩) (٣٢٠) (٣٢١) (٣٢٢) (٣٢٣) (٣٢٤) (٣٢٥) (٣٢٦) (٣٢٧) (٣٢٨) (٣٢٩) (٣٣٠) (٣٣١) (٣٣٢) (٣٣٣) (٣٣٤) (٣٣٥) (٣٣٦) (٣٣٧) (٣٣٨) (٣٣٩) (٣٤٠) (٣٤١) (٣٤٢) (٣٤٣) (٣٤٤) (٣٤٥) (٣٤٦) (٣٤٧) (٣٤٨) (٣٤٩) (٣٥٠) (٣٥١) (٣٥٢) (٣٥٣) (٣٥٤) (٣٥٥) (٣٥٦) (٣٥٧) (٣٥٨) (٣٥٩) (٣٦٠) (٣٦١) (٣٦٢) (٣٦٣) (٣٦٤) (٣٦٥) (٣٦٦) (٣٦٧) (٣٦٨) (٣٦٩) (٣٧٠) (٣٧١) (٣٧٢) (٣٧٣) (٣٧٤) (٣٧٥) (٣٧٦) (٣٧٧) (٣٧٨) (٣٧٩) (٣٨٠) (٣٨١) (٣٨٢) (٣٨٣) (٣٨٤) (٣٨٥) (٣٨٦) (٣٨٧) (٣٨٨) (٣٨٩) (٣٩٠) (٣٩١) (٣٩٢) (٣٩٣) (٣٩٤) (٣٩٥) (٣٩٦) (٣٩٧) (٣٩٨) (٣٩٩) (٤٠٠) (٤٠١) (٤٠٢) (٤٠٣) (٤٠٤) (٤٠٥) (٤٠٦) (٤٠٧) (٤٠٨) (٤٠٩) (٤١٠) (٤١١) (٤١٢) (٤١٣) (٤١٤) (٤١٥) (٤١٦) (٤١٧) (٤١٨) (٤١٩) (٤٢٠) (٤٢١) (٤٢٢) (٤٢٣) (٤٢٤) (٤٢٥) (٤٢٦) (٤٢٧) (٤٢٨) (٤٢٩) (٤٣٠) (٤٣١) (٤٣٢) (٤٣٣) (٤٣٤) (٤٣٥) (٤٣٦) (٤٣٧) (٤٣٨) (٤٣٩) (٤٤٠) (٤٤١) (٤٤٢) (٤٤٣) (٤٤٤) (٤٤٥) (٤٤٦) (٤٤٧) (٤٤٨) (٤٤٩) (٤٥٠) (٤٥١) (٤٥٢) (٤٥٣) (٤٥٤) (٤٥٥) (٤٥٦) (٤٥٧) (٤٥٨) (٤٥٩) (٤٦٠) (٤٦١) (٤٦٢) (٤٦٣) (٤٦٤) (٤٦٥) (٤٦٦) (٤٦٧) (٤٦٨) (٤٦٩) (٤٧٠) (٤٧١) (٤٧٢) (٤٧٣) (٤٧٤) (٤٧٥) (٤٧٦) (٤٧٧) (٤٧٨) (٤٧٩) (٤٨٠) (٤٨١) (٤٨٢) (٤٨٣) (٤٨٤) (٤٨٥) (٤٨٦) (٤٨٧) (٤٨٨) (٤٨٩) (٤٩٠) (٤٩١) (٤٩٢) (٤٩٣) (٤٩٤) (٤٩٥) (٤٩٦) (٤٩٧) (٤٩٨) (٤٩٩) (٥٠٠) (٥٠١) (٥٠٢) (٥٠٣) (٥٠٤) (٥٠٥) (٥٠٦) (٥٠٧) (٥٠٨) (٥٠٩) (٥١٠) (٥١١) (٥١٢) (٥١٣) (٥١٤) (٥١٥) (٥١٦) (٥١٧) (٥١٨) (٥١٩) (٥٢٠) (٥٢١) (٥٢٢) (٥٢٣) (٥٢٤) (٥٢٥) (٥٢٦) (٥٢٧) (٥٢٨) (٥٢٩) (٥٣٠) (٥٣١) (٥٣٢) (٥٣٣) (٥٣٤) (٥٣٥) (٥٣٦) (٥٣٧) (٥٣٨) (٥٣٩) (٥٤٠) (٥٤١) (٥٤٢) (٥٤٣) (٥٤٤) (٥٤٥) (٥٤٦) (٥٤٧) (٥٤٨) (٥٤٩) (٥٥٠) (٥٥١) (٥٥٢) (٥٥٣) (٥٥٤) (٥٥٥) (٥٥٦) (٥٥٧) (٥٥٨) (٥٥٩) (٥٦٠) (٥٦١) (٥٦٢) (٥٦٣) (٥٦٤) (٥٦٥) (٥٦٦) (٥٦٧) (٥٦٨) (٥٦٩) (٥٧٠) (٥٧١) (٥٧٢) (٥٧٣) (٥٧٤) (٥٧٥) (٥٧٦) (٥٧٧) (٥٧٨) (٥٧٩) (٥٨٠) (٥٨١) (٥٨٢) (٥٨٣) (٥٨٤) (٥٨٥) (٥٨٦) (٥٨٧) (٥٨٨) (٥٨٩) (٥٩٠) (٥٩١) (٥٩٢) (٥٩٣) (٥٩٤) (٥٩٥) (٥٩٦) (٥٩٧) (٥٩٨) (٥٩٩) (٦٠٠) (٦٠١) (٦٠٢) (٦٠٣) (٦٠٤) (٦٠٥) (٦٠٦) (٦٠٧) (٦٠٨) (٦٠٩) (٦١٠) (٦١١) (٦١٢) (٦١٣) (٦١٤) (٦١٥) (٦١٦) (٦١٧) (٦١٨) (٦١٩) (٦٢٠) (٦٢١) (٦٢٢) (٦٢٣) (٦٢٤) (٦٢٥) (٦٢٦) (٦٢٧) (٦٢٨) (٦٢٩) (٦٣٠) (٦٣١) (٦٣٢) (٦٣٣) (٦٣٤) (٦٣٥) (٦٣٦) (٦٣٧) (٦٣٨) (٦٣٩) (٦٤٠) (٦٤١) (٦٤٢) (٦٤٣) (٦٤٤) (٦٤٥) (٦٤٦) (٦٤٧) (٦٤٨) (٦٤٩) (٦٥٠) (٦٥١) (٦٥٢) (٦٥٣) (٦٥٤) (٦٥٥) (٦٥٦) (٦٥٧) (٦٥٨) (٦٥٩) (٦٦٠) (٦٦١) (٦٦٢) (٦٦٣) (٦٦٤) (٦٦٥) (٦٦٦) (٦٦٧) (٦٦٨) (٦٦٩) (٦٧٠) (٦٧١) (٦٧٢) (٦٧٣) (٦٧٤) (٦٧٥) (٦٧٦) (٦٧٧) (٦٧٨) (٦٧٩) (٦٨٠) (٦٨١) (٦٨٢) (٦٨٣) (٦٨٤) (٦٨٥) (٦٨٦) (٦٨٧) (٦٨٨) (٦٨٩) (٦٩٠) (٦٩١) (٦٩٢) (٦٩٣) (٦٩٤) (٦٩٥) (٦٩٦) (٦٩٧) (٦٩٨) (٦٩٩) (٧٠٠) (٧٠١) (٧٠٢) (٧٠٣) (٧٠٤) (٧٠٥) (٧٠٦) (٧٠٧) (٧٠٨) (٧٠٩) (٧١٠) (٧١١) (٧١٢) (٧١٣) (٧١٤) (٧١٥) (٧١٦) (٧١٧) (٧١٨) (٧١٩) (٧٢٠) (٧٢١) (٧٢٢) (٧٢٣) (٧٢٤) (٧٢٥) (٧٢٦) (٧٢٧) (٧٢٨) (٧٢٩) (٧٣٠) (٧٣١) (٧٣٢) (٧٣٣) (٧٣٤) (٧٣٥) (٧٣٦) (٧٣٧) (٧٣٨) (٧٣٩) (٧٤٠) (٧٤١) (٧٤٢) (٧٤٣) (٧٤٤) (٧٤٥) (٧٤٦) (٧٤٧) (٧٤٨) (٧٤٩) (٧٥٠) (٧٥١) (٧٥٢) (٧٥٣) (٧٥٤) (٧٥٥) (٧٥٦) (٧٥٧) (٧٥٨) (٧٥٩) (٧٦٠) (٧٦١) (٧٦٢) (٧٦٣) (٧٦٤) (٧٦٥) (٧٦٦) (٧٦٧) (٧٦٨) (٧٦٩) (٧٧٠) (٧٧١) (٧٧٢) (٧٧٣) (٧٧٤) (٧٧٥) (٧٧٦) (٧٧٧) (٧٧٨) (٧٧٩) (٧٨٠) (٧٨١) (٧٨٢) (٧٨٣) (٧٨٤) (٧٨٥) (٧٨٦) (٧٨٧) (٧٨٨) (٧٨٩) (٧٩٠) (٧٩١) (٧٩٢) (٧٩٣) (٧٩٤) (٧٩٥) (٧٩٦) (٧٩٧) (٧٩٨) (٧٩٩) (٨٠٠) (٨٠١) (٨٠٢) (٨٠٣) (٨٠٤) (٨٠٥) (٨٠٦) (٨٠٧) (٨٠٨) (٨٠٩) (٨١٠) (٨١١) (٨١٢) (٨١٣) (٨١٤) (٨١٥) (٨١٦) (٨١٧) (٨١٨) (٨١٩) (٨٢٠) (٨٢١) (٨٢٢) (٨٢٣) (٨٢٤) (٨٢٥) (٨٢٦) (٨٢٧) (٨٢٨) (٨٢٩) (٨٣٠) (٨٣١) (٨٣٢) (٨٣٣) (٨٣٤) (٨٣٥) (٨٣٦) (٨٣٧) (٨٣٨) (٨٣٩) (٨٤٠) (٨٤١) (٨٤٢) (٨٤٣) (٨٤٤) (٨٤٥) (٨٤٦) (٨٤٧) (٨٤٨) (٨٤٩) (٨٥٠) (٨٥١) (٨٥٢) (٨٥٣) (٨٥٤) (٨٥٥) (٨٥٦) (٨٥٧) (٨٥٨) (٨٥٩) (٨٦٠) (٨٦١) (٨٦٢) (٨٦٣) (٨٦٤) (٨٦٥) (٨٦٦) (٨٦٧) (٨٦٨) (٨٦٩) (٨٧٠) (٨٧١) (٨٧٢) (٨٧٣) (٨٧٤) (٨٧٥) (٨٧٦) (٨٧٧) (٨٧٨) (٨٧٩) (٨٨٠) (٨٨١) (٨٨٢) (٨٨٣) (٨٨٤) (٨٨٥) (٨٨٦) (٨٨٧) (٨٨٨) (٨٨٩) (٨٩٠) (٨٩١) (٨٩٢) (٨٩٣) (٨٩٤) (٨٩٥) (٨٩٦) (٨٩٧) (٨٩٨) (٨٩٩) (٩٠٠) (٩٠١) (٩٠٢) (٩٠٣) (٩٠٤) (٩٠٥) (٩٠٦) (٩٠٧) (٩٠٨) (٩٠٩) (٩١٠) (٩١١) (٩١٢) (٩١٣) (٩١٤) (٩١٥) (٩١٦) (٩١٧) (٩١٨) (٩١٩) (٩٢٠) (٩٢١) (٩٢٢) (٩٢٣) (٩٢٤) (٩٢٥) (٩٢٦) (٩٢٧) (٩٢٨) (٩٢٩) (٩٣٠) (٩٣١) (٩٣٢) (٩٣٣) (٩٣٤) (٩٣٥) (٩٣٦) (٩٣٧) (٩٣٨) (٩٣٩) (٩٤٠) (٩٤١) (٩٤٢) (٩٤٣) (٩٤٤) (٩٤٥) (٩٤٦) (٩٤٧) (٩٤٨) (٩٤٩) (٩٥٠) (٩٥١) (٩٥٢) (٩٥٣) (٩٥٤) (٩٥٥) (٩٥٦) (٩٥٧) (٩٥٨) (٩٥٩) (٩٦٠) (٩٦١) (٩٦٢) (٩٦٣) (٩٦٤) (٩٦٥) (٩٦٦) (٩٦٧) (٩٦٨) (٩٦٩) (٩٧٠) (٩٧١) (٩٧٢) (٩٧٣) (٩٧٤) (٩٧٥) (٩٧٦) (٩٧٧) (٩٧٨) (٩٧٩) (٩٨٠) (٩٨١) (٩٨٢) (٩٨٣) (٩٨٤) (٩٨٥) (٩٨٦) (٩٨٧) (٩٨٨) (٩٨٩) (٩٩٠) (٩٩١) (٩٩٢) (٩٩٣) (٩٩٤) (٩٩٥) (٩٩٦) (٩٩٧) (٩٩٨) (٩٩٩) (١٠٠٠) (١٠٠١) (١٠٠٢) (١٠٠٣) (١٠٠٤) (١٠٠٥) (١٠٠٦) (١٠٠٧) (١٠٠٨) (١٠٠٩) (١٠١٠) (١٠١١) (١٠١٢) (١٠١٣) (١٠١٤) (١٠١٥) (١٠١٦) (١٠١٧) (١٠١٨) (١٠١٩) (١٠٢٠) (١٠٢١) (١٠٢٢) (١٠٢٣) (١٠٢٤) (١٠٢٥) (١٠٢٦) (١٠٢٧) (١٠٢٨) (١٠٢٩) (١٠٣٠) (١٠٣١) (١٠٣٢) (١٠٣٣) (١٠٣٤) (١٠٣٥) (١٠٣٦) (١٠٣٧) (١٠٣٨) (١٠٣٩) (١٠٤٠) (١٠٤١) (١٠٤٢) (١٠٤٣) (١٠٤٤) (١٠٤٥) (١٠٤٦) (١٠٤٧) (١٠٤٨) (١٠٤٩) (١٠٥٠) (١٠٥١) (١٠٥٢) (١٠٥٣) (١٠٥٤) (١٠٥٥) (١٠٥٦) (١٠٥٧) (١٠٥٨) (١٠٥٩) (١٠٦٠) (١٠٦١) (١٠٦٢) (١٠٦٣) (١٠٦٤) (١٠٦٥) (١٠٦٦) (١٠٦٧) (١٠٦٨) (١٠٦٩) (١٠٧٠) (١٠٧١) (١٠٧٢) (١٠٧٣) (١٠٧٤) (١٠٧٥) (١٠٧٦) (١٠٧٧) (١٠٧٨) (١٠٧٩) (١٠٨٠) (١٠٨١) (١٠٨٢) (١٠٨٣) (١٠٨٤) (١٠٨٥) (١٠٨٦) (١٠٨٧) (١٠٨٨) (١٠٨٩) (١٠٩٠) (١٠٩١) (١٠٩٢) (١٠٩٣) (١٠٩٤) (١٠٩٥) (١٠٩٦) (١٠٩٧) (١٠٩٨) (١٠٩٩) (١١٠٠) (١١٠١) (١١٠٢) (١١٠٣) (١١٠٤) (١١٠٥) (١١٠٦) (١١٠٧) (١١٠٨) (١١٠٩) (١١١٠) (١١١١) (١١١٢) (١١١٣) (١١١٤) (١١١٥) (١١١٦) (١١١٧) (١١١٨) (١١١٩) (١١٢٠) (١١٢١) (١١٢٢) (١١٢٣) (١١٢٤) (١١٢٥) (١١٢٦) (١١٢٧) (١١٢٨) (١١٢٩) (١١٣٠) (١١٣١) (١١٣٢) (١١٣٣) (١١٣٤) (١١٣٥) (١١٣٦) (١١٣٧) (١١٣٨) (١١٣٩) (١١٤٠) (١١٤١) (١١٤٢) (١١٤٣) (١١٤٤) (١١٤٥) (١١٤٦) (١١٤٧) (١١٤٨) (١١٤٩) (١١٥٠) (١١٥١) (١١٥٢) (١١٥٣) (١١٥٤) (١١٥٥) (١١٥٦) (١١٥٧) (١١٥٨) (١١٥٩) (١١٦٠) (١١٦١) (١١٦٢) (١١٦٣) (١١٦٤) (١١٦٥) (١١٦٦) (١١٦٧) (١١٦٨) (١١٦٩) (١١٧٠) (١١٧١) (١١٧٢) (١١٧٣) (١١٧٤) (١١٧٥) (١١٧٦) (١١٧٧) (١١٧٨) (١١٧٩) (١١٨٠) (١١٨١) (١١٨٢) (١١٨٣) (١١٨٤) (١١٨٥) (١١٨٦) (١١٨٧) (١١٨٨) (١١٨٩) (١١٩٠) (١١٩١) (١١٩٢) (١١٩٣) (١١٩٤) (١١٩٥) (١١٩٦) (١١٩٧) (١١٩٨) (١١٩٩) (١٢٠٠) (١٢٠١) (١٢٠٢) (١٢٠٣) (١٢٠٤) (١٢٠٥) (١٢٠٦) (١٢٠٧) (١٢٠٨) (١٢٠٩) (١٢١٠) (١٢١١) (١٢١٢) (١٢١٣) (١٢١٤) (١٢١٥) (١٢١٦) (١٢١٧) (١٢١٨) (١٢١٩) (١٢٢٠) (١٢٢١) (١٢٢٢) (١٢٢٣) (١٢٢٤) (١٢٢٥) (١٢٢٦) (١٢٢٧) (١٢٢٨) (١٢٢٩) (١٢٣٠) (١٢٣١) (١٢٣٢) (١٢٣٣) (١٢٣٤) (١٢٣٥) (١٢٣٦) (١٢٣٧) (١٢٣٨) (١٢٣٩) (١٢٤٠) (١٢٤١) (١٢٤٢) (١٢٤٣) (١٢٤٤) (١٢٤٥) (١٢٤٦) (١٢٤٧) (١٢٤٨) (١٢٤٩) (١٢٥٠) (١٢٥١) (١٢٥٢) (١٢٥٣) (١٢٥٤) (١٢٥٥) (١٢٥٦) (١٢٥٧) (١٢٥٨) (١٢٥٩) (١٢٦٠) (١٢٦١) (١٢٦٢) (١٢٦٣) (١٢٦٤) (١٢٦٥) (١٢٦٦) (١٢٦٧) (١٢٦٨) (١٢٦٩) (١٢٧٠) (١٢٧١) (١٢٧٢) (١٢٧٣) (١٢٧٤) (١٢٧٥) (١٢٧٦) (١٢٧٧) (١٢٧٨) (١٢٧٩) (١٢٨٠) (١٢٨١) (١٢٨٢) (١٢٨٣) (١٢٨٤) (١٢٨٥) (١٢٨٦) (١٢٨٧) (١٢٨٨) (١٢٨٩) (١٢٩٠) (١٢٩١) (١٢٩٢) (١٢٩٣) (١٢٩٤) (١٢٩٥) (١٢٩٦) (١٢٩٧) (١٢٩٨) (١٢٩٩) (١٣٠٠) (١٣٠١) (١٣٠٢) (١٣٠٣) (١٣٠٤) (١٣٠٥) (١٣٠٦) (١٣٠٧) (١٣٠٨) (١٣٠٩) (١٣١٠) (١٣١١) (١٣١٢) (١٣١٣) (١٣١٤) (١٣١٥) (١٣١٦) (١٣١٧) (١٣١٨) (١٣١٩) (١٣٢٠) (١٣٢١) (١٣٢٢) (١٣٢٣) (١٣٢٤) (١٣٢٥) (١٣٢٦) (١٣٢٧) (١٣٢٨) (١٣٢٩) (١٣٣٠) (١٣٣١) (١٣٣٢) (١٣٣٣) (١٣٣٤) (١٣٣٥) (١٣٣٦) (١٣٣٧) (١٣٣٨) (١٣٣٩) (١٣٤٠) (١٣٤١) (١٣٤٢) (١٣٤٣) (١٣٤٤) (١٣٤٥) (١٣٤٦) (١٣٤٧) (١٣٤٨) (١٣٤٩) (١٣٥٠) (١٣٥١) (١٣٥٢) (١٣٥٣) (١٣٥٤) (١٣٥٥) (١٣٥٦) (١٣٥٧) (١٣٥٨) (١٣٥٩) (١٣٦٠) (١٣٦١) (١٣٦٢) (١٣٦٣) (١٣٦٤) (١٣٦٥) (١٣٦٦) (١٣٦٧) (١٣٦٨) (١٣٦٩) (١٣٧٠) (١٣٧١) (١٣٧٢) (١٣٧٣) (١٣٧٤) (١٣٧٥) (١٣٧٦) (١٣٧٧) (١٣٧٨) (١٣٧٩) (١٣٨٠) (١٣٨١) (١٣٨٢) (١٣٨٣) (١٣٨٤) (١٣٨٥) (١٣٨٦) (١٣٨٧) (١٣٨٨) (١٣٨٩) (١٣٩٠) (١٣٩

فيحصر^(١) أنه مسلم أن الله تعالى جفد والعقير^(٢) أحد من الله تعالى ورده
، ثم الأذى فهاهنا التوبيخ والتعير والتحشيش^(٣) في الكلام^(٤) ، تقطع^(٥) بوجه وهاهنا
اسمرا (إصهار وقبول الاستحسان) ، وبطله بدي هو مسدود^(٦) فمرا
أحدهما: كراهية إخراج المار عن بده وضد ذلك على نفسه
و سأل (فيه أنه خير من العقير وأن العقير بمسب^(٧) - جه أحسن^(٨) منه رنة
ومس^(٩) "كل واحد منهما خشن، فما^(١٠) كون كراهية سليم^(١١) فإن جهلاً^(١٢) فلأن
من كره بدل درهم في مثله ما^(١٣) مساوي ألفاً فهو شديد الخفاقة لأنه بدل ما
بطل^(١٤) ربه الله تعالى والثوب في در^(١٥) الأخيرة وهو خير من الدنيا وما فيها
وما كود رؤيه بمسبه خير من جهلاً بونه^(١٦) أو عرف فصل على عصر على

(١) في ((ح)) - ليحصر وفي ((د)) (اليتحى)

(٢) في ((ح)) ' العقير

(٣) في ((ح)) ' والتحوير وفي ((د)) (التحير)

(٤) في ((ج)) : كلام

(٥) في ((ح)) يعطف

(٦) في ((ج)) الاستحسان

(٧) في ((ح)) سف

(٨) في ((ح)) سب

(٩) في ((ح)) : ((د)) أحسن

(١٠) في ((ج)) ساء

(١١) في ((ح)) ما

(١٢) في ' أ ساء

(١٣) (جهلاً) سقط من ((د))

(١٤) في ((ح)) ما

(١٥) ما بين لقوس في ((ح)) (لا يبدن المار بطله)

(١٦) (التصويب من ((د)) و ((د)) وفي عيه ليسع الد

(١٧) في بقية النسخ . والله

بمعنى 'وعرف حصر الأعباء في الأحرار ما استحقته' بل يترك 'به' وتنبئ درجته، لأن
 صلح الأعباء يدخلون أحده بعد بقره 'شخصانية' عده 'وكيف يستحقه'، وقد
 جعله الله تعالى حادماً له 'إذ يكسب ما كان عهده ويستكره' منه وعهده في حقيقة وقد
 كلف أن يستمر في القدر 'قدر حاجته ويكلف عده الفاضل' الذي يصره هو سبب إلهه،

(١) قال شيخ الإسلام "قد سار الناس في أقوال القدر في نحو سائر، صحيح في
 التفصيل ثم ما دونه في نحو سائر في قوله راجع "مجموع" ١٠٠٠ هـ
 ١٠٢٠ ١٠٢٠

وإن يستبعد من نصيب 'ما' كلامه في مسألة القدر في سائر وتنبئ سائر في جميع حادماً
 على صاحبه، فقد أقر المحققين وقدرة الله على تغيير لا يجمع في ذلك القدر أي، وإلى جميع
 إلى الأفعال والأحوال ويحدث فساداً لها، فإذ 'بها' من 'عده' عده
 بالقرى وحاشا لإله لا يغير ولا يغيّر كما قال تعالى في قوله 'وَمَا يَكُنْ لَهُ عَدُوٌّ' ومثل
 نعمه كما ولا عداكم "مذاهب" ١٠٢٠ هـ

(٢) في (ج) مستحرم

(٣) في (ج) ترك

(٤) في (ج) موسى (ج) (لأن صنعته الأعين لا يدخلون أحد إلا به لغيره)

(٥) في (د) و (د) حسم

(٦) كما جاء في سنن الترمذي ٥٦٨٠٤ (١٣٤٢)، وصلى من صلاة ٢٨٠٦ (١١٠٤)

عن أبي هريرة عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ (١) أحسن خلق الله خلقاً خلقه الله تعالى من الأختفاء حسناته
 عده نصف يوم)

هو الترمذي أنه حدث حسن صحيح

وكذلك أيضاً شيخنا في صحيح سنن برهان ٥٤١٣

(٧) في (د) سكر

(٨) في (ج) عقر

(٩) في (د) مذهب

ومعني^(١) مستخدم بلسمي في ردي المصير ومسير^(٢) عنه بالمرام مسك الأسدي في البراري
والبحار^(٣) وحراسة الفصائل من نمرهم والديار^(٤) بؤ أن يحوت وباتتبا كنف^(٥)
الأعيان مع بقاء ما كسبه^(٦) في خصصها^(٧) عليه من الأورار
يسرنا لله تعالى أعمالاً موافقة^(٨) لمرصده عنه وقصده^(٩)

- (١) في ((د)) دفعي
(٢) في ((ح)) نثر
(٣) في ((ج)) و((د)) ابحاري
(٤) في ((ب)) و((ج)) و((د)) و((هـ)) نمرهم والديار في ((ط)) نمرهم والديار
(٥) (كنها) سقط من ((ج)) و((د)) و((هـ))
(٦) في ((ج)) اكتسب
(٧) في ((ح)) عصبها
(٨) في ((ص)) موافق
(٩) ما بين المومنين في ((ص)) لروضته بطفه (كرمه ومنه)

➤ المجلس الثاني والعشرون

في بيان فضائل الصوم مطلقاً

عن رسول الله ﷺ: ((أحسبوا هلال شعبان لمصائب))^(١) هذا الحديث من حسان^(٢) المصائب^(٣) رواه أبو هريرة رضي الله عنه.

فإن صوم رمضان ما كان ركناً من أركان الإسلام^(٤) ومريضاً لا رماً على المسلمين ولا يعظم بحبه، لا يصطط هلال شعبان أمر النبي ﷺ بصططه بعد كونه من "طئوا هلال شعبان وعدوا أيامه ليعصوا دحول رمضان"، ثم لا شعبان لما كان كالمقدمة^(٥) لرمضان استحب التأقّب له فيه بالصوم وقراءة القرآن حتى تردص^(٦) لتقصير شدت في طاعة الله تعالى قبل دخول رمضان فإنه ﷺ كان يصوم في شعبان ما لا يصومه في غيره من أشهر على ما روي عن عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت ((أب رأيت رسول الله ﷺ يصوم شهر رمضان وما رأته في شهر أكثر منه صياماً إلا في شعبان))^(٧) وفي روايه ((كان يصوم شعبان كله))^(٨)

(١) (فضائل) صفح من ((ب)).

(٢) أخرجه الترمذي ٧١٣ (٦٨٧)، إسناده صحيح ١٦٢٠٢ (٢٨) والبيهقي في "الكبرى" ٢٠٩٤٤ صححه الحاكم وأبو كمال في (معجم المستدرج) ٥٨٧١ و٥٤٤٠، ووجه الأحاديث ٣٠٣. وسمي السج لا في في صحيح مسلم الترمذي ٢٧٢١.

(٣) في (د)، معجم وهو حديث.

(٤) ٩٢، (٢) (١٤).

(٥) لفظ (النسب) صفح من ((ج)).

(٦) في ((ج)): معلومة.

(٧) في ((ح)): تأني. وفي ((د)): (علا).

(٨) أخرجه البخاري ٦٥٠٢ (١٨٦٩)، ومسلم ٨٠١٢ (١٥٩).

(٩) أخرجه البخاري ٦٥٥٢ (١٨٦٩)، ومسلم ٨٠١٢ (١٥٩).

وهذه الرواية موقفة ما روي عن م سمة^(١) - رضي الله عنه - أنها قالت ((ما رأيت النبي ﷺ يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان)^(٢) وهذه الرواية أحد العقيدة حتى قيل قصيحا^(٣) في فوائده^(٤). "من صام شعبان ورمضانه^(٥) برمضان فهو حسن^(٦)

(١) في ((٥)) - هـ.

(٢) هي هند بنت أبي أمية حديفة بن النعمان، أم سلمة، أم شيبه، الطرمذية، أم حنبل مشهورة بكتبها وكان أبوها يصف براد بركه وهو أحد أعمدة فريش المشهورين بالكرم وأما عائكة بنت عامر بن ربيعة، زوجة رسول الله ﷺ في السنة الثالثة من الهجرة بعد وفاته بدوه وبوفيت ثم سمة في أول خلافة يزيد بن معاوية سنة ٥٦ وفيه غير ذلك، (انظر ترجمته في "طبقات ابن سعد"، ٢٣٩/٣، و"الاستيعاب"، ١٩٢٠/١، و"الإصابة"، ١٥٠/٨).

(٣) أخرجه الترمذي ١١٣٣ (٢٣٦)، وسنن أبي داود ٥١٥/٤ (٢٣٥)، وابن ماجه ٢٠٠، ٢ (٦٤٨)

وقال الترمذي "حدث أم سلمة حديث حسن"

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي: ٣٩١/١

(٤) هو حسن بن منصور بن عمود، أبو عثاس، فخر الدين، الأوزاعي، السجستاني، صاحب التصانيف، توفي سنة ٥٩٢هـ (انظر ترجمته في "السيرة"، ٢٣١/٢١، و"الجواهر النقية"، ٢٠٥/١، و"كشف الطوبى"، ١٢٢٧/٢).

(٥) ٢٠٦/١، هامش النص: ضمة.

فا مصطفى الرومي "هي مشهورة بمقالة معصوم في مذلة جنس بني العلماء والعقلاء وكاتب هي عيب عن من تصدر بحكم وإفناء كثير في هذا الكتاب حبه من النسخين من نصيب، وفردعه ونسب مدحه إليها وتصور عيبها وأفعاب الأمة"، (كشف الطوبى ١٢٢٧/٢)

(٦) في ((ج)) - ووضر

(٧) وهو أيضاً ما يراه ابن رجب في "تغليظ المعارف"، ١٥١، وما ذكر حديث أبي هريرة عليه السلام في معنى النبي ﷺ عن تعظم رمضان يوم أو يومين، إلا من له عده أو من كان يصوم صوماً من فيه دليل على أنه يجوز لمن صام شعبان أن يكره أن يصوم رمضان من غير فصل بينهما^(٨). - م عصب نعونه - "في الجملة فحديث أبي هريرة عليه السلام هو المعمور به في هذا الباب عند كثير من

سجدة حمراء
في الأيوبيات ومخالفات

وذلك لأن الصوم بدأ بكافة مسجده في بعض الأيوبيات الماضية من السهول والآبار،
ويكون ما نال لعدد كما روي عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: ((لكن سيء باب))
وباب معادة الصوم))^(١)

ثم أنه روي في كتاب مخصوص ما جاء في الحديث النبوي روي أحدهم عن أبي هريرة رضي الله عنه وهو
قوله ﷺ ((الصوم نصف الإيمان))^(٢)

وروي الآخر عن أبي مسعود رضي الله عنه وهو قوله ﷺ ((الصوم نصف الإيمان))^(٣)
فما كان الصوم نصف الإيمان كان بونه محذورا عن تناول الفدير والحساب^(٤) بونه
تعالى ﴿إِنَّمَا يُؤْتِي عَصْرُهُ أُخْرَىٰ مِنْهُ﴾ حساب^(٥)

السماء: وأنه يكرر التقدم في رمضان بانتظار ما يقرب من يومين ثم ليس له به عدة ولا
حين من صوم في ذلك في شعبان متصلاً بما حرمه

(١) تقدمت ترجمته في (ج ٢٥)

(٢) في (د) باب

(٣) أخرجه البيهقي في "مسند البردوس" ٣/ ٣٣ (٤٠٥٢)

و أخرجه مسنداً من أبيه في "ع" ١٠ (١٤٢٢)، وهذا في "هـ" ١٠٨٢ (٢٧٤٠)،

و البخاري في "مسند السهال" ١٠٨٢ (١٠٣٢) من حديث حماد بن عيسى

والشيخ في كتاب "صحيح" (المسلمة ص ٢٧٢٠)

(٤) أخرجه ابن ماجه ١٠٥٥ (١٧٤٥)، وللقصدي في "مسند السهال" ١٦٢ (٢٢٩)،

والبيهقي في "سبع" ٢٩٢٣ (٣٥٧٧)

صعفه الشيخ الأنباري في "صحيح مسند ابن ماجه" ١٢٤.

(٥) أخرجه القصدي في "مسند السهال" ١٢٦/١ (١٥٨)، والبيهقي في "الرهال الكبير" ٣٠٩٢

(٩٨٤)

وفي إسناده حماد بن محمد بن خالد الطخري، قال ابن أبي عمير: رواه

محمد بن حماد عن أبيه عن محمد بن حشاش شراح، قال يحيى بن المصالي: يروي عن حماد بن

يحيى "أصل نسخة ٨١٠٢"

وفي الأصل من حشر أبي أحمد رفع الحديث خط والده عمه. (نقله "العلامة" ٢٩٢)

(٦) في (د) (حساب) يروى عن بعض

(٧) سورة الرمز، آية ١٠

ثم انه ينسب عن "سائر العبادات بحسبه سبعة" الى الله تعالى بقوله "فما
 اخبر عنه سبعة" [يقوله] "((كثرة حسبه بعد انما في سعده صفة بلا تصور فيه
 في وان احري))"

ولكرم اياه اخبر انه يولي اجراء نفسه ولا يكتفي في غيره بخلاف ذلك اجراء في عتبة
 اعظمه "اهابه الكثرة عند لا يكون له حد، لا عدد"

وقد روي عن ابي سعيد الخدري رحمه الله انه قال ((من صام يوماً في سبيل الله بعد حد
 وجهه من النار سبعين حريقاً))^(١)

وفي حديث آخر رواد ثبوته انه سألني "هل انه صلى الله عليه وسلم صام يوماً في سبيل الله
 جعل له فيه ربيع سائر حديد كماله من السماء والارض")^(٢)

يعني ان من صام يوماً بوجه الله ورسالة "سبحه" الله تعالى من سائر غير من المسحاة
 فطريق الثمن لا يكون ابلغ لا من كماله غير شيء هذا المقادير لا يصلح اليه الله

(١) في (أ) و(ب) من

(٢) في (ب) سبعة، وفي (ع) سبعة

(٣) ما بين ثوبين فقط من (ب)

(٤) الثلث من (ط) فقط

(٥) أخرجه البخاري ٦٧/٢ (١٦٩٠)، ومسلم ٨٠٧/٢ (١٥) من حديث أبي هريرة رضي

(٦) في (د) عاتقه اعظمه

(١) "سرعة الحري" ٤٤/٣ (٢٩٠٥)، ومسلم ٨٠٧/٢ (١٥٣)

(٢) بعد ترجمته في (ج) ١١٣

(٣) أخرجه الترمذي ١٣٧٤ (١٦٢٤)

وقد ترجمته في هذا حديثه عرب

والر لشيخ الألباني "حسن صحيح" (صحيح الترمذي) ٢٢٣

(١) في (د) وانصاته

(٢) في (ط) بحد

(٣) في (ع) ليس

وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ((بصائم من حبان ثم حلة عند عصره وفروجه عند لقاء ربه))^(١)

فيه رضي الله عنه في هذا الحديث أن بصائم سروراً أمرين: إحداهما^(٢): عند إفطاره والأخرى عند موته ولقاء ربه

أما سروره عند إفطاره فيما^(٣) يرويه من طعام والمراب وجماع لأن الشمس بخروجها عن الميل إلى ما يلائمها من الطعام ويشرب والمكح يود، فمعت من ذلك في وقت ثم أدن ما في وقت آخر تفرح بذلك طعاماً مخصوصاً عند اشتداد الحاجة إليه كالتبر، الجوع ولعظش فيها ومغاصيه بأخذ حاجته

بين هذا المعنى ما روي عن ابن عمر رضي الله عنه أنه رضي الله عنه كان يذ أظفر في: ((ذهب بقلعه وابطل العروق وتنت الأجر إن شاء الله تعالى))^(٤)

مع أن له عند^(٥) إفطاره دعوه مستجابته كما جاء في الحديث^(٦) ((أن للصائم عند إفطاره دعوة مستجابة))^(٧).

(١) أخرجه البخاري ٦٧٣/٢ (١٨٠٥)، ومسلم: ٨٠٧/٢ (١١٥١).

(٢) في ((ج))، أحدهما

(٣) في ((د))، فيما

(٤) أخرجه أبو داود ٣٠٦٢ (٣٥٧)، والدارقطني ١٨٥/٢ (٢٥)، وشيبي في "الكبرى"

٢٥٥٢ (٣٢٢٩)، وإسحاق ٥٨٤/١ (١٥٣٦)

هنا الدارقطني إسناده حسن وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين؛

وحسنه الشيخ الألباني في "صحيح مس أبي داود"، ٥٩/٢

(٥) (هـ) سقط من ((د))

(٦) في ((ج))، حديث

(٧) من بين القوسين سقط من ((ب)).

وحدث أخرجه أبو داود طبراني في "مسند"، ٢٩٩ (٢٢١٢)، وشيبي في "المعجم"

٤٨٤/٢ (٣٦٢٤) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه

صحه الشيخ الألباني في "ضعيف الجامع الصغير" ج (٤٧٥-)

فل يكون يومه عبادة كما جاء في الحديث ((نوم الصائت عبادة))^(١)
 قال أبو العلية^(٢) (الصائم في العبادة لم يعتد وإن كان نائماً على فراشه)^(٣)
 فعلى هذا يكون في ليلة^(٤) وأما على عبادة.
 وأما سروره وفرحه عند موته ولقاء ربه فيما^(٥) يجده مدحراً بما لله تعالى من ثواب
 صومه فإن من ترك الله تعالى طمأنينة وشراية وشهوية بموصية الله تعالى حياً من
 دلت كتب قال الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ حَنْ تَدْعُوهُ عَدَاةً هُوَ
 حَبِيراً وَأَعْطَاهُ أَجْراً^(٦) .
 وجاء في الخبر أنه عليه السلام قال لرجل (وإنك لن تدع شيئاً بعد الله تعالى إلا

و... في حديث ب هرة عني وملا لا رد عرقه إلا من الله والصدقة خير من ربحه
 المصنوع)) (رواه الترمذي ٥٧٨٥ (٣٥٩٨)، ابن ماجه ٥٥٧٠١ (١٧٥٢).
 وقال الترمذي: "هذا حديث حسن".

(١) أخرجه ابن شاذان في "أوائل الأعيان" ١٧٩ - (٤١)، وابن صاعد في "مسير ابن أبي أوفى"
 ١٣٩ (٤٣)، وأبيه في "الشف" ٥٠٣/٧ (٣٦٥٣) وأبو شجاع المصلي في
 "الله دوس" ٢٤٨/٤ (٦٧٣٤)، من حديث ابن أبي أوفى عني
 صنفه الشيخ الأديب في "صحيح جامع الصغير" ج (٥٩٦٤)
 (٢) هو رفيع بن مهران، أبو العلاء، البصري، أحد الأعلام، الإمام، الفقيه، الخليل، الشاعر، المؤرخ،
 وكان أديباً وهو شاعر وأسلم في خلافة أبي بكر الصديق، وكان يقول: اللهم إني قد تيسر
 ولا ربحي عنه وإياكم وهذا لأهواءها يوقع العباد في الغم، توفي سنة ٩٠ هـ. وأما رحمه
 في "طبقات ابن سعد" ١١٢٧، و"سائر النساء" (١١٠٠)، و"تيسر" ٢٤/٢
 (٣) أخرجه ابن أبي عمير في "الزهد" ٢٠٢

(٤) في ((ح)) لينه.

(٥) في ((ط)) : فيما

(٦) في ((د)) : الله

(٧) سورة المائدة، آية ٢٠

(٨) في ((د)) و((ط)) : الله

أَنَّكَ اللَّهُ خَيْرُ مَنْهٍ^(١).

وروي ((بُ الصائمين يوضع لهم يوم القيامة مائدة تحت العرس يَكُونُ عَلَيْهِمُ وَالسُّرِّيَّ الحِسَابُ يَقُولُ النَّاسُ مَا هَؤُلَاءُ يَكْلُلُونَ وَيَكُنُ فِي حِسَابٍ؟ فَيَقُولُ هُمْ. إِنْهُمْ كَانُوا يَصُومُونَ وَأَنْتُمْ تَعْطُونَ))^(٢).

وفي الصحيحين^(٣) أَنَّهُ صَلَّى قَالَ ((بُ)) فِي أَخِيهِ نَبَأُ يَبَانُ لَهُ أَرْيَانُ^(٤) لَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِلَّا الصَّائِمُونَ)).

وإيراد بالصائمين من الذين يكثران الصوم فإنهم لما تَعَمَّنُوا نَعَتَ لِعَظْمَى خَصُّوا بِبَابِ فِيهِ الرِّيَّ وَالْأَمَانِ مِنَ الْعَظْمَى قَبْلَ تَحْكُمِهِمْ مِنْ لُجَّةِ هَذَا كَيْفَ إِذْ كَانَ صَوْمُهُمْ مَعَ الْإِحْتِرَارِ عَنْ^(٥) كُلِّ مَا يَحْرُمُ عَلَيْهِمْ وَإِذْ هُمْ يَكُونُونَ مِنَ الَّذِينَ دَرَسَهُمْ سَوَّلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ^(٦) (كُنْ مِنْ صَائِمِي لَيْسَ^(٧) [بِ] مِنْ صَائِمِي لَا أَجُوعُ وَالْعَظْمَى))^(٨).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في "مجموعه" ٤١٢ (١٦٦٨)، وأحمد ٣٦٠٥ (٢٣١٢٤) ومحمد في "مجموعه" ٤٦٠/٢ (٩٣٨) وعمره من حديث الأعرابي.

قال المصنف رحمه الله: "رواه أحمد بإسناد، ورواه أحمد بن محمد بن أبي بصير (مجمع الرواة ١٠/٢٩٦) وكتبه الخليل: ٢/٢٣٩".

وقالت لجنة التحقيق للمصنف: "أسند صحيح" (٤٤٢/٣) ج (٢٣٧٣٥)، (٢٣٧٣٥) ج (٢٣٧٣٥).

(٢) أخرجه الديلمي مختصراً ٤٨١/٥ (٨٨٣٥) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

رواه ابن أبي شيبة من قول عبد الصمد الأصم في "كتاب الجوع" ٩٩ (١٤٦).

وذكره ابن أبي شيبة في "مظائق المعارف" ٣٣.

(٣) البخاري ٦١٢ (١٧٩٧) ومسلم ٨٠٨ (١٠٥٢) من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه.

(٤) (ب) سقط من ((ب)).

(٥) في جميع النسخ: روى والتصويب من نص الحديث.

(٦) في ((ه)) من.

(٧) أشئت من ((ط)) وهو الحديث.

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة ٥٣٩ (١٦٩٠)، وأحمد ٣٧٣، ٢ (٨٨٤٣)، ٤٤١/٢ (٩٦٨٣).

وله أبي عاصم في "الزهدي" ١٥، وأبو يعقوب ٤٢٩/١ (٦٥٥١)، والبيهقي في "المكبري" ٣٣٩، ٢.

واي حرس^(١) حر^(٢) انه ﷺ قال^(٣) (كنتم من صديقى منى له^(٤) من صباهه بالآ نظمه
وكنتم من^(٥) فانه ليس به | من ثيابه اذ السهر)^(٦)

عز / بشقرب رلى الله تعالى مترك مساجد لا سم لا بعد المغرب يته بشره اعظمه كنه
وري عن^(٧) في هريرة ﷺ انه ﷺ قال (من م يرك كذبت وتعمل بمصاه نفس لله
حاجه في ما يباح طعامه وسرايه)^(٨).

فونه ﷺ بين في شدا احديث ان من لا يرك الكا ب ، بعض شقصه لا يسل الله صومه
ولا يضر به ذنه افسك عما ابيح له ولا عسك عما حرم عليه
والمقصود من الصوم ليس جوع والعطش فقط بل المقصود منه^(٩) كسر^(١٠) شهوه

(٢٤٩) راجع في "تكملة" ٢٦٠/٤ (٨٠٩٧) مع حلال بسور في بعض النسخ

قال مالك صحيح عن سوط بخاري (المستدرک ١ ٥٩٦ ١٥٩٦)

ودن البرموري هذا ساد صحيح راجه باب (مصابح الراجحة ٢٦٩ ٢)

ودن الشيخ لأبي "حسن صحيح" (صحيح من من ماجة ٢٨٢/١)

(١) (حديث) سقط من ((د))

(٢) د . بعد في ((ط)) روى ابو هريرة

(٣) (انه ﷺ قال) سقط من ((ه))، وسقط من ((ح)) و((د)) و((ه))

(٤) احدث من ((ط)) ونص الحديث

(٥) (من) سقط من ((ج))

(٦) احدث من نص الحديث

(٧) أخرجه ابن ماجة ٥٣٩/١ (١٥٩٠)، وتقدم ٤٤٦/٢ (٢١٨٣)، وشيخه في سقط له ٣٩٠/٢

(٨) (٢٦٢٠)، والسناني في التكملة ٢٣٩/٢ (٣٢٤٩) من حديث أبي هريرة ﷺ .

عن الكشي "هذا إسناد صحيح رجاله ثقات (مصابح الراجحة ٢٩/٢)

ودن الشيخ الألباني: "حسن صحيح" (صحيح من من ماجة ٢٨٢/١)

(٩) أخرجه البخاري ٢٧٣/٢ (١٨٠٤) الأثر فيه (من م بدع لو - مرور وتعمل به)

(١٠) (نه) سقط من ((ب))

(١١) في ((ط)) . كسره

وفهر النسي لأرد بالأسوء بإد لم يخص سيء من ذلك عاتى فائدة في بره
إطعام والشراب.

فعلى هذا إذا أرد العبد أن يذل سواب ويصلي سيء ذكرها التي في سبي له
يعرف حرمه أبواب وشرفه ويحفظ فيه بصره عن إغرام ونسبه عن الكذب والغيبة وقبيح
الكلام وجوارحه عن الخطأ والآثام وقته عن اللعب والكبر وعدوه لأوامر، ثم أنه إذا
فعل ذلك سبي له^(١) أو يكون حائلاً من ثمة تعالى عن نفس مه أم لا يفعل ويدعو
يقبل [إما كان حين بعد هكذا يكون مستحقاً لرحمته بخصي وعده تعالى اللهم بسر
لما بفصلت يا الله يا رحمن^(٢)



(١) (إد) سقط من ((١٠))

(٢) (له) معاً من ((ج))

(٣) الشيت من ((١٠)) سقط

﴿ المجلس الثالث والعشرون ﴾

في بيان فضيلة^(١) صوم شعبان

((كان رسول الله ﷺ يصوم شعبان كله، لا قليلاً)) وفي رواية ((بل كان يصوم شعبان كله)) هذا الحديث من صحيح^(٢) الفصيح^(٣) روى أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - وهذه الرواية الأخيرة موافقة لما روي عن أم سلمة^(٤) - رضي الله عنها - أنها قالت ((ما رأيتُ لبي ﷺ يصوم شهرين^(٥) مباحين إلا شعبان ورمضان))^(٦).
فإن قيل: يلزم على هذه الرواية أن يكون أفضل الصيام^(٧) بعد صوم رمضان صوم شعبان مع أنه ﷺ قال: ((أفضل الصيام عد شهر رمضان شهر الله محرم))^(٨)
والجواب: أن حمالة من الناس وإن اعتقدوا أن صيام محرم والأشهر الحرام أفضل من صيام شعبان لكن لا ظهر خلاف ذلك فإن صيام شعبان أفضل من صيام الأشهر الحرم يدل على ذلك ما روي عن أبي هريرة^(٩) أنه ﷺ مثل أي صيام أفضل عد رمضان؟ فقال ((شعبان تعظيماً لرمضان))^(١٠)

(١) في ((أ)) - فضيلة، وهو خطأ

(٢) في ((د)) صحيح

(٣) ٨٧/٢ (١٤٥٠)

(٤) تقدمت ترجمتها في (ص: ٣٠٧)

(٥) شهرين) سقط من ((ج))

(٦) تقدم تحرير الأحاديث الثلاثة في صغر المجلس فيه. (ص: ٣٠٦ - ٣٠٧)

(٧) (الصيام) سقط من ((ب))

(٨) أخرجه مسلم. ٨٢١/٢ (١١٦٣) من حديث أبي هريرة رضى

(٩) أخرجه الترمذي: ٥١/٣ (٢٦٣)، وسأب خيفة: ٣٤٦/٢ (٩٧٦٣)، وأبو يعلى: ١٥٤/٦

(٣٤٣١)، والبيهقي في الكبرى: ٣٠٥/٢ (٨٣٠٠)، و"الشعب": ٣٧٧/٣ (٣٨١٩)

قال الترمذي: "هذا حديث عريق"

وفإن لم يجرى "وهذا حديث لا يصح" (المجلد السابع: ٥٥٦/٢)

وروي عن أسامة^(١) أنه كان يصوم الأشهر^(٢) الحرام فقال له رسول الله ﷺ ((صم شواذاً
أفرك^(٣) صوم الأشهر^(٤) الحرام فكان يصوم شواذاً حتى مات))^(٥).

فهذا معنى في تفصيل صيام سوال^(٦) على صيام الأشهر^(٧) الحرام، فإذا كان صوم سوال
أفضل من صوم الأشهر الحرام فكأن^(٨) صوم شعبان أفضل من صيام الأشهر الحرام أو
لصيام حتى ﷻ به^(٩) دون سوال. وإلا كان كذلك لأهمل بيان رمضان^(١٠) من بعده
ومن^(١١) قبله فظهر من هذا أن أفضل صوم من أصيام ما كان قريباً من رمضان قبله
وبعد فكون^(١٢) رتبة من أصيام بحسب رتبة الحسن الرواتب مع التمسك قبلها وبعدها

وصحبه الشيخ الألباني سماه: "تصنيف سنن الترمذي" ٧٢

(١) هو أسامة بن زيد بن حارثة بن شرحبيل أبو محمد، ويقال أبو زيد، وأمه أم أيمن حاصلة
السيرة ﷺ، ويقال له أحب من الحب لأبيه وأب كان أحب الناس إلى النبي ﷺ، وأمره عمو
حسن عظيم فمات ﷺ قبل أن يتوجه وأمنده أبو بكر وكان عمر بحقه ويكرمه وفصده في
أعضاء سبي ولله عبد الله. توفي سنة ٥٠ هـ (آخر ترجمته في "طبقات" ١٠٠٠ هـ)
٦١/٤، و"الاستيعاب" ١٠٥/١، والإصابة ٤٩/١

(٢) لتصويب من ((هـ)) في رواية الشيخ أسهر.

(٣) في ((ب)): وانكسر، وفي ((هـ)): فترك

(٤) في ((ط)): شه.

(٥) أخرجه ابن ماجه ٥٥٥/١ (١٤٤٤)

قال المقدسي "إسناده حسن" (المختار ١٤٦/٤)

وقد أبي وجب: "في إسناده انقطاع" (تطائف المعرف ١٢٤)

وصحبه الشيخ الألباني في "ضعيف" سنن ابن ماجه ١٣٣.

(٦) في ((أ)): شام وهو صحيح

(٧) في ((ط)): شهر

(٨) في ((ح)): فكون

(٩) (له) سقط من ((ح))

(١٠) (رمضان) سقط من ((ط))

(١١) (من) سقط من ((هـ))

وإنَّ اللهَ من الرُّؤس كما منحوا^(١) بل هو امر في الفصل ويكون كلمة^(٢) بنفس^(٣)
المرآتية فكأنَّ حبَّه ما من رمضان وما بعده ملحقات^(٤) في الفصل بعيام رمضان
لغيره منه ويكون قوله **يُحْكَمُ** (فصل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم) محمولا على
السلطان المصنوع

وإنَّ ما كان قبل رمضان وبعده فلهما ملحقات^(٥) به في الفصل كما أنَّ قوله **يُحْكَمُ** في تمام
الحدث ((فصل اعتدال بعد المكتوبة عام ثلث)) إنَّ يراد به فصل أيام الليل على
التصريح المطبق دون سائر الروايات عند جمهور العلماء
وقد ذكر في صياح النبي **يُحْكَمُ** بضعين^(٦) دون غيره من أشهر معنى حسنا^(٧)
وهو روي عن أسامة^(٨) أنه **يُحْكَمُ** قال^(٩) ((ذلك شهر يعقل الناس عنه بين رجب
ورمضان))^(١٠)

(١) في ((١)) : تلحق، وهو خطأ

(٢) في ((٢)) : تكلم

(٣) في ((٣)) و((٤)) : نفس

(٤) التصويب من ((ب))، وفي ((ج)) : ملحق، وفي بقية نسخ - محقق

(٥) أخرجه مسلم ٨٢١/٢ (١١٦٣) من حديث أبي هريرة **يُحْكَمُ**

(٦) التصويب من ((ب))، وفي بقية نسخ : فإن ملحق

(٧) في ((ب)) : قد يشو - التوب

(٨) في ((٢)) : السمر

(٩) في ((٢)) و((٣)) : -

(١٠) بقدمت ترجمته في (ص: ٣١٦)

(١١) أخرجه النسائي ٥١٦/٤ (٢٣٥٦)، ومن أبي شيبة ٣٤٦/٢ (٩٧٦٥)، وأحمد ٢٠١٢٥

(٢١٨٠١)، والبخاري في "مسند أسامة" ١٢٦ (٤٩)

قال المقدسي بإسناد حسن (الاعتدال ٨/٤)

وحسنه الشيخ الألباني كما في صحيح مسند النسائي ١٥٣/٢

فإنه يَكُونُ أَسَدٌ إِلَى أَنَّهُ مَا أَكْبَهُ شَيْءٌ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى السَّيْرِ حَرَامٍ وَشَهْرٍ حَرَامٍ أَعْرَضَ عَنْ
عَنْ يَلَا شِدَّةً لِمَا يَنْصَارُ مَعْتَوِلاً عَنْ حَتَّى طَلَعَ كَثِيرٌ مِنْ نَاسٍ أَنَّ هَيْبَتَهُ وَحُبَّ أَوْصِيَاءِ مِنْ
هَيْبَتِهِ شَدِيدٌ لِأَنَّهُ شَهْرٌ حَرَامٍ وَلَيْسَ كَذَلِكَ رَأْيُ عَنِ عَائِشَةَ - صَاحِبَةِ ثَلَاثَةِ عَشْرَةَ - أَهْلًا
قَالَتْ ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَوْمَ يَصْرُمُونَ رَجُلًا فَقَالَ: ((وَأَنْتِ هِمٌّ عَنِ شُعْبَانَ))^(١)

وَمِنْهُ بَسَارَةٌ إِلَى أَنَّ بَعْضَ مَا فِي شَهْرِ نَفْسِهِ مِنْ الْأَمْرِ كُنْ وَالْأَمْرُ وَالْأَشْخَصُ قَدْ يَكُونُ
عِزُّهُ أَفْضَلُ مِنْهُ بِمَا مَطْلُفٌ أَوْ لِحْصُوبَةٍ^(٢) فِيهِ لَا يَفْضُلُ هَذَا^(٣) كَثِيرٌ مِنْ الْأَمْرِ يَشْعَلُونَ
عَنْ يَلَا شِدَّةً وَبِحُثُوتِهِ نَحْوُ سَبِيلٍ^(٤) فَضْلًا مَا يَسِرُّ مَسْمُورٌ [عَنْ عَمْرِو]

وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى اسْتِحْبَابِ عَقْدَةِ زَمَانٍ^(٥) عَمَلُهُ أَتَانِ وَصَاحِبُهُ وَأَنْ ذَلِكَ مَحْبُوبٌ عِنْدَ اللَّهِ
تَعَالَى وَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ مِنْ سَلَفِ يَسْتَحْبِبُونَ إِجَاءَهُ مَا فِيهِ لِعَشَائِرِ بِالصَّلَاةِ بِقُرُونٍ
أَهْلِي - أَعْلَى لَعْنَهُ^(٦)

(١) فِي أَفْعَالٍ عَنْهُ مَسْنُودٌ وَذَكَرَهُ ابْنُ رَجَوِي فِي تَقْدِيمِ مَعْرِفَتِهِ عَنْ ١٢٠٠ وَفِيهِ بَسَارَةٌ

وَأَخْرَجَهُ سَيِّدُ الْقُرُونِ ١٩٢٤ (٧٨٠٠) عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرٍ عَنْ رَجَوِي عَنْ أَسَدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ

(٢) فِي ((أ)) - لِحْصُوبَتِهِ، وَفِي ((ج)) - لِحْصُوبَةٍ

(٣) فِي ((ط)) - مَا

(٤) فِي ((د)) - مَخْصَصٌ

(٥) فِي ((هـ)) - حَيْثُ مَا وَفَى ((د)) - رَجَوِي

(٦) كَذَلِكَ فِي نَاسٍ بِإِسْنَادٍ ٣٠٠٠ ٣٠٠٠ ٣٠٠٠ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرٍ عَنْ رَجَوِي عَنْ أَسَدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ

فَكَانُوا لِيَلْبِثُوا مِنَ الْأَيَّامِ مَا يَحْتَمِلُونَ فِيهِ هَذَا ((كَانُوا يَسْتَحْبِبُونَ إِجَاءَهُ مَا فِيهِ لِعَشَائِرِ بِالصَّلَاةِ))

بَعْدَ ذَلِكَ مَجْدُ ٣٧٠ (١٣٧٣-١٣٧٤) وَفِيهِ يَقْرَأُ فِي التَّكْوِينِ " ٣ ٥ (٤٥٢-٤٥٣)

مِنْ حَيْثُ عَمَلُهُ فِي مَرْيَمَةَ وَفِي عِلَالٍ يَقْرَأُ

وَمِنْ حَيْثُ تَلْسِيحُ الْأَيَّامِ فِي "صَحِيحِ سَنَةِ ابْنِ دَاوُدَ" ٢٠٦١

وَمِنْ فَرَسٍ مَدِينَةٍ مِنَ الْمَدِينِ أَوْ حَارَةٍ وَفِيهِ مِنْ الْأَمْرِ وَفِيهِ مِنْ حَيْثُ وَفِيهِ مِنْ حَيْثُ

وَمِنْ كَذَا، يَصِيرُ هَذَا مِنَ الْحَبِّ وَالْعَدَّةِ، مِنَ الْقَبِيحَةِ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مَسْمُودٍ وَعَبِيدِ اللَّهِ مِنْ عَمْرِو

وَمِنْ خَمْسٍ وَأَنْتَ مَوْجِدٌ (مِنْ مَعْنَى ١٢٣٤)

وَأَمَّا فِي مَعْنَى سَنَةِ ابْنِ دَاوُدَ ٢٠٦١ يَكُونُ فِيهِ حَيْثُ تَلْسِيحُ هَذَا مِنْ حَيْثُ

فإنه ﷺ لما أخرج على أصحابه وهم ينظرون^(١) صلاة العشاء قال: ((ما ينظرها أحد من أهل الأرض غيركم))^(٢).

وفي هذا إشارة إلى فضيلة السرور لذكر الله تعالى في [وقت] من الأوقات لا يوجد فيها ذاك^(٣) ولذلك فصل القيام في وسط الليل لشمول العفة عن الذكر فيه لأكثر الناس.

وفي إحياء الوقت المعقول منه بالطاعة فوائد:

منها: أنه يكون أحصى وإحفظ^(٤) للتوابع وإسرارها أفضل لاستباحتها الصبح فإنه سر بين العبد وربّه لا يطلع عليه غيره تعالى وهذا قيل: لا يكون فيه رياء.

ومنها: أنه يكون أشقّ على النفوس وأفضل الأعمار أشقّها على النفوس وسبب ذلك أن النفوس تناسي بما شاهد^(٥) من أحول أحوال^(٦) أباء^(٧) أبس إذا كثرت بظلمة الناس وضاعتهم يكثر أهل الطاعة لكثرة المقتدين بهم فتسهل الطاعات^(٨) عليهم، وإذا كثرت العفة وأهلها يتأتمى بهم عموم الناس فيشق^(٩) على نفوس شقيّة^(١٠) طاعاتهم^(١١) ثقل من يقدرون بهم فيها وهذا قال النبي ﷺ ((للعامل منهم أجر خمسين مكم، يكفون على الخير أعواناً ولا يحدون))^(١٢).

على الاقتناء به ومشروعته السبق بين العرب والعشاء" (الفتح، ٤٨٥/٢).

(١) في ((أ)) : ينظرون.

(٢) أخرجه البحري، ٢٠٧/١ (٥٤١) ومسلم، ٤١١/١ (٦٣٨) من حديث عائشة - رضي الله عنها -

(٣) في ((ج)) : وفي إحياء

(٤) في ((ب)) : مشهدة، وفي ((ط)) : شاهد

(٥) رد بعده في ((د)) : (النفوس وسبب ذلك أن النفوس).

(٦) في ((ج)) و((د)) : الطاعة

(٧) في ((د)) : شق.

(٨) في ((هـ)) : المشيقطين.

(٩) في ((ج)) و((د)) : طاعهم

(١٠) أخرجه الأئمة لأبي داود، ١٦٢/٤ (٤٣٤١)، والترمذي، ٢٥٦/٥ (٣٠٥٨)،

من حديث أبي ثعبان الخثمي.

وقال النبي ﷺ: ((العباد في أهرج كاهجره بي))^(١)

فإنه يبين في^(٢) هذا الحديث أن تور العباد في وقت انفسه واحلاف أمور الناس كنواب
أشجرة من مكة إلى المدينة في رعدة يمشي قن فتح مكة. رست ذلك^(٣) الناس في وفد
أنفسه يبعون أهواءهم ولا يفتدون بنفسهم فيكون حافض نفسه^(٤) حال جده في إحد
من بينهم من يمشي بده وبعده رت ويسع الله وتحت فيه يكون كمن هاجر من ي
أهل الأخية في رسول الله ﷺ مؤمناً مسلماً لأمره مجتنباً^(٥) سواه.

وقال^(٦) ﷺ: ((بداً إسلام عربياً وسعود عربياً كما بدأ بطون ليعرباء)).

يعني أن الإسلام في ابتداء ظهوره كان عربياً لم يوجد إلا في اتحاد من الناس والله منهم ثم
استمر وشاع وصار^(٧) قوياً وبعد ذلك سيقفه نقص وخلال حتى لا يبقى إلا في أحد

قال الرمدي "هذا حديث حسن عرب"

وضعه الشيخ الألباني في "ضعيف سنن أبي داود" ٣٥٤

"مسكن الجهر يعني هذا حديث مع الأحاديث التي تنبأ لفصله لصحابة ﷺ. ويعني أنه لا
ينرم منه لفصله غير الصحابة على الصحابة لأن الحديث قد هو في باب عظمه أجر العمل في
العمل لا في باب لفصله خاص مصداً

قال ابن حجر " ((حديث للعالم بهمة حر حسن صك)) لا يار غير لفصله غير الصحابة
علمه لفصله لأن محمد ردد الآخر لا مسلم به - "اللفصله لفصله، وبصاً فأنه لا يبع
مفصله نفسه إلى ما يأتله؟. دت. ومن فأنه ما فربه من سعة أبي ﷺ من رادة لفصله
للشبهة فلا يعله فيها حد" (راجع لموسى، "فتح" ١/٧، و"موسى مجيد" ٣٢٢/١)

(١) أخرجه مسلم ٢٢٦٨' ٤ (٢٩٤٨) من حديث يعقل من بسار ﷺ

(٢) (أ) سقط من ((٥)).

(٣) (أ) سقط من ((ج)).

(٤) في ((ب)) و ((د)) مذهباً

(٥) في ((ج)) (وختماً) وفي ((د)) (أو محمد)

(٦) في ((أ)) قال: يدوي يور

(٧) أخرجه مسلم ١٣' ١ (١١٥) من حديث أبي هريرة رضى الله عنه

(٨) (وصار) سقط من ((د))

من الناس رقله منهم وهم العرباء مطلقى هم وقد جاء تفسيرهم في حديث آخر ((أهم الشراع^(١) / من القبائل^(٢))).

يعني أهم يدين كانوا قبلاً فلا يوجد في كل قبيلة منهم إلا الواحد أو^(٣) الاثنان بل لا يوجد واحد منهم^(٤) في القبائل والبلدان كما كان كذلك في ابتداء ظهور الإسلام. وفي حديث آخر ((أهم الذين يصلحون إذا فسد الناس))^(٥)، يعني أنهم قوم يصلحون يعملون بالنسبة في زمن فساد الناس.

ومنها: أن المتعبد بطاعة بين أهل العملة والمعاصي يدفع به دبلاء عن الناس فكأنه يحميهم ويلتفع عنهم ولأثار في هذا معنى كثيرة جداً.

وقد ذكر لصومه ﷺ شعبان معنى آخر وهو أنه ﷺ كان يصوم من كل شهر ثلاثة أيام وربما نثر ذلك ليفضيه بصوم شعبان يعني أن صومه ﷺ ربما كان لا يبلغ ثلاثة أيام في^(٦)

(١) في ((٥)): الشراع، وفي ((هـ)): الشراع.

"الشراع": جمع شراع أو شراع، وهو العريب الذي قد برع من أهله وعشيرته (نظر "عريب الحديث" للحطاب ١٧٥٠/١، و"العائق" ٤٢٠٠/٣، و"عريب الحديث" لابن الخوري ٤٠٢/٢).

(٢) أخرجه ابن ماجه ١٣٢٠/٢ (٣٩٨٨)، وابن أبي شيبة ٨٣/٧ (٣٤٣٦٦)، وأحمد ٣٩٨/١ (٣٧٨٤)، والدارمي في "سنه" ٤٠٢/٢ (٢٧٥٥) من حديث عبد الله بن مسعود ﷺ.

قال البهوي: "صحيح عريب"، (شرح لسنة ١١٨/١ (٦٤)).

وتوقف الشيخ الألباني في تصحيحه في "السلسلة الصحيحة"، ٣ ٢٦٩ ٢٧.

(٣) في ((ب)) و((ط)) - و.

(٤) في ((ج)): فهم.

(٥) أخرجه الطبري في "الأوسط": ٢٥٠/٣ (٥٦ ٣)، و"المصير" ١٨٣/١ (٢٩٠)، وأبو عمرو الداني في "نعم" ٦٣٣/٣ (٢٨٨)، والفصاحي في "مسند الشهاب": ١٣٩/٢ (٥٥) من حديث سهل بن سعد الساعدي ﷺ.

وقد صعب الحفاظ أبو الفرج عبد الرحمن بن رجب الحنبلي في شرح هذا الحديث رساله سماها "كشف لكربة في وصف حال أهل العرب" وقد صعب مع "مجموعه رسائل ابن رجب"، ٣١٣/١.

(٦) في ((٥)): (و) بدلاً من (ي).

انقضاء، وإن كان ذلك لغير عذر فمن يقضي ويصوم مع قضاء كل يوم مسكياً وهو قول الشافعي ومالك وأحمد^(١) اتباعاً لأثر ورودت بذلك^(٢).

وأين: يقضي ولا إطعام عليه وهو قول أبي حنيفة

وقيل: يطعم ولا يقضي وهو صعب^(٣)

وقيل في صوم^(٤) شعبان معنى آخر وهو أن صامه كاشم من على صيام رمضان لئلا يدخل في صام رمضان على مسفة^(٥) وكلفة من يكون قد^(٦) تمرن على الصيام واعاده ورجح^(٧) صيام شعبان خلافه بصيام ربه فدخل في صيام رمضان برغبه وسأده يسرنا الله تعالى عمله^(٨) بلطفه وتوفيقه.

(١) زاد بعده في جميع النسخ: مسير، والتصويب من مصادر الأقوال

(٢) سدا ما روجه ابن خزيمة لأن لم يرو عن الصحابة خلافه. (انظر "معني" ١٠/١)

(٣) انظر الإنار في "مصرف عبد الرزاق" ٢٣٤/٤، و"مسر مدارقني" ١٩٧/٢، "مسنن الكري" للبيهقي ٢٥٣/٤.

(٤) سبب هذا القول إلى سعيد بن جبير وقلة، انظر - "حاشية ابن القيم" ٢٤/٧، و"عون للعبد" ٢٥/٧ ولعن^(١) جمع ما ذكره الجمهور والله أعلم (راجع لمساه والأقوال فيه في "بدايع الصنائع" ٢٢٠ - ٢١٩، و"مدونة الكري" ٢١٩/١، و"معني" ٤/٤، و"المعجم" ٣٨٥/٦، و"فتح الباري" ١٩٠/٤، و"نيل الأوطار" ٣١٨، ٤).

(٥) في ((ج)): صيام

(٦) في ((د)): مشقة

(٧) (قد) سقط من ((ج))

(٨) في ((ج)): صيام

(٩) في ((أ)) و((ب)): عملاً

بالمواطع العملية والتسمية به تعالى مرة "عمر الخمسية" ^١ والتخير مسع عليه السرور
معنى انتقال من موضع أعلى إلى ^٢ ما هو أخفض منه فيكون المعنى ما ذكره أهل الحق
وهو برزخ رحمته ومريد نفعه ^٣ ومعبرته على عباده ورحمته دعوتهم وقبول توسلهم
كما هو ذهب الملوك الكرماء والسادات ^٤ الرحمة، إذا ربوا بفرب قوم عمراء محاسن ^٥
يحبسون إليهم وهذا المعنى ^٦ وإن كان وعد في سائر المسائل أيضاً لما روي أنه ﷺ قال:

(١) في ((د)): مسوغة

(٢) ما بين القوسين سقط من ((ج))

نبي شيخ الإسلام بن تيمية أن عهد الخمسية لا يوجد عمر أحد من تسع والأمة لا إنساناً ولا
شيئاً، وذلك لأنه من لمعان محلة يراد به حق وباطل وعامة من أطلقه في تعني أو الإنان
به ما هو باطل لا سيما أشده، فإن عدة الصداك كنهم يملون الجسم والجوهر وسحير وشعو
ذلك، (الطبر: والمجموع بعلوي: ١٣، ٣٠٤، "قوله التعارض" ٥٧/٥، و"الهداية" ١٣٥).

(٣) في ((ج)): الذي

(٤) له بعده في ((ج)): وبرزخ ملالته

(٥) هذه تحريص المتكلمين التي تصورها عقولهم الكاسدة الشحرة حين غلبوا صفة فقه الكائن
بصفة المتعلق بالخاص وهو هذا صفت الله تعالى، ومنها صفة السرور، فأولوه بأرباب
باطنه، وصحة سر، أن الله ﷻ أن السماء الدنيا عند أهل السنة على ما يليق بجلاله من غير
تكليف، لا كسر ومن غير تحريف ولا عطف ولا أولاد التي ذكرها طائفة مكره وهي
أولاد الجهمية المعطية، لأن برزخ الرحمة المعبرة عن حقيقة في قوله: معنى وما لقادة من
برزخ الرحمة والمعبرة عن تلك إلى سما الدنيا وبرزخ إلى لأرض ^١ فلا محض العصور من
بها عصية بنت البلاء ^٢ وهي لا تترك أو الرحمة أو شعرة تقول: "من يعطي فأعجب له،
من يستعطي فأعز له، من يستأني فأعطي ^٣! أجيبوا يا معظنة

قال ابن حجره - رحمه الله - فحين دلتهم مصدقون بما في هذه الأحبار من ذكر
السرور، غير مكلفين ليعون صاعته أو صاعته الكثيرة! فاستجروا صاحب له
كيفية السرور ^٤ (الموجبه: ٢٩)

(راجع لذة على سهيل المتكلمين في هذه المسألة في "نقص المداري" ٣٠، و"الفتح في بلاد محبة"
لعموم السنة، ١: ٢٦٥، ٤٨٠، و"شرح حبيب السرور" بشيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله

(٦) في ((د)): ((ط)) السادة

(٧) في ((ج)): محاسن

(٨) زاد بعده في ((د)): ع

اسهر ذلك عنهم في انبثاق احبب الناس في ذلك فمعه من قبله منهم ووفهم على
تعظيمها لكن اكثر العلماء من اهل المحارز انكروا ذلك وقالوا "ذلك كنه" بدعة
والحق ان مؤمن في تلك اسئلة خاصة "نفسه بانواع العبادات" من صلاة
وسلاوة والتذكر والذكر، يجوز ولا يكره، وما لاحتمال فيها في المساجد وحوامير
للصلاة السجدة بطمعه انكثره^١ كما هو المصداق في رسالتك بكرة وهذا قول لأورعي^(٢)
إدم أهل الشام وعلمهم وفقههم^(٣)

وكذا يسرح لسرح كثره في مساجد وإعداد عبادين لكثيرة في جوامع في
سك الليلة لا يجوز لما^(٤) ذكر في "نفسه"^(٥) أن يسرح يسرح الكثره

في التاريخ الكبير للبحري ٦، ٢٥، و"شرح واسمعي" لأورعي حاشية ٢١٧، و"طبقات"
في حاشية ٣٤٥/٥

(١) في ((ط))، (كني تلك) سلا من (دعت كنه).

(٢) في ((ش))، انقاصه.

(٣) في ((ج))، العباد.

(٤) في ((ط))، الكثر.

(٥) هو محمد الرحمن بن عمرو بن محمد، أو عمرو، لأورعي، شيخ الإمام، عام أهل المدينة،
سنة (٨٨٨ هـ)، وكان حجة، فضلاً، مأموراً، كثير العلم، والحدوث، واسع، وجميع بينه
والعلم والعموم، قاله ملتفت، لأورعي، في حاشية ١٠١٧، في حاشية (١٥٥ هـ) (أنظر
ترجمته في طبقات ابن سعد ٧، ١٨٠، و"تاريخ دمشق" ٣٥، ١٤٧، و"حاشية" ١٧٧، ١٠٧٧).

(٦) ذكره ابن رجب في "الطائفة المعروفة" ١٤.

قال الشيخ عبد العزيز بن باز - رحمه الله - "ولما ما اختاره الإمام أبي رحمه الله - من استحباب
قيامها للأفراد، واختار الحافظ ابن رجب لهذا القول، فهو شاذ وصغير، لأن كل شيء، يشهد
بالأدلة الشرعية كونه مشروعاً، ثم يحرر بمسلم أن يحذره في الله سواء فعله مفرطاً، في جمعه،
وسواء أسرته أو أنه لم يحرر فور النبي ﷺ (من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رذيلة) وعونه من
الأدلة الثلاثة على إنكار الدعاء وقصده من هذا" (مجموع فتاوى الشيخ ابن باز ١٠١٧، ١٠١٧)

(٧) في ((ج))، كما.

(٨) تقدم التعريف به في (ص ٢٨٤) ولم يقد عليه.

بيده البراءة^(١) في السمكك ولسواق بدعة وكذا في التمساحد وبصم النقيع من لو ذكره
الوقوف في رقبته^(٢) وشربه لا يعلم ذلك الشرط سرى وإن لم يكن من مال الوقف^(٣)
بل سرح به مخرج^(٤) يكون ذلك سعي^(٥) وإصاعه المار، وتبغير حماد من العراق^(٦) وه
هي التي^(٧) عن^(٨) إصاعه المار^(٩)

واعتقاد أن ذلك قرينة من أعظم البدع وأقبح الحشائش وكذا تنص^(١٠) في تلك التوبة
باجتماع الكثير بدعة فبحه محب ١٠٠ - عهد لأن الفقهاء قد تقفروا على كراهة
اجتماعه في أسواق ما عد المرويح والاستسقاء والكسوف إذ كان سوى أمام أربعة.
وإصلاة التي تصلى في تلك الليلة باجماعه الكثير وتسمى صلاة البراءة^(١١) بدعة^(١٢) حيا
لعدم وقوعها في عصر اصحبه والدعي بل لما ظهر بعد مائة الرابعة من حجرة
السوية^(١٣) خذلت في المسجد لأقصى سه نان وأربعين وربعان

وعنه من أحبا ابن عيم في "نحر بران" د ٢٣٢

(١) في (ج) و(د) القرب

قال أبو عمدة توبة لبرء أتيته ليلة نصف شعبان والبراءة مصدر موقية، كذا يشرح إلى البراءة
من البر أو من السور على ما سن من الاحاديث الشاذة على انكار شيخ (٣٨)

(٢) اثبت من (ج) مط

(٣) في (ج) و(د) قوف

(٤) (متبرع) سقط من (هـ)

(٥) قال الله تعالى ولا تبدلوا آياته ٣٠ إن تبدلوا آياته فبأنه لا بد من التبدل
بغيره كقوله الأسراء ٢٦-٢٧

(٦) في (هـ) من

(٧) من القرب من سمع الله ن الذي قلنا (كان حتى عن قيل وقال، وإصاعه المار، وكبره
السلول) (رواه البخاري ٥ ٢٣٧٥ ٦١٠٨) ومسلم ١٢٤١/٣ (٥٩٣)

(٨) في (ب) سحر، وهم غص

(٩) في (ج) و(د) الثورات في (هـ) (البراءة)

(١٠) في (ج) و(د) عفا

واصلها على ما ذكره الإمام لفظ موسى "ان رجلاً سلباً" قدم "بيت دفعه فقدم
بصلّى له نصف من سعيه في المسجد الأقصى الحرم حمله واحد ثم كان ثم الثالث" ثم
رابع فما حمله إلا وهم جمع كثير، ثم جاء في كتاب الثاني فصلّى معه خلق كثير ثم ساعد
في المسجد وانتشرت في البلاد^(١) واستقرت سنة بين بغداد^(٢)، وقد دفعها العلماء من
أعيان المتأخرين وصرحوا لها بدعته فسجدوا على مكرات^(٣)

وعنى هذا ينبغي للعالم عن تعبد تلك المكرات أن لا يحصر جماعة في ذلك انبثه من
بصري في بيته إن لم يجد مسجداً سائماً من هذه البلاد لأن الصلاة في مسجد الجماعة
سنة^(٤) وبكثير سواد أهل البلد مهيّ عن ورء انتهى عنه واجب الوجوب معين
لا سيما من كان مشهوراً بين الناس بالعلم والرهدة من الواجب عليه أن لا يحصر في
مسجد بساكن^(٥) فيه هذه المكرات لأن حضوره مع عدم الإنكار يؤهم للامة ر هذه

(١) تقدمت ترجمته في (ص: ٢٢٢)

(٢) في ((ج)) تاليفاً

"بلسر" هي مدينة مشهورة بأرض مصر - تقع في الضفة الغربية لنهر النيل (مصر)
المساحة ٢٤٨٠ هـ، المساحة ٢٤٨٠ هـ، المساحة ٢٤٨٠ هـ

(٣) رد عنه في ((ج)) ب.

(٤) لم تألف سقط من ((ب)).

(٥) في ((هـ))، البندان

(٦) في ((أ))، البندان، وهو خطأ.

(٧) انظر: "أخود واليد" ٢٦٠-٢٧٠، مع تصرف يسير

(٨) راجع "الكتاب على إنكار استي" ٣٤ و"المخرج" سوري ٤/٢٠ و"تصانيف" بصرف
استقيم ٢٣ و"كتاب المساجد" لشهر ١٤٤١، و"سراج النبوة" للهيبي ٢٨٨،
و"إعانة الطالبين" لأبي بكر الدمشقي ٢٦٠/١، و"مجموع لأخودي" ٣٧/٣

(٩) ان سبّح (سلام ابن بيبي) وأما الجماعة فقد قيل إنها سنة، وابن ماجه عليه السلام على الكعبة،
وقيل إنها واجبة على الأغنياء وهذا هو الذي دل عليه بكتار، وسنة فإن الله أمر بها في حد
أخوف هي حال الأمن ابن وأخذ (مجموع بقاوى: ٢٣/٢٣٩)

(١٠) راجع المسألة لترسيخ في "تأليف المسائل: ٥٥١، و"الفتاوى: ٣/١٠، و"المجموع: ١٦٠٠٤،
و"مجموع بقاوى: ٢٣/٢٢٢، ٢٥٤، و"مسألة الجماعة" للشيوخ صالح بن عام السداني

(١١) في ((ج)) : شاهد.

الأفعال مباحة أو مندوبة إليها يكون حضوره فيها عظيمه في طين العوام أن تلك الأفعال مستحسنة شرعاً فإذا ترك عاداته^(١) ولم يحج في المسجد تلك الليلة وأنكر بعينه المعجزه عن تعينه يده ولسانه يسب من الإثم ولا يعتر به غيره بل يستشعر^(٢) بعض الناس من عدم حضوره أن هذه الأفعال غير مرسية عند الله تعالى بل هي بدعة لا يتوسعها^(٣) الشرع ولا يرضاها أهل الدين فربما يمتنع بعض الناس عن ذلك فحصل له الثواب بفعل^(٤) ما يقدر عليه من الإنكار بالغيب والامتناع عن الحضور

والخاص أن تلك ليلة وإن ورد في فصلها حديث متعدد لكن ليس لأحد أن يعظمها بما دمه الشرع وهي عنه مع أن بعض العلماء قالوا لم يثبت في قيامها شيء عن النبي ﷺ ولا عن أصحابه^(٥).

فمن هنا يجب على كل مسلم في هذا الزمان أن يحذر من الاعتزاز والمن إلى شيء من البدع والمحدثات^(٦) ويصون دينه من العوائد التي استأنس بها وترتب عليها فإياها سم قاتل قل من سلم من آفاتنا وظهر له الحق معها لأن البدعة لها حلاوة في قلوب أهلها يستحسنها طبايعهم فلا يبركوها.

(١) في ((ط)) : مائة

(٢) في ((ط)) : يستشعر.

(٣) في ((ط)) : يتوسعها.

(٤) في ((ج)) : بفعل

(٥) (أن) سقط من ((د)).

(٦) قال المرطبي "وليس في ليلة النصف من شعبان حديث يقول عليه لا في فصلها ولا في مسح

الآذان فيها فلا تستفتوا إليها" (تفسير المرطبي، ١٦/٢٢٨)

قال أبو بكر الطرطوشي ورؤى ابن وضاح عن بد من أسلم قال ما أذكر كما أخذ من مسيختنا

ولا فقهاً ينتفعون إلى ليلة النصف من شعبان ولا يستفتون إلى حديث مكحول ولا يروون ما

فصلاً على سواها. (الخرائط والبدع: ٢٦٦-٢٧٠)

(٧) في ((أ)) : المحدثات، بدون لواو

وله روي عن عكرمة^(١) وعمره من خمسين "أن ليلته المذكرة الواقعة في سورة لاجار
فقد فسرت بليته نصف شعبان^(٢)" كما ذهب إليه الأكثرون^(٣) فإنه ليلة بعد شهر كثر
من^(٤) يكون في ثلث السنة بعونه تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم^(٥)

(١) علم ترجمته في (ص ٢٧٤)

(٢) حسب هذا القول إلى عكرمة تعدي إلى تسعة ١٠٩٠٢٥

قال المصري "وَأُرِي عَمَلِي فِي لَيْلَةِ النَّصَبِ مَرَّةً مِنْ فَنَاءِ مَلِكٍ يَلَهُ عَدُوٌّ" (تفسير مطرب
١٩٢٥)

وقال ابن القيم "ومن رآه لها ليلة نصف من شعبان فقد علمه" (شفا المصاب ٢٢)
وقال ابن كثير رحمه الله - "ومن رأى لها ليلة النصف من شعبان كما روي عن عكرمة فقد
تبعه الحق فالله عز وجل في رمضان" (تفسير ابن كثير ١٣٨/٤)

(٣) من الأكثرون ذهبوا إلى أنه ليلة القدر (آخر "تفسير المصري ١٠٧/٢٥) وقال ابن كثير ١٧
٣٩٩، وأما التفسير ٣٠٠٠

وروي عن عكرمة القول بذلك بعد أن حرم من أبي شيبة وعنه من نصر ومن أسد من صرين
عبد بن سوقة عن عكرمة قال (ورد ليحاج بيت الله في هذه القدر لم يكنوا به منتهى واسماء
آبائهم فلا يحدرك تلك ليلة حد من كتب، ثم قرأ فيها يفرق كل أمر حكيم^(٦) إلا يرد بهم
ولا يقص منهم) (الدر الشا ٣٩٩)

وقال الصراطسي "وعلى ما تفردت به من التفسير" (خواص النسخ ٢٢٣)
وقال المغربي "وقال بعض من ذكر من العرب واليهود القدماء على ما قيله بغداد، ومنهم من
قال إنه ليلة النصف من شعبان وهو باطل لأن الله تعالى، قال في كتاب الصادق (سورة
رمضان الذي أمر فيه القرآن) فصلى على أمة مات رسول الله صلى الله عليه وآله من زمانه الذي هاتنا
يتوجه إلى ليلة من كنه اسم الله في غير هذا المقام العربية على الله، ويسمى ليلة النصف من
شعبان حسب القول به لا في قصتها ولا في تاريخ لاجار فيها فلا يسمى فيها (تفسير
القرص ١٢٧١-١٢٨)

(١) زاد بعده في (د) حكيم

(٥) سورة النجم آية ١

في رضاء بن يسار^(١) (إذا كان بطله نصف من سبيل يدفع إلى ميت موت^(٢) صحبه
فيقال له: أقبض روحك في هذه الصحيفة^(٣))

فكم من شخص يبي يدور، ويشهد^(٤) العصور، ويعرس الأشجار، ويحمر الأمار،
ويروح مسوره، ويوعلى في سبيل، وقد كتب عليه الموت، ودُعيت بسخيه في
ميت الموت، وهو في هذه الدنيا معي مسبه. ثيا معبر، رطلو لأمل، ويا
مسور بسوء، تعمل، كن من موت على بوجي فلا تدري مي^(٥) بهجم^(٦)
عبيك الأحل، فكم من مسفل يوم لا يسكنه، وكم من موجد عدل لا
يدركه، يسر الله تعالى أشراك^(٧) للموت قبل هجومه^(٨) آمين^(٩)

(١) تقدم ترجمته في ص ٣٣٦

(٢) موت سعه من (١٠٠)

(٣) لمقت عليه مسر، وذكره من حب في "نظام المعارف" ١٤٨

(٤) في (د) (سبيل) وفي (د) (سبه)

(٥) في (ج) (ح) ٦٠

(٦) (لا بعدد في (ط))

(٧) في (ح) (ج) (ج)

(٨) في (ط) . بدور الموت

(٩) (ج) (ج) (ج)

﴿ المجلس الخامس والعشرون ﴾

في يوم ١٠ لزوم طلب رؤية هلال رمضان وكراهة صوم يوم السبت
 فإن رسول الله ﷺ ((لا تصوم حتى تروا الهلال ولا تفصروا حتى تروا الهلال))^(١) وعنه
 عبيد بن عمير (٢) وفي رواية ((فأكملوا بعده ثلاثين))^(٣) هذا الحديث من صحيح
 المصباح^(٤) رواه ابن عمر رضي الله عنه.

ومعناه^(٥) أن السماء إذا كانت مصححة ولم يكن فيها غنة فلا^(٦) تصوموا لصوم^(٧)
 رمضان حتى تروا هلال رمضان ولا يفصروا له يوم^(٨) لعصر حتى تروا هلال العطر من
 غم عبيد هلال و ما تروا فقد رآه^(٩) عدد الشهر الذي كنتم فيه ثلاثين يوماً ثم
 صوموا إن كان الشهر المقدّر شعب وأعطوا^(١٠) كان لشهر المقدّر رمضان وحدث
 لأن لأص في كل ثابت بقائه إلى أن يوجد دليل على عدم بقائه، ولشهر كان ثابتاً
 ببقائه موقوع الشك في خروجه فلا يخرج إلا برؤية هلال أو^(١١) إكمال العدة وم^(١٢)
 يوجد واحد منهما فيكون باقياً نظراً إلى ما روي أنه ﷺ أشار بأصابع يديه مكشوفة
 وقال: ((شهر هكذا وهكذا وهكذا وعنده إمامه في مثاليه ثم قال: الشهر هكذا

(١) (ب) سقط من ((ب)).

(٢) أخرجه البخاري ٦٧٢/٢، (١٨٠١)، ومسلم: ٧٥٩/٢ (١٠٨٠).

(٣) أخرجه البخاري ٦٧٢/٢ (١٨٠٨)، ومسلم: ٧٥٩/٢ (١٠٨٠).

(٤) ٦٧/٢ (٣٩٦).

(٥) في ((ص)) (معناه) بدون لزوم.

(٦) في ((ج)) و((د))، ولا.

(٧) في ((ص)) (صوم) بدون لام آخر.

(٨) في ((ص))، (يوم) بدون اللام.

(٩) في ((ج)): فقد روه.

(١٠) في ((ج)): د.

(١١) زاد بعده في ((ج)) وإن ثم.

وهكذا وهكذا من غير عقد (إمامه) .^١

فَعَلِمَ مِنْهُ أَنَّ الشَّهْرَ قَدْ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا وَقَدْ يَكُونُ ثَلَاثًا يَوْمًا فَبَيَّنَى الشَّكَّ فِي دَحْلٍ رَمَضَانَ وَخُرُوجَهُ رَعَى بِمَدِيرِ عَدَدِ خُرُوجِهِ بِحَرَمِ انْفِطَارِ وَبَنَى قَدِيرِ عَدَدِ رَحُولِهِ بِكَرِهَةِ الصُّومِ أَعْنَى مُصَدِّقَهُ صَوْمَ رَمَضَانَ إِذْ يَهْدِمُ أَنْ يُوَدَّى قَبْلَ أَنْ يَهْوَى^٢ حَرَامٌ.

وَعَدَا قَدْرَ عَمَارٍ مِنْ بَسَارٍ^٣ قَارَ^٤ (مِنْ صَامٍ يَوْمَ لَشَيْتَ فَقَدْ عَقَبَى أَلَا الْخَامِسَ)^٥

وَالشَّكَّ فِيهِ أَنْ يَسْتَوِي صَرْفَ لَعْنِهِ وَبَهْلٍ ثَلَاثَ يَمَعٍ تَعِيمُ فِي الْخَامِسِ وَعِشْرِينَ مِنْ سَعْيَانٍ وَلَا يَدْرِي أَنَّ بَعْدَ مِنْ شَعْبَانَ أَوْ مِنْ رَمَضَانَ، فَعَبَى عَدَا بِسَعْيِ لِبَاسٍ أَنْ يَحْصُوا هَلَالِ رَمَضَانَ فِي الْخَامِسِ وَ عِشْرِينَ مِنْ سَعْيَانٍ فَإِلَّا رَأَوْهُ حَادُوا وَإِنْ لَمْ يَرَوْهُ أَكْمَلُوا^٦ دَنْتَعَانَ ثَلَاثِينَ جَمًّا^٧ صَامُوا لَعْنَتُهُ^٨ ((صَوْمُوا بِرُؤْيَاهِ وَأَقْصَرُوا بِرُؤْيَاهِ^٩ فَإِنْ عَمَّ عَلَيْكُمْ بَهْلَانٌ فَأَكْمَلُوا عَدَّةَ سَعْيَانٍ ثَلَاثِينَ^{١٠})).

(١) أخرجه البخاري ٥٠٣ (٢٤٩٦). ومسنده ١٠١٢ (١٠٠٠) من حديث ابن عمر

رضي الله عنهما

(٢) ولا بعده في (ج) أنه وهو مسرح

(٣) في (ج) بشار وهو بصير

هو عمار بن بسار بن كنانة بن عيس، بن بلفظان، فصحح الحديث من أصابعه الأولى شهيداً، والمسانيد، كتيب وأبى بسار بالألف حسناً، من سيد السادة، وفلفلف، قد، كما واستعمله عمر علي النكفة، وقد يصح من سنة ٣٠٠ هـ (١٠٠٠) في "صيف من سعد" ٣٠٠ ٢٥٠، "الاصبة" ٣٥٥ : ٣٥٥،

(٤) أخرجه البخاري بلفظاً ٢٤٠٠، وأبو داود ٣٠٠٠ (٢٣٣٤) والترمذي ١٠٠٠ (٦٠٠٠).

والسائي ١٦٢٢ (٢١٨٠)، وفي نسخة ٥٢٧١ (١٠٤٥)

قال الترمذي: "حديث عمار حديث حسن صحيح"

صححه المصنف الألباني "المصحيح من المسانيد" ١٤٢

(٥) (والأقصر) (و) (ب) من (أ)

(٦) ولا بعده في (د) (أ) (ب)

(٧) أخرجه البخاري ١٠٠٣ (١٠٠٠) ومسنده ١٠١٢ (١٠٠٠) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

وأما يوم الذي يثبت فيه أنه من شعبان أو من رمضان فالصحيح أن الصوم له غير مكرره إلا كان تصوعاً لكرهه مستثنى من الهي نحوه ﷺ ((لا يصام 'اليوم' الذي يثبت فيه أنه من رمضان إلا تطوعاً))^(١)

والمراد يستثنى عن الصوم فيه الصوم "سنة صوم رمضان" لأنه يلزم أن يؤدي غير محيى وقته وقد مر أنه حرم لحدوث عمار بن ياسر دفعه من السنة أهل الكدس في ريفهم في عدة صومهم

فعلى هذا ينبغي للمؤمن أن يصوم في ذلك يوم مستطراً غير منقطع ولا عام على الصوم فإن ثبت من بضره الكرى أنه من رمضان يعرف على الصوم لأن فيه على التصوم بكون حادثة في صياه رمضان وفي صياح الشهر أيضاً وإن لم يثبت بقاء صاه صوم تصوعاً وبقاء الشهر بكون بقاء يومياً كان صومه بأن كان يصوم يوم الاثنين والخميس والجمعة لوقوع يوم السبت في صوم أفضل نحوه ﷺ ((لا تصوم من أحدكم صوم يوم ولا يصوم يومين إلا أن يكون 'صوماً' كان يصومه))^(٢)

وكذا إن كان يصوم شعبان كله أو نصفه الأخير وثلاثة أيام من آخر كل شهر، وإن لم يوافق يوم كذا يصومه فقد ثبت الشهر أفضل حرراً عن صاهر "شهي"

(١) في ((٥)) و ((ط)) لا صوم.

(٢) (يوم) صوم من ((٣))

(٣) هـ أهل السنة. هـ حقه من حقه "أحمد هذا لفظ" (مرته في شرح الحديث) ٢٧٦١

وهذا الرابع، "تاريخ حديث" (نصف الرابع ٢ ١٤٤)

(٤) (في الصوم) صوم من ((ب))

(٥) في ((ج)) للمؤمنين

(٦) م بين القوسين في ((ب)) إن لم يوافق شعبان وهو خطأ

(٧) أخرجه البيهقي ٦١١١٢ (١٨١٥) ومسلم: ٧٦٢/٢ (٨٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

(٨) قال ابن عبد البر "أختلف العلماء في صوم حر يوم من شعبان تصوعاً واحداً مائة وأصحابه والسامعي: صحبه ٢٠ صحبه وأكثر الفقهاء يد كان تصوعاً ولم يكن عوداً ولا

وقبل^١ : لصوم فصل الشتاء بعائنه^٢ وعني^٣ - رخصي الله عني^٤ - فإعنا
كانا^٥ بصومناه ويقولان : (لأن نفوسهم يوماً من شعاع أحسن^٦ نينا من أن يعظم
يوماً من رمضان).

ومحذر أن يصوم خواص كالمقني والفاصي تنوعاً لأنهم يعرفون كيفية الله ولا يحفظون
الكرامة فكان اللائق بهم أن يصوموا بأنفسهم ويأمرهم العامة بالانتظار إلى وقت الزوال ثم
بالإفطار إن لم يشك الغلال. وكل من يعرف^٧ كيفية^٨ الية فهو^٩ من الخواص.
وكيفيتها أن يروي حضرة ولا يحظر بيانه صوم رمضان أو صوم واجب حر ولا يتردد
فيها فإنه السنة معروفة^{١٠} بقله أنه يصوم وهي في^{١١} ذات يوم عني وحوه^{١٢}.

اختصاصاً أن يكون من رمضان، ولا يجوز عدم صومه غير السنة، قال مالك إن بيع من
شعاع جاز صومه غير رمضان وهو فور الساعدي، وقال أبو حنيفة لا يصوم يوم سئل إلا حضرة
(المهيد : ٢ : ٤)

(١) في ((هـ)) وقد قيل

(٢) أخرجه أحمد ١٢٥٦٦ (٢٤٩٨٩) والبيهقي في "الكبرى" ٢١١/٤ (٧٧٦٠)

في الحديث، أورد أحمد ورجاله رجالاً الصالحة (عنه) رواه (١٤٨٣)

وقال الشيخ أحمد "إسناده صحيح" (أسند الخلف ٤١ : ٤٤٢)

(٣) أخرجه الترمذي ١٢ : ١٥٠، والبيهقي في "الكبرى" ٢١٦/٤ (٧٧٧٠)

حكم عليه من حرم والصحاب والسوكني بالاعتصاف، انظر شخص حرم ٢١١٢.

وسئل لسلام ١٥١/٢، وسئل الأوصار ٢٦٠/٤.

(٤) في ((د)) - كان

(٥) في ((د)) حرمه

(٦) (عنه) سقط من ((ب)) : في ((٦)) (كيسه) بدلاً من (كيسه) ليهـ

(٧) (هو) سقط من ((ب))

(٨) في ((هـ)) معروفة.

(٩) في ((ب)) سقط من ((د)).

أحدها أن يوي صوم رمضان وهو مكروه لما مر من حديث عمار بن ياسر مع ما فيه من النسبة^(١) بذهل الكتاب، ثم إن شهر أنه من^(٢) رمضان يجزئه^(٣) لأنه يوي أن يكون صومه عن رمضان، كان ذلك اليوم من رمضان فيقيم عن المستحب، وأما الكراهة لا يمنع الخوف بل يستلزم عدم الاستيجاب بلا عكس لأن مباحات لا تنصف بمحرم^(٤)، وإن شهر أنه من شعبان يكون تطوعاً^(٥) ولو أطر لا قضاء عليه لأنه في معو انطوى حدث ظن أن^(٦) عليه صوماً وتيسر^(٧) أن يمر عليه صوم، والمطوون لا ينقص ثبات انقضاء حرط، والالتزام أو بالإلزام.

وثاني: أن يوي عن واجب آخر وهو مكروه أيضاً للحديث سديد إلا أنه دربه في المكراهة^(٨) لهذه السنة، أهل الكتاب لأن الشبهة هم إنما يكون إذا صام فيه سنة صوم رمضان، ثم إن شهر أنه من رمضان يجمع عنه، لأن صوم رمضان يصح من الصحيح للمقيم مطلق إليه وبية الشعر وبية واجب آخر^(٩) لكون يوفى معصياً هذا الصوم فينتهي مرعيه

(١) في ((ب)) و((ج)) انشبه

(٢) (ص) سقط من ((ج))

(٣) في ((ط)) بخره

(٤) في ((ج)) ١٨

(٥) في ((ج)) : بكره، بدلاً من (يكون تطوعاً)

(٦) في ((ج)) هـ

(٧) في ((هـ)) عتير

(٨) ما بين العوسين في ((ج)) . (إلا أنه في انكره هـ حذف)

(٩) هذا القول غير مسلم وعند جمهور يجب سبب البية وبعبارة من الملل في صوم شهر رمضان، وما استدل به من العلم غير مقبول لأنه لا جاس مع القصر، وقد ثبت أن الشيء كذا قال ((في الأعداء بالبيان، وفي لكن لم يرد في بوي))، وقال (من هـ سبب الصيام من السبل فلا صوم له) (أبو داود ٣٦٩ ٢ ٣٦٩ ٢ ٣٦٩ ٢)، و(ترمذي: ١٨٣٠ ١٨٣١ ١٨٣٢) والسببي ١٩٦/١ ١٩٦/٢ ١٩٦/٣ ١٩٦/٤ ١٩٦/٥ ١٩٦/٦ ١٩٦/٧ ١٩٦/٨ ١٩٦/٩ ١٩٦/١٠ ١٩٦/١١ ١٩٦/١٢ ١٩٦/١٣ ١٩٦/١٤ ١٩٦/١٥ ١٩٦/١٦ ١٩٦/١٧ ١٩٦/١٨ ١٩٦/١٩ ١٩٦/٢٠ ١٩٦/٢١ ١٩٦/٢٢ ١٩٦/٢٣ ١٩٦/٢٤ ١٩٦/٢٥ ١٩٦/٢٦ ١٩٦/٢٧ ١٩٦/٢٨ ١٩٦/٢٩ ١٩٦/٣٠ ١٩٦/٣١ ١٩٦/٣٢ ١٩٦/٣٣ ١٩٦/٣٤ ١٩٦/٣٥ ١٩٦/٣٦ ١٩٦/٣٧ ١٩٦/٣٨ ١٩٦/٣٩ ١٩٦/٤٠ ١٩٦/٤١ ١٩٦/٤٢ ١٩٦/٤٣ ١٩٦/٤٤ ١٩٦/٤٥ ١٩٦/٤٦ ١٩٦/٤٧ ١٩٦/٤٨ ١٩٦/٤٩ ١٩٦/٥٠ ١٩٦/٥١ ١٩٦/٥٢ ١٩٦/٥٣ ١٩٦/٥٤ ١٩٦/٥٥ ١٩٦/٥٦ ١٩٦/٥٧ ١٩٦/٥٨ ١٩٦/٥٩ ١٩٦/٦٠ ١٩٦/٦١ ١٩٦/٦٢ ١٩٦/٦٣ ١٩٦/٦٤ ١٩٦/٦٥ ١٩٦/٦٦ ١٩٦/٦٧ ١٩٦/٦٨ ١٩٦/٦٩ ١٩٦/٧٠ ١٩٦/٧١ ١٩٦/٧٢ ١٩٦/٧٣ ١٩٦/٧٤ ١٩٦/٧٥ ١٩٦/٧٦ ١٩٦/٧٧ ١٩٦/٧٨ ١٩٦/٧٩ ١٩٦/٨٠ ١٩٦/٨١ ١٩٦/٨٢ ١٩٦/٨٣ ١٩٦/٨٤ ١٩٦/٨٥ ١٩٦/٨٦ ١٩٦/٨٧ ١٩٦/٨٨ ١٩٦/٨٩ ١٩٦/٩٠ ١٩٦/٩١ ١٩٦/٩٢ ١٩٦/٩٣ ١٩٦/٩٤ ١٩٦/٩٥ ١٩٦/٩٦ ١٩٦/٩٧ ١٩٦/٩٨ ١٩٦/٩٩ ١٩٦/١٠٠ ١٩٦/١٠١ ١٩٦/١٠٢ ١٩٦/١٠٣ ١٩٦/١٠٤ ١٩٦/١٠٥ ١٩٦/١٠٦ ١٩٦/١٠٧ ١٩٦/١٠٨ ١٩٦/١٠٩ ١٩٦/١١٠ ١٩٦/١١١ ١٩٦/١١٢ ١٩٦/١١٣ ١٩٦/١١٤ ١٩٦/١١٥ ١٩٦/١١٦ ١٩٦/١١٧ ١٩٦/١١٨ ١٩٦/١١٩ ١٩٦/١٢٠ ١٩٦/١٢١ ١٩٦/١٢٢ ١٩٦/١٢٣ ١٩٦/١٢٤ ١٩٦/١٢٥ ١٩٦/١٢٦ ١٩٦/١٢٧ ١٩٦/١٢٨ ١٩٦/١٢٩ ١٩٦/١٣٠ ١٩٦/١٣١ ١٩٦/١٣٢ ١٩٦/١٣٣ ١٩٦/١٣٤ ١٩٦/١٣٥ ١٩٦/١٣٦ ١٩٦/١٣٧ ١٩٦/١٣٨ ١٩٦/١٣٩ ١٩٦/١٤٠ ١٩٦/١٤١ ١٩٦/١٤٢ ١٩٦/١٤٣ ١٩٦/١٤٤ ١٩٦/١٤٥ ١٩٦/١٤٦ ١٩٦/١٤٧ ١٩٦/١٤٨ ١٩٦/١٤٩ ١٩٦/١٥٠ ١٩٦/١٥١ ١٩٦/١٥٢ ١٩٦/١٥٣ ١٩٦/١٥٤ ١٩٦/١٥٥ ١٩٦/١٥٦ ١٩٦/١٥٧ ١٩٦/١٥٨ ١٩٦/١٥٩ ١٩٦/١٦٠ ١٩٦/١٦١ ١٩٦/١٦٢ ١٩٦/١٦٣ ١٩٦/١٦٤ ١٩٦/١٦٥ ١٩٦/١٦٦ ١٩٦/١٦٧ ١٩٦/١٦٨ ١٩٦/١٦٩ ١٩٦/١٧٠ ١٩٦/١٧١ ١٩٦/١٧٢ ١٩٦/١٧٣ ١٩٦/١٧٤ ١٩٦/١٧٥ ١٩٦/١٧٦ ١٩٦/١٧٧ ١٩٦/١٧٨ ١٩٦/١٧٩ ١٩٦/١٨٠ ١٩٦/١٨١ ١٩٦/١٨٢ ١٩٦/١٨٣ ١٩٦/١٨٤ ١٩٦/١٨٥ ١٩٦/١٨٦ ١٩٦/١٨٧ ١٩٦/١٨٨ ١٩٦/١٨٩ ١٩٦/١٩٠ ١٩٦/١٩١ ١٩٦/١٩٢ ١٩٦/١٩٣ ١٩٦/١٩٤ ١٩٦/١٩٥ ١٩٦/١٩٦ ١٩٦/١٩٧ ١٩٦/١٩٨ ١٩٦/١٩٩ ١٩٦/٢٠٠ ١٩٦/٢٠١ ١٩٦/٢٠٢ ١٩٦/٢٠٣ ١٩٦/٢٠٤ ١٩٦/٢٠٥ ١٩٦/٢٠٦ ١٩٦/٢٠٧ ١٩٦/٢٠٨ ١٩٦/٢٠٩ ١٩٦/٢١٠ ١٩٦/٢١١ ١٩٦/٢١٢ ١٩٦/٢١٣ ١٩٦/٢١٤ ١٩٦/٢١٥ ١٩٦/٢١٦ ١٩٦/٢١٧ ١٩٦/٢١٨ ١٩٦/٢١٩ ١٩٦/٢٢٠ ١٩٦/٢٢١ ١٩٦/٢٢٢ ١٩٦/٢٢٣ ١٩٦/٢٢٤ ١٩٦/٢٢٥ ١٩٦/٢٢٦ ١٩٦/٢٢٧ ١٩٦/٢٢٨ ١٩٦/٢٢٩ ١٩٦/٢٣٠ ١٩٦/٢٣١ ١٩٦/٢٣٢ ١٩٦/٢٣٣ ١٩٦/٢٣٤ ١٩٦/٢٣٥ ١٩٦/٢٣٦ ١٩٦/٢٣٧ ١٩٦/٢٣٨ ١٩٦/٢٣٩ ١٩٦/٢٤٠ ١٩٦/٢٤١ ١٩٦/٢٤٢ ١٩٦/٢٤٣ ١٩٦/٢٤٤ ١٩٦/٢٤٥ ١٩٦/٢٤٦ ١٩٦/٢٤٧ ١٩٦/٢٤٨ ١٩٦/٢٤٩ ١٩٦/٢٥٠ ١٩٦/٢٥١ ١٩٦/٢٥٢ ١٩٦/٢٥٣ ١٩٦/٢٥٤ ١٩٦/٢٥٥ ١٩٦/٢٥٦ ١٩٦/٢٥٧ ١٩٦/٢٥٨ ١٩٦/٢٥٩ ١٩٦/٢٦٠ ١٩٦/٢٦١ ١٩٦/٢٦٢ ١٩٦/٢٦٣ ١٩٦/٢٦٤ ١٩٦/٢٦٥ ١٩٦/٢٦٦ ١٩٦/٢٦٧ ١٩٦/٢٦٨ ١٩٦/٢٦٩ ١٩٦/٢٧٠ ١٩٦/٢٧١ ١٩٦/٢٧٢ ١٩٦/٢٧٣ ١٩٦/٢٧٤ ١٩٦/٢٧٥ ١٩٦/٢٧٦ ١٩٦/٢٧٧ ١٩٦/٢٧٨ ١٩٦/٢٧٩ ١٩٦/٢٨٠ ١٩٦/٢٨١ ١٩٦/٢٨٢ ١٩٦/٢٨٣ ١٩٦/٢٨٤ ١٩٦/٢٨٥ ١٩٦/٢٨٦ ١٩٦/٢٨٧ ١٩٦/٢٨٨ ١٩٦/٢٨٩ ١٩٦/٢٩٠ ١٩٦/٢٩١ ١٩٦/٢٩٢ ١٩٦/٢٩٣ ١٩٦/٢٩٤ ١٩٦/٢٩٥ ١٩٦/٢٩٦ ١٩٦/٢٩٧ ١٩٦/٢٩٨ ١٩٦/٢٩٩ ١٩٦/٣٠٠ ١٩٦/٣٠١ ١٩٦/٣٠٢ ١٩٦/٣٠٣ ١٩٦/٣٠٤ ١٩٦/٣٠٥ ١٩٦/٣٠٦ ١٩٦/٣٠٧ ١٩٦/٣٠٨ ١٩٦/٣٠٩ ١٩٦/٣١٠ ١٩٦/٣١١ ١٩٦/٣١٢ ١٩٦/٣١٣ ١٩٦/٣١٤ ١٩٦/٣١٥ ١٩٦/٣١٦ ١٩٦/٣١٧ ١٩٦/٣١٨ ١٩٦/٣١٩ ١٩٦/٣٢٠ ١٩٦/٣٢١ ١٩٦/٣٢٢ ١٩٦/٣٢٣ ١٩٦/٣٢٤ ١٩٦/٣٢٥ ١٩٦/٣٢٦ ١٩٦/٣٢٧ ١٩٦/٣٢٨ ١٩٦/٣٢٩ ١٩٦/٣٣٠ ١٩٦/٣٣١ ١٩٦/٣٣٢ ١٩٦/٣٣٣ ١٩٦/٣٣٤ ١٩٦/٣٣٥ ١٩٦/٣٣٦ ١٩٦/٣٣٧ ١٩٦/٣٣٨ ١٩٦/٣٣٩ ١٩٦/٣٤٠ ١٩٦/٣٤١ ١٩٦/٣٤٢ ١٩٦/٣٤٣ ١٩٦/٣٤٤ ١٩٦/٣٤٥ ١٩٦/٣٤٦ ١٩٦/٣٤٧ ١٩٦/٣٤٨ ١٩٦/٣٤٩ ١٩٦/٣٥٠ ١٩٦/٣٥١ ١٩٦/٣٥٢ ١٩٦/٣٥٣ ١٩٦/٣٥٤ ١٩٦/٣٥٥ ١٩٦/٣٥٦ ١٩٦/٣٥٧ ١٩٦/٣٥٨ ١٩٦/٣٥٩ ١٩٦/٣٦٠ ١٩٦/٣٦١ ١٩٦/٣٦٢ ١٩٦/٣٦٣ ١٩٦/٣٦٤ ١٩٦/٣٦٥ ١٩٦/٣٦٦ ١٩٦/٣٦٧ ١٩٦/٣٦٨ ١٩٦/٣٦٩ ١٩٦/٣٧٠ ١٩٦/٣٧١ ١٩٦/٣٧٢ ١٩٦/٣٧٣ ١٩٦/٣٧٤ ١٩٦/٣٧٥ ١٩٦/٣٧٦ ١٩٦/٣٧٧ ١٩٦/٣٧٨ ١٩٦/٣٧٩ ١٩٦/٣٨٠ ١٩٦/٣٨١ ١٩٦/٣٨٢ ١٩٦/٣٨٣ ١٩٦/٣٨٤ ١٩٦/٣٨٥ ١٩٦/٣٨٦ ١٩٦/٣٨٧ ١٩٦/٣٨٨ ١٩٦/٣٨٩ ١٩٦/٣٩٠ ١٩٦/٣٩١ ١٩٦/٣٩٢ ١٩٦/٣٩٣ ١٩٦/٣٩٤ ١٩٦/٣٩٥ ١٩٦/٣٩٦ ١٩٦/٣٩٧ ١٩٦/٣٩٨ ١٩٦/٣٩٩ ١٩٦/٤٠٠ ١٩٦/٤٠١ ١٩٦/٤٠٢ ١٩٦/٤٠٣ ١٩٦/٤٠٤ ١٩٦/٤٠٥ ١٩٦/٤٠٦ ١٩٦/٤٠٧ ١٩٦/٤٠٨ ١٩٦/٤٠٩ ١٩٦/٤١٠ ١٩٦/٤١١ ١٩٦/٤١٢ ١٩٦/٤١٣ ١٩٦/٤١٤ ١٩٦/٤١٥ ١٩٦/٤١٦ ١٩٦/٤١٧ ١٩٦/٤١٨ ١٩٦/٤١٩ ١٩٦/٤٢٠ ١٩٦/٤٢١ ١٩٦/٤٢٢ ١٩٦/٤٢٣ ١٩٦/٤٢٤ ١٩٦/٤٢٥ ١٩٦/٤٢٦ ١٩٦/٤٢٧ ١٩٦/٤٢٨ ١٩٦/٤٢٩ ١٩٦/٤٣٠ ١٩٦/٤٣١ ١٩٦/٤٣٢ ١٩٦/٤٣٣ ١٩٦/٤٣٤ ١٩٦/٤٣٥ ١٩٦/٤٣٦ ١٩٦/٤٣٧ ١٩٦/٤٣٨ ١٩٦/٤٣٩ ١٩٦/٤٤٠ ١٩٦/٤٤١ ١٩٦/٤٤٢ ١٩٦/٤٤٣ ١٩٦/٤٤٤ ١٩٦/٤٤٥ ١٩٦/٤٤٦ ١٩٦/٤٤٧ ١٩٦/٤٤٨ ١٩٦/٤٤٩ ١٩٦/٤٥٠ ١٩٦/٤٥١ ١٩٦/٤٥٢ ١٩٦/٤٥٣ ١٩٦/٤٥٤ ١٩٦/٤٥٥ ١٩٦/٤٥٦ ١٩٦/٤٥٧ ١٩٦/٤٥٨ ١٩٦/٤٥٩ ١٩٦/٤٦٠ ١٩٦/٤٦١ ١٩٦/٤٦٢ ١٩٦/٤٦٣ ١٩٦/٤٦٤ ١٩٦/٤٦٥ ١٩٦/٤٦٦ ١٩٦/٤٦٧ ١٩٦/٤٦٨ ١٩٦/٤٦٩ ١٩٦/٤٧٠ ١٩٦/٤٧١ ١٩٦/٤٧٢ ١٩٦/٤٧٣ ١٩٦/٤٧٤ ١٩٦/٤٧٥ ١٩٦/٤٧٦ ١٩٦/٤٧٧ ١٩٦/٤٧٨ ١٩٦/٤٧٩ ١٩٦/٤٨٠ ١٩٦/٤٨١ ١٩٦/٤٨٢ ١٩٦/٤٨٣ ١٩٦/٤٨٤ ١٩٦/٤٨٥ ١٩٦/٤٨٦ ١٩٦/٤٨٧ ١٩٦/٤٨٨ ١٩٦/٤٨٩ ١٩٦/٤٩٠ ١٩٦/٤٩١ ١٩٦/٤٩٢ ١٩٦/٤٩٣ ١٩٦/٤٩٤ ١٩٦/٤٩٥ ١٩٦/٤٩٦ ١٩٦/٤٩٧ ١٩٦/٤٩٨ ١٩٦/٤٩٩ ١٩٦/٥٠٠ ١٩٦/٥٠١ ١٩٦/٥٠٢ ١٩٦/٥٠٣ ١٩٦/٥٠٤ ١٩٦/٥٠٥ ١٩٦/٥٠٦ ١٩٦/٥٠٧ ١٩٦/٥٠٨ ١٩٦/٥٠٩ ١٩٦/٥١٠ ١٩٦/٥١١ ١٩٦/٥١٢ ١٩٦/٥١٣ ١٩٦/٥١٤ ١٩٦/٥١٥ ١٩٦/٥١٦ ١٩٦/٥١٧ ١٩٦/٥١٨ ١٩٦/٥١٩ ١٩٦/٥٢٠ ١٩٦/٥٢١ ١٩٦/٥٢٢ ١٩٦/٥٢٣ ١٩٦/٥٢٤ ١٩٦/٥٢٥ ١٩٦/٥٢٦ ١٩٦/٥٢٧ ١٩٦/٥٢٨ ١٩٦/٥٢٩ ١٩٦/٥٣٠ ١٩٦/٥٣١ ١٩٦/٥٣٢ ١٩٦/٥٣٣ ١٩٦/٥٣٤ ١٩٦/٥٣٥ ١٩٦/٥٣٦ ١٩٦/٥٣٧ ١٩٦/٥٣٨ ١٩٦/٥٣٩ ١٩٦/٥٤٠ ١٩٦/٥٤١ ١٩٦/٥٤٢ ١٩٦/٥٤٣ ١٩٦/٥٤٤ ١٩٦/٥٤٥ ١٩٦/٥٤٦ ١٩٦/٥٤٧ ١٩٦/٥٤٨ ١٩٦/٥٤٩ ١٩٦/٥٥٠ ١٩٦/٥٥١ ١٩٦/٥٥٢ ١٩٦/٥٥٣ ١٩٦/٥٥٤ ١٩٦/٥٥٥ ١٩٦/٥٥٦ ١٩٦/٥٥٧ ١٩٦/٥٥٨ ١٩٦/٥٥٩ ١٩٦/٥٦٠ ١٩٦/٥٦١ ١٩٦/٥٦٢ ١٩٦/٥٦٣ ١٩٦/٥٦٤ ١٩٦/٥٦٥ ١٩٦/٥٦٦ ١٩٦/٥٦٧ ١٩٦/٥٦٨ ١٩٦/٥٦٩ ١٩٦/٥٧٠ ١٩٦/٥٧١ ١٩٦/٥٧٢ ١٩٦/٥٧٣ ١٩٦/٥٧٤ ١٩٦/٥٧٥ ١٩٦/٥٧٦ ١٩٦/٥٧٧ ١٩٦/٥٧٨ ١٩٦/٥٧٩ ١٩٦/٥٨٠ ١٩٦/٥٨١ ١٩٦/٥٨٢ ١٩٦/٥٨٣ ١٩٦/٥٨٤ ١٩٦/٥٨٥ ١٩٦/٥٨٦ ١٩٦/٥٨٧ ١٩٦/٥٨٨ ١٩٦/٥٨٩ ١٩٦/٥٩٠ ١٩٦/٥٩١ ١٩٦/٥٩٢ ١٩٦/٥٩٣ ١٩٦/٥٩٤ ١٩٦/٥٩٥ ١٩٦/٥٩٦ ١٩٦/٥٩٧ ١٩٦/٥٩٨ ١٩٦/٥٩٩ ١٩٦/٦٠٠ ١٩٦/٦٠١ ١٩٦/٦٠٢ ١٩٦/٦٠٣ ١٩٦/٦٠٤ ١٩٦/٦٠٥ ١٩٦/٦٠٦ ١٩٦/٦٠٧ ١٩٦/٦٠٨ ١٩٦/٦٠٩ ١٩٦/٦١٠ ١٩٦/٦١١ ١٩٦/٦١٢ ١٩٦/٦١٣ ١٩٦/٦١٤ ١٩٦/٦١٥ ١٩٦/٦١٦ ١٩٦/٦١٧ ١٩٦/٦١٨ ١٩٦/٦١٩ ١٩٦/٦٢٠ ١٩٦/٦٢١ ١٩٦/٦٢٢ ١٩٦/٦٢٣ ١٩٦/٦٢٤ ١٩٦/٦٢٥ ١٩٦/٦٢٦ ١٩٦/٦٢٧ ١٩٦/٦٢٨ ١٩٦/٦٢٩ ١٩٦/٦٣٠ ١٩٦/٦٣١ ١٩٦/٦٣٢ ١٩٦/٦٣٣ ١٩٦/٦٣٤ ١٩٦/٦٣٥ ١٩٦/٦٣٦ ١٩٦/٦٣٧ ١٩٦/٦٣٨ ١٩٦/٦٣٩ ١٩٦/٦٤٠ ١٩٦/٦٤١ ١٩٦/٦٤٢ ١٩٦/٦٤٣ ١٩٦/٦٤٤ ١٩٦/٦٤٥ ١٩٦/٦٤٦ ١٩٦/٦٤٧ ١٩٦/٦٤٨ ١٩٦/٦٤٩ ١٩٦/٦٥٠ ١٩٦/٦٥١ ١٩٦/٦٥٢ ١٩٦/٦٥٣ ١٩٦/٦٥٤ ١٩٦/٦٥٥ ١٩٦/٦٥٦ ١٩٦/٦٥٧ ١٩٦/٦٥٨ ١٩٦/٦٥٩ ١٩٦/٦٦٠ ١٩٦/٦٦١ ١٩٦/٦٦٢ ١٩٦/٦٦٣ ١٩٦/٦٦٤ ١٩٦/٦٦٥ ١٩٦/٦٦٦ ١٩٦/٦٦٧ ١٩٦/٦٦٨ ١٩٦/٦٦٩ ١٩٦/٦٧٠ ١٩٦/٦٧١ ١٩٦/٦٧٢ ١٩٦/٦٧٣ ١٩٦/٦٧٤ ١٩٦/٦٧٥ ١٩٦/٦٧٦ ١٩٦/٦٧٧ ١٩٦/٦٧٨ ١٩٦/٦٧٩ ١٩٦/٦٨٠ ١٩٦/٦٨١ ١٩٦/٦٨٢ ١٩٦/٦٨٣ ١٩٦/٦٨٤ ١٩٦/٦٨٥ ١٩٦/٦٨٦ ١٩٦/٦٨٧ ١٩٦/٦٨٨ ١٩٦/٦٨٩ ١٩٦/٦٩٠ ١٩٦/٦٩١ ١٩٦/٦٩٢ ١٩٦/٦٩٣ ١٩٦/٦٩٤ ١٩٦/٦٩٥ ١٩٦/٦٩٦ ١٩٦/٦٩٧ ١٩٦/٦٩٨ ١٩٦/٦٩٩ ١٩٦/٧٠٠ ١٩٦/٧٠١ ١٩٦/٧٠٢ ١٩٦/٧٠٣ ١٩٦/٧٠٤ ١٩٦/٧٠٥ ١٩٦/٧٠٦ ١٩٦/٧٠٧ ١٩٦/٧٠٨ ١٩٦/٧٠٩ ١٩٦/٧١٠ ١٩٦/٧١١ ١٩٦/٧١٢ ١٩٦/٧١٣ ١٩٦/٧١٤ ١٩٦/٧١٥ ١٩٦/٧١٦ ١٩٦/٧١٧ ١٩٦/٧١٨ ١٩٦/٧١٩ ١٩٦/٧٢٠ ١٩٦/٧٢١ ١٩٦/٧٢٢ ١٩٦/٧٢٣ ١٩٦/٧٢٤ ١٩٦/٧٢٥ ١٩٦/٧٢٦ ١٩٦/٧٢٧ ١٩٦/٧٢٨ ١٩٦/٧٢٩ ١٩٦/٧٣٠ ١٩٦/٧٣١ ١٩٦/٧٣٢ ١٩٦/٧٣٣ ١٩٦/٧٣٤ ١٩٦/٧٣٥ ١٩٦/٧٣٦ ١٩٦/٧٣٧ ١٩٦/٧٣٨ ١٩٦/٧٣٩ ١٩٦/٧٤٠ ١٩٦/٧٤١ ١٩٦/٧٤٢ ١٩٦/٧٤٣ ١٩٦/٧٤٤ ١٩٦/٧٤٥ ١٩٦/٧٤٦ ١٩٦/٧٤٧ ١٩٦/٧٤٨ ١٩٦/٧٤٩ ١٩٦/٧٥٠ ١٩٦/٧٥١ ١٩٦/٧٥٢ ١٩٦/٧٥٣ ١٩٦/٧٥٤ ١٩٦/٧٥٥ ١٩٦/٧٥٦ ١٩٦/٧٥٧ ١٩٦/٧٥٨ ١٩٦/٧٥٩ ١٩٦/٧٦٠ ١٩٦/٧٦١ ١٩٦/٧٦٢ ١٩٦/٧٦٣ ١٩٦/٧٦٤ ١٩٦/٧٦٥ ١٩٦/٧٦٦ ١٩٦/٧٦٧ ١٩٦/٧٦٨ ١٩٦/٧٦٩ ١٩٦/٧٧٠ ١٩٦/٧٧١ ١٩٦/٧٧٢ ١٩٦/٧٧٣ ١٩٦/٧٧٤ ١٩٦/٧٧٥ ١٩٦/٧٧٦ ١٩٦/٧٧٧ ١٩٦/٧٧٨ ١٩٦/٧٧٩ ١٩٦/٧٨٠ ١٩٦/٧٨١ ١٩٦/٧٨٢ ١٩٦/٧٨٣ ١٩٦/٧٨٤ ١٩٦/٧٨٥ ١٩٦/٧٨٦ ١٩٦/٧٨٧ ١٩٦/٧٨٨ ١٩٦/٧٨٩ ١٩٦/٧٩٠ ١٩٦/٧٩١ ١٩٦/٧٩٢ ١٩٦/٧٩٣ ١٩٦/٧٩٤ ١٩٦/٧٩٥ ١٩٦/٧٩٦ ١٩٦/٧٩٧ ١٩٦/٧٩٨ ١٩٦/٧٩٩ ١٩٦/٨٠٠ ١٩٦/٨٠١ ١٩٦/٨٠٢ ١٩٦/٨٠٣ ١٩٦/٨٠٤ ١٩٦/٨٠٥ ١٩٦/٨٠٦ ١٩٦/٨٠٧ ١٩٦/٨٠٨ ١٩٦/٨٠٩ ١٩٦/٨١٠ ١٩٦/٨١١ ١٩٦/٨١٢ ١٩٦/٨١٣ ١٩٦/٨١٤ ١٩٦/٨١٥ ١٩٦/٨١٦ ١٩٦/٨١٧ ١٩٦/٨١٨ ١٩٦/٨١٩ ١٩٦/٨٢٠ ١٩٦/٨٢١ ١٩٦/٨٢٢ ١٩٦/٨

والرابع: أن يتوي لتطوع وقد مر أنه يجوز^(١) من غير^(٢) كراهة في الصحيح، ثم ب. ظهر أنه من رمضان يقع عنه^(٣) لما مر أنه صبح بية النفل^(٤)، وب. ظهر أنه من شعبان يكون مضروباً، وإن أظفر بهرمه القضاء لأنه سرع منوماً بخلاف مسألة المظنون^(٥).

ثم يسأل أن يعلم أن رؤية الهلال وإن كان سبباً لوجوب الصوم والعتق^(٦) لم يوجب^(٧) ((صوموا رؤيته وأفطروا لرؤيته))^(٨) لكن العمل به لا يلزم، لأن قضاء القاصي ولهذا يلزم تدقيقه إليه. ثم إنه إذا كان في السماء علة سواء كانت عيماً أو دحياً أو عياراً أو بخاراً^(٩)، أو^(١٠) نحو ذلك، يُقضى في هلال رمضان خبر عبدٍ مسلم عاقل بالغ حرراً كان أو عبداً ذكراً كان لو أتى بأنه غير^(١١) بأمر ديني وهو وجوب الصوم على المسلم فيقبل خبره بكونه بشرط أن^(١٢) يستر ويعول رأيته خارج البلد أو بين حلال السحاب، وأما بدون التفسير فلا^(١٣) يُقبل لمكان التهمة، والداسق إذا أبيض هلال رمضان ينبغي له أن يشهد عند القاصي لاحتمال قبول شهادته، لكن القاصي يرد شهادته^(١٤) لأن خبر انفاسق في الشهادات مردود^(١٥) غير مقبول وبشرط العدالة.

(١) في ((ص)): (يصح بية النفل) بدلاً من (يجوز).

(٢) في ((ج)): يجوز، بدلاً من (من غير).

(٣) (عنه) سقط من ((ه)).

(٤) تقدم التعليق عليه، وأن هذا قول مرجوح (انظر ص: ٣٣٧).

(٥) انظر هذه الترجمة في "البحر الرائي" ٢/٢٨٥، و"المحيط البرهاني" ١/٣٩٤.

(٦) في ((ج)): أو العطر.

(٧) نعم تحريجه في (ص). ٣٣٤.

(٨) (أو بخاراً) سقط من ((ب)).

(٩) في ((د)): ر.

(١٠) في ((ج)): بحر.

(١١) (أن) سقط من ((ج)).

(١٢) في ((ج)): لا.

(١٣) ما بين القوسين سقط من ((ج)): وفي ((د)): سقط قوله (القاصي).

وقد الطحاوي^(١) : " لا بشرحه العدالة"^(٢).

ومن أمثاله من قال "أرد به المسور ولا بشرط مدعوى ، لا يعط شهادة، ويص في هلال رمضان شهادة الواحد"^(٣) على شهادة الواحد^(٤).

ومن رأى هلال رمضان في الرأس^(٥) " ولم يكن هناك"^(٦) وال ولا إصر. قد كان براتي ثقه بصوم الناس بعونه، ثم إذا قل القاضي شهادة الواحد في هلال رمضان وصاء الناس ثلاثين يوماً ولم يروا هلال القطر لا يعطرون ثمما روي عن أبي حمزة وأبي يوسف^(٧) - رحمهما الله - "أن القطر لا يثبت بشهادة الواحد

وعن محمد^(٨) - رحمه الله - "لم يعطرون ويستعفى في صوم يوم الرمضانية"

(١) هو أحمد بن محمد بن سلامة بن حمير الأدي، مخبري مصري انطحاوت حنفي محدث الديار المصرية وفقيه ولد سنة ٢٣٩ هـ ، استب له رئاسة أصحاب أبي حنيفة مصر. وصاحب مقي الخليل المعروف. توفي سنة ٣٢١ هـ (نظر ترجمته في "صوت الصوف" ١٤٤، و"السيرة" ٢٥، ٢٧، "خواهر نصية" ١٠٢١).

(٢) انظر. "مناقب اصحاب" ٢١٢٢.

(٣) في (د)، الواحد.

(٤) (الواحد) منه من ((ج)).

(٥) "أرسان"، مغرب، يستعمل في الساحة التي هي طرف أم صبيح (المصباح ٢٥٣/١، والنسب ١١٦:١٠، والمصباح البحر ٢٢٦).

(٦) (هناك) منه من ((ج)).

(٧) هو يعقوب بن إبراهيم، أبو يوسف الأدي، الكوفي صاحب أبي حنيفة، نفاقي، فقيه العراقي وك. يدل "من قال بماي كذا" جيل لهو صاحب مدقة، وقد ومن طلب الله بالكلام في، توفي سنة ١٨٢ هـ (نظر ترجمته في "تاريخ بغداد" ٢٤٢/١٤، و"السيرة" ٥٣٥، ٨، "خواهر نصية" ١٩١٠).

(٨) هو محمد بن حسن بن محمد، أبو عبد الله شفي في الكوفي، صاحب أبي حنيفة، ولد براسه سنة ٣٢ هـ، وأبى الكوفة وأحد تبعه عن أبي حنيفة، القضي في يوسف، وبني مصد، بعده، وأبى صرب مد كاتبة لمن توفي باري سنة ١٨٩ هـ (نظر ترجمته في "تاريخ بغداد" ١١٢٢، و"السيرة" ١٣٤٩، "خواهر نصية" ٢٢٦).

(٩) في ((ج)) "رمضان"، والشيخ مؤلف في كتب الحنفية

ولو أن أهل بلدة^(١) رأوا هلال رمضان فصاموا تسعة وعشرين يوماً^(٢) فشهد جماعة عند انقاصه في اليوم التاسع والعشرين أن أهل بلدة كذا رأوا هلال رمضان في ليلة كذا فلكم يوم فصاموا وهذا^(٣) اليوم يوم الثلاثين من رمضان، وأهل هذه البلدة هم يررأ هلال في تلك الليلة والسماء مصحبة^(٤) لا يباح لهم انقضاء عدداً ولا يبرئ التراويح في تلك الليلة لأن هذه^(٥) الجماعة لم يشهدوا بالرواية ولا على شهادة غيرهم وإنما حكموا^(٦) رؤيته غيرهم.

وأما لو كانوا شهدوا عند انقاصه أن فاصي بيده كذا شهد عنده سهد بـ رؤية هلال في ليلة كذا وقضى ذلك القاضي مشاهدتهما جاز هذا القاضي أن يقضي شهادتهما لأن قضاء لقاضي الأول حجة، وهذا على قول من قال لا عورة^(٧) باختلاف المطالع حتى إذا صام أهل بلدة ثلاثين يوماً برؤية وأهل بلدة أخرى تسعة وعشرين يوماً للرؤية بقضاء فعلى^(٨) من صام تسعة وعشرين يوماً قضاء يوم.

وإذا شه^(٩) على ما ذكره الريعي^(١٠) أن يمس^(١١) لأن كل قوم

(١) في ((أ)) : البلدة.

(٢) يوماً سقط من ((ج)).

(٣) في ((ج)) : وهكذا.

(٤) في ((أ)) : مصحفة، وهو تصحيح.

(٥) في ((د)) : هذا.

(٦) في ((ج)) : حكموا.

(٧) في ((ج)) : غير.

(٨) راد بيده في ((ط)) : هذا على، وهو مخرج.

(٩) في ((ج)) : لأسبه.

(١٠) هو عبد الله بن يوسف بن محمد، أبو محمد، حماد بن يحيى، الريعي، غفر، لا يم مطالعة كتب

الحديث بن أو خرج أحاديث إمدية وأحاديث الكشاف، وذكر العراقي أنه كان يخاصه في مطالعته

الكتب الحديثية، توفي سنة ٧٦٦ هـ (نظر رحمه في "دليل ذكره الحافظ" لأبي العباس ٣٦٣،

و"طبقات الحافظ" للسيوطي ٥٣٥، و"فهر الصالح" : ٤٠٢/١).

(١١) في ((ج)) : يمس.

بخطموس^(١) بما عدهم^(٢).

والدليل على اعتبار ما روي عن كريب^(٣) أنه قال: (فدنت السام واستهل علي شهر رمضان فرأيت غلال ليلة الجمعة، ثم فدنت المدينة في آخر الشهر فسألني عبد الله بن عباس رضي الله عنه فقال: متى رأيتم الغلال؟ فقلت: رأينا ليلة الجمعة، فقال: عن رأينا ليلة السبت فلا يزال تصوم حتى يكمل ثلاثين أو مائة، فقلت له: أفلا تكتمني برؤية معاوية وصيهام^(٤)؟ فقال لا، هكذا أمرنا رسول الله ﷺ^(٥).

وحدث / لأن بعض الغلال عن شعاع الشمس يختلف باختلاف لأقصر كما أن دخول الوقت وغروجه يختلف باختلاف لأقصر فإن الشمس^(٦) إذا ربت في الشرق لا يلزم منه أن تروى في المغرب بل كل ما تحركت درجة فذلك طوع وقوم وغروب لأخرى ونصف ليل^(٧) لبعض رجوع فجر^(٨) تعبره ورؤي أن أب عبد الله بن أبي موسى^(٩) موسى الصيرير تعقبه فقدم

(١) في "ط": بخطموس.

(٢) انظر: "حاشية ابن عابدين" محمد بن ٣٩٣/٢.

(٣) هو كريب بن أبي مسلم، أبو سعيد، الهاشمي القاسي، الحجازي، مولد من عمر بن رضي الله عنهما، قال ابن سعد: "كلاهما حسن الحديث"، مات في آخر خلافة سيحان بن عبد الملك بن مروان بالندبة سنة ٦٨ هـ. (انظر ترجمته في "صغائر ابن سعد" ٢٩٣/٥، و"مصابير العلماء" لابن حبان، ٧٢، و"المعجم" ٤٧٨/٤).

(٤) في ((ج)): صباه، بدون الواو.

(٥) أخرجه مسلم ٧٦٥/٢ ١٠٨٧.

(٦) ما بين القوسين سقط من ((ج)).

(٧) في ((هـ)): ليلة.

(٨) (فجر) سقط من ((ج)).

(٩) في ((ج)): موسى الصيرير في بقية السبع أما موسى الصيرير، والنصوب من "مصابير الأصابع"

هو أبو عبد الله بن أبي موسى الصيرير في الحكم في الجانب الشرقي من بغداد، ووجد مقتولا في داره قبل وفاة أبي الحسن المكارخي في سنة ١٢٠ وثلثين وثلثمائة. (انظر "صغائر العلماء"

الإسكندرية^(١) بسكن عمن صعد إليه فرأى الله من بعد عراجه في بلدة ترمب طويل أينما له الإفطار^(٢) وقال: لا يحل له الإفطار ويحل لأهل بلدة لأن كل أحد^(٣) يحاطب بما عنده^(٤).

ومن رأى غلاما مطر وقد العصر دخل انصاء مده لصوم وفطر قال في "نخبط"^(٥) احتلموا في وجوب الكفارة والأكثر على الوجوب^(٦).

وقد طعن بعض الناس أن انتهى عن الصوم قبل مصاد يوم أو يومين يراد به اعتناء الأكل^(٧) والشرب وأحد النفوس شهواته من أن يمنع^(٨) منها بالصيام وهذا كذبه خطأ وجهه إذا قد ذكر أن أصل ذلك متلفي^(٩) من الصاري فإهم عنه^(١٠) قرب صومهم يفعلون كذلك فلم يشك به وقد كان النهي عن الصوم في ذلك الوقت لمع الله^(١١) لهم لأن لبيته^(١٢) يذكر فيها

للشعرى. ١٤٩

(١) ذكر بقوت الحموي أنه كتب لها ثلاث عشرة من المذهب ليس به يعرف إلا هذا الاسم ولا الإسكندرية العصى أبي حمير. (معجم البلدان ١/١٨٣)

(٢) في ((ح)) - واحد

(٣) انظر 'مبانيع الصنيع' ٢٢٥١٢

(٤) يوجد في اللغة الحموي عدة كتب هذا الاسم؛ ولكن إذا طعن فإمراده عن غلاما "نخبط" فإمراده في اسمه نعمه ب" المسيح لإمام العلامة برهان الدين محمود بن روح النجاشي أحمد بن عبد الله الشهد

ابن خناري أصمعي (انظر "كشف الظنون" ١١٩/٢ - ١٢٠ - ١٢١)

(٥) م ألف عنه في 'نخبط البرهاني' ولكن الكلام المذكور موجود في 'نخبطه رد مختار': ٤٤٦/٢، و'التقوى البرهانية' ١١٠/٤، فإمراده الصاري المداينة.

(٦) في ((د)): لكل

(٧) في ((ب)): يمنع، وهو خطأ

(٨) في ((ح)): يمتنع

(٩) في ((أ)): قد، وهو خطأ

(١٠) في ((ج)): لنشبه

(١١) ما بين القوسين سقط من ((د)).

ل، منه بدّ مذموم شرعاً بقوله ﷺ ((من سئمه مذموم فهو مسهم))^(١)
وربما لا يقتصر بعضهم على الشهوات المباحة بل يتعدى إلى المحرمات فمن كان هذا
حاله فلهاثم لعل^(٢) منه و^(٣) نصيب^(٤) وأمر من فونه تعالى ﴿وَلَقَدْ دَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ
كَثِيرًا مِّنَ النَّارِ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا
وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَشْعَارِ لَمْ أَغْلِبْ لَهُمُ أُصُولٌ ۖ﴾^(٥).

وبعضهم لا يحتسب كيانا لمذموب إلا في رمضان فطول عنه ويكره صيامه
ويستق على نفسه معارضة شوقها^(٦) فيمنع الأيام والليالي ليعود إلى المعاصي،
وبعضهم لا يصلي إلا في^(٧) رمضان مستثقل^(٨) رمضان لاستغفاله^(٩) لمعادات
المشروعة فيه من الصلاة والصيام، وبعضهم لا صبر على المعاصي فوافعها^(١٠) في
رمضان وهذا هو الخسران المبين.

(١) في جميع نسخ قوماً وتصريف من نص الحديث

(٢) أخرجه أبو داود ٢١٤/٤ (٤٠٣١) عن ابن عمر رضي الله عنهما -

وحسن بن حجر، مسنده في الصحيح ٢١١/١٠، وفي "تبيين شعيب" ٤٤٥٣-٤٤٦.

وقال الشيخ الألماني "حسن صحيح"، (صحيح مسأله دار ٥٠٣/٢)

(٣) في ((د)) غش

(٤) في ((د)) غش

(٥) سورة الأعراف، آية ١٧٩.

(٦) في سعد من ((ج)) و((د))

(٧) في ((ج)) : (دلوها)، وفي ((ط)) : (كما لوها)

(٨) في سعد من ((ج)) و((د))

(٩) في ((د)) و((ج)) و((د)) مشعل

(١٠) (أ) شت من (هـ)، (ب) في ((د)) و((ج)) و((د)) لا سمعته، وفي ((ب)) و((هـ)) لا سمعته.

(١١) في ((د)) فوافعها

➤ المجلس السادس والعشرون

في بيان فضيلة زمضان ورعايته حقاً وتعظيم شأنه^(١)

أما رسول الله ﷺ ((إذا دخل زمضان وجب أنوب اسمه))

وفي روايه ((محب أنوب حبة وعققت بواب جهنم وصفت السبعير))^(٢) . وفي رواية ((محب أنوب الرحمة))^(٣) . هذا حديث من صحيح طصحيح^(٤) ، وهو ما حمل على معناه بظاهره لا بعد زيادة نائيه لأن الإنسان مدام في الدنيا لا يسير^(٥) به التصعود إلى السماء لولا السحور في إحدى الدارين^(٦) فأَيُّ دلة في فتح أنوب وإعلامها إلا أن يقال من مات من صحبة أهل الإيمان^(٧) إذا محب أنوب حبة يأنيهم من روحها ويسمى موى ما كان يأنيهم من فتح ومن مات من عصافهم بما عتقت أنوب جهنم لا عصية من حرها وتوهمها كما كان يصيبهم من السلق وهو بعيد، لأنه إما ذكر^(٨) لتعريف الناس فيما أمروا به من صوم شهر زمضان وتخريفهم^(٩) عنه حتى يسعدوا^(١٠) ويصير أنوب حبة كماها محبهم وأنوب السرا كماها علق، عليهم حرم الرجوع في شأولي^(١١) من عازل فتح

(١) في ((ب)) شهر، بدلاً من (فضيلة)

(٢) ما بين القوسين سمع من ((ج))

(٣) هذه الرواية عند البخاري ٦٧٢/٢ (١٨)

(٤) أنسب من ((ج)) فقط

(٥) هذه الرواية عند البخاري ١١٩٤/٣ (٣١٠٣) . ومسلم: ٧٥٨/٢ (١٠٧٩)

(٦) أثبت من ((ج)) فقط، وهذه الرواية عند مسلم ٧٥٨/٢ (١٠٧٩)

(٧) (٥٢) ، (٣٩١)

(٨) راد بعد في ((د)) ربه، وهو مدرج

(٩) في ((د)) يسير

(١٠) ما بين القوسين في ((ج)) (ولا تدرى إلى حبة في إحدى الروايتين)

(١١) في ((ج)) أهل الدنيا

(١٢) راد بعده في ((د)) : به

(١٣) في ((ه)) تحريفهم

(١٤) في ذكر سبب الإسلام أن لتأني به بلاءه معان الله صبر الله من الاحتمال الرجوع

أبواب السماء كناية عن أبواب البر والرحمة ويؤتى صعود الصاعدين لأنّ الباب قد فتح يخرج ما في داخله مستاعفاً ويصعد ما في خارجه مواءماً^(١)، ويؤيد هذا التأويل من جاء في رواية أخرى ((سحب أبواب الرحمة))

ويؤيد أبواب الله كناية عن حصول ما يؤذي في رحوها من أنواع العبادات ويعني أبواب جهنم كناية عن بدء ما يؤذي في رحوها من أنواع سيئات لأنّ حصوله به ربه من الكائنات التي من حيثها الإصرار على التصدير فيغير له بركة^(٢) الصوم سائر الدروب كما جاء في حديث ((عبدات^(٣) خمس وخمسة إلى خمسة و مائة أو رمضان مكثرات لما يشتهي به أحب بكدس^(٤)))

بعضه السطحي بحمل^(٥) يكون طراد به ما هو الصاهر من كون السباحين مقبلة بعدد السهر وعلاوة ذلك^(٦) شر يسكن في الضيق بحسن المعاشي^(٧) بعد حرجهم عليه ويسرعون في إقامة الصلاة بعدد كتابه مؤيدون^(٨) في دعوات على سماع^(٩) صحته وتلاوة القرآن، وأما ما يرى من^(١٠) بعض المفسرة أنه^(١١) لا يسعون عن تسخير من أن يركب نوعاً منه مأثور نوعاً آخر^(١٢) فذلك من أمر ما يرى في تفسيره حسنة من سويلات السباطين

في الإصباح المرجوح به من يضرب به يده ما في^(١٣) أكبر من ما ذكره من التأويل في بعض المفسرين^(١٤) وهو^(١٥) ما في^(١٦) من تأويل معنى التفسير وهذا هو الغالب على اصطلاح المفسرين للقرآن كما يكون من تأويل الأمثلة من مفسرين في التفسير^(١٧) الذي هو معنى تأويل هو الحقيقة التي يكون بينها الكلام كذا قال الله تعالى^(١٨) لا يؤمنون بآياتي فويل للذين سمعوا من قبل فذبحوا من رشا^(١٩) يعني^(٢٠) لا يؤمنون^(٢١)

(مقرر، جواب التفتيح، ١/٢٢٩، مجموع المصنفين ٥٥١٣، ٣٥٥٥)

(١) في (أ) - س (ب)

(٢) في (أ) - س (ب) - س (ب)

(٣) في (أ) - س (ب) - س (ب)

(٤) أخرجه مسلم ١/٢٠٠ من حديث أبي هريرة

(٥) رآه عند أبي هريرة في حديثه

(٦) في نسخة من (د)

(٧) في (أ) - س (ب)

(٨) في (أ) - س (ب)

(٩) آخر (س) - س (ب) - س (ب) - س (ب)

(١٠) في (أ) - س (ب) - س (ب)

يعني أنه من صام يوماً لوجه الله^(١) تعالى ورضائه بحجبه الله من النار غير عن اقتضائه
بطريق التمثيل ليكون أنفع لأن من كان بعيداً عن شيء لهذا المقد لا يصل إليه الله
ومراد بالخبر السبع ذكر الحرة وأريد^(٢) الكفر وإنما عُر عنها به دون غيره من العصور
لكونه وقت بلوغ الثمار وحصول سعة العيش .

وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه عليه السلام قال: ((كُلْ عَمَلٌ^(٣)) ابن آدم يصاعف الحسد بعسر
أمناف إلى سبعمائه صعب، فإن الله تعالى: إِذَا الصُّومُ ذُكِّرَ لِي وَأَنَا حَرِيٌّ بِهِ^(٤) بدع^(٥)
شهوته وصغامة وشربه من أحلى))^(٦) يعني أن كل طاعة وحيد إذا لم يكن ربه
وعافاً فأفقر ما يعطى لصاحبه من لأحر عسره لقوله تعالى وَمَنْ حَاءَ الْخُسْفَى
فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالٍ^(٧)

وقد يراد من سبعمائه وأكثر لقوله تعالى وَمَنْ تَزَيَّنَّ يَتَّقُوا آمَنُوا هُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
كَمَثَلٍ حَتَّى أَتَمَّتْ سَبْعَ سَائِلٍ فِي كُلِّ سُنَّةٍ فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِمَّا يَتَّقُونَ^(٨)
وأما الصوم فنوابه بعد حساب لأنه لا يتأتى^(٩) إلا بصبر وقد قال الله تعالى فَإِنَّمَا
يُؤَقِّي لَصَبْرِكُمْ أَلْحَرُّهُمْ بِخَيْرِ حِسَابٍ^(١٠)

(١) في: ((ط)) (سبيل الله) بدلاً من (وجه الله)

(٢) في: ((هـ)) وأريد

(٣) (عمل) سقط من ((ط))

(٤) في: ((أ)) في، وهو خطأ

(٥) في: ((د)) بدع

(٦) تقدم ترجمته في (ص: ٣٠٩)

(٧) سورة الأنعام: ١٠٠

(٨) سورة بقره، آية: ٢٦١

(٩) في: ((ب)) و((هـ)) و((ط)) لا يتأتى

(١٠) سورة الزمر، آية: ١٠

ثم الصبر وإن كان يوحد في غير الصوم من المعاديات لكن وجوده [فيه] ليس كوجوده في غيره لأنه ثلاثة أنواع: صبرٌ على الصاعبات^(١) الله تعالى وصبرٌ على^(٢) تحريم الله تعالى وصبرٌ على الآلام والشدائد وكلها يوحد في الصوم إذ فيه صبر على ما وجب على الصائم من لطاعات وصبر عما حرم عليه من لشهوات وصبر على ما يصبه من ألم الجوع وحرره العطش وضعف البدن لأن الصائم يعرض نفسه للحوادث^(٣) والقصاص للمضي^(٤) إلى الهلاك طلباً^(٥) لم يصاء الله تعالى أنشئ إليه حب^(٦) قيل: يدع سهونه وطماعه وشراهه من أنجلي، وأيضاً إن الصائم سب مع نفسه عن الأكل والشرب والجوع بصبر مخلقاً بأحلاق الله تعالى^(٧) لكونه تعالى مبرهاً عن هذه الأشياء فلما كان في الصوم هذه المعاني حصته لله تعالى بدائه وموتى جزاءه بنفسه ولم يكله إلى غيره فأعطى الصائم من عده أجرٌ ليس له حد ولا عدد^(٨)

وقيل: إن الصوم سر بهيه وبين العبد يمتعه حالصاً نوجهه تعالى وطالباً لرصانه لا يطلع عليه غيره لكونه سرّاً ومسكناً حتى فيل. إن الحفظ لا نطلع عنه ولا تكشفه بخلاف سائر الصلوات فإنه يضع عليه غيره تعالى فلما كان هو العالم به دون غيره حصته بدائه وموتى جزاءه بنفسه ولم يكله إلى غيره كأنه تعالى فإن: لصوم في لا

(١) في ((د)) و((ط)) طاعة.

(٢) في ((ط)) - على

(٣) في ((د)): (الحوادث) وفي ((ط)): (الحوادث).

(٤) في ((د)) - (المنقضي) وفي ((ط)): (والمقضي).

(٥) (طناً) سقط من ((د))

(٦) (حيث) سقط من ((د))

(٧) قوله: "مخلقاً بأحلاق الله تعالى" فيه نظر، قال ابن القيم رحمه الله - "وإن لم يست بعبارة سديده وهي سره من قول قدامه بالله على قدر الطهارة، وأحسن منها عبارة أي المحكم من مرها وهي التمتع، وأحسن منها العبارة المطابقة للقرآن وهي ابتغاء المتعصم للتمتع والسوا". (بدائع الزوائد ١٧٢).

(٨) في ((ج)) غيبة

بطلع عليه^(١) عري وحيد أنا أبو نسي اخراء عليه ولا أكنه في عري^(٢)، والكرم دا
أخبر بأنه^(٣) يتوكل اخراء بنفسه بنفسه أن يكون ذلك جزء في عدي^(٤) عصمة
زهابة^(٥) الكثرة بحيث^(٦) لا يكون نه إحصاء ولا حساب.

وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه ﷺ قال: ((لصائم فرحان: فرح عند فطره^(٧) وفرح عند لقاء
ربه^(٨))). يعني أن الصائم له سرور مرتين على أن الفرح مرة^(٩) من الفرح وهو السرور
ما سروره عند لقاء ربه فما^(١٠) بعده من ثواب الصوم ما تحراً عند الله تعالى فإن من ترك
طعامه وشربه وشهوته لله تعالى يعوذه الله عير^(١١) من ذلك كما قال الله تعالى ﴿وَمَا
تُعَذِّبُوا إِلَّا أَنْفُسَكُمْ مَن حَتَرَ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ حَتِرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا﴾^(١٢).

وقال النبي ﷺ لرجل: ((إنك لن تدع شيئاً اتقاء لله تعالى إلا أتاك الله حيرو^(١٣))).
وروي ((أن الصائمين يوضع لهم يوم القيامة مائدة تعب العرس يأكلون عليها واللس في
حساب، فيقول أسأله ما هؤلاء يأكلون وعسى في حساب؟ فيقال هم^(١٤) كانوا
يصومون، أنتم تعطرون)).^(١٥)

(١) (عليه) سقط من ((ج)).

(٢) في ((ص)) عريه.

(٣) في ((ج)) و((ص)): به.

(٤) ما بين القوسين سقط من ((ب)).

(٥) (بحيث) سقط من ((ه)).

(٦) في ((ج)) بمطردة.

(٧) تقدم تحريكه في (ص ٣١٠).

(٨) (مرة) سقط من ((ه)).

(٩) في بقية النسخ هما.

(١٠) سورة المزل، آية ٢.

(١١) تقدم تحريكه في (ص ٣١١).

(١٢) في ((ه)) و((ص)): (هم) بدلاً من (هم).

(١٣) تقدم تحريكه في (ص ٣١٢).

وفي الصحيحين^(١) أنه ﷺ قال: ((إن في الجنة باباً يقال له الريان^(٢)) لا يدخل منه إلا الصائمون)).

والمراد بالصائمين هم الذين يكثرون الصوم بإيمانه لما تحمّلوا تعب العطش حقّوا باب ده الرّي والأمان من العطش قبل تمكّنهم من إجمعه.

وأما سروره عند إبطاره فيما^(٣) يتناوله من مطعم / أو الشراب وإجماع لأن الصائم محبولة على الجبل إلى ما يلائمها من مطعم ومشرب ولمسكج وإذا مُنعت من ذلك في وقت من الأوقات ثم أدن ها في وقت آخر بفرح بذلك طبعاً خصوصاً عند اشتداد الحاجة إليه سائر الجوع والعطش فيها ونفاصيتها بأحد حاجتها يشعر بمدام^(٤) روي عن ابن عمر رضي الله عنه أنه ﷺ قال: إذا أفطر يقول: ((ذهب الطمأء وانت العروق وننت الآخر إن شاء الله تعالى))^(٥)

فإن الله تعالى وإن حرّم على الصائم في غير صيامه أن يشاور^(٦) هذه^(٧) الشهوات لكن أدن له أن يشاوها^(٨) في السبل من أحبّ منه تعجيل الفطر في أول الليل وأخير السحور إلى آخر الليل ما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه ﷺ قال: ((لا يزال مني بحور ما أحزوا السحور وعجلوا الفطر))^(٩)

(١) تقدم ترجمته في (ص. ٣١٢)

(٢) (أنه) يكرر مرتين في ((د)).

(٣) في جميع النسخ ريان والصواب من بعض النسخ ريان.

(٤) في بقية النسخ: فيما

(٥) (ما) سقط من ((هـ)).

(٦) تقدم ترجمته في (ص. ٣١٠)

(٧) في ((د)). يتناوله

(٨) في ((ج)) هذا

(٩) في ((ج)) و((د)) يتناوله.

(١٠) نقلت ترجمته في (ص. ١٧٠)

(١١) أخرجه أحمد ١٤٧/٥ (٢١٣٥٠)

عبد لله تعالى حباً^(١) من ربح المسك حيث كانت بأسه من طاعه لله تعالى ولدت
ذهب الشافعي إلى استحباب أسد منها وذكره رثله باسم ثلث آلاف الحب الذي
يحدث عن^(٢) غير الصود حب درهم به المصنف

فإن من عبد الله وأطاعه وصلب رصده شيئاً من ربح العمل باز مسكره للموس^(٣)
فإن لأن غير مسكره عبد لله تعالى بل هي محرمه عنه عبده ويجعل في الآخره
أصيب من ربح المسك فإن صود لكونه سرّاً من أحد ورثه في ذلك يصير^(٤) الله تعالى
في الآخره ويكون غلابه ويسهر^(٥) أهل الصفاء^(٦) بذلك بين الناس كما روي عن أسد
عليه مرقوم (رب الصائم بحر حرم من ثوبهم يحرلون بربح أفواههم فإن ربح أفواههم
أعيب من ربح مسك)^(٧)

وخاصل أنه لا يراد أن ينقص الصفاء بربحه الصائم منه^(٨) ما يسكره منه في^(٩)
الضمان^(١٠) اليسريه من الرثبه باضرب ما يراه^(١١) ويستثنى من الروائح، ومقصود من
هذا استنبه^(١٢) الشاء على الصائمه وتطبيب فيه لئلا يجمع عمن

(١) في ((ح)) . أعيب

(٢) في ((د)) . من

(٣) في ((د)) . الموس

(٤) في ((ح)) و((ط)) . يصير

(٥) في ((ب)) . وشهراً وهو خطأ

(٦) في ((د)) . الصائمه

(٧) أخرجه أبو المصنف الحراني في جامع جرد: "أهل الصفاء" والزعيني في "نخبة فروع" ٢٦٦، ٢

وذكره من ربح في "صاف معرو" ٣٥، والحراني في شرحه (١ ٢٦٤) وقال الرزاق

"أخرجه أبو المسبح بإسناد فيه ضعف

(٨) في ((ح)) . سبه

(٩) في ((ب)) . سقط من ((ب)) .

(١٠) في ((ط)) . الصائمه

(١١) زاد بعده في ((د)) . ويهت

(١٢) في ((ح)) . احش

المواظبة^(١) على الصوم بخلاف ليلخلوف حيث فصل ما يسكره منه على أصيب^(٢) ما يستند من حسن الطبيب بيقاس عليه ما فوه من الآثار مع أن له^(٣) عند الإفطار دعوة مستحاجة كما جاء في الحديث ((إلى لسانه عند يقطه^(٤) دعوة مستحاجة))^(٥).

لكن بشرط أن يكون إفطاره على حلالي من صام عما أحله الله تعالى وأطهر على ما حرمه^(٦) الله لا يستحاب دعوه ولا يعل صومه لما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه رضي الله عنه قال: ((من لم يدع^(٧) قول زور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه))^(٨).

يعني أن من لم يترك الكذب والعمل بمقتضاه لا يعل الله تعالى صومه ولا ينظر إليه لأنه أسست عما يبيع به في غير حار الصوم ولم^(٩) يحسبك عما لا يعل به في جميع الأحوال لأن المقصود من الصوم ليس نفس الخبز والعطش فقط بل المقصود منه ما يشبه من كسر الشهوة وقهر النفس الأمارة بالسوء فإذا لم يحصل^(١٠) شيء من ذلك فأية فائدة في ترك الطعام والشراب، وعنى^(١١) هذا يكون على الحاجة عبارة عن تنبيه النبوة من قبل عني المسب وإرادة [عني^(١٢) المسب].

(١) في ((ج)) المواظب

(٢) ولا بعده في ((ج)) و((د)) - عني ما أصيب

(٣) لله، معص من ((ج)).

(٤) في ((ج)) : (١) إفطار

(٥) تقدم ترجمته في (ص: ٣١٠)

(٦) في ((ج)) : حرم

(٧) يدع سقط من ((ب)).

(٨) أخرجه البخاري: ٦٧٣/٢ (١٨٠٤).

(٩) لم سقط من ((ب)).

(١٠) في ((ب)) : بكن. بدلاً من (يخلص).

(١١) في ((ط)) : فعنى

(١٢) المثبت من ((ج)) و((د)) سقط.

وفي حديث آخر أنه ﷺ قال ((صوم جهنم)) فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن شابهه^(١) أخذ أو قاتله فليعلل إلى مرؤ صائم^(٢)

يعني أ. الصوم جهنم - وهي بضم الجيم : النرس^(٣)، وبها جعل الصوم نرساً لأن الصائم يستمر^(٤) به عن الدار بكثرة ثوبه ويستحفظ^(٥) به عن انغاصي ووسوسة الشيطان (له يصيق^(٦) بجاري^(٧)) اندم التي هي بخاري^(٨) الشيطان فإذا الشيطان يجري من عروق آدم يجري أدبه فتكسر الشهوة وينكسر الغضب لكر يسعى أن يعلم أن أحده كما لا يكسر الاستدراج إلى إذا كانت^(٩) محكمه من غير إحلال كذا الصوم لا يحقق به النسر^(١٠)، لا حسب كونه محمواً عن الخط والخلل^(١١) فإن رجع فيه شيء من خلل ينص^(١٢) تفقاره ثواب بعمل واحد^(١٣) قال النبي ﷺ في هذا حديث (فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب) ..

(١) رد بعده في ((ح))، من الدار

(٢) في ((ب)) و((ج)) و((ط))، صانه، وفي ((هـ)) : (أصاء به)

(٣) أخرجه البخاري ٦٧٣٢ (١٨٠٥)، ومسلم ٨٠٧٢ (١٥١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

(٤) «نظر» النهاية في الغريب ٣٠٨٢١ و«عمر» الحبيب «لأن» بخاري ١٠٧٠، و«أخذ»

(٥) في ((هـ)) - (نسر) وفي ((ص)) (نسر)،

(٦) في ((ح)) : يستحفظ، وهو خص

(٧) في ((ص)) : يقين، وهو تصحيف،

(٨) في ((ح)) و((د)) : بخاري

(٩) في ((ح)) و((د)) : بخاري

(١٠) في ((ج)) : كان

(١١) في ((د)) : السر

(١٢) في ((ب)) و((ص)) و((د)) : خصص

(١٣) في ((ح)) : بعض

(١٤) في ((ح)) و((د)) : والله

وأمره: أن يحسن من دعائه وما يتصدق به من استصريح بما "يجب أن يكتفى به من أنماط الاجتماع".^(١)

والتصحب - باخذ المعجزة -: التصباح وخصوصة^(٢) ولحقى^(٣) الصائم سد احصومه بحسب عليه أن لا يكتم بالمعجزة ولا يرفع صوته بأهديات بل يلزمه أن يكون ممسكاً عن جميع المأهلي لا من الطعام والشراب فقط بل سمة^(٤) حد فلهذا يلبسه صلبه لصيامه ويسمع شائعه إلى صائم وليجعل^(٥) هذا القول حزاناً به.

وقيل بقول ذلك بقله إياه يفكر في كونه صائماً يرتدع نفسه عن سبغ دعائه ويعوى على كظمه حيف ولا يكفيه على شمه لئلا يحد بوب صومه ويكون من الذين قال في^(٦) منهم ((كم من صائم ليس من تياممه لا يضاعف وكم من قائم ليس من قيامه لا يستمر))^(٧)

فإن التقرب إلى الله تعالى بترك المحاح لا يسهل ولا يعد تقرب إليه بترك شرفاته، فإن من اعتل أمره تعالى في ترك الطعام والتسرب به في غير صيامه فليمتثل أمره تعالى فيما^(٨) يحرم عليه في كل وقت ولا يحل له حرام من أحوال فمن يعتل فيما حرم عليه قبل وقاه يعاقب في آخره بحرمانه وهوانه، شاهد هذا قوله ﷺ (من شرب خمر في الدنيا م شربها في الآخرة) ^(٩) (ومن سس الخمر في الدنيا لم يسه في الآخرة) ^(١٠)

(١) في ((هـ)) ن

(٢) في ((ط)) : عن

(٣) انظر العين، ٢٢٠، ٨، وعرب احمد "للحفظ" ٥٦٢/٢، والنهاية في العرب ٢٤١/٢

(٤) انظر عرب - خلية - لاس اجوري ٥٨١/١، والنهاية في العرب ١٤٢/٢، واللسان ٥٢١/١

(٥) في ((أ)) : شمع، بدون هذه القصص.

(٦) في ((ج)) : وحمل

(٧) لعدم تفرعه في (ع)، ٣١٣

(٨) في ((ج)) و((د)) : في ترك ما حرم بدلاً من (لما حرم)

(٩) أخرجه مسلم ١٥٨٨/٣ (٣ - ٢) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما .

(١٠) أخرجه البخاري ٢٦٩٤/٥ (٥٤٩٦) ومسلم ١٦٤١/٣ (٢٠٦٩) من حديث عمر رضي الله عنه .

وقدعو الله يا عباد الله في مقامه حدود الله تعالى إذ كثير من الناس في هذا الزمان يفتني^(١)
على العوائد الشائعة يبر الأمان لا على ما ينصبه^(٢) للإيمان أو يسدعه الإسلام^(٣).

(١) في ((ط)) ثمرة

(٢) في ((ب)) . يقتضي به .

(٣) ما بين القوسين سقط من ((ط))

والصبيحة عدل في حق^(١) المصيف والمضيف ومن ظن أن عليه صوماً فشرع فيه / ثم عسى
عدمه فأكل لا يلزمه شيء لأنه ظان والمظنون لا يقصى لأن القضاء موط بالانترام أو
بالإلزام^(٢) ولم يوجد واحد منهما.

واشترط لفرصة صوم رمضان: الإسلام والعقل والبلوغ.

ولفرصة أدائه: الصحة والإقامة.

فإن المريض والمسافر يجوز لهما الإفطار ثم انقضاء لكن صوم المسافر انفصل
ولصحة أدائه: الطهارة عن الحيض والنفاس لا الطهارة عن الجلبة إذ يجوز صوم من
أصبح جنباً أو نام واحتلم^(٣).

وأما الحائض والنفساء فلا يجوز صومهما بل يلزمهما^(٤) الإفطار ثم انقضاء لكن
احتائض تطهر سرّاً لا جهراً وكذا كل من أبيح له الإفطار لأنه إذا أكل وم يكن
العذر ظاهراً يكون منهماً عند الناس بالمعنى الذي هو أكل رمضان والاحتراز عن
موضع^(٥) التهمة واجب لما روي أنه ﷺ قال: ((من كان^(٦) يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يقفن مواقف^(٧)، التهم)^(٨).

(١) (حق) سقط من ((ح)).

(٢) في ((ج)) و((د)): الإلزام.

(٣) في ((ج)): فاحتلم.

(٤) في ((ط)): يلزمها.

(٥) في بقية النسخ: مواضع.

(٦) المنتهى من ((ج)) و((ط)).

(٧) في ((ج)) و((د)): مواقف.

(٨) لم أقف عليه مستنداً.

وذكر المحلوي في "كشف الخفاء" ٤٥/١ (٨٨) بلفظ "اتلوا مواضع التهم"، وقال: ذكره

في الإحياء وقال العراقي في تخریج أحاديثه. لم أجد له أصلاً لكنه معنى قول عمر: (من سكت

مسالك الطي التهم). (انظر "المعي" لعراقي: ٧٢١/٢ (٢٦٤٣)

ورواه العراقي مرموفاً بلفظ ((من أقام معه معام التهم فلا يلوم من أساء الظن به)).

وقد ذكر في 'الميراثية' (١) أن من "أكل في رمضان شهراً عيانياً صامداً" يومه يقبضه لأن
صومه دليل لا مستحلال (٢)

ويستحق أدبوه سنة من اسبل إلى لصحوة الكبرى (٣) وسنة مظلمة وسنة الفحل وبنيته
واجب آخر (٤)، ثم عتد لايته من ثبته لكل يوم والأفضل أن "تبيت" وهو البتة من
النس ليجمع إلى جزء من الصوم مع السنة، هـ ثبته أن يعرف يقبضه أنه يقبض ولا عيرة باليه
المتد منه على العزوب وإنما لا اعتبار ثبته ساعة عن العزوب (٥) حتى لو نوى قبل أن
يعيب (٦) استمس أن يكون صائداً عتد من أهل إلى الرزل من اعتد لا يجوز صومه ولو
نوى بعد غروب الشمس يجوز والتد المعلق لا يصح إلا بالية من الليل وإنما التد
الفحل والفحل فكل منهم كداء صوم مدان سور سالس من لبس إلى الصلوة الكبرى
تكرر السنة من السبل الفصل كمد مر
وكل (٧) صوم لا يأتى إلا باليه من اسبل دا يود مع فتوح الفحل بخور لأن

ومكارم والأحلاق (٥٢١، ٥٣٤)

(١) "ميراثية في مسائل" حافظ الدين محمد بن محمد بن سبب المعروف باسم ثير الكروني

الحنفي (٨٣٧ هـ)

(٢) (ص) - سقط من (دج)

(٣) في (ب) : عتد

(٤) في (ط) : لا مستحلاله

(٥) (الكبرى) سقط مر (وب)

(٦) (وسنة) سقط من (هـ)

(٧) وعند المحقق لا بد من سبب البتة وجعلها من تنبؤ، وقد تقدم ثبته في (ص ٣٣٧)

(٨) في (د) : السب

(٩) ما من ثبوتين سقط من (د)

(١٠) في (أ) : تعيب، وهو حذف

(١١) في (ط) : فكل

(١٢) في (هـ) : من

لواجب فإلا أسية بالصوم لا تعدونها^(١) عليه، ولو بوى بعد طنوع فجر عن القضاء لا يقع عن القضاء بل يكون تطوعاً حتى ولو^(٢) أفطر سمره القضاء
وبذا وجب على أحد قضاء^(٣) يومين من رمضان واحد وإراد أن يقضيهما معي له أن
بوي أول يوم وجب عليه فضاؤه^(٤) من هذا الرمضان وإن^(٥) لم يقم الأول^(٦) يجوز
وكذا لو كان من رمضان يعني به أن بوي قضاء يوم لرمضان الأول وإن لم يقم
اختلفوا فيه، والمختار أنه يجوز.

ومن أفطر عمداً في يوم من رمضان حتى وجب عليه الكفارة^(٧) وهو فقير فصام^(٨) أحد^(٩)
وسين يوماً عن القضاء والكفارة ولم يقم يوم القضاء يجوز وبغير كانه بوى القضاء^(١٠) في
اليوم الأول وسين يوماً بعده عن الكفارة
وتنقسم الكفارة على القضاء هل يجوز أم ؟

قال نفاصي الإمام^(١١): يجوز والكفارة إما نجس بفساد أداء رمضان لا بفساد فضاؤه

(١) في ((١)) : قد تعدوها، وهو خطأ

(٢) (بو) سقط من ((د)).

(٣) في ((ج)). فضاؤه.

(٤) (مضاؤه) سقط من ((ط)).

(٥) في ((هـ)) : وإذا

(٦) في ((د)) : لأولى

(٧) هذا قول مالك وأبو حنيفة وأصحابهما الثوري قياساً على لفظة ما جماع، وذهب الشافعي
وأحمد، وأهل الظاهر إلى أن الكفارة ما مره في الإمطار من جماع فص نظر بداية
المشهد ٢٤٢/١، والتمية: ١٦٢/٧، ١٦٨، والبسوط لمرحبي: ٧٣/٣

ورجح شيخ الإسلام أن الأكل والشرب ونحوهم لا كفارة في سنة (مجموع شاربي.
٢٦٩/٢٥).

(٨) في ((ط)). وصام.

(٩) في ((ج)) و((ط)) : إحدى

(١٠) ولا بعده في ((د)) الأول

(١١) لعلة أبو يوسف، ولم أحد من عرف بهذا السب في كتب تراجم الفقهاء ولا في كتب الفقه المعاصرة.

ولا بإفساد ماء غيره أو فساد، وهي 'عبدى' رقبته وإن عثر عنه فصيامة شهرين
مستعنيين وإن عثر عنه فإصغاد سدر مسكيت بأن يعضى لكرن واحد منهم نصف
صاع من بز أو صناع من صغر

إذا تقرر هذا فلا بد من معرفة ما يفسد الصوم وما لا يفسده وما يوجب الكفارة وما لا
يوجبها فاعلم أن من جامع أو جتمع في أحد السنين في كل رمضان ثمناً لرمه
القضاء والكفارة ولا يشرط الإبرار في جانيه بل ورث أحسنه وإذا لم تكن
شرباً عدواً أو ذراً عمد لرمه الغصاء والكفارة

أما لو كحل أو شرب أو جامع فامسا لا يفسد صومه سواء كان قرضاً أو مملوكاً
ولو صان أباً صومه فسد فأكفى عمداً يرمه غصاء دون الكفارة، وكذا لو قصر
عمداً بل كان ذكراً الصوم، وتصرفه فحصل أثناء في حوله يفسد صومه
وبرمه الغصاء دون الكفارة

ولو أبيع البراق بأي كس أجمع في شبه لا يفسد صومه بل يذكره وقد توسع المختار
الذي يربى من ربه في صوم لا يفسد صومه، وكذا لو بقي في شبه بعد انقضاءه لم
يشعه بالبرق لا يفسد صومه بعد الإحرام عنه

وكذا إذا خرج الدابة من بين أسنانه ودخل في حلقه وأبعثه إن كانت الغيبة بغيره ولم
يعد طعمه لا يفسد صومه، وإن كانت الغيبة للذمة يفسد صومه ويلزمه الغصاء دون

(١) في ((٢)) اعتقاد

(٢) في ((٣)) اعتقاد

(٣) ذكر نحوه في "شرح فتح الباري" ٣١٢٢، و"حاشية ابن عابد" ٤٢٤-٤٠٥

(٤) في ((٥)) هرص

(٥) في ((٦)) مضموم

(٦) في ((٧)) سمر

(٧) في ((٨)) في

(٨) في ((٩)) برم

الكفارة، وكذا لو صوماً^(١) بقصد صومه حياً طاً

ولو كان بين أسانه شيء فبطله لا بقصد صومه إن كان شيئاً لأنه يتبع طريق^(٢) وإن كان كثيراً بقصد صومه ويلزمه القضاء دون الكفارة، وقدر الحصة فما فوقها كبر وما دونها قليلاً والدمع وعرق الوجه إن دخل فيه وأبطله إن كان شيئاً كالتصرة والتقصير لا بقصد صومه وإن كان كثيراً حتى وجد ملوحة في جميع فمه بقصد صومه ويلزمه^(٣) القضاء دون الكفارة. وكذا لو أدخل^(٤) إبرسم^(٥) الخسوع في فيه فخرج لون اصبح واحتلظ البريق وأبطله^(٦) بقصد صومه ويلزمه^(٧) القضاء دون الكفارة.

وكذا لو بلغ شيئاً مما يتعدى^(٨) به إلا يتأذى به عادة ككرب وخمر ونحوهما بقصد صومه ويلزمه القضاء دون الكفارة.

وذكر في الفقيه^(٩) بدلاً عن الفقه^(١٠) أبي جعفر^(١١) أن من أفطر^(١٢) في رمضان مرة بعد أخرى يرب أو مدر لأجل المعنوية فعليه القضاء^(١٣) والكفارة رجراً له، وكتب

(١) في ((ب))، أسوى، وهو خطأ.

(٢) في ((ب)) لأنه يتبع للرائ.

(٣) في ((ج)) و((د))، يلزم.

(٤) في ((ج)) و((د))، أدخل.

(٥) لا يرسم مغرب - منح النسي وسمتها - تحرير، منرُح مستحق طيلد. (السان ١٢/٤٦،

والمحيط ١٣٩٥، وبتحار الصحاح ٢)

(٦) في ((ب)) بالمرئ أو أبطله.

(٧) في ((ج))، يلزم.

(٨) في ((١)) و((ب))، يتعدى.

(٩) تقدم اعتراف به في (ص ٢٠١) وم أظف عنه، والكلام لا كود موحود في سحر ابرائق

٢٩٦/٢، بدون نسبة لقوب إلى قاله

(١٠) نقض (الفقيه) سقط من ((ج)) و((د))

(١١) ويعنه أبو جعفر الطحاوي المشهور وقد تقدمت ترجمته في (ص ٣٤٠)

(١٢) أفطر سقط من ((١))

(١٣) زاد بعده في ((ج)) القضاء، وهو مندرج

غيره نعم و عوى عني دنت و نه أبا^(١) ثمه الأمصار
 وذكر فيها نصاً أن أشرف الخراج اد علم أنه لو سجن بحرفة بسجته صرراً^(٢) ويبيع بغير
 حرم عنه الفصر قبل ان يخرس
 وذكر فيها نصاً أن أخبار لا حور له أن كبر حراً يوصله إلى صعب مسح بغير من
 بحير^(٣) نصف النهار ويسرع في سبيل
 وذكر فيها نصاً أن من بعد، عنه في عمل حتى أجهده الغشاش ونظر مره
 الكفارة لأنه ليس مسافر ولا مريض^(٤)، الأئمة^(٥) في ذلك نصاً صعباً من عمل
 السبد من بطح واحمر وعسل سباب وغده^(٦) وحادث، على نفسها وأقفلت كال
 عبيها^(٧) القضاء دون الكفارة
 وكذا مروية إذا اضطرب لذلك، كما عبيها القضاء دون الكفارة، إذا عبي دية أن
 عمر كن حذمة في داخل البيت من يسبح واحمر وعسل سباب وسيره^(٨) حتى لو لم يعمل
 نساً منها تكون آفة وإن لم يجر عبيها
 وكذا الرقيق والخدام^(٩) الذي ذهب لسب^(١٠) الشهر أو تكره أو لإصلاح الرض^(١١) وعليه
 موكل من جانب السلطان واستند آخر وحادث على نفسه ثلاثة^(١٢) فإنه لو نظر كان
 عليه القضاء دون الكفارة

(١) أصيب من ((٥)) الخط وفي "تليح شربو" نفس

(٢) زاد بعده في ((٥)) في

(٣) وغيرها سقط من ((٥))

(٤) في ((ط)) عنه

(٥) في ((٩)) أو زاد

(٦) الثيب من ((ح)) ركتب الخفية، وفي ((ر))، ليكر شهر وفي عقبه مسح لكر شهر

(٧) في ((ط))، برصر

(٨) الرض، عازى نعم، وفي ح من المذهب: (الررض) أصح من: عازى في العرب

١٨٥٢/٢، و١٨٥٢/٧، وخط ٨٧٨

(٩) في ((ح)) اخلاكة

ومن أكل عمداً حتى لرمه الكعرة ثم مرض سقط عنه الكعرة، وكذا المرأة إذا أظربت
عمداً حتى لرمها الكعرة ثم حصلت بسقط عنها^(١) الكعرة لأن الكعرة تسقط لعروض
الحيض أو المرض

ومن أظفر في نون إههار عمداً حتى لرمه الكعرة ثم سافر باختياره لا تسقط
عنه الكعرة، وكذا من كرهه استلصاق على السفر لا تسقط عنه الكعرة في
ظاهر الرواية

ومن سافر في هار رمضان لا يحل له أن يمطر في ذلك اليوم لأن الوجوب قد ثبت
عليه فلا يسقط بفعل باشره باختياره ولو أظفر كان عليه القضاء لا الكعرة، ونحو لم
يمطر حتى تذكر شيئاً فيه في مدة^(٢) له ترجع إلى مرة^(٣) فأكثر شيئاً ثم خرج من
مصر له كان عليه القضاء، وكعرة يكونه ميمماً عند الأكل حجب رخص ستره
بالعود إلى منزله

وإذا علم لمسافر أنه يدخل في يومه مصره يكره له المطر لاجتماع حكم الإقامة والمسلم
في هذا اليوم فيترجح جهة الإقامة

ومن عليه التقى وقاء سواء كان ملاً نعم أو دونه لا يفسد صومه سواء كان مراً أو
ملاً لقوله ﷺ ((من ناء لا قضاء عنه))^(٤).

وإن تقياً وكان^(٥) ملاً نعم^(٦) يفسد صومه لعونه ﷺ ((من تقياً
عليه القضاء))^(٧) وإن لم يكن ملاً نعم يفسد صومه أيضاً

(١) في ((ب)) ع. وهو خطأ.

(٢) ما بين العوسر سقط من (د).

(٣) أخرجه عنه الترمذي ٩٨٤٣ (٧٢) وليس ما به ٥٢٦١ (١٦٧٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

صحيحه الشيخ الألباني في "مصحح سنن الترمذي" ٣٨٤/١

(٤) في ((د)) فإن كان

(٥) ما بين القوسين في ((ب)) ومن تقياً وإن لم يكن ملاً نعم، وهو خطأ

(٦) أخرجه عنه الترمذي ٩٨٤/٣ (٧٢) وليس ما به ٥٢٦١/١ (١٦٧٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

عبد محمد^(١) لطاهر بلديت ولا يفسد عبد أبي يوسف^(٢)
وسعي بقائه أن لا يأتع في الاستحسان ولا يفسد ولا يفرغ من مقامه حتى يفسد ذلك
بوضع حرفه كلاً من لا يأتع بطله بعد صومه فإن من^(٣) يضع في الاستحسان حتى
يضع موضع أحده يفسد صومه لكن لا يرميه الكهانة، هذا حكم النصوص^(٤)

صاحبه الشرح لأبي في "مجموعه سنن الحرميه" ١/ ٣١٢

(١) هو محمد بن عيسى وهو تلميذ ابن جرير في سنة ٣٤٠

(٢) انظر لعمدة شرح البداية ١/ ٣١٠ - ١٣٤. "بدائع الصنائع" ٢/ ٩٣. والبحر الرائق ٢/ ٢٩٥

(٣) (من) سقط من ((ح))

(٤) استقر السج في عهد عبد المجيد، عتبه يحيى بن حكام اصحاب فقط وبعضها وصلها

بأحكام صلاة الترويح وحكم التمسك في بيته، كما في نسخة ((٥))، وروى في

الكلام بعده عن حكم صلاة الترويح في شتم النبي عليه وبعضها، ومنها بأحكام صلاة

الترويح بذكر الكلام بعده في عمار بن موسى بن كعب في نسخة ((٦)) و((٧))، عن هذا

بح إلى أبيه، حكم التمسك فقط كما في نسخة ((٨)) و((٩))، و((١٠)) كما ثبت

في من حلال غير هذا محسن والمحدث في بيته

المجلس الثامن والعشرون

في بيان كيفية صلاة التراويح وتفصيلها

قال رسول الله ﷺ ((مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا عَسَى أَنْ يَكُونَ مِنْ عَشْرَةِ أَلْفٍ))^(١) **أ. هـ.**

أحاديث من صحيح المصباح^(٢) رواه أبو هريرة رضي الله عنه
ومراد بقام رمضان يحياه لله وحياءاً ببعض من كل شيء نداء التراويح بتدبره من
قدم إلى الصلاة في ليالي رمضان بصدق إخائه^(٣) وسببه وحسن أداء الله تعالى وتوابعه لا
خوفاً من مدقة الناس وإنما حياءً منهم يعرف له بونه المتقدمة^(٤) وهذا شرط لا يفتقر
عندهما عن سوء كمال فرض أو عملاً بذماً شرطاً لقول كل معنى، وأنه معنى لا معنى
عملاً إلا فيما بعدهما شرط آخر لا بد منه وهو أن يكون العمل موالفاً لسنة لأن العمل
من كان على خلاف السنة لا يقبله الله تعالى

وسنة هي الجماعة في المسجد الكمال على صريح الكفاية جو أبو مكرم أهل مسجد
أسامو وكثروا تاركين نفسه ورواها في بعض في مسجد الجماعة وتغيب البعض
وصلاها في بيته فسلط يكون باركاً بتفصيله ولا يكون مسبباً ولا باركاً لسنة لأن
بعض الجماعة قد روي عنهم استخف^(٥)

وعن أبي يوسف^(٦) رحمه الله - (أ) من قدا على أدائي بأخذه في سنة مع مراعاة
السنة فالصلاة في سنة أفضل^(٧)

(١) معنى عده، تقدم ترجمته في (ص ٣٦٢)

(٢) ٤١٨/١٠ (٩٦٩).

(٣) في ((ح)) و((د)) وجماد

(٤) في ((د)) عيشة

(٥) في ((أ)) المقدمة وهو خطأ

(٦) انظر "الموازين والبدع" للفرصوني ٢٧٧ : "وتمنع اصابع" ٢٨٨، و"تيسوط"

للمرحومي ١٤٥/٢

(٧) عدهم ترجمته في (ص ٣٤٠)

(٨) انظر "تيسوط" للمرحومي ٤٤٧

وقد قال النبي ﷺ: ((عذركم بسبني وسنة اجتماع أئمتنا من بعدي))^(١)

وهي عشرون ركعة^(٢) بسبني كل أربع ركعات منها بروعة محمداً ما في^(٣) آخرها من الترويجة التي هي^(٤) سم لمحسة، وإذ بقي في ذلك الصحابة كانوا يسربحون بين كل أربع ركعات من أجل طول قيامهم في الصلاة ولكن^(٥) بروجة بسببنا فتكون التسليحات عشراً والترويجات خمساً

والإمام والجماعة بأنواع بساء في كل تكرار الافتتاح وعلسون بين كل سبعة عشر بروجة واحدة وكذا بين أحاسه والبرر لأنه سولت من ومن الصلاة إلى يومنا هذا.

(٣٦٨/٢) (١١٩٢)

وذكره ابن عبد البر في "المعتمد" ١٩٠، وإسناداً له في "معني" ١٥٧١، وسوري في "مسير الأئمة" ٣٣٢.

وفي إسناده: حبيب القطعي، قال بر حمر. "حبيب قطعي عن أبي سحاق الميموني، عنه جعفر بن سليمان الصنعبي، لا يعرف" (تجديد المطبعة ٨٢ (٧))

(١) مقدم تخرجه في (ص. ٢٢٩)

(٢) قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "قيام رمضان م يركب النبي ﷺ فيه عدداً مباحاً من كل هو ﷻ و يركب في رمضان ولا غيره على ثلاث عشرة ركعة لكن كان يقبل الركعات فلما جمعها عبد الله بن كعب كان يصلوهم عشرون ركعة ثم بوا ثلاث، وكان حبيب القطعي لفراية بغفر ما زاد من الركعات لأن ذلك أخص على ثمانين من نفوس الركعة الواحدة، ثم كان طاعة من السعد يومئذ بأربع ركعة ويروون ثلاث و حروب علموا بسب ثلاث وثلاثون ركعة وهذا كله صانع فكيفما قام في رمضان من هذه الفجوة بعد أن حرس ومن هذا أن قيام رمضان فيه عدد موقت عن النبي ﷺ لا يراد فيه ولا يقص منه عدد أحد" (مجموع فتاوى ابن تيمية، ٢٧٢/٢٢).

(٣) انظر الفوائد الصمدية في عدد ركعات الترويح في "المعتمد" ١١٣/٨، و"دائع الصالحين" ٢٨٨/١، و"معني" ١٥٧١، و"المجموع" ٣٨٤/١.

(٤) (في) سقط من ((د))

(٥) (في) (ب) وهي بدل من ري هي

(د) (في) (د) : وكل، بدون اللام

وهم في الأسطر محمدين ١٠ ما سبوا سبوا راي سبوا هبوا ١١ سبوا سبوا ١٢
 ذلك فعوا فهو حسن لقوله ﷺ (١) انصر للصلاة اكس هو (٢) في الصلاة ١٣
 واهل مكة كانوا يعطون بلقيث بين كل رويحيي يسوعا ١٤ ويصلون كعصر لظروف
 واهل المدينة كانوا يصلون في ذلك أربع ركعات ١٥
 ثم الأفضل فيها استعاب ذكر النبي بالصلاة والاسبر حه ١٦ حبه تأخيرها إلى
 انتهاء تلك المني ١٧ ثم الأصح ١٨ ومنها بعد العشاء في حر الليل بين يوتر ويعد
 لها يوافي سنت ١٩ بعد العشاء.

واهل جناح في كل سبع ٢٠ يوي السرا ٢١
 ٢٢ بعضهم جناح لأن ٢٣ كل سبع صلاة على حدة
 والأصح أنه لا يجزئ لأن الكلي عبارة صلاة وحده فرب ثابت في بعض أصلا لا
 جماعه ولا بدوه لأن القصاء من خواص المني
 ومن صني العشاء وحده وله أن يصلي السرا ويح الإلام ٢٤ ولو تركوا الجماعة في
 المني لم يصلوا ٢٥ السرا ويح الجماعة ومن لم يصلي السرا ويح بالإلام يجوز ٢٦

(١) في ((ج)) محذوف

(٢) ما بين ثنويته من ص ١٥٠

(٣) لسان من ((ج)) : ((١٠)) في ((د))

(٤) م ثقف على بعض النسخ وحده في مسجح أبيدري ١٧٠ (١٧١) : وم - م ٤٥٩

(٥) (٦٤٩) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ (٦) لا يزال بعد في صلاة ما كان في صلاة

بسطر الصلاة

(٧) في بعض النسخ من

(٨) من البحر الرمان ١٠٠

(٩) في ((ج)) : ((١٠)) : م

(١١) في ((ج)) : وفاز

(١٢) رد حده في ((ج)) ((د)) : مكم... وهو مسرح

(١٣) في ((ب)) : مفسى

(١٤) في ((د)) مفسى

أن يصلي الترتبه^(١)، ولو أقاموا تراويح بإمامين فصلى كل إمام بتسليمه^(٢)
قال بعضهم: يجوز، والصحيح أنه لا يستحب والمستحب أن يصلي كل إمام
ترويحة، وإذا جاز إقامة التراويح بإمامين على هذا الوجه يجوز أن يصلي أحدهما
العرض والآخر التراويح.

ويكره للإمام في هذا الزمان التطويل الزائد عن^(٣) حد أقل السنة في قراءة^(٤)
والأدب. على وجه يحصل للجماعة ميل لأن ذلك سبب للتنمير عن الجماعة
واستعير عن الجماعة^(٥) مكروه، لكن^(٦) لا ينبغي له أن يفرض عن قدر أقل
لجنة في القراءة^(٧) والتسبيحات لئلا يمتنعهم لأهم غير مفقودين فيه، وأدى ما يحصل
به السنة في تسبيحات لركوع والسجود ثلاث لقوله ﷺ ((دا ركع أحدكم
فليس - ثلاث مرات - سبحانه ربي العظيم وذلك أدناه، وإذا سجد فليقل
سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات وذلك أدناه))^(٨).

والمراد به أدل ما^(٩) يحصل به سنة ولذلك يكره الفرض على الثلاث.
وكذا يكره للإمام التعجيل على وجه يعجز الجماعة عن إكمال أقل^(١٠) السنة في^(١١)

(١) ذكر مثله في "البحر الرائق" ٧٥/٢.

(٢) للثبوت من ((ب)) وفي بقية السج تسليمة

(٣) في ((د)) على

(٤) في القراءة (هـ) سقط من ((ح)).

(٥) (القراءة) سقط من ((ح)) و((ه)).

(٦) (نكس) سقط من ((د))، وفي ((ط)) : ولكن.

(٧) في ((د)) - بحليقية.

(٨) أخرجه الترمذي ٤٦١٢-٤٧ (٢٦١) وابن ماجه ٢٨٧/ (٨٩٠) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

صعده الشيخ لألاني في "ضعيف سنن الترمذي" ٤٥.

(٩) (ما) سقط من ((د)).

(١٠) في ((د)) - دل.

(١١) ما بين القوسين سقط من ((د)).

تسبيحاته الركوع والسجود وعن إكمال فرائض التشهد بل يسمى به أن^(١) يريد عني التشهد ويأتي بالصلاة عني النبي ﷺ إن عدم لها لا تثقل على الجماعة وإن عدم أحد تثقل عليهم لا يأتي بها بل يتركها لكن لا جيمعها بل يعصر فيها على قول: "اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد" / لأنها وإن كانت سنة عدداً إلا أنها فرض عند الشافعي^(٢) وهذا^(٣) القدر يتأخر القولان.

ويكره للمفتدي أن يغدق في التراخي حتى إذا أراد لإمام أن يركع يقوم ويقضي لأن فيه إظهار التكاسل في الصلاة ولشبهه بالمتأخرين^(٤) الذين قال الله تعالى فيهم ﴿وَأَذِ قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُتُنِي﴾^(٥)

وكذا إذا عليه^(٦) اليوم يكره له أن يصلي بالنوم بل يسمى له أن يصرف ريشاً ولا يصني حتى يستيقظ لأن في الصلاة مع النوم قلاوذة وغفلة ونزلة التدبر^(٧) ثم إنه إن نام في الفعدة كتبها فإنه إذا انتبه يمرض عليه^(٨) بل بعد قدر التشهد وإن لم بعد تصد صلواته لأن ما حصل من أفعال الصلاة حالة النوم لا تعتبر لصدورها بلا اعتبار فيكون وجوده كعدمها، وهذه المسألة يكثر وقوعها لاسيما في ليالي الصيف وناس عنها عافون

(١) المثبت من ((ج)) و((و)).

(٢) انظر "الأم" ١١٧/١، و"حلية العلماء" لقمال ١٠٧٢، و"مجموع" سيوي ٤٢٧، ٣.

(٣) في ((د)) ولها

(٤) في ((د)) - في المتأخرين

(٥) سورة النساء، آية ١٤٢، وذكر منه صاحب "البحر الرئي" ٧٥/٢.

(٦) في ((ج)) و((ط)): علب وفي ((د)): (علبة)

(٧) كما جاء في حديث عائشة - رضي الله عنها - أن النبي ﷺ قال: «(إذا نمت أحدكم في الصلاة

مترقاً حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم يد، صلى وهو ناسي يمه يذهب يسهر فيسب

نفسه) (البخاري: ٨٧/١، ٢٠٩)، ومسلم: ٥٤٢/١ (٧٨٦)

ثم احذف المشايخ في مصدر القراءة [فيها] ١. فمثل بعضهم يقرأ في آذن مدح مصدر م
 يقرأ في المغرب، يعني أنه يقرأ من قصار المقتصر وهي من سورة الزمكى يكرر كذا إلى
 حر القراء، لأن النصوص حذف من مكتوبه فيحذف مكتوبات وهو المغرب
 وهذا القول ليس بصحيح لأن هذا الدور لا يحصل ختمه، ولحمه فيها مرة واحدة منه
 ولا "يرك لكس جماعة حتى وقرأ الإمام بعض القراء في سائر الصلاة للآل يقرأ
 الجماعة من قول القراء في الترويع يكون هم نواب الصلاة ولا يكون فيه نواب الختم.
 وقيل: الاقتصار في رمسا أن يقرأ الإمام على حسب حال الجماعة من برعة والقرعة في
 قدر ما لا يوجب "استدعاء عن الجماعة لأن تكرار الجماعة أخص من "تطويل القراءة لكن
 لا ينبغي له أن "يقصر بعد الدعاء على آية قصيره أو آية قصيرتين لأن قراءة ثلاث
 آيات قصار أو آية طويلة مع القاعة واحدة

ودكر في "الحجس" أن بعض الناس عبادوا قراءة سورة "قبل" إلى آخر أفراد
 مرتين وهو أحسن في هذا الزمان.

أد روي عن بعض المشايخ عن م ذكر في "فناوى ناصحار" أن من لم يكن عارفاً
 بأهل زمانه فهو جاهل فإن أكثر الناس في هذا الزمان طائفة جامدة صعبة الانقاس

(١) المذهب من ((ج)) و((د)).

انظر الأقوال في شذائذ "سحر الزمان" ١٤٢

(٢) في ((د)) : أن

(٣) في ((د)) : (١) يقرأ - يقرأ

(٤) في ((د)) : يجب

(٥) شيب من ((ج)) و((د)).

(٦) لم ألف عليه، ونقل منه بعد حذف "سحر الزمان" ١٤٢/٢

(٧) (مروى) سقط من ((د)).

(٨) زاد بعد في ((د)) - (٣) ملاحظ

قوله في فاصحة : ١٢٣ (د) من م روى عنه

ودكره الطحاوى في حاشيته ١٢٣ وبسببه روى بعض الكرماء : يروي

أن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلاً وإن يروا سبيل الضلال يتخذوه سبيلاً^(١).

فيعلمون قد جعلوا السرايا في هذا الزمان^(٢) علاء لا عمادة تقرب بها^(٣) إلى الله تعالى. إن الله تعالى ما سرطه رسول الله ﷺ فيها من نعمة وعبرة، فيحذرون ضلالها حتى يمام لا يتم الركوع والسجود ونحوه^(٤) واجتنبوا ولا يتركوا القرآن^(٥) كما أمر الله تعالى به بل هو من غاية السرعة يقع في اللحن الخلقى^(٦) برده^(٧) بعض حروف الكلمة أو حركاتها وقد ذكر في "نبراسه"^(٨) : إن اللحن حرام بلا خلاف.

وذكر في الفتاوى^(٩) : إن الإمام إذا كان لحماً لا بأس للرجل أن يترك مسجده ويذهب^(١٠) إلى مسجد آخر فيه لا يتم بدت لأنه قصد صلاة جمع حتى وقد قال النبي ﷺ : ((من صلى خلف عام يعني فكأنما صلى خلف نبي من الأنبياء))^(١١) وفيه إشارة إلى أنه لو ترك مسجده بلا عذر يكون آمناً^(١٢) فكيف يكون حال الذين

(١) اقتباس من قوله تعالى ﴿وَرَبُّكَ يَرْؤُونَهُمْ﴾ لا يتخذونه سبيلاً ثم يتخذونه سبيلاً^(١)
الأعراف . ١٤٦ .

(٢) ثبت من ((ح)) و((د)).

(٣) (ها) سقط من ((د)).

(٤) في ((ح)) و((د)) : "ولا تقوم"

(٥) (ولا يترك القرآن) سقط من ((ب)).

(٦) في ((د)) : "يرد"

(٧) . ٢٥٣/٦ ، الخامس فتاوى اهلبه

(٨) ثم أفت عليه، وعلله به "بعضاً صاحب "البحر الرائق" ١ : ٣٧ ، و"مختصر فتاوى" حاشيته على
مراقي الملاح : ٢٧٢

(٩) ليست من ((ج)) و((د)). وفي نسخة المصحح : "والمحور"

(١٠) (قد) سقط من ((ح)).

(١١) ثم أفت عليه مسنداً في ترجمته "حرب"، ومن حافظ ابن حجر "م أحمد" (١٢٨)
"نصب الرأية" ، ٢٦/٢ ، و"الدرية في تزيين أسماء المحدثين" : ١٦٨/١ .

(١٢) ثم أفت عليه ما يدل على ذلك، والظاهر عدم التأنيب إلا إذا تركه من أجل رغبة عن السنة

سركون مسجدهم بلا عذر، يسرعون إلى مسجدهم يكون فيه أوجع من الأعداء، لا يجدون
ويصلون باسم لا يتم الركوع وتسجد ولا يركب شراة على ركبته يسرعون على من يسه
الركوع وتسجد ويرش العرق ويسرعون عنه ويكونون "من يدين عدوا ديهه لعب
وهو أغرهم الحياة بدت وهذه على الآخره عطلوا

فإن من يصني "الترويج سرث العرمة، الحسنة والصماسة المفدرة" مقدار مسجدة فيها
يكون غاصبا مسجداً بعدد الناس لأن هذه لأشياء "فرض الله في يوسف
وشافعي رحمه الله - حتى تظن الصلاة تكفي"، (رواجب) "سد أي حسنة
ومحمد" في روية - "بما عدا اختلاف ركبة"

وفي روية أخرى مئة "وعلى هذه روية يكون ركبة مستحبة معتاب
وحرمان اشتدعة فيك من الذين صور معهم في حيد الدنيا، هم عسول أنهم
محسبون صعباً "ومن يدين - أنهم زمره ما لم يكونوا

(١) في (د)، (الحسن والعتاب

(٢) في (ج)، (د)، (هـ) وهم يكونون -

(٣) في (د)، (هـ)، (ط)، صنف

(٤) في (د)، (هـ)، (ط)

(٥) (الأسياء) سقط من (ج)

(٦) بعد ب ترجمه في (ص ٢٩٠)

(٧) انظر قول الإمامين في "بدائع الصنائع" ٦٢١، و"المعجم" ٣٣٦٦، والسير النور ٣٧

(٨) (و جـ) سقط من (د)

(٩) وهو محمد بن الحسن صاحب "الحسن النور"، تقدمت ترجمته في (ص ٣٤٤)

(١٠) انظر قول الإمامين في "بدائع الصنائع" ٦٢١، و"السير النور" ٣٧

(١١) انظر "بدائع الصنائع" ٦٢١، و"السير النور" ٣٧

(١٢) - اس من قوله "ان من حسن سعيته في أنجوره لأتيا زعم يحسبون أنه يحسبون
صفاً الكعب" (١)

(١٣) انظر من قوله "ان من حسن سعيته في أنجوره لأتيا زعم يحسبون أنه يحسبون
صفاً الكعب" (١)

ويجوز أن يراد بها زيادة الشرب في الآخرة.

وقوله ﷺ "تسحرُوا" أمر وأقل مراتبه الاستحباب، فيكون المحذور^(١) وهو لأكل في وقت السحر مستحباً.

وقد روي عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه ﷺ قال: ((فصل ما بين صيام وصيام أهل لكتاب أكلة السحر))^(٢).

والأكلة^(٣) -بالضم-: اللقمة^(٤)، والمعنى أن^(٥) اللقمة التي تؤكل في وقت سحر هو العارف بين صياما وصيام أهل الكتاب لأن الله تعالى أباح لنا في ليلة الصيام ما حرم عليهم وإن بني إسرائيل قبل تغير دينهم وثبتل شريعتهم كانوا يلة صيامهم إذا ناموا كان^(٦) الصيام والشراب والجماع حراماً عليهم كما كان الحكم كذلك في بدء الإسلام ثم نسخ ذلك الحكم ورخص لنا^(٧) في هذه لأشبهه ما لم يطلع الفجر وكان سبب ذلك أمران:

أحدهما: ما روي عن عمر رضي الله عنه أنه جامع امرأته بعد الصوم ثم ندم على ما فعل وأتى النبي ﷺ واعتذر إليه فسرل قوله تعالى ﴿أَجَلٌ لَّكُمْ نَهْنَهٗ أَصْيَامِ الرِّقَّةِ إِنِّي بِسَبَابِكُمْ﴾^(٨)

رأى المدراء ﷺ. (مصحح الترجمة ٧ / ٢)

وصححه الشيخ الألباني في "صحيح سنن ابن ماجه" -١٠٣٠- و"السلسلة الضعيفة" ٢٧٨/٦

٢٧٩ (٢٧٥٨).

(١) لفت من ((ب)) و((ج))، ولي بقية النسخ . السحر

(٢) أخرجه مسلم: ٧٧٠/٢ (١٠٩٦)

(٣) في ((ط)) (الأكلة) بدون الروي.

(٤) انظر "العين": ٨/٥، ١٤، و"الفايق": ٢٥٥/٢، و"النهاية في الغريب": ٥٧/١

(٥) (أن) سقط من ((هـ))

(٦) في ((د)): كانت

(٧) (لنا) سقط من ((هـ))

(٨) سورة البقرة، آية: ١٨٧

والحديث أخرجه البخاري: ١٦٣٩/٤ (٤٢٣٨) من حديث البراء رضي الله عنه دون التصريح باسم

الصحابي الذي جامع امرأته، رصده عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند أبي داود ١٣٨/١ -١٢٩- (٥٠٦)،

وصاربت رآته رحمة في حق جميع الأمة

والثاني. ما روي عن عيسى بن صرمة^(١) أنه صام يوم يحد وقت الإفطار شيئاً ينظر به فذهبت مرأته في طلب شيء فعلقت عليه اليوم فساء إحداهما أمرأته بصعاب بعدما كان لطعام عليه حرماً فإنه بعدما مضى وقت الأكل ولم يأكل شيئاً فساء كما كان نصيب نهار من العذ عشي عليه فقال له النبي ﷺ: ((م لك؟ فقصر عليه الفضة فسرل قوله تعالى ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾^(٢)).

فإنه تعالى لما أحل لنا في ليلة الصيام هذه الأشياء بعد اليوم رغب ﷺ في أكل لسحور وقال "تسحروا بركة في السحور بركة" وتبين أنه قصص بين صياماً وصيام هل الكتاب ولهذا كان مسيحاً ومن كان غير محتاج إليه يسحب به أن يأكل شيئاً يسيراً ولو مرة أو ثمة أو شرية^(٣) ماء عملاً بسنة رسول الله ﷺ واعتدماً لبركة السحور ويستحب تأخيرها أيضاً ما روي أنه ﷺ قال: ((ثلاث من أخلاق المرسلين: تعجيل الإفطار وتأخير السحور والسواك))^(٤).

وأحمد. ٢٤٦/٥ (٢٢١٧٧) من حديث معاذ بن جبل ؓ

(١) في جميع المسح. حرمة والتصويب من مصادر ترجمته

هو عيسى بن صرمة وميل صرمة من عيسى، أبو عيسى، الأنصاري، البحاري. كان قوالاً باحراً ويعظم الله في الجاهلية، ولم تألف عنه سنة وهاهنا (نظر ترجمته في "معجم الصحابة" لاس فانيه: ٢٤٢/٢، و"لاستيعاب": ٧٣٧/٢، "الإصابة" ٤٢٢/٣).

(٢) سورة لقمة، آية ١٨٧.

وأخذت أخرجه البحاري. ٦٧٦/٢ (١٨١٦) من حديث الميراء ؓ

(٣) في ((ب)) شرب

(٤) رواه الطبري في "الكبير". ١٩٩/١١ (١١٤٨٥) من حديث ابن عمر ؓ وهه (وهه أماناً على شاكلته في الصلاة) بدل (سواك) هو عند من أبي شيبة مرفوعاً على أبي الدرداء ؓ: ٢٧٨/٢ (٨٩٥٧).

فقال العيني "رواه الطبري في الكبير مرفوعاً ومرفوعاً على أبي الدرداء ومرفوعاً صحيحاً"

وإن قيل: كيف يكون تأخير السحور من أخلاق المومنين وهو مخصوص بأهل مناس؟
 فاجواب: أن المراد به الأكمة السابعة^(١)، ولما كانت بحرى مجرى السحور في حقه
 وفي حديث آخر أنه يتخوف (لا يزال) من غير ما أخرو السحور وعملوا انقض)^(٢).
 لكن معنى أن لا يؤخر عن وجبه يقع الثبت في صوم الفجر لأن من سب في صوم
 الفجر بالأفصل به^(٣) أن يترك الأكل نحو: عن الوقوع في المحرم^(٤) ولو أكل فصومه تام
 لأن الأصل بقاء الليل ولا يخرج بالثبوت
 وروي عن أبي حنيفة رحمه الله: "به لو كان في موضع يسير"^(٥) [به] لفجر لا
 يثبت في الثبوت ولو كان في موضع لا يسير^(٦) فيه الفجر أو كانت^(٧) حلة مقمرة أو
 معبئة^(٨) أو كان بصره مثله يكون مسيقاً في الأكل مع الثبوت لغونه^(٩) (ردع ما يربط
 إلى ما لا يربط)^(١٠)
 وإن كان كبر ربه أنه أكل الفجر صح^(١١) ولا حساس فيه أن يفهم

(مجمع الزوائد ١٠٠٢)

(١) في (رب). - (أ) الله

(٢) مقدم بحريه في (ص ٣٥٤)

(٣) (له) سقط من (د).

(٤) في (ب). - (أ) الله

(٥) في (ض). - (أ) الله

(٦) في (ص). - (أ) الله

(٧) في (د). - (أ) الله

(٨) في (ج). - معبئة وفي (د). - (معبئة)

(٩) أخرجه الترمذي: ٦٦٨/٤ (٨ ٢٥)، والسنائي: ٧٣٦/٤ (٥٧٢٧)، من حديث الحسن

ابن علي - رضي الله عنهما

قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح"

وصححه شيخ الإسلام في "صحيح الترمذي" ١٠٠٢

(١٠) في (ب). - (أ) الله

ہمک لیوم "عسلاً بعدت" نہ ہی کہ اکثر برای کاتبہ سے، لیٰ علی الاحتیاج،
وعمی حاضر المرءانہ لا قضاء عنہ لک لعل لا یرو۔ لک عنہ، الأصل قضاء اللس و، عی
ث، المعجز کان صالحاً یدرمہ انفس۔ ولا کفرہ عنہ لک ہی الامر عی الأصل الی هو
بعد اسل، "هذا کتہ حکم لیسخ"

وآل لإفطار فسحبت تعجیلہ فی طلوع النجوم"۔ روي عن سهل بن سعد "سعد
أنه یخّر قال ((لا یرال الناس یخیر ما عجلوا لفطر))"

یعنی کہ الناس ما داموا یفصون هذه الحفله بکونون علی حیر ویدا، کوهنا بنصر
حیرهم فین السنة لاد یعجل نصاله لإفطار قبل الصلاة۔ انعم مروب الشمس لای اهل
الکتاب کنوا یؤخرون الإفطار فی انساب النجوم هم صار فی مئدا شعراً لاهل البدعه
وسعه "هم" وکذب تعجبه عجله فیه

وفد زی عن أنى هريرة عی أنه یخّر قا (قار الله معنی أحب عبادي یی
أعجبهم فطرًا)

(۱) (لیوم) سعد من ((د))

(۲) ی ((ص)) یی

(۳) ی ((ط)) یی

(۴) ی ((ح)) و ((د)) : البینه

(۵) ی ((ر)) النجه

(۶) تعجب رحمه فی ص ۹۸

(۷) أخرجه شعاريف، ۶۹۱/۲ (۱۸۵۶)، ومسله ۷۷۱/۲ (۱۰۹۸)

(۸) ی ((د)) و ((ه)) ترکوا) یرو جمع العذب

(۹) ی ((ح)) : رحمه

(۱۰) وهم الرفقاء، لفظ کنهم "الک" ۱، ۱، ۱ و لاسبقا "۱، ۱، ۱"۔ راجع هج

للأعده ۱۷، ۲۵

(۱۱) وکثره ادري بصاً فی بعض مده ۶، ۳۵۶، ۵۵۰

(۱۲) عدم تحریرہ فی (ص ۳۵۵)

فإن من كان أكثر عجباً في (أقصر) فهو أحب إلى الله تعالى بكونه مستكراً بشرعه سنة
ﷺ ومعرضاً عما به فيها مع أنه إذا أخطأ قبل الصلاة يؤذي الصلاة عن حصول القلب
وصحاسة النفس، فمن كان بهذه الصفة^(١) فهو أحب إلى الله تعالى من من لم يكن كذلك،
ويسمي أن يخطئ على غير ما يعمد معناه في الخلوة كالنسيان ورب وبن لا يجد فعله ماء
لما روي عن أنس رضي الله عنه أنه ﷺ ((كان يقصر من اعتلاد على رطوبات بدن^(٢)) لم تكن
ثمرات فإن لم تكن حساً حسوباً من ماء^(٣)))^(٤)

وقال ﷺ ((إد أقصر^(٥)) أحذكم فليخطئ على غير^(٦) فإنه بركة فإن لم يجد قلبه يخطئ
على ماء فإنه^(٧) ظهور^(٨)))^(٩)

ويدعو عند لإقصار أهله^(١٠) حوائجه^(١١) ونهجه^(١٢) بركه من مظان الإجابة كما جاء^(١٣)

(١) (الصلاة) سقط من ((ب))

(٢) في ((١)) وإن

(٣) في جميع النسخ من ثناء، وتقصيب من مصادر الحديث

(٤) أخرجه أبو داود ٣٠٦٢ (٢٢٥٦)، والترمذي ٧٩٣ (٦٩٦)، من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب

وصححه مطبوعي إسناده في "مختار" ١/٤١١-٤١٢ (١٥٨٥)

وقال الشيخ الأنباري "هذا صحيح" (صحيح مسأله داود ١٦٩٢)

(٥) في ((ج)) ماء

(٦) في ((ج)) و((هـ)) مرة

(٧) ما بين العرسين سقط من ((هـ))

(٨) أخرجه أبو داود ٣٠٥٢ (٢٣٥٥)، والترمذي ٤٦٣، (٧٨)، (١٦٥٨، ١٦٩٥)، وابن ماجه

٥٤٦/١ (١٦٩٩)، من حديث مسأله بن ماء رضي الله عنه

قال الترمذي "هذا حديث حسن صحيح"

قال الشيخ الأنباري "ضعيف" (صحيح مسأله داود ٣٥٧)

(٩) كتبت من ((ج)) قصص

(١٠) (ماء) سقط من ((ج))

في الحديث ((إن للصائم عند إفاطه دعوة مستجابة))^(١)

: وي عن ابن عباس رضي الله عنه أنه ﷺ كان إذا أفطر كان يقول: " (لهم) ليت صائم ومن أتمب " وعلى رفقته أفطروا ")^(٢)

وروت الإططار ما روى عن عبد بن خضاب رضي الله عنه أنه ﷺ قال: ((لا أفطر اللبس من ههنا وأدبر النهار من ههنا وعربت الشمس فقد أفطر الصائم))^(٣)

فإنه ﷺ أتى باسم إيسره "ههنا" في الموضوعين، وأما بالأول^(٤) إلى جانب المشرق لأن ضمه قليل يظهر أولاً من ذلك الجواب، واللبس عبارة عن ضيق، ضيقة سبل من جانب المشرق، وأشار بالناسي إلى جانب المغرب لأن ضوء النهار حاصل من الشمس يذهب إلى ذلك الجانب، والنهار عبارة عن بقاء الشمس وإذا غربت يذهب النهار

وعلى هذا يكون غروب الشمس معلوماً من قوله "وأدبر النهار لأن الإدراك بمعنى الذهاب ولا حاجة إلى قوله "وعربت الشمس" لكن أتى به ليبيّن^(٥) كمال الغروب حتى لا يظن أن غروب بعض الشمس يجوز الإفطار

ويعنى أن غروب الشمس دائماً وكامل فقد دخل الصائم في وقت الإفطار فيحرم الإفطار بل يسحب معناه كبر في يومه فيه لا يسحب معناه ولا ينظر حتى يغلب

(١) (عند) سقط من ((د)).

(٢) تقدم ترجمته في (ص ٣١٠)

(٣) في ((هـ)) و((ط)) رفقاً بدلاً من (كان غروب)

(٤) راجع منه في ((ج)) و((د)) وعنه تركب.

(٥) أخرجه الطبراني في "المعجم" ١٤٦/١٢ (١٢٧٢)، بدون التردد (عن ابن عباس) وعنه تركب.

قال الميمني "رواه الأصبغاني في الكبير وفيه عند عبد بن عباس وهو ضعف (تضع برأيه) ١٥٠٣

(٦) أخرجه عنه ي. ٦٩١/٢ (١٥٥٣)، وصحة ٧٢٢/٢ (١٠٠)

(٧) في ((هـ)) بالآراء

(٨) (لبس) سقط من ((ب)).

على طئه عروب الشمس وإن دد بالمعرب.

وإن شك في عروب الشمس لا يحل له الإفطار لأن الأصل بقاء النهار ولو أقصر فعنه انقضاء
لا سيما إذا أقصر وأكثر رأيه أنه أقصر قبل الغروب يجب عليه القضاء عملاً بالأصل^(١) الذي
هو بقاء النهار بخلاف ما تقدم في أكل السحور لأن الأصل فيه بقاء الليل.

ولو تبين أن الشمس لم تغرب ينبغي أن تحب الكفارة^(٢) نظراً إلى الأصل الذي هو
بقاء النهار وكن من أخطر خطأ^(٣) على ظن يفسد صومه ويرمه إمساك بقية
يومه ويجب عليه القضاء ولا يجب عليه كفارة ولا يدم، أمّا فساد صومه فلا يساء
ركه يعطى يمكن الإحراز عنه.

وأما لزوم إمساك بقية يومه فعناء حق اوفت بالعسر يمكن وهي التهمة عن نفسه
لأنه إذا أكل ولا عذر به يصير متهماً عند الناس بالفسق والحرر عن مواضع التهم
واجب بقوله ﷺ ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقهرن مواضع^(٤) التهم)).^(٥)

وأما وجوب القضاء ولأنه حق مضمون ليس شرعاً فإذا دت يجب قصده
وأما عدم وجوب الكفارة فنكون بخلافه ناصره عبر كماله بعدم القصد وإذا لم يوجد
القصد يتعمى الإثم أيضاً لما روي عن عمر رضي الله عنه أنه كان جالساً مع أصحابه في "رحلة"^(٦)
مسجد لمدينة^(٧) عند عروب الشمس في رمضان فأبى بحسب^(٨) من ليس، أي: فندح من

(١) في ((د)) بالصل.

(٢) في ((د)) الكفارة.

(٣) في ((ح)) و((د)) أو ساء.

(٤) ما بين قوسين في ((د)) - نضع من موضع.

(٥) بعدم شريكه في (ص ٣٦٣).

(٦) في ((ح)) : هي.

(٧) في ((د)) رحلة.

"الرحلة" الأضحية أو الساحة (الثمان: ١/٤١٥، و"المفرد": ١١٤، و"غبار الصحاح": ١٠).

(٨) في جميع النسخ: فلكونه، والتصحيح من "من يتبعني الكفر".

(٩) في ((ب)) و((ج)) بعدد، وفي ((د)) : (كأن)، وفي "من يتبعني الكفر" عكس.

يسرى^(١)، فسررت هو وصحابه فأمر مؤذن أن يؤذن فصاعداً بعد الصلاة في
السمسم فقال السمر: يا أمير المؤمنين قد أتتني خبر عنك بعدت دعاء لا تنأ ما
بجانب الإمام بقضي يوماً مكانه فصاعداً يوم غلبت يميني^(٢)

فإن هذا الحديث يدل على بروز القضاء وعدم بروز الكفارة والإثم^(٣) لأن قوله "ما
بجانب لإثم" معناه: لم تلحق إلى الإثم وما تبعه ما في ذلك من ركوب معصية
وتكليف كل من كان أهلاً للصوم في أثناء شهر روم يكن في قوله كدلت برمه^(٤)
إمساك بقية يومه كما إذا سلم الكافر وتبع النصي وأفاق الخسوف وقدم حصار ومري
مريض وطهرت^(٥) الخائض والعصاة في كل واحد منهم برمه^(٦) إمساك بقية يومه
في شهر^(٧) بالصائمين

والأصل في هذا أن من كان في أثناء النهار على صفة لو كان عليها في ركة برمه^(٨)

(١) انشعب من ((ج)) فقط

(٢) أخرجه ابن أبي شبة: ٢/٢٨٦ (٩٠٤٥، ٩٠٤٦، ٩٠٤٧) وعبد الرزاق: ١٧٨٠٤ (٧٣٩٣)،
ومحمد بن الحسن في "كتاب الأثر" ٨٠ (٨٢١) والبيهقي في "الأكبر" ٢١٧/٤
(٧٨٠٣-٧٨٠٥)، وعبد الحميد في "مسجد النبوة"، والباقر بن بكر في "مكان العصاة"

(٣) (هذا) سقط من ((ج))

(٤) كتاب سوري "أوله من بن عباس ومعارفه بن أبي سفيان وعصاة وسعيد بن حمير وعبد
البرهري وسوري، كتاب حكمة بن مسير عنهم، ر ١٠٤ أو حليمه ومائت وأحمد بن مورو
في "مجموع" (المجموع ٣١٦، ٦)

و: صحيح شيخ الإسلام ابن تيمية في "عدم القضاء" وانظر "مجموع الفتاوى" ٢/٥٧٣-٥٧٤

(٥) جمع لمثاله في "المعجم" ٩٩/٢١، "كتاب الصائغ" ١٠٠، "أهداه شرح الصلاة"

٢٩١، و"المعجم" ٣٥٣، و"مجموع" ٣/٦٠، راجع إلى "ي" ٢٠/٤

(٦) في ((٥)) و((ط)) - بزم

(٧) في ((د)) - فظهرت

(٨) في ((ج)) و((د)) - بزم

(٩) في ((ب)) - تشبه

(١٠) في ((٥)) - بزم

الصوم فعليه الإمساك ومن لم يكن كذلك، لا يجب عليه الإمساك كمن كان مريضاً أو مسافراً أو حائضاً أو نفساء، فإن الإمساك لا يجب عليهم بحقن مع عه وهو قيام هذه الأعذار فيهم فإنها^(١) كما تجمع عن الصوم جمع عن السنة^(٢)

أنما في الحائض والنفساء والذين صوم عيبيهما حرم واستثنى بإحرام حرام وأما المريض والمسافر فلأن الرخصة في حقهما بدعوى إخراج ولو الرمض، السنة^(٣) عاد الإخراج، ثم الحائض تأكل سرّاً لا جهراً وكذلك كل من أباح له الإفطار يأكل سرّاً لا جهراً إلا أن يكون بعد ظهراً كالمريض والنفساء فإنه إذا^(٤) كل يوم يكن يصوم صاهراً يصوم عند سائس منهما بالنفساء الذي هو أكل رمضه ولا حرام عن موضع^(٥) التهم وجب كما مر

ثم يسعي أن يعلم أن المرض^(٦) بوجع لا يصرف الصوم بل يدفعه وجع يصرف الصوم وهذا هو الذي يجب إقصاءه لا ترخصه لا تنقص بنفس المرض بل بوجود المسفة فلا بد من معرفته وتعيين معرفته أنه يكون باجتهاد المريض بأن يعلم بنفسه بالتحريم أنه إن صام براداً لله ووجهه بالصوم وقد يكون بإخبار طبيب خلاق مسلم عدل لا وسو لأن حرم النفساء في الأبدان مردود وغير مضمون بخلاف السفر فإن الرخصة تنقص بنفسه لأنه لا يخلو عن المسفة فاعبه مقامها ودير يحكم عبه.

(١) في ((د)) فاعله

(٢) في ((د)) فتشبه

(٣) في ((د)) التمسبه

(٤) في ((ج)) إن

(٥) في ((ب)) مرفوع

(٦) في ((ب)) و ((ص)) المرض

﴿ المجلس الثلاثون ﴾

في بيان غائله من أفطر يوماً من رمضان وفيما يجب فيه الكفارة
 قال رسول الله ﷺ ((من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة ولا مرض - يقص منه
 صوم الدهر كله))^(١) هذا الحديث من حسان^(٢) المصبيح^(٣) رواه أبو هريرة رضي الله
 عنه وهو وارد على طريق الإندلس والتخفيف عما يستحقه من إنعام ويعتبه من الأجر فإنه لا يجد
 فضيلة الصوم، معروض بصوم الدهر كله بدلة
 وليس معناه أنه لو صام الدهر كله بنية قضاء يوم من رمضان لا يسقط عنه^(٤) قضاء
 ذلك يوم^(٥) فإن الإجماع على أنه يحرم قضاء يوم مكنته، إنما مع الكفارة إن كان يفطره
 على موجب الكفارة بما هو غذاء^(٦) أو دواء، أو غير الكفارة^(٧) إن كان إفطاره بما لا
 يوجب الكفارة مما ليس بعشاء^(٨) أو دواء من المستثنات لصوم^(٩)

(١) في ((١)) و((٢)) . (فيما) سقط منه الواو.

(٢) أخرجه أبو داود ٣١٤٢ (٢٣٩٦)، والترمذي ١٠٠١/٣ (٧٢٢)، وابن ماجه ٥٣٥/١

(٣) (١٦٧٢)، والبحاري معاً ٦٨٣/٢

قال الترمذي: لا يعرف إلا من هذا الوجه

ورفعه الشيخ الألباني في 'صحيح سنن أبي داود' ١٨٥.

(٣) في ((د)): صحيح، وهو خطأ

(٤) ٨٢/٢ (٤٣٥).

(٥) نسب من ((ج)) خطأ

(٦) (اليوم) سقط من ((ط))

(٧) المثبت من ((ص))، وفي نفيه النسخ: القضاء، وهو خطأ.

(٨) في ((د)): كفارة

(٩) اثبت من ((ط)) - وفي نفي النسخ - قضاء، وهو خطأ

(١٠) في ((هـ)) و((و))

(١١) في ((د)). الصوم.

ما أذناه مستعميه من أنه دواء، ثم أن يحب لكثرة لأن الأصل في وجوبها وصول
علاء^(١)، والدواء إلى أخوف من المست^(٢) المعاد في هذا ومصار على وجه العفة وهذا
سعى غنى بتقدير صدق دعوهم يكون موجود فيه.

ثم إنه في غير حال يصوم من أجل استعماله لا^(٣) قد كثر به لأهليل، حق الذي عليه
العوين أن المع^(٤) لأحسان فيصار عن المكثف من م يرتب عليه فائدة دية أو ديوه
هو دثر بين العت وسحب والنهو ولم يعرف بين هذه الثلاثة في كتب الله ولا بد من
الفرق لعصف بعضها على بعض في القرآن، وهو على ما ذكره بعض المحققين وكان
حقيق بالتقريب أن المع^(٥) الفعل الذي يس فيه دة ولا فائدة

وما سمي فيه دة بلا فائدة فهو^(٦) عت ومنه النهو لأن فيه زيادة حظ نفس بحيث
يشغل به عما بهت والكفر حرم لأن لم تذكر في القرآن لا على طريق الدم، فما عمن
حرمة للعب واللهو والعبت على حرمة استعمال ذلك الدخان لا حوله بما في اللعب أو
إي^(٧) اللهو أو في^(٨) لعب بل هو بالعب سبب خنوه عن استد بي في اللعب واللهو
الهم^(٩) لأن يستلذه^(١٠) هو من بعض المستعملين له بتسويل شهاته^(١١) فتجسد يدخل في
العب أو للهو نكر لا يكون فيه شيء من الفائدة الدية وهو ظاهر ولا من^(١٢) عبادة
الديوية لأنه لا يصح لشيء من العبادة^(١٣) والدواء صلاً بل هو مصر لإطباق لأطبء على

(١) أئمة من ((ط))، وفي نسخة السج - عباء، وهو خطأ

(٢) في ((ج)) ناكرون وفي ((هـ)) (سب)

(٣) في ((د)) فعل

(٤) في ((د)) وهو

(٥) للبت من ((د)) ((هـ))

(٦) (ب) سقط من ((ب))

(٧) في ((د)) يستلذ

(٨) في ((د)) و((هـ)) (شعاب) في ((أ)) ((ب)) شصاي

(٩) ما من العوسر سقط من ((د))

(١٠) (ب) من ((ط))، وفي نسخة السج عباء، وهو خطأ

أن مطلق الدخان مصر^(١).

قال ابن سينا^(٢): "لو لا الدخان والفتام^(٣) لعاش من آدم ألف عام".
وهذا جالينوس^(٤): "اجسروا ثلثه وعديكم بأربعة ولا حاجة لكم إلى الضيق، احتسروا
الدخان والعبير والشم، وعديكم بالدم واحسروا لطيب وحمام^(٥)".
وذكر في "أعمالون"^(٦): "إن جميع أصناف الدخان يحدف بجوهرد^(٧) الأرضي^(٨) وفيه نار
بسيرة^(٩)".

فإن بعض المصلاة: "إلا^(١٠) كان محمداً لثربويات القيدية ليؤدّي إلى حصول الأمراض
كثيره فلا يجوز استعماله لوجوب صيانته النفس عن حقوق لصبر^(١١)".

(١) راجع كتاب "الندحى بين مؤيدى الملأ صبر" للذكتور هاب غرموس وكاد "فدحى
وأثره على الصحة" لثد كثير محمد على الشار

(٢) هو الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن سينا، أبو علي، الفيلسوف، المنجي، م البحري،
إمام المسلمين، صاحب التصنيف في الطب والفلسفة والفقه، وكان أبو كتاب من دعاه
الإمامية، توفي بمصر سنة ٤٢٨ هـ (انظر ترجمته في "عيون الأبياء" لابن عبيد، ٤٣٧،
و"وفيات الأعيان": ١٥٧/٢، و"السير": ١٧ ٥٢١)

(٣) في ((هـ)) - الفتام

"الفتام" العيار (انظر "عين": ٣٢، و"الفن": ١٥٧/٢، و"الفن": ١٢ ٤٦١)

(٤) لم أجد في موضعه في النصوص

(٥) "جالينوس" معناه فاعل الأعجيب، اسم حكيم ركب تظب من الحكمة، وصف فيه أروعاته
كتاب، ولد بإصططون بعد عيسى الخليل بنحو (٢١٠) سنة. (انظر "عيون الأبياء": ٩ ١٠،
وقصود السبل فيما في اللغة العربية من الدخيل محمد الأمين السحري ٣٦٤)

(٦) لم ألق عليه.

(٧) "الفنون في الطب" لابن سينا ٢٩١/١

(٨) في ((ج)) - الجواهر

(٩) في ((د)) و((هـ)) - الأرض

(١٠) في ((ج)) و((د)) - إلا

(١١) م ألق على فاته ولا عني من ذكره من العلماء في كتبهم

ولقد ذكر في "نصاب الاحتساب" (١)، إن (٢) استعمال البصر حرام

إذ قال قس: بعض الأطباء قد يعالجون بعض الأمراض ببعض أصناف الدخان ويساهد معه

فكيف يصح المنع عن استعمال جميع أصنافه؟

والجواب: إنهم يعالجون به (٣) بخلطه يسيره لا على الدوام حتى يحصل (٤) من ذكر

من التحفيف.

ون قيل من ذكر من التحفيف لا بصر في السعي لكثرة رضوانه وسعده

بتحفيفها فما وجه المنع؟

والجواب: إن حد الاندفاع به مجهول فلا بد في (٥) معرفة ذلك من طبيب حاذق عارف

بالمزجة والقدر الذي يتبع به وبلا فإقدام عليه غير جائز أصلاً لوقوع التردد (٦) بين

إسلامه وعدمها

فإن العدول من كانوا استعملوه قد اعتنوا فيه: فمنهم من يقول بصره، ومنهم من

يقول بعدم بصره، ومنهم من يشك فيه لكن الفرق (٧) الأغلب أن الذي جانب الحق إليه

أقرب يقول به في ابتدائه يحدث قوة في جسمه وحته في بصره ومصلح في الطعام

ونشاطاً في الأعضاء فإذا حصلت المتداومة يورث عشاوة في البصر وثقلاً في الأعضاء

ومساكناً في العاصمة وضعفاً والذين ذلك لأنه كما قال الأطباء: يخفف (٨) مع نوع

(١) (س. ٢٦٥)، مخطوط صغير شذوذه مرتين عموديتين، بصره مكتوب لنصاب جامع، مكتوب

بكرمة، ص ١٠٦، الأولى ١٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

(٢) (أ) سقط من ((ج)) و((د)).

(٣) (ب) سقط من ((ج)).

(٤) في ((د)) يحصلها

(٥) في ((هـ)) من

(٦) في ((ج)) و((د))، عالم حادي

(٧) في ((ج)) و((هـ)) الشروذ

(٨) في ((د)): التصريح.

(٩) في ((ج)) يخفف.

حررة فيعمل^(١) في إسنائه ما ذكره أولاً وفي إسنائه ما ذكره ثانياً على أنه لو حقق معه
بعد النفع يمنع عن استعماله لأنه حينئذ يكون داءً لا غور استعمال الدواء^(٢) بعد
دواء^(٣) المرض لأنه إذا لم يجد مرضاً يزيله بأحد من اثنين يؤدي إلى الضرر وما يؤدي
إلى الضرر يمنع من استعماله وإن كان فيه نفع لا يرى أن الضرر المحرم بالنفع قد أخبر
القرآن بمعها كما قال الله تعالى ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْمِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ
كَبِيرٌ وَمَنبِعُ لِلنَّاسِ خَمَرٌ

لكر حسب النفع إذا قابله جانب الضرر يُحمى جانب الضرر حتى قاز الفقههاء لو كان
في شيء وجوه شتى موجب الخلل وجوار وجه واحد يوجب الحرمة وعدم جوار
يرجع جانب الحرمة حبيباً^(٤).

فإن قيل إن المستعملين له يدعون أنهم محذور عقب استعماله حقة في بدن فكيف يصح
القول بعدم النفع فيه؟

فالجواب على ما ذكره بعض المتأولين له^(٥) أنه حرمة نفعه وضرره^(٦) أن المستعملين له
يحصل لهم حال استعماله ألم شديد بعد فرغهم عنه يحزنون من ذلك الألم ويحصل لهم
راحة^(٧) فيصير هؤلاء المساكين أن تلك الراحة حصلت من استعماله ولا يبرون أنها إي
حصلت من خلاصهم عن استعماله

ثم إن ما في معرفة حرمة الأشياء وباحثها وجهاً حسناً يرجع إلى الأصول وهو

(١) في ((د)) (يعمل) وفي ((هـ)) (يفعل)

(٢) راد بعبارة في ((ز)) صفة

(٣) في ((ط)) - رول

(٤) سورة البقرة ٢١٩

(٥) انظر "دائع الصنائع" ٥/٥٨

(٦) (ك) سقط من ((ط))

(٧) في ((ج)) - ضرر

(٨) راد بعبارة في ((ج)) (من حصن الحرب ويكثر الجهاد ويراد الفقه ومن المذكور)

أن الحق في الأسباب قبل التعلل أن لا يكون فيها حكم، بعد التعلل علم
العلماء فيها على ثلاثة أقسام

الأول إباحة مصفحة بالحرمه إلا ما دل دليل الشرع على إباحه

وثاني إباحة مصفحة بالإباحه إلا ما دل دليل الشرع على حرمه

وثالث: وهو الصحيح أن يكون فيها عصل وهم أن اعتبار مصفحة بالحرمه معنى أن

أصل فيه الحرمه، وثالث المصنف مصفحة بالإباحه بمعنى أن الأصل فيها (إباحه) لقوله

تعالى ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾^(١)

فيه بدالي ذكره في معرض الإساء ولا يكون الاستدلال بالأصناف متاح فكأنه قول هو

لذي خلق لأجل نعمكم جميع ما في الأرض من النافع تستعملونها وعلى هذا القول

الثالث الصحيح يخرج حكم هذا للحدود أيضاً فإنه لو كان نادياً لكان الأصل فيه

الإباحه لكن ثبت به جواز الخداع من الأطاء انه مصرر روي أن أهل، فيكون الأصل

(١) في (٥) أقول.

(٢) رد بعده في (ج) شيء

(٣) رد بعده في (ج) شيء

(٤) (مصنف) سقط من (ج)

(٥) م يرد "فوقه" سقط من (ج)

(٦) سورة بقره ٢٩

المرجح هو القول الثاني فإن جماعه علماء دار سيرة الإسلام لم يبيحوا إلا مصفحة بحرمه

عن مصنف لمكتب مدحه كسائر ما روي على حقيقه وهذا الوصف قد دل على حكمه

فخص وهو قوله ﴿يَكُنْ خَمٌ يَتَذَكَّرُ عَلَيْهِمْ﴾^(١) فذكر ما منع فهو صواب وكن ما صرح

بغير حيث، وإسناده يوضحه بكل ذي شأن للعلم به، استحسنه، النصير صاحب

والنودار. فإن الحرمه عام مع مضاف وجهاً، وعدمه أيضاً، اجتماع الفاء في (٢١-٥١)

(جمع مسائل في "مختصر" بوار ١٣١٦، والإدراج لمسكي ١٥٣ و ١٥٤)

المسوي ٤٨٧، المستوفى الكرم شيخ الإسلام ١١٩٢، والجمهور عسوي ٥٣٥

و لأبيه "مختصر" لمسوي (٦)

فيه الحرمة بل لو وقع فيه بشكٍّ لَغَلَبَ^(١) حجاب الحرمة كما هو القاعدة الشرعية فإنه ﷺ قال: ((الحلال بين والحرام بين وسهما مشبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه^(٢) وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كثيرًا عني برعي جود احمي يوشك أن يقع فيه))^(٣)

واختلف العلماء في حكم هذه الشبهات فذهب بعضهم إلى حرمة لأنهم ﷺ قد أخبر في هذا الحديث بأن من ترك ما أشبهه على^(٤) حكمه^(٥) ولم يكتشف أنه حقيقته^(٦) أمره يكون فيه رسالاً في بفسده أو ينقصه ونفسه ناجياً عما يعيه وبإلام عيه ومن لم يبركه^(٧) بل فعله يقع في الحرام

وهذا إذا كان في^(٨) أشبه^(٩) حكمه ولم يكتشف حقيقته أمره فمن تركه ولم يصعله يكون فيه رسالاً من الفساد أو^(١٠) القصائد ونفسه ناجية من الغيب والنوم بين الأمان ومن لم يتركه^(١١) بل استعمله يقع في الحرام^(١٢)

(١) في ((د)): الغلب.

(٢) في ((د)): دينه.

(٣) أخرجه البخاري ٢٨١/١، ٥٢١، ومسلم ١٢١٩/٣، ١٥٩٩ من حديث السمان بن بشير ر.هـ

(٤) (عليه) سقط من ((هـ)).

(٥) في ((ب)) و((و)): الحكم.

(٦) (حقيقته) سقط من ((ط)).

(٧) في ((ج)) و((د)): يترك.

(٨) في ((ج)) و((د)): مذ.

(٩) راد عنه في ((ط)): عليه.

(١٠) في ((ط)): و.

(١١) في ((ح)): يترك.

(١٢) في ((د)): المحرمات.

ثم فيه إصباحه الذي لأنه يُسرى شمس على فيدخل في الإسراف آخره مع من رجه وديه لشأبه^(١) الذين لا يستعملونه.

وقد روى أنه عليه السلام قال: ((كل مؤد في النار))^(٢)

وقال مكاسي^(٣) "أرائحه خمسة حرق أحياشم وعسل أي الدماح ومؤدي الأسا^(٤)"

ولذلك قال عليه السلام: ((من أكل من هذه الشجرة فلا حرس^(٥) مسعدنا يؤدنا رجه))^(٦)

والمراد من هذه شجرة كثر له رائحة كريهة بأدى منها إسا^(٧) قيل عليه عليه السلام:

واسعى^(٨) من آتس ستا^(٩) له رائحة كريهة بأدى لها^(١٠) إسا^(١١) فلا حرس مسعدنا لأه

يؤدنا رالحتة^(١٢) الكريهة.

(١) في ((ط)): بسامه

(٢) أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد": ١٩٧/١١، وابن جرير في "الطعن المشاهير" ٧٤٩٢

(٣) (١٢٥١)، من حديث علي بن أبي طالب عليه السلام

قال ابن جرير: "هذا حديث لا يصح"

(٤) في ((ب)): ورواه، مكاسي

م قد، علي بن يقطين، لا عند جرير بن عبد الواحد، مكاسي، جرير، ثم القتيبي، قالكي،

وله السر في أمير القصة، ونجدة الأحابل أرحوره في القصة، وسهح الأصور، بولي

سنة ٩٦٤ هـ (كشف الصور: ٣٦١، ٧٥١، ٢٨٢، ١٩٤)

(٥) ذكره العسجد في "الناج والإكبر" ٤٥

(٦) في ((ب)): ع

(٧) أخرجه مسلم ٢٩٤١ (٥٦٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه إلا أن فيه (و) يؤدنا رجه النوم،

سأل (يؤدنا رجه)

(٨) قلت: حمل مصنف الحديث على العموم، مع أنه به التحصيل بدلالة الإسراء، والحديث

حاصر في هذه الشجرة، وهي سحر عمها قد تجمع الحشر، لا عن طريق العموم، بلقي، بر

عن طريق علي الأول عليه السلام في بيان الشجر

(٩) في ((ط)): منها

(١٠) في ((ج)): و((د)): رائحة

وقد است في "صحيح مسلم" (١) انه يجوز كراهة واحد من رجل في المسجد ربح النقص
أو الثوم أمر به فأخرج في الصحيح.

وهذا قال لعقضاء كثير من وجد فيه رائحة كريهة يمدى بها إصبعه يرمي حراجه من
المسجد وبو^١ بجرة من يده ورجله^٢ دون إبعده وسم رأسه^٣.

فعلى هذا يرمي حراج كثير من الأئمة والمؤدبين من المسجد في هذا الزمان بوجوه^٤ رائحة
لكريهة^٥ فيهم سبب^٦ مندمهم على استعمال ادخال^٧ لكريهة لرائحة بل هم
يستعملونه في داخل المسجد وإخامع فكون إكراهه في حقهم أسوأ وأكثر

وقد كتب بعض المالكية في "الدر^٨" الإجمالية جواباً عن سؤال بعض مالحة وهو
أن استعمال ادخال حرام كصله لأن أصله نجس^٩ وأما نكوهه أحرأ من
استعمله بمروحة بأحرأ من ادخاله فهو من حسب إكراهه^{١٠} إكراهه التي فيه عدم
استعماله بقوله تعالى في إن الذين يكفون أمراً ذكراً يسمى طمناً^{١١} وما ياكلون
في تطويبتهم^{١٢}.

(١) (٣٩: ٢٩٦) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله

(٢) في ((د)) : وده

(٣) في ((ج)) : ورجله

(٤) راجع المسألة في "معنى" ٣٤١ ، سنن أبي داود ٤١٥ ، والتهذيب لا يرمي مع ٣٥٢.

و"حاشية ابن عثيمين" ١/ ٦٠ ، و"فتح الباري" ٣٤٢

(٥) في ((د)) : بوجوه

(٦) ما بين يمين في ((هـ)) رائحة كريهة.

(٧) في ((ج)) : وسبب.

(٨) (الذخائر) سقط م ((ج))

(٩) في ((ل)) و((د)) و((هـ)) : دمار، وهو جمل

(١٠) ب ((ص)) : المحض

(١١) في ((ب)) و((ج)) و((د)) و((هـ)) : أحرأ، وهو حص

(١٢) (سورة النساء، آية ١)

فقد النص على حرمه الشر محرم لدخول خاصها فيها
 وأيضاً به تعالى جده في عذاب به حيث ذكر في حق فوه يوسف في قوله تعالى
 «مِمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ غِيَابَ الْبَيْتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» والعذاب «مَكشوف»
 عنهم كان رحماً
 وفي في اية أخرى «فَإِذَا رُفِيقَتْ يَوْمَ تَأْتِي سُنُوءٌ بِدُحَانٍ مُسِيٍّ» يعني النفس الهدى
 عذاباً «يَوْمَ»

والمراد بالدخان المذكور في هذه الآية معناه احقني على قور. وعلى هذا القول يكون
 النص الكريم صريحاً في كون الدخان عدلاً ألبماً وما به العذاب يحرم استعماله
 فإن الفقهاء قد بقوا على وجوب اقرار من تحمل العذاب كبعض المحسوسين على لغة
 اسم الفاعل من التحميم - اسم ود - أهنت لك تعدل له أصحاب الغيب^(١)، فإذا
 وجب اقرار من تحمل العذاب فوجب اقرار ثمانية اعداب أو
 ثم استعمل في راحة أنه يخرج من خوفهم وأتوهم^(٢) دحان^(٣) وفيه شبهة بأصل
 النار والماءين يهككون في نحو الإمداد من الأشرار كما جاء في الحديث ((أنه^(٤) يكون في
 آخر ما روي من دحان بدلاً لأرض يسم على طاس أربعين يوماً أمد مؤمن قصصه كهيئة

(١) سورة يوسف، آية ٩.

(٢) في ((٥)) و((١٥)) فإن العذاب

(٣) سورة الاحقار آية ١٠

٤. في ((٦)) النص

(٥) في ((٧)) السحر

(٦) في ((٨)) : فإنه بدلاً من (اسم واحد)

(٧) انظر «معجم لسان العرب» ١٠٤٤

(٨) في ((٩)) وأتوهم

(٩) نسب من ((١٠)) فقط

(١٠) في ((١١)) به فان

أركان، وأما الكافر فيخرج من سحرته وأذنيه وعينه حتى يصر رأس أحدهم كراس
أحيد) ^(١) أي: المسوي ^(٢).

فلا ينبغي بمؤمن أن يسته ^(٣) بأهل العذاب ولا أن يستعمل ما هو من نوع العذاب ولا
ما هو من ^(٤) علايات أهل العذاب.

وقد ذكره جمع ^(٥) من العلماء ^(٦) حقه بأخذيد والمجانس ^(٧) ما است في احسب ((نعم ^(٨)
حبة أهل النار)) ^(٩).

() أخرجه الطبري في "مسنود" ١١٣٢٥-١٤٠٤٠ من حديث حذيفة بن اليمان - رضي الله عنهم -
قال ابن حجر عن رواية الطبري "كواسد هما صعب لكن يصاهر هذه الأحاديث يدل على أن
لذلك أملاً" (المصنوع: ٥٧٣/٨).

(١) نسب من ((ح)) و((ط)) معط.

أحيد: المسوي. (العين: ١/٣ ٢، و"غريب الحديث" سحر: ١٧١/٢. "غريب الحديث"
للحطاب: ١٥١٣).

(٣) في ((ح)) شبه.

(٤) (من) سقط من ((د)).

(٥) في ((هـ)) و((ط)) جميع.

(٦) انظر. "حكام الخوام" لاس رجاء. ٤١.

(٧) راجع أسأله في المصنف شرح كتابه "١٨٢٤" و"المندخ" لاس مصنف: ٣٧٦/٢، و"الإعصاف"
للترمذي: ١١٤٦، ٣، و"المواكفة للنوادر" لاس عيسى: ٩/٢ ٣.

(٨) في ((د)) لها.

(٩) أخرجه أبو داود ٩٠٤ (٤٢٢٣)، وأبو داود ٢٤٨/٤ (١٧٨٥)، وسنن أبي داود ١/٦٨.

(٥١٩٥) من حديث مريم بن علقم، ولم يرد في الحديث ذكر للنحاس.

وفان الترمذي "هذا حديث غريب".

وصنفه الشيخ الألباني في "صحيح مسألي داود" ٣٤١.

وصح على ما ذكره البلاغي^(١) في "محضر الإحياء"^(٢) أنه **يَكُونُ** كان يكرر استعمال النسخ ويقول: ((وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ))^(٣).

فهذا يدعون أولى بالكرهية لأنه مختصة بأجراء نازبه كما مر. ولو لم يكن في استعماله إلا تسويد الشهاب ولأبدان وكرهية المراجعة والانتفاء لكفى^(٤) رجراً^(٥) للمعقل عن استعماله بل هو لم يكن في استعماله إلا إحياء سنة الحكماء الذين أخرجوه وأظهروا في بلاد الإسلام بوصلاً إلى مصر. أهل الإسلام يكرهون دعاء للمعقل على حسابه ومابعاً من ريكاته^(٦)، يكر أكثر أهل^(٧) برهان عدائهم

(١) في ((٥٥)): الشارح

هو محمد بن علي بن جعفر، شمس الدين، بيلالي، العجوبي، تقدم في السليبي، وله في سنة (٥٧٥ هـ)، وبرزل سنة ٢٠ هـ، ترجمته في "سيرت أعلام" ١١٧/٤، والقبول، اللامع" ١٧٨/٤، "معجم المؤلفين" ٥٠١/٣

(٢) لم ألق عنه

(٣) أخرجه قطراي في "الأوط" ١١٣/٤، (١٢ ٧)، و"تصغير" ١٤٤/٢، (٩٣٤١) من حديث أبي هريرة **يَكُونُ**

قال الشيخ: روى القطراي في تصغيره (الأوط) وفيه عبد الله بن يزيد بكري، تبعه، ورواه عنه وجهه، ورواه عنه (تصغير الأوط) ٢٠٠٥.

قال العراقي: "تصغير" وأخرجه الشيخ في حديث أبي هريرة نقله بإسناد صحيح ((أبي المي **يَكُونُ** يرمي بضمهم، سحر فقال: ما دخل ظني بضمهم سحر من كذا، كذا قيل يوم))

ولاحد بإسناد جيد من حديث جربة بنت كس (أوقدت به حريرة فوضع يده فوجد حرها فقبضها)). (نهي ٦٤٦/١، (٢٤١١)، وتخرج أسانيد الإحياء: ١٣٢٠/٣، (٢١٧٥)

وأخرجه حسابه من دفتر روم (غرب الحديث، تلخيص ٥٣/٢، والعائق: ٣٧١، والنهاية في الغريب: ٣٦٥)

(٤) في ((١)) و((٥)) و((٥١))، كمي

(٥) في ((ج)) و((٥)) و((٥))، رجاء

(٦) نص: يرمي بضمهم، سحر فقال: ما دخل ظني بضمهم سحر من كذا، كذا قيل يوم، والنهاية في الغريب: ٣٦٥

(٧) (أهل) سقط من ((ج))

حامده^(١) صعبه الانقياد مائه ذئماً إلى ما لا يعيهم^(٢)، إن نُصَحُوا لم يملوا، وإن
عُلموا لم يتعلموا، وإن نُهَمُوا لم يقيموا وإن فهموا^(٣) تركوا^(٤)، فهموا ربه من الذين
إن يروا سبيل لرسد لا يحسوه سبيلاً وإن يروا سبيل الحق يحسوه سبيلاً^(٥)، سأل الله
تعالى أن يوفقنا سبيل الرشد ويهتدنا^(٦) عن سبيل الخي

(١) في ((ص)) : حامده.

(٢) في ((د)) و ((هـ)) : يعيهم.

(٣) في ((هـ)) : (ما فهموا) بدلاً من (وإن فهموا).

(٤) الصواب من ((ط))، وفي لا تعلموا وفي ضية السج : يتركوا.

(٥) كما قال الله تعالى : «سوف عن يميني أنادي بذكر رب في الأرض فيقول أتعلمون ربنا يرونا
كلنا نأبى لا يأمرونا به إن يروا سبيل الرشد لا يشعروا سبيلاً وإن يروا سبيل الخي
يشتبهوا سبيلاً» ذلك بأنهم كتبوا شائناً وحكماً وأعرضنا عنهم^(٦) (٢٠١٠).

(٦) في ((د)) : أناس.

(٧) في ((ب)) : ويعيد.

﴿ العيكة الحادي والثلاثون ﴾

في بيان سنية الاعتكاف وطب ليله لقدر فيه وفصيحته^(١)

قال رسول الله ﷺ: ((إني اعتكفت^(٢) العشر الأول بطلب هذه سنة ثم اعتكفت لعشر الأوسط، ثم أتيت ففيل لي^(٣) "السنية" في العشر^(٤) الأخير^(٥) من كان اعتكف معي فليعتكف في العشر الأخير فقد أُرِيت^(٦) هذه السنة ثم أُسِيها^(٧))) هذه الحديث من صحيح المصباح^(٨) رواه أبو سعيد خدري رحمه

وأصله على ما في الصحيحين^(٩) ((إنه ﷺ اعتكف عشر الأول من رمضان ثم اعتكف لعشر الأوسط لي قد ركبته^(١٠) ثم أطلع راعيه فقال: إني اعتكفت^(١١) لعشر الأول عتقت هذه السنة.)) في آخر الحديث

(١) في ((ط))، ونصه

(٢) في ((ر)) - عتكتك وهو خطأ

(٣) في ((ن)) و((س)) و((ج)) و((د)) - حسن يك وفي ((هـ)) و((ز)) وخصوصاً ن. ((ص))
وهو الحديث

(٤) (العشر) سقط من ((ج)) و((د))

(٥) ل. ((د)) - الأخير، وهو خطأ

(٦) (العشر) سقط من ((ب))

(٧) في ((ب)) و((د)) و((هـ)) - رأيت، وهو خطأ

(٨) أخرجه البخاري ٧١٣/٢ (١٩٢٣)، ومسلم ٨٢٥/٢ (١١٦٧) مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه

(٩) ١٠١٢ (٤٩١) وفيه (حسن) بدل قوله (صحيح)

(١٠) انقطع الأول من الحديث السابق

(١١) قوله (له ركبته) قال حروي "لغة صغيرة من ركب" وشرح النووي (٦٢٨)

والنسخة من الخيام بين جعفر بن سدير، وهو من يورث العرب (النهاية في العرب ٤: ٣)

(١٢) ل. ((ج)) و((د)) و((هـ)) - اعتكفت

وفيه دليل على أن المقصود^(١) من شرعته لاعكاف طلب ليلة تقدر لأن المراد من هذه
الليلة ليلة القدر^(٢)، فإنه لكونها جزءاً من تلك شهر بالحق لم يرمحها بأشرف الأعمال
للاعكاف (من^(٣) أشرف الأعمال^(٤))، إذ فيه تصريح بطلب عن أمور الدنيا ومسيم
النفس إلى الموت والحضن بحضن^(٥) أحضن وملازمة بيت رب العالمين فيكون كمن احتاج
إلى^(٦) عظيم فلازمه حتى قضى مأربه

فإن قيل: إذا كان شرعته الاعكاف لطلب ليلة القدر فبم م يخص بالليل؟
فاجواب: إن شاء الله قد نص على كون لاجتهاد في يومها كلاجتهاد في ليلتها في
الاستحباب ذكره الروي^(٧) في "الأدكار"^(٨)

وهذا الحديث يقتضيه أيضاً أنه ﷺ اعكف العشر الأول من رمضان لطلب ذلك ليلة م
اعكف العشر الأوسط ولما أنه أت من ملائكة فضل، إنما في العشر الآخر لا
في العشر الأول ولا في العشر^(٩) الأوسط فمرم ﷺ على لاعكاف في العشر الأخير
وحث على اعكافها، فإنه ﷺ كان يعكف لعشر الأواخر من رمضان حتى ينفقاه الله
تعالى ثم اعتكف أوراجه من بعده

(١) في ((د)): المقصود

(٢) ما بين القوسين سقط من ((ط))

(٣) أثبت من ((د)) و((هـ))

(٤) ما بين القوسين سقط من ((ط))

(٥) زاد بعد في ((ح)). حاشه، وهو مدرج

(٦) هو يحيى بن سرف بن مرتي، أبو ركبة، عني الذين، الفتوى، النعماني، السامعي، ولد سنة ٦٣١ هـ
برى فربة من الشام من أعمال دمشق، كان محرواً، تلمذ ومفتحه ذا التصديق المشهورة لعمدة
السيرة، إلا أنه تأخر بعض مقالات الأشعره، توفي سنة ٦٧٦ هـ (انظر ترجمته في طبقات
المقهاء: ٢٦٨، و"طبقات الشافعية الكبرى" للشكبي ٣٩٥/٨، و"مذكرة بحفاظ" ١٤٧٠/٤)

(٧) (ص ٣١٨).

(٨) في ((ص))، (نفي) بدون هذه النعم.

(٩) (العشر) سقط من ((ب))

ثم لا عكاف لا يصح إلا في مسجد الجماعة "في في مسجد" "له إمام ومؤدث يصني فيه
للمصواب احصى بالجماعة لأنه عادة سطر الصلاة فحتمى فكان يصني فيه ذلك
والمرأة تعتكف في مسجد بينها أي في موضع صلات في جها ولا حرج منه إلا اعتكف
فيه وليس قد أن يعتكف في غير موضع صلاتها في بيها" "ون يمكن في بيها موضع
لصلاة لا يجوز ها الاعتكاف، هـ

ولا يخرج اعتكف من المسجد إلا حاجة سرية كجمعة أو طيمنة" كقول والاعتكاف،
وإذ حرج قول ودتظ لا منك في مسرته بعد فراع من ظهور ويخرج بل جمعة
جبر قول شمس - كان معكف "أفرت من الخوام (حيث) أو اسطر زول الشمس لا
تكونه أخطئة ويد كان تقوية أخطئة لا سطر رواه "مس بل جرح في وقت مكة أو باقي
الجميع ويصني أربع ركعات قبل الأذان الذي بين يدي الأمر، وفي رواية ستة ركعات
ركعتان تحة المسجد وأربع مئة بعد الجمعة بذلك بقدر يصني أربع ركعات" أ،
ست ركعات على حسب اختلاف الأحبار بواسطة في الصلاة بعد جمعة ولا تكث أكثر
من ذلك ومن مكث لا يفتره وهو يوماً وبه نحن لا يسحب له ذلك، ولا يخرج بعده
المريض ولا يصلاه أعماره ولا لأداء التهنئة، هـ كذا قول أبي حمزة.

(١) ما بين القوسين مسند من ((هـ))

(٢) هذا على قول أبي حنيفة والثوري، ورجع من قدامه أنه لا بد في المسجد "لأن الاعتكاف، قرنة
بشرحه ما المسجد في حق رجال يستمر في حوزة كالتوبة، ولأن أرواح التي
أرادته في الاعتكاف في مسجد فأنه من ورم كبر موضعاً لا سكاكين رة فيه ورو
كان الاعتكاف في غيره مصر منهن منه ونجس غير رمعي ٢٠٠٣

(راجع أسئلة نسوة في "التمهيد" ١١ ٩٥، و "مس" ٧٢، و مجموع ٤٧٢،
و "تع تصانف" ٢/١، و "مسعود" لدمر حسي ١٩٣، و "مؤلف جليل" ١٥٥٢)

(٣) في ((ج)) و ((د)) ضبعة ونسب موافق في "محرر الرق" ٣٢٤/٢

(٤) في ((ض)) ممكن

(٥) (ركعات) منقذ من ((د))

(٦) انظر "هداية" ١٢٢١، و "بسوط" ١١٨٣

لأن الخروج من مسجد بلا عذر ولو ساعة يقصد إعتكاف غده وهو لأقبح لأن
الخروج بمائتي ألتة وما بمائتي أسية يستدعي فيه العيب والكبر كالأكثر في الصوم
والخروج في الصلوة

وكذا إذا خرج ساعة بعد العشاء يقصص اعتكافه " لأن الخروج بعد العشاء من حيث أنه
لا يعيب وقوعه لم يكن مستحباً عن الإيجاب نصار كانه خرج من غير عذر إلا أنه لا
يأنم بالخروج بعد العشاء

وكذا إذا خرج بعد العشاء بأكثر من نصف اعتكافه وكذا إذا غلب المسجد والفتل بل
مسجد آخر أو أخرجه لسطحان غيرها أو أخرجه لغيره أو خرج هو وحجسه بغيره ساعة
قطر اعتكافه

وقال (١) لا يفسد ما لم يخرج أكثر من نصف يوم وهو أوسع للمأمن إذا دناهم من
طروح لإقامة حوائجهم فهو لم يخرج من يومه في الخرج ولا حرم في الكبر الذي
هو أكثر من نصف يوم ويحرم للمعكف أن يأكل ويسرى ويقيم ويشترى في
لمسجد من غير إحصاء السبعة فيه

قال بعض العلماء " مراد به ما لا بد منه كقطعهم وعونه وأما إذا أراد أن يحلله متجراً
مكره له ذلك

قال الربيعي " وهذا صحيح لأنه منقطع إلى الله تعالى فلا يسعى له " أن
يشتمل له بأمواله " (٢)

(١) اعتكافه سقط من ((ط))

(٢) في ((ج)) إن

(٣) من صاحبها أبي حنيفة أبو يوسف وعبد الرحمن

(٤) راجع "مجمع المصنف" ١١٧/٢ "والأدلة" ج ١٤٤ "و"معني المحتاج" بشرحي

١٥٦/١، "المبشر النور" ٣٢٧/٢

(٥) بدلت بمرحمة في (ج) ٣٤٣

(٦) سقط من ((هـ))

(٧) قطر البحر النور ٣٢٧/٢، "حسنة بين عديد" ٤١٨/٢

ويكره به التمسك، والبراء به تمتع بمقتضى إيمانه، وهو مبني على كونه سريعه مسبوحة.
وبلارم قراءة الفرق، واحداث وعنه الذين يسيرون في القصر لأساء، حكيات
العدلين، أو كذا، أمرا ليس

وأما الكلمة بالاس خبر في مكرهه غير المكتوب في غير نسخة لما صحت تسعيف في
نسخة، وبغيره عنه الوض، لقوله، «إلا تسعيف» وأما تسعيف في
نسخة، «تسعين»^(١)

وكذا در عيه كاسم، وإفعله، ويضن الإعتكاف، بالوجه، مطلق، وبدا على، بـ أنس، وإلا
ولا، ولو، وأما، إعتكاف، على، حقه، يعني، بـ، بذكر، بسا، ولا، يكفي، بـ، الله
لأن، المبدأ، عمل، بسا، فلا يكون، بـ، حلال، بـ، بها، من، النفس، ولو، عتق، رجل
من، غير، أن، يوجه، على، نفسه، ثم، يخرج، لا شيء، عليه، في، ظاهر، الرواية،^(٢)

(١) (الفتاوى) صفح ٥٥٥ (٥٥)

(٢) سورة البقرة، آية ١٧٧

(٣) نظر، في، «الفتاوى» ٢، ١١٦، وهو، ما، وجدته، في، «الفتاوى» ٢، ١١٦

﴿ المجلس الثاني والثلاثون ﴾

في بيان صدقة الفطر وأحكام العيدين^(١) وبيان النسخ فيهما^(٢)

(فرض رسول الله ﷺ ركعة فطر ضيقة للصائم من البهو والسفر والربط وضمة

للمساكين)^(٣) هذا الحديث من حسنة^(٤) مصحيح^(٥) رواه ابن عباس ع

وهو يدل على وجوب صدقة الفطر لأن الفرض في اللغة بمعنى سعة وفي سرح معنى

الإيجاب وعط الشارح إذا در بين معنى الشرعي والمعنى سعوي بمعنى حمله على المعنى

اسرعى ما أمكن لأن الغالب من أخبار النبي ﷺ تعريف الأحكام بكونها أوسع ما يمكن

يكون معنى ألا وجوب صدقة الفطر على الإنسان لمائتين

إحداها^(٦) كقولها كفاية الخدياء وعظه^(٧) به مما صدر عنه في حان الصوم من بهو واللغو

الذين^(٨) ليس في واحد منهما فائدة بية أو ديوية ومن أرفق الذي هو الكلاء الفسخ وما

بصاها من أنفاط الجماع لأن الحساب بدهن السنين

والساية كقولها يوماً سمساكن حتى يكون يعمر في هذا اليوم كما عني في وجدان الثوب^(٩)

وعدم الاحتياج إلى سؤال لأنه ﷺ قال ((أعنيوه عن المسألة في من هذا اليوم))^(١٠)

(١) في (١) العدد.

(٢) سقط من (١) عنون الخمس وفي (٢) و(ط) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩)

(٣) أخرجه أبو داود ١٦٠٢/٢ (١٦٠٩) وابن ماجه ٥٨٥١/١ (١٨٢) بدون زيادة (النهر).

وحسنه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود ٤٤٧/١

(٤) في (٥) : صحاح وهو خطأ

(٥) ٢٧/٢ (١٦٨٣) بدون زيادة (النهر)

(٦) في (٥) و(ط) : أحدهما

(٧) في (٥) : الذي

(٨) في (ط) : العود

(٩) أخرجه الدرر المعلى مختصراً ٥٢١٦ (٦٧) وإن عدي في الكامل ٥٥١٧ وخاتمه في علوم

الحديث ١٣١ والبيهقي في الكبرى ١٧٥١٤ (٧٥٢٨) من حديث ابن عمر - رضي الله عنهما -

بعض ما عدده الشهور بعمرة التي عنها يدور كثير من الأحكام الشرعية في حكمه .
 ثم عشر شهراً متداً في اللوح المحفوظ منذ خلق الله تعالى السموات والأرض من سنك الشهور
 لآتي عشر أربعة حرم وهي ذو القعدة وذو الحجة وعرفة ورجب وكون هذه الشهور
 لأربعة المعينة حرماً هو الدين المستقيم دين إبراهيم وإسماعيل -عليهما السلام- فلا تطعموا فيه
 أنفسكم بلهك حرمها وركب المعاصي فيها فإن فعل الصالح كما أنه أعظم أجر فيه
 كدلت المعصية فيه أعظم ورراً من معصية في غيره من ركة المعصية في شهر رمضان ويوم
 جمعة ويوم عرفة وليلتها وليلة القدر أيام العدين وليلتهما أكثر ورراً لأنه تعالى فصل
 هذه الأيام عما خصها من العبادات التي تعمل فيها وجعل نواب العبادات وبروت الرحمة
 وروصون أفعده فيها أكثر من غيرها رحمه هذه الأيام فمن لم يعرف هذه السمة التي كانت
 عنه بها من هت حرمها بركت أنواع الذنوب فيها فقد استحوذ به يكون عذبه أشد
 ونعائه أعظم فعلى مؤمن أن يعرف أنعم الله عليه ويعظم ما عظمه الله تعالى حتى يكون عند
 الله تعالى عظيماً . وعظيم هذه الآداب إلى يكون بزيادة الأعمال الصالحة فيها فمن عجز
 عنها فاقل أحواله في المعصية لا يكثر عما يحرم عليه ويكره به ، فترك البدع ومسكوت وما
 لا سعي له فيها من الشهوات وكثير من الناس في بعض هذه الأيام قد أخذوا عند حد
 المعنى حيث كانوا يسارعون في أيام العدين وليلتهما إلى النهو واللعب وغيرهما من أنواع
 الحيات بعصية الله بشارعة وبعضهم يشاهدونه مع أن للنسلة الواحد عشرة أسياد من الصبر
 على ما ذكره الفقيه أبو اللب^(١) في "تبيين الخافين"^(٢) .

(١) في (د) و (هـ) : عنه

(٢) لفظ اجلالة سقط من (ط)

(٣) انشأ من (ط) وفي نسخة السجعة المرمية

(٤) في (د) : أعمال

(٥) في (د) : هذه

(٦) (ب) سقط من (ب)

(٧) سقط ترجمته في (ص ٢٨٥)

(٨) راجع ١٧٤

الأول: إسقاط حالته^(١) بحالته أمره.

والثاني: تفرجح إبس الذي هو^(٢) عدوه / وعدوه لله تعالى.

والثالث: تبعده من الهمة.

والرابع: قربه من جهنم.

والخامس: جفاء من هو أحب إليه وهو نفسه.

والسادس: تنجيس نفسه بي قد^(٣) جعلها لله تعالى طاهره

والسابع: إيذاء أحفاده الذين لا يؤدونه.

والثامن: إحراق سي^(٤) في قبره^(٥).

والتاسع: إشهاد لأرض وليل والنهار على نفسه

والعاشر: خيانه لجميع^(٦) خللائق، لأن الخضر يعن بادرس.

فإن كان حال من فعل سيئة واحدة هنا فمادام يكون حال من يعمل سيئاً من العيئات

لا سيما في هذه الأيام للمراكات^(٧) مع أن الخصاص يادون على السائر ويعوبون، ليس العبد لمن

ليس احد يد إنا يعبد من أم^(٨) الوعيد، ليس العبد لمن سحر^(٩) بالعمود إنما العبد لمن ساءب الذي

لا يعود، ليس العبد لمن قرئ برية الدنيا إنما العبد من برود براد تنقوى، ليس العبد لمن ركع

المصداً إنما العبد لمن ثرت الخطايا، ليس العبد لمن سبط المساح إنما العبد من جاور الصراط

(١) وقد يعده في ((د)) و((هـ)) عليه.

(٢) هو) سقط من ((د))

(٣) قد) سقط من ((ح)) و((د)) و((ط))

(٤) ذكر المؤلف في ص ١٨٤ الأدب على غرض أعمال الأمة على التي ذكرها عن نائبه

علماء الحديث، أن جاء ما بقي ذلك في حديث الخوص ((ول لا تجري ما أحسنو بهد))، (رواه

ابن حبان ٢٥٨٧/٦، ١٦٦٤٢، ومسلم ١٧٩٦٠٤ (٢٢٩٧) من حديث ابن مسعود عليه.

(٥) في ((ب)) : عيادة بجميع

(٦) في ((د)) والمباركة

(٧) ما بين القوسين غرام في ((د))

(٨) في ((ب)) و((ح))، يسحر

أو عسبه على ما سيجيء لا كما كان حراماً تكليس الحريم واحتراس في الناطق لأل العبد إذ يستن عذراً^(١) لأنه تعالى يعود فيه على التؤمير بالضرورة والإحسان فيجب سددهم أن عسر النقصية والصعيات حتى يكتوبوا من أهل السعادة والرصون لا من أهل الشقاوة والخلال.

وقد حكى عن بعض العارفين^(٢) أنه مر يوم العيد لمؤم يلعبون، بضحكوا فقال^(٣) إن كما. قد نُفِّلَ من هؤلاء، لزمهم^(٤) بشكرنا وليس مما جعل سائرهم وإن كان قد يتفيل^(٥) منهم لزمهم أن يحافوا وليس هذا من الخائفين

أثم يسعي^(٦) يعلم أن بعض الناس قد رعموا^(٧) أدب الله والعباد يوم العيد جاز ما روي عن سائفة رضي الله عنهم^(٨) أن نأ بكره^(٩) دخل عليها يوم العيد ومعهما جديتان تعيدان بالدف^(١٠) ورسول الله ﷺ مشغول^(١١) بوجه فرحهم أبو بكر ﷺ فكشف النبي ﷺ وجهه فقال ((دعيهما يا ابن بكر فإن أكره^(١٢) فموم^(١٣) فبعد عذر^(١٤)))

فإن هذا الحديث وبما كان يدل على ما رعموا^(١٥) لكن ليس كما رعموا^(١٦) قد ذكر في "مصائب الاحتمال"^(١٧) أن هذا الحديث متروك غير معمول به^(١٨) لقوله تعالى "وم الناس من يشتري تهوؤ الحديث"^(١٩)

(١) في (٥): العيد.

(٢) نسخة ابن رجب إن وهب من التردد في التصديق. عارف ٢٢٣

(٣) (فقال) سقط من (ب).

(٤) في (ط): عذر.

(٥) في (د): من.

(٦) أخرجه بخاري ٣٠٢١، ومسلم ٦٠٧/٢ (٨٩٢)

(٧) لم يجد هذه العبارة، ولم يفت على من قال به من العلماء.

(٨) هذا الكلام مردود على صاحبه، لأن الحديث صحيح ثابت في الصحيحين، وهو معقول، وقد علمناه الأئمة، وليس هناك منزه عن الحديث والآية. (راجع: "شرح النووي" ١٨٣/٦).

(٩) "لاستدانة" نسبة للإسلام ٢٨٧، و"فتح ساري" ٤٤٢/٢

(١٠) وفي المتن: "فمنه" لكن حسب ثبت في أحاديث الصحيحين لا يسمع لمن طعن في موضع هذه

(الفتح ص ٤٣٨)

(١١) سورة شعراء الآية ٢٠

إحدهما: لبذلة والثانية: سمية والثالثة: سحسج والأعيد.

وكذا الفرائش^(١) وما راد على النسيجات^(٢) اثلاث^(٣) من الشاب وعلى الفرائش يعبر قيمته في المعى، والمعاري يعبرين لا يكون عباً وإن كان له ثلاثة^(٤) / فرائش يعبر قيمة أحدها في المعى وما راد على الواحد من ندوب يعبر المعاري فرساً كان أو حماراً لندوبه أو غيره، والحامد^(٥) الواحد يعبر قيمته في المعى، وكذا كتب التفسير والتجويد ولغة لأشبه ما راد على نسخة واحدة من رواية^(٦) واحدة يعبر قيمته في المعى، وكذا ما راد على الواحد من المصاحف من خمس لفرسه يعبر قيمته في المعى، والراوع^(٧) ثورين وآلة الحرائش لا يكون عباً وإن كان له ثلاثة نيران^(٨) يعبر قيمة أحدها في المعى، والبقرة الواحدة يعبر قيمتها في المعى، وكذا الكرم يعبر قيمته في المعى^(٩)، والخيار إذا كان له حنطة أو ملح يعبر قيمتها^(١٠) في المعى، وكذا الفصّار إذا^(١١) كان له أشنان أو صابون يعبر قيمته في المعى، ومن كان له قوت سبه يساوي مصاباً فعبه كلاماً والمظاهر أن لا يُعدّ من المعنى ذكره فاصبحان^(١٢) في "قنوه"^(١٣)

(١) في ((ج)) والثاني.

(٢) في ((ج)) و((د))، والثالث.

(٣) في ((أ)) : في فقرتين.

(٤) في ((ط)): نسجاء.

(٥) في ((ج)) الثلاثة.

(٦) في ((ج)) و((د))، ثلاث.

(٧) النصب من ((ط)) وفي معية السج وعلى التقدّم.

(٨) رواية سقط من ((د)).

(٩) في ((ط)) : الراوع.

(١٠) في ((ج)) ثلاث ثورين.

(١١) ما بين القوسين سقط من ((ط)).

(١٢) في ((د)) فيمنهما.

(١٣) في ((ج)) : إن.

(١٤) تقدمت ترجمته في (ص: ٣٠٧).

(١٥) (١٠٥) : ٢٢٧/١، هامش الفتاوى اسدية

وأمره إذا كانت لها حواهر ولآلى يسبها في الأعباد وتترس بها للزوج يعتبر فيمتها في
الغنى، وكذا إذا كانت لها^(١) د. نسكو فيها مع زوجها يعتبر لمتها في الغنى إن قدر
الزوج على الإسكان

ويعلق هذا لنصاب حرمة أحد الركاه ووجوب صدقة العطر والأصحية لأن الغنى على
ثلاث مراتب: غنى يجرم عليه السؤال وأحد الصدقة ويجب عليه صدقة العطر والأصحية
والركاه وهو من يملك نصاباً كاملاً^(٢)

وعنى يجرم عليه لسؤال وأحد الصدقة ويجب عليه صدقة العطر والأصحية دون ركاه
وهو من يملك ما قيمته نصاب من غير أن يكون فيه ماء

وعنى يجرم عليه السؤال لا أحد صدقة ولا يجب عليه شيء من ذلك من صدقة عطر
والأصحية والركاه وهو من يملك ثوب يومه وم يمسر عورته.

ثم لو اجب عبداً نصف صاع من بر أو صاع من تمر أو شعيرة، والصاع ما يسمع فيه ألف
وأربعون^(٣) درهماً وهو صاع عمر^(٤) وكان قد فقد وأخرجته للحجاج^(٥) وبذلك سمي
حجاجاً، وإظهار أنه كان صاع رسول الله ﷺ إذ كان عمر^(٦) لا يخالفه في شيء هذا
إذا أعطي صدقة العطر بالنصاع وهو أعطاهما بنور^(٧) يجوز أيضاً لأن تقدير النصاع ما
كان بالنور جار^(٨) الإغضاء بالنور، والرييب عنه أي حسنه كثيراً وعندهما كالشعيرة

(١) في (ج)، و(د) ((ص)) - ب.

(٢) في بقية السج ب.

(٣) في (أ)، هما، وهو خطأ

(٤) في (د)، ثانياً.

وه قال الجمهور وهو الرابع (نظر - مدافع الصانع، والمقي ٢٩٥، ٢، وجمع ٤٥٥١٥)

(٥) في (ب)، أربعين، وهو خطأ

(٦) هو الحجاج بن يوسف بن الحكم أبو محمد، القمي، الظاهر كان قد شجاعة وإقدام ومكر،
ودهاء، والبصيرة، وثلاثة، ويعظم للفرآن، قال الذهبي "وله حساسات معروفة في بحر دونه،
وأمره إن الله، وله زوجة في الجمل، توفي في رمضان سنة ٩٥ هـ (نظر ترجمته في "السراج
الكبير" بخاري ٣٧٣/٢، "مخرج النعمان" ١٦٨/٣، "السير" ٢٤٣/٤)

(٧) زاد بقية في (د): أيضاً

(٨) في (ج)، حاء.

[برال صاع]

[مقدار صاع
شعيرة]

وذكر في "الجامع الصغير" (١) : أن دقيق المر وسويقه كالمر إلا أن العلماء قالوا : الأولى أن يراعي فيهما القدر والقيمة احتياطاً لصعف الآثار الواردة فيهما، وللمعنى في الخبر (٢) القيمة لولا يراعي فيه (٣) القدر إذ لم يرد فيه أثر.

والأصل في هذا الباب إن ما هو منصوص عليه لا يعتبر فيه القيمة وإنما يعتبر فيه القدر حتى لو أذى مكان نصف (٤) صاع من بر نصف صاع من تمر لا يجوز وإن كان قيمة التمر أكثر من قيمة التمر، وأما ما ليس بمخصوص عليه وإنما يلحق بالمخصوص (٥) عليه باعتبار القيمة لا بالقدر.

وعن أبي يوسف (٦) أن الدقيق أولى من المر لكونه أقرب إلى المقصود (٧) والدرهم (٨) أولى من الكلي لكونها (٩) أدفع للحاجة (١٠).

وعلى المكثف المعنى أن يؤدي ما ذكر من القدر (١١) أو القيمة (١٢) عن نفسه وعن ولده

(١) (ص. ٨ ١)، وهو "الجامع الصغير" للإمام أبي عبد الله محمد بن الحسن الشافعي المتوفى سنة ١٨٩هـ.

(٢) (في الخبر) سقط من ((ج)).

(٣) في ((ج)) : فيهما.

(٤) (نصف) سقط من ((د)).

(٥) في ((ب)) : المنصوص.

(٦) تقدمت ترجمته في (ص. ٣٤٠).

(٧) في ((د)) : المقصد.

(٨) في ((ج)) و((د)) : الدرهم.

(٩) في ((ق)) : لكونها، وهو غلط.

(١٠) انظر : "النهاية شرح البداية" : ١/١١٧.

(١١) في ((ب)) : القدر.

(١٢) والراجع ما ذكره الجمهور أن من أعطى القيمة لم يجزئه (راجع المسألة للتوسع في "بدائع الصالحات" : ٢/٢٠٥، و"المعنى" : ٢٩٥/٤، و"المجموع" : ١٢٣/٦).

ونسب الشيخ ابن حجر رحمه الله - أن ركعة الفطر عبادة بالجماع المسلمين والأصل فيها التوقيف، ولا تعلم أن أحداً من أصحاب النبي ﷺ أخرج التمر في ركعة الفطر، وهم أعلم الناس بسنة

لصغير مكر كان أو سي إن م يكر للصغير ما حي و كان للصغير ما يؤذي عنه أبوه
و رعت من مائه، ولا تحت عنه صدقه ومنه لكم 'وان كان لي' عنه ولا صدقه
روجه ولو تكي عنهما غير امرهم غور سبحانه لأنه مأذون فيه عادة، ويغطي عن
ممنوكة لخدمته ولو مديراً أو ولد أو كافر ولا يعطي عن عبده للتحرره ولا عن ممنوكة
الذين بار عبد ممنوكة عن إياه عندما يعنى يوم انقصر كان عنه صدقه ما معنى

ووفيت وجوها طلوع فجر من يوم انقصر حتى ن من " مات من ممجكة
وأولاده فيه لا يجب عنه صدقه. وكذا لو ولد له ولد أو بنت عبداً بعده لا
يجب عنه صدقه، ولو ولد له ولد " أو بنت عبداً قبله كان عنه صدقته، وكذا
لو صار عبداً قبله عب عليه " بعده لا

والمستحب إذاها من صلاة العيد ولا يسقط ساجدها " وإن " أفسر وحال " شدة
لأنها متعلقة بدمية أو الدار، يجوز بعد مجيء عن وقت وجوها بلا تفصل في بين
مدته ومدة في الصحيح ^١.

وآخر من الناس على العمل بها، ولو وقع منهم شيء من ذلك بعد كمد نقل غيره من فوائدهم
وأفهامهم متعلقة بالأمر الشرعيه (مفسر فتاوى الشيخ من سنة ١٤٠٤/٢٠١١-٢٠١١).

(١) ما بين العريض منه من ((هـ))

(٢) (من) سقط من ((ب))

(٣) (ولد) سقط من ((د))

(٤) (عب) سقط من ((هـ))

(٥) في ((د)) ساجد.

(٦) زاد، عنه في (()) كان، وهو مخرج

(٧) كذا في جميع النسخ

(٨) ويرى ابن قدامة تقدم جواز تقديمها أكثر من يومين، لما جاء في الصحيح عن من سجد وصي الله
عنهما (هم كذا يخصص من العتق يوم أو يومين) ولا تقصود عداً للعتق في يوم العيد
وهو سبب وجوها دليل إصابتها لله، وتقديمها يومين حتى بالقصود، ويرى الشيخ ابن تار جواز
إخراجها ببلابة يومين بعد، مفسر " تعني " ١٤ / ٣، والقصود مسح من بار " ١٤ / ٢١٦

ويجب دفع فطرة كل شخص من فقير واحد حتى لو قرب إلى فقيرين لا يجوز لأن
المصروف عليهم الإغناء^(١) لقوله ﷺ ((أغروهم عن المسألة في مثل هذا اليوم))^(٢) ولا
يسعى بما دون ذلك، وقيل: يجوز دفعها من فقيرين لكن الأول أولى^(٣).

ويجوز دفع ما رجب^(٤) على جماعة من فقير واحد لكن لا أولى أن يكون السبع دفعات لا
دفعه واحدة لأن نصف الصاع من أدنى المدرج مع التفصيص لا الزيادة، فإذا دفع^(٥)
لفقرين في الدرع يكون فقير في المدعة الثانية في حكم مسكين آخر، ولا يجوز دفعها من
أصوله وفروعه ومواليه وعمره من لا يجوز دفع الزكاة إليهم، ويجوز صرفها إلى
فقراء^(٦) أهل السنة لكن بكرة^(٧) بخلاف الزكاة حسب لا يجوز صرفها^(٨) إليهم.

(راجع المسألة الموسع في "منايع المنايع" ١٢٠٦/٢، و"نعي": ١٤٠/٣، و"تذرع"

لأن مصحح: ٢٢٨/٤)

(١) في ((د)): لأغناء.

(٢) لعدم تحريكه في (هم): ٤١٥.

(٣) وأفتى للجنة الدائمة أيضاً بجواز توزيع زكاة الفطر على شتر الواحد على عدة أشخاص. وبعد

شيخ الإسلام ابن تيمية حوزة دار إفتائه بصلحة، كما لو فرض عدد مضطرون من قسم

بهم الصاع عاسواه وإن حصل به بعضهم ما بالفلان، بها يسعى تعريفها بين جماعة (انظر

"مجموع فتاوى شيخ الإسلام" ٦١/٢-٧٥، و"فتاوى اللجنة الدائمة" ٣٧٧/٩)

(راجع مسألة في "منايع المنايع" ٢٠٨/٢، و"نعي": ٣١٦/٤، و"تذرع" لأن مصحح: ٢٣٩/٤)

(٤) في ((ه)): بحسب

(٥) في ((ب)): دفع، وهو مصحح

(٦) في ((ج)) و((د)): غير

(٧) هذا عند أبي حنيفة ومحمد وحنابلة، أبو يوسف ولا يجوز دفعها إلى أهل المدعة

(منايع المنايع: ٢٠٨/٢)

وقيل ابن قدامة: "ولا يجوز دفعها إلى دمي، وهذا قال مالك، والشافعي وأبو نوري"

(نعي: ٣١٤/٤)

وأفتى اللجنة الدائمة أيضاً بعدم جواز صرفها للفقراء (راجع "فتاوى اللجنة" ٣٠/١٠)

(٨) في ((ط)): (دفع الزكاة بدلاً من صرفها)

لهوت" ورواه الأعمام فإن ذلك كذا حرم من يكبر كل واحدًا بسببه. ورواه
المصلي قطع الكبر^(١)

وروي عن أبي موسى الرصاص^(٢) أنه كان يكبر في كل ممر حصوات مرة
حتى يجمع اجسادهم^(٣)

ورواه الرصاصي^(٤) بن المصلي ثلث من فرسخ ونحوه يبدأ بالكبر إذا اضلع الفجر ثم إذا
دخل وقت الصلاة وحرج وقت الكراهة يارباع السيس يصلي إمام شاس يكبر
بلا أدل ولا إقامة يكبر أولاً للافتتاح ثم يضع يديه تحت سترته^(٥) ثم يثني ثم يكبر ثلاث
كبر عصف من كل كبيرين^(٦) يفتقر ثلاث سيحان لأحد ثم جمع عصفه
بالتولية يشبه عني من كان بعيداً ويرفع يديه عند كل واحد من تلك الكبير

(١) في ((هـ)) انصورا

(٢) في ((أ)) و((ب)) و((ج)) و((ح)) واحد

(٣) دار شيخ الإسلام "١٠٠ من أمة الإسلام" واحد بضماء بعيد، هو فرائع الإمام دار حصة عني
صحيح "المعجم للمعنى ١٦٠ ٢٢

راجع لسادة في معنى ١٢٢ "المعجم" ٣٨٥ و"شرح معاني المفردات" ١٢٦
والأصح والأكبر ٥٥٢

(٤) ما جاء عن ربحه

(٥) (كان) سقط من ((ح)).

(٦) عدم معناه في (ص: ٢٣٨)

(٧) "الرصاصي" نسبة إلى "الرمثان" معروف، يستعمل في الدخيل لوز هي ترف الإلهام (المسألة
١١٦/١٠ والمصباح المنير ٢٢٦)

(٨) دار ابوي "ولما جاء على يد دار الإمام نسبة في اللغة وصرح لأحمد عني الأكرم
عن السرة، سعيد صبر على صعبه: ٥٠ الدفطي وسهني من رواه ٥٠
عند: حمير بن اسحاق الرصاصي وهو صنف (المن) رشح ابوي ١١٥٤
ومن النسبة يضع نصفي يديه على صدره، انظر المسألة للتوسيع في "المعجم" ١٢٠ ٢٥٠ و"توسيع
المعجم ٢٢٣/٢ وشعبه لأخود ٧٤/٢

(٩) في ((ح)) تكبير

الثلاث: ويرسلها في أثنائها ثم يصعقها تحت سرته بعد الأنة ويعود ويستقيم يده
 الصلاة وسوره ثم يكبر ويركع فلا فاد إلى الركعة الثانية يده يقرأه ثم يكبر بعدها
 ثلاثاً بفصل "سهو" بقدر ما ذكر أنه ويرفع يديه ويرسلها عند كل تكبيرة وليس في
 وضع ثم يكبر ويركع لتكبيرات ركعتي سهو ثلاث معاً أصداء تكبيرة
 الافتتاح وتكبيرتان للركوع "وسب" رواه ثلاث في الركعة الأولى قبل القراءة
 وثلاث في الركعة الثانية بعد القراءة

وإذا بقي التكبير في الركعة الأولى حتى قرأ بعض السجدة أو كلف ثم يكثر يكبر ويعيد
 الصلاة "وإذا" يذكر بعد قراءة الصلاة وسوره يكبر ولا يعيد القراءة لأنها تمت وبعد
 التمام لا تقبل لفصل إلا بعدة جلا في الأولى والثاني فإنها دنته فليهما فصلاً كأنه لم
 يصرح به، ها رعا، يسحب ثم حطب بعد الصلاة حصص يده فيهما بالتكبير

(١) والمراجع ما ذكره المحقق "١٠٠" بالتكبير ثم القراءة (راجع "حجية العلماء" ٢٠٥٧،
 وإهداء ٨٦١، و"شرح مع السيرة" ١٠٢٢ راجع "الأخروي" ٣٠٠)

(٢) في (د) وينقله

(٣) في (١٠) التكرار

(٤) في (٢) و(٣) سب

(٥) قال شيخ الإسلام "وأكثر فصحاء العلماء يكبرون سبعاً في الأولى وخمساً في الثانية، وإن شاء
 أن يكون بين تكبرتين سبحان الله وحمد لله ولا يله إلا الله والله أكبر عليهم السلام والرحمة
 كان حسبكم، ذلك على عصر سببه والله أعلم" (مجموع الفتاوى ١٢، ٢٢-٢٢)
 (راجع أيضاً في ملزمة النكاح ١٣٥١ "مواهب" لمشاري ١٢٠١ و"معجم" ١١٤٢
 و"شرح معجم" ٧٤٢ و"المواهب" ١٢٠١ "مواهب" ١٢٠١ و"معجم" ١١٤٢)

(٦) راد بعدة حماد في (١٠) وإن تذكر بعد الصلاة

(٧) قال من له "وإذا" لا يجب حصة لا يسجداً حمد لله وما قول كثير من علماء
 يصحح حصة لا يسجداً بالاستعانة بحطة الصلاة بالتكبير فليس معهم فيه شيء البتة
 إليه وسبب تعصبي حماد هو أنما جمع حطب بحمد لله وهو أحد أوجه حماد
 لأصحاب أحمد وهو واحد من سبب حمد لله "رواه" (د النجاشي ١٨٦، ٤٤-٤٤)

و بعضی بنسبت جلسه جمعه معذورها^(۱) در سفر کل عضو منه في موضعه و بعضی بنسبت
ما بین^(۲) في محضه اجتماعه و بکریه فيها و بکریه فيها^(۳)

و فی هذا عهد یقین فيها احکام صدقه بقصر و فی لأصحبی حکام لأصحابه و بکریه
بسرور ثم اعلم أن^(۴) ما من من ذلك صلاة العید مع الإمام لا یفصلها^(۵) و مر آنکه
الإمام في ركوع أكثر لا یفصل^(۶) وإنما لأن بکریه لا یفصل شرح في عهد انحصار
ثم لعید و بکریه یدون الإمام في الركوع لأن العمل بالسنن بکریه لعید الإمام
انحصار و بکریه بکریه مع الإمام بکریه لدرکوع و بکریه ثم بکریه بکریه
بعد في ركوع بکریه راحه و بکریه بکریه بکریه بکریه بکریه بکریه بکریه بکریه بکریه
ولا یفصل یدیه في الركوع لأن الوقع ستة و وضع بکریه علی ادرکته منه أيضاً ولا

(۱) ح ۱۰۰ في "مجموع" ص ۲۲/۳۹۳-۳۹۴ و "مجمع" (در مجمع ۲/۱۱۰)

(۲) في ((ج)) من ما في ((ه)) معذوراً

(۳) (فيها) سقط من ((ج))

(۴) ما بعده في ((د))، أيضاً

(۵) ما من ((ج)) فقط

(۶) حله العلماء له، عهد ملوک و الشافعی، اینه عن أحمد بن حنبل و بکریه و بکریه عن أحمد بن حنبل
عصیه ازها

در بیخ الإمام من بکریه و اما من کتب بکریه بکریه بکریه بکریه بکریه بکریه بکریه بکریه
اینها لا یفصل خروج بکریه بکریه بکریه بکریه بکریه بکریه بکریه بکریه بکریه بکریه
و اما بکریه بکریه بکریه بکریه بکریه بکریه بکریه بکریه بکریه بکریه بکریه بکریه بکریه
مجموع انصاری ۲۴/۱۱۲-۱۱۳

راجع لسانه في "مجمع" ص ۲۶۹/۱، "مجموع" ۲۴/۲ و "مجموع" ۲۵/۳۱
و "مجمع" ۲/۱۹، مواهب علی ۱۹/۲، و "مجمع" ۲/۱۵، و "مجمع" ۲/۱۵
برقانی ۲/۱۵

(۷) في ((ط)) کثر

(۸) في ((ج)) و ((د)) لا یفصل

العيد وبعدها للإمام^(١) وغيره.

ومن عمّ هلال الفطر وشهد اشهود بعد لزوم عيد الإمام برؤية اخلال فيه يصلى بالناس صلاة العيد من الغد لأنّ هذا تأخير بعد

وقد روي أنّ يوماً شهدوا عيد رسول الله ﷺ بعد برؤية برؤية خلال فأمر النبي ﷺ بالخروج إلى المصنّى من العيد^(٢)

وأما تأخير بغير عذر فلا يجوز، وإن حدث عذر مع من الاعتلاء بعد العيد لا يصلى بعده لأنّ الأصل فيها أن لا يصلى في اليوم الذي أيضاً يكون يوم الفطر وحدث نكس قد ورد^(٣)

أحدث بالآخر إلى اليوم الثاني عند العذر فقي ما وراءه على قضية القياس

ثم ينبغي أن يعلم أنّ رؤية اخلال وإن كانت سبباً لوجوب الصوم ولفظ لقوله ﷺ ((صوموا برؤية وأفطروا برؤية))^(٤) لكن العمل به^(٥) لا يلزم إلّا بعد قضاء نواصي وهذا يلزم المراجعة إليه، ثم به^(٦) إذ^(٧) كان في سماء غيره سواء كانت عيباً أو دعاء أو عياراً^(٨) أو نحو ذلك لا يقس في خلال الفطر إلّا شهوده رجلى أو رجل

(١) في ((ح)) الإمام

(٢) (اد) سقط من ((ح))

(٣) مروي في "مصنف عبد الرزاق" ١٦٥٤ (٧٣٣٩) ، مسند أحمد ٥٨/٥ و"شرح معاني

الأثر" للطحاوي ٣٨٧/١، و"صحيح ابن حبان" ٢٣٧/٨ (٣٤٥٦)، و"كنز العمال" لابن الجوزي

٧١ (٢٦٦)، و"السنن الكبرى" للبيهقي ٣١١٣ (١٠٦٧)، ٢٤٩/٤ (١٠٩٨٥)، (١٠٩٨٦)،

من حديث عكرمة بن زبيل مائة - روى ش - عنهما -

وقال البيهقي "هذا إسناد صحيح"

وذكر مثله ابن القيم في "ترغيب العباد" ٥٠/٢، وفي مطلع في "مبدع" ١٧٩/٢

(٤) زاد بعده في ((ح)) : في

(٥) عدم تحريمه في (ص: ٣٣٤)

(٦) (ه) سقط من (ه١) ((

(٧) (ه) سقط من ((ح))،

(٨) (د) سقط من ((د))

(٩) (او عياراً) سقط من ((ب)) -

وأمر أن يقرأ، وكما بشرط فيه العدد يشرع فيه [١] الخيرية وأبعده وعط الشهادته
لنفس حق انبعاثه لأنهم يصنعون به قبيحاً [٢] يبيح به سائر حقوقهم بخلاف
هلال رمضان حيث لا يشرع فيه حق لشراعه وهو المصروف الكسبي فيه يحرم الواحد بعد
حرراً كان أو عبداً، ذكره أكا أو نبي

وأما إذا لم يكن في بسماء سنة فلا يقبل شهادته الواحد في هلال رمضان كولا شهادته
الأسير في هلال رمضان، وإذا كان في عدد منه كثيراً [٣] منه العمة نحره وأعطى في
مع ذلك، فمن لا بأس من أمه

وقيل، لا بأس من خمسين رجلاً، وعن محمد [٤] لا بأس من خمسين [٥] عمر من كل جنس،
وإنصح أنه معوض إلى رأي أخاكه لأن من [٦] منهم ما هو من غيرهم [٧] تعلم الشرع
الموجب للعمل وهو عليه نظر لا يعلم معنى [٨]

(١) اشيت من ((ج)) و((د))

(٢) في (ب) ثابت، وفي (د) سب

(٣) في (د) يست

(٤) قال ابن القمام رحمه الله: والحق صحيح فهو في هذا الزمان مظنة كمدد عت حابب ابن عمر
واس عاصم ولا يرد [٩] فزوجه كما حبيب بأسبب حارجه عن ابن أبي قحطاب سبب من
فرائس كحدود تهمير وكالاته، وقد شاهد الناس لجمع العظم يترافون خلال فترة الإحلال منهم
وكبره لا يرد ولا يرد، حراد الواحد، ورؤيته بين الناس كدناً وقد كان التصحاح في طريق
الطبع عبر عوا هلال ذي الحجة فتراد به عاصم، ويزيد عمر فاصم بقوله ألا تراء يا أمير المؤمنين
فأراد ما مضى على فرائس [١٠] العزلة حكمية ١٧

زر جمع ضلأه في "المعجم" ٣٥٤، و"اصفة شرح" ٢١١، و"مقام" ١٠٠، و"معجم" ٢١٢
٨١٢، و"معجم" ٤١٢، و"معجم" ٢١٢

(٥) ما بين العومين مستط من ((ب))

(٦) هو محمد بن طيس صاحب أبي حنيفة المعروف بطلاب راحة في سن ٣٤٠

(٧) زاد حده في ((ج)) في والمصروف كما في ثنية سنة

(٨) زاد بعده في (د) في

ومن رأى هلال المظفر وحده وسجد عند الفاصي ولم يسجل شهادته فإنه بصوم ولا يعطر
وبأفطر يقضي ولا كفارة عليه، وبو رأى الإمام هلال المظفر^(١) وحده لا يعطر^(٢) ولا
يجرح بصلاة العيد، ومن رأى هلال المظفر وقت العصر فقط انقضاء هذه الصوم وأفطر،
قال في "أخيه"^(٣): حنفوا في وجوب الكفارة والاكثر على الوجوب
وبو أن أهل بلدة رأوا هلال رمضان فصاموا^(٤) تسعة وعشرين يوماً فشهد جماعة عند
الفاصي في اليوم التاسع والعشرين أن أهل بلدة كذا رأوا هلال رمضان في ليلة كذا
فبينكم يوم فصاموا وهذا اليوم يوم الثلاثاء من رمضان وأهل هذه البلدة لم يروا الهلال في
نصف ليلة والسما مصحبه لا يحسم عطر عند ولا يترك الترابيح في نصف الليلة^(٥)
لأن هذه جماعة لم يسهلوا بالروية ولا على شهادته غيرهم وإذا حكموا^(٦) روية غيرهم،
وما بو كذبوا^(٧) شهرو عند الفاصي أن فاصي بلدة كذا^(٨) شهد عنده شاهدان مرآه
الهلال في ليلة كذا وقضى ذلك فاصي سبيلهما جار عند الفاصي أن عصى بتهادكهم
لأن قضاء الفاصي لأول حجة فيحور العمل به، يترأ به تعالى عملاً مؤمناً رصانه
ينطقه^(٩) [وكرمه آمين] معنى^(١٠)

(١) زاد بعده في ((هـ)) وقت العصر

(٢) رأى بعده في ((ب)) وحده

(٣) ثم أهد إلى موضعه في تعجب الترهائي، وقد خدم التعريف به في (ص ٣٤٥).

(٤) في ((ص)) صاموا.

(٥) ما بين القوسين سقط من ((ط)).

(٦) في ((ب)) و ((د)) و ((هـ)) حكموا

(٧) في ((ط)) كان

(٨) (كذا) سقط من ((د)).

(٩) في ((ب)) بعينه.

(١٠) سقط من ((أ)) و ((هـ))

والجواب: إن الحمل على السنة هو الحمل على مدة العمر لأنَّ لمكلف لا بدَّ له أن يصوم رمضان ثم إذا عاد أن يصوم بعده ستة أيام من شوال يكون كمن صام جميع "مدة عمره" من قبل: من صام شهراً كاملاً أي شهر كان ثم صام بعده سنة أيام يكون كصيام سنة بتفضي قوله تعالى ﴿مَنْ حَسَاءَ بِالْحَسَنِ فَهُوَ عَشْرُ أَثْمَالٍ﴾^(١) وقد وجه تخصيص رمضان وشوال بالذكر^(٢)

علاج الجواب: إن سهر رمضان معص للصوص وشهر شوال بوقوعه عليه كان صومه كصومه في الفصل وعلماً به في النحر حتى قيل: صيام /سنة/ أيام من شوال ينقضي^(٣) بصوم رمضان ويكون لمن صامها مع رمضان كصيام لدهر فرصاً فلذلك خصَّ أيامهما^(٤) بالذكر من بين سائر الشهور.

ثم الأفضل أن يكون صومها بعد يوم العطر متوالية، وحكي عن بعض العلماء كراهة صومها متصلاً به حذراً^(٥) عن التشبه^(٦) بأهل الكتاب في ريادةهم على الفرض لكي لا كراهة فيه في المختار لأنَّ الكراهة إن لم تكن فيما لا يؤمن أن يعد ذلك من رمضان ويكون تشبهاً^(٧) بالصاري في ريادةهم على الفرض وقد رآه المنع لانتفاء الاتصال بقصص يوم العطر مع أن كلامهم يشير إلى أن الكراهة في حق العوام لا في حق أهل العلم^(٨).

زراري عن أبي حنيفة أنه كرهه متابعاً ومعرفة^(٩) وللمأخرون من علماء مذهبه لم يرو به

(١) (جميع) سقط من ((ط)).

(٢) سورة الأنعام، آية ١٠٠-١٠١.

(٣) في ((أ)) و((ج)) و((ط)): ينقضي.

(٤) في ((هـ)): أيامها.

(٥) في ((ط)): حرراً.

(٦) في ((د)): (التشبه) وفي ((هـ)) و((ط)): (التشبه).

(٧) في ((ط)): تشبهاً.

(٨) ذكر أبي رجب أيضاً بحر ذلك في "تطائف المعارف" ٢٣٢.

(٩) انظر: "شرح فتح القدير" ١/٣٤٩، و"البحر الرائق" ٢/٢٧٨.

نَأْسُ نَكْنَهُمْ حَسَمُوا فِي أَنْ لَا فُضِّلَ التَّبَاعُ أَوْ التَّعَرُّقُ مِنْ فَرْقِهِ. وَخَرَّهَا عَنْ أَوَّلِ اسْمِهِمْ
بِحَصْنٍ لَهُ قَصِيبةُ الْإِتْبَاعِ وَبِكَوْنِ أَعْدٍ مِنْ شِبْهِهِ الْإِخْتِلَافِ.

وَأَمَّا مَا قِيلَ: هَذَا شَيْءٌ وَصَّعَهُ الْخَطُّ وَكُلُّ حَدِيثٍ يُرْوَى فِيهِ هُوَ مَوْضُوعٌ فَلَا عَمَى أَدَّ
بِسَمْعِ هَذَا الطَّعْنِ^(١) أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ نَاقِلٌ فِي "صَحِيحِ مُسْنَدٍ" وَكُلُّ حَدِيثٍ نَاقِلٌ فِي
حَدِّ الصَّحِيحِينَ لَا يُسَمَّعُ طَعْنُ الْوَضْعِ فِيهِ.

لَمْ يَنْبَغِ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ كَانُوا لَا يَرَوْنَ يُعْنَى فِي الْقُرْآنِ فِي شَوَّالٍ وَبِتَطْيِيرٍ وَ
بِهِ وَهَذَا مِنْ^(٢) أَمْرِ اخَاهِيَةِ فَرِغَمٍ كَانُوا يَنْشَاءُونَ بِشَوَّالٍ فِي السَّكَاخِ فِيهِ وَسَبَبُ ذَلِكَ
عَلَى مَا قِيلَ أَنَّ طَاعُونََ وَقَعَ فِي شَوَّالٍ فِي سَنَةِ مِنْ السَّبْعِ^(٣) وَمَاتَ فِيهِ كَثِيرٌ مِنْ
الْمَرَاتِسِ فَتَشَاءَمَ بِهِ أَهْلُ الْخَاهِيَةِ^(٤).

وَقَدْ وَرَدَ ائْتِزَاعُ بِيْطَانِهِ كَمَا رَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ
((مُرُوجِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ رُبِّيَ يَ^(٥) فِي شَوَّالٍ فَأَيَّ بَسَاءٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
كَانَ أَحْطَى عِنْدَهُ مَتَى))^(٦).

قَالَ لُورِي^(٧): إِنَّمَا فَصَدَتْ هُنَا رَدًّا مَا كَانَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْخَاهِيَةِ مِنْ تَطْيِيرٍ^(٨) ائْتِزَاعُ فِي
شَوَّالٍ فَرِغَمٍ كَانُوا يَنْشَاءُونَ بِشَوَّالٍ فِي السَّكَاخِ فِيهِ خَاصَّةً كَمَا كَانُوا يَنْشَاءُونَ
بِشَهْرِ صَفَرٍ مُطْلَقًا وَيَقُولُونَ: إِنَّهُ شَهْرٌ مَشْنُوءٌ^(٩).

وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فِي هَذَا أَرْمَاكَ يَوْفَقُونَهُمْ وَيَنْشَاءُونَ بِشَهْرِ صَفَرٍ وَيَكْتَسِرُونَ فِيهِ عَنْ سَفَرٍ

(١) وَادَّ بَعْدَهُ فِي ((١)) لِأَنَّ هَذَا الطَّعْنَ عَنِ الصَّحِيحِ

(٢) (هَذَا مِنْ) يَكْرُرُ مَرَّتَيْنِ فِي ((٢))

(٣) فِي ((٣)) ، الْفَسَسَ

(٤) مَطَرٌ "طَعْنَاتُ الْمَعَارِفِ": ٧٤

(٥) فِي ((أ)) 'يَ' وَهُوَ خَطُّ

(٦) أَمْرُهُ مُسْلِمٌ: ١٠٣٩/٢ (١٤٢٣)

(٧) تَفَدَّدَتْ تَرْجُمَهُ فِي (ص: ٤٠٩).

(٨) فِي ((رَج)) - صِفَر -

(٩) انْظُرْ "شَرْحُ الْبُورِي": ٢٠٩/٩ بِتَصْرِفٍ.

والسروج رغبتهما دون تخصيص الشؤم^(١) يراد دون رمان كشتهر شوال وغيره غير صحيح فإن ارمان كنه من خلق الله تعالى ويضع فيه أقدس العباد، فكأن رمان شعله^(٢) بعد بطاعة فهو رمان مبارك عليه وكلّ ارمان شعله^(٣) العب^(٤) بمعصية فهو رمان مشؤم عليه، والشؤم واليأس في الحقيقة هو المعصية والطاعة^(٥) كما قال عدي بن حاتم^(٦): (من المرء وشؤمه بين لحبه)^(٧) يعني: لسانه^(٨).

وقال ابن مسعود رضي الله عنه: (إن كان الشؤم في شيء فليما بين للحيين - يعني: بساد - وما شيء أحوج إلى طول السحر من النسيان)^(٩)

وروي عن عائشة رضي الله عنها أنه ﷺ قال: (الشؤم سوء الخلق)^(١٠)

(١) في ((ج)) ' للشؤم

(٢) في ((ب)) ' يشعله.

(٣) في ((ب)) ' يشعه

(٤) في ((د)) ' فعدي.

(٥) هذا مقول من نطاق المعارف، ٧٦

(٦) بعدت برحمته في (ص: ٢٢)

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة ٢١١/٧ (٣٥٤٢٢).

(٨) في ((ج)) ، فلنسان.

(٩) أخرج الشطر الأول منه معمر بن راشد في 'الجامع' ملحق بحفظ عبد الرزاق ٤١٢/١٠.

وأخرج الشطر الثاني منه ابن المبارك في 'الرهدة' ١٢٩ (٣٨٤) وابن أبي شيبة في 'مغصه'.

٣٠-٥ (٢٦٤٩٩)، وأحمد في 'الرهدة' ٢٦ (٢٣)، رشاد في 'الرهدة': ٥٣٢/٢ (٩٥)،

والطبراني في 'الكبير' ١٤٩٠٩ (٨٧٤٥-٨٧٤٤)، وأبو نعيم في 'الحلية' ١١٣٤/١، والبيهقي

في 'الشعب': ٢٥٩/٤ (٥٠٠٣)، وابن عبد البر في 'المصنف': ٤١/٢١.

قال الأسدي: "واه الطبري مرفوعاً بإسناد صحيح" (الترغيب والترهيب: ٢٣٧/٣).

(١٠) أخرجه أحمد ٨٥/٦ (٢٤٥٩١)، والطبراني في 'الأوسط': ٣٣٤/٤ (٤٣٦٠)، ومسلم

الشامير ٣٤٣/٢ (١٤٦٤)، وأبو نعيم في 'الحلية': ١٠٣/٦، والبيهقي في 'الشعب'

١٧١/١٤ (٧٦٥٩).

قال البيهقي: "رواه الطبراني في 'الأوسط' وفيه أبو بكر بن أبي مرزوق وهو ضعيف"، (جمع الزوائد: ٢٥٨/٨).

والخطايا، ألا ترى أن الذي قتل مائة نفس من بني إسرائيل سأل عدناً من عبياتهم هل له نوبة؟ فقال له العالم: نعم، وأمره أن يسأل من نوبة الفساد إلى قرية الصلاح وأدركه الموت بينهما واحصم فيه ملائكة الرحمة وملائكة العقاب فأوحى الله تعالى إليهم أن يمسوا بينهما وإني أتتهما كأن أقرب الحقوة بها، فوجدوه إلى القرية الصالحة أقرب برمية حجر، فأحقوه بها برحمة الله تعالى ومغفرته^(١)

(١) في ((ط)) . مغفرة.

نظر قصته في "صحيح البخاري" ١٢٨٠/٣ (٣٢٨٣) و"صحيح مسلم" ٢١١٨/٤-٢١١٩

﴿ المجلس الرابع والثلاثون ﴾

في بيان فضيلة أيام العشر لأول من ذي الحجة^(١)

قال رسول الله ﷺ: ((ما من يوم يعمل الصالح بهن تحت من الله تعالى من هذه أيام العشر، قالوا: رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج معه وماله فلم يرجع من ذلك شيء))^(٢) هذا الحديث من صحيح المصباح^(٣) رواه ابن عباس -رضي الله عنهما-.

وأما من هذه الأيام العشر الأول من ذي الحجة فليس قوله ﷺ في حديث آخر ((ما من يوم أحب إلى الله تعالى من يوم من أيام العشر من عسى أن يحججه بعد صلاه كفى يوم من نصية أمة، وفيه كفى فيه منها بسام به العذر))^(٤)

وإن كان العمل الصالح في هذه الأيام فليس لأفانهم^(٥) رتبة من الله تعالى والمسلمون أحرم وملت خرم، ولوقت: كان فصل يكون العمل الصالح فيه أفضل

(١) زاد عنه في ((٥)) حرم

(٢) (٢٧١) سقط من ((٥))

(٣) زاد عنه في ((٥)) استمره

(٤) الملبس من ((ج))، ولم يذكر عنه حديث في بقية الأئمة

(٥) في ((ج))، فلم يرجع ذلك من شيء والتصويب من غير الحديث

أخرجه سحاري: ٣٢٩/١ (٤٢٦)، وأبو داود: ٣٢٥١٦ (٢٤٣٨)، وأبو عبيد: ٣٠٣

(٧٥٧)، وابن ماجه: ٥٥٠١١ (١٧٣٦)، وشعوب الأصحاب: ٣٣

(٦) ٤٩٠/١ (١٠٣٢)

(٧) أخرجه الترمذي: ١٣١٣ (٧٥٨)، وابن ماجه: ٥٥١/١ (٧٢٨)، من حديث أبي هريرة

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا يرويه إلا عن حديث مسعود بن وهب عن أنس

وهو من أجهل ما لا يصح من شيء (المعنى: لا يثبت له شيء) (٥٦٣/٢)

وصدقه أيضاً نسخ لا في (١) تصحيح مسعود بن وهب

(٨) (أيام) سقط من ((د))

وروي عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه قال (عليكم بصوم أيام العشر وإكثار بدعاء والاستعمار والصدقة فيها فإذا سمعت صوت الله ﷻ يقول: ((لنيل من حرم غير أيام بعشر وعليكم بصوم اليوم، سابع حاسبه فإن فيه من أخيرات أكثر من أن يحصوها أعادة))^(١)

وروي أنه ﷺ قال ((صيام ^(٢) يوم عرفة أحسن على الله تعالى أن يكفر السنة التي فيها والسنة التي بعدها))^(٣).

يعني أن من صام يوم عرفة رجو من الله تعالى أن يعفو عنه الصغائر الواقعة في السنة الماضية ويكون ^(٤) في حفظه عازي وكشفه من أعرف الذنوب في سنة الآتية قال قاصصان^(٥) في "فتاواه"^(٦) "ولا^(٧) بأس بصوم يوم عرفة سواء كان في الخضر أو في^(٨) العسر إذا كان يقوى عليه".

وبكره صوم يوم عرفة بغيره، وكذا يوم الروية لأنه يعبر عن ثناء أفعال الخلق، وإذا أراد العبد أن يبال بواب والمصائب التي ذكره النبي ﷺ يعني أنه أن يعرف حرمة الوقت وشره ويحفظ فيه^(٩) سانه عن النكبات والمصائب ويصح الكلام، وجوارحه عن الخطايا والآثام، ومنه عن^(١٠) العجب والكبر وعذارة الأناب هذا ما بينه النبي ﷺ من العبادة في يوم عرفة

(١) تلمذ ترمذته في (ص ٧٥).

(٢) لم ألق عليه.

(٣) انشئت من مصدر الحديث.

(٤) أخرجه مسلم ٨١٨٢ (١١٦١) من حديث أبي حمزة ثقة.

(٥) في ((ب)) وقد يكون، وهو خطأ.

(٦) تلمذ ترمذته في (ص ٣٠٧).

(٧) فتاوى قاصصان: ٢٠٥/١، فاسي "الغواوي الهدية".

(٨) في ((ج)) لا، صوت الروي.

(٩) (في) سقط من ((ط)).

(١٠) (هـ) سقط من ((هـ)).

(١١) في ((ج))، من.

قال في "شرح المشبه" : "سبب أن أورد أن يصححي بأكثر من قسم لأفكار وحلوه من أن يصححي ولا عيب"

ورد مسلم بن الحجاج "أخراجه لا يوافق وهو مروي عن الأربعة إذ قد ذكر في "تكملة" أن الأفضل للعبد أن يهتم بصفاته وبعض شأنه ويخلص عاقبه ويختلف بآله بالاعمال في كل أسبوع^(١) في لم يغير شيء كل خمسة عشر يوماً إلا عمره في ركنه واداء الأربعة : الأسبوع هو الأفضل وخمسة عشر هو^(٢) الأوسط والأربعين لأبعد ولا عيب^(٣) فيما ورد الأربعة ويستحق التوجيه

ثم إن الله ليس بشيء^(٤) بالاحتجاج المحمدي كما ذهب به بعض العلماء إذ هو^(٥) بشيء ليس في سائر محصورات الإخراج ولم يخصنا بآخذ من آخره البذل بل سله انتهى على ما ذكره الثوري^(٦) رحمه الله - أن النصحي جعل أصحبه عليه عدي بها

(١) : ألفت عليه وهو بعلامه الحبي "سما في البحر براتو" ٢/١٠٠، والمكلاذ ذكر ابن عدي في حاشيته ٨١٢

(٢) : ألفت عليه، ومثل به أيضاً ابن عدي، والكلام نفسه في "حاشيته" ١٨٠٢

(٣) : وبعده في ((ج)) هو الأفضل وهو مخرج

(٤) : ((ط)) سلف من ((ط))

(٥) : ((هو)) سلف من عية السبع

(٦) : ((٩)) سلف من ((١٠)) و((١١)) و((١٢))

(٧) : في ((ج)) و((هـ)) اثنين

(٨) : ذكر في كتابه الحديث من كتب الثوري "حضر" في وأخره يعني وزاد في من أنهما من مع النوع

هو مثل ذلك من حسن شهاب الدين الثوري، "حتى" له مصنف تاسف في علم صاحب^(١) ربه حتى رجع بأمره فله مصنف حديث في نفسه، وهو في ٦٠٠ هـ (رحمته في كشف الظنون ١٩٣/٢)

٢ فضل الله الثوري سماعي عنده من هل يجوز، شرح مصنف الثوري شرح حسن^(٢) توفي في حدود سنة ٦٠٠ هـ (رحمته في "الديب السابعة الكبرى" المسكبي ٣٤٨ و"طبقات الشافعية" لابن عاصم سنة ٣٤٢/٢)

نفسه من عذاب يوم القيامة ويرداد بها قرينة إلى الله تعالى فكذلك^(١) كما اكتسب من السيئات وما أتى به في حقوقي الله تعالى من التقصيريات رأى نفسه مستوجباً لأعظم العقوبات وهو المثل غير أنه أحجم عن الإقدام عليه لأنه لم يزد له فيه وجعل^(٢) قرينته فدأ لنفسه نصار كن حرة من قرينته فدأ بكل حرة من بدنه فعنت بركة القرينتين جميع أجزاء أسد فلم يحل منها ذرة ولم يحرم منها شعرة، فمما كانت هذه القضية منقطة بالأجزاء المتصلة بالنصحي^(٣) دون المتصلة عنه رأى لني $\text{وَلَا يَخْشَى شَيْئاً مِنْ شَعْرِهِ}$ وبشرته^(٤) لئلا يفقد من ذلك شيء ما عند مزل الرحمة وعباد نور الإلهي بهم^(٥) له الفضائل ويسزع عنه العائض^(٦)

تعالى هذا يعني لناس أن يطلبوا هلال ذي الحجة ويعتدوا أيامه ليعلموا وقت ذبح الأصحية ويسعدوا^(٧)، نكر جوب رؤيه اهلان ما توقف على حكم القاضي لرم اراجعه إليه م إنه إذا كان في السماء عنة سو، كان عيماً أو دحاناً أو محراً أو عياراً أو نحو ذلك لا يقبل إلا شهاده رجلين أو رجلين ومرأس في صدر الرويه وهو الأصح لعل حق الع به بالتوسعة يلحوم الأصحي ويشيت^(٨) [ع يشيت]^(٩) به سائر حقوقهم^(١٠)، وكما ينسرد فيه العدد ينسرد [فيه]^(١١) الحرة والعلة وأعط الشهاده، وإن لم يكن في اسماء عنة لا

(١) في ((ط)) : مكان

(٢) في ((ط)) : جعل

(٣) في ((أ)) : نصحي، وهو صفا.

(٤) في ((د)) : بشره.

(٥) في ((د)) : هم

(٦) هذا رأي للتوسعة لم يجد له حجة من القصص أو مواضع السلف له

(٧) في ((د)) : إليها.

(٨) في ((ج)) : بيت

(٩) في ((ج)) و((أ)) : ست

(١٠) معلوم التعليق عليه أنه يعمل فيه شهادة أو حجة بقر (ص ٣٤١).

(١١) انتهت من ((ج)) و((هـ)).

بُعمل، لا شهادة جمع كثير يقع العلم بحجهم، واحتلوا في مقدس ذلك.
 فعمل لا بد من أهل محبة، وقيل: لا بد من محسنين رجلاً، وعن محمد^(١) لا بد أن يوارى في
 الخير من كل جانب، والصحيح أنه موقوف إلى رأي الحاكم لأن^(٢) المراد بالعلم الخاص
 بحجهم العلم الشرعي الموجب للعمل وهو عليه الظن لا العلم بمعنى النفس.
 ولو رفع شكك^(٣) في [أ] أن هذا اليوم كان من عامر ذي الحجة أو تاسع ذي الحجة
 والأحوط أن يصح في العدة بعد الروايات ولا يؤخر الدخول بعده إلى يوم الثالث لا خمس
 أن يقع في غير وقته، وإن أخر كان استحب أن يصدق بجميع خمسة ولا يأكل منه.



(١) هو محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة المعروف، تقدمت ترجمته في (ص ٣٤٠).

(٢) في ((د)): إن

(٣) خلوت من ((ح)) و((ه)).

لأن العربى لى يحصل براءة أدم لا يحصل بالصدقة
 لكن يعنى أن يعلم أن رزاقه الله في هذا اليوم وإن كانت العبادات^(١) إلا أن موله
 تعالى ﴿لَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ لِحُومِهَا وَلَا دِمَؤُهَا وَلَكِنْ نَسْأَلُهُ أَثْقَمَ مِنْكُمْ﴾^(٢)
 يشير إلى أن الصبر ليس مجرد إرفاقه أدم وطعام اللحوم بل لمعبر للحصول الثموى لى هي
 شرط تقبل الطاعات كلها كما قال الله تعالى ﴿إِنَّمَا يَنْقِضِ اللَّهُ مِنْ لَمْتَعِينَ﴾^(٣)
 ولصوى لا يحصل إلا بالاحسان عن جميع مهرب والإيمان جميع الأمور راد ثم
 يحصل ذلك لا يعنى عنهم^(٤) براءة أدم واستدق ماله وإن كثر منهم دت.
 فعلى هذا يجب على المكلف في هذا العيد عدة أشياء:

الأول رث معاصي لأن لمعصبه وإن كانت فيسعه في جميع الأرملة إلا أنها في بعض
 لأرملة تكون أكبر^(٥) فحماً وأكثر حرماً لأشرف الأرملة فيكون تركها أرم وأوجب القول
 تعالى ﴿إِنْ عِدَّةَ أَسْهُورٍ عِنْدَ اللَّهِ تِسْعَ شَهْرٍ أَوْ سِتْرَ شَهْرٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خُلِقَ لَسْمَنُوتِ
 وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةُ حُرُمٍ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ الْقَوْمُ فَلَا تَغْلِبُوا فِيهِمْ أَنْفُسَكُمْ﴾^(٦)
 يعنى أن عدد^(٧) السهور العمرى اننى عليها بدور كثير من لأحكام لمرعية في
 حكمه تعالى تسع شهوراً متبناً في الدوح المحفوظ منذ خلق^(٨) السموات والأرض

المترى سنة (٥٤٢هـ) ولم ألق على كتابه المذكور

- (١) في ((د)): العباد.
- (٢) سورة الحج، آية ٣٧
- (٣) سورة المائدة، آية ٢٧
- (٤) عنهم) سقط من ((م))
- (٥) في ((ط)): أكبر
- (٦) سورة التوبة، آية ٣٦
- (٧) (أن) سقط من ((ب)).
- (٨) في ((١)): عدة
- (٩) ((ج)) و((هـ)). خلق الله

من تلك المشهور التي عشر أربعة حرم هي ذو النعته ز ر أحجه وانحرم ورجب،
ركوب هذه المشهور الأربعة معنه حراماً هو بدن المسحوقين إبراهيم النبي صلى الله عليه
وسلم وغير النبي صلى الله عليه وآله فلا تطعموا، فمن أنفقكم غنك حرمتها^(١) ورتك ب ثمة هي
فيها، فإن^(٢) العمل الصالح كما أنه أعظم أجراً^(٣) فهي كذبت المعصية فيها^(٤)
عظم^(٥) وز^(٦) من المعصية في غيرها، وكذبت^(٧) المعصية^(٨) في شهر رمضان ويوم
جمعة ويوم عرفة ولباسها ولبه انقصر وأيام العدين ولا يمتا أكثر ورراً لأنه تعالى فصل
هذه الأربعة ما حصص من العبادات التي تعمل فيها وجعل ثواب العبادات وبرور الرحمة
ووصول المصخرة فيها أكثر من غيرها، جمه هذه ذمة فمن لم عرف نسمة التي كانت
عليه فيها بل شك حرمته لم يتركه أبوع اسود فيها فقد استحوذ أن يكون حلاله شد
وعقابه سقيم، فعلى مسلم أن يعرف النعمة التي كانت عليه ويعظم ما نسمة^(٩) لله تعالى
حي يكون عدا الله تعالى^(١٠) عظيمًا، وتعظم هذه الأربعة إنما يكون بزيادة الأعمال
لصالحها فيها فمن عجز عنها فأدلى حرمته في المعصية^(١١) عدا عدا تحرم عليه ويكره له،
فهو البذخ والمكرات وما لا يعني له فيها من الشهوات^(١٢)، وكثير من الناس في بعض
هذه الأربعة قد يكتوا صلات هذا الصبي حيث كانوا يسعون في أيام العدين والشهات

(١) في (د) - حرمتها

(٢) في (ج) و(د) - وإن

(٣) في (د) - أجر

(٤) (فيها) سقط من (ج)

(٥) (أعظم) سقط من (د)

(٦) (وزر) سقط من (د) و(ب) و(د)

(٧) في (ج) و(د) - وكذا

(٨) (المعصية) سقط من (ب)

(٩) في (ج) - عظم لله تعالى

(١٠) في (د) - سقط من (د)

(١١) (من الشهوات) سقط من (ب)

وقد ورد في سي (١) ((استباح الفلاهي موصيه، والخدمون عليها فممن،
والنقد بها كفر))

وروي ((نه ﷺ أدخل رصيعه في أذنيه عند سماعه))^(٢)

وهم يسمعون مثل تلك الكلمات ولا يسمعون إليها بل يدعون الإسلام ويحبون الله تعالى
ورسوله ومع هذا حالهم كما في الأوامر والبرهي فيكون الخ. مشكلاً، والاعكام
يساعدون أمثال تلك منتهيات ولا يسمعون شيئاً منها بل يساعدون فيها فمن كان يكرهاً
فليسك على الإسلام وعمرته إذ قد عُد الإسلام عربياً كما بدأ عربياً

عنه، أن هذه الأفعال^(٣) لم تدخ في سرار من شيء أن يكون [ظهر] "الفرج والسرور
فيها كما كان مسخراً أو مباحاً كالاعتصام والنصب ونحوه، فليس السب شيء يكون حديقه
أو غسيله لا بما كان حراماً أو مكروهاً كنس الخمر والحوص في الباطل

لأن لعبد شيء عداً لأنه تعالى عوا فيه على المؤمنين بالمعصية والإحسان^(٤) فيجب
عليهم أن يحسوا^(٥) المعصية والظهور حتى يكونوا من^(٦) أهل السعداء والرضوان لا من
أهل الشقاوة والخذلان

(١) (قد) سقط من ((هـ)).

(٢) الخديك لعدم حرعهم في (ص ٤١٩)

(٣) في ((ب))، جاعلوه، وهو حذف

(٤) (الأدم) سقط من ((ب))،

(٥) أصيب من ((د)) و((هـ))

(٦) في ((د)) (أو) بدلاً من (في)

(٧) ومعه في "حاشية الضحوي على مرقا الفلاح" ٣٤٣.

قال القاضي عياض: متى بذلك لأن يهود ويكرز لوفته. وفي يهود بالفرج على اليسر، وفي

سعي عدناً لئلا يهود، راجع "نصيح" سعي ١٠٨. و"أيسر قهقها" يعبري ١١٨

(٨) ر. بعده في ((هـ)) من

(٩) في ((١)) ع. وهو حذف

ثم يسمي أن يعصم أن يعصم الناس له رعمو أن صرت يدف وبعاء به^(١) في يوم العيد
جائر ما روي عن عائشة - رضي الله عنها - أن أبا بكر رفته دخل عليها في يوم العيد
وعنده حبيب بنتان يادف ورسول الله ﷺ معن^(٢) بيوتهم فرسم أبو بكر رفته
فكشفت اليو^(٣) وجهه فقال: (ادعهما يا أبا بكر فإن لكل يوم عداً يوماً) ^(٤)

فإن هذه الحديث^(٥) إن كان ذلك على ما رعموا لكن ليس كما رعموا إذ قد ذكر في
'نصاب الإحصاء'^(٦) أن هذا الحديث مروي عن معمر بن^(٧) قنوة يعني هو من
أساس من يشتري فهو الحديث^(٨)

فإن أراد من 'هو الحديث' على ما ذكر في مقدم مسرني^(٩) عن من مسعود و
عن وعكرمة^(١٠) وسعد بن جبر^(١١) العدا وما في مقدم من عدا فوالرعمو
والمراد من 'أدراثة' احبار، وحي أن بعضاً من من عدا لعدا وما في معناه من
المعارف والراعي ليقين من سبل الله بعد عظيم ويعتد، هو أولئك هم عدا من
فذلك الآلة على تحريم لعدا وما في معناه من الملاهي ومن عدا هذا أيضاً عدله -
رضي الله عنها - بعد لوعدها ثم فعل عنها إلا ما لا بد له من راد

وثنائي. كما بعد على المكلف في هذه الآية الإبراهيمية فإنها بحسب على كل مسلم حرمة

(١) في (هـ) 'العدا'

(٢) (٤) سقط من (رح)

(٣) مقدم تخرجه في (ص. ٤٢٠)

(٤) ما أخذ هذه العدا هي، ولم أجد على من قال به من العلماء

(٥) مقدم الطبع على (ص. ٤٢) وإلا هذا كلام مردود على صاحبه

(٦) سرور مضاف إليه

(٧) (٣' ٤٥)

راند مقدم برحمته في (ص. ٣٦٤)

(٨) مقدم برحمته في (ص. ٤٢١)

(٩) (١) تقدم ذكر رواية عائشة - رضي الله عنها - في دم الماء في (ص. ٤٢١)

موسر". وإيسار فيها أن يملك نصيباً أو ما يكون قيمته نصيباً فاصلاً عن حاجته الأصيبه ولا يعتبر فيه وصف سماء فمن كذب له داراً لا يسكنها، فواجبها أن لا يواجرها^(١) يعتبر قيمتها في معنى وكذا، لا يسكنه وفصل عن سكناء سيء يعتبر قيمة انفاص في المعنى لأن ما كان من حاجته لأصيبه لا يملك أن يكون مشغولاً بها لا كما سبحانه به ذم من مال لا يندفع حاجته إليه في وقت من الأوقات حتى لو كان في دار بكره وسرى فطمع أرضي ثلثي درهم عن دها^(٢) داراً لسكنها فهو عبي^(٣) لأحد ناصية عن حاجته حذبة^(٤)، وربما جناح إلهه قبل سبحانه،

بهر كان له دار فيها بيد صغير وسوي لا يكون بها^(٥) عداً، وإن كان فيها ثلاثة يوب يعتبر قيمة سائب في المعنى، وصاحب ادباب لا يكون عبداً ثلاث دسجاس^(٦) إحداهما بلده ومانه للمهدد^(٧) ومانته للجميع والاعباد، وكذا باقر سجن وما راد على اندسجاس^(٨) اللبس من سائب وعلى ثمر شير يعتبر قيمته في المعنى، وانعاري لا يكون

(١) وهذا قول أبي حنيفة، وهذا المصنف روافد يوسف من لطفه منه موكده

قال شيخ الإسلام "وإن الأصاحيه فأطهر وجوبها صدقة" من "نصم سعاد للإسلام وهي السبت نعمان في جميع لامعبر"، (مجموع الفتاوى ١٦٢ ٢٣).

(٢) راجع مسأله في التمهيد ١١٩٢٣، ١١٩٢، وأصيبه بعمدة" سبقت ٣١٩٢، وأندفع المصانيع ٣٦٥، و"هداية شرح البداية" ١٧٠/٤، "معجم" ٣١٥٩، و"المعجم" ١٧٧٨، "البحر الرائق" ١٩٤٣/٨.

(٣) ما بين القوسين سقط من ((د)).

(٤) (فيها) سقط من (ب)، وفي ((ج)) و((د))، عليها

(٥) (في) سقط من ((د)).

(٦) في ((ج)) 'الأصيبه

(٧) (في) سقط من ((د)).

(٨) في (ط) 'سجاس

(٩) في ((د)) 'سجاس

(١٠) في (ص) 'اندسجاس

ثلاث مرات: عني يحرم عنه سؤل واحد الصدقة ويحب عنه صدقة وعصر والأصححة
والركاة وهو من تلك تصان كمالاً مأمراً^(١)

وعني يحرم عنه سؤل واحد الصدقة ويحب عنه صدقة والعصر والأصححة دور الركاة
وهو من تلك ما فيه نصيب من ميراث يكون فيه ثمة

وعني يحرم عنه سؤل لا أخذ الصدقة ولا يحب عنه شيء مما ذكر من صدقة وعصر
والأصححة الركاة وهو من تلك ثوب يومه وما ستر غوبه

ثم يعبر في عصر^(٢) والمعنى الحر من البحر فإن جاء يوم البحر ولا يزال له سفلاد
فقد انصب قبل مضي أيام البحر ولا دين عليه يحب عنه الأصححة، وإن جاء يوم البحر
وهو عني فثبت له أن ينص من نصيب قبل مضي أيام البحر لا يحب عنه الأصححة،
ومن كان له عني أسس ديور مؤجته ولم يكن في يده أيام الأصححة ما يسري به
لأصححة لا يحب عنه الأصححة وكذلك لو كان له دين على مفسر مفسر لا يحب عنه
لأصححة ما لم^(٣) ينص إليه الدين وكذا لو كان له دين على مفسر مفسر، وليس
في يده ما يحكمه سؤل الأصححة^(٤) إلا يلزمه أن يسر من قصته ود^(٥) فيصحب به
وهو إنه^(٦) الدين لكن يلزمه أن ينص عنه فمن الأصححة إذ عني عليه أنه يعطيه،
ولو كان له ما أكثر غالب في مد شره أو مضاره ومعه ما يسري به الأصححة من
البحر أو سأل اليه يرمه لأصححة

(١) في (د) ثمة

(٢) في (هـ) - لعصر

(٣) في (ط) - ثمة - لا من (دور)

(٤) (م) سؤل من (ن)

(٥) (ح) سقط من (ط)

(٦) في (ب) أن يسري بدلاً من (شراء)

(٧) سقط من (أ) و(ب)

(٨) في (د) -

(٩) في (ج) - لا

أول وفيها بعد طوبى الفجر من يوم السبت لكن بشرط عدم صلاة العبد عليها في حوز
أهل لأمر حتى لا يجوز المذبح ش كذا في النص إلا بعد فرغ الإمام من صلاة ربه
صحتي قبل صلاة الإمام لا يصح، ولو خرج الإمام بصلاته إلى حبه وممر رجلاً في
يضيء بالصلاة في المصير وصحتي لبعض بعد ما صلى أحد لغيره يجوز سجدة واحدة
كانت بلده لا صلى فيها صلاة بعد إقامته الإمام أو لعله أهل النصه يجوز لصحيه في
اليوم لأول بعد الزوال وفي اليوم الثاني والثالث يجوز قبل الزوال وبعد.

ونال بعضهم في ذلك ان كان يوم الصبحه في أي وقت كان وقع النسيء عن
الصلاه، وبما أخر الإمام الصلاة يوم العبد سعي لناس في يوتروا الصبحه إلى وقت
الزوال، ولو خرج الإمام إلى الصلاة في بعد أو بعد العدة وقد صحت بعض الناس في
يضيء الإمام يجوز لأنه نال وقت الصلاة على وجه المسته

ثم المعتبر مكان المذبح لا مكان المذبح حتى لو كانت لأصحابه في المصير وصاحبها في
السور وممر رجلاً بالمذبح مسح أو كعب قبل الصلاة لا يجوز، ولو كانت لأصحابه في
سور وصاحبها في المصير وممره بالمذبح قد يصح لأهل قبل صلاة جوار، وكذا لو
كان جل في مصر وأهله في مصر أو ممر وكذا إليه يصح عنه بلهم

(١) في ((هـ))، راجلان

(٢) في ((هـ))، لصحة

(٣) في ((ج)) الزوال

(٤) (عور، سقط من ((ج))

(٥) (فل روات) سقط من ((د))

(٦) في ((هـ)) من

(٧) في ((هـ)) فأمر

(٨) في ((د)) المذبح

(٩) في ((هـ)) حذر

(١٠) في ((د))، المصير

(١١) في ((د)) المصير

يسبحوا عنه بعد صلاة الايام في ايدي الذي هم فيه سياراً فلكي يذهبوا ومن آراء أن
 سبيل في الحجة، أخرج أصحابه من مصر ودخبا قبل الصلاة قالوا: إن أخرجها مقدار
 ما يباح للمسلم فقير^(١) الصلاة فيه تجوز، ولا خلاف. هذا كله في حق أهل الأمصار
 وأهل السواد والقرى فيجوز فيه التذبح بعد طلوع^(٢) الفجر الذي من يوم العاشر من
 ذي الحجة^(٣)، وأما أهل البصرة فيهم لا يدعون إلا بعد صلاة أقرب الأئمة إليهم، وآخر
 يوم في حق بكى^(٤) من غروب الشمس من اليوم الثالث من أيام المحرم، وأفضل
 أوقات الصلابة يوم الأول وأدوها أيام الآخر ويكره التذبح لئلا وإن جاز لأحسان
 العهد^(٥) في طلبة الهند، ولو وقع السبت أن هذا اليوم كان من عاشر ذي الحجة أو تاسع
 ذي الحجة فالأحوط أن يصح في معاً بعد اليوم.

قال قاضى حيدر^(٦) في سارده^(٧) في كتاب رسوم شهر رمضان: "إذ جاء يوم الخميس
 ويوم عرفة جاء يوم الخميس أيضاً كان ذلك اليوم يوم عرفة لا يوم لغيره حتى لا يجوز
 التذبح في هذا اليوم عمداً على قول علي بن عيسى (يوم عرفة يوم صومكم)^(٨) لأن
 ذلك محتمل^(٩)، يحتصل أنه راد به ذلك العام ذيل الأند

(١) في (د)، (ج)، (ب).

(٢) (طوبخ) سقط من (ط).

(٣) وهذا الجمهور لا فرق فيه بين أهل الأمصار والقرى من عيسى الفجر وغيره.

(٤) راجع مسند في شمس ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١

ثم الأصحية إنما يحور من أربعة أصناف من الحيوان، الإبل والبقر والغنم ذكرورها
، نازلي إلا أن الأتني من الإبل والبقر أفضى، والذكر من الغنم وأضر أفضى
ثم المعبر من هذه لأصناف لأربعة شئ^(١) وهو من الغنم والبقر ما كتب له منه وطعن^(٢)
في الدابة، ومن البقر ما كتب له سناب وطعن في الثالثة، ومن الإبل ما كتب له خمس
سبي^(٣) وطعن في السادسة ولا يحور ما دون ذلك من هذه الأصناف إلا اجمع من
أصناف إذا كان عظيماً بحث لو حبط^(٤) بالسبات لم يسمي من بعيد وهو ما كان له إليه
رأى عليه منه أشهر وسمى من المشهور السابع.

وذكر في "الخلاصة"^(٥)، أن الصحبة بالذئب أو الدجاجة^(٦) في أيام البحر^(٧) ثم لا
صحبة عنه لعشاره^(٨) سبها^(٩) بالمصقي^(١٠) مكررة لأنه من رسوم الغنم^(١١)

(١) في ((د)) السبي

(٢) في ((هـ)) : طعن

(٣) في ((د)) و((هـ)) : سبة

(٤) في ((ج)) : انحط

(٥) م ألف عنه، وقد تقدم التعريف ، في (ص ١٤٤٨)، وكلام المذكور موجود في "البحر

الرائق" ١٧٧٢، و"سلك الحكام" (ين في شهر الحنفي ٣٨٦

(٦) في بعض النسخ : والدجاجة

(٧) (البحر) سقط من ((ب)).

(٨) في ((ط)) : عشاره

(٩) في ((ج)) : سبها ولي ((هـ)) : وتبها

(١٠) هذا قول لبعض أهل العلم وهو قول مرحوج (نظر "الرد على من سدد وعثر في

جواز أصحبه عما بشر" تأليف ابن عبد عدي التوزي سنة ٩٠٩ هـ، له نسخة حصية

عبد رقم (٥٢)) مبكروهم بمسم محفوظات بالخامسة الإسلامية وقد طبع في بعض

حكمه عدد (٢١) ص: ١٦٣، تحقيق جماعة من عاري مرجعاً

(١١) تقدم التعريف لهم في (ص ٢٠٢).

ولو اضترى فقير شاة بالأصحية^(١) ولم يوسخ^(٢) حتى مضت أيام البحر كان عليه أن يتصدق
تسبب السنة حية^(٣) ترعيتها ولو أنه دحها بعد أيام البحر ونصبت بلحمها بحور، تكن إن كان
فيمنها حية أكثر يرمي^(٤) ل يتصدق بالفضل، فإن أكر منها يرمي فيه، وإن لم يفعل شيئاً من
ذلك حتى جاء يوم البحر من الغالب فصحتي لها عن العام الأول لا يجوز لأن يكون إرفاق المدة
قربة عرف أدنى لا قصداً^(٥)، [وإن اضترى أصحية روجها على نفسه لمدة ثم مات من أن
يضحي بها تكون ميراثاً عنه في قول أبي حنيفة ومحمد^(٦)، وعلى قول أبي يوسف لا يكون
ميراثاً إلا أن يموت صاحبها قبل دخوله يوم البحر فتكون ميراثاً^(٧)

ويجوز لإيل والبحر من واحد إلى سبعة إذا أراد كلهم تفرقه ففقت جهة تفرقه أو
اختصت كالأصحية والقراة والاشعة والعقبة، التقدير بالسبعة مع زيادة لا العصاب
حتى يجوز عن سنة وخمسة وأربعة وثلاثة واثني^(٨) إن لم يكن لأحدهم أقل من السبع
كما إذا مات رجل وترك^(٩) أباً وامراً وبقره وصحباً لها لا يجوز.

وكذا لو اشرك^(١٠) ثلاثة بقر ودفع أحدهم أربعة دسيرة والآخر ثلاثة^(١١) دنانير والثالث
ديراً واشترى بقرة على أن تكون البقرة بهيمة بقدر أموالهم وصحبوا به لا يجوز، ولو
اشرك سبعة في بقرة ونوى البعض الشركاء التطوع وبعضهم الأصحية لمدة سنة

(١) في ((ض)) الأصحية

(٢) في ((ج)) ' يوسخ.

(٣) (لا قصداً) سقط من ((ب)).

(٤) انظر، "مدافع مصنف" ٥٠، ٧٢، و"حاشية ابن عديم" ٢٦٠، ٢٦١

(٥) للثبوت من ((ج)) سقط

(٦) ١ ((د)) وإب

(٧) زاد بعده في ((هـ)) : ورثاً

(٨) في ((ج)) و((د)) و((هـ)) و((ط)) : اضترى وهو خطأ

(٩) في ((ب)) : سلة

وبعضهم نصاء غير سعة^(١) ناصبه حور بكر^(٢) لكن يكون مطلقاً وعن يرى لنصاء عن
السنة ناصبة فلا يقع عن نصائه^(٣) بل يلزمه أن يصدق بقيمة شاة وسطها نصاء ولو
مات أحد السبعة وقال ورثته أدخوها عنه وعلمكم حور مستحبات^(٤) ولو أسروا سبعة
صاحوا بغيره^(٥) وقسموا اللحم ورثاً بحور ولو قسموه^(٦) حرافاً لا يجوز بل أن يصار
إلى اللحم شيء من الأكارع^(٧) أنه اخلد سواء كان في كل جانب شيء من اللحم وشيء
من الأكارع أو كل في كل جانب شيء من اللحم وشيء من الجند أو كما في جانب
لحم الأكارع وفي الجانب الآخر لحم وجلد

وبما يجوز^(٨) صرفاً للحبس إلى خلاف الحبس ولو عصفوا من اللحم سداً وحصل كل
واحد منهم شاة من الغنم لا يجوز لأن غسل الغنم منه وهو إمساك منه بحبس
نفسه لا يجوز وإن قسموا اللحم ورثاً وعصفوا بالجلد على فقير أو وفيه^(٩) يعني
بحور ولو عصفوا اللحم ، اللحم سعة أنفسهم ، قسموه سهم حرافاً^(١٠)

وبما يجوز الحضي ونجاء بني لا فرق بين هؤلاء^(١١) وبين هؤلاء ولا يجوز لنصاء بني
هـ عريان ولا حور^(١٢) بني هـ عريان وحده^(١٣) ولا لنصاء بني لا يقع في عصمتها ولا

(١) السعة سعة من ((د))

(٢) في ((ج)) نصاء

(٣) في ((د)) البقر

(٤) في ((ج)) ، ((د)) و ((هـ)) ، القسماء ، هو نصاء

(٥) "الأكارع" جمع كراع هي ، دور مركبة من لغو ، ر حور "عصا" من "٥٣١٠٢" ،
و"ليس لنصاء لعنوني (٢٢١) ،

(٦) سب من ((هـ))

(٧) لا يملكه في ((ط)) حرافاً

(٨) في ((و)) و ((ظ)) وهو

(٩) في ((ب)) ، حارب نفسه ، بدلاً من (بحور)

(١٠) في ((ج)) ، الشولا ، في ((د)) (الشولا)

(١١) كل في جميع نسخ

أخرجاء^(١) أبي عيسى بسلام^(٢) فوائده وعنايته في أربعة عشر كتاب يصنع أربعة عشر على الأرض وصنع حصيداً وتسعين^(٣) لما لا أنه تمثيل عبد الحسي بحور، ولا يجوز ما ذهب أكثر من ثلث أذهان^(٤) إليها أو غيرها، وطريق معرفة دهاب أسبث من الغير أن كسبها عيباً مفعولاً بعد كونها حصيداً فيمرتب إليها العيب فيظهر من أي مكان يرى العيب ثم تشبه عيبها بالصحة ويقرب العيب فيظهر من أي مكان يرى العيب^(٥) ثم ينتظر^(٦) في تفاوت ما بين المكانين فإن كان صفاً فالذهب بصفه^(٧) وإن كان ثلثاً فالذهب ثلثه^(٨) وهكذا^(٩)، وشرق الأدب وسكنى لا جمع حول الأصحبه، وكذا كسر القرون إلا إذا بيع النسخ ولو ذهبت عيباً أو كسرت رجلاً في معالجة النسخ فإنه إن لم يرسلها بحور، وإن أرسلها وصححت ما في وقت آخر في ذلك اليوم أو في يوم آخر من أيام البحر انحصروا فيه وعن أبي يوسف^(١٠) أنه يجوز، وبه خلد الرازي^(١١).

ولو ولدت لأصحبه كان^(١٢) عليه أن يبيع الولد أيضاً وإن لم يدره حتى يقبض أيام البحر

(١) في ((ط)) 'أخرجاء'.

(٢) في ((د)) و((هـ)) بسلامة.

(٣) في ((ج)) 'و'.

(٤) ما بين المومنين سقط من ((ج)).

(٥) (ينظر) سقط من ((د)).

(٦) (إن) سقط من ((ص)).

(٧) في بعض النسخ: صفت.

(٨) في بعض النسخ: تبث.

(٩) في ((د)) 'هكذا'.

(١٠) نقلت ترجمته في (ص: ٣٤٠).

(١) هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبدوس، أبو الحسن، الدلائل الخفجي، عرفه الرازي، سنة إلى الرازي، عرفه بقرب بغداد قال السمعاني: "كان غريباً صادقاً"، مات سنة ٣٩٣ هـ. وفي سنة ٣٩٤ هـ (ترجمته في "تاريخ بغداد"، ٢/٦٥١ و"أسانيد" ١٥٤٣ و"خواهر النصبة"، ٦١).

(١٢) (كان) سقط من ((د)).

﴿وَلَا تَهْكُمُوا جَمْعًا نَعِيدُكُمْ أَنْ تَسْمُرَ اللَّهُ حَلِيَّةً﴾^١

واندبح، إذا تركها عمداً تكون الذمعة منه لا بحر "كلوا". وهو ذكر مع اسم الله تعالى
غيره إن كان بالمعطف مثل أن يقول "بسم الله وبحمده" رسول الله جرم، وإن كان بحر
لمعطف لا جرم من مكروه، ومكروه نص أن يدعو حتى بعد ستمة قبل مسح مثل أن
يقول "بسم الله انهم نحن مني أو من ولاي".

وأما بعد الدخ فلا بأس به ما روي أنه عليه السلام بعد الدخ ((الله غش هدد عن أمه محمد
من شهد لك بالوحدانية وبى بالسلامة))^٢

وما يدلونه الأئمة عند الدخ "بسم الله والله أكبر" فهو جائز^٣ لكن ذكر في "القصبة" أن
مسحوب في يقول^٤ "بسم الله، الله أكبر" - بدون الواو - ومع الواو يكره^٥

ولو دحج حل أصححه غيره بعد بسمه يستحب، ولو كان بحر لا بأس
بشأنه بعد هم^٦ عن مسكبه حور، وتأكل من حسنها وتؤكل من عمره من الأغصان
والعمره يهيب أن يشاء ولا يعطى أجر أحرار منها، وتندب الصدق بسبب^٧

(١) سورة الأعراف ٢٦١

(٢) في ((ج)) و((ه)) و((و)) ومحمد بن عبد

(٣) انظر المسألة في "البدع المستعصية" ٤٨/٥، "لهذه" ٤٤/٤ و"البحر رائق" ١٩٢/١

(٤) أخرجه مسلم بمسند محمد ٣/٥٥٧ (١٩٦٧)، ومن دحجه والقصبة ٤٣/٢ (٣١٢٢)

من حديث عائشة - وهي ما عند -

٥. الشب من ((ط)) قصه

(٦) م قص عشه، وقد عدم يعرف به في (ص ٢٨٩) والكلام المذكور موجود في "أجر

الرائق" ١٩٣/٨

(٧) ما بين القوسين سقط م ((د))

(٨) قلت لا وجه تكراره في - مع برز - في "صحيح مسلم" ١٥٥٧/٣ (١٩٦٦)

من حديث - عليه

(٩) في ((ح)) - حجتاً وتي ((ص)) و((د)) (وه جهل) و"أصوب" - ((د))

(١٠) زاد بعده في ((ب)) : وتندب ترك الصدق بسبب وهو مذموم

وَلَدْتُ بَرَكَةً^(١) لِبَصْدِي أَبْعَدَ لَدِي عَمَالٍ مَوْسَعَهُ عَسِيهِمْ

وَلَمْ يَكُنْ لَاصْفَاحٍ بِحَدِّهَا^(٢) بَلْ بِحَدِّ جَرْمَانٍ أَوْ عَرَبِيٍّ^(٣) أَوْ سَاطِرٍ رَعِيَهَا وَهِيَ لَمْ تَكُنْ حَا
بِتَمَعٍ بِهِ مَعَ بَعْدِ عِيَهُ كَذِبَتْ وَحُودَ لَا يَدَا لَا يَتَمَعُ بِهِ وَلَا يَسْهَلُ عَلَيْهِ كَذِبُهَا وَتَعُودُ،
وَلَا يَأْسُ إِسْعَدُ^(٤) بِالْإِذَاهِمِ لِبَصْدِي^(٥) بِمَا عَلَى الْعُقَرَاءِ وَلَيْسَ بِهِ ذَلِكَ^(٦) أَلْ بِيَعَهُ
بِالْإِذَاهِمِ يَتَقَفُّهَا عَلَى نَفْسِهِ وَغِيَرِهِ، وَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ يَبْصُرُ^(٧) بِتَمَعِهِ، وَلَوْ أُرِدَ أَنْ يَسْجَحَ حَمِيهَا
لِبَصْدِي بِتَمَعِهِ لَيْسَ لَهُ ذَلِكَ^(٨) لِأَنَّهُ^(٩) لَيْسَ^(١٠) لَهُ فِي لَحْمِهِ إِلَّا الْأَكْلُ وَالْإِصْغَامُ، وَيَسْ
عَى أَرَجَحُ أَنْ يَبْصُرَ عَنِ وَلَدِهِ الْخِصْفِ فِي ظَهْرِ أَرْوَاحِهِ، فَيَلْ^(١١) كَانَ يَصْغُرُ مَالٌ قَالَ
بَعْضُ مَشَائِخِنَا يَبْصُرُ عَنِ أَبَوَيْهِ أَوْ وَصِيَّتِهِ مِنْ مَالٍ انْتَصَرَ عِنْدَ أَبِي حَبِيبَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ
فَبَصْدٌ عَلَى صَدَقَةِ الْعَقْرِ

وَقَالَ الْإِمَامُ السَّرْحَسِيُّ^(١٢) "عَمَّ بَعْضُ الْمَسَاحِ"^(١٣) لَمْ عَلَى الْأَبِ أَوْ "الْوَصِيِّ" د

(١) (ر) (٢) مَعْدُ مِنْ (ج)

(٢) (ب) (٣) عَرَبِيٍّ

(٣) (ب) فِي عِيَهُ الْمَسْحِ بِيَعَهُ

(٤) (ب) (ج) يَبْصُرُ

(٥) (د) (ل) عَمَّ مَوْجُودُهُ فِي عِيَهُ الْمَسْحِ

(٦) (ب) (د) (لا يَكُونُ) بِدَلَالَتِهِ (لَيْسَ لَهُ ذَلِكَ)

(٧) مَا مِنْ الْمَوْسِمِ مَقْطَعٍ مِنْ (هـ) وَ(ط) وَ(ي) (ب) بِدَلَالَتِهِ لِأَنَّهُ

(٨) (ب) (ص) عَنِ

(٩) (ب) (د) وَإِنْ

(١٠) هُوَ عَمْدٌ مِنْ عَمْدٍ وَ سَيَرٌ أَوْ كَرٌ السَّرْحَسِيُّ، حَبِيٌّ عَمِّيٌّ لِأَنَّهُ، صَدِيقٌ لِمَوْصِيٍّ

عِيَهُ، أَحَدُ الْقَوَالِ لِأَنَّهُ انْكَارُ أَصْحَابِ «مَوْصِيٍّ» كَالِ إِمَامٍ عِلْمِيٍّ حَاجَةٍ مَكْنُونَةٍ فِيهَا «مَوْصِيٍّ»

مَسَاطِرُ، مَا لَمْ يَكُنْ فِي حَاقِ نَفْسِهِ وَرَجَحَ مَائَةً (رَجَحَهُ فِي «عَمَّ» نَفْسُهُ» ٥٨. «وَعَمَّ هُوَ

نَفْسُهُ ٢٨ ١١ وَهَدِيَّةٌ لِمَا فِي ١٢، ١٣

(١١) (ب) (ج) (د) (هـ) مَسَاحًا

(١٢) (ب) (ج) وَ

ولا عيب سوى أن كانت القسوس^١ بسبب فقرتها، ويجب غلبت صلاة جمعة ذلك
فريقه^٢، وعندها تحب على كل من يصلي نكبوته^٣ أو كان قرواً أو مسافراً أو عبداً
أو مبرداً أو امرأة

وإذا زاء من فجر يوم عرفة إلى عصر يوم لآخر عند أبي حنيفة - رحمه الله - فيكون
الكبير عقيب ثلاث سموات^٤، وعندها^٥ إلى عصر آخر يوم يسري، وهو ثلاث عشر
من^٦ ذي الحجة تكون الكبير عتب ثلاث^٧، وعشرين صلاة، عمر في هذا الزمن
على قولهما أحصاه في باب العبادات

(١) (١٣١) صلاة

(٢) في نسخة من "أبواب تقي النساء" أدبه نكو على المبرورين في قوله "وعلى
كذلك الصلاة" ورواه الكبير في حقه عنه استعمله في... ولا على غيره
ولا على علي تطورت أصح في جدي لا في... روي في غير ٢٠٠
في أبي حنيفة (في الكبير وحده) لأن الأصل عدم الوجوب وهو بد من شرح غيره فيصلي
غير لا

(٣) راجع مسألة منك الكبير في "أبواب تقي النساء" في ٧١، "أبواب شرح
نسخة ١٤١١" و"مجموع" ١٢٥، "مجموع" ٣٧٥، في يوم جمع غير ٨٢٤،
أنه في ٢٠٠

(٤) في (١) فانه رده وهو حقا

(٥) في (ج) صلاة

(٦) في (هـ) أو عهد

أي بدأ أبو يوسف وعنه من أحسن وقد تقدمت ترجمتهما في (ص ٤٣)

(٧) من سقط من (د)

(٨) في جميع نسخ صلاة وأبواب من النساء

(٩) رده هو الرعي، لأن شيخ الأئمة أصبح لا يزال في تكبير مدي عليه عهد اسمه
والله واه من الضحية ولا بعد أن يكبر من فجر يوم عرفة إلى آخر يوم يسري على كل
صلاة (مجموع المصادر ٢٤-٢٢٠)

راجع المسألة في "أبواب تقي النساء" في ١١٠، عليه بطله ٢٦٣، راجع ٨٧١

وكتبه أنا بقول من واحد بعد سلام من الكلام "الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر والله أكبر وله الحمد" (١)

أصحه أنا بإرسله لي المصنف ما أضحى و... مناعن لي المصنف لما رجع من الله تعالى
حزب لي المصنف أن يذهب منه، فلما جاء، حرر لي المصنف بأمره، وأجاب أن بعض إرسله
التي أتت به فدل أن الله أكبر، فلما سمع إبراهيم بن أبي المصنف صوت من نزل المصنف
وقع في يده أنه السيرة فهو وذكر الله تعالى له حاشية "الله أكبر" فدل لا إله
إلا الله وقته أكبر، فلما سمع من المصنف أن المصنف "بعض يذهب، وحمد الله تعالى
اشكره فقال الله أكبر وله الحمد، فصار ذلك منهم من أن في هذه الأيام"

وان سبي الإمام لذكر وداد به، فلما خرج من السجن يقول: "الله أكبر والله أكبر لا
يعود ولا يكبر بل يكبر بقوم وحدهم، ومن ترك الصلاة في هذه الأيام وفصلها فيه
يكفر، أو ترك في هذه الفصلها فيها، تركها له وفصلها في غيره لا يكفر" (٢)
وكذا "أو تركها في وفصلها فيها" (٣) ثم آخر: "الله أكبر"

ومن حديث غداً يصفى عنه الشيخ، ومن سببه حديث يكبر لا يصوم، وهو اجمع
مسعود لمسه والشيخ، انظره بدأ بسجود" السيو لأنه يؤدي في حركته بصلاته

و معنى "١-٢" و مجموع "٣" و "بحر منق" (١٧٠٠ م)

(١) هذه المصنف رواه من أن شبه عن ابن مسعود بن أبي المصنف "١-٢" (١٧٠٠ م، ١٧٠٠ م، ١٧٠٠ م).

والصنف في "الله أكبر" (١٧٠٠ م، ١٧٠٠ م، ١٧٠٠ م).

(٢) ما في المصنف: "الله أكبر" (١٧٠٠ م).

(٣) في المصنف: "الله أكبر" (١٧٠٠ م).

(٤) في المصنف: "الله أكبر" (١٧٠٠ م، ١٧٠٠ م، ١٧٠٠ م).

(٥) في المصنف: "الله أكبر" (١٧٠٠ م).

(٦) في (١٧٠٠ م) (١٧٠٠ م، ١٧٠٠ م، ١٧٠٠ م).

(٧) (فيما) سقط من (ج)،

(٨) (١٧٠٠ م) (١٧٠٠ م، ١٧٠٠ م، ١٧٠٠ م).

(٩) في (١٧٠٠ م) (سجود) (١٧٠٠ م، ١٧٠٠ م، ١٧٠٠ م).

دسكير لأنه يودى بعد قضاء مصلاته ثم بالتبعية لأنها يودى خارج قضاء من كل وجه، ولو قدم التكبير مسجداً لأنه لا ياتي القضاء به، فإنه مطلقاً يستغفر التكبير واستحجود لأنه كلاء يجمع التوصل والاستوى بكثرة تعقيب قضاء ما يده لا مع الإمام فإنه لو كان يدين الإمام في سجود استهوى لأن الله لا يتبعه في التكبير، وخطوؤه إذا ائتمر بالمقصر في نام التكبير بكثرة مع نعاله

و رابع مما يجب على المكلف في هذه الصلاة، وفيل الصلاة يستحب للرجل أن يمشي ولا يغسل واسطبل ويسير حسن اسباب الشدح بأن يكبر جديداً أو عسيلاً لا حريراً فيه حرارة على الرجل حتى يصار إلا أن الإمام عني من السجدة، وقضاه أعداء في مسجد حبه، والتكبير وهو سرعه لاسية ولا ينكار وهو التسارعه إلى النسي وتوجه له ماشياً والرجوع من طريق آخر ثم الخروج إلى النسي ستة وإلا وسعهم خامساً، مكى الإمام يستحب من يصلي في قصر بالصعفة، ومن صلي بدأ عني أن صلاة عند في موضعين جائزه بالإتفاق بخلاف خمسة فيها جماعة، والجماعات والفرق ينافيها

، مسح في هذا العهد بأحد الأركان حتى ينص صلاة العهد، قل " هذا في حق من يصلي يأكس من أصلحه أولاً لأن الله أن يأكس من كندها أولاً "،

(١) في نسخة السخ ومدمع

(٢) في ((د))، التكبير

(٣) (الب) سعد من ((ج))

(٤) التصويب من ((د))، وفي نسخة السخ، يمانه

(٥) في ((د))، هل

(٦) وقال به أيضاً بعض الفقهاء أحديه وإما لكثرة (أطهر الأم ٢١٧/٢، ونسخ ١١٩/٢)

الإيضاح ١٠١/٤، ونسخ والإكليل: ٢٤٥/٣، وطروص المربع: ٣٠٦/١، وكشف النقاب

٥١/٢، ونسخ الإيضاح ٥١/١

ولكن لو رد في نفسه "كن منها دوراً عند جدها (راجع) السجدة ٢١٧/٣

وتحبه لعلماء ٣٢٥/٣، وتدين معصية ٨١٥، وقصده سراج البينة ٢٦٤

والقلي: ٣٥٤/٩، والجموع ٣٠٦/٨

رَبِّهِ فِي حَقِّ عَيْبِهِ فَلَا وَالْأَوَّلُ نَصَحَ لِي ، رَوَى أَنَّ الصَّحْبَةَ هُتَا (كَانُوا يَمْنُونُ بِصَانِهِمْ
عَنِ الْأَكْلِ وَطَفَافِهِمْ عَنِ الْفِرْصَاعِ ، لِي أَيْ يَسْتَوُوا) ^(١)

وَيَسْتَحِبُّ فِي هَذِهِ الْمَعْدَةِ أَيْضاً اسْكِرْ جِهراً فِي طَبِيقِ مَصْطَلَى بِالْإِنْفَاقِ لَكِنْ ^(٢) لَا عَلَى هَيْئَةٍ
لِاجْتِمَاعٍ وَلَا تَقَرُّ فِي الصُّبُورِ وَمِرْعَاةٍ لِأَنْدَمٍ فَإِنَّ دَنَتْ كُلُّهُ حَرَامٌ لِي بِكَثْرَةِ كُلِّ وَاحِدٍ ^(٣)
بِفَسْهٍ ، وَإِذَا بَدَعَ مَصْطَلَى يَقْطَعُ سَكِيرٌ

وَرَوَى عَنِ أَبِي مُوسَى رَجُلٍ ^(٤) كَانَهُ كَادَ " سَكِرَ فِي كُلِّ عَشْرِ حُطُوبٍ مَرَّةً حَتَّى
يَبْلُغَ الْجَهَنَّمَ " ^(٥)

وَلَوْ بَوَّحَهُ الرِّسْتَانِي ^(٦) إِلَى مَصْطَلَى سَلَامٍ فَرَسَحَ وَخَوَّهَ بَيْدًا بِاسْكِرٍ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ ثُمَّ إِذَا
دَحَسَ وَفِي الْمَصَلَاةِ وَحَرَجَ ^(٧) وَفِي الْكِرَاهَةِ دَارُفَاعُ شَمْسٍ مَصْطَلَى الْإِلَهَامِ الدَّارِ رَكْعَتَيْنِ
بِلَا قَابٍ وَلَا إِقَامَةٍ بِكَثْرَةِ رَأْيِ الْمَلَامَةِ عَمَّ بِصَبْحٍ يَدِينُهُ عَن سِرَّتِهِ ^(٨) وَبِئْسَ مَا بِكَثْرَةِ مَلَامَةٍ
تَكْثِيرَاتٍ ^(٩) يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ بَكْمُورٍ بِقَدَرِ مَلَامَةٍ تَسِيحَاتٍ لِأَنَّهَا تَقَامُ جَمِيعَ عَظَمِهِ ^(١٠) ،
وَبِمَسْأَلَةٍ بِسَبْهِ عَلَى مَنْ كَانَتْ بَعِيدَةً رَفِيعَةً بِهِ سِدِّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ تَنَكُّ اسْكِرَاتٍ

(١) م ثقف عليه

(٢) (لكن) سقط من ((ط))

(٣) في ((أ)) و((د)) و((هـ)) و((ط)) واحد

(٤) (الفرصا) سقط من ((ب)) ، م نقد تنفي رحمة ، وقد عده في (ص ٤٢٩)

(٥) (كنا) سقط من ((ج)) ، و((د))

(٦) عده معهما في (ص ٢٣)

(٧) تقدم معهما في (ص ٤٧٩)

(٨) في ((هـ)) وخروج

(٩) تقدم التعليق عليه في (ص ٤٢٨) ، وقد أحاطت ، وورد فيه ضعف دلالاته

(١٠) تقدم التعليق عليه في (ص ٤٢) ، وأن أكرم الصحابة عظم والأسه بكمور سعد في الأثري
وخصاً في ثلثه

(١١) في ((هـ)) ' عضف

الثلاث ومرتبتهما في ما سبق من جعلهما تحت سرية بعد نائه وسقوطه، يسمى به سرية
الخاصة وسورة ثم يكبر ويكبر، فإذا في الركعة الثانية بدأ بالقراءة^(١) ثم يكبر بعدها
ثلاثاً بفصل بينهما بقدر ما ذكر أعلاه ويرفع يده ويركعها عند كبر التكبير وليس هناك
ومع ثم يكبر ويكبر فتكون التكبيرات لركعتين سبعاً ثلاث منها صلات التكبير
الافتتاح والتكبير ثلاث لركوع وست^(٢) رواه ثلاث في الركعة الأولى قبل القراءة وثلاث
في الركعة الثانية بعد القراءة، وهو سبب^(٣) التكبير في الركعة الأولى حتى اقرأ بقص أم ح
و كبتها ثم يركع ويكبر وبعد الصلاة، وإن تكرر بعد فريضة نافلة أو سجدة ولا يعيد
قراءته^(٤) لأنها تمت وبعد السجدة لا تقلل استعاضة بالاعادة لعمالة لوجه الأول والذي في ذلك
من أنه فيها^(٥) قصار كأنه من السجدة فيها فعبادة سجدة واحدة، بعد الصلاة
خطبتين يبدأ فيهما التكبير^(٦) وبعض بينهما خطبة خفيفة مفادها أن يستغفر كل عضو
منه في موضعه واحطه في بعض السجدة، ويسأل فيها ما سأل في خطبة الجمعة ويكبر فيها
من كبره فيها.

ويعلم فيها^(٧) في هذا العهد أحكام الأصحاب ويكبر تسريعاً ومن ثم يركع
صلاة العشاء مع الإمام لا يفصلها^(٨) ومن أدرك الإمام في الركعة بكثر

(١) في ((ج)) ويرسلها

(٢) في ((ص)) رواه

(٣) في ((و)) (الفرقة) سورة " .

تقدم التعليق عليه في (ص ٤٣٠) رواه في صحيح ما ذكره، جمهور أنه يبدأ بالتكبير ثم يركع

(٤) في ((ج)) : ((٢)) - ومنه

(٥) في ((ص)) سبب

(٦) (الفرقة) سقط من ((ج))

(٧) في ((ط)) فيها

(٨) تقدم التعليق عليه في (ص ٤٣٠) وإن سجد فيها فتاحتها بحمد الله

(٩) (فيها) سقط من ((ص))

(١٠) تقدم التعليق عليه في (ص ٤٣٠)

بلاصباح^(١) قائم^(٢) لانه تكبره لا يصح سرح في عباد محض. ثم يكبر^(٣) للعد يد ظن
انه يدرك الإمام في ركوع لانه على لأصلي تكبيرات العيد العيد محض، وبخاف
قوت الركوع يكبر للركوع^(٤) ويركع ثم يكبر تكبرات العيد في الركوع لأنها واجبة
والاستعداد هو أن يركع مسبح الركوع لكونها سنة، ولا يركع يديه في الركوع لأن
الركع سنة، ووضع الكف على الركعة سنة أيضاً، ولا رجة لإبدان سنة في ذلك سنة
أخرى، وإذا رفع الإمام رأسه سقط ما عي من التكبيرات فلا يتم في الركوع ولا في
العمود بل يسرع في مناهجه لإمام لأنها فرض ولا يركع للوجوب، وهو أدرك الإمام في
القومة لا يكبر لها لأنه يقضي ثلث ركعة مع تكبيرات، ومن فاته ركعة^(٥) إذا فاته إلى
قضاء ما سبق من الركعة ثم يكرر بعدها تكبيرات العيد ويركع، وهو أدرك الإمام في
الشهادة أو بعد سلام^(٦) في سجود السهو فإن يقوى ويقضي ويكره التكبير^(٧) في
مجلسها، ويستحب تعجيل الصلاة في هذا العيد وتأخيرها في عيد الفطر

وفي القية^(٨) فعدة صلاة لعب على صلاة حلاوة إذا جمعها وصلاة الخد دعوى خطه
وفي التبرية^(٩) إن اجتمع العيد والكسوف يذم بعد لأنه واجب كما يذم على
الجنابة لكونه عبادة ووجوب العبادة كفاية ويكره النفس في المصلي قبل صلاة العيد
وبعد للإمام وغيره.

(١) في ((٢)) لا تمام

(٢) سقط من ((أ)) و((ب)) و((ج)) و((د)) و((هـ)) و((و))

(٣) في ((هـ)) بالركوع

(٤) زاد بعد في ((و)) و((ز))

(٥) زاد بعده في ((ب)) : و، وهو مذكور

(٦) في ((هـ)) ((ب)) بدون واو المقصود

(٧) التصحيح من ((ط)) وفي هذه المسألة تكبير

(٨) ثمة غرود في نسخة ١٤٣٦

(٩) ثمة غرود في نسخة ١٤٣٢

(١٠) في ((ب)) و((هـ)) إن

و. وقع في هذا العبد عذر يسع من صلاة العبد نصي من اعدا "و" بعد العدا ولا تصني
بعد ذلك "لأنها موقة بوقت الأصحية فمحور ما دام وقتها مائلاً ولا محور بعد خروج
ومنها. ثم لعذر "ههنا ليس لعني المحور بل لعني الكراهة حتى لو كان تأخيرها إلى اعدا
/أو بعد اعدا بعذر عذر محور الصلاة كمن يلزم" لإساءة بخلاف عيد الفطر فإن العذر
فيه لعني المحور حتى لو كان تأخيرها إلى اعدا بعد عذر لا يصح، يستر الله تعالى عملاً
موافقاً لخصاته بظنه وكرمه.

- (١) في ((هـ)) و((ط)) ، (ر) بدلاً من (أو)
- (٢) راد عليه في ((ح)) و((د)) ، في هذا العبد
- (٣) في ((هـ)) : العبد
- (٤) في ((ح)) : يلزمه.
- (٥) في ((هـ)) : العبد.

﴿ المجلس السادس والثلاثون ﴾

في بيان فضيلة شهر الله المحرم وصوم يوم عاشوراء

قال رسول الله ﷺ ((أفضل صيام بعد رمضان شهر الله المحرم)) هذا الحديث من صحيح المصنف^(١) رآه أبو هريرة رضي الله عنه

وأضافه شهر من الله تعالى تعظيم شأن لشهره، وانضاف بخلاف تقديره: إن أفضل الصيام بعد صوم رمضان صيام شهر الله المحرم وهو صريح في أن أفضل ما يطوع به من الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم لكم يحتمل أن يراد به أنه^(٢) أفضل شهر يطوع بصومه كاملاً بعد رمضان، فأما الموطوع ببعض شهره فيكون غيره أفضل منه كصيام يوم عرفه أو عشر ذي الحجة أو سبعة شوال أو نحو ذلك.

وسند هذا ما روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رجل من آل أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ ((أفضل شهر بعد رمضان؟ فقال له النبي ﷺ: ((إن كنت صائماً شهراً بعد^(٣) رمضان فصم المحرم فإنه شهر الله وفيه يوم تبارك الله فيه على قدم وساق عن أبي هريرة))^(٤) بكر هذا كمال النبي ﷺ بصوم شهر شعبان ولم يقل عنه أنه كان يصوم المحرم وإلا كان يصوم منه يوم عاشوراء.

(١) تقدم تحريره في (ص ٣١٥)

(٢) ٨٨/٢ (١٤٥٣)

(٣) (صيام) سقط من ((ج))

(٤) سقط من ((ج))

(٥) سقط من ((ج))

(٦) ثب (هـ) بصوم.

(٧) زاد بعد في ((ج)) شهر

(٨) أخرجه الترمذي: ١١٧/٣ (٧٤١)، وسنن أبي داود: ٣ (٢٢٢٣)، وأحمد: ٥٤١، ١٥٥

(٩) ٣٢٤، ٣٢٢، وبيهقي: ٣٣٦ (٤٢٧)، طبراني: ٣٥٦٧ (٣٤٤١)

عن الترمذي "هذا حديث حسن عراب"

ورفعه الشيخ الألباني في "صحيح الترمذي" ٨٢

وقوله ﷺ في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ((إن بقيت يد قليل لأصومين لئلا يفتن)) يدل على أنه ﷺ كان لا يصوم التاسع لكن روي أنه ﷺ أمر رجلاً أن يصوم لأسبوع الحرم، بفصل^١ "صائم الأسبوع الحرم صائم شهر الله ثمرة" وفصل شهر الله ثمرة غيره لأول

[illegible]

وَمَعَىٰ أَكْثَرُ طَائِفَتِهِ ۖ وَجِئْنَا بِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مُغْتَابًا ۚ

$$(1) \quad \forall x \in A, \exists y \in B, x \sim y$$

نحوه عن من جاء بأخسسه فله عشر أمثاله.

وقد راد إلى سمعائه وأكثر لقوله عن من مثل الذين يفتنون قولهم في سبيل الله

كمنش حبه أنت سبع سابل في كثر مسئله ثأثة حبه والله يضعف لمن يسأله^(١)

وأما الصوم فله بعد حساب لأنه ربي إلا بالنصير ربه من الله تعالى في نسأله

يؤتي الصية من أخرجه بعد حساب^(٢)

ثم الصية^(٣) ربه كان يوجد في عز الصوم من العبادات بكل وجوده في عزه بس كوجوده

فيه لأنه ملائمة لواجب صبر على صلوات الله تعالى، وصبر على محرمات الله تعالى، وصبر على

الأداء والشدائد، وكلها يوجد في الصوم إذ به صبر على ما وجب على الصائم^(٤) من

طعامات وصبر على حرمة عليه من سهوات وصبر على ما نصيه من أم الخمر والحرارة

بعض وضعف البدن فإنه يعرض بده لاجتماع^(٥) والعصا الذي يعنى إلى اختلاف صلا

صائم على غير الله حيث ص^(٦) من سهوته وضعفه وحسنه من الصبر، خلاف سائر

الطاعات، ثم به^(٧) سبب مع غيره عن الذكر والسرور، جماع بغير محققا

لخلق الله تعالى^(٨) كونه مفرح عند الله لأشياء فلهذا كان في الصوم هذه المعنى

(١) سورة الأنعام ١٦٠

(٢) سورة لقمان ١٠١ (٣١)

(٣) (٤) سقط من ((هـ))

(٥) سورة البر ١٠١

(٦) (٧) سقط من ((د))

(٨) في ((هـ)) عن

١٧٠ (٣) سقط من ((هـ))

(٩) في ((١)) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩)

(١٠) في ((١)) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩)

(١١) (١٢) سقط من ((د))

(١٣) عدم إمام من غيره (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

حصة الله تعالى بذهبه وروني حرره وحسنه ولم يخله إلى غيره. والكرم إذ أحسنه بولي
البراء بنفسه يعني أن يكون ذلك حرراً في دمه نقصه وخافه كذا نسب لا يكون له
حد ولا عذ.

وقد روي من أبي أمامة السعدي ^١ ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠} ^{١٠٠١} ^{١٠٠٢} ^{١٠٠٣} ^{١٠٠٤} ^{١٠٠٥} ^{١٠٠٦} ^{١٠٠٧} ^{١٠٠٨} ^{١٠٠٩} ^{١٠١٠} ^{١٠١١} ^{١٠١٢} ^{١٠١٣} ^{١٠١٤} ^{١٠١٥} ^{١٠١٦} ^{١٠١٧} ^{١٠١٨} ^{١٠١٩} ^{١٠٢٠} ^{١٠٢١} ^{١٠٢٢} ^{١٠٢٣} ^{١٠٢٤} ^{١٠٢٥} ^{١٠٢٦} ^{١٠٢٧} <

رأى الله تعالى طعمه وسرته وسهونه معه انه يعان حراً من ذنب كما قال الله تعالى
 «فَمَا يُغْنِيكُمْ عَنْ حَرِّ خَدْوَةِ عَمَّةٍ ثُمَّ حَرِّ وَأَعْظَمَهُ حَرٌّ»

وقال النبي ﷺ (ربك من يدع شيئاً عاهته تعالى إلا ناك الله تعالى حرامه) .
 وروى ((أن أبا بصير^١ يوصي من يراه من بعده من بعده يحب العرب ما يكون، فليكن
 الناس من الحسان، فليكن الله لا فلا يأكل من لحم في حرامه^٢ فليس حرامه
 كغيره من لحمه^٣ ولا يفتقر^٤).

وفي صحيحه^٥ أنه ﷺ قال ((رب في حرامه ما لا يدخل منه إلا
 صاعده)) والمزود المتضمن له أنه يكبرون الصوم فيمنه لا تحسوا مع العشر
 تحسوا رب في ثمرتي والأذن من يحصر في ثمنه من حرامه

وأما سرور عبد الصار^٦ ما سألته من حرامه وسبب أن الصبر مشقة على من لا
 يلاهم من أنفسهم، فلهذا واستكبح بلاد مع غل^٧ بعد في حب من الأوقات
 أن عاني وقد أحرع بذياب صغاراً^٨ خصوصاً بعد سدد الحاجة إليه لأمر الخوف
 والعيش فيها وتغلبها وأخذ حاجتها يسر ذلك^٩ أي من من عمر الله أنه ﷺ كان
 ذا أفصر فحول^{١٠} ((دعب الصماء، أي ذك^{١١} وذو سبب لأحرار مناء الله تعالى)

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١)

(١) سارده من ١٠٠

(٢) بقية حركته في (ص ٢١١)

(٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١)

(١) في (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١)

(٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١)

(٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١)

(٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١)

(٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١)

(٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١)

(٧) (٨) (٩) (١٠) (١١)

مع أن له عند إبطاره دعوة مسجده كما جاء في الحديث ((إن للصائم عند إبطاره دعوة مستجابة))^(١).

بل يكون يومه عبادة قل أبو الدالية^(٢): (الصائم^(٣) في العبادة ما لم يعصب وإن كان ناساً عسى فراشه)^(٤)، وعلى هذا يكون في نومه وهماره على العبادة ثم في صوم^(٥) اغترم معنى آخر وهو أن الأشهر الحرم إذ كانت أفضل الشهور بعد رمضان وكان صوم^(٦) كلها مندوباً لأمر^(٧) النبي ﷺ وكان بعضها حرام نسه إغلايه وبعضها مباحها لزم أن يكون من صام د احمدة^(٨) سوى الأيام المحرم فيها^(٩) الصيام^(١٠) وصام^(١١) المحرم قد نسم الله بالطاعة واستحبها بالطاعة فيرجى أن يكسب منه^(١٢) كلها طاعة وعبادة^(١٣)، بسم الله تعالى عمله^(١٤) يطلعه وكرمه.

(١) تقدم فم يجه في (ص: ٣١٠)

(٢) تقدم رجمته في ص: ٣١١

(٣) في ((د)): للصائم

(٤) تقدم عروه في (ص: ٣١١)

(٥) في ((ب)): لصوم، بدلاً من (في الصوم)

(٦) في ((ب)): صومه، وهو خطأ

(٧) في ((ب)): أمر، وهو خطأ

(٨) التصويب من ((ط)) وفي بقية نسخ: ذي الحجة

(٩) (مها) سقط من ((د)).

(١٠) في ((د)): الصائم.

(١١) في ((د)): صيام

(١٢) في ((د)): السنة، وفي ((هـ)): ((ط)) سنة

(١٣) وذكر عروه في "مضاف للمعارف" ٣١

(١٤) عمله سقط من ((هـ))، وفي ((أ)): عملاً، وهو خطأ.

المجلس السابع والثلاثون

في بيان إفضله صوم يوم عاشوراء وبيان ما يعمل فيه

وما يترك من البدع المكروهة^(١)

قال رسول الله ﷺ: «ما يوم عاشوراء أحب إليَّ من يومٍ أُعطي فيه عظيم من العفو والعتق»^(٢)، وهذا الحديث من صحيح صحيح، وهو يوم عاشوراء^(٣)

ومعناه أن من صام يوم عاشوراء أرجو من الله تعالى أن يعفو عنه ذنوبه التي وقعت في السنة الماضية، والمراد من الذنوب ما عثر عليه من الذنوب لا ما لم يكتشف له^(٤)

وفي حديث آخر: «وهو يوم يبرئ الله فيه كل مسلم من كل عيب»^(٥)، وهذا الحديث صحيح، وهو يوم عاشوراء^(٦)

يعني أن أفضل الصيام هذا صوم يوم عاشوراء، وهو يوم يبرئ الله فيه كل مسلم من كل عيب، وهو يوم عاشوراء^(٧)

(١) ثبت من نفيه صحيح، لأن (صوم) سقط من (ب) و(ج) و(د).

(٢) ما بين موسى سقط من (د).

(٣) في (١٠٠)، يكلف، وهو تصحيح.

(٤) أخرجه مسلم ١٨١٢ (١٩٢)، وفيه (فيه) من (ص).

(٥) ١٦٧ (٤٥٦)، وفيه (فيه) من (ص).

(٦) هو حديث في معنى يوم عاشوراء، وهو يوم يبرئ الله فيه كل مسلم من كل عيب، وهو يوم عاشوراء^(٧)

وكان يعرف بذلك، حيث في (ب) من (ص)، وهو يوم عاشوراء، وهو يوم يبرئ الله فيه كل مسلم من كل عيب، وهو يوم عاشوراء^(٨)

عاشوراء من (ص)، وهو يوم يبرئ الله فيه كل مسلم من كل عيب، وهو يوم عاشوراء^(٩)

يهوده يوم عاشوراء، وهو يوم يبرئ الله فيه كل مسلم من كل عيب، وهو يوم عاشوراء^(١٠)

صلى الله عليه وسلم، وهو يوم يبرئ الله فيه كل مسلم من كل عيب، وهو يوم عاشوراء^(١١)

(٧) من (ص) أخرجه في (ص) ٣١٦

(٨) (ص) سقط من (د) و(ج) و(ب).

(٩) (ص) سقط من (ج) و(ب) و(د).

(١٠) ل (د) أخرجه

عاشوراء وإما كان صام هذا اليوم ففعل لكرهه فرحمه في أوائل الإسلام ثم سمحت
فرصته بوجوب صوم رمضان

وبعادته لبي^(١) سمحت فرصتها^(٢) ففعل من العادة لبي^(٣) فكان يوماً صلاه فربما من:
قد ذكر في الأصول أن الحوزة يزول نسخ الوجوب فكيف يكون أصيام فيه^(٤) ففعل^(٥)
والجواب أن ذلك اليوم لا نسخ وجوب الصيام منه صار كسائر الأيام في حوزة صيام
به ويكون ففعل

قال ابن عباس عليه السلام: لما رآه رسول الله ﷺ يسحري صيام يوم فضنه على حوزة إلا
هذا اليوم^(٦) يعني يوم^(٧) عاشوراء، فربما كان يبالغ في تخصيص صومه ما لم يمنع
في تخصيص صوم غيره

وقال ابن عباس عليه السلام: سمع رسول الله ﷺ يقول عاشوراء يوم نصابه،
فأول ما رسول الله ﷺ به يوم بعثه يهود وسفاري فقال لبي^(٨)، (وإن بقيت
في قمن لأصوم من التاسع)^(٩)

فيل، إن أراد به أن يسميه يوماً^(١٠) آخر ليكون هديه تعالى فدي أهل الكتاب فلم
يأت العام القابل إلا ما في رسول الله ﷺ

فعلم من هذا الأحكام أن يوم عاشوراء يوم مبارك في عموم أهل بصومه
يكن المستحب أن يصوم معه التاسع أو العاشر من شهر محرم يهود وسفاري.

(١) لبي ((١٠)) - إي

(٢) إذ بعثه ((ب)) - مكرر

(٣) ربه ((١١)) سقط من ((١٢))

(٤) أخرجه البخاري ٢٠٥٢ (١٩٠٢) ومسلم ٧٩٦/٢ (١٣٢)

(٥) (يوم) سقط من ربه نسخ

(٦) تقدم ذكره في (ص) (١٧٥)

(٧) في جميع نسخ البخاري والتعليق من لبي

(٨) لبي ((ج)) - يوم

(٩) رآه عليه ((ز)) - التاسع

ويتصدق على الفقراء ما قدر^(١).

وأما الصلاة في هذا^(٢) اليوم لإرضاء الخصوم على ما وقع في بعض الكتب فقد ذكر في "الميزانية"^(٣)؛ إنما لا تغيد لأن خصمه إن كان عافياً^(٤) فهو لا يؤخذ عما عليه يوم القيامة فما الفائدة حينئذٍ وإن كان لم يعف يؤخذ من حسنة يوم القيامة إن كان له^(٥) حسنة وإن لم يكن له إحسان يؤخذ من سيئات خصمه وتُحمل عليه ثم يطرح في النار.

كما جاء في حديث رواه أبو هريرة رضي الله عنه أنه ﷺ قال: ((أقذروني من المفلس؟ قلوا: المفلس بما لا درهم له^(٦) ولا مناع^(٧) قال: المفلس من أمي من يأتي يوم لقيمه بصلاه وركاة وصيام، ويأتي قد سته هذا وفدى هذا رصرت هذا راكل ما هذا فيعطى هذا^(٨) من حسنة وهذا من حسنة فإن فيت حسنة قل أن يقضى ما عبه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار))^(٩).

وفي حديث آخر رواه أبو هريرة رضي الله عنه أيضاً^(١٠) أنه ﷺ قال: ((من كانت هذه معلقة لأخيه من عرقه أو من علقته^(١١) من اليوم قل أن يؤخذ منه يوم لا دينار فيه ولا

(١) واتصدق وإن كان يومه في أوقات فاصلة، ولكن شأن يوم غلثوره ثم يأمر الله ﷻ إلا الصوم.

قال شيخ الإسلام: "كل ما يقع فيه سوى الصوم ينه عنه مكرهه ثم يسحبها أحد من الأئمة

مثل الاكتحال والمصائب وطبخ الحبوب وأكل لحمة الأصحاب والوسيع في السعة وغير ذلك".

(سهاج السنة: ١٥١/٨)

(٢) في ((د)): هذه.

(٣) لم أجد لل موضوعه في "الميزانية"

(٤) في بقية النسخ: عفا والتصويب من ((ط))

(٥) (هـ) تكرره تين في ((د))

(٦) في ((ج)) و((د)) لا درهم معه، وفي ((ر)) و((ب)) و((ط)) لا درهم معه، وتصويب من

((هـ)) وبعض الحديث

(٧) (هـ) سقط من ((د))

(٨) أخرجه مسلم: ١٩٩٧/٤ (٢٥٨٦).

(٩) (أبناً) سقط من ((ج))

(١٠) في ((ج)) و((د)): مستحيل.

قال الإمام العربي "وعنه" "يحرم على أنواعه وغيره رواه مثل الحسن وحكاه ما جرى من الصحابة من شجر والخاصة فإنه يهيج الناس" (١) على بعض الصحابة وانقطع فيهم وهم الأعلام الذين تلقى الأئمة الذين (٢) عنهم وبلغناه من ذلك فاعلموا فيهم طعن في نفسه ودينه (٣).

وهذا المشافعي وغيره من (٤) السند "ذلك دعاء طه" لله تعالى عنها "يدب" "استظهر عنها النساء" (٥).

وقد روي عن عبد الله بن معقل (٦) أنه قال ((الله، الله في أصحاب لا سحر، وهم عرصاً من عدلي ومن أحسنهم فبحرني حقه ومن أعصمهم فصصني أعصمهم ومن أراهه فقد أداني ومن أ. ي. (٧) قد أدى الله عدلي ومن أدى الله فيوضت أن بأحدته) (٨).

(١) تقدم ترجمته في (ص: ٥٦)

(٢) المشب من ((د)) فقد

(٣) في ((ب)) و((ه)) (أعلام الذين تلقى أئمة الدين). وفي ((ح)). (الأعلام في الدين تلقى أئمة الدين)

(٤) نقله من أيضاً "أصحفي في" "الصواعق المحرقة" ٢/ ٦٤ ثم نقل عنه في كتب عراقية التي اطلعت عليها

(٥) في ((ب))، ع.

(٦) أخرجه أبو عبيد في "أخيه" ٢/ ٢٩، وفي "أخيه" في "أخيه" ٢/ ٣٠٦، والرازي في "أخبار الروس" ١٩٢، ٣٣٥، حكاه المشافعي عن عمر بن عبد العزيز سرحهم الله.

وذكره (إسنخ) عن مشافعي في "نوافل" ٣، ٦٤٢، ٦٤٤

(٧) هو عبد الله بن مضر بن عبد عيسى، وقال: "يزيد عبد الله أبو سعد، في "أخيه" في "أخيه" ٢/ ٣٠٦، والرازي في "أخبار الروس" ١٩٢، ٣٣٥، حكاه المشافعي عن عمر بن عبد العزيز سرحهم الله.

(٨) (ومن أداني) سقط من ((د)).

(٩) أخرجه الترمذي: ٦٩٦/٥ (٣٨٦٢) وأحمد: ٤، ٨٧، وابن أبي عمير: في السنة ٤٧٩/٢ (٩٩٢)

قال الشيخ الألباني "صحيح" (صحيح سنن الترمذي ٤٤٢) والسلسلة لصحيفة ح (٣٩٠١)

وفي حديث آخر روى أبو سعيد الخدري رضي الله عنه أنه ﷺ قال ((لا ستوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما سمع الله أحدكم ولا يضره))^(١)

فعلى هذا يجب على المؤمن بعضهم وذكرهم بغير زكف سمعهم عن الصلح بينهم إذ بسبب قتل سمعان وبنو الحسبي^(٢) - رضي الله عنهم - حرباً من كبره^(٣) وإكاديب كثيرة وصهرت أهواء وبدع وقع فيه طوائف من المتقدمين والمتأخرين، وصارت لكاتب والأهواء والبدع لا يزل رداه حتى حلت أمور بطون شرحها.

فمن جعلها من بدعته كبر من أساس يوم عاشوراء فحرموا ما عاينوا بغيره من السجدة والخرج ومطير النفوس وسب من مات من أولي الله تعالى ونكح - على أهل بيته - وعبر دث من استكرت استهي عنها بك - الله تعالى وسنة رسوله ﷺ وأتفق المسلمين فيقولون حمسين ﷺ وقد ذكرهم الله تعالى في كتابه في ذلك اليوم^(٤) وهمو وأحسود الحسن ﷺ من هذا شأن^(٥) أهل الحمة^(٦).

قال الترمذي: "هذا حديث عرب لا يعرف إلا من هذا الوجه"

(١) أخرجه البخاري ١٣٤٣ - ١٣٤٧ (٣٤٧٠)

وأخرجه مسلم: ١٩٦٧/٤ (٢٥٤١-٢٥٤٠) من حديث أبي هريرة وعبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنهم -

(٢) بسبب رحمة في (ص. ٤١٦)

(٣) في ((ح)) كثيرة

(٤) في ((د)) كتاب

(٥) اليوم) سعد من ((د)).

(٦) هو الحسن بن علي بن أبي طالب بن محمد الشامي، سبط رسول الله ﷺ ورعايته، أبو المومنين، ويذكر في بعض ما سمعناه ﷺ أنه ((اني خلق الله من طين من طين الجنة من طين الجنة)) وقد تحقق ذلك في عام الجمعة، توفي ليلة ودفن في القبر (نظر رحمه في سدة حياته ١٠٩٠ "الاستيعاب" ٣٨٣ ر (ص ٢٨٢)

(٧) في نسخة "ح" من كتابه وصوب من ((ح)) ومن حديث

(٨) أخرجه الترمذي ٢٥٦٥ (٣١٦٨) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

قال الترمذي "هذا حديث حسن صحيح"

فعمومه سنة من لهم الحدود ومن الخيوط ودعوى بدعوى الخاضعة فكيف إذا أهنة
إلى ذلك ظلم الملامة ولعنهم وسبهم، إغارة أهل السفاق^(١)، الإحاد على ما ينصرونه^(٢)،
لذلك من نفسه وعنه ذلك لا يخصه، لا قد تعنى
وتراحم على كل مسلم أن يحسب عن حضور هذه الموضع اني بفعل وبها
أمثال هذه المفاسد واخرها ما لا يكاد على م كها^(٣) بعدد الاستغناء، يستمر
فه تعان الاجتناب عنها^(٤)

(١) في ((ب)) ' يدعوا، وهو خطأ

(٢) في ((ج)) : المنصورة

(٣) في ((د)) ينص

(٤) في ((ب)) : ((ج)) ((ط)) مرديو

(د) عنها، سقطت من ((د))

المجلس الثامن والثلاثون <

في بيان عدم سرايه المرض وعدم جواز نظيره 'وعدم وجود نعل' (١)

قال رسول الله ﷺ ((لا عدوى ولا صفر ولا عوى)) (٢) 'هذا حديث من صحاح
المصاييح (٣) رواه حابر رحمه الله (٤)

(بدر عمود)

والنرد بالعدوى سرايه نعله من صاحبها إلى من يداره من الأصحاء (٥)

واحيى (٦) العلماء أن المعنى من هو (٧) نفس (٨) السرايه و إضافتها إلى العلة؟ فذهب
بعضهم إلى أن المعنى نفس لسرية فإنه رحمه الله أراد بها ربطها لاحتجاجها وجوداً وعدمًا
أما تحلفها وجوداً فلا كثيراً ما يدارى استحسن من (٩) هو محذوم وأجرب ولا يمدى
إليه مرضه كما أشير إليه فيما روي عن حابر رحمه الله (أنه رحمه الله أخذ بيد محذوم فوضعها معه
في القفصة) (١٠)

وأتى تحلفها عدماً فلا كثيراً ما يتعرض هذه لأمر من فيما لا حتمال فيه للسرايه

(١) ما بين القوسين سقط من ((ط))

(٢) أخرجه مسلم ١٧٤٤/٤ (٢٢٦٢)

(٣) (٢٥٤٠) ٢٥ / ٣

(٤) ما بين القوسين سقط من ((د))

(٥) نظر "العين" ٢: ٢١٣، و"عرب الحديث" لابن خوري ٧٥/٢، و"النهاية في التعريف" ١٩٢/٢

(٦) في ((س)) أحسن، ملو، ابو

(٧) في ((د)) هي

(٨) في ((د)) ع

(٩) في "م" مع

(١٠) أخرجه أبو ذر ٢٠/٤ (٣٩٧٥)؛ والترمذي ٢٦٦٦/٤ (١٨١٧)؛ وابن ماجه ١١٧٢

(٣٥٤٢)

والترمذي "هذا حديث عربي"

وضحه الشيخ الأنباري ص ١٠٣ (٣٨٨)؛ وسلسلة الضعفة ٢٨ ٢ (١١٤٤)

كما أسير إليه فيما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعراباً قال للمسيح ﷺ ((ما نال إناس تكون في الرمل كماها مطماء))^(١) فجاءها العير الأجرب فجرها فقال للمسيح ﷺ فمن أعدى الأولي؟^(٢)

فجاءه ﷺ أشار بهذا القول إلى أن الحرب في العير الأول، بل حصل من يعير غيره، "الحرب يلزم التسلسل إلى ما لا نهاية له وهو محاذ وبه لم يحصل منه" بل سب آخر فالذي أوصله إلى عير لأول هو الذي يوصله "من غيره من الأصحاء، وهو الله جالiqu لكن شيء، معاد على كل شيء.

ودهب بعضهم إلى أن المعنى ليس نفس السرة بل إضافة السرة إلى العنة ما روي أنه ﷺ / قال: ((لا يورد مكرض على مصحح))^(٣)

والمرص صاحب الإبل مريضه والمصح صاحب الإبل الصحيحة، وإيراد النبي عن إيراد الإبل المريضة على الصحيحة.

وفي حديث آخر أنه ﷺ دل. ((فر من يخدم حمارك من لأسد))^(٤) فممن من هذين الحديثين أن المعنى ليس نفس السرة بل المعنى إصابتها، بل العنة وهذا القول الثاني أولاً^(٥) لما فيه من التوفيق بين الأحاديث الواردة فيه مع ما فيه من صفة

(١) في ((ط)): انطى

(٢) أخرجه البخاري: ٢١٧٧/٥، (٥٤٣٧)، ومسلم: ١٧٤٢/٤ (٢٢٢٠)

(٣) زاد بعد في ((ج)): وهو

(٤) في ((ط)): عنه

(٥) في ((ط)): بوصول

(٦) (هو) سقط من ((ج)) و((د))

(٧) أخرجه البخاري: ٢١٧٧/٥، (٥٤٣٧)، ومسلم: ٧٤١١/٤ (٢٢٢١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

(٨) أخرجه البخاري: ٢١٥٨/٥ (٥٢٨٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

(٩) في ((د)): لا

(١٠) وذكر الشيخ سبيلك أن النسخ أنه حبيب القبيهي ربيعة بن الصلاح ونس القم وابن رجب وأن مطلع وغيرهم ("تيسير التحرير الخميني" ٢٧٣).

الأصول الطبية^(١) عن العضل بخلاف القول الأول فإنه يقتضي أن يعطى له 'وإن ورد
الشرع بتعطيلها'^(٢) بل ورد بإتلافها وعسرها على وجه لا ينافي أصولاً لتوحيد إياه ﷺ
أراد بطلان ما^(٣) كان أهل الجاهلية يعتقدونه من أن أعضاه تسري بغيرها فقال: "لا
عندى" وبين بقوله هذا أن الأمر ليس كما يزعمون بل بعلة تحصل بقضاء الله تعالى
وقضاه بكنه قد يكون للمادة من الأسباب معتدلة خضوع أعضائه بالنسبة إلى بعض
الأشخاص ولذلك لم يرد ﷺ عن إبراهيم^(٤) مريض على مصحح وأمر سمرق عن محمود^(٥) فإن
ذلك من باب الاحتساب عن الأسباب التي جفت لله تعالى وجعلها سبباً^(٦) لملاها
والله ما يور بالاحتساب عن أسباب سبباً إذ كان في عاقبة مبيهاً فإنه كما يؤمر بعدم
إلقاء نفسه في نداء أو في النار وعدم دحوله تحت خدم وشوكة^(٧) هو من أسباب
الغفلة كذلك يؤمر بالاحتساب عن معارضة^(٨) لأحرب والتجسس ونحوهما لما هو من المعنى
لشتمه بإذن الله تعالى^(٩)

فإن هذه الأسباب أسباب^(١٠) معرضة والتلف والله تعالى يحسن الأسباب عده لا يلا^(١١) - (البرغ ٤ -

(١) في (د) (الحيضة) وفي (هـ) (طبعة)

(٢) ما بين القوسين سقط من (ج)

(٣) في "ب" (بعد) بدلاً من (بطلان ما)

(٤) رده بعده في (ج) كـ

(٥) في (ج) : الأسباب

(٦) في (ج) : وحده

"ب" (د) : من

(٨) في (هـ) : مقاربه

(٩) نظر وجه الجمع : مسألة في نصب نبي لا في ١١٩٠ و"د" من معارف ٦٨

و"صحيح البخاري" ١٦٠-١٦٢ و"غريب المعيد" ١٠٠ ٣٠

(١٠) (أسباب) سقط من (د)

ر (أ) هو "وإن وردني حتى مس" عند (ب) : هذه عبارة الذين يرون في أسباب طبيعته

أما هو الله عز وجل : "وإن الله شرع" (الحق) ولا يجوز أن يكون في المعنى والتفصيل المذكورين في

فانه تعالى هو^(١) حلق الاسباب ومستباه لا خالق سواه لكن الاسباب نوع

النوع الأول اسباب اخرى فان نعم لا تدف إلى الاسباب بل تما صاف إلى مستباه ومقدرها تما ظهر منها يعني أن يخرج به ويستبسر عند ظهورها ولا يسكن إليها بل إلى حقيقه ومنه كما قال الله تعالى في إمداد المؤمنين بالمال^(٢) ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرًا نَكَّةً وَلِنُظْمِينَ قُلُوبِكُمْ بِهِ وَمَا نَصُرُوا إِلَّا مِنِ عِندِ اللَّهِ﴾^(٣)

وأكثر الناس في هذا زمان يركبون قلوبهم إلى الاسباب ويسبون^(٤) مستباه عن أصاف^(٥) تنبأ من بعد إلى غير الله تعالى إن كان مع حقد^(٦) أنه ليس من الله تعالى فهو شرك حقيقي وإن كان مع اعتقاد^(٧) أنه من الله تعالى فهو نوع من شرك حقيقي^(٨)

والنوع الثاني اسباب اسرى فان المصائب لا تصاف إلا إلى الدنوب كما قال الله تعالى ﴿وَمَا أَصْبَحْكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾^(٩)

عما^(١٠) ظهر منها يعني أن يلقى عنها بقدر ما ورد به الشرع قبل تعاقبها به

المحروقات لا تأثير لها بل يخرق أن لها تأثير فقط ومعنى لكن قولونه: هذا تأثير هو تأثير الاسباب في مسببها والله تعالى عز وجل السبب والمسبب ومع أنه حائل السبب فلا بد له من مسبب آخر يساركة ولا بد له من معارضين بسببه فلا يتم بده مع سبق الله له - إلا أن بكل الله السبب الآخر ويرى أنواعه - انظر "المصداقة" ١٢٥/١، "منهاج لسة" ١٢٣-١٢٤، والجميع غناري، ١١٢، ٣

(١) (هو) سلف من (أب)

(٢) سورة آل عمران، آية ٩٦

(٣) راد عنه في (ج) و(د) هـ

(٤) في (د) : أصافه

(٥) في (هـ) : اعتصاده

(٦) في (هـ) : عقاده

(٧) هـ من كلام ابن رجب في "لطائف المعارف" ٦١

(٨) سورة السور، آية ٣٠

(٩) في (هـ) : وما

لأحرب وخصوم ولغصود علي مكاب طاعون، وما ما حصي منها ولا يسرع
بغيرها واحتجته لأن ذلك من الظيرة شهني عهد النبي هي من اعمال أهل^(١)
لشرك والكفر كما حكاها الله تعالى عنهم في موضع من كتابه فإهم^(٢)
يعطرون ويتشاءمون بأمر من وأساءهم وسبب تشاؤمهم بهم أن لرسول لما دعوه
إلى دين غير مألوف لهم اسعدوه واستمعوه وهرث عنه طاعهم^(٣) في عادة
العوام أن يتبعوا^(٤) يمكن ما يوفى هواهم وإن كان جالباً لكل شر^(٥) رؤيا رأوا
يشاءوا بكل ما جالس هو هم وإن كان حادراً لكل^(٦) حبر ويواني^(٧) .
وقد ثبت أنه عليه السلام قال ((لا طيرة))^(٨)

وفي حديث آخر أنه عليه السلام قال ((لظيرة من الشرك))^(٩)

ولبحث عن أسباب سحر^(١٠) بمرسل والنسب في السحرة وصرب حصي رأسه من وغير ذلك
هو الظيرة انتهى عنها وإساحون^(١١) عنها لا تشعلون في بدع اللاه من الطاعات بل
يسمعون بلزوم است وعلو حركة وجه لا تمنح برون القضاء والقدر ومنهم من يسأل
بالغصبي وهذا في يهود وبيع اللاه وعوده، ولما جاء به الشريعة هو شرط البحث
عن ذلك والاعراض عنه والاستعانة بما بدع اللاه من الدعاء والذكر والصحة والتوكل

(١) (أهل) سبط من ((م))

(٢) في ((ج)) و((د)) بصو

(٣) في ((ط)) حارياً بك (حادياً لكل)

(٤) هناك كلام من رجب في "مفاتيح معارف"

(٥) أخرجه صحري ٢٠٥٨ (٣٨٠) ومسلم ١٧٤٣٤ (٢٢٢٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

(٦) أخرجه أبو داود ١٠٤٤ (٣٩٠٠) والترمذي وأبو داود ١٦٠٤ (٦١٤) وابن ماجه

١٠٠٢ (٣٥٣٨) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

قال الترمذي، وهذا حديث حسن صحيح

اصححه شيخ الألباني في صحيحه من أبي داود ٤٧٤٢

(٧) في ((م)) السر

(٨) في ((ط)) لا يجوز

على الله تعالى والإيمان بفصله وقدره، فإنه ﷺ عند ظهور أسباب العقوبات السماوية المخوفة كالتكمسوف والخسوف كان أمر المسلمين بأعمالهم من الصلاة والدعاء حتى يكشف ذلك من سننهم. وبعد كنهه مما يأتى على أن أسباب العذاب إذا صهرت فانسروخ^(١) الأسعاع^(٢) مما يرجح^(٣) تدفع به العذاب مخوف من عذاب النار وسفوى والدعاء^(٤) فإن هذه الأساء كلها من أعظم ما يستدفع به^(٥) الللاء فإنه تعالى يخفف أساء للعاب وأسيائها بالرحمة^(٦).

وأما^(٧) أسباب^(٨) أعداب مخوف الله تعالى بها^(٩) عباده ليتوبوا إليه ويصبروا عليه كإرياح الشديدة^(١٠) فإنه^(١١) الريح من روح الله تعالى تاتي بالرحمة وتأتي بالعذاب وعند اسداد^(١٢) (أمر ﷺ) يسأل الله تعالى حيرها وحير ما رست به ويسعد^(١٣) به تعالى من شرها وشر ما أرسلت به^(١٤).

فإنه ﷺ قد كاد إذا أتى ريحاً أو غمامة تعبر بوجهه وأقبل ويريد مظهر سري^(١٥) عنه.

(١) في (أ) إن

(٢) في (هـ) وانسروخ

(٣) زاد عنه في (ج) كها

(٤) في (ج) : يرجح ما يدل من (مرجى ن)

(٥) والدعاء) سقند م (ج)

(٦) زاد عنه في (ب) طعاب

(٧) هنا من كلام من رجب في "مختار المعرف" ٧٢-٧٣.

(٨) في (ط) (ما) ينون نون

(٩) في (د) الأساب

(١٠) (ها) سقط من (هـ).

(١١) في (ب) الشديدة

(١٢) في (هـ) د (د) : يستعيد

(١٣) أخرجه مسلم. ٦١٦ ٢ (٨٩٩) من حديث عائشة - رضي الله عنها -.

(١٤) في (ب) و (ط) - شر

ولا يكون فيه عيب ولا شوم، لا باعتبار أفعال العباد فكل زمان شعله العبد بالطاعة فهو زمان مبارك عليه، وكل زمان شعله العبد بالمعصية فهو زمان مشتم^(١) عليه، والسؤم والسيئة هو الشعة والمقصود كما قال عدي بن حماد^(٢) (من امرء وسؤمه بين الحية) يعني ناسه

وقال ابن مسعود^(٣) ((إن كل شوم في شيء فبيد بين اللحيين) يعني التمساح
وقال^(٤) أيضاً: (ما شيء أحوج إلى طون المسح من النسان).

وروي عن عائشة - رضي الله عنها - أنه ﷺ قال ((شؤم سوء الخلق))^(٥)
معنى هذا لا شوم إلا المعاصي والدنوب فإنما يستخط الله تعالى، فيه تعالى، وما مسخط على
عيب يكون، لك لعيب لتفتأ في الدنيا ولا حرة، وإد رضي عن عيب يكون ذلك العيب^(٦)
سعيته في الدنيا والآخرة

وبعض الأصحاب قد شكى إليه عن بلاء ويح ناس فيه فقال: ما أرى ما أسم فيه من
البلاء إلا بسؤم أديب^(٧)

فالمعصي مشتموه على نفسه وعلى غيره إذا لا يلزم أن يسأل عليه عذاب فبعم الناس
خصوصاً من لم يكن عنه فابعد عنه لارفة، وكذلك لما كان من يفعل فيها المعصية
بهم البلاء عنها وأمر بها حثية مزرع عذب على من يوجد بها كما روي أنه ﷺ
حين مر على ديار غنود بالحجر^(٨) قال لأصحابه ((لا تدخلوا أماكن هؤلاء المعتدين إلا
أن تكونوا^(٩)، باكين خشية أن يصيبكم ما أصابهم))^(١٠)

(١) في ((د)) شوم، وفي ((هـ)) : مشوم

(٢) تقدم ترجمته في (ص: ٣٣)

(٣) وقد تقدم تخرجه هذه الآثار كلها في (ص: ٢٣٩)

(٤) ما بين القوسين سقط من ((د))

(٥) تقدم عرويه في (ص: ١٤٠)

(٦) تقدم التعريف به في (ص: ٢٤٠)

(٧) في ((د)) : تكون

(٨) تقدم ترجمته في (ص: ٢٤٠)

وما يعون بصحة - فهو من رغبات الشهية لهه كانه يعون انه بع من امر
براءة لدائر في القلوب ' بأسكالا محسنة وصنعة - يعون ويعنهم'

وقوله لا يعون يحصل ب يكون اثر دمه هي وجوده كنه هو انشأه من عطفه لأن
امسار من هي المنيء هي وجوده لكن من بعض العشاء به اثر دمه هي وجوده ل
امرأه هي ' ما كا. بعفذه أهل احفلة من اسكن أسكن منعه واه صلال من
انطرين وإهلال، فبكون معي به لا يستطيع ان يصل أحدا عن نظرين ولا ان يصل
سيئا كما ذكر وهذا انه جه رلى لوجهه له ود حيا ندر عني وجوده من حمسها ما
روي أنه ' (إذا يعون علال فيدرو بالالان) (٤٩).

فيه ' أن شرفه يرفع بذكر الله تعالى في المؤمن أن يسئل بطاعة الله تعالى ويوكل عليه (٥٠)

(١) "اعون" جمع العلاء، عطاءه لي لا يجدى فيها صبري و صحراء براسه، العين
٣٣٣٨، والنساء ١٥ ١٤، و عيه ٧١٤،

(٢) انظر "العين" ٤٢٧١٨، و عرب الحداث" لاس المحوري ١٦٧/٢، والنهاية في العرب
٣٩٠ ٣

(٣) ما بين تفسير سقط من (ب)

(٤) أخرجه ابن أبي سنة ٩٣، ٦ (٢١٧٤١)، وأحمد ٥٠٣، ٣ (١٤٣١١)، ٢ (١٩٣٢) ٢٠٠ ٢
واللفظ له، ونحوه ١٥٣ ٤ (٢٦ ٩)، و سمي في عمل سره ونبيله ٥٦٩ ٥٥٥،
وسبهي في الكرى ٢٣٦ ٦ (٧٩١)، من حارسه جاز من عند ما بكة

وعن الأثر في "القصص" ١٠٣/٥ (٩٢٥٥)، وأثره ٧٨٢٤ (١٢٤٧)، من حديث
سعد بن أبي وقاص عنه

والطراي في "الأساطير" ١٥٦ ٧ (٧٤٣٦) من حديث أبي هريرة عنه

صعته شيخ الأثالي في "أسسه تصحفه" ١٧٧ ٣ (١١١٠)

و تعولت، تلوت، (عرب الحديث) لاس المحوري ٦٧ ٢، والنساء ٥٠٨/١١
و تحب ٣٤١ ٢

(٥٠) (سببه) سقط من (هـ) (٥١)

وذكر كثر من شعاع من لسانه في حوائج المسلمين في بلادهم وبلدانهم
 رحمه الله تعالى وحسن موافقته في ما به تعلقه وكرمه^٢

(١) (كفر) سقط من (د)
 (٢) عنه {معد من (ز)}
 (٣) وكرمه) سقط من (د).

المجلس التاسع والثلاثون

في بيان ^(١) دم الطيرة والقالب المدموم وأقسامهما ^(٢) ومدح القالب ^(٣) المستون وأنواعه
قال رسول الله ﷺ: ((لا طيرة وغيرها المقادير: فداوا: وما لقالب ما سول الله قار: بكلمة
الصالحه يسمعها أحدكم)) ^(٤) هذا الحديث من صحيح المصباح ^(٥) رواه أبو هريرة رضي الله
وعنه أن الطيرة لا يجوز العمل بها لعدم خير فيها وإنما خير في لقالب الذي هو الكلمة
الصالحه يسمعها أحدكم، وليس معناه أن في الطيرة ^(٦) حياء ^(٧) والعالم خير منها، إذ لا
خير في الطيرة أصلاً وهي مصدر بمعنى التضرع بأخوذه من الطير، لأن العرب في أجدها
كانوا يتركون بسوقها أي: تمرورها من ميسرك إلى ميامنك، ويشاءمون بروجها أي،
يمروها من ميامنك إلى ميسرك، إذ ^(٨) كان من عادتهم أنهم إذا خرجوا حاجة فإن رأوا
الطير أو الوحش عزموا يتركون به ويذهبون في حاجتهم، وإن رأوا الطير أو الوحش عزموا
يسره يشاءمون به ويرجعون إلى بؤفهم، وربما كانوا يسمون الطيور والوحوش ^(٩)
فيضرون لها إن أخذت ذات السمى يتركون به وبعضون في سفرهم وحاجتهم وإن
أخذت ذات الشمال يشاءمون بها ويرجعون عن سفرهم وحاجتهم ^(١٠).

(١) سقط من ((أ)) و((ب)) و((ص))

(٢) أقسامهما) سقط من ((ط)) و((ي)) و((ج)) أديهما

(٣) التصويب من ((ط))، وفي بقية النسخ: قال

(٤) أخرجه البخاري: ٢١٧١/٥، (٥٤٢٢)، ومسلم: ١٧٤٥/٤ (٢٢٢٣)

(٥) ٢٥٠/٢ (٣٥٣٦).

(٦) في ((هـ)): الطير.

(٧) في ((د)): (أن الطيرة خير) بدلاً من (أن في الطيرة خير).

(٨) في ((هـ)): دا.

(٩) في ((ج)) و((د)): الوحش.

(١٠) أنظر: "مفتاح دار السعادة" ٢٦٠/٢، و"تيسر التعرير الحبيب" ٣٦٨

والجاء فيهم كذا من كون "السواح" ليس بموطن بل هو سواح، والسواح ما نزل من نصير أو
لوحش^(١) بين يديك من جهة سوار في نساك^(٢)، العرب كانوا يسمون^(٣) به الإمكاك
رمه وقبده من غير الإحراق^(٤).

والبحر ما نزل من الظفر أو^(٥)، لوحش من جهة نساك في سوار^(٦)، وهو كذا
يشاء من به لعدم إمكان رمه وحسب من غير الإحراق فهو ليس بـ "السواح" وظنه
أخبر أنه ليس له تأثير شيء ولا خبر^(٧)، بعد معنى قوله "الاطيرة"

لأن نظيره على ما مر من نصير معنى سفير، وسهل نظير سفار والظفر من اسعمر في كل
ما يعاقل به وهذا شقاً من سواه كذا طوا أو غيره^(٨).

وهو رأي أنه الله دل ((نصرة من الأسير)) يعني لهما من أمه - هل
سوار وكسر كما حكها شد على غشمة^(٩) في موضع من كذا به فاعلم كانوا
يشاء من نصير وأما غشمة فليس بها شيء بل هي ما دعوه إلى من غير
مناوشة فهم اسعدوه^(١٠)، وسفحوا، ونسب عنه فاعلم أن من عاداه أخيه

(١) في (ج) ((لوحش))

(٢) نظر "العبر" ١١٥٣، و"نساك" في شعر - "١١٤١، و"نساك" ٢ ٢٩

(٣) في ((ج)) و((د)) يسمون

(٤) كذا في جميع النسخ وقد انقلب من غير حروف

(٥) في ((د)) : أو -

(٦) نظر "العبر" ٣٧١، و"السواح" في شعر - "١١٤١، و"نساك" ٢ ٢٩

(٧) في ((د)) : فهي

(٨) ق. و((ج)) وبخبر، بدلاً من (ولا خبر)

(٩) نظر "القائ" ٣٧١، و"غشمة" في شعر - "١١٤١، و"نساك" في شعر - "١١٤١

(١٠) هذه نظائره في شعر (١٢٤)

(١١) (أهل) مدح من ((د))

(١٢) (عظم) مدح من (ب)

(١٣) (أ- مرمرة) مدح من ((ب))

أن يسموا، يمكن أن يوافق هذا اسم، وإن كان حاشاً لكل من أراد أن يسميه،
يمكن أن يخالف هو، وإن كان حاشاً لكل من غيرهم.

ومن ع. ثم نص السوء بعد من الأيام والسوء كسفر عتق فإن كان من الناس في هذا
الزمان يتشاءمون به وربما يسمون فيه من السوء والبر والحق والحق، والسوء من حسن
القدرة على ع. فإن تخصص السوء، مما هو دور، زمان غير صحيح لأن الزمان ع. ع. ع.
منه منة يعرف مقدارها حركة الأدل، السوء هو في ذاته أمر واحد متشابه الآخر،
وتحصل بكل الله تعالى ويبلغ به أقوال لعاد فلا يكون فيه شيء ولا شيء إلا اعتباراً
العب، فكل ما سعه العبد بالعبادة فهو رداء من الله عليه ولكن زمان شدة العبد
بالعبادة فهو زمان مستوفى عليه، وفي الحقيقة ليس هو العبادة والسوء هو العبادة كتب فإن
عدي بن حاتم (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠)

وف. من مسعود بنه (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠)

وروي عن عائشة رضي الله عنها - أنه قال ((السوء سوء الخلق))

على هذا ليس السوء إلا معاصي والدنوب فإنها مسخطة الله تعالى، فيه معنى إذا مسخطة
على ع. يكون ذلك العبد شقياً في الدنيا والآخرة. ر. ر. رضي عن ع. يكون ذلك العبد
سعيداً في الدنيا والآخرة.

(١) في ((ج)) و((د)) تصح.

(٢) في ((أ)) و((ب)) يد. و. واعظم

(٣) يمكن سفلت من ((ط))

(٤) في ((ط)) - يمكن.

(٥) في ((ب)) و((شروء)) و((د)) و((ه)) أشهر

(٦) في ((ب)) - يساء. وهو حم

(٧) ما بين القوم سفلت من ((د))

(٨) بعدد ترجمته في (من ٣٣)

(٩) في ((ه)) - (د) سفلت ولو العبد

(١٠) وقد تقدم شرح هذه الآثار كلها في (من ٤٣٩)

وقال سعيد بن جبلة (كان أهل الجاهلية حصيات وذم أخصائهم) إذا أراد أحدكم أن يسافر أو يختم (١) سئلهم (٢) أي حبسها عنه ما قسم له من أحد الأمور (٣)

وقال أبو إسحاق الزجاج (٤) وغيره (لا تستمسك بالأمر الحرام لأن ذلك دخول في عيبه تعالى الذي هو عيب عناء) (٥)

وبدأ في القائل الذي (٦) يفعل في زمانه ويسقونه بأن (٧) الثمران وقال دايدان ونحوهما فهذا (٨) ليست من القائل المأمور في الشرع بل هي من قبل الاستقسام بالأزلام فلا يجوز استعمالها ولا اعتقادها حقاً (٩) لأن فيها حرج عن العيب والخطير لقولنا لعصم (١٠)

(١) نصيب ربحته في (ص: ٤٦١)

(٢) لمنبت من (رج) و((ط))

(٣) في ((ط)) . (أمر من السمع وغيره) بدلاً من (أمر يسافر أو يختم)

(٤) في (أح) و((د)) - استضم

(٥) أخرج لطيفي نحوه في تفسيره ٧٦/٦

وذكره ابن القيم في "إعانة الطالبين" ٢٠٨/١ - ٢٠٩

(٦) في ((ص)) - (من الإهمال والإحجام) بدلاً من (من الأمور)

(٧) في ((د)) - (قال) بدون و (أخطف)

(٨) هو إبراهيم بن محمد بن السري، أبو إسحاق الزجاج، بغدادي، الإمام حنفي ومات، له مؤلفات، مصنف

كتاب معاني القرآن وله ألفاظ حقه منها: كتاب "الإيمان والعصاة" و"الفرس" و"المروءة" و"الشفقة"

و"الولاء" و"كثير تصب رافعت"، وكتاب حسن الاعتقاد، جميل النظم توفي سنة (٢٠٩ هـ)

(رجحه في تاريخ بغداد ٨٩٠٦، و"مصابيح الأعيان" ٤٩٠، و"المصنف" ١٤٤، ٣٦)

(٩) ذكره ابن القيم في "إعانة الطالبين" ٢٠٨/١

(١٠) في ((ط)) - (ما) بدلاً من (القائل الذي)

(١١) في ((ط)) - قال

(١٢) في ((ص)) - ولها

(١٣) (ص) سقط من ((ج))

(١٤) قال شيخ الإسلام "وأما استباح الثأل في تصحيف فم يفعل على السب فيه شيء وقد ندرج

١٤٢/٢

فإن العلماء^(١) إنما كان يجب حب المال وبكره الضرورة لأنظر فيها الحكم على العيب
وسوء الظن بالله تعالى ووقع السوء، وإن الفعل محسوس منه الحكم على العيب في منه مجرد
صلب الخير وحسن الظن بالله تعالى ورجاء حصول المرد.

فإن^(٢) إسباب إذا ربح وأمن من الله تعالى خيراً وعملة عند سب قوي أو^(٣) إسباب^(٤)
ضعيف فهو خير به، وإذا قطع رجاءه وأمنه من الله تعالى فهو شر^(٥) له، لقوله تعالى
﴿إِنَّهُ لَا يَشْتَرِي مِنْ رُوحٍ لِلَّهِ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ يَكْفُرُونَ﴾^(٦)

وقد ذكر في "نصير لأحساب"^(٧) أن الرجل إذا خرج إلى السفر فصاح بغيره
فرجع من سفره يكفر عند بعض المشايخ
وذكر في "المحيط"^(٨) أن شاعره إذا صاححت فقال: رحى خربت فربما يكفر العاقلي عند
عصر المتأخر^(٩)

(١) راجع: "نصير القراءين" ١٦٠، و"مجموع فتاوى شيخ الإسلام" ١٨١/١، و"نصير القراءين" ٣٨١.

(٢) زاد بعد في ((د)): عند صهيير سب.

(٣) في ((د)): و

(٤) أنبت من ((ج)) و((د)).

(٥) في ((د)): بقوله.

(٦) سورة يوسف: ٦٨.

(٧) (ص ٣٧٣)، ذكره ابن حجر في "سحر الترتيب" ١٥/١٢، وابن حجر في "فتح": ٣٨١/٤،
صديلاً من فتاوى فاضل جلال.

وقال النووي "والصحيح يرمى حرج اسم فصاح الغصن، فرجع هو يكفر، فت (النووي).
انصواب أنه لا يكفر" (روضة طائير ١٧١).

هذا، على أن لا يكفر هذا الكفر لأمر الله لكما لا يوجب.

(٨) العمود خارج مع وف دو بين أبيس وأسود، فويل القلب وهو من عربا. (البيان في
العرب ٢٧٦/٣، والعرب ١٨٨/٢، والبيان).

(٩) في ((هـ)) و((د)): ورجع

(١٠) ٢٣٣/٥ (المحيط الزهراء في اللغة النحوي).

وذكره ابن حجر في "سحر الترتيب" ١٣٠/٥، ولكن تعبه بقوله "والأصح عدمه"، يعني عدم كفر.

(١١) ١٨ بين القومين سعد من ((هـ)).

ومن النفاذ أن يكون له حاجة فيسمع من يقول: يا واحد فيقع في قلبه^(١) رجاء الواحد أو يكون له مرض فيسمع من يقول: يا س لم تقع في قلبه رجاء السلامة^(٢) والفرق بين الغال والصبر مع كون كل واحد منهما استدلالاً بالأمر^(٣) على عادة الأمر زمانه أن الكسفة خمسة أبي بحري على حسب الإسباب لدلائلها على معنى موافق لتعداد يمكن الاستدلال بها اعلى المراد [بخلاف صبران الظير وحركات ليهائم وأصولها فإنها بعدم دلالتها على معنى لا يمكن الاستدلال بها على شيء، وإن كان أهل الحاشية جعلوا لغيره فيها دبرة حركاتها ودبرة بالوعاء ودبرة بأصولها ودبرة بأسمائها وساءموا^(٤) ببعضها ونيسوا^(٥) ببعضها^(٦)، وإليه كسر يتقدمون^(٧) بالعقاب^(٨) على العقوبة ويأقرب على لغره ويتيقنون^(٩) بالهذه على الهدى

^(١٠) والخاص أن عب الله تعالى المؤمنين إذ عرض هم أمر من أمور بني أو ندي^(١١) يستخرون الله تعالى فيه بالاسحار له رواها البحاري في صحيحه^(١٢) عن جابر عليه أنه قال: ((كان النبي ﷺ يعلم الاستحارة في الأمور كذا يعلم السورة من القرآن

(١) (فيه) سقط من ((ب)).

(٢) نظر كلاماً نظماً لأن النظم في مسائله الشعر وشعار في "معاني دهر السعدة" - ٢/٤٤٥

(٣) في ((و)) : دلائل

(٤) في ((د)) و((ظ)) : بشاءمود

(٥) في ((و)) : نيسون

(٦) ما بين القوسين سقط من ((ع)).

(٧) في ((ح)) : تسامو.

(٨) هكذا في جميع النسخ، لكن هو به : العقاب

(٩) في ((ب)) : نيسون و((ح)) : نيس

(١٠) وما بعد إلى آخر المجلس سقط من ((ظ)) : رجس مكانه سقط الآخر من مجلس آخر بعض

ماتته (وكذلك كانوا يتكلمون . . .) انتهى أنه عملاً موضعاً لخصاته بعده واصله وكروا

(١١) في نسخة النسخ . والديا

(١٢) (١٢) - ٣٩١ ١ - (١١٠٩).

يقول: إذ هم أحدكم بالأمر فركع ركعتين من غير فريضة ثم يقول: اللهم إني استخيرك بعلمك واستغفرك بقدرتك، وأسألك من فضلك أعظم، فإنك تقدر ولا أقدر، وعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري وعاجته، فاصرفه عني، وإني كنت أعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري وعاجته، فاصرفه عني، وصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان، وتصري به)).

قال العلماء^(١): يستحب الاستحارة بالصلاة والدعاء المذكور^(٢) في جميع الأمور^(٣) كما صرح به في الحديث المذكور، وتكون الصلاة ركعتين من النية والقائه^(٤) له^(٥) يحصل به كسر من المس الرواتب ونحية المسحود وغيره من التوكل^(٦)، وهو عبث الصلاة يستخير بالله، ويستحب افتتاح الدعاء المذكور وبسمه بالحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ﷺ

وإذا استحار يستحضر سبع مرات ثم يحصي بعدها ما يشرح له صدره ما روي عن أنس رضي الله عنه **قَالَ لَهُ: ((يَا أَنَسُ إِذَا هَمَمْتَ أَمْرًا فَاسْتَخِرْ بِهِ سَبْعًا مَرَّةً))**

(١) رد بعده في ((ب)) واحدة، وفي ((د)) أو عاجته

(٢) في ((د)): (بَرَّ) يقول هذه القصير

(٣) في ((د)): أو عاقته

(٤) راجع، "شرح النووي"، ٢٦٨، ٩، "الفتح" لأبي حجر ٤٥١١، و"خمة لأخوذي"، ٤٩٢، ١

(٥) في ((د)): مذكورة.

(٦) يعني في الأمور التي اشتد فيها الأمر من استجاب أو الأمل للمساواة كما في موضع في ص ١٦٠

(٧) في ((د)): بما

(٨) ذكر أن حجر أنه أخبر النووي بمخبره قوله "وفي بعض ويظهر به" من نوى تلك الصلاة

بعضها صلاة الاستحارة مع "جاء" بخلاف ما إذا لم يركع، ويظهر صلاة فيه المستند الذي مراد ما ضمن لبقية بدعاء ولذا صلاة الاستحارة أن يقع الدعاء عليها أو فيها" (الفتح ٨٥١١)

(٩) هذا كلام النووي في "الأذكار" ٢١١، ولم يرد في الحديث استحباب فتح الدعاء المذكور وختمه بالحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ﷺ، وعليه يسد له عموم الأحاديث الواردة في آداب الدعاء

(١٠) في ((ج)) و((د)) مسح، لا ماء

(١١) (مراتب) سقط من ((ج))

ثم انظر إلى الذي سبق إلى قلبك فإن الخير فيه))

هكذا يكون فعل عماد الله لقلب الحق إذا عرض له أمر من أمور الناس في الدنيا فيكون للاستخارة في أمور الناس كالخروج والجهاد وسائر الخيارات على معنى ((الوقت لا على نفس الفعل. وفي أمور الدنيا على نفس الفعل

وأما أهل النفس وأهلها يذهبون جميعاً عن طريق الهدى فكلهم إذا عرف أحدهم عن أمر يذهب إلى صاحب الرمل والحصى واستعيروا لغيره فلا يسمعون بعينه ويردّد "يسرّهم جهلاً وحسرة لأنه يعتقدونه" فيما يقولون به ويعطونهم على ذلك أجره ولا يعلم ذلك المسكين أنه يستحق هذه الأجر وبسبب ما ذكر في "شرح العقائد" (١) إلى تصديق لكهنه عماد (٢) عرّف عن العبد كفر أغواه (٣) (من ثم كذباً مصادقه في القول بعد كفر بما نزل على محمد) (٤).

(١) أخرجه ابن أبي عمير في "معجم" ٢٨١-٢٨٢، السرياني في "معجم" ٣٥٥ (٨١٥١)

رد كره القسطنطين في "معجم" ٣٠٧، ١٣

وعنه القسطنطين في "معجم" ٣٠٧، ١٣ "من ثم كذباً مصادقه في القول بعد كفر بما نزل على محمد" (٤) أخرجه ابن أبي عمير في "معجم" ٢٨١-٢٨٢، السرياني في "معجم" ٣٥٥ (٨١٥١)

(٢) في "معجم" ٣٠٧، ١٣

(٣) في ((ب)) و((ج)) غير

(٤) (على معجم) ((ب))

(٥) في ((ب)) ويردّد

(٦) في ((ب)) ويردّد

(٧) (ص: ٥٣) "شرح العقائد المسيحية" لقسطنطين ٣٠٧، ١٣

(٨) في ((ر)) بعضهم وهو حصاً

(٩) أخرجه ابن أبي عمير في "معجم" ٢٨١-٢٨٢، السرياني في "معجم" ٣٥٥ (٨١٥١)

(١٠) (٢٣٩) والظاهر من "معجم" ٣٠٧، ١٣

صحة النسخ لأشهر في "صحيح" ٣٠٧، ١٣

ونكاه هو محرر عن الحب سواء كان المأول أو الحظي أو الشيعي أو عم ذلك أو غيره ذلك
حرمة تكونه من فعل الطود انتهى عنها ، بشرنا الله تعالى بالاحسان عن جميع ذلك

(١) انظر عماد الخليل "نحوي" ٢، ٤٠٠ "انتهى في الأدب" ٢١٤٢ و"النسب" ٣-٢٠٠
 (راجع من سوري" ٢٠٠ "منح اندري" ٢٩٠، و"نور النور" ٢٨٣
 "المستمر بعد المحدث" ٣٥٥)
 (٢) استيف من (٣٠) فقط

➤ **المجلس الأربعون** ➤

باب مع كونه مكمل لغيره وم يكن أحد فاعل منه أمر بالسورة في هذه الآية فما نقل
بعده؟ لكن من يريد نسخة لأمر يسحب له أن يسأل فيه جماعة من أهل التصديق
يكونون^(١) أفلاهم عشرة^(٢) ويعلم من حالهم الصبيحة والشفقة وبنيتهم وصدقهم وورعهم
وعلمهم ويعرفهم بقصوده من ذلك لأمر رئيسهم^(٣) ما فيه من المصلحة والمصلحة إن عنه
شيئا من ذلك، وإن لم يجد منهم إلا واحدا يسأل ذلك الواحد عشر مرات، وإن لم يجد
واحدا منهم^(٤) يرجع في أمره أو في أمر آخر يجوز مكاشفته إياهم^(٥) ويسأله بعد
مشاورة مخالفها إن^(٦) في مخالفتها حرج وتركه

بعد روي أنه عليه السلام ((شؤ وهو حالهم من))^(٧)

حكى أن واحدا من أهل بيته سأل في أبيه فنهى يريد أن يخرج نفسه من المنطق
فتألف لا يخرج لها وطرح بيته من المنطق وكسر رجله ثم صبح من أسوان
يريد ليرسلوه إلى بخاريه أحسن فلم يروا حاله تركوه منها من سفوف الدنيا والآخره
بمركة عنه^(٨) بأحد عشر.

(١) (فيه) سقط من ((ج)).

(٢) (بكرت) سقط من ((ب)).

(٣) في ((ب)) عشر وهو خطأ.

(٤) (لهم) سقط من ((ب)).

(٥) (سهم) سقط من ((ط)).

(٦) (معها) سقط من ((ط)).

(٧) في ((ط)) (و) بدل من ((ب)).

(٨) في ((ب)) (و) (و) (ط) (شؤ وهو حالهم من).

(٩) في ألف عنه، وقد عني القديس حدث (شؤ وهو حالهم من) لا سبب محذوف.

(نصريح ١١٣)

وقال الخواري "ما سهر على لأمره من حرج (سأله وهو حالهم من) ولا حصل به" (فيحي)

عشر ٢٦٣

وقال الخواري "وهو أسوأ من سببه في صبح الحبيب وهو ربيع مسيرد مرأه

محصنة رخصة الأسود ١٤٤/٦

(١٠) في ((ب)) - عنهما، وهو غلط

لأن من أكرهه يقتل أو قطع عضو أو يفتل مسلم لا يجوز له أن يضنه بل لزمه أن يصغر حتى يقتل بأن تله يكو أو يفتل لا يسباح^(١) فلي مسلم لضروره ما
ثم يجب على المستشار بدر الواسع وإعمال^(٢) الفكر^(٣) في المصلحة وترك الحياة في
إشارة له روى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (المستشار مؤثر)^(٤)
وفي حديث آخر أنه عليه السلام قال: ((لا يؤمن أحدكم حتى يحب ما يحب الله))^(٥).
وفي حديث آخر أنه عليه السلام قال: ((من أشار إلى أخيه ولو لم يدر في
غيره فليس حافه))^(٦).

ففيه عليه السلام في هذا الحديث أن من استشار أخاه المسلم في أمر فلي للمستشار: إن المصلحة
في فعله وهو يفتل أو يفتل أن المصلحة في عدم فعله بعد خاتمه ورد منور وظهر كونه
مصلحة يرمه أن يقل ذلك من المستشار لكن^(٧) بعد^(٨) أن يسحير الله تعالى في ذلك
والاستخاره التي رواها البخاري في صحيحه عن جابر رضي الله عنه قال: ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلم الاستخاره في الأمور كلها كما يعلم السورة من القرآن يقول: إذا همَّ

(١) في ((ط)) ساج

(٢) في ((ط)) عمل

(٣) في نسخة السج الفكر

(٤) أخرجه مرفوعاً أبو داود ٣٢٣٤ (٥١٢٨) وأحمد ٢٥١٥، (٢٨٢٢)، وابن ماجه ١٢٣٣/٢ (٣٧٤٥)

وفان الرمزية: "هذا حديث حسن"

ومصلحة الشيخ الألباني في "صحيح سنن أبي داود"، ٢٦٠/٣

(٥) أخرجه البخاري ١٠٠١ (١٣٠٠) ومسلم ١٧١١ (٤٥) من حديث أبي هريرة

(٦) ما بين القوسين سقط من ((ط))

(٧) أخرجه أبو داود ٣٢١/٣ (٣٦٥٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

حسنه الشيخ الألباني في "صحيح سنن أبي داود"، ١١٠/٢

(٨) في ((ج)) و((د)) و((هـ)): (ولكن) بالواو

(٩) (بعد) سقط من ((ج))

وأما أهل الجهلة والمفسدة الذين صوّوا عن طريق الحق وخرجوا عن سواء السبيل فإنهم إذا عزم أحدكم على أمر يذهب إلى صاحب الرمن والحصى وشعر وأسفلاء فسعون بعقله^(١) ويرداد بسؤم جهلاً وحمازة لأد^(٢) بصدقهم^(٣) فيما يقولون له ويعطيه على ذلك أجرة ولا يعلم ذلك المسكين أنه يملك يهدم دية ودياه لما ذكر في "شرح العقائد" أن مصديق لكهن كما يجرد عن دعه كثر لهواه^(٤) (ومن أنكر كاهناً فصدقته في سيرة معه كثر من أنكر على محمد ﷺ) " "

والكاهن هو المخير عن العيب سواء كان بالرمز أو^(٥) حصي أو الشعر أو غير ذلك^(٦) وذلك^(٧) كنه حرام لكونه من قبيل الطيرة لمهي شها ومن قبل الاستفسار بالأرلام. والطيرة مصدر بمعنى النظير، وأصل النظير^(٨) المماثل بالنظر ثم استعمل في كل ما يتعامل به ويعد شوماً سواء كان طيراً أو غيره^(٩) "

وفا ر، ي أنه ﷺ قال: (الطيرة شرك)^(١٠) يعني أنها من أعمال أهل^(١١) الشرك كما حكاه الله تعالى عنهم في موضع من كتابه فإنهم كانوا يسمعون بالأسماء^(١٢) "

(١) (الدين) سعد من (ج)

(٢) ن (هـ) (يعقل) سوي هاء الصغير

(٣) (لأنه) سقط من (ط)

(٤) ن (ط) بصدقهم

(٥) تقدم تخريجه في (ص ٥١١)

(٦) ن (ج) و

(٧) تقدم ذكر مصداقه في (ص ٥١١)

(٨) (ودلك) سقط من (د)

(٩) ن (ج) و (د) أهيرو.

(١٠) تقدم ذكر مصداقه في (ص ٥٠٢)

(١١) تقدم تخريجه في (ص ٤٦٤)

(١٢) (أهل) سقط من (ط).

(١٣) ن (هـ) (الاسماء) بدون الماء.

وهان أبو إسحاق الرضاح^(١) وغيره: (الاستمساخ بالأرلام حرام لأنه دخول في علمه تعالى وهو غيب عتق)^(٢).

ويدخل فيه ما يفعل في زمانه ويسمونه بأن يقرأ^(٣) وفي^(٤) دابان ويخونها^(٥) وما ليس من لغات محمود في شرح من هي من ليل لاستمساخ بالأرلام فلا يجوز استعمالها ولا اعتقادها حق لأن فيها مغر عن العبد والنظر في القرآن العظيم^(٦) وما نأخذ محمود في الشرح اليس والبرك بالكلمة المتفقة للمراد كما رآه. واسحبح عني^(٧) ما روي عن أبيه^(٨) ((أنه كان يحضه إذا خرج خاجة^(٩) أن يسمع ما رآه)).^(١٠)

وفي حديث آخر^(١١) ((أنه كان يته عل ولا يظير)).

وفي حديث آخر ((أنه كان يحب الغار^(١٢) ويكره الطيرة)).^(١٣)

قال العلماء^(١٤): إنما كان يحب الغار^(١٥) ويكره الطيرة^(١٦) لأن الطيرة غيب

(١) تقدمت ترجمته في (ص: ٥٠٥).

(٢) تقدم عزوه في (ص: ٥٠٥).

(٣) هان القرآن سمع من (الله).

(٤) في ((ج)): لو قال، وفي ((ه)): أو قال.

(٥) في ((ب)): و((أ)): و((ج)): و((ه)): و((ه)).

(٦) في ((ج)): و((د)): ولا.

(٧) تقدم التعليق عليه. نظر (ص: ٥٠٥).

(٨) في ((ب)): ويدل عليه، بدلاً من (عني).

(٩) في ((ب)): خاجة.

(١٠) تقدم ترجمته في (ص: ٥٠٦).

(١١) ما بين قوسين سقط من ((ج)).

(١٢) وقد تقدم تخريج الحديث في (ص: ٥٠٦).

(١٣) تقدم ذكر بعض مصادر قواعده في (ص: ٥٠٧).

(١٤) في ((ط)): التفاضل.

(١٥) ما بين القوسين سقط من ((ج)).

خُفِّمَ عَنِّي عَجَبٌ وَسُوءٌ نَظَرٌ بِاللهِ تعالى وَبِوقَعِ بِلَاءٍ، وَأَمَّا عَالَمٌ فَيَسِّرُ فِي الْحَكَمِ عَنِّي
عَجَبٌ مِنْ فِيهِ مَحْرُومٌ صِلَ الْخَيْرِ وَحَسَنَ الْبَقَا بِاللهِ تعالى وَجَاءَ حُصُولُ الْمَرْءِ، فَإِنَّ
الْإِنْسَانَ عِنْدَ ظُهُورِ سَبَبِ ذَا رِجٍّ وَأَمِنْ مِنْ اللهِ تعالى حَرّاً وَبَعْدَهُ مَهْوٍ حَرّاً، وَإِذَا
فُطِعَ رِجْلُهُ، وَأَمَلَهُ مِنَ اللهِ تعالى فَهُوَ شَرٌّ لَهُ، لِقَوِيهِ تَعَالَى فَإِنَّهُ لَا يَأْتِيهِ مِنْ رُوحِ اللهِ
لَا لِقُوَّةِ الْكَبِيرِ وَنَ؟^(١)

وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَقَامِ الْحَسَابِ^(٢) أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرٍ فَصَاحَ لِعَمَلِهِ وَجَمَعَ
مِنْ سَفَرِهِ يَكْفُرُ عِنْدَ بَعْضِ الْمَسَاحِجِ
وَذَكَرَ فِي "نَجِيحِ"^(٣) أَنَّ دَامَةَ إِذَا صَاحَبَ لَهَا رَجُلٌ يَكُونُ أَغْرَبَ بِكُمُ الْفَائِلِ عِنْدَ
بَعْضِ الْمُتَسَدِّيعِ^(٤)

وَمِثَالُ التَّعَدُّوسِ^(٥) أَنْ يَكُونَ لَهُ حَاجَةٌ فَيَسْمَعُ مِنْ يَقُولِ^(٦) "يَا وَاحِدٌ فَتَقَعُ فِي قَبْضِ رِجَالِ الْوَحْدَانِ أَوْ
يَكُونُ لَهُ مَرَضٌ فَيَسْمَعُ مِنْ يَقُولِ^(٧) "يَا سَامٌ فَتَقَعُ فِي قَبْضِ رِجَالِ السَّامَةِ وَالْمَرَقِ بَيْنَ الْغَلَبِ
وَالضَّرَةِ مَعَ كَوْنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِثْلَهُمَا أَسَدًا لَا بِالْعِلَالَةِ عَنِّي غَالِبُهُ الْأَمْرُ وَبِأَنَّهُ لَنْ يَكُنْ لَهُ الْإِغْمَاسُ
بِحَقِّ تَحَرِّيِ عَنِّي لَدُنِ الْإِنْسَانِ لَدَلَّتْهُ عَنِّي | لَحْيِي | الْوَالِقِ لَمُرٍّ بِحُكْمِ دَامَةِ لَدُنَّ عَنِّي
بِرَادِ مَخَالَفِ صِرَافِ الْفَضْرِ وَحَرَكَاتِ نِيَّاتِهِ وَتَسْوِغِ لَهَا بَعْدَ دَوَّاسِهَا عَنِّي مَعْنَى لَا يَكُنْ
لَا مَسَالَاةً فِي عِلْمِهِ شَيْءٌ، وَبِذَلِكَ كَأَنَّ هُنَّ أَجْزَالُهُ جَمَعُوا بَعْدَ مَرَّةٍ مَرَّةً حَرَكَاتُهَا، وَتَارَةً
أَصُولُهَا، تَتَرَدَّدُ أَلْوَدُ، وَتَارَةً يَأْتِيهَا، وَشِدَّةً مَوْ^(٨) بَعْضُهَا يَسْتَوِي^(٩) بَعْضُهَا^(١٠)

دَامَةُ ١٢٠

(١) سورة يوسف آية ٨٨.
(٢) بقية عروءه والتعدي غيبة في رخص (٥٠٠).
(٣) بقية عروءه والتعدي غيبة في رخص ٥.
(٤) في (ج)، ((د)، و هـ) الغيبة ٥٤٠ من (مجمع المساح).
(٥) في (ج)، د.
(٦) ما بين القوم بين سقط من (ج)، و (هـ).
(٧) في (د)، ويساهون.
(٨) في (د)، و موز.
(٩) ما بين القوم بين سقط من (هـ).

بإقليم كانوا^(١) يستاءمون^(٢) بالعداء^(٣) على المعوية وبالغرب على الحره ويسمونها^(٤)
بأفندي على الهندى، وكنة لك كانوا يتركون بالساح وسناءمون بالبحر
والساح ما يمر من لظير أو^(٥) الوحش من جهة بشارك إلى جهة^(٦) تيبك، والغرب كانوا
يسمونها^(٧) به بإمكان رميه وحيدته من غير الاعتراف

والساح ما يمر من لظير أو^(٨) الوحش من جهة تيبك إلى جهة^(٩) بشارك، والغرب كانوا
يسمونها به لعدم إمكان رميه وحيدته من غير الاعتراف^(١٠).

إن^(١١) كان من عدلهم ثم إن خرجوا حاجة وروا الطير^(١٢) والوحش يمر ثمة فيكون به
ويذهبون في حاجتهم وإن^(١٣) رأوا لظير أو^(١٤) الوحش يمر ثمة يساءمون به ويرجعون إلى
بواهم، وروا كانوا ينفرون بطيور ووحوش^(١٥) فيظفرون بها بحدث ذات اليمين
يتركون^(١٦) بها ويذهبون في حاجتهم، وإن أحدثت ذات الشمال يساءمون بها ويرجعون

(١) في ((ب)) . وكانوا ، بدلاً من (إقليم كانوا) ، وفي ((هـ)) : (فإن) بدون صميم جميع

(٢) في ((هـ)) ، (يستاءمون) بحدف الهمزة

(٣) لعل صوابه ، يعقارب

(٤) في ((أ)) و((ب)) يساءمون . في ((د)) يساءون

(٥) في ((هـ)) : و

(٦) (جهة) سقط من ((ج)) و((د))

(٧) في ((ج)) و((د)) ، بصرون

(٨) في ((هـ)) : و

(٩) (جهة) سقط من ((ج)) و((د)) .

(١٠) كنا في جميع النسخ ، ولعل صوابه من غير تعريب

(١١) في ((هـ)) : و

(١٢) في ((د)) : و

(١٣) في ((ج)) و((د)) : و، و

(١٤) في ((د)) : و

(١٥) في ((ج)) : الوحش

(١٦) في ((ط)) : فيكون

يعني أن ذلك شيء يوجد في الموضع من قبل الضميمة في معترككم^(١) بحكم^(٢) السرية من غير أن يكون به تأثير في شيء^(٣) من المع والصر^(٤) ولا يصدركم عما سوجهون إليه من مفاسدكم

وقد جاء في حديث آخر أنه عليه السلام قال: ((من رذته لطيرة^(٥) عن حاجه فقد أشرك فقبل رما^(٦) كهارته^(٧) يا رسول الله؟ فقال: أن يقول اللهم لا خير إلا طرك ولا خير إلا خيرك ولا إله غيرك ثم يصي إلى حاجه^(٨)))

يعني أن كل^(٩) ما يصيب الإنسان من الخير أو الشر أو سمع أو بصيرة أو غير ذلك لا يصيبه إلا بقصالك وتفديرك وحكمك ومتشكك.

وفي حديث آخر رواه ابن مسعود عليه السلام أنه عليه السلام قال: ((الطيرة شرك، الصبرة شرك، الطيرة شرك^(١٠))). فانه لا إله إلا الله وما إلا وكثر الله تعالى عنه^(١١) موثق^(١٢)

(١) ن ((هـ)) و ((ط)) يفرركم

(٢) ي ((ب)) بحكم، وفي ((هـ)) بحسب.

(٣) ي ((ج)) عاب بدلاً من (غير أن)

(٤) (في شيء) منقطع من ((هـ))

(٥) ي ((ط)) الصبر

(٦) ي ((ب)) الطير، وهو خطأ

(٧) ي ((ج)) و ((د)) و ((هـ)) ماء، مؤن لؤلؤ

(٨) ن ((هـ)) كاردته.

(٩) أخرجه أحمد: ٢٢٠، ٢ (٧٠٤٥)، وابن وهب في "جامعه": ١١٠/١، من حديث

عبد الله بن عمرو بن

قال الهيثمي: "رواه أحمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقيته رجاله

ثقاب" (مجموع الزوائد ١٠٥/٥)

وقالت لجنة التحقيق للمسد "حديث حسن وابن لهيعة و... ك... ضعفاً في رواه عنه عبد الله

ابن وهب، وهو صحيح السماع منه. (المستأنف ٦٢٣/١١ (٤٥) ٧)

(١٠) ي ((ط)) كان

(١١) كررت جملة (الصبرة شرك) ي ((ب)) و ((ج)) و ((هـ)) مرة واحدة، وفي ((ط)) مرتين.

(١٢) تقدم ترجمته في (ص: ٤٩٤)

المجلس الحادى والأربعون

في بيان^(١) سبب إمرال البليات وسبب دفعها^(٢) من التوبة والدعوات^(٣)
قال رسول الله ﷺ ((يا فتى أمني خمس عشرة^(٤) خصلة من بها البلاء))^(٥) هـ
أحدث من حسان^(٦) المصباح^(٧) رواد علي بن أبي طالب عليه السلام
وعنه هذه الخصال وقال^(٨) ((أحد^(٩) المبرء دولا وألا به معصا وتركها معصيا . طالع
الرجل مرأته وعن أمه وترك صبيها وحماؤه وصهره^(١٠) الأصوات في المسجد^(١١) وسداد
العيلة فأنسهم^(١٢) وكان رعيهم يقوى ردهم^(١٣) وأكرم برجل يحفه سره وصهره
الفساد^(١٤) والمعرفة وشربه^(١٥) الخمر وليس لخبره ربح آخر هذه الأمد وقد بعد
ذلك يكون ناس مسجونين لسرون البلاء عليهم))^(١٦)

(١) (ب) . سقط من ((ب)).

(٢) في ((ج)) و((د)) رفعها

(٣) زاد بعده في ((ج)) . (وفي حلول بلاء سبب دروب البلاء)

(٤) في ((ج)) . عشر وهو خطأ .

(٥) أخرجه الترمذي: ٤٩٤/٤ (٢٢١)

قال الترمذي "هذا حديث غريب لا يرويه من حديثه . عن أبي طالب عليه السلام ولا من هذا الوجه"

وصحفه الشيخ الألباني في "ضعيف الترمذي" ٢١٤-٢١٥

(٦) في ((د)) . صحاح . وهو خطأ

(٧) ٤٩١.٣ (٤٢٠٩)

(٨) في ((ج)) . أحد

(٩) في ((ط)) . صهر

(١٠) في ((د)) . المسح .

(١١) في ((ب)) . فأنسهم . وهو بصحيف

(١٢) في ((أ)) . آرمهم . وهو خطأ

(١٣) في ((د)) : ألغيت .

(١٤) في جميع النسخ شرب وأنصوب من نص الحديث

(١٥) مقطع من الحديث السابق . إلا أن في مصادر الحديث (عليه يقرب عند ذلك رعي حمراء أو حسنا

فعلى هذا م توجه على قوم من سلاء قدس ذلك لسلاء إلا بسا دونهم كما في الله تعالى ﴿وَمَا أَصْبَحْتُمْ مِنْ مُضْطَبِّبٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾

وفي آية أخرى أنه تعالى قال ﴿يَمَّا كُنْتُمْ مُهْلِكِي آلِ الْكَافِرِ إِلَّا أَهْلُهَا ضَلَمُوا﴾

فبرمهم أن يتركوا ما يركبونه من الأورار ويشنعوا بالثورة والاستعداد برفع عاهم

توجه عليهم^(١) من السلاء ما روي أنه عليه السلام قال: (من لم الاستعفار جعل الله تعالى له^(٢)

من كل صين مخرجاً ومن كل هم فرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب^(٣))

بل يرمهم أن يهزموا إلى العلاء في أولات لأسحا التي هي روت اسجدة^(٤) الدعاء ما

روى (أنه عليه السلام كان إذا حربه^(٥) أمر فرع إلى العلاء^(٦))

ومستحاضاً بذلك من روى ذلك يكرر ثم مستحق روت السلاء مليون.

(١) سورة الشورى. ٣٤

(٢) سورة القصص. ٥٩

(٣) في ((ال)) و ((س)) وسئلوا. وهو خطأ

(٤) في ((ج)): عليه.

(٥) زاد بعده في ((ط)): عر عند الله به عمر

(٦) حمه (جعل الله له) سلفه من ((د))

(٧) أخرجه أبو داود ٨٠١٢ (١٥١٨)، وابن ماجه ١٢٥٤٢ (٣٨١٤) من حديث ابن عباس

رضي الله عنهم

صفحة المسبح الأثر في تصريف سنن ي درود ٤٩

(١) في ((ج)): مستحاضاً

(٢) في ((ج)): حربه في ((ط)): و فرقه

((حربه امر)) أي من له جهة أو اصة علم في حربه. "العلم" ١١٦٤/١، والتمهيد في الترمذي

١٢٧٧، و "تفسير" ٩/١ (٣)

(١٠) أخرجه أبو داود ٣٥١٢ (١٣١٩) والطحاوي في تفسيره ١٢٦٠/١ وابن أبي عمير في معجم

الصحابة و يلفظ عما ١٨٩/٢ من حديث حمزة بن عبد المطلب

حمه شيخ الأبي في "صحيح سنن أبي داود" ٣٦١/١

ثم يسئلون "بالله ما روي عن عبد الله بن عمر" ^(١) أنه ^(٢) قال (ربنا) الدعاء
يسمع مما نزل ولما دبرتم فعباد الله الدعاء ^(٣)
فيه ^(٤) يس في هذا الحديث "ق" ينسأ يرفع" البلاء البارئ ويدفع البلاء "سج" في
صدد" اسررت فاصوموا عن عبد الله بالدعاء فلا تركوه فإن لئلا سركم فلفاء الدعاء
فعلجان إلى يوم القيمة ^(٥) كما س في الحديث (ربنا) الدعاء ولئلا يلعن من السماء
ولأرض ففعلجان ^(٦) إلى يوم القيمة ^(٧)

(١) في (ج) "يشتمون" وفي (د) : يسئلون وفي (ط) : اسئل

(٢) سقط من (ر) ((

(٣) (ب) سقط من ((هـ)) و((و))

(٤) أخرجه الترمذي ٥٥٢/٥ (٢٥٤٨)

وحسنه الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي ٤٥٩/٣

(٥) زاد بعده في (و) : قال

(٦) في (ج) : يسئل

(٧) (ب) سقط من ((ح))

(٨) في (د) : صدر

(٩) وما بعده إلى آخر الحديث المذكور سقط من ((هـ))

(١) أي تصدقوا وبتصدقوا العائل ١١١/٣ وعريب الحديث لا - أحادي ١٢٢ ٢

والله في العرب ٣ ٢١٦

(١) أخرجه الطبري في "الأوسط" ٦٦٣، ٦٦٩ (٢٤٩٨) وتصديدي في "معجم" ١٠٥

وإحكام ٦٦٩ ١ (٨١٣) ١١ وتصديدي في "مسند الشهاب" ٤٨/٢، ٤٩ (٨٥٩، ٨٦١)

وإسحاق اللطفي في "مسند الفردوس" ١٤٦ ٣ (٥٣٠٧) من حديث عائشة - رضي الله عنها

وإبراهيم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

وذكره الطبري في "العرب" ٣١٦/٢ (٢٥٣١)

قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

وإن من الجوزي "هذا حديث لا يصح" (تبعه شافعي ٨٤٣/٢)

وهو في الحقيقة عن حبيب بن عتبة : أخرجه الطبري في الأوسط وإبراهيم بن سعد وفيه تركوا من منظور

وفي حديث آخر أنه عليه السلام قال ((كل يوم حسن ودهو ودهو حسن دهر يوم بالصدقة))^(١)
وقال المصنف جمع الخوخ الدلاء بعد غصا أسابه

وكذا شبيب جمع وخرج جلاء ما روي عن ثعلب في أنه قال ربحان
فه جمع العذاب^(٢)

ويذكر عليه قوله تعالى في حق يوسف النبي عليه السلام ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَرَّمَ مِنْ مُسْتَحِبِّهِ عَلَيْهِ
الْبَيْتُ فِي بَطْنِهِ إِنِّي تَوَمَّنْتُ بِهِمْ﴾^(٣) وكان صبيحه ما حكا به به تعالى عنه يومه
﴿فَأَنذَرْتُ فِي الظُّنْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾^(٤)
ثم أنه تعالى عقيب ذلك قال ﴿فَأَسْتَحَبُّهُ لَهُ وَحُكْمُهُ مِنَ الْقَمَرِ وَكَفَدَتْ تُحَنِّي
الْمُرْتَبِيبُ﴾^(٥)

المراد ١٣، ١٤

وقال الشيخ الألباني "ضعف جدا" (ضعيف الترغيب والترهيب ١/٢٦٤)

(١) م أرف عليه مسند، ذكره من روى في "الصحاح" ١٦ بعد شيبويه في التمر
السر ١٠٠، وعلاء الدين صدي في "كنز العمال" ٤٨٣/٢ (٤٥٥٩) والنسوكاني في
"فتح القدير" ٣٣٦:٤ في أن مراد به من حديث علي عليه السلام

(٢) هو كتب الأخبار من جامع بن هيسخ، أبو إسحاق، الحميري، من كبار علماء أهل الكتاب، وه
أبيه محمد، اسم في حلقه عمره ١٢٠ وثلث ٠ حلقه ١١٠ مائة ١٠٠ مائة ١٠٠ مائة ١٠٠ مائة ١٠٠
خرج إلى الشام وسكن حمص حتى توفي سنة (٤٣٠ هـ) راجعه في صحاح بن سعد
١٤٤٩، مسندهم عنه ١١٩، وأربع مسن ١٠٠

(٣) في (١٠٠) جمع من قول النبي عليه السلام

(٤) لم أرف عليه

(٥) سورة الصافات، ١٤٣-١٤٤

٢٠ سورة الأنبياء، ١٤٠

٢١ سورة الأنبياء، ١٤٠

وروی أنه ﷺ قال: ((ما من مكروب يمدح بمدا^(۱) لدعاء إلا مسح به))^(۲)
 وروی^(۳) أنه ﷺ قال: ((لا أحرككم بشيء إلا بوس بأحدكم كرت أو بلاء قدى به
 فرح الله عنه)) قيل: من يا رسول الله؟ قال: دعاء ذي النول لا إله إلا أنت سبحانك
 يا كنت من الغيبين))^(۴)

وذكر عن^(۵) بعض الصالحين^(۶) أنه من أعظم الأشياء المدافعة للبلاء كثرة الصلاة على النبي
ﷺ، فإن كثرة الصلاة على النبي ﷺ من لونه قل الخ من منجوتات والمعوذ عن
 الدحجاب يدر عن ذلك حديث^(۷) أبي س كعب^(۸) أنه في رجل الموم أن يجعل صلاته
 كلها للنبي ﷺ فقال له النبي ﷺ: (ولا تكفي هذا ويعمر ذلك^(۹))^(۱۰)

(۱) في ((ج)) منه

(۲) أخرجه الترمذي ۵۲۹۰، ۵۳۵ من حديث سعد بن أبي وقاص^(۱۱)

وقال الشيخ في هذا حديث صحيح (إسناده صحيح) أخرجه (المستدرک) ۶۸۵-۶۸۶

(۳) ۱۸۶۴ ۱۱۶۴

اصححه الشيخ في "صحيح سنن ترمذي" ۵۵۳۳

(۴) في نسخة "شعب" وفي رواية أخرى (سأ من روي)

(۵) حرقه الترمذي في "مكتوب" ۸۱۶، ۸۱۷، ۸۱۸، ۸۱۹، ۸۲۰، ۸۲۱، ۸۲۲، ۸۲۳، ۸۲۴، ۸۲۵، ۸۲۶، ۸۲۷، ۸۲۸، ۸۲۹، ۸۳۰، ۸۳۱، ۸۳۲، ۸۳۳، ۸۳۴، ۸۳۵، ۸۳۶، ۸۳۷، ۸۳۸، ۸۳۹، ۸۴۰، ۸۴۱، ۸۴۲، ۸۴۳، ۸۴۴، ۸۴۵، ۸۴۶، ۸۴۷، ۸۴۸، ۸۴۹، ۸۵۰، ۸۵۱، ۸۵۲، ۸۵۳، ۸۵۴، ۸۵۵، ۸۵۶، ۸۵۷، ۸۵۸، ۸۵۹، ۸۶۰، ۸۶۱، ۸۶۲، ۸۶۳، ۸۶۴، ۸۶۵، ۸۶۶، ۸۶۷، ۸۶۸، ۸۶۹، ۸۷۰، ۸۷۱، ۸۷۲، ۸۷۳، ۸۷۴، ۸۷۵، ۸۷۶، ۸۷۷، ۸۷۸، ۸۷۹، ۸۸۰، ۸۸۱، ۸۸۲، ۸۸۳، ۸۸۴، ۸۸۵، ۸۸۶، ۸۸۷، ۸۸۸، ۸۸۹، ۸۹۰، ۸۹۱، ۸۹۲، ۸۹۳، ۸۹۴، ۸۹۵، ۸۹۶، ۸۹۷، ۸۹۸، ۸۹۹، ۹۰۰، ۹۰۱، ۹۰۲، ۹۰۳، ۹۰۴، ۹۰۵، ۹۰۶، ۹۰۷، ۹۰۸، ۹۰۹، ۹۱۰، ۹۱۱، ۹۱۲، ۹۱۳، ۹۱۴، ۹۱۵، ۹۱۶، ۹۱۷، ۹۱۸، ۹۱۹، ۹۲۰، ۹۲۱، ۹۲۲، ۹۲۳، ۹۲۴، ۹۲۵، ۹۲۶، ۹۲۷، ۹۲۸، ۹۲۹، ۹۳۰، ۹۳۱، ۹۳۲، ۹۳۳، ۹۳۴، ۹۳۵، ۹۳۶، ۹۳۷، ۹۳۸، ۹۳۹، ۹۴۰، ۹۴۱، ۹۴۲، ۹۴۳، ۹۴۴، ۹۴۵، ۹۴۶، ۹۴۷، ۹۴۸، ۹۴۹، ۹۵۰، ۹۵۱، ۹۵۲، ۹۵۳، ۹۵۴، ۹۵۵، ۹۵۶، ۹۵۷، ۹۵۸، ۹۵۹، ۹۶۰، ۹۶۱، ۹۶۲، ۹۶۳، ۹۶۴، ۹۶۵، ۹۶۶، ۹۶۷، ۹۶۸، ۹۶۹، ۹۷۰، ۹۷۱، ۹۷۲، ۹۷۳، ۹۷۴، ۹۷۵، ۹۷۶، ۹۷۷، ۹۷۸، ۹۷۹، ۹۸۰، ۹۸۱، ۹۸۲، ۹۸۳، ۹۸۴، ۹۸۵، ۹۸۶، ۹۸۷، ۹۸۸، ۹۸۹، ۹۹۰، ۹۹۱، ۹۹۲، ۹۹۳، ۹۹۴، ۹۹۵، ۹۹۶، ۹۹۷، ۹۹۸، ۹۹۹، ۱۰۰۰، ۱۰۰۱، ۱۰۰۲، ۱۰۰۳، ۱۰۰۴، ۱۰۰۵، ۱۰۰۶، ۱۰۰۷، ۱۰۰۸، ۱۰۰۹، ۱۰۱۰، ۱۰۱۱، ۱۰۱۲، ۱۰۱۳، ۱۰۱۴، ۱۰۱۵، ۱۰۱۶، ۱۰۱۷، ۱۰۱۸، ۱۰۱۹، ۱۰۲۰، ۱۰۲۱، ۱۰۲۲، ۱۰۲۳، ۱۰۲۴، ۱۰۲۵، ۱۰۲۶، ۱۰۲۷، ۱۰۲۸، ۱۰۲۹، ۱۰۳۰، ۱۰۳۱، ۱۰۳۲، ۱۰۳۳، ۱۰۳۴، ۱۰۳۵، ۱۰۳۶، ۱۰۳۷، ۱۰۳۸، ۱۰۳۹، ۱۰۴۰، ۱۰۴۱، ۱۰۴۲، ۱۰۴۳، ۱۰۴۴، ۱۰۴۵، ۱۰۴۶، ۱۰۴۷، ۱۰۴۸، ۱۰۴۹، ۱۰۵۰، ۱۰۵۱، ۱۰۵۲، ۱۰۵۳، ۱۰۵۴، ۱۰۵۵، ۱۰۵۶، ۱۰۵۷، ۱۰۵۸، ۱۰۵۹، ۱۰۶۰، ۱۰۶۱، ۱۰۶۲، ۱۰۶۳، ۱۰۶۴، ۱۰۶۵، ۱۰۶۶، ۱۰۶۷، ۱۰۶۸، ۱۰۶۹، ۱۰۷۰، ۱۰۷۱، ۱۰۷۲، ۱۰۷۳، ۱۰۷۴، ۱۰۷۵، ۱۰۷۶، ۱۰۷۷، ۱۰۷۸، ۱۰۷۹، ۱۰۸۰، ۱۰۸۱، ۱۰۸۲، ۱۰۸۳، ۱۰۸۴، ۱۰۸۵، ۱۰۸۶، ۱۰۸۷، ۱۰۸۸، ۱۰۸۹، ۱۰۹۰، ۱۰۹۱، ۱۰۹۲، ۱۰۹۳، ۱۰۹۴، ۱۰۹۵، ۱۰۹۶، ۱۰۹۷، ۱۰۹۸، ۱۰۹۹، ۱۱۰۰، ۱۱۰۱، ۱۱۰۲، ۱۱۰۳، ۱۱۰۴، ۱۱۰۵، ۱۱۰۶، ۱۱۰۷، ۱۱۰۸، ۱۱۰۹، ۱۱۱۰، ۱۱۱۱، ۱۱۱۲، ۱۱۱۳، ۱۱۱۴، ۱۱۱۵، ۱۱۱۶، ۱۱۱۷، ۱۱۱۸، ۱۱۱۹، ۱۱۲۰، ۱۱۲۱، ۱۱۲۲، ۱۱۲۳، ۱۱۲۴، ۱۱۲۵، ۱۱۲۶، ۱۱۲۷، ۱۱۲۸، ۱۱۲۹، ۱۱۳۰، ۱۱۳۱، ۱۱۳۲، ۱۱۳۳، ۱۱۳۴، ۱۱۳۵، ۱۱۳۶، ۱۱۳۷، ۱۱۳۸، ۱۱۳۹، ۱۱۴۰، ۱۱۴۱، ۱۱۴۲، ۱۱۴۳، ۱۱۴۴، ۱۱۴۵، ۱۱۴۶، ۱۱۴۷، ۱۱۴۸، ۱۱۴۹، ۱۱۵۰، ۱۱۵۱، ۱۱۵۲، ۱۱۵۳، ۱۱۵۴، ۱۱۵۵، ۱۱۵۶، ۱۱۵۷، ۱۱۵۸، ۱۱۵۹، ۱۱۶۰، ۱۱۶۱، ۱۱۶۲، ۱۱۶۳، ۱۱۶۴، ۱۱۶۵، ۱۱۶۶، ۱۱۶۷، ۱۱۶۸، ۱۱۶۹، ۱۱۷۰، ۱۱۷۱، ۱۱۷۲، ۱۱۷۳، ۱۱۷۴، ۱۱۷۵، ۱۱۷۶، ۱۱۷۷، ۱۱۷۸، ۱۱۷۹، ۱۱۸۰، ۱۱۸۱، ۱۱۸۲، ۱۱۸۳، ۱۱۸۴، ۱۱۸۵، ۱۱۸۶، ۱۱۸۷، ۱۱۸۸، ۱۱۸۹، ۱۱۹۰، ۱۱۹۱، ۱۱۹۲، ۱۱۹۳، ۱۱۹۴، ۱۱۹۵، ۱۱۹۶، ۱۱۹۷، ۱۱۹۸، ۱۱۹۹، ۱۲۰۰، ۱۲۰۱، ۱۲۰۲، ۱۲۰۳، ۱۲۰۴، ۱۲۰۵، ۱۲۰۶، ۱۲۰۷، ۱۲۰۸، ۱۲۰۹، ۱۲۱۰، ۱۲۱۱، ۱۲۱۲، ۱۲۱۳، ۱۲۱۴، ۱۲۱۵، ۱۲۱۶، ۱۲۱۷، ۱۲۱۸، ۱۲۱۹، ۱۲۲۰، ۱۲۲۱، ۱۲۲۲، ۱۲۲۳، ۱۲۲۴، ۱۲۲۵، ۱۲۲۶، ۱۲۲۷، ۱۲۲۸، ۱۲۲۹، ۱۲۳۰، ۱۲۳۱، ۱۲۳۲، ۱۲۳۳، ۱۲۳۴، ۱۲۳۵، ۱۲۳۶، ۱۲۳۷، ۱۲۳۸، ۱۲۳۹، ۱۲۴۰، ۱۲۴۱، ۱۲۴۲، ۱۲۴۳، ۱۲۴۴، ۱۲۴۵، ۱۲۴۶، ۱۲۴۷، ۱۲۴۸، ۱۲۴۹، ۱۲۵۰، ۱۲۵۱، ۱۲۵۲، ۱۲۵۳، ۱۲۵۴، ۱۲۵۵، ۱۲۵۶، ۱۲۵۷، ۱۲۵۸، ۱۲۵۹، ۱۲۶۰، ۱۲۶۱، ۱۲۶۲، ۱۲۶۳، ۱۲۶۴، ۱۲۶۵، ۱۲۶۶، ۱۲۶۷، ۱۲۶۸، ۱۲۶۹، ۱۲۷۰، ۱۲۷۱، ۱۲۷۲، ۱۲۷۳، ۱۲۷۴، ۱۲۷۵، ۱۲۷۶، ۱۲۷۷، ۱۲۷۸، ۱۲۷۹، ۱۲۸۰، ۱۲۸۱، ۱۲۸۲، ۱۲۸۳، ۱۲۸۴، ۱۲۸۵، ۱۲۸۶، ۱۲۸۷، ۱۲۸۸، ۱۲۸۹، ۱۲۹۰، ۱۲۹۱، ۱۲۹۲، ۱۲۹۳، ۱۲۹۴، ۱۲۹۵، ۱۲۹۶، ۱۲۹۷، ۱۲۹۸، ۱۲۹۹، ۱۳۰۰، ۱۳۰۱، ۱۳۰۲، ۱۳۰۳، ۱۳۰۴، ۱۳۰۵، ۱۳۰۶، ۱۳۰۷، ۱۳۰۸، ۱۳۰۹، ۱۳۱۰، ۱۳۱۱، ۱۳۱۲، ۱۳۱۳، ۱۳۱۴، ۱۳۱۵، ۱۳۱۶، ۱۳۱۷، ۱۳۱۸، ۱۳۱۹، ۱۳۲۰، ۱۳۲۱، ۱۳۲۲، ۱۳۲۳، ۱۳۲۴، ۱۳۲۵، ۱۳۲۶، ۱۳۲۷، ۱۳۲۸، ۱۳۲۹، ۱۳۳۰، ۱۳۳۱، ۱۳۳۲، ۱۳۳۳، ۱۳۳۴، ۱۳۳۵، ۱۳۳۶، ۱۳۳۷، ۱۳۳۸، ۱۳۳۹، ۱۳۴۰، ۱۳۴۱، ۱۳۴۲، ۱۳۴۳، ۱۳۴۴، ۱۳۴۵، ۱۳۴۶، ۱۳۴۷، ۱۳۴۸، ۱۳۴۹، ۱۳۵۰، ۱۳۵۱، ۱۳۵۲، ۱۳۵۳، ۱۳۵۴، ۱۳۵۵، ۱۳۵۶، ۱۳۵۷، ۱۳۵۸، ۱۳۵۹، ۱۳۶۰، ۱۳۶۱، ۱۳۶۲، ۱۳۶۳، ۱۳۶۴، ۱۳۶۵، ۱۳۶۶، ۱۳۶۷، ۱۳۶۸، ۱۳۶۹، ۱۳۷۰، ۱۳۷۱، ۱۳۷۲، ۱۳۷۳، ۱۳۷۴، ۱۳۷۵، ۱۳۷۶، ۱۳۷۷، ۱۳۷۸، ۱۳۷۹، ۱۳۸۰، ۱۳۸۱، ۱۳۸۲، ۱۳۸۳، ۱۳۸۴، ۱۳۸۵، ۱۳۸۶، ۱۳۸۷، ۱۳۸۸، ۱۳۸۹، ۱۳۹۰، ۱۳۹۱، ۱۳۹۲، ۱۳۹۳، ۱۳۹۴، ۱۳۹۵، ۱۳۹۶، ۱۳۹۷، ۱۳۹۸، ۱۳۹۹، ۱۴۰۰، ۱۴۰۱، ۱۴۰۲، ۱۴۰۳، ۱۴۰۴، ۱۴۰۵، ۱۴۰۶، ۱۴۰۷، ۱۴۰۸، ۱۴۰۹، ۱۴۱۰، ۱۴۱۱، ۱۴۱۲، ۱۴۱۳، ۱۴۱۴، ۱۴۱۵، ۱۴۱۶، ۱۴۱۷، ۱۴۱۸، ۱۴۱۹، ۱۴۲۰، ۱۴۲۱، ۱۴۲۲، ۱۴۲۳، ۱۴۲۴، ۱۴۲۵، ۱۴۲۶، ۱۴۲۷، ۱۴۲۸، ۱۴۲۹، ۱۴۳۰، ۱۴۳۱، ۱۴۳۲، ۱۴۳۳، ۱۴۳۴، ۱۴۳۵، ۱۴۳۶، ۱۴۳۷، ۱۴۳۸، ۱۴۳۹، ۱۴۴۰، ۱۴۴۱، ۱۴۴۲، ۱۴۴۳، ۱۴۴۴، ۱۴۴۵، ۱۴۴۶، ۱۴۴۷، ۱۴۴۸، ۱۴۴۹، ۱۴۵۰، ۱۴۵۱، ۱۴۵۲، ۱۴۵۳، ۱۴۵۴، ۱۴۵۵، ۱۴۵۶، ۱۴۵۷، ۱۴۵۸، ۱۴۵۹، ۱۴۶۰، ۱۴۶۱، ۱۴۶۲، ۱۴۶۳، ۱۴۶۴، ۱۴۶۵، ۱۴۶۶، ۱۴۶۷، ۱۴۶۸، ۱۴۶۹، ۱۴۷۰، ۱۴۷۱، ۱۴۷۲، ۱۴۷۳، ۱۴۷۴، ۱۴۷۵، ۱۴۷۶، ۱۴۷۷، ۱۴۷۸، ۱۴۷۹، ۱۴۸۰، ۱۴۸۱، ۱۴۸۲، ۱۴۸۳، ۱۴۸۴، ۱۴۸۵، ۱۴۸۶، ۱۴۸۷، ۱۴۸۸، ۱۴۸۹، ۱۴۹۰، ۱۴۹۱، ۱۴۹۲، ۱۴۹۳، ۱۴۹۴، ۱۴۹۵، ۱۴۹۶، ۱۴۹۷، ۱۴۹۸، ۱۴۹۹، ۱۵۰۰، ۱۵۰۱، ۱۵۰۲، ۱۵۰۳، ۱۵۰۴، ۱۵۰۵، ۱۵۰۶، ۱۵۰۷، ۱۵۰۸، ۱۵۰۹، ۱۵۱۰، ۱۵۱۱، ۱۵۱۲، ۱۵۱۳، ۱۵۱۴، ۱۵۱۵، ۱۵۱۶، ۱۵۱۷، ۱۵۱۸، ۱۵۱۹، ۱۵۲۰، ۱۵۲۱، ۱۵۲۲، ۱۵۲۳، ۱۵۲۴، ۱۵۲۵، ۱۵۲۶، ۱۵۲۷، ۱۵۲۸، ۱۵۲۹، ۱۵۳۰، ۱۵۳۱، ۱۵۳۲، ۱۵۳۳، ۱۵۳۴، ۱۵۳۵، ۱۵۳۶، ۱۵۳۷، ۱۵۳۸، ۱۵۳۹، ۱۵۴۰، ۱۵۴۱، ۱۵۴۲، ۱۵۴۳، ۱۵۴۴، ۱۵۴۵، ۱۵۴۶، ۱۵۴۷، ۱۵۴۸، ۱۵۴۹، ۱۵۵۰، ۱۵۵۱، ۱۵۵۲، ۱۵۵۳، ۱۵۵۴، ۱۵۵۵، ۱۵۵۶، ۱۵۵۷، ۱۵۵۸، ۱۵۵۹، ۱۵۶۰، ۱۵۶۱، ۱۵۶۲، ۱۵۶۳، ۱۵۶۴، ۱۵۶۵، ۱۵۶۶، ۱۵۶۷، ۱۵۶۸، ۱۵۶۹، ۱۵۷۰، ۱۵۷۱، ۱۵۷۲، ۱۵۷۳، ۱۵۷۴، ۱۵۷۵، ۱۵۷۶، ۱۵۷۷، ۱۵۷۸، ۱۵۷۹، ۱۵۸۰، ۱۵۸۱، ۱۵۸۲، ۱۵۸۳، ۱۵۸۴، ۱۵۸۵، ۱۵۸۶، ۱۵۸۷، ۱۵۸۸، ۱۵۸۹، ۱۵۹۰، ۱۵۹۱، ۱۵۹۲، ۱۵۹۳، ۱۵۹۴، ۱۵۹۵، ۱۵۹۶، ۱۵۹۷، ۱۵۹۸، ۱۵۹۹، ۱۶۰۰، ۱۶۰۱، ۱۶۰۲، ۱۶۰۳، ۱۶۰۴، ۱۶۰۵، ۱۶۰۶، ۱۶۰۷، ۱۶۰۸، ۱۶۰۹، ۱۶۱۰، ۱۶۱۱، ۱۶۱۲، ۱۶۱۳، ۱۶۱۴، ۱۶۱۵، ۱۶۱۶، ۱۶۱۷، ۱۶۱۸، ۱۶۱۹، ۱۶۲۰، ۱۶۲۱، ۱۶۲۲، ۱۶۲۳، ۱۶۲۴، ۱۶۲۵، ۱۶۲۶، ۱۶۲۷، ۱۶۲۸، ۱۶۲۹، ۱۶۳۰، ۱۶۳۱، ۱۶۳۲، ۱۶۳۳، ۱۶۳۴، ۱۶۳۵، ۱۶۳۶، ۱۶۳۷، ۱۶۳۸، ۱۶۳۹، ۱۶۴۰، ۱۶۴۱، ۱۶۴۲، ۱۶۴۳، ۱۶۴۴، ۱۶۴۵، ۱۶۴۶، ۱۶۴۷، ۱۶۴۸، ۱۶۴۹، ۱۶۵۰، ۱۶۵۱، ۱۶۵۲، ۱۶۵۳، ۱۶۵۴، ۱۶۵۵، ۱۶۵۶، ۱۶۵۷، ۱۶۵۸، ۱۶۵۹، ۱۶۶۰، ۱۶۶۱، ۱۶۶۲، ۱۶۶۳، ۱۶۶۴، ۱۶۶۵، ۱۶۶۶، ۱۶۶۷، ۱۶۶۸، ۱۶۶۹، ۱۶۷۰، ۱۶۷۱، ۱۶۷۲، ۱۶۷۳، ۱۶۷۴، ۱۶۷۵، ۱۶۷۶، ۱۶۷۷، ۱۶۷۸، ۱۶۷۹، ۱۶۸۰، ۱۶۸۱، ۱۶۸۲، ۱۶۸۳، ۱۶۸۴، ۱۶۸۵، ۱۶۸۶، ۱۶۸۷، ۱۶۸۸، ۱۶۸۹، ۱۶۹۰، ۱۶۹۱، ۱۶۹۲، ۱۶۹۳، ۱۶۹۴، ۱۶۹۵، ۱۶۹۶، ۱۶۹۷، ۱۶۹۸، ۱۶۹۹، ۱۷۰۰، ۱۷۰۱، ۱۷۰۲، ۱۷۰۳، ۱۷۰۴، ۱۷۰۵، ۱۷۰۶، ۱۷۰۷، ۱۷۰۸، ۱۷۰۹، ۱۷۱۰، ۱۷۱۱، ۱۷۱۲، ۱۷۱۳، ۱۷۱۴، ۱۷۱۵، ۱۷۱۶، ۱۷۱۷، ۱۷۱۸، ۱۷۱۹، ۱۷۲۰، ۱۷۲۱، ۱۷۲۲، ۱۷۲۳، ۱۷۲۴، ۱۷۲۵، ۱۷۲۶، ۱۷۲۷، ۱۷۲۸، ۱۷۲۹، ۱۷۳۰، ۱۷۳۱، ۱۷۳۲، ۱۷۳۳، ۱۷۳۴، ۱۷۳۵، ۱۷۳۶، ۱۷۳۷، ۱۷۳۸، ۱۷۳۹، ۱۷۴۰، ۱۷۴۱، ۱۷۴۲، ۱۷۴۳، ۱۷۴۴، ۱۷۴۵، ۱۷۴۶، ۱۷۴۷، ۱۷۴۸، ۱۷۴۹، ۱۷۵۰، ۱۷۵۱، ۱۷۵۲، ۱۷۵۳، ۱۷۵۴، ۱۷۵۵، ۱۷۵۶، ۱۷۵۷، ۱۷۵۸، ۱۷۵۹، ۱۷۶۰، ۱۷۶۱، ۱۷۶۲، ۱۷۶۳، ۱۷۶۴، ۱۷۶۵، ۱۷۶۶، ۱۷۶۷، ۱۷۶۸، ۱۷۶۹، ۱۷۷۰، ۱۷۷۱، ۱۷۷۲، ۱۷۷۳، ۱۷۷۴، ۱۷۷۵، ۱۷۷۶، ۱۷۷۷، ۱۷۷۸، ۱۷۷۹، ۱۷۸۰، ۱۷۸۱، ۱۷۸۲، ۱۷۸۳، ۱۷۸۴، ۱۷۸۵، ۱۷۸۶، ۱۷۸۷، ۱۷۸۸، ۱۷۸۹، ۱۷۹۰، ۱۷۹۱، ۱۷۹۲، ۱۷۹۳، ۱۷۹۴، ۱۷۹۵، ۱۷۹۶، ۱۷۹۷، ۱۷۹۸، ۱۷۹۹، ۱۸۰۰، ۱۸۰۱، ۱۸۰۲، ۱۸۰۳، ۱۸۰۴، ۱۸۰۵، ۱۸۰۶، ۱۸۰۷، ۱۸۰۸، ۱۸۰۹، ۱۸۱۰، ۱۸۱۱، ۱۸۱۲، ۱۸۱۳، ۱۸۱۴، ۱۸۱۵، ۱۸۱۶، ۱۸۱۷، ۱۸۱۸، ۱۸۱۹، ۱۸۲۰، ۱۸۲۱، ۱۸۲۲، ۱۸۲۳، ۱۸۲۴، ۱۸۲۵، ۱۸۲۶، ۱۸۲۷، ۱۸۲۸، ۱۸۲۹، ۱۸۳۰، ۱۸۳۱، ۱۸۳۲، ۱۸۳۳، ۱۸۳۴، ۱۸۳۵، ۱۸۳۶، ۱۸۳۷، ۱۸۳۸، ۱۸۳۹، ۱۸۴۰، ۱۸۴۱، ۱۸۴۲، ۱۸۴۳، ۱۸۴۴، ۱۸۴۵، ۱۸۴۶، ۱۸۴۷، ۱۸۴۸، ۱۸۴۹، ۱۸۵۰، ۱۸۵۱، ۱۸۵۲، ۱۸۵۳، ۱۸۵۴، ۱۸۵۵، ۱۸۵۶، ۱۸۵۷، ۱۸۵۸، ۱۸۵۹، ۱۸۶۰، ۱۸۶۱، ۱۸۶۲، ۱۸۶۳، ۱۸۶۴، ۱۸۶۵، ۱۸۶۶، ۱۸۶۷، ۱۸۶۸، ۱۸۶۹، ۱۸۷۰، ۱۸۷۱، ۱۸۷۲، ۱۸۷۳، ۱۸۷۴، ۱۸۷۵، ۱۸۷۶، ۱۸۷۷، ۱۸۷۸، ۱۸۷۹، ۱۸۸۰، ۱۸۸۱، ۱۸۸۲، ۱۸۸۳، ۱۸۸۴، ۱۸۸۵، ۱۸۸۶، ۱۸۸۷، ۱۸۸۸، ۱۸۸۹، ۱۸۹۰، ۱۸۹۱، ۱۸۹۲، ۱۸۹۳، ۱۸۹۴، ۱۸۹۵، ۱۸۹۶، ۱۸۹۷، ۱۸۹۸، ۱۸۹۹، ۱۹۰۰، ۱۹۰۱، ۱۹۰۲، ۱۹۰۳، ۱۹۰۴، ۱۹۰۵، ۱۹۰۶، ۱۹۰۷، ۱۹۰۸، ۱۹۰۹، ۱۹۱۰، ۱۹۱۱، ۱۹۱۲، ۱۹۱۳، ۱۹۱۴، ۱۹۱۵، ۱۹۱۶، ۱۹۱۷، ۱۹۱۸، ۱۹۱۹، ۱۹۲۰، ۱۹۲۱، ۱۹۲۲، ۱۹۲۳، ۱۹۲۴، ۱۹۲۵، ۱۹۲۶، ۱۹۲۷، ۱۹۲۸، ۱۹۲۹، ۱۹۳۰، ۱۹۳۱، ۱۹۳۲، ۱۹۳۳، ۱۹۳۴، ۱۹۳۵، ۱۹۳۶، ۱۹۳۷، ۱۹۳۸، ۱۹۳۹، ۱۹۴۰، ۱۹۴۱، ۱۹۴۲، ۱۹۴۳، ۱۹۴۴، ۱۹۴۵، ۱۹۴۶، ۱۹۴۷، ۱۹۴۸، ۱۹۴۹، ۱۹۵۰، ۱۹۵۱، ۱۹۵۲، ۱۹۵۳، ۱۹۵۴، ۱۹۵۵، ۱۹۵۶، ۱۹۵۷، ۱۹۵۸، ۱۹۵۹، ۱۹۶۰، ۱۹۶۱، ۱۹۶۲، ۱۹۶۳، ۱۹۶۴، ۱۹۶۵، ۱۹۶۶، ۱۹۶۷، ۱۹۶۸، ۱۹۶۹، ۱۹۷۰، ۱۹۷۱، ۱۹۷۲، ۱۹۷۳، ۱۹۷۴، ۱۹۷۵، ۱۹۷۶، ۱۹۷۷، ۱۹۷۸، ۱۹۷۹، ۱۹۸۰، ۱۹۸۱، ۱۹۸۲، ۱۹۸۳، ۱۹۸۴، ۱۹۸۵، ۱۹۸۶، ۱۹۸۷، ۱۹۸۸، ۱۹۸۹، ۱۹۹۰، ۱۹۹۱، ۱۹۹۲، ۱۹۹۳، ۱۹۹۴، ۱۹۹۵، ۱۹۹۶، ۱۹۹۷، ۱۹۹۸، ۱۹۹۹، ۲۰۰

والحاصل أن أسلاره قد توجه فمشرع لا سعال لنوره والاستعثار وفي برحي - يدفع به البلاء من أعمال البر والعمى بقوله تعالى ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۖ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾^(١) قوله تعالى بين في هذه الآية أن من يتق الله في كل ما يأتي وما يندر يجعل الله تعالى له^(٢) مخرجاً ومخلصاً من عوالم الدنيا والآخرة. وروى أنه ﷺ قال ((تبي لأعلم أنه لو أحد ساس به لكفهم، وهي [﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ﴾

.. ﴿[خ]﴾، فما زال ﷺ يقرؤها ويعدده^(٣))).

وروي أنه عصف من مات لأشعبي^(٤) أسير المبركون أسأله بقول

وحسنه السبح الأنيابي في "صحيح سنن أبي مدي" ٥٩٩/٢ : ٥٩٩

(١) (البلاء) سقط من ((د)).

(٢) سورة الطلاق، به. ٢-٣

(٣) في ((هـ)) : كأنه.

(٤) سقط من ((د)).

(٥) أضيف من ((ج)) فقط.

(٦) طلب من ((ج)) فقط.

(٧) أخرجه ابن ماجه ١٤١١/٢ (٤٢٢٠)، والدارمي ٣٩٢ (٢٧٧٥)، وابن أبي عاصم في "ترجمته"

٤٥، ٤٦، وأبو يعقوب في "أخره" ١٦٦/١، وسهيلي في "الترجمه الكبير" ٣٢٨/٢ (٨٨١)،

وحطاب في "تاريخ بغداد" ٤١٣٥، من حديث أبي زرقة، وليس عند ابن ماجه والدارمي

زيادة ((فما زال ﷺ يقرؤها ويعدده)).

قال الكشاف: هذا إسماد رحله مات إلا أنه مقطوع أبو السبيل م شارك أبا ذر فإنه في

"عديته" (مصاب ترجمته ٢٠١/٢).

وسعه السبح لأنيابي في "صحيح ابن ماجه" ٣٤٧

(٨) هو عوف بن مالك بن أبي عوف، مختلف في كنيته، قبل، هو عمرو، غير أبو عبد الرحمن،

وقيل، غيره، الأشعبي، أسلم عام حير وكان أوز مشهده. ونهت عن ركب راة أشجع

معه يوم فتح مكة، وعزل إلى الشام في سلافة أبي بكر بن عبد الله، قبل حصص ونفى إلى أول

جلاءه عبد الملك بن مروان، وروى عنه ٧٤ (ترجمته في "طبقات ابن سعد" ١٧/٤٠،

له^(١) سالم^(٢) فأتى النبي ﷺ فقال: أسير^(٣) أي يا رسول الله! رشكا إنه الدقة، فقال له^(٤) النبي ﷺ: ((إن الله وكبر نول لا حور ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فعن عبيدنا^(٥) هو في بيته رد قرع ابنه الشاب ومعه مائة من الإبل فعمل عنها نعدو فاستاقها^(٦)))^(٧).

وعنه من هذا كنه أن كثر حبر وصاعه من عظم ما يساعده به اليلاء وأما الاشتغال بالعماسي والمناهي فلا يجمع برول^(٨) اليلاء^(٩) بل يموي وقوعه ما روي أنه ﷺ قال: ((لا يصيب العمسكة فم فوقها وما دبرها إلا بدب وما يعو لله عنه أكثر، ثم قرأ^(١٠) قوله تعالى ﴿وَمَا أَصْنَعُكُمْ مِنْ نَفْسٍ مِمَّا كُنْتُمْ لَا تَدْرِي﴾^(١١))).^(١٢)

و"لاصعاب" ٣ ١١٢٢٠، و"الإصابة" ١/٧١٢.

(١) (يقال له) سقط من ((ب)).

(٢) هو سالم بن عوف مالك الأسلمي، لم يذكر له سنة وفاته. (ترجمته في "الإصابة" ١١٣).

(٣) أي، (د)، أسير.

(٤) (يقال له) سقط من ((د)).

(٥) التصويب من ((ج))، ولي بقية النسخ هي.

(٦) أي ((ج)): فاستاقها ولي ((د)) فاستاقها.

(٧) أخرجه الطبري عن السدي في "تفسيره" ١٣٨ ٢٨، وإحداكم، ٥٣١ ٢ (٣١٢٠) من حديث جابر.

أبو عبد الله عليه السلام في "تاريخ بغداد" ٨٤/٩، من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

وعنه الفرط في "تفسيره" (١٨-١٦) إلى الشعلي، وابن كثير في "تفسيره" (٣٨١/٤) إلى

ابن إسحاق، ابن حجر في "الإصابة" (١١/٣)، في ابن مردويه راجع السدي

وفد الحاكم "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"

وفد ابن حجر: "وأخرجه الشعلي، من روجه غير صحيح"

(٨) أي ((د)) - غر.

(٩) أي ((ج)) - العصاب.

(١٠) أي ((ج)) - تلا.

(١١) سورة البقرة، آية ٣.

(١٢) أخرجه الترمذي ٣٧٧/١ (٣٢٥٢) من حديث أبي موسى الأشعري عليه السلام.

لأن الناس في الآخرة ينقسمون في عدة أقسام:

النقسم الأول: قسم الفاترون^(١) وهم الذين قال الله تعالى فيهم ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٢)

وقال ﷺ: بخياراً عن الله تعالى ((يُعَدِّدُ عَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قُلُوبِ النَّاسِ))^(٣)

و قسم الثاني قسم المذنبين وهم الذين كذبوا بما عصى الله وصدقوا به فإن سعادة الآخرة لا تكون إلا في القرب من الله تعالى والمظفر في وجهه^(٤) الكرم وذلك لا يحصل إلا بالعرفه التي يعبر عنها بالإيمان والتصدق، وهم ثلث: كذبوا^(٥) لم يصدقوا^(٦) به كذبوا بعيداً عنه^(٧) وهم عن ربهم يومئذ محجوبون وكل محجوب عن ربه يكون هالكا، محترفاً بما رآه من أمر الله وما رآه جهنم^(٨) أبلد الأبلاد

و قسم الثالث: قسم المعدنير وهم الذين خدعوا^(٩) بأبصار الإيمان بكنههم قصروا في العمل بمقتضاه، وإلا^(١٠) رأس الإيمان هو^(١١) التوحيد.

(١) (النقسم) سقط من ((ج)).

(٢) في ((ج)) ' هم الفاترون: بدلاً من (قسم الفاترون)

(٣) سورة السجدة، آية ١٧.

(٤) أخرجه البخاري ١١٨٥/٣ (٣٧٧)، ومسلم، ٢١٧٤/٤ (٢٨٢٤) من حديث من هو برد ناله.

(٥) في ((هـ)) وجه

و يستفاد من مقتض كلام المؤلف هنا على صحة معتقده في رؤية الله يوم القيامة

(٦) ما بين القوسين سقط من ((ج)).

(٧) قوله (بعيداً عنه) سقط من ((هـ)).

(٨) في ((د)) ، (في نار جهنم) بدلاً من (ونار جهنم)

(٩) ولد بعده في ((ج)): ما أطول وهو مدرج

(١٠) في ((أ)): فإذا، وهو تصحيف

(١١) (هو) سقط من ((هـ)).

والتوحيد^(١) أن لا يعبد العبد إلا الله تعالى فمن اتبع هواه فقد انحده به هواه^(٢) وذلك قاذخ في كمال التوحيد ولعدم خلوة بشر عن ذلك. قال الله تعالى ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِبْرَآءُ وَآرِدُهُآءُ﴾^(٣) فكون مورد على لسان لکن أحد متيقناً وبما التمسك بمن يسير معها ولي أي وقت يخرج منها. وقد جاء في بعض الأخبار ما يدل على أن آخر من يخرج^(٤) منها يخرج^(٥) بعد سبعة آلاف سنة^(٦)، وبعضهم يحور عنها كبرق خاطف ولا يوجد له

(١) زاد بعده في ((ط)) جملة طويلة (والتوحيد هو معنى السرك، باعتماد العبد أن الله تعالى واحد في ذاته وصفاته وأفعاله. لما يصير سر في العالم إلا بعلمه وإرادته وحسنه ولا يستحق العبادة إلا هو فعلى هذا كل من يقرب لا إله إلا الله يصير كأن يقول: إني أعتقد أن الله واحد في ذاته وصفاته وأفعاله ولا يظهر شيء في العالم إلا بعلمه وإرادته وحسنه ولا يستحق العبادة إلا هو، فإني أتركت عبادته ولا أعبد إلا إياه، وبعد هذا الاعتراف فكل من بدلا من أن لا يعبد العبد إلا الله تعالى فمن).

(٢) ثم زاد بعده في ((ط)) جملة صويلة قصداً (هو موحده بلسانه فقط، والتوحيد لا يكمل إلا بالاسمائه عليه ومن ثم يستقيم عليه ولو في امر يسير بل اتبع هواه ولو في من قلبين يكون خارجاً عن سواء السبيل).

(٣) سورة مريم، آية ٧١.

(٤) في ((ج)) مخرج، لا من (من يخرج).

(٥) منها يخرج) سقط من ((ب)) و((ط)).

(٦) كما أخرجه الحكيمة الترمذي في "توادر الأصول": (٣٦/٢).

ودكره الصغاني في "رفع الأستار" ٧١، وصديق حسن خان في "مغلة قلوب الاعتراف" ١٨٤، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال ابن حجر "روقع في توادر الأصول للترمذي حكيمة من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن أطول أهل النار فيها مكاناً من يمكث سبعة آلاف سنة وسد هذا الحديث وهو والله أعلم" (المصنف: ٤٥٩/١١).

عہدہ لست^(۱)، برجل اللہ تہ لی 'ت یعلب منہم سطلعمہ^(۲)، کرمہ وفضہ^(۳)

(۱) کما أخرجه مسلم ۱/ ۱۸۶ ۸۶ (۱۹۵) من حدیث فی ہریرہ وحنبہہ - رضی اللہ عنہما -

(در اصح "مناویہ" من انبار "لاس وجہ ۱۷۹، و"صح مباری" ۱/ ۱۵۲-۱۵۳،

(۲) رد مظہر لی، (ج) ' و"احدہ

(۳) (الصلاء) سفلہ من ((ب))، ((د))،

المجلس الثاني والأربعون <

في بيان دفع "الدعاء" حين بروز البلاء وبعد اسرول

قال رسول الله ﷺ: ((ان الدعاء يقع بماء^(١) برز ومما لم يزل فيكم عباد الله بالدعاء^(٢)) هـ الحديث من حساب المصباح^(٣) روى عنه الله من عمر^(٤) الله ومعه ان الدعاء يرفع بلاء الدار ويدفع البلاء^(٥) الى ما كان^(٦) في صدق السرور لاسووا يا^(٧) عباد الله بالدعاء فلا تتركوه فإن البلاء يزل فيلقه الدعاء فيصحبنا إلى يوم القيامة كما جاء في الحديث (ان الدعاء والبلاء يتعبدان بين السماء والأرض فيصحبنا إلى يوم القيامة)^(٨)

وقد روي عن سمان العرسي^(٩) أنه ﷺ دل: ((لا يرد قضاء الدعاء^(١٠)) فإن القضاء وإن كان مما لا مرد له نكس من جهة القضاء وذو بلاء بالدعاء فكل بلاء فذر أن يدفع بالدعاء يكون بعد سناً لذة ذلك^(١١) الدعاء^(١٢) كلبس الذي يكون مساً لذة

(١) في ((هـ)) - رفع

(٢) زاد بعد في ((ب)) و((هـ)) و((ط)) البلاء

(٣) في ((ص)) ماء وهو حصاً

(٤) تقدم شرحه في (ص: ٥٢٧)

(٥) ١٤٠/٢ (١٦٠٠)

(٦) في ((هـ)) عباد الله من عمرو بن وهب وهو تصحيف

(٧) (وبفتح بلاء) سقط من ((هـ))

(٨) (كانت) سقط من ((ب))

(٩) (يا) سقط من ((ب)).

(١٠) تقدم شرحه في (ص: ٥٢٧)

(١١) تقدمت ترجمته في (ص: ٥٢٨)

(١٢) تقدم شرحه في (ص: ٥٢٨)

(١٣) (ذلك) سقط من ((ج))

(١٤) (البلاء) سقط من ((د)) و((هـ))

اسهم فكما أن الترس يدفع السهم كذلك أن عاء يدفع البلاء

وقد روي عن ^(١) ابن مسعود رضي الله عنه أنه ﷺ قال: ((سبوا الله من فضله وإن الله تعالى يحب أن يُسأل)) ^(٢) يعني أن الله تعالى كريم قادر على قضاء الخوائج يحب أن يطلب منه قضاء الخوائج فاطلبوا منه قضاء خواتمكم أيها المؤمنون.

وفي حديث آخر رواه أبو هريرة رضي الله عنه أنه ﷺ قال: ((من لم يسأل الله يفضبه عليه)) ^(٣). لأن من لم يطلب منه تعالى حاجته ^(٤) يكون في صورة الاستعانة به تعالى ولا يجوز للعد أن لا يعرض حاجته على الله تعالى بل يسعى له أن يعرض جميع خواتمه على الله ليكون هذا اعترافاً بعبوديته وقدره وعجزه وحاجته إلى ^(٥) الله تعالى في قضاء خواتمه، وإن أحب العباد إلى الله تعالى من يسأله، وأعصى العباد إليه ^(٦) من يسعى عنه، وأحب العباد إلى الناس من يستعي عنهم ولا يسألهم ^(٧) شيئاً، وأبعد العباد إليهم من يسألهم.

وقد روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه ﷺ قال: ((ليس شيء أكرم على الله من الدعاء)) ^(٨) يعني أن أكرم العبادات على الله تعالى الدعاء

(١) (عن) سقط من ((ج)).

(٢) أخرجه الترمذي: ٥٦٥/٥ (٣٥٧١).

صحه الشيخ الألباني في "صحيح سنن الترمذي" ٣٩٨، ("المطبعة الصغرى" ٧٠٥/١ (١٩٩٢).

(٣) أخرجه الترمذي: ٤٥٦/٥ (٣٣٧٣) وابن ماجة: ١٢٥٨/٢ (٣٨٢٧).

حسه الشيخ الألباني في "صحيح سنن الترمذي" ٣٨٤/٣.

(٤) في بقية النسخ: حاجه.

(٥) في ((ط))، حاجه.

(٦) في ((ط)): على.

(٧) (أيه) سقط من ((ج)).

(٨) في ((د)): يسألهم.

(٩) أخرجه الترمذي: ٤٥٥/٥ (٣٣٧٠)، وابن ماجة: ١٢٥٨/٢ (٣٨٢٩).

قال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب".

وحسه الشيخ الألباني في "صحيح سنن الترمذي" ٣٨٣/٣.

بل جاء في حديث آخر أنه ﷺ قال: ((الدعاء هو العبادة)) ثم قرأ قوله تعالى: ﴿وَادْعُوْنِي﴾^(١) **أَسْجِدْ لَكُمْ**

فإنه ﷺ لما حُكِمَ في هذا الحديث بأنَّ "الدعاء هو عبادة استندلَ عليه بتلايه لأنَّ في الآية أمرٌ بالدعاء وإيمانٌ بأمر عباده بحسن الداعي"^(٢) في معانيها بوساطة أنْ لم يحصل مراده لكن ظاهر عبارته ﷺ يدلُّ على أنَّ لا عبادة إلاَّ بالدعاء وليس كملت بل معنى آخر أنْ الدعاء معظم العبادة لأنَّ في الدعاء إظهار معجز والاعتراف بالضعف والافتقار إلى الله تعالى والرجاء منه والإعراض عما سواه وهذه الأشياء عين العبادة

ويقرَّب من هذا المعنى ما روي عن أبي أسيد أنه ﷺ قال: ((الدعاء مع العبادة))^(٣) **فإنَّ** مع "شيء خاصه"

ودوي عن أبي هريرة أنه ﷺ قال: ((مر سرَّه أنْ يسجد لله له))^(٤) دعاءه عند الشدائد فيكثر الدعاء عند الرخاء))^(٥)

(١) أخرجه أبو داود ٧٦/٢ (١٤٧٩)، والترمذي ٢١١٥ (٣٧٤)، ٤٥٦ (٢٩٦٩)، ٣٢٩٧.

(٢) ٣٣٧٢ وابن ماجه ١٢٥٨/٢ (٣٨٢٨) من حديث العماد بن شعيب.

فان الترمذي "هذا حديث حسن صحيح

وصححه الشيخ الألباني في "صحيح سنن أبي داود" ٤٠٧/١.

(٢) سورة طه، آية ١٤٠.

(٣) في ((٥)) : أن.

(٤) في ((ب)) : الداعي وهو سخطا

(٥) (هـ) سقط امر ((ح))

(٦) أخرجه الترمذي: ٤٥٦/٥ (٣٣٧١)، وقار "هذا حديث غريب من هذا أخرجه لا يعرفه إلا من حديث بن أبي عمير"

قال الشيخ الألباني "ضعيف لكننا نقبله"، (صحيح سنن الترمذي ٣٠٩)

(٧) في ((د)) : الملح

(٨) انظر "النهاية في غريب الحديث" ٣٠٥/٢، و"اللسان" ٥٣/٢، و"معجم الصحاح" ٢٥٨

(٩) (له) سقط من ((ص))

(١٠) أخرجه الترمذي ٤٦٢/٥ (٣٣٨٢)، وقار "هذا حديث غريب"

فعلى هذا ينبغي للعبد أن يراطلب على الدعاء ويكره في حاله السعة والرخاء لبسال
اسحاح^(١) في حال الصيق والملاء فإن من يداوم على الدعاء في رجاء يصير من حرب الله
تعالى، ومن عدة العظماء أن يصروا حرمهم عند^(٢) الشدائد.

ثم به إذا دعا سعي له^(٣) أن يكون موفاً بالإجابة لأنه على وعد بالإجابة
وقال^(٤) "أَدْعُوْنِي مُسْتَجِبْتُ لَكُمْ" ^(٥)

ودوي عن أبي هريرة ^(٦) أنه قال ((ادعوا الله وأسم موفوا بالإجابة))^(٧).

فإن ندعي رد م يكن موفاً بالإجابة لا يكون مستحقاً^(٨) في الرجاء فلا يكون
رجاؤه صادقا ولا دعاؤه خالصاً لأن رجاء هو الدعاء على الطلب فإذا لم يستحق
الرجاء لا^(٩) يستحق الطلب.

فإن قيل: كيف يمكن مداعي أن يكون موفاً بإجابة دعائه مع وقوع التحلف في الإجابة
حيث يرى أن بعض الدعاء المستجاب وبعضه لا يستجاب؟

فالجواب إن الداعي لا يكون محروماً عن إجابة أئمة فإن الإجابة المطلقة حاصلة له
أحتمل^(١٠) لورود^(١١) بوعده الصادق لكن أمرها إلى الله تعالى بجمعها ما يشاء في أي وقت
شاء فإن ما سأله^(١٢) الداعي إن كان حصوله معتبراً في الحال يحصل في الحال.

رحمته الشيخ الآلاني في "صحيح سنن الترمذي" ٣/٣٨٤ د "المسئلة الصحيحة" ١٤٠/٢ (٥٩٣)

(١) في ((د)) : لجاج

(٢) في ((ح)) : عن

(٣) (له) سقط من ((ح))

(٤) في ((ط)) : قال يذوق ونحو

(٥) سورة عامر آية ٦٠

(٦) أخرجه الترمذي: ٥١٢/٥ (٢٤٧٦). وقال: هذا حديث غريب.

رحمته الشيخ الآلاني في "صحيح سنن الترمذي" ٣/٤٣٤ د "المسئلة الصحيحة" ١٤١/٢ (٥٩٤)

(٧) في ((ص)) : مستحقاً

(٨) في ((ح)) : ثم

(٩) التصويب من ((ح)) : ولي ((أ)) و((ب)) و((د)) : حسب ورد، ولي ((هـ)) و((ط)) : حسب ورد.

(١٠) في ((ح)) : يسأله، وفي ((ط)) : سأل

وإن كان حصوله معذراً^(٢) في وقت آخر يحصل في ذلك الوقت، وإن لم يكن حصوله معذراً يدفع^(٣) عنه في الدنيا من أساء مثل ما سأله^(٤) عوصاً عما سأل^(٥)، يحصل به في الآخرة من الثواب عوصاً عما^(٦) سأل، لأن الدعاء عبادة وعبادة لا يكون فاعلها عروماً من الثواب^(٧).

وقد روي عن يزيد الرقاشي^(٨) - رحمه الله - أنه قال: (إذ كان يوم القيمة عرض الله تعالى للعباد دعوات عابداً في الدارين لم يسجد له فيقول عبيدي دعوني يوم كذا وكذا^(٩) فأستجب عبيدك فعدك مكيماً دعائه^(١٠) ما أضرحت لك من الثواب^(١١)، ولا يزال العبد يُعطى من ثواب حتى يميتي بيته تعالى^(١٢) لم ينقص به حاجه قط^(١٣).

(١) ما بن القوسين سقط من ((ب)).

(٢) في ((ج)) ١ - برقع.

(٣) في ((ب)) و((ج)) : صاب.

(٤) في ((ج)) : سأله.

(٥) التصويب من ((هـ)) و في بقية النسخ : ما.

(٦) زاد بعده في ((أ)) عبادة، هو مدرج.

(٧) هو يزيد بن أبيان الرقاشي، تلميذ علي بن أبي حمزة الثماللي، كثر الرواية عن أبي حمزة. صاحب عبادة، وفي حديثه ضعف، وقد تساقطت مروياته. يذكر له سنة الوفاء (ترجمته في النسخة، وانظر دكتور سستاني: ١١١، وأخرج والفتن لابن أبي حاتم ٢٥١/٩، والكمال في النسخة لابن عدي: ٢٥٧/٧).

(٨) (وكذا) سقط من ((ب)).

(٩) في ((ب)) : دعائكم، وهو خطأ.

(١٠) قوله (من الثواب) تكرار مريب في ((هـ)).

(١١) زاد بعده في ((هـ)) : لو.

(١٢) ثم أقف عليه من قول يزيد الرقاشي.

وأخرجه الشيخان مرفوعاً: ٦٧١/١ (١٨١٩)، وأبو حاتم في "أخيه" ٢٠٨/٦، وأبي حنيفة

في "الشعب" ١٩/٢ (١١٣٣) من حديث جابر عن عبد الله بن

وذكره أسنري في "الشعب والنوحيب" ٣١٤-٣١٥ (٢٥٢٣).

ورداً كان كذلك يلزم للداعي "أن يكون موفٍ في إجابة ما دعه، أو يعوضه" (٣) ما
 في الدنيا أو في الآخرة، وروى به عنه قال: ((ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا
 قطعة رحم، إلا أعطاه الله تعالى بها إحدى ثلاث^٤، إحداهن أن يعطى له دعوته وإما أن
 يوفقها في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من سوء مثله)) (٥).
 وفي الحديث الآخر ((وما^٦ أن يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعه)) (٧).
 وفي حديث آخر أنه عليه السلام قال: ((ما من أحد^٨ يدعو بدعاء، إلا أعطاه الله تعالى

رئيسي في إسناده الحديث عنه به، ورواه الفاضل بن سبي بن قفاشي
 في السامي عنه "ضعف دبري" (ظر المصنف الصغير للبحر ري ٩٣، والمصنف
 والمروكي "لم يثبتني ٨٦" و"ضعف وسروكي"، في حورب ٧٠٣)
 وحديث ضعفه الشيخ الأسدي في صحيح الترغيب والترغيب ٣١ (١٠٠٩)

(١) في بعض النسخ: إذا

(٢) في ((هـ)): الداعي.

(٣) في ((ب)): بأن يعوضه، وفي ((د)): يعوضه

(٤) في ((هـ)): وثلاث.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٦٠، ٢٩١) في مسنده، ورواه أحمد (٣٢٨٣)، وأحمد (٨١٣، ١١٤٩).

وإسناده جيد. ٢٩٦ (٩٣٧)، والبخاري في "الأدب المفرد" ٢٤٨ (٧١٠)، وهو يعني: ٢٩٦/٢

(١٠١٩)، والمصنف في الصغير "٩١٢"، وحاكمه ١ (١٨١٦)، والبيهقي في "المسند".

٢٧٢-٤٨ (١١٢٨-١١٢٩) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

وذكره الشافعي في "الترغيب والترهيب" ٢٢٢ (٢٥٢٢).

١. الحاكم في حديث صحيح الإسناد، (أن تسبحني مخرجاً عن سركي من عني فإني أعطي)

قال المصنف: "رواه أحمد وأبو هريرة وأبو يعقوب بن أسيد جيه"

وقال الشيخ الأسدي: "حسن صحيح" (صحيح الترغيب والترهيب ٢٧٨٢ (١٦٣٣).

(٦) في ((ب)): ((ط)): (أما) بدون الواو

(٧) أخرجه مصنف في مسنده من حديث "سفيان" في "جمعه معجم مصنفين" ٢٤٣١، ورواه

في مسنده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمى "عنه الله" (٩٦٥/٢ (٦)

(٨) في ((ج)): مسلم

ما سأل^(١) أو كف عنه من السيئ منه ما لم يدهخ بالثم إقطعة رحم^(٢)
والدعاء بالإثم مثل أن يقول: اللهم رقي شرب الخمر أو فس إسباب أو وطء
علام أو غير ذلك مما يحرم عليه فعله، والدعاء بمطبعة الرحم مثل أن يقول:
اللهم ناهد سي ومين أبي (أو أمي أو אחي)^(٣) أو غير ذلك، فإن الدعاء يهدي
بوجهي لا يقبل.

ثم إنه إذا أراد أن يدعو يسعي له أن يهوب أولاً عن^(٤) الخطايا والألنام ويرد المصائب وحقوق
الألنام ثم يوصاً ويستغفر القنة ويختو^(٥) على ركشيد ثم يرفع يديه ويدعو بالخصوع
والخشوع ويسأل ما دلت به ثلاثاً كما روي عن ابن مسعود رضي الله عنه ((كان إذا دعا دعا
ثلاثاً وإذا سأل سأل ثلاثاً))^(٦).

ويختار في الدعاء أحواس ومراد بالحواس ما كاد لقعه فبلاً ومعه كثيراً قد جمع إليه
خير الدب^(٧) والاحرة كما في قوله تعالى وَرَبُّكَ إِنَّا فِي نُذُتِيَا خَسَكٌ وَفِي
لَأَجْرَةِ خَسَكٌ وَفِي عَذَابِ التَّسَارُفِ^(٨)

(١) في ((د)) : ما سأل له

(٢) أخرجه الترمذي، ٤٦٢/٥، ٥٦٦ (٣٣٨١، ٢٥٦٣)، من حديث جابر وعادة
بن الصامت رضي الله عنه.

وذكره الترمذي في "الترغيب والترهيب"، ٢١٤/٢ (٢٥٢٠)

قال الترمذي: "روي قال من أبي سعد وعبد بن الصامت، وهذا حديث حسن صحيح
عريقاً".

وحسنه الشيخ الألباني في "صحيح سنن الترمذي"، ٣٨٨/٣.

(٣) ما بين القوسين في ((ب)) ومي أو אחي، وفي ((ج)) وأمي وأخي

(٤) في ((د)) : من

(٥) في ((د)) : ((ط)) - يختو

(٦) أخرجه مسلم: ١٤١٨/٣ (١٧٩٤)

(٧) في ((د)) : الدعاء

(٨) سورة الفرق، آية، ٦٠١

وتحتب الاعتداء فيه وهو المتجاوز عن الحد^(١) المشروع والأولى أن لا يتجاوز الدعوات
للمأثورة كيلا يعتدي في الدعاء فيسأل ما^(٢) لا يليق به إذ ليس كل أحد يحسن الدعاء^(٣)
وقيل^(٤): إن العلماء كانوا لا يريدون في الدعاء^(٥) على سبع كلمات^(٦) ويشهد هذا^(٧)
آخر سورة البقرة فإنه تعالى لم يخبر^(٨) في موضع من أدعية عباده^(٩) أكثر من ذلك حيث
يتر فيه أنهم قالوا: **رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن سَبَبْنَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا**
كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا

(١) في (أ): حدة

(٢) في (ط): ما.

(٣) قال ابن القيم رحمه الله: "ولا اعتداء بالدعاء تارة ما يسأل ما لا يجوز له سؤله من
الإعانة على المحرمات، وتارة ما يسأل ما لا يفعله الله مثل أن يسأله لمخذه إلى يوم
المقام، أو يسأله أن يرفع عنه لوازم البشرية من الحاجة إلى الطعام والشراب، أو يسأله
أن يعلمه عني ع، أو يسأله أن يجعله من معصومين، أو يسأله أن يهب له ولدا من
غير روجة ولا ابن، ويحرم ذلك من سؤله اعتداء، فكل سؤال ببعض حكمه لله أو
ببعض مناقضة شرعه وأمره أو ببعض خلاف ما أحرم به فهو اعتداء لا تحب الله ولا
يحب سألته وفسر الاعتداء برفع الصوت أيضا في الدعاء

(راجع أنواع الاعتداء في الدعاء في "الرد على الكري": ٢٠٦-٢٠٩، والاستقامة

١٣٠/٢-١٣٦، و"بدائع الفوائد": ٥٢٤/٣).

(٤) لم ألق على فائه ولا هي من ذكره من العلماء في مؤلفاتهم

وفي معنى الكلام نظر، لأن الدعاء في القرآن والسنة يزيد عدد كلماته أحبباً من سبع كلمات
وأحياناً أقل منها، ولا يلزم من وروده في هذه الآية سبع كلمات أنه لا يجوز الدعاء أكثر منها
أو أقل، وإحدى العلماء من تكثف في الدعاء بالإطاعة أو السجود في الخطب والصوت.

(٥) في (أ): الدنيا وهو تحريم

(٦) أي: سبع حمل مفيدة

(٧) في (هـ): هذا

(٨) في (ط): يخبر

(٩) في (ب): عدة، وهو خطأ

وَأَعْمَرَ مَا وَرَثَتْنَا مِنْ مَوَاسِدَ قُتِرَتْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ نَهَضْتُمْ فِي
 حَتَرٍ لَا تَدْرِي بِهَا شَيْئًا وَفَقَرْتُمْ بِرُوحِهِ إِلَى بَلَدِهِ

(۱) سورہ انفقرہ، آیت: ۶، ۷

(۲) اُنس، میں (عہ) دھڑلے۔

﴿ المجلس الثالث والأربعون ﴾

في بيان مستوية الصلاة عند ظهور الآية المخزفة والاشتغال بالأمر الدفعة^(١)

عن رسول الله ﷺ: ((إذا رأيتم آية فاسجدوا))^(٢) هذا الحديث من حسان التصحيح^(٣)
رواه ابن عيسى رحمه الله

والمراد بالآية العلامة التي يحثف الله تعالى بها^(٤) عباده، والمراد بالسجود نصلا،
كأنه^(٥) ع. ب. أيها الناس إذا رأيتم علامة من علامات التي يحثف الله تعالى بها
عباده فقوموا إلى الصلاة.

فعلى هذا إذا ظهرت^(٦) علامة من علامات المحو كالكسوف والخسوف والزلزال^(٧)

(١) ما بين القوسين سقط من ((ط))

(٢) أخرجه أبو داود ٣١١٠/١، وترمذي ٧٠٧٥ (٣٨٩١)

حسبه الشيخ الأبي في "صحيح سنن أبي داود" ٣٢٦/١، و"صحيح سنن ترمذي" ٥٧٨٠٢

(٣) - (١٠٥٧) ٥٠١/١

(٤) في ((ط))، فيها، وفي ((م))، هـ

(٥) في ((م))، لأنه.

(٦) في جميع النسخ. ظهر والتصويب من السياق

(٧) في ((م))، : والروا

قال النحال "ولا نسن هذه الصلاة لأية سوى الكسوف من الزلازل والخسوف والظمة
بالنهار" (حياة العلماء ٢٧٠/٢)

وقال ابن عبدثير "وكان ماثق واشتغى لا يريان الصلاة عند ترقونه ولا عند انقضاءه والريح
مستهدفة وراها جماعة من أهل تعلم منهم أحمد وسحنان وأبو داود وزوي عن ابن عباس أنه
صلى في ربه، وقال أبو حنيفة من عقل فحس ومن لا فلا حرج" - ثم عقب بقوله "م بات
عن النبي ﷺ من وجه صحيح أن الزلزلة كانت في عصره، ولا صحت عنه فيها سنة. وقد
كانت أول ما كان في الإسلام على عهد عمر رضي الله عنه فذكر أحدكم والله ثم عاد
لأخرى من بين أظهركم" (المعجم ٣١٧٣-٨٠٣)

وهال من دما "وهال ماثق واشتغى لا يريان الصلاة من الألبان سوى الكسوف لأن النبي ﷺ

والصواعق والآصهار والذئابة والرياح الشديدة والظلمة الخائنة بالسهار ونصوء عتس " بالفس
وعنوم الأمراض والخوف الغالب من العنوة ونحو ذلك من الأعداء والأفراع يسعى الناس أن
يقوموا إلى الصلاة ويصلّوا " إن شاعروا ركعوا وإن ساءوا رجعوا لأن كثر ركن " من الأبواب
المعروفة بني يحوف الله بها عباده كما في الله تعالى " وما أرسلناك إلا بخوف "

وقد روي أنه ﷺ قال ((دا وأبسم شيئاً من هذه الأفراع وفرغوا من الصلاة))^(١)

فإنه ﷺ كان إذا حربه^(٢) أمرهم^(٣) إلى الصلاة وعند ظهور علامته من علامات انقوبه
كان يأمر بالصلاة والدعاء والاستسقاء ويتشبه بما جرى يكسب أدباً عن النبي لأنه تعالى
قد يرسل علامة من علامات العذاب ويخوف بها عباده ليومروا إليه ويصترعوا إليه

وعلم من هذا كله أن علامته من علامات العذاب إذ ظهرت^(٤) فاشروع الاستسقاء
بالتوبة والاستسقاء بما روي أن يدفع به العذاب المخوف من أعمال البر والتقوى
فإن كثر ذلك من أعظم ما يستدفع به سلا

م يصل عبره وفا كان في عصره حصل هذه الأبواب ركعتين حفاضة، ووجه الصلاة لحربه مع
أن عيسى عليه السلام وعبره دفعه له لأن النبي ﷺ لم يصلها ولا أحد من أصحابه وإنه أعلم
(راجع مسأله في "المعنى"، ١: ١٤٦/٢، و"مجموع"، ٥٩/٥ - ٦، و"النصاري الكبرى" شيخ
الإسلام ٤: ٤٤٢، و"فتح الباري": ٢: ٥٢١، ٢)

(١) في (د) المائدة

(٢) في (هـ) ((و (ط) راجد

(٣) (ذلك) ينقص من ((د))

(٤) في (ح) ((هـ) - هـ

(٥) سورة الإسراء: آية ٥٩

(٦) أنتم حله البخاري ١: ٣٥٣، ٣٦٠، (٩٩٤، ١٠٠١)، ومستم ٢: ٦٢٨ (٩١١) ٢: ٦٣٠، ٦٢٣

(٧) (٩١٥، ٩٠٤)، مر حدث أبي مسعود الأنصاري والمفقيه من شعبة ما خبر من عبد الله بن

(٧) في ((ح)) حرره، وفي ((ط)) حرره

(٨) في ((ط))، مرع

(٩) في ((ج)) ظهر

عَذَّبَ اللَّهُ الْعَامَّةَ وَالْخَاصَّةَ^(١)

بِإِنَّ الْمُسْكِرَ إِذَا طَهَرَ بَيْنَ النَّاسِ نَحَبٌ عَلَى كُلِّ^(٢) مَنْ يَرَاهُ أَنْ يَغْرُدَ^(٣) هَدًى دَ بَعِيرٍ مَكْلُومٍ
عَاصِيٍّ بَعْضُهُمْ عِلَّةُ وَبَعْضُهُمْ بَرِيضَةٌ وَدَدَ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى نَحْكَمَهُ وَحَكَمَهُ الرِّصَى
مُسْرِلُهُ عَاصِيٍّ وَطَدَ قَالَ بَلَوْنَهُمْ فَنَسَا لَا تُصَيِّتُ الَّذِينَ قَسَمُوا بِكُمْ بِحَصَّةٍ^(٤)
قَالَ لَيْسَ عَاصِيٍّ فِي تَفْسِيرِهِ هَذِهِ (قَدْ أَمَرَ^(٥) اللَّهُ تَعَالَى بِمُؤْمِنٍ أَنْ لَا يَخْرُجَ^(٦) مُسْكِرٌ
بَيْنَ طَهْرِهِمْ^(٧) فَبَعَثَهُمُ الْعَذَابَ^(٨))

فَظَهَرَ أَنَّهَا الْعَاقِلُ إِنْ عَاقَرَ لَدُنْهُ كَانَ وَحْدًا مِنْ قَوْمِ صَالِحِ النَّبِيِّ ﷺ كَمَا عَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى
بِهِ حَيْثُ قَالَ ﴿تَسَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاصُوا﴾^(٩)
لَوْ سَعَى لَدُنْهُ وَكَوْنًا^(١٠) سَعَى كَمَا بَيَّنَّ اللَّهُ تَعَالَى حَيْثُ قَالَ ﴿وَيُكَانُ فِي آيَاتِنَا تَعْلَمُ
رَقِطٌ يَتَفَسَّدُونَ فِي الْأَرْضِ إِلَّا يَصْلِحُونَ﴾^(١١)

١) أخرجه ابن أبي ريث في "رمه" ٤٧٦ (١٣٥٦)، وأحمد، ١٥٢/٤، وابن أبي عمير في "الأخبار
والثقب" ٢٨٧/٤ (٢٤٣١)، وبعده من جهاد في "الفرد" ٢٢/٢، (١٧٤٦) من حديث عليٍّ
ابن عمير، بنحوه

وقاب حجة الحميل للمسند حسن لغيره (المسند المجمع، ٢٩ ٢٥٨ ٧٢٢٠).

(٢) زاد بعده في ((هـ)): مسلم.

(٣) في ((ج)): و(ط): بعد د.

(٤) سورة الأنعام، آية ٢٥.

(٥) في ((ط)): (هم) بدلًا من (قد أمر).

(٦) في ((ج)): أن يكره بدلًا من (أن يخرجه).

(٧) زاد بعده في ((ج)): إلا.

(٨) أخرجه الطبري في "تفسيره"، ٢١٨/٩.

ودكره القرطبي في "تفسيره"، ٣٩١/٧، وأبو بكر في "تفسيره"، ٣٠٠/٢.

(٩) سورة النجم، آية ٢٥.

(١٠) ما بين القوسين في ((ص)): فيه غيبة قد روا.

(١١) سورة المل، آية ٤٨.

وَأُولَئِكَ تَعَذَّبَ اللَّهُ عَنَّا قَوْمَهُمْ خَالِحِينَ وَأَعْلَىٰ كُفْرِهِمْ وَتَمَلَّكَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ مِنْ
عَذَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ الْإِكْبَارِ حَتَّىٰ لَمْ يَنْهَوْا عَذَابَ ثَلَاثَةِ سَنٍ عَفْرَهَا وَكَذَلِكَ سَابِرُ الْأَمْرِ
هَسْكِي ^(١٤) تَمَلَّكَ الْعَذَابُ صَعْلَهُمْ وَكَثْرَهُمْ ، بَسَاءَهُمْ ، حَمْلَهُ نَاعِمَهُ وَعَذَابُ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى
أَمْرٌ لَا يَنْفَعُ حَرْجٌ مَعَ مَوْتٍ مِنْ سَنَةٍ قَوْمُهُمْ مِنْ عَذَابِ الْعَذَابِ مَعَ كَيْفٍ شَدِيدٍ
صَاحِبِهِ لِإِحْثَانِهِمْ وَرَبِّ عَذَابِهِمْ لَنْ لَا تَجِدَ سَبِيْلَ سَبَبِ اللَّهِ وَقَدْ كُنَّا مِنْ قَاعِدِهِ
عَذَابِ اللَّهِ إِذَا بَرَأَ يَوْمَ يَوْمِ الْمَسْحُوقِ وَهَدَاهُ سَبِيلَ بَعْدِهِ عَلَىٰ رَحْمَةٍ

”کما جاء في الصحيحين“ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : ”أنه قال (روى) رسول الله ﷺ ثمانين ألفاً من كتاب الله ﷻ يبعثون خلفي بالهجرة“

روى عن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي حمزة عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول

رَقِطُ يَحْسُدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُفْعَلُونَ^{١٧٠}

(۱) ی (ج:ب) ہشتم۔

(٣) في ((ب)) و ((ج)) ' يحصل

(۳) و (۴) (۵) مر

١٤٦١ هـ ١٩٤٠ م

٢٠٠٠ في (١٥٠) : ٢٠٠٠

[illegible]

(٦) في ((٢)) عقداً

(۶) ق (ط) (ع) و ع ر هـ

(١) البحري، ٢٠١٧، (٦٠٠) ومعه ٤ - ٢٢ (٢٠١٧) (١). فيها، مع بحث محلي.

(مکملہ) : سب (۱) یمنوں میں پُکے)

(١، ٢) إلى يوم القيامة - سورة مائدة (٥)

(۱) هو من بلاد أبو مخمور، شہری، مولیٰ سی، جہد میں سلسلہ میں لائق الشہادہ، دار الفیاض

من شهادت حضرت علی (ع) و شهادت حضرت علی (ع) و شهادت حضرت علی (ع)

تصاخر، جوز، سه 2077، رشید، عمر دلب، جرد، قی، فرساحی، حمید، 1، 2

[illegible]

١٣) سوره البقره، ٢١٠

قال (١) : "فكأنه" اليوم في كثر عده "وكل جماعة" من نفس في الأرض ولا يصح (٢) .
مع به تعالى بقوله "فستخبر" لئلا يكون عن أقربه أن تصبها فنة أو تصبها
عذاب أبهم (٣) .

وقد روي عن أم سلمة (رضي الله عنها) أنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول
(إلا صهرت للعاصي يا أمي سمع الله تعالى عذاب من عده، ففسد يا رسول الله أما
بهم أناس صلحوا فلعل، قلت كيف يصعد أم لك؟ قال يصعد ما صاب الناس
ثم يصيرون إلى معرة من (٤) الله (رحموا) (٥) .
فالصهر (٦) من هنا العذاب يا أمي من ذا بكر (٧) بعد استطاعة (٨) ثم يعبر حكر
بعده العذاب (٩) في الدنيا دون الآخرة

(١) في ((ج)) و((هـ)) و((و)).

(٢) في ((د)) إنكم

(٣) ما بين القوسين في ((هـ)) جملة

(٤) أخرجه الترمذي في "المعجم" ٤٨/٦ (٧٦٠٠)

(٥) سورة الفرقان ٤ ٦٣

(٦) علم رحمتها في (ص ٧ ٣)

(٧) من سقط من ((ط)).

(٨) في ((ج)) و((د)) و((ط)). - ورواهه والثبت موافق نص الحديث

(٩) أخرجه أحمد: ٢٩٦/٦، ٤ ٣ (٢٦٥٧٠، ٢٦٥٧٨)، ولفظه في "كبير" ٣٢٥/٢٣،

٣٧٧ (١٧٤٧، ٨٩١)

عن المشي. "رواه أحمد بإسناد رجال أحدهما رجال الصحيح" (مجمع طر) ٢٠٨/٧ .

صحيحه الشيخ الألباني بسنده في "السلسلة الصحيحة" ٣٥٥٠٣ (١٣٧٢)

(١) في ((د)) فقط

(١١) زاد بعد في ((ج)) عبه

(١٢) في ((ج)) ما استطاع، بدلا من (استطاعه)

(١٣) في ((ط)) : العذاب

(أ) من حيث
ب) من حيث

فإنه قد أدرج في تحيته هذا جملة من الموائد.

منها: "أنا أقدس كالسيفه فإن السيفه كما يكون سبب السجود ؛ عندما كدلت الناس
يكون سبب السجود في الدنيا والآخرة

وسمها: "أنا مكروب أهل السيفه عمن يريد أن يعرفها" ثم يكون سبب هلاكهم في
هذا كدلت سكوت مسلمين^(١) من الفاسق^(٢) وعدم الإنكار عليه يكون سبب هلاكهم
في الدنيا والآخرة

وسمها: "أنا قور الدمار". "عنا عرفينا بعضنا" كما لا ينبغي من كان في سعيه من افلاك
كدلت لا ينبغي مؤمن من الإثم والعدوة قول المطبق: "أنا أحيي على ذي لا على"^(٣)
ديكم، عبيكم^(٤) أنفسكم^(٥)، م. برسور متى؟ لي عملي^(٦) ولكم عملكم، كن سبه يعلو
معروفه^(٧) وعو هذه الكلمات التي تروى على أنسه نعوام الدين^(٨) لا يعلمون أن شؤم
فعله وسوء عاقبة^(٩) فسادد يشمل الجميع.

(١) في ((ج)) جعل الأرفاء بدلًا من (سها)

(٢) في ((ط)) عرد

(٣) في ((ج)) المؤمنين

(٤) في ((ج)) الفاسقين

(٥) (على) سقط مر ((ج))

(٦) في ((ب)) عبيكماء وهو خطأ

(٧) (نفسكم) سقط من ((هـ))

(٨) في ((د)) : عمل

(٩) في ((ج)) يعرفها.

"المعروف". عقب مؤخر حذف الكبير، ومن الإنسان فويق العقب؛ ومن قواف الأربع بين

مفصل الوحيه ومفصل ساق من حذف الكعبين (الذي ٢، ٢٩، والمساكن. ٥٦٤:

والنحيط ٤٦٠١)

(١٠) في ((د)) الذي

(١١) (سوء عاقبة) سقط من ((ج))، ومن ((د)) سقط (سوء)

ومنها أن من دم من^(١) أهل السفينة ومنع من يريد خرقها كما يكون سباً لتجاد جميع أهل السفينة من العرق كذلك من قام من أهل الإسلام^(٢) ومنع منكر يكون سباً لتجاه جميع المسلمين من الإثم والعقوبة.

ومنها أن خرق السفينة كما لا تقدم عليه إلا من هو أحمق يستحسن ما هو قبيح في الحقيقة ولا يعلم هلاكه كذلك لا يقدم على انعطبه إلا من يستحسنها ولا يعلم ما فيها من عظم الإثم وألبه العذاب وهو عدم بغضه^(٣) فعليه^(٤) يفعل في دية من الضرر ما يفعله^(٥) حارفي السمية لما أفذه عليها أدباً.

ومنها أن واحداً من أهل السفينة إذا أنكر على الذي^(٦) يريد خرقها ويعرض^(٧) عليه واحداً منهم فإن ذلك المعرض كما يسبب إلى الخمو وفناء العقل وعدم العلم بمعاقة حد الفعل من جهة^(٨) كون مانع من خرق ساعياً في تحميد المعرض وغيره من الخلاك كذلك من يعترض على من يعثر المنكر لا يعرض عليه إلا من عظيم^(٩) حنقه وفناء عقله وعدم علمه بمعاقة المعصية وشؤمها^(١٠) فإن من يعثر المنكر يكون قائماً بمسقاط المعرض لمواجهة على المعرض^(١١) وغيره وساعياً^(١٢) في محاقم من الإثم وحلالتهم من العقوبة

ومنها أن أهل السفينة إذا سكبوا على يريد خرقها أو لم يحصروا فيها كما يكون

(١) ما بين القوسين في (ط) : دماء

(٢) ما بين القوسين في (ط) : قيام أهل الدين

(٣) في (ب) : ((ج)) . معصية

(٤) في (د) : يعين

(٥) في ((ج)) : الدين

(٦) في (د) : لو اعترض

(٧) راد بعله في (ب) : المذبح ، هو مذبح

(٨) في (ح) : عظم

(٩) (وشؤمها) سقط من ((ج))

(١٠) في ((ج)) : تعرض

(١١) في ((ج)) : ساعياً ، بدون الواو

سواء في خلل مع ولا يُعْمَر أحرق من غيره ولا الصالح من بطاح^(١) كادث هل الإسلام إذا سكوا عن^(٢) تعير مكر نعمهم العذب ولا يُعْمَر من مريكب لاغم وغيره ولا ير الصالح منهم وغيره

وعلت فان^(٣) ((لا يزال لا إله إلا الله سمع^(٤) من فاتها ورد عنهم لعذب والقمه^(٥) ما م يستحقوا نعمها، فانوا: يا رسول الله وما^(٦) الاستحقاق محققا قال: يظهر لعمل^(٧) معاصي الله فلا يُكر ولا يُعمر^(٨)

دنه^(٩) خير في هذا الحديث أن ترك الإنكار والتعير يكون استحقاقا بحسب كسفة توحيد فلا رد العذاب عن^(١٠) الساعف لها، لكن^(١١) يسعى أن يعلم أن فعل الذي عذب بكاره يشترط أن يكون مكرراً سوء كاد^(١٢) من الصغار أو من الكبار لأن وجوب الإنكار لا يخص بالكبار بل يعم الصغار أيضاً ولا يشترط في كونه مكرراً أن يكون معصية فإن من رأى صبياً أو محمداً يشرب الخمر فعليه أن يريق حجره ويمنعه من شرب، وكذا لو رأى واحداً منهم يفعل شيئاً من أسكرت بح عليه أن يمنع وليس عداً لمنع يكون فعليه معصية إذ لا يستحق نعمهم معصية بل لكونه مكرراً.

(١) (من الطاح) سقط من ((د))، و((د)) (الطاح) وفي ((هـ)) ((الطاح))

(٢) في ((د)) من

(٣) في ((ج)) سمع

(٤) في ((د)) (والقمه) وفي ((ط)) (أو القمه)

(٥) في ((ج)) و((د)) (ما، بدون الواو)

(٦) في ((ج)) يظهر العمل بدلاً من (يظهر العمل). وسبب موافقته حديث

(٧) أخرجه الأصبهان في "الترغيب والترهيب" ٢١٩، (٣٠٧) من حديث أنس رضي

وذكره الشافعي في "الترغيب والترهيب" ١٦٢/٣-١٦٣ (٣٤٩٨)

وقال الشيخ الألباني "صحيح جليل" (صحيح "الترغيب والترهيب" ١٠٣/٢ (١٣٩١)

(٨) في ((ع)) و((ط)) (شعر)

(٩) في ((ج)) من

(١٠) (لكن) سقط من ((د))

(١١) (كان) سقط من ((هـ))

ومما^(١) ينبغي أن يعلم أيضاً أن تغيير^(٢) النكر لا يختص بالحكم^(٣) ولا يتوقف على دفعه
بما يجب على كل أحد بحسب استطاعته وإن لم يكن مأدماً من جهته سواء كان رجلاً
أو امرأة أو حراً أو عبداً كما^(٤) عليه الإجماع - روي عن أبي سعيد الخدري رحمه الله
قال: ((من رأى منكماً مكرراً فليغيره بيده وإن لم يستطع فبلسانه وإن لم يستطع فبلسانه
ودلت أصعب الإجماع))^(٥).

فقوله^(٦) رحمه الله "فليغيره" مراد به^(٧) الإجماع. وقوله "من رأى منكماً" عام يشمل
الوجوب لجميع الأمة، لكن قوله "من" هو منكم^(٨) ثم يدعو إلى التحريم
وإنما يروى بالمتعارفين ويستثنى عن^(٩) التكفير^(١٠) يدل على أنه مريض بكفاية ومرض
الكفاية أهم من مرض الجبن ولا يستغنى عن الأفضل من الأمثل^(١١) مريض^(١٢) لأن
من يترك مرض الجبن يختص هو بالإثم ومن يعمله يختص هو بإسقاط الفرض عن نفسه
وأما مرض الكفاية فهو تركه بدم الجميع ولو فعل يستغنى بالإثم عن تخفيفه بعدله سبحانه في
صيانة جميع الأمة عن الإثم أولاً شئت^(١٣) من ذم مقام جميع المسلمين في إقامة مهمهم من
مهمات الدين يكون أفضل

ولذلك قال رحمه الله ((من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر فهو خليفة الله في أرضه وجميعه
كعبه ورسوله))^(١٤)

(١) في (أ)، ثوب، وهو خطأ

(٢) في (ط)، غير

(٣) في (ط)، بالحكم

(٤) في (ج)، د.

(٥) أخرجه مسلم: ١/٦٩ (١٩)

(٦) في (د)، قوله

(٧) في (ج)، يستمر

(٨) سورة آر عمران آية ٤

(٩) (من الأتباع) - وما من (ج)

(١٠) في (د)، من مرض

(١١) أخرجه ابن عدي من حديث عبادة بن ربيعة في "الكامل في الصفة" ١/١٤٤، وأبو سفيان

وأما كان كدس لأمر الأبياء ما عو إلا لأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وذلك وظلمهم
بقي جازع لما فعل منهم^(١) قبل وأمر وهي يكون باب عبيد في هذا الأمر العصب^(٢) ربي
سركه^(٣) صرلهم في هذا الخط^(٤) الجسم سواء كان حركته أو مادونا من جهة أو
غير مادونا. نعم من كان حركته أو مادونا من جهة نفس عنه ذلك ويكون له من جهة
الحدود والتعريف ما ليس بغيره من جسمين. وذلك نفس نفس كل مسلم أن يامر
بالمعروف^(٥) وينهى عن المنكر^(٦) طافه^(٧) ثم إن كان لوائى^(٨) راصاً به^(٩) فيباء
أن لم يكن حصاً^(١٠) كان ساحطاً فسخطه منكر^(١١) يجب الإنكار عليه. لأن العلماء
قد فهموا من التعصبات الواردة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دخول الأمراء
والصلحاء تحت تلك التعصبات فكيف يحتاج إلى إلهام في الإنكار عليهم^(١٢) وقد كان
من عادات السلف الإنكار على الأمراء والسلاطين^(١٣)

بديلمي من حديث ثوران بن عجله في "مسند أحمد" ٥٨٦١٣ (٥٨٣٤)

وفي إسناد "كادح الغري" قال بن عدي "لا يشاهد في أسانيد ولا في متونه .

وأخرجه يعقوب بن حماد في "معجم" ٣٠١ (٢٤٥١) من قول عبد الله بن يعقوب بن عمار عن

ور كره القضي في "مسند" ٤٤١٤٠ و٤٤١٤١ و٤٤١٤٢ في "معجم" ٢٠٧٠ و٢٠٧١ و٢٠٧٢ في "معجم"

أحمد ٤٨٤١٥ ومن حديث في "كتاب ميراث" ٤٨٤١٥

(١) (فمن سخطهم) سخط من ((ب))

(٢) (رد عصبه في) ((هـ)) وركبون

(٣) (مركبه) سخط من ((ب))

(٤) في ((ب)) أحصيه، وهو حصاً

(٥) في ((ج)) فإد

(٦) في ((ب)) "دفعه"

(٧) في ((د)) عطفه

(٨) (٩) سخط من ((ج))

(٩) في ((هـ)) عيبه

أما في بعض النسخ والأشهر لا من جسمهم ولا على سائر في عبيدهم وانصر

الإعصاء بسببهم ٢٤١٢ وسفاح لحيه ٢٩١٣ وشرح القندوز ٤٢٨

كما روي أن أنامود بن شاذان أرسله^(١) معه أرحلاً بمشي في فلسطين وأمره بالمعروف
ونهيها عن المنكر ولم يكن أنامود بدت من عينه فأمر أن يدخل عليه فلم يدم بين يديه
قال له، بلعي أنت وأبيك بفسك هؤلاء بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان أنامود
حسناً على كرسي^(٢) يطر في كتاب^(٣) فعمل فوقع منه^(٤) الكتاب وصار تحت قدمه من
حيث لم يشعر به^(٥) فقال له^(٦) أرجل: أرفع قدمك عن نساء الله تعالى ثم طأ ما شئت،
ولم يفهم أنامود مردد صراخه فقام^(٧) حتى^(٨) أعاده نلأ^(٩) لم يفهم فقال له^(١٠) أرفع
نأذب^(١١) حتى أرفع^(١٢) قال أنشد: اللهم بوجه أرجل من أرفع صر أنامود فرأى الكتاب
تحت قدمه فحده وفيه ثم عاد وقد سمع بالمعروف ونهي عن المنكر وقد جعل الله
دلت إليها ونحن من الذين قال الله تعالى فيهم ﴿أَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ قُتُلُوا
الضَّلَوةَ وَتَاتُوا نَرْسُكُوهَ وَأَمْرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ﴾.

فقال الرجل صدقت بأمر المؤمنين، آت، كما وصف^(١٣) فثبت من السلطان والتمسك غير
أنا أعوانك وأزلائك فيه لا بكر بل من لا يعرف كتاب الله رسوله رسول الله.

(١) (الرئيس) صفح من (د)

هو عبد الله بن شاذان - الرئيس - محسّن، النجاشي، أبو جعفر، أمير المؤمنين، وأمه
أم ولد، وكان موته في ربيع الأول سنة (١٧٠ هـ) ليلة توفي عمه الخادم وروى أبو شاذان
الرئيس وكلف من علي - عسفة وعلوم الأركان وأمر فيها واجتمع عليه جمع من علماءها فحرد
ذلك إلى القوم من الفقهاء، فحرد كتابه غير معدود توفي سنة ٢١١ هـ (مجموعه في تصانيف
الصادقة الكبرى) مسكوك ٥٦١ في "تدبره والنهاية" ٢٣٩، و"اسم" ٢٧٦، ١٥.

(٢) في (هـ) كتاب وأبى ما له في "الإحصاء"

(٣) في (ن) (ج) كتابه

(٤) (هـ) صفح من (ج)

(٥) - من "الحيث"

(٦) (د) صفح من (د)

(٧) (ح) صفح من (١٠)

(٨) سور حج، ٤

(٩) بين القوسين صفح من (ب)

إِنَّمَا^(١) الْكِتَابُ فَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾^(٢)

وَأَمَّا اسْمُهُ فَقَوْلُهُ ﷺ ((الْمُؤْمِنُ^(٣) لِلْمُؤْمِنِ^(٤) كَالنَّسَبِ يَشُدُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا))^(٥).

إِذَا قَدْ مَكَتَ فِي الْأَرْضِ^(٦) وَهَذَا كِتَابُ اللَّهِ^(٧) وَسَمِعْتُ رَسُولَهُ ﷺ يَقُولُ^(٨) لَمَّا شَكَرْتَ
لِمَنْ أَعَانَكَ بِحِزْمٍ مِمَّا رَزَقَ لَمْ تَعُدْ^(٩) لَهَا^(١٠) لَرَمَكَ مِمَّا فَإِنَّ الَّذِي إِلَيْهِ أَمْرُكَ وَيَبْدُو عَرُكَ قَدْ
سَرَطَ أَنْ لَا يَصْبِحَ أَجْرٌ مِنْ أَحْسَنِ عَمَلٍ، فَقُلْ أَلَا مَا شِئْنَا فَتَتَجَبَّ الْمَأْمُونُ مِنْ كَلَامِهِ
وَسَرَّ بِهِ، وَقَالَ، مِثْلُكَ بَلَقَ أَنْ يَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَاغْصُ عَنِ مَا كُنْتَ عَلَيْهِ
وَمُسْتَمِرَّ الرَّجُلِ عَلَى ذَلِكَ^(١١)

وَقَدْ جَرَى كَثِيرٌ مِنْ ذَلِكَ لِلْجَمَاعَةِ^(١٢) مِنَ السَّلَفِ وَقَالُوا، لَيْسَ مِنْ مَقْنَعِي رَحْمَةِ أَهْلِ
الْمَحَاسِنِ تَرْكُ الْإِنْكَارِ عَلَيْهِمْ وَعَدَمُ النُّعُوصِ عَنْهُمْ بَلْ مِنْ كَمَالِ التَّرَجُّعِ عَنْ الْإِنْكَارِ عَنْهُمْ
وَرَدُّهُمْ إِلَى السَّهْجِ^(١٣) الْقَوِيمِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَبِالْمُؤْمِنِ إِذَا سَمِعَ بِأَسْرِ^(١٤) مِنْ

(١) فِي ((هـ)) : وَمَا

(٢) سُورَةُ التَّوْبَةِ، آيَةٌ ٢١.

(٣) فِي ((هـ)) : لِلْمُؤْمِنِ.

(٤) ((لِلْمُؤْمِنِ)) سَقَطَ مِنْ ((ط)).

(٥) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ: ١٨٢/١ (١٦٧)، وَمُسْلِمٌ ١٩٩٩/٤ (٢٥٨٥) مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٦) أَمْنِيَّتٌ مِنْ "إِحْيَاءِ"

(٧) لَفْظُ الْجَمَلَةِ سَقَطَ مِنْ ((أ)).

(٨) فِي ((ج)) اعْتَمَدَ.

(٩) فِي ((ح)) تَضَعُ.

(١٠) فِي ((ط)) : لَهَا.

(١١) ذَكَرَهُ الْحَرَالِيُّ فِي "الإِحْيَاءِ": ٢٨٤/٢.

(١٢) فِي ((د)) جَمَاعَةٌ.

(١٣) فِي ((د)) السَّهْجِ.

(١٤) فِي ((ب)) : أَحْيَاءٌ بَدَلًا مِنْ (بَاسِرٍ).

أمر ربي المسلم في أرض حدة راحة وسدر ماء ونفسه في تحبسه فكيف لا
يحيد في حبس أحب اسمه وإبداه داره سر نفسه ومبغضه ومما عدى "عبد
وإن أعرض عنه ومثله أسير هذا فذلك من جهة "بالا" من بعد أسير "من
له" عذرة "أصغر بكونه بقاءه" كره الله تعالى في كرهه حوله فؤوس حياش
فكأنسا "حبنا أسير" فمضت من أفقر أسير المعاصي من يد
عذرة "الأكثر

وقد أقدم العلماء لأمر بالمعروف ونهى عن منكر هذه جهاد لأن مع المسلمين من المعاصي
التي ينبغي "بذبحها" أو فصل من قائل ككثرت كما لا يجوز في حق أن يصر
وحد "من الأسر كندك في الأمر المعروف ونهى عن منكر من رأى رجلا على منكر
لا يجوز به أن يتركها "على منكر من حب عنه "بأمر ونهى" إذا كان كره وعاف
على نفسه "فهو في سعة من "كثير" "أكثر" أو "أفضل"
إذا "بذل من قدر على إنكار المعاصي مع الخوف على نفسه كان إنكاره

(١) في (هـ) (ج) زبرجنا

(٢) (أعدي) ختم من (هـ) (ج)

(٣) في (ب) حيلة هو مصحح

(٤) في (ب) (المؤمر) بانه ده "سرا" في (ع) (المؤمر) (ب) (سر)

(٥) (ب) (سعد من (ج))

(٦) في (هـ) عوه

(٧) سورة لقمان آية ٣٢

(٨) في (هـ) عوه

(٩) في (ب) (ب) نصفي

(١٠) في (ب) (ب) (ب)

(١١) في (ب) (ب) (ب) (ب) (ب)

(١٢) في (ج) (ج) (ج) (ج) (ج)

(١٣) (ق) (ق) (ق) (ق) (ق)

مذبذباً به^(١) أو محتوثاً^(٢) عليه. لأن^(٣) المحاضرة بيسعوس في إعرار لبعض مأمور بها
كما في فقال^(٤) انكفار واسعة.

وقد روي أن رجلاً سأل النبي ﷺ: أيّ الجهاد أفضل؟ فقال (كلمة حق عند
سلطان جائر^(٥))^(٦).

وبه جعل كلمة الحق عند سلطان جائر^(٧) أفضل للجهاد لأن فائزها^(٨) بخود^(٩) نفسه
إعلاء كلمة الحق ونصره ليس مع كفى يده عنه بخلاف^(١٠) من يلاقي عدوه في القتال
فإنه يبسط يده إليه ويرجو أن يغلبه ويقبله فلا يكون يده لنفسه^(١١) مع رجاء سلامها
كمن يدها مع يأسه من سلامتها^(١٢).

(١) (البه) سعد من ((ج)).

(٢) في ((ص)): محتوثاً.

(٣) في ((ج)): وإن.

(٤) في ((ج)): كأنثال، بدلاً من (كما في فتا).

(٥) في ((ص)): (جابر) وراد بعده في ((د)): أفضل الجهاد.

(٦) أخرجه أبو داود: ٢٤٤ (٢٣١٤)، وسرمدي: ٤٧١/٤ (٢١٧٤)، ومن مائة: ٢ (١٣٢٩).

(٧) (١٠١١)، من حديث أبي سعيد الخدري عليه السلام إلا أن فيها (كلمة عند) بدل (كلمة حق).

في الترمذي: (في الباب عن أبي أمامة، وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه).

وحديث أبي أمامة عليه السلام أخرجه ابن ماجة: ١٣٣٠/٢ (٤٠١٢).

وأخرجه السنائي: ١٦١/٧ (٤٦٩) من حديث طارق بن شهاب عليه السلام.

في المقدسي: "إسناده صحيح" (الأحاديث المختارة: ١١٠/٨ (١٢٣)).

وصححه الشيخ الألباني في "صحيح سنن أبي داود": ٣٧/٣.

(٧) في ((ص)): جابر.

(٨) في ((ج)): فائز.

(٩) في ((د)) و((ه)): يجوز، ولكن صوابه: يجوز بضم.

(١٠) (أ) اد بعده ما.

(١١) في ((ب)): بدل لنفسه، وفي ((ج)) و((د)): بدل نفسه.

(١٢) ما بين القوسين سعد من ((ج)).

وبه فتره عظيم أبدي في "عنون المصرد": ٢٣٥/١١، والميلار كهوري في "نعمه لأحمد": ٦ (٣٣٠).

(مستخرج من
كتاب الطحاوي)

لكن ينبغي أن روي فيه تدريجاً^(١) فبدأ في الإنكار أولاً بالأسهل والأرعى، فإنه يبدأ أولاً^(٢) بالوعظ والنصيحة والتخويف بالله تعالى ويظهر إن العاصي يظن مرحلة ويرى إقدامه على المعصية مصيبةً على نفسه لكونه مستعيناً بنفسه واحدة^(٣) فإن من^(٤) أمرته بالمعروف ونهيه عن المنكر فهو على سبيل جهنم قريباً أن يدفعه فترمي^(٥) به في قعر جهنم. وقد سئل عن ذلك فقيل: نعم، وذلك لأن أمره بالعلظة والعنف^(٦) قول مرة^(٧) قلعة بعدى بالأذى إليه والنساء فيكون قد رذله شرّاً على شرّه فتهدك بعد هلاكه^(٨) فاست

وأما إذا^(٩) يرجع بالوعظ والنصيحة وعلمه به لإصرار على المعصية فلا بد أن يعظ به^(١٠) الكلام ويسب^(١١) من غير فحش مثل أن يقول له: يا غاسق، يا جاهل، يا أحمق، يا ظالم نفسه^(١٢)، يا من لا يخاف الله عز وجل وعوذاً بكلام، ويراسي به الصدوق فإن من هذا الكلام صدق في حقيقة إذا كن من يركب المنكر فسوقاً جاهلاً أحمق لأن أحمق من أحمق

(١) في (ج)، تدريجاً

(٢) (أولاً) سقط من (ب)

(٣) في (هـ)، واحد

(٤) (مر) سقط من (ج)

(٥) في (هـ)، مرمى

(٦) في (د)، للعنف

(٧) في (ب)، أولاً، بدلاً من، قول مرة

(٨) في (ج)، هلاك

(٩) في (ج)، من

(١٠) (٥) سقط من (ج)

(١١) في (هـ)، سب

(١٢) استنوب من (ج)، وفي نسخة: يسبح (نسخة) يقول الألام

(١٣) في (د)، يسبح

نعمه^(١) هواها^(٢) رعتي علي الله تعالى^(٣) كما ورد في الحديث^(٤)

والجذر^(٥) من اسررس العصب وحروج الكلام إلى ما لا يدور كما هو كذب صريح
وحنن قبح. ومن^(٦) م يسكن^(٧) من رالة المنكر بالأصوب مركبة فلتصرب^(٨) يده
ورجته وحو دنك. فإن اندفع المنكر يجب أن يكف، ويحذر من نعمه كثير من الناس من
لا يترسبون في الصرب بعد زوال السكر فإن ذلك ليس إلا للحاكم، ومن م يستطيع أن
يغير لمكر يده ولا بلسانه يكره له بحري أن يذكر مسلوئ أخيه اسلم لأحد سوى أهل
نعوة بعدد عني معه لأنه إن لم يقطع الله تعالى ياربه السكر فلا يعصه^(٩) بعينه الخس.



(١) نعمه) سقط من ((هـ)).

(٢) في ((ج)) هواه

(٣) م بين القوسين سقط من ((هـ)).

(٤) عن شدت من ومن بقاء عن النبي ﷺ قال: (الكي من دائ نعمه وعمل ما بعد الموت

والعاهر من أسع نعمه هواها ونحو عني الله)). (سنن الترمذي ٦٣٨١٤ (٢٤٥٩)،

وسنن ابن ماجه ١٤٢٣٢ (٤٢٦٠)، والحاكم ١٢٥١ (١٩١).

قال الذمدي "هذا حديث حسن"

وقال الحاكم صحيح عني ترمذ البخاري، ونعمه أذهبي بأن في سنده من أبي مريم وهو راه

وصحبه الشيخ الألباني في "صحيح سنن الترمذي": ٢٣٧

(٥) في ((أ)): والجذر، وهو صحيح

(٦) في ((هـ)) و.

(٧) في ((أ)): يكن. وهو صحيح

(٨) زاد بعده في ((ع)) هـ

(٩) في ((ب)): ثم نعمه، وفي منه السج يعصيه، والنصوب من السيق.

فيه بِسْمِ اللَّهِ في هذا الحديث الصلاة عند ظهور شمس من هذه الاحقر في من
جنتها كسوف الشمس، وعلم من هذا أن الفرد من الأمر ذكر الله تعالى في الحديث
اساق الأمر بالصلاة فيه بِسْمِ اللَّهِ في صلاة الجماعة وذكر الله في كوا صلاة
كسوف واجبة كما ذهب إليه بعض العلماء بِسْمِ اللَّهِ واجبة بِسْمِ اللَّهِ صاحب الأمر بِسْمِ اللَّهِ تكون
لأمر للوجوب، لكن جمهورهم يقولوا إن الله ليس من شعار الإسلام وإنما توجد
عروض الكسوف إلا أنه بِسْمِ اللَّهِ لما صلاها داخلة تحت سنة مشروعة بالجماعة بِسْمِ اللَّهِ من غير
كراهة وحملوا الأمر على السب

(١) (هذه) سقط من (١٠٠)

(٢) في نسخة السج، الأهل

(٣) ر. ب. في (١٠٠) (١٠٠) الحديث

(٤) في (١٠٠) لأنه

٥) حكى السمرقندي والكاساني بِسْمِ اللَّهِ في بعض نسخة (أ) من "نسخة العهد" ١٨٢١، ثم تبع
الصالح ٢٨٠١

وقال سرداري قال أبو بكر في نسخة في ر. ب. عن الإمام وساس وثق حسب عرض من
من ر. ب. ونقله أراد ما عرض كتابه (الإصناف: ٤٤٣/٢)

والنسخة من حجر في جمهوره عن أبي س. ما كده، وصرح أبو غولة في صحيحه
بوجودها ولم أره بعده إلا ما حكى عن مالك أنه أبا بكر في الطائفة، ونقل أبو بكر عن
أ. حيفة أنه لوجها، وكذا نقل بعض مصنفين لخمسة أنه واجبة (الفتح ٢: ٥٢٧)

والراجح ما قاله الجمهور ر. ب. في نسخة في "الفتح" ١٠٥/٢، وأعموع ١٠٣٥، وصرح نسخ
لتفسير ٨٤١٢

(١) في (١٠٠) وانجاز

(٢) انظر (ن. ب. أ) رقم ٣٠٨٤، قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية، وصرح في تفسير ٨٤١٢

وهو "كتاب الأمر" لعلامة شيخ الحنفية القاضي أبي ريد عبد الله بن عمر بن عيسى التتويسي
ابن خلدون توفي سنة ٤٤٣ هـ (١٠٥٢) وقد نقل بعضه في قسم نسخة الجامعة
الإسلامية (كتاب الصوم والركاء والنجاسات)

(٨) (بالجماعة) سقط من (١٠٠)

﴿كان في الركعة الأولى بقدر قراءة سورة البقرة وفي الركعة الثانية بقدر قراءة﴾^(١)
سورة آل عمران ويجوز تخفيفها^(٢) لأنَّ لِسنة استيعاب الوقت بالصلاة والدعاء ما رُوي
عن المعوية بن شعبة^(٣) رضي الله عنه أنه رضي الله عنه قال: (إِنَّ^(٤) الشمس والقمر آتان من آيات الله تعالى
لا يكسفن موت أحدٍ ولا حياة^(٥) فإن رأيتهم قد دعوا الله وصَلُّوا حتى تحلِّي
تشمس^(٦))).

وهذا الحديث يبيِّن استيعاب وقت الصلاة واستيعاب فإن خفف أحدُهما ظلَّ الآخر
وبعد الصلاة يدعو حتى تحلِّي الشمس لأنَّ السنة في الأدعية بالحري عن الصلاة ثم هو
بالدعاء مختارٌ إن شاء دعا حالماً مستقلاً أو إن شاء دعا تالماً مستقلاً ليس بوجهه
أر^(٨) مستقلاً الثبينة أو ليس فاعسود مستقلاً الفضة^(٩) على كثر حجب، وإن لم يوجد^(١٠)
بإمام الجمعة يصلي الناس فرادى إن شاءوا ركعتين وإن شاءوا أربعاً لأنَّ هذه الصلاة
تطوِّع ولا أصل في الأسطوانات ذلك، وكذلك في حصول ثمر يصلي سائر مدى

راجع المسألة في "المجهد" ٢٠٨/٣ ٣١٢، و"مجمع" ٥١/٥، و"مع الشارح" ٥٤٩ ٢.

(١) (قراءة) سقط من ((ج)).

(٢) (قراءة) سقط من ((ج)) و((ص)).

(٣) في ((هـ)): مخفياً.

(٤) هو المعوية بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود، أبو عبد الله، وفيل. أبو عيسى، القمي، أسلم عام
حنك وقدم مهاجر، وفيل بن أبون مشهده الخديج، وكان المعوية رجلاً صوّلاً داعية عور
أنصب عليه يوم قنبرموك، بولي سنة (٥٥٠ هـ) بالكوفة أميراً عليها معاربه الله (مرجه في
"طبقات ابن سعد" ٤/٢٨٤، ٢٠/٦، و"الإسيعاب" ١١٤٤٥ ١، والإصابة ٦/١٩٧).

(٥) (إن) سقط من ((د)).

(٦) في ((ط)): الحياة.

(٧) أخرجه البخاري ٣٦٠/١ (١١ ١)، ومسلم ٦٣٠/٢ (١٥٥).

(٨) في ((د)): - و.

(٩) ما بين القوسين سقط من ((ج)).

(١٠) في ((ج)): يمكن.

وليس فيه جماعة تغتدر الاجتماع بالنس ورعاً يكون سبباً لبقته بل يصيب كل واحد نفسه^(١) وكذلك في اشتراك الكواكب والجموع فائق بالنس والظلمة المذمنة بسير والرابع السديد والأضرار الدائمة والصواعق والزلازل^(٢) وعموم الأمراض وجوف الثعالب من عدو وبحر دنت من الأمراض والأهوال يصيب كل واحد منهم عدم قوته **بِقُوَّةِ** ((بدا)) يتم شيئاً من هذه الأفاعيل ففرغوا إلى الصلاة^(٣) **فَبَنَ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ أَدِيمِ الْمُخَوَّفَةِ الَّتِي يَخَافُ اللَّهُ هَذَا عِبَادَهُ** كما قال الله تعالى ﴿وَمَا تَرْسُسُ إِلَّا تَخَوُّعًا﴾^(٤)

وجاء في الحديث أنه **يُخَوِّفُ** ((عدد لايات بي يرسل الله في لا يكون موت أحد ولا حياته ولكن يخوف الله في عباده فإذا رأيتهم شيئاً من ذلك فادعوا إلى ذكر الله ودعائه واستغفاره))^(٥)
وفي حديث آخر أنه **يُخَوِّفُ** ((يُنْشِئُ الشمس والقمر آيات من آيات الله تعالى لا يحسمان موت أحد ولا حياته وإذا رآه دنت ودعوا الله تعالى واكثرُوا وصلُوا وخصدوا))^(٦)

(١) قال الشوكاني "وقد ذهب مالك وشافعي وأحمد جمهور العلماء إلى أن صلاة الكسوف واحتسب نفس اجتماعه فيه وقال أنه يوسف بن محمد بن الجماعة - طبعها - (راجع أسأله في "المعتمد" ٣١٣/٣، ٥١٠، و"معجمي" ٢١٩٦، والإصابة للزندبادي ٤٢٠٢، و"إلى الأوتار" ٢٤٤)

(٢) في بعض النسخ: وذلك

(٣) في ((د)): الزلزل

وقد تقدم التحقيق على حكم صلاة في الزلازل وعوها في (ص: ٥٤٦)

(راجع أسأله في "

(٤) تقدم بحجته في (ص: ٥٧٧)

(٥) سورة الإسراء: ٥٩

(٦) أخرجه البحار: ٣٦٠، (١٠٠)، ومستم: ٦٢٨، (٩١٤) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

(٧) في ((ج)): وجاء في حديث آخر

(٨) أخرجه البحار: ٣٥٤، (٩٥٧)، ومستم: ٦١٨، (٩٠٦) من حديث عائشة - رضي الله عنها -

فإن كلَّ خيرٍ في من هذه الأمور و لأمر ع مأمور به يكون الخيرات دليلاً للقيام،
وروي عن ابن عمر رضي الله عنه أنه ﷺ كان إذا سمع صوت لرعد وأصو عن يقول: ((الله لا
تفتك بقصبتك ولا تهلكنا بعدانك وعافنا قبل ذلك))^(١)

وروي عن عائشة رضي الله عنها أنها ﷺ (كان إذا أبصر ' سحابة ترم عمله
واستقبله ' وقال اللهم إني أعوذ بك ' من سر ما به، فإن كتمته ' لله تعالى حمد الله
تعالى، وإن أمطر قال: اللهم سقياً للعالم))

وروي عن عائشة رضي الله عنها أيضاً أنها ﷺ كان إذا عصفت الريح قال ((استم
ي أسألك بعزها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها
وشر ما أرسلت به))^(٢)

وروي عن من عرس ﷺ رجلاً من ثوبع عبد النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ: ((لا تسع

(١) أخرجه الترمذي ٥٠٣٥ (٢٤٥٠) من حديث عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -

قال الترمذي: "هذا حديث غريب لا يرويه إلا من هذا الوجه".

وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه" والمستدر ٣١٨/١ (٧٧٧٢).

وضعه الشيخ الألباني في "صحيح سنن ترمذي" ٤٧٥، و"السلسلة الصحيحة" ٣٠٢ (١٠٤٢).

(٢) في ((ص)) بصر

(٣) في ((ج)) ويستقبله

(٤) (نك) سقط من ((د))

(٥) في ((ج)) كشف

(٦) أخرجه أبو داود ٣٢٦/٤ (٥٠٩٩) ومن مرجه ١٢٨٠/٢ (٣٨٨٩)، وفي بعض في "مسند"

واللفظ له ٨١، وأحمد ١٩٠/٦ (٢٥٦١)، والبخاري في "الأربع عشرة" ٢٣٨ (١٨٦)،

والنسائي في "الكنوز" ٥٦١/١ (١٨٢٩)، والبيهقي في "الكنز" ٣٦٢/٣ (٦٢٦١)

صحيح الشيوخ الألباني في "صحيح سنن أبي داود" ٢٥٣/٣، و"السلسلة الصحيحة" ٦٠٢/٦

(٢٧٥٧)

(٧) (يضا) سقط من ((ج)) و((ه))

(٨) في ((ص)) بما

(٩) أخرجه مسلم ٦١٦/٢ (٨٩٩)

الريح" "بإله مأمورة" وأنه من نفس شيئاً ليس له بأهل رجعت النعمة عليه" (١).
 وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه ﷺ قال ((الريح من روح الله تعالى تأتي بالرحمة ويأخذ بال
 فلا تستوها واسأئوا الله عذرها وعودوا^(٢) به من شرها)) (٣).
 يعني أن الريح من الأشياء التي^(٤) تأتي من عند الله تعالى كمطر والبرودة والحرارة وغير
 ذلك تأتي تارة بالرحمة وتارة للعذاب.
 وإذا كان يهبها بأمر الله تعالى فلا يجوز سبها بحصول ضرر منها بل سب العباد فيما سبوا^(٥)
 منها الإلحاح إلى الله تعالى بالاعتصام بحبه والاستعداد به من شره وسر^(٦) ما فيها.
 كما روي عن أبي بن كعب رضي الله عنه أنه ﷺ قال ((لا تستوا الريح فإذا رأسي ما لكم هو
 فقولوا اللهم إنا نسألك خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من
 شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به)) (٧).

(١) (الريح) سقط من ((هـ)).

(٢) أخرجه أبو داود: ٢٧٨/٤ (٢٩٠٨)، والترمذي: ٣٥٠/٤ (١٩٧٨).

وقال الترمذي "هذا حديث حسن غريب".

وصححه الشيخ لأدب في "صحيح سنن أبي داود" ١٢٠٢، ٣، "السنن الصحيحة".

٦٢٠، ٢ (٥٢٨).

(٣) في ((ج))، وأسأئوا.

(٤) في ((ج))، وعودوا، وهو خطأ.

(٥) أخرجه أبو داود: ٣٢٦/٤ (٥٠٩٧)، وابن ماجه: ١٢٢٨، ٢ (٣٧٢٧).

وقال أحاكم "هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجه" (المسندون: ٤).

٢١٨ (١٧٠).

وصححه الشيخ الألباني في "صحيح سنن أبي داود" ٢٥٢، ٣.

(٦) (الي) سقط من ((ج)) و((د)).

(٧) انصبوب من ((ط))، في بقية النسخ يوهب.

(٨) في ((د))، ومن س.

(٩) عذبت برحمته في مصر (٢٧٢).

(١٠) أخرجه الترمذي: ٥٢١/٤ (٢٢٥٢)، وقال: "هذا حديث حسن صحيح".

ركذه من برن مراً يسعياً بالله لما روي أنه ﷺ قال ((من برن مراً
فقال أعوذ بكلمات الله المهابات من شر ما خلق ثم بصره شيء حتى
رغسل منه^(١))).

وروي عن ابن عباس رضي الله عنه ﷺ كذا يقول عند الكرب ((لا إله إلا الله العظيم الحليم،
لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات سبع ورب الأرض ورب
العرش الكريم))^(٢).

وفهم من هذا الحديث أن ذكر الله تعالى وأوصافه لعظيم سبب لرويه نعم^(٣).
وقد روي أنه ﷺ قال ((ألا أخبركم بشيء إذا برن بكم كرب أو بلاء، لقدنا به مريح الله
عنه؟ قيل: بلى يا رسول الله قال دعوا دي الود الصلابة لا به، لا أنت سبحانك في
كب من الظلمين))^(٤).

فإنه عاود قد في حقه ﴿فَنَدَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَرْ لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾^(٥) وَتَسْتَجِيبُ لَهُ، وَتَجِيبُهُ مِنْ أَلَمِهِ وَكَدِّهِ نَحْوِ
أَسْأَلِهِ^(٦).

وقال الخليلي، بسنده صحيح (بحث: ١٢٣، ٣٠١-١٢٤) ١٢٤ (١٢٢٣-١٢٤٠).

ومصاحبه الشيخ الأسدي في "صحيح سر الترمذي" ٢٠٠ ٥٠، و"أسئلة الصحابة"
٥٤٨، ٥٤٩ (١٧٥٦).

(١) في ((ح)) عن النبي ﷺ.

(٢) رد بعده في ((ص)) : مراً.

(٣) أخرجه مسند: ٢٠٨٠/٤-٢٠٨١ (٢٧٠٨) من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

(٤) أخرجه البخاري ٢٣٣٦/٥ (٥٩٨٦)، ومسلم: ٢٠٩٢ (٢٧٣٠).

(٥) في ((أ)) : "روال نعم وفي ((ط)) : "روال نعم".

(٦) تقدم ترجمته في (ص، ٢٠).

(٧) ما بين القوسين معناه من ((ط)).

(٨) سورة الأنبياء، آية: ٨٧-٨٨.

وروي أنه عليه السلام قال: ((ما من مكروب يدعو بهذا الدعاء إلا استجيب له))^(١).
 يسترنا الله تعالى دعوة مستجابة بلطفه وكرمه^(٢)

(١) تقدم تخريجه في (ص: ٥٣٠)

(٢) للثبت من ((ب)) و((ط)).

المجلس الخامس والأربعون

في بيان مستوية الصلاة الاستسقاء عند إمامنا الخطيب

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ((يَسْتَبِطُ النَّاسُ بَيْنَ أَنْ لَا يُعْظَرُوا، وَكَأَنَّهُمْ فِي حُضْرِي وَلَا يَسْتَبِطُونَ))

(ذریعہ سبب) "خدا" حجت من صحاح المصابیح، ج ۱، ص ۲۰۵، ۲۰۶

و معناه ان المحط سر نند لا سر اولك، فليس (ال) فاعلا "ن" و ان عسكج. مظهر

اے کہ لاہور میں زمین خرید، "و" سب لکھی "یہاں رہا بدھل کی بدینہ میں" فانی

رفوع "شبهه" رفوع بسند و حضور "سبھا" نطق "م" کو یس حاصل میں و

لأمره وليس له كذا من الاستمارة، الاستمارة ١ - هو كذا عن عند من قسم

نظر وعدم حصوله عدم نظر، فالإمام على أنه إن سلم نفسه في مولاه وعدمه

نَحْنُ حَبِيبُهُ فِي كُلِّ مَجْمَعٍ مَا جِئْنَا بِهِ مِنْ مَوْلَادِ وَأَبْكَاءِ بَخْتِشْأَ مَرْدَةٍ وَهَوَا

أهل بيته عليه السلام يستحقون ما جرت به عادته في كل سنة من أموالهم من رزق من أمته نعوذ بالله

لا يمسك ولا يمسك منه لورود لا حبر ولا قلم. فكم منكم من

(١) (معمولاً) من (—) (—)

(٢) و (٣) ((١)) ولا وهو سقط

(٢٤ : ٦) : ٧٧٢ لا : بحر صفة

(1.47) σ 5.1 (8)

٣٠ (١٢٠٠) ١٢٠٠ (١٢٠٠) ١٢٠٠

4. (一) 及 (二)

۷۱ (۱۰۰) ۱۰۰

[illegible]
$$x_{\text{max}} = ((\sigma) \cup \{ \bar{\sigma} \})$$
$$f(\cdot) = \mu \log(\langle \tilde{\mathbf{z}}, \mathbf{z} \rangle) + \langle \tilde{\mathbf{z}}, \mathbf{z} \rangle$$

١٠٠ (١٠٠) ١٠٠

الناس أولاً ولصيام ثلاثة أيام^(١) ثم يخرج بهم في اليوم الرابع إلى الصحراء
فيل: يسعى لهم أن يخرجوا ثلاثة أيام متواليات^(٢) لأنها مئة صرصة لأرباب الاعذار وم
نقل أكثر من ذلك
ويخرجون مناصب في باب المدله أي في^(٣) كل يوم لا تسب^(٤) الله سبحانه وتعالى
يخرجون متدليين متوصعين عاضعين لله تعالى مكسي^(٥) رؤوسهم، ويدهمون الصدود في
كل يوم قتل حروجهم إلى المصلح فإن كل حجر في مثل هذه الأوقات مأثور به^(٦) الكور
أخبار دافعة يعقوب^(٧) ويرتدون لظلم و بحدود^(٨) يومه فإن ذلك هو السب
التحريب^(٩) في الإحاطة

(١) قال به أكثر المتأخرين وأما بعضهم فيصوم ثلاثة أيام (في رواية) سب الله تعالى
للشرازي ١٢٣، وإيضاح شمره في ١٢٣، "سبح ولا تكبر" ١٠١/٧ وحاشيه
أبو حامد ١٨٥/٢، حاشيه في ٣١٩

(٢) قال ابن عبد البر "قال مالك لا يسب الله تعالى في أحد من أئمة مرير أو دلائل حاجوا
في ذلك، وقال أساطع بن أبي إسحق يومهم ذلك أحب أن يبيع لاستفتاء ثلاثة أيام يصنع
في كل يوم منها كما صنع في الأول ونحن إسحاق لا يخرجون إلى حياض ولا مرة واحدة
ولكن يجمعون في مساجدهم ثلاث عشرة مرة من الصلاة ذكره الله يدين الإمام يوم الجمعة عازي
ثم ويأمن سائر (المنهج ٧ ٧٦)
قلت قال إسحاق بن إبراهيم

(٣) أي، سبهم من ((هـ))
(٤) أي، ((هـ))، تبارك وتعالى
(٥) أي، ((هـ))، مكسي
(٦) أي، سخط من ((هـ))
(٧) أي، ((ج)) و((هـ))، ((هـ)) للبدع
(٨) أي، ((ج))، يرون
(٩) أي، ((هـ))، التحريب

ذروي عن كعب الأحبار^(١) قال: (صارت^(٢) لأمير وجهه شمساً على عهد موسى
 النبي^(٣) فخرج موسى النبي^(٤) بني إسرائيل إلى الاستسقاء دلاله أنام فلم يستو
 فأنوحى الله تعالى إلى موسى^(٥) النبي^(٦) أن لا أسحب بكم وفيكم^(٧) دماً فقال موسى
 النبي^(٨): يا رب من هو حتى تخرجه من بيننا^(٩) قال: حي الله تعالى يا موسى إني أمّاكم^(١٠)
 عن النعمة^(١١) فكون^(١٢) ثمناً^(١٣) فقال موسى النبي^(١٤) لبني إسرائيل: كونوا تجمعكم^(١٥) من
 بينهم^(١٦) فأتوا فأرسل الله عليهم العيب^(١٧))

ذروي عن سفيان الثوري^(١٨) أنه قال: (ملقني أنا بني إسرائيل^(١٩) فجمعوا مع سبعين^(٢٠) حتى
 كلوا الخبز والأضدة^(٢١) وكانوا يجرحون^(٢٢) بن الخناك ويصرعون^(٢٣) في الله تعالى فأوحى
 الله تعالى إلى^(٢٤) نبيهم^(٢٥) أني لا أحب لكم دسماً^(٢٦) ولا رحم لكم ناكباً^(٢٧) حتى يردوا^(٢٨) انظروا
 إلى أهلها^(٢٩) ففعلوا^(٣٠) ففعلوا^(٣١))

ذروي (أن^(٣٢)) عيسى النبي^(٣٣) خرج مع قومه^(٣٤) يسسقي^(٣٥) فسأ^(٣٦) أصحابه^(٣٧) فقال لهم
 عيسى النبي^(٣٨) من أصاب منكم^(٣٩) دس فليرجع^(٤٠) فرجعوا^(٤١) كنهم^(٤٢) ولم^(٤٣) يبق^(٤٤) معه^(٤٥) إلا رجل^(٤٦)
 واحد^(٤٧) فقال له عيسى النبي^(٤٨): أما لك ذنب^(٤٩) فقال: والله ما أعظم^(٥٠) لي من دس^(٥١) غير أنني
 كنت داس^(٥٢) يوم أصلي^(٥٣) فمررت^(٥٤) في امرأة^(٥٥) فطربت^(٥٦) إليها^(٥٧) يعني هذه^(٥٨) فمما^(٥٩) جاورت^(٦٠) أحببت

(١) نقلت ترجمته ١ (ص ٥٢٩)

(٢) في ((ج)) هيكم

(٣) في ((ب)) أناكون

(٤) في ((ج)) جمعكم

(٥) ذكره العربي في الإحياء ٢٩ / ١

(٦) نقلت ترجمته في (ص ٢١٠)

(٧) ذكره الفرد في الإحياء ٢٩ / ١

(٨) (أن) سقط من ((ج)) و((ب))

(٩) في ((ج)) و((ب)) و((أ)) يسمى

(١٠) في ((ج)) : أتواؤل : ((ض)) أصحابه

إصبعي إلى عيني فسرعتها وسحب أذنه إلى أذنه " تسمى القيلولة ودع حتى تفر
على دعائك أقدمنا لمثل اسماء سحابة صهرا (١٣) (١٣)

وروي عن عطاء السمي " - رحمه الله - أنه إذا قال (مُعَا الْعَيْبَ مَحْرَجًا سَمِيًّا فَإِذَا
عَمَّ يَسْعَلُونَ أَعْمُونَ " - رحمه الله - في مقدار منظر في فقال يا عطاء هذا يوم القيوم القصور أو
بعث من في القصور فقلت: لا لك! " مُعَا الْعَيْبَ مَحْرَجًا سَمِيًّا، فقال: يا عطاء
مغروب تنويه أو يغروب أرضة؟ فقال: بل يغلوب سماوية! فقال هيهات! يا عطاء
هل للمعبر حين؟ لا يجرحوا فإن القائد يصور، ثم ينظر إلى السماء قرب: إلهي وسدي لا
فذلك ملاذك بدموب عبادك ولكن بالملك من أمثالك وم ورب محبت من ألائك سب

(١) (له) سقط من ((ج)).

(٢) (فسعوا) غير مقروء في ((ج)).

(٣) أخرجه عبد الرزاق في "مسننه" ٩٤٣ (٤٩١٦) عن شهر بن حوشب، في إسناده حلل منهم

ودكره العراقي في "الإحياء" ١٠٩

قوله "أدخلك إصبعي في عيني فسرعتها" هذا محرم في شرعنا وإنما يفعل ذلك من الخوف في
عقبه وديه وأما في سرع من قبلنا فلا يصدقه ولا يكذب

(٤) عن عطاء السمي، القصري، أئمة المسعود من كبار حفاظ الحديث بالمشقة، من صفار التابعين،
مصدر سلطان سمي، أدركه زمانه من حديث رستم من حديث - ما في سنة ١٤ -
ورحمته في "أحليه" ٢١٦ و"المسعود تصحيحه" ٣٢٥٣ و"السير" ٨٦٦

و م يذكر له سمي وحكي عنه اسماء خطبه منه أنه كان يصور سر سبه حتى حث دعائه
فسميه ساس حنون (ترجمه في "صمود التصديره" ٥١٢، ٦

(٦) في ((ب)) نكتها، وهو تصحيف

(٧) زاد بعده في "هـ" ٦

(٨) زاد بعده في ((ج)) هيهات

(٩) في "إحياء" لم يصرح لا يصرح

"النهج" مع - ليل وبردق من سبي (متر "عرب خذف من فية ١٣ ١٤،

و"عرب لم يصرح في ٢٦٤٦، و"السنن" ٢١٦٦

يقول: السبغة اساعه^(١) حتى اكسبت^(٢) السماء بالعمام وأقبل انظر من كل مكان^(٣).
 معنى هذا يسعى للحاكم أن يستسقي بصلحاء أسس وضيعاتهم رفعه^(٤) لهم لأجل^(٥)
 للمواب المانعة^(٦) والأعمام السائمة والأطفال المخللة^(٧) لما روي أنه ﷺ قال ((تولا صبيان
 وصنع دهنهم رقع وعبد وكع نصب عيكه نعداب صبا))^(٨).
 ويقول في دعائه كما قال النبي ﷺ ((اللهم امن عبيدك وهائمك وابشر رحلك
 واحي بلدك المهدية))^(٩).

(١) (السبغة) سبغ من ((ح)).

(٢) في (أ): اكسب وفي (د): اكسبت. في (د): اكسبت. وتصوب من عه السبع

(٣) ذكره العراقي في "الإحياء" ٢٩١/١

وذكره ابن الحوري في "مختصر المصنوع" ٢٦٩/٢. إلا أن فيه (عدم مكة)

(٤) (لأجل) سبغ من ((ح)).

(٥) التصويب من ((ط)) وب فيه السبع حاشية

(٦) في (ط) معناه

"المخللة" هم الذين انصاع رصاعهم، وأحسن سوء الرضاع (النصر "غريب الحديث" معطاني

٢٣١٠/١، "غريب الحديث" لابن الحوري، ١٩٢/١، "مختصر" في "غريب" ٣٢٩١.

(٧) أخرجه أبو بطنى ٢٨٧/١١، ٥١ (٦٤٠٢، ٦٤٣٣)، والعراقي في الأوسط ١٣٤٧

(٨) (٧٨٥) وسيبقى في "السبغ" ٣٤٥٣ (٦١٨٣) من حديث أن شجرة ﷺ

قال النبي "وله شاهد يأسد بوي" لم ذكر حديث أبي عبد مسافع الديلمي وهو مخرج عبد

أبو في "صم" في "الأحزاب" ٢١ ٢ (٩٠٥) "الضرب في الفكر" ٩٢٢ ٣ (٧٨٥)

والأوسط ٢٢٧٦ (٦٥٣٥) وسيبقى في "السبغ" ١٥٥٧/٧ (٩٨٢١)، ونسب

الكبرى ٢٤٥٣ (٦١٨٤)

قال بن عديم بسادة حسن

ولكن المعنى صعب كلا الاستدس في "مجمع الترانس" ٢٢٧/١٠

وصفه أيضاً شمع الأملالي في "صمغ الخمار الصغير" ٥٢/٥ (٤٨٥)، والسلسلة

الصغيرة ٢٥ ٥ (٤٣٠٢)

(٨) أخرجه أبو ذرود ٢٠٥١ (١٠٧٦) من حديث حذ عمرو بن شعيب ﷺ

وسفيل القبلة بالدعاء قائماً و ساس فاعدون مسعير الغيبه م روي ه ^١
استفيل الغيبه ودعاء ^٢

م دا دع بوقل لإجابه رصدي ج ه م روي أنه ^٣ قال ((ربح الله وأسم
موصون بالاجابة)) ^٤

ومد ^٥ قد لله تعال ^٦ آذعوني استجبت لكم ^٧

وقال في آية حرى واد سألنك عبادي عني فربى قريب ^٨ دعوة الذاع
ذا دعان ^٩

ربحهم في الدعاء سراً ويقول اللهم إني أمرنا بدعائك ووعدتنا بجابت هذا دعوك
كما أمرنا فأجبت كما وعدتنا اللهم فامش علينا بعمرة ما قرأنا وإجابتك في سفانا
رسعة ^{١٠} روي ^{١١}

وبستحب لسان دا كان منهم ربح مسهور بالاصلاح أن يسفر به ويقولوا اللهم
يا مستسعي واستشجع بك بعدك فلا ^{١٢}

حبه الشيخ الألباني في صحيح مس أو داود ٣٢٢/١

(١) أخرجه البخاري ٢٤٨/١ (٢٨١) ومسلم ٦٦١/٢ (٨٩٤) من حديث عبد الله بن زيد
لأنباري ^{١٣}

(٢) غدم نجرمه في (ص ٥٤٠)

(٣) وقد سجد من (ج)

(٤) سورة طه، آية ٦٠

(٥) سورة البقرة، آية ١٨٦

(٦) في ((ص)) مرصا

(٧) راد بعدد في ((ج)) في

(٨) م ألف على هذا الدعاء في رواه بن سبه التي طبع عليها

(٩) في ((م)) ويعول

١ قال شيخ الإسلام بن سبه "وما مات النبي ^ﷺ بوسوا بدعاء يعيس واستسعو به وما قال
استغناء يستغنى بأهل الخير والدين والافعال أن يكرروا من أجل بيت النبي ^ﷺ وقد

إد روي في صحيح البخاري^(١) ((أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا مضى يسمي
بالعاصم ويقول اللهم ما كنا نوسم إياك سناً شماً بشيء فسمنا ما به سل اليك يوم
نينا محمد بشيء فسف فسفون))

ويس في الاستسقاء عند أبي حنيفة - رحمه الله - صلاة مسبوقة بالجماعة^(٢) فإن صلى
الناس وحداً جاز^(٣)، وإنما الاستسقاء عند دعاء واستعاذ بمول الله على ما تستعزوا
رَبِّكُمْ إِنَّهُ كَاتِبٌ عَفْرَاءٌ^(٤) يَرْسِلُ السَّمَاءَ عَنْكُمْ بُدْرًا رَرِيحًا وَيُمْسِدُكُمْ يَأْمُونَ
وَرَبِّي رَحِيمٌ لَكُمْ حَسْبٌ وَنَجْوَى لَكُمْ أَنْهَرَاءٌ^(٥)

فهذه الآية من كتابه الحكيم ما كان يوحى النبي عليه السلام لقومه لكن يصح

استسقى معارية يريد من الأئمة الجفرى وفلان اللهم إنا نسمي يريد من الأسود يريد

أرضه يذهب فربح يديه ودعاء (الاستسقاء بغير طه مستقيم ٣٩٨)

فالاستسقاء بما يكون بدعائهم كما قال عمر بن الخطاب: لم يا عباس عاذع الله ما، وكذلك

معاذية ما استسقى يريد من الأسود فلا ردد

(١) ٣٤٢: ١ (٢٩٤) من حديث أس بن

(٢) (الطه) سقط من (١٠٠)

(٣) وراجع ما ذكره الجمهور وير يوسف ومحمد بن الحسن من فقهاء حنفية بأن فيه صلاة

مسبوبة بالجماعة

(راجع مسألة في "المنهاج" ١٧٦، و"حجة التمهيد" مسرورة في ٨٥١، و"إنداع"

في ١٧١، و"فردا شرح لندية" ٨٠١، و"معني" ١٤١، ١٤٢، و"المجموع" ٥١٠

و"شرح فتح ممد" ٤١٢، و"البحر الرائق" ٨١٢،)

قال شيخ الإسلام بن تيمية فإنه قد سئل عن حديث الصحيح عن أبي عليه السلام أنه صلى صلاة

الاستسقاء، وأهل طائفة يرون أن يصلى بالاستسقاء واجب هذه السنة على من أكر صلاة

الاستسقاء من أهل العراق (مجموع الفتاوى ٣٠٦/٢)

(٤) (جاء) سقط من ((هـ))

(٥) سورة موح، في ٢٠

(٦) في (ج)، كان، وهو حذف

الاستدلال على أن سره من قبيل سره لنا إذ قصتها لله تعالى في كذبه ولم يذكرها ولم يرد فيها^(١) المسح كما في هذه الآية قوله تعالى: ﴿فَبِمَا أَنْ

الاستغفار سبب لإرسال السماء وهو المطر
 ذروي (أن يوحى إلهاً)^(٢) كذبه قوله بعد تكرير الدعوى دهرًا ضوياً وحس^(٣) لله تعالى
 عنهم المطر وعظم أرحام سمائهم أربعين سنة، وقيل: سبعين سنة، هو عدهم يوحى لبي
 الخليل ألمه إن سمعوا من ذنوبهم يرفعهم الله تعالى الخصب ويرفع الله عنهم^(٤) ما كانوا
 فيه^(٥) فقيم منه أن المسنون في الاستغناء الدعاء والاستغفار^(٦).

وروي عن أنس رضي الله عنه ((أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة وصور الله ﷻ بخط
 فقال يا رسول الله هكـ^(٧) مواشي وخشباً لحالك على أنفسنا فادخ الله أن
 يسميها فرفع^(٨) رسول الله ﷺ يديه فقال اللهم سقنا عبناً مغبناً مريئاً عدواً
 معدفاً^(٩) عاجلاً عرجاً

(١) في ((ج)) و((هـ)) : فـ

(٢) أثبت من ((د)) فقد.

(٣) في ((هـ)) : فحز.

(٤) عنهم) سقط من ((ج))

(٥) ذكره الوحداني نحوه في "نسبه" ١١٣٦٢، والبعوي في "نسبه" ٣٩٨٢، ٤٠٠.

وأي حادي في "نسبه" ١١٧١٤، والقرظي في "نسبه" ٣٠٨، ٣١٢، والبيضاوي في

"نسبه" ٣٩٣١٥، من قول محمد بن كعب ومقاس وأبريق وغيرهم.

(٦) قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "وكذلك الاستغناء بخودك الخروج إلى الصحراء لصلاة

الاستغناء والدعاء كما ثبت ثبت عن النبي ﷺ في خروجك والخروج والدعاء بلا صلاة كما فعله

عمر رضي الله عنه من العبادة بخودك الاستغناء بالدعاء تبعاً لتعليق الرب كخضبة الجمعة

ومحوها كما فعله النبي ﷺ" (بمعراج النفاذ ٢٤، ٢٥).

(٧) في جميع النسخ هكـ والسرير من نفس الحديث

(٨) في ((ط)) : ورفع

(٩) معدفاً سقط من ((ب))

قال الروي^(١) "فما كان في السماء فرعة"^(٢) فارفع لسحاب من ههنا وههنا حتى صار ركاباً ثم مطرت سحاً من اجمعة إلى اجمعة ودخل ذلك لرجل لمسجد في اجمعة العيلة ورسول الله ﷺ خطب وسماء سكبت^(٣) فقال يا رسول الله ﷺ قد تم بيان ويقطع السيل^(٤) فادع الله أن يحبسك فمستم رسول الله ﷺ ليلته^(٥) سي^(٦) "دم ثم رجع يديه فقال: انهم حولنا لا عسا، اللهم عني ما كره وطر^(٧) وبطلوا الأردية ومهيب الشجر
 من الروي^(٨) "فما كان في السماء حصر"^(٩) فاحسب السجادة عن^(١٠) فمدته حتى صار في حوطا كالأكليل^(١١)

(١) هو اسر من ملك بنو

(٢) في (د)، و(هـ)، (فرعة) وفي (ط) (فرع)

وردة أي اجمعة من ثعبان (مصر، ١٣٢/١، والله أن، ١٨٩، ٢، وشهابه في تعريب ٥٩١/١)

(٣) في (هـ) يكسب

(٤) في (د) : السيل

(٥) في (ط) : عيلة

(٦) (سي) سلف من (هـ)

(٧) في (ج) : الصرب

"الصرب" جمع (صرب) وهو من شمس أو الصعير. (عريب الحديث لأبي سلام ٣٣٢/٤،

والنصاب ٥٦٩/١، وحيط، ٤٢،)

(٨) هو اسر من ملك بنو

(٩) في (ط) : حرق

(١٠) في (أ) و(د) عني، والنصوب من ثعبان السح

(١١) أخرجه البخاري: ٣٤٦، ٩٦٧، ٩٧٠، ومسلم ٦١٢٢-٦١٣ (١٠٨)، إلا أنه فيها

(تقصير عن ثعبان جعلت نصر حولها وما تحصر سبيته فطره حتى ركبها أي من

الإكليل بدل (فما كان في السماء حصر) فاحسب السجادة عن (مدته حتى صار كالأكليل)

ك(ك) أي ب (فهم يجمع عني ويسلمون بألفها. انظر 'عريب الحديث' للخطابي

٢١٦/١، و'غافر' ٢٧٤، ٢، و'شهابه في تعريب'، ١٩٧/٤)

فلا راي في ذلك في هذا الحزم ثم انه جاء بقوله في الصلاة في السنة ماء غير مسسمة
وقوله من ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يصلي في ركعتين ركعتين في كل صلاة
بالحسنين فيكون ركعتين في كل صلاة فيكون ركعتين في كل صلاة فيكون ركعتين في كل صلاة
فيكون ركعتين في كل صلاة فيكون ركعتين في كل صلاة فيكون ركعتين في كل صلاة
فيكون ركعتين في كل صلاة فيكون ركعتين في كل صلاة فيكون ركعتين في كل صلاة
فيكون ركعتين في كل صلاة فيكون ركعتين في كل صلاة فيكون ركعتين في كل صلاة

وقال: يصلي الإمام عظيم ركعتين ركعتين في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة
فيكون ركعتين في كل صلاة فيكون ركعتين في كل صلاة فيكون ركعتين في كل صلاة
فيكون ركعتين في كل صلاة فيكون ركعتين في كل صلاة فيكون ركعتين في كل صلاة
فيكون ركعتين في كل صلاة فيكون ركعتين في كل صلاة فيكون ركعتين في كل صلاة
فيكون ركعتين في كل صلاة فيكون ركعتين في كل صلاة فيكون ركعتين في كل صلاة
فيكون ركعتين في كل صلاة فيكون ركعتين في كل صلاة فيكون ركعتين في كل صلاة

(١) في ((هـ)) ست

(٢) تقدم القيد عليه وهذه الآية من قوله تعالى في كل صلاة ركعتين

وهذه الآية من قوله تعالى في كل صلاة ركعتين في كل صلاة في كل صلاة
فيكون ركعتين في كل صلاة فيكون ركعتين في كل صلاة فيكون ركعتين في كل صلاة
فيكون ركعتين في كل صلاة فيكون ركعتين في كل صلاة فيكون ركعتين في كل صلاة
فيكون ركعتين في كل صلاة فيكون ركعتين في كل صلاة فيكون ركعتين في كل صلاة
فيكون ركعتين في كل صلاة فيكون ركعتين في كل صلاة فيكون ركعتين في كل صلاة

الكرى ١٨٨٢

(٣) هما أبو يوسف ومحمد بن محمد

(٤) ((٥)) فرضا

(٥) في ((هـ)) مسان

(٦) رده في ((ج)) في

(٧) ((٦)) سقط من ((ج))

مروزی به بعد، اسے کئی سیر، فطیر، رہا

﴿ المجلس السادس والأربعون ﴾

في بيان وجوب تعلم القرآن والقرآن وتجويده بالترتيل^(١) واللحن الجلي والحق في
قال رسول الله ﷺ ((تعلموا القرآن وقرأوا فأنتم مقبولون))^(٢) هذا الحديث من حسان
خصايص^(٣) روى أبو هريرة رضي الله عنه

وعنه تحريص^(٤) الأئمة على تعلم أنواع من العلم لأجل^(٥) يسفاد^(٦) إلا أنه يفتي^(٧) بأنه
بإقصاص لا يحصل لمن مهمل شيء بعدد^(٨) لا ما تعلموا منه وإنما الترتيل والقرآن
أما الترتيل فقد ذهب بعض^(٩) الناس إلى أن أفراد بها علم^(١٠)

(١) وتجويده سقط من ((ط)) ورواه عنه في ((ج)) : بالترتيل

(٢) حرجه شرمدي ٤١٣/٤ (٢٠٩١)، وابن ماجة: ٩٠٨/١ (٢٧١٩) سنن ترمذ (والقرآن)

وأما جة الصياني ٥٣ (٤٠٣)، والدارمي ٨٣/١ (٢٢١)، دارقطني ٨٢ (٨١)، (٤٥)

(٤٦)، وأبو يعنى ٤٤١/٨ (٥٠٣٨)، والشافعي ٢٦٨/٢ (٨٤٣)، والطبراني

في الأوسط ٣٦/٦ (٥٧٢٠) من حديث أبي مسعود رضي الله عنه ورواه عبد الله بن فضال من حديث

أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

والطبراني في الأوسط ٢٣٧/٤ (٤٠٧٥) من حديث أبي بكر رضي الله عنه.

قال ذهبي، "عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رواه أبو يعنى وأبو زر وروى عنه من أم أقره،

وعن أبي بكر رضي الله عنه رواه الطبراني في الأوسط وروى عنه محمد بن عتبة السدوسي ورواه ابن حبان

وضعه أبو حاتم وسعيد بن أبي كعب لم يحد من ترجمه وبنية رجاله ثقات (تصحیح

برهان: ٢٢٣/٤)

وضعه الشيخ الألباني في "٣٤١/٣" (٢٤٤٩) و"إروا، الثعلبي" ١٠٣/٤ (١٦٦٤)

(٣) ١٧٨/١ (١٨٦)، ورواه عنه في ((هـ)) في كذب علماء، وهو منبرج

(٤) في ((ب)) تحريص

(٥) (٦) سقط من ((ج))

(٦) في ((ط)) يتبعان، ورواه عنه الشيخ كفي الأحكام

(٧) (بعض) سقط من ((ج))

(٨) (بعض) سقط من ((ط))

فسمه "نوريت" ولا دليل له في هذا التحصيص على ما ذكره اسوريشي، بل
 الصحيح أن المردد في القراءات التي قرنها الله تعالى على عبده
 ومنا امرأت على ما ذكره في الأصح، فهو ما كان معمولاً بالبراء كالمراء
 السبع لمعرفته في حمارها الأكمة السبعة من نساء "ال" ما كان معمولاً بلا توار
 فإيه (١) ليس بانفراد بل هو من القراءات الشاذة سواء نصب نظريو شهره له
 بصرين الأحاد (٢)

(١) في (ج) (٣) مسواري.

(٢) في (ع) (٤) عدد.

(٣) شامت برجه في ص ٤٤٥.

٤٤ انظر "توضيح" رده لأن نصه ١١٤، و"أصول السرحسي" ٢٧٥، و"تخصيصي
 مغربي" ٨٦، روضة سانه ١٢٢، و"الحكمة" بلامدي ١٢١، و"المفيد" بلاسوي
 ١٤١، و"إعداد المجلد" مسواري ٢٢.

(٤) في (د) (٥) مضمون.

(٥) في (ب) (٦) القراءات، وفيه صحيحة.

(٦) في (ط) (٧) لا.

(٧) في (ج) (٨) بها.

(٨) في (ج) (٩) القراءات.

(١٠) وقد رد هذا الأثر في ما ذكره من جدي في "السر" رعه حكم الشاخر من العرب
 لا يثبت إلا بمرور، ولا يخفى ما فيه لأننا لا نعرفه موثق في كل حرف من حروف الحلاص انتهى
 كبير من حروف الحلاص الثالث عن هؤلاء السبعة وغيرهم، ومنه كانت جميع في خاتمة من
 تظهر في "د" بوضع أنها ليست بالحرف على "د" ولا نقرأه مسوقة من كل قارئ من
 السبعة وغيرهم منقسمه إلى الجميع فإنه لا يقرأه السبعة بغيره، وكثرة الصحيح المصحح عليه في
 قولهم بل كل نفس على ما نقل عن غيرهم، وقد كان قراءة في كتب العرب و
 نحوه، وقد نصب جده في حلف القصة وما "أدبنا" صحيح، فإنه يرى أنه الصالحة التي لا يخ
 رده ولا جده بل كل حرف من الحروف السبعة التي في حروف واحد على ما نقل من
 كانت غير السبعة من غير السبعة، و"د" هي من الأحكام في قولهم بل كل نفس من هذه

ولنقل 'أ' بالتر شرط في كور السور فرأى سواء كان في 'أ' حوله انقلب 'و' ؟^(١٧)
هــ 'أ' ، والمراد من جوهر النقص 'و' حسب حقيقته النصاح في القراءات 'أ' السبع هو
مدلك يوم الدين ومث يوم الدين^(١٨)

وافراد من هيئة النقص 'أ' لا^(١٩) حسب حقيقته النصاح في القراءات 'أ' السبع كالمصحيح
وإلمالة ومحوها^(٢٠)

إذا كان النقص بالتر شرطاً في كور السور فرأى، ظهر أن ليسد سواء نقل بطريق
الشهرة أو بطريق لأحد لا يكون له حكم القراءات حتى لا يجوز قراءته في الصلاة
وإخاضل أن مشهورين من أئمة القراءات 'أ' سم سبعة المذكورين في "التبسيط"^(٢١)

الإركان الثلاثة أصغر عينا كما أن أو ساد أو ماطله سواء كانت عن نسخة أو عن هو كور سهم
(يقتر 'النشر' : ٩/١ ، ١٣ ، ومطه منه يسوي في 'الاتقان' ١/١ : ٣٠٦ ، والمخوكني في 'نيل
لأوطار' ٢/٢٠٢)

(١) في ((د)) ، والنيل.

(٢) (ب) سقط من ((ج)) ،

(٣) (ب) سقط من ((ج)) ،

(٤) في بقية النسخ . هــ

(٥) في ((ج)) و ((ب)) : القراءة

(٦) ما بين الموسي سقط من ((د)) ،

(٧) (ب) سقط من ((د)) ،

(٨) في ((ج)) القراءة .

(٩) في ((ج)) نحو ذلك ، وفي ((د)) ، ومحوها

(١٠) في ((ب)) : القرآن وهو تصحيح .

(١١) (السبعة) سقط من ((ب)) ،

(١٢) (ص ١٧-٩)

وهو "التبسيط في قراءة السبع" لإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد اندلسي سنة (١٤٤٤هـ)

(كشف الظنون ١/٥٦٠)

و الشاطبي، و هم عاصم (٦) و حمزة (٧) و الكسائي (٨) هذه الثلاثة من مكوتة، و من كثير (٩)

(١٠) كذا في جميع نسخ، و من صوته "انصاصة"، انصر (١٧) من انصاصة
و عرفت حر الأمازي بوجه انتهى في انصره من السبع لمسيح لثاني) و هي انصاصة المشهورة
لمسيح أبي محمد انصاصة من قريه لندجني بصرى اموي بالدمشق سنة ١٠٢٩ هـ، (كسب
المفسر، ١: ٦١٦)

(٢) هو عاصم بن حمزة في النحوى، و كثر لاسدي، مكوتة، الامام بكى، مفرئ مصر، أحمد
ثقة به عن أبي عبد الرحمن مسلمي و روى حبيب، و كذا مقدم في رده مسعود بالانصاصة
معروفاً بالانصاصة توفي سنة (١٢٨ هـ)، و حمزة في "تاريخ الكثر لمجاري" ١: ٢٨،
و النسخة في القراءات ١: ٢٩، و "النسب" ٢: ٥٦٠

(٣) هو حمزة بن حبيب بن حمزة أبو حمزة، ارباب، الكندي، انجمي مولاهم، مولى عكرمة
ابن ربيعة، اقصه و روى شيخ القراء، كان عاكفاً بالحداب و انصره من غير نحره لثقة به، و كتب
لنفسه له و كان يحمو نحو أصبحت عند الله بن مسعود به، قال الكندي "ما هو أحمره حرفاً إلا
بألف"، توفي سنة ١٢٥ هـ، ارجحه و انصره الكثر لمجاري ١: ٢٨، و النسخة في
القراءات ١: ٧١، و "النسب" ٢: ٥٦٠

١: في راجع، كسائي.

هو حنفي بن حمزة بن عبد الله بن عيسى الانصاري مولاهم، مكوتة، شيخ القراء و العبد،
ملقب بالكسائي نكسائه أحمره فيه، روى في حدود سنة (١٢٠ هـ)، و كتاب العربية علمه
و صناعته، و كذا هو الناس في القراء و عصره، و يأخذ الناس عنه القاضى بقرائته عليهم، و توفي
بأرجوة قرية من قرى أثريه سنة (١٨٩ هـ) (ارجحه في "كتاب النسخة في القراءات" ١: ٧١،
و "تاريخ بغداد" ١: ٤٠٣، و "معركة عراء الكثر" ١: ١٢٠)

(٥) كذا في جميع نسخ، و من صوته هؤلاء

(٦) هو حمزة بن كثير بن عمرو أبو حمزة، الكندي، كذا في الكثر، و هو عمرو بن عتبة
الكسائي، ارباب، انصر، كذا في النسخة، و عرف كذا في القراءات في عصره، و روى
بمحمد بن حمزة و راجع على من روى من صوته كذا في الكثر، و روى من روى من روى
أبو من كذا في سنة (١٢٢ هـ)، و رجمه في نسخة في عراء الكثر، و "معركة
انصر الكثر" ١: ٨٦، و "النسب" ٢: ٣١

من مكة، ونافع^(١) من المدينة، وأبو عسمر^(٢) من بصرى، ومن عامر^(٣) من الشام، وقد نُسب شيوخ ثلاثة آخرون وهم: عوف بن سحاق^(٤) وبريد بن المغيرة^(٥).

(١) هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، أبو روم، ولقب: أبو عبد الرحمن، مولى حمزة بن شعوب البجلي. حليف حمزة بن عبد المطلب، الله، المرقى، النسي، وصلبه من اصحاب. كان عذراً بوجوده القراءات نسخاً لأنار الأئمة المأصرون. أحد القراء هو جماعة من التابعين. توفي سنة (١٦٩ هـ) (ترجمته في "السيرة في الأئمة" ٥٣، ومعرفة القراء الكبار: ٧/١، و"السيرة" ٣٣٦/٧).

(٢) في ((د)) أبو عمر، وهو خطأ.

هو روم، وجعل: العربان بن الولاء بن عمار بن قيس بن عمرو غفاري، مصري، انصاري، انصاري. ولد سنة (٦٨ هـ). كان مقدماً في عصره عازماً بقراءة ورواها. مدونه في التعميم بالعلماء سنة الناس في القريه. وكان مع عمه النافعة وجمعه بالعربية مسبك بالان. لا يكاد يخالف في احسنه. جاءه من الأئمة عليه. مواصلاً له سنة (١٥٤ هـ) (ترجمته في "السيرة في الأئمة" ٧٠، و"معرفة القراء الكبار" ١٠٠١، و"السيرة" ٢٠٧/٦).

(٣) هو عبد الله بن عامر بن روم بن تميم بن ربيعة أبو عمار، البصري، البصري، البصري، البصري. كان من ائمة في العراق، ولد سنة (٢١ هـ). أحد القراءات عن شيوخه بن أبي شهاب المخرومي وأوسعها معرفة عن عمار بن عثمان، وكان رئيساً لمسجد بدمشق لا يرى فيه بدعة إلا عرها، توفي سنة (١١٨ هـ). (ترجمته في "السيرة في القراءات" ٨٥، و"معرفة القراء الكبار" ٨٢/١، طبعت بمصر ١٠٢٣ هـ).

(٤) هو عوف بن سحاق بن روم بن عبد الله بن محمد، حضرمي، الإمام. شريك أهل بصرى في عصره، كان عازماً بالقريه ورواها والقراءات واختلافه فضلاً عما ورثه من هذا، أفرد من ربه وكان لا يبحس في كلامه وكان أبو حاتم من بعض تلامذته، توفي في ذي الحجة سنة (٢٠ هـ). (ترجمته في "طبقات أبي سعد" ٣٠٤، و"معرفة القراء الكبار" ١٠٥٧/١، و"السيرة" ١٦٩/١).

(٥) في ((د)) لقطع

هو بريد بن المغيرة، أبو حمزة، انصاري، أحد العشرة مدني مشهور شيخ نافع القادري، كان إماماً، سائر المذاهب لا يعدمه أحد في عصره. أحد القراء عن ابن عباس وعن أبي هريرة وعن مولا عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة المخرومي، توفي سنة (١٢٧ هـ) وقيل: غير ذلك. (ترجمته في "السيرة في القراءات" ٥٦، و"معرفة القراء الكبار" ٧٢/١، و"السيرة" ٢٨٧/٥).

وخط من دسره (١)

والصحيح أن أحكام القرآن من حوزة صلاة وعبود حاربه في هذه الثلاثة أيضاً
كأنسنة^(٢)، وأما ما اراءه من لفظة^(٣) السادة مشهراً كان أو غير مشهور فلا خلاف
في عدم حوزة قراءته في الصلاة^(٤)
وأي خلاف في إسنادهما فإن الاعتماد^(٥) في موار من إعراب السادة
حكمها^(٦) في الصلاة حكم كلام أسير^(٧)

(١) هو عتف من شتم من لعب وفير من طاب من عرب، هو محمد، العبادي، المعروف بالار،
حا الأعلام، (٥٠ د ٥٠٠)، أهل قرآن م من محمد، كان ساداً وعلماً
فلا يدهي "صحيح" غير ساداً ولا يكاد يخرج فيه عن إعراب - صحيح أنه
حسن لا يخطو، توفي في جمادى الآخر سنة (٢٢٩هـ)، (مرجه في تاريخ بغداد ٣٢٠،
ومعرفة براء الكبير ٢٠٨، والسير ٥٦١)

(٢) فإن صحيح الإسلام ومكة من العلماء، قراءة الفسرة ولكن من يكن على ما أوردت
عده كس يكره في بلد من بلاد الإسلام بمقرب أو غيرة ولم يتصل به بعض هذه المكاتب
فليس له أن يقرأ لا بعينه فإن الفراء كما دلل من نائب مؤدسه وأخيه الآخر
الأول، بمصرع الصلوى ٣٠٣-٣٠٤

(٣) في (أ) القرآن، وفي (ب) (١٠) و(١١) إعراباً، وانظر من فيه صحيح

(٤) جامع المسألة في "عمود"، ١٣١٧، ٣، "أدب حبه القرآن"، ٤٨، و"إبراهيم في علوم القرآن"
٣٣٦، و"مصرع الفوائد"، ١١٢، ١٣، ٣٨٩

(٥) هو حمد من حمد الحسيني الحسيني من سديد أو عبي الأصبغ، كان شيخ الفراء لمعشور
وفته، وصنف كتاب في إعراب الفراء، ورجح وجعل في الإلهاد، توفي سنة (٣٩٢هـ)، روي عنه في
"تذيل موند العصابة" للكتاب، و"معرفة براء الكبير"، ٣٧٤، و"معرفة براء"
للحريري، ١/ ١٠ (١٦٩)

(٦) في (ج) إعراب

(٧) في (د) فحكمها

(٨) ثم عطف عليه، لا من ذكره من العلماء في مصنفه

وإذا لم يكن شاذاً في حكم القرآن ولم يجر قرعته في الصلاة فما طئت بالقراءة التي
سنت من القراءات^(١)، بلو ربه ولا من القراءات^(٢) الشاذة بل هي حق محض هل يكون
له حكم القرآن؟ وهل يجوز قراءته في الصلاة التي هي^(٣) فرض على الإنسان^(٤) بعد
الإيمان وأحد ركعها نراه القرآن يدي^(٥) أول بأفصح لعدم دلالة أن يقرأ بأفصح
انفقات ولا يحقق ذلك إلا بالتجويد فعلى هذا يكون لعدم ما يجوز قراءته^(٦) لأنه
على أول القرآن بالتجويد حيث قال ﴿وَرَزَّيْنَهُ تَرْبِيلاً﴾^(٧).

والمراد بالترتيب التجويد بدليل أن علماً لله سئل عن قوله تعالى ﴿وَرَزَّيْنَهُ تَرْبِيلاً﴾^(٨)
نقال. (التربيل تجويد الحروف ومعرفة الويوت)^(٩)

(١) في ((ص)) فيه.

(٢) في ((ج)) و((د)) و((ط)) : القراءه

(٣) في ((أ)) و((ج)) و((د)) و((ه)) : القراءه.

(٤) هي (سعد من ((ب)).

(٥) في ((ط)) النسي

(٦) في ((ج)) نفي

(٧) حلف العلماء فيه على قولين، الأول عدم الثابت وهو مذهب جمهور أهل نعم من السلف
والخلف، والثاني الثابت وهو قول بعض علماء التجويد وقراءات ركعتي من الحنفية
معاصرين، وتقول من قبله ابن حجرري، وقد سدد الدكتور سعود العبدان أدلة كلا الطرفين
في كتابه فتح المحيد في حكم القرع بالنعى والتجويد^(٨) (ص ٨١) ثم رجح القول بعدم وجوب
التجويد.

(٨) راجع المسألة في فتح المحيد للمبدع ٦٤-٨١ و"أحكام التجويد" محمد عبد النعيم: ١٠،
والقول السديد" نسيح أحمد حجازي القبة ٣، و"هدية القاري" لعبد الفتاح المصري

(٩) ١٧/١، ٥٦

(٨) سورة الفرقان آية ٣٢

(٩) سورة الفرقان، آية ٣٢

(١٠) ذكره السيوطي في الإيمان ٢٢١، وصديق حسن خان في الإيمان، العموم ٢ / ٥٧

ويسمى المراد بالتحويد قراءة بمصباح^(١) النسيان ومصباح^(٢) النسيان وتوحيج^(٣) الفتحة وتريد الصوت إذا هي قراءة مع عنها التصحيح ولا بعدها التعليل ولا مع^(٤) بن هو^(٥) قراءة سهية لطيفة لا مصحح^(٦) فيها ولا تعسف ولا تكلف.

فإذا كان التحويد قرصاً يكون ما بعده حراماً لأن القرآن^(٧) إنما كان معجراً بعصاه لفظه وبلاغه معده، فقراءته بالتحويد قراءة له بالعصاة، وإذا لم يُقرأ بالعصاة يكون خياً، والنحن في لغة العرب يجيء عنى معد، والمراد ههنا خطأ والميل عن الصواب وهو حسي وعقلي.

أما الخفي فهو خطأ يقرأ الألفاظ^(٨) ويحل بالنعى في بعض المواضع فيفسد الصلاة وهذا اللحن بشرط في معرفته علماء القراء وغيرهم إذ هو قد يكون بغير^(٩) الحركات والسكنات لا عريبه والثاني وقد يكون بقص حرف زيادته أو إيدائه^(١٠) إلى حرف آخر.

وأما الخفي فهو خصل بصر^(١١) لفظاً^(١٢) لكن لا يحسن معنى ولا يفسد أصلاً بل يحسن بالعصاة ويورث العباه ويثبت حرم في القرآن^(١٣) كما في "البراريه"^(١٤) أن اللحن فيه حرام بلا خلاف إذ قال الله تعالى ﴿قُرْءَاتٌ غَيْرَ ذِي عِوَجٍ﴾^(١٥).

(١) في ((ط)) - مصباح، بدرج الياء

(٢) في ((ج)) - مصباح، بدون الواو.

(٣) في ((ط)) - تويج

(٤) في ((ج)) - هي.

(٥) في ((ب)) - مصحح، وهو تصحيح

(٦) في ((ج)) - القراءة

(٧) كذا في جميع النسخ، وتعل صوابه - يقرأ على الألفاظ

(٨) في ((أ)) - بغير، وهو خطأ

(٩) في ((ج)) و((ط)) - زيادته

(١٠) كذا في جميع النسخ، وتعل صوابه - يقرأ على الألفاظ

(١١) في ((ج)) - القراءة

(١٢) تقدم حمزة في (ص)، ٣٧٩

(١٣) سورة الزمر، آية، ٢٨

وهذا اللحن بمختصر يعرفه^(١) علماء القراءة إذ هو أي يكون تكرير الراءات ونظم الميماء وتعليل الالامات وشوبهة^(٢) اللمعة^(٣) وغير ذلك من ترك الإدعاء^(٤) في محل الإدعاء^(٥) في محل الإقالات^(٦) وترك الإظهار^(٧) في محل الإظهار وترك الإقلاب^(٨) في محل الإقلاب وترك التصحيح^(٩) في محل التصحيح وترك الترميم^(١٠) في محل الترميم فإن ذلك كله وإن لم يحل بمعنى بل إنما يحل باللعن لمساد روعه وذهب حسه لكن محل بالعصاة ولا فقل من هل الإيماء بعدم فصاحه القرآن وبذلك حرم هذه العجائب كلها في الصلاة وغيرها

بيان ذلك، أن القرآن بما أُرسل بأفصح اللغات التي هي لغة العرب العربية^(١١) وهي لغة

(١) في ((١)) و((٢)) . معرفة

(٢) في ((ب)) . وشوبهة . وفي ((هـ)) . وشوبهة . وفي ((هـ)) . وسق

(٣) في ((د)) اللمعة .

(٤) الإدعاء . عبارته عن حلق الحرفين وتغييرهما حرفاً وحلاً بسدود (انظر 'مقدمة في أصول القراءة' لابن المطحان ٣٥ ، و'المعجم في علم التجويد' لأبي عري ٩٠ ، و'أبجد الحول' لفتي في علم التجويد محمد مكي ج ٤)

٥ : الإجماع . عبارته عن إجماع القوم على تركه والتجويد عند 'أحرفهم' (انظر 'مقدمة في أصول القراءة' ٣٠ ، و'المعجم في علم التجويد' ٦٥ ، و'أبجد الحول' لفتي في علم التجويد ١٢٤) .

(٦) الإظهار : عبارة عن حذف الإدعاء ، وهو أن يثنى الحرفين المتغيرين حساً واحداً متطوقاً بكل واحد منهما على صورته (انظر 'مقدمة في أصول القراءة' ٦٥ ، و'المعجم في علم التجويد' ٦٩ ، و'أبجد الحول' لفتي في علم التجويد ١١٧) .

(٧) في ((د)) وترك

(٨) الإقلاب : عبارته عن إبدال القوم الساكنة واسوس عند ما بينهما آتاء ميماً خالص مع بقاء اللمعة الظاهرة . (انظر 'مقدمة في أصول القراءة' ٣٧ ، و'المعجم في علم التجويد' ٧٠ ، و'أبجد الحول' لفتي في علم التجويد ١٢٢) .

(٩) في ((د)) وترك

(١٠) 'تدب القرآن' لعرب فقه حاء (انظر 'تجويد' ١٢٨ ، و'معجم' ١١٥ ، و'مختار صحيح' ١٧٧) .

واختلف في سببه والأصح أنهم سبوا إلى عرب تصحيح - وهي منه لأن ما هم من أهل اللغة شأنها (عرب ٥٠/٢) .

يراعى فيه قواعد بعضها من إخراج حروف من مخارجها ومحافظة صفاها من برفق - فوق
وتصحيح المنطق، من المبدأ: وقصر المقصر^(١) وإدغام المدغم وإظهار المنطهر وإحتماء
المحتني وغير ذلك مما هو لأثر في كلامهم الذي هو سيفه هم لا يحسون غيره
فالعاري إذا لم يراع ذلك يصير كأنه قرأ القرآن بعد لغة العرب وهو وإن كان
فارق صوره لكنه نفس نقاري حقيقته من غير هارثا [نه]، وعدده قرأته أولى من
قراءته لأنه بعد عصر من يدعى صلي سعيهم في الحناء الدنيا وهم يحسون أنهم
يحسون صيغاً وهذا قول الإمام ابن^(٢) حري^(٣) في كتابه المسمى بـ "النشر"^(٤) لا
سلا أن الأمة كما هم متعبدون بفهم معاني القرآن وإدغامه حدوده كذلك هم
متعبدون بصحيح أنطاط^(٥) وإدغام حروفه على الصفة المتصية^(٦) من ثمة القرية
لمصلحة بالحسرة لسوية الاصححة العسة بني لا تحور مخالفتها ولا عدول عنها إلى
غيره، الناس في ذلك من محسن وأحور ومسي، آء أو معدور فمن قدر على
صحيح كلام الله تعالى بالنطق بصحيح^(٧) العربي الفصيح وعدل عنه إلى المنطق

(١) في ((هـ)) : المنقصر

(٢) في ((هـ)) : ولا

(٣) في ((ح)) : لا

(٤) في ((ط)) : بلاد بلاد شوز

(٥) الثالث من ((ج)) : صفة

(٦) في ((س)) : سقط من ((ج))

(٧) في ((د)) : حرره

هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف أبو الخير حسن الدين المصطفى السديقي الحافظ القرني
شيخ الإقراء في زمانه. ولد سنة (٧٥١هـ)، وفي قضاء شوز وأصبح له أهلها في القراءات وحلب
وكذلك ما في القراءات حاشياً للحبيب. توفي سنة (٨٣٣هـ) (برحمته في ذكره حفاظ
لحمي ٣٦٦، وصحبت أحفاد حسوسي ١٥١٩، "مطبوعات المحب ٤٤ ٤٢

(٨) "النشر في القراءات العسة" في ٢ ٧١

(٩) في ((أ)) و((ج)) : الأنطاط

(١٠) في ((ب)) : المنفعة، وفي "النشر" اسماء

(١١) في ((ج)) : الفصيح

العبد العجمي المبيع فإنه معصراً بلا شك وأتم بلا ريب
وأتم من كان لا يصاوغه لماله أو لا يجد من يرشده إلى انصواب فإن الله تعالى لا
يكنف عبداً إلا وسعها لكن يجب عليه أن يحفظ جهده لعلَّ منه يحدث بعد ذلك أمر.
وقد ذكر في "قاري" فاصبحان^(١) "إن الرجل إذا كان لا يحسن بعض الحروف بسعي
به" أن يجتهد ولا يُعذر في ذلك، وإن كلال لا يظن لسانه في تلك الحروف بل وجد آية
ليس فيها ستة حروف ثم أعاد^(٢) في صلاته بخور صلاته^(٣) عند كل واحد من الأية التي
فيها^(٤) تلك الحروف، وقال بعضهم "لا يجوز صلاته لأنه يركع بقراءة مع لقدرة عليها،
وإن لم يجد راية^(٥) سمعت فيها تلك الحروف"^(٦) يجوز صلاته بركن لا يركع غيره، وكذا^(٧)
إذا كان الرجل لا يقب مواضع الوقوف^(٨) وكان يستحي من الفراء لا يركع غيره^(٩)

إيسر الله^(١٠)

- (١) زاد بعده في حـ "قاري"
- (٢) ١٥٤/١، هامس "تفاسير جديدة". تأليف أبي تاج الدين محمد بن محمد بن منصور بن محمود
الأزجدي البخاري الحنفي مولد سنة ٩٢٠ هـ (كشف القصور ٢/٢٢٧).
- (٣) في (د هـ) : د.
- (٤) (له) سقط من ((ب)).
- (٥) في (د) و((ط)) : هـ ها.
- (٦) (يجوز صلاته) سقط من ((ب)).
- (٧) زاد بعده في (د) : الحروف.
- (٨) في ((هـ)) : له.
- (٩) هامس القوس سقط من ((د)).
- (١٠) (كذا) سقط من ((د)) و((هـ)).
- (١١) في ((هـ)) : نحو.
- (١٢) استبد من ((د)) سقط.

﴿ المجلس السابع والأربعون ﴾

في بيان حوار النبي في القرآن وما لا يحوز فيه وفي غيره^(١)

قال رسول الله ﷺ: ((ليس منا من لم ينعن بالقرآن))^(٢) هذا أخذت من صحاح
المصنف^(٣) رواه سعد^(٤) عن أبي وقاص^(٥)

والمراد بسعي المذكور فيه ليس ما^(٦) هو المشهور المعروف لوجود

لأول أن أول حديث وهو قوله ﷺ "ليس منا" يجمع على يكون معه ليس من أمر مس^(٧)

(١) الصوري من ((ج)) و((ط)). ومعه الشيخ وغيره، بدلا من ((و)) غيره

(٢) أخرجه أبو داود والبيهقي ٤٠٦٦ (١٤٦٩)، وابن ماجه ١٢٤١/١ (١٣٣٧).

قال سعد بن "بسر، صحيح" (مخبره، ١٧٢١٢، ٩٧٠)

وصححه الشيخ الألباني في "صحيح سنن أبي داود" ٤٠٤١، ١

وله شاهد عند البخاري ٢٧٣٧/٦ (١٨٩٩) من حديث أبي هريرة عليه

قال ابن حجر "قال ابن أبي عمير هذا الحديث عسر الصوت بالقرآن"، وفي رواية أبي داود

قال ابن أبي شيبة "بحسب استطاع وقار ابن عسار يجهل به، وقار وكيع يستغني به دله

في روايته" (تحصيل الخبر، ١٦٠، ٢)

وقال البحوي "فعال يوم: معنى النبي هو يحسب الصوت ونحوه، لانه أوقع في القوم وأنفع

في العلوب"، (شرح المسند: ٤، ١٨٥)

وقال شيخ الإسلام ابن سبويه "قوله الساعي وأحمد بن حنبل وغيرهما بأنه من الصوت، فحسه

بصوته ويترجم به بدور مشحور لشكره، ومعه ابن عسار وهو عسار وعبرهم بأنه الاستعلاء به وهذا

وكذلك به معنى صحيح ولأول مرة الذي دل عليه حديث "بجمع القوم ١٥٢٢)

(راجع أقوال العلماء في معنى حديث في "تفسير القرطبي" ١٠١، ١ راجع الباري ٦٩٩،

وقصص الفهرست: ٣٨٨، و"روح المعاني" ٦٨/٢١)

(٣) ١٢٨٢ (١٥٦١)

(٤) في ((د)) سعد.

(٥) (ما) سقط من ((ط))

(٦) قوله "ليس من أهل ملنا غير صحيح، قال أبو عبد الله القاسم بن سلام: "أحدثت النبي فيها مرارا

ومن يسمي "في أمره فهو من قبل الوعيد ولا خلاف بين لائمه" "ن يرى القرون من غير التقني مثاباً وماجور فكيف يستحق الوعيد.

والذي أن لعقباء سرحوا يكون قراءة القرآن بالنعمي معصية ويكون الثاني "والسامع" "تكون" بل يكون المسحور" كقراً ودلت أن لتقني حرام في جميع الأديان وكذا اللحم حرمة بالإجماع

قد المبرري أن اللحم حرمة فلا خلاف^(١)

ودكر هو المركب "في سرح البق" "ن لتقني حرم في جميع الأديان

لا يرى شيئاً منها يكون معناه لعل من رسول الله ﷺ ولا من سنة ابن مذهب عبد الله بن مسعود

للعقبي لاء ولا من المتقدمين لاء ولا من المتأخرين على شرائعهم (كتاب الإيمان ٤٣)

(انظر المسألة في "كتاب الإيمان" شيخ الإسلام ٢٧٧ - ٢٢٠، وشرح عقيدة صحابة ٣١٠)

(١) في (د) "يعا"

(٢) في (أ) و(ب) و(ج) "أما، وسحروب من بها لسبح"

(٣) في (ج) "السامع"

(٤) في (ط) "الماء"

(٥) في (ح) "مسحود"

(٦) هو محمد بن محمد بن مهاب حروف "أما، حافظ الناس، الكندي الحنفي له كتب

مشهور في تعداد شيوخه "فتاوى شرازية توفي في أواسط رمضان سنة (١٧٠٧هـ) (برخت

في المعوائد النبوية ٨٧، واستوفى انعمانية، ٢١٠، و"كشف الظنون" ٢٤٢، ١)

(٧) نسخة عروية في (ص ٣٠٩)

(٨) هو عبد الله بن محمد بن محمود، حافظ يدعى أبو البركات، المصري، الحنفي، أحد الزهاد

المتأخرين، صاحب المصنفات، شهيد في لغة والأصول له تفسير في شرح منظومة به

سرح السامع معناه وهو الكلي في سرح أو لاء في تفسيره، لقب به "كبير الدعا"، وله

أخبار في أصول الشريعة والمنا في أصول الدين وله العمدة تفقه على كبار الأئمة الكندي توفي

سنة خمسة في شهر ربيع الأول سنة (٧١٠هـ) (ترجمته في "معجم الأئمة" ١٠٠، "أخبار

أئمة" ٢، و"تدبر الحكام" ٣٥٢٢)

(٩) م أفع غلظه، والكلام المذكور موجود في "سحر الزائر" ٨٨٧، و"روح المعاني" ٦٨، ٢

وحكي عن ظهور القديس ارعبياني^(١) أن من قال نفث رماسا عند قراءته
أحسنت يكفر^(٢).

ورجحه كون المحسرين كثر أن يقرأ هذا^(٣) الرمان فيما بين قراءتهم في المجالس وهذا
عن سقني، والغني بالناس لما كان حراماً بالإجماع كان قطعاً ولذت بمقاء صاحب
"الدخيرة"^(٤)؛ كبيرة^(٥).

وكذا صاحب الهداية^(٦) حيث قال فيها: "ولاً"^(٧) نفث شهادته من يتقى للناس لأنه
يحميهم على ارتكاب كبيرة^(٨).

(١) هو حسن بن علي بن عبد العزيز أبو عباس، ظهر القديس ارعبي، شيخ صاحب الهداية
والهدية برهان القديس لثري، توفي يوم الثلاثاء ١٠ صفر ٦٠٦ هـ (٥٠٦ هـ). (رجحه في
"القول في تهذيبه"، ١٦٢، وأصلها نسخة رقم (٢٩٦)، "المواهب المعية"، ١١٦، ٣٦٤.

(٢) نسبة إليه بعضاً من نظم في "البحر الرائق"، ٢٣٠، والأوسى في "روح المعاني"، ٨١٢.
قال ابن عابدين: وحله يكفر حراماً لأن نفسه ذلك ليس من حيث كونه أخرج القرآن عن
وصفه بل من حيث نفسه ومهريه. (حاشية ابن عابدين ١٢١٦).

(٣) ثبت من (ط) وفي (د) "قراء يمانه".

(٤) هو محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة، برهان القديس المحارب الغني، كان مائماً
ورعاً مجتهداً مواضعاً، وكناه "دخيرة" اختصر بكناه تحفظ لبرهاني في ألفقه المعاني
مشهور "الدخيرة اليهودية" توفي سنة (٦١٠ هـ). (ترجمته في "القول في تهذيبه"، ٢٠٥،
و"المواهب المعية"، ٣٦٤، و"كشف الظنون"، ١٦٢٣/١، ١٦١٩/٢).

(٥) في (هـ) "يكفر".

ثم ألق على كفيه يدكو، وعلمه به أيضاً الألويس في "روح المعاني"، ٦٨٢/٢١.

(٦) وهو علي بن أبو بكر بن عبد الحلي بن حسن بن مازة، شمس، رعياني، معفي عام مازارة شهر،
صاحب كني أهلية والهدية في نهج المعفي، كان من رعية طلبة، توفي سنة (٥٩٣ هـ)
ورجحه في "تيسير"، ٢٣٢/٢١، و"المواهب المعية"، ٣٨٣/١، و"كشف الظنون"، ١٢٥٠/٢.

(٧) في (ج) و(د) "لا يدون النور".

(٨) انظر "الهدية شرح المسألة"، ١٢٣/٣.

فإن كلامه هذا على أن 'اسماع' المعنى كبر، 'ومن معنى سلس يجمعهم على تركب' هذه الكثرة^(١)، فإذا كان 'اسماع' المعنى كثرة فكون معنى كبره 'أول'، فالمعنى مركب هذه الكثرة، 'يضم' فحسبه محسن^(٢) 'محرم' بمعنى وهو كثر

فقد ظهر من هذا أن من يحصر جميعه وجماعه^(٣) في هذا برهان فلما سجد على تركب^(٤) كبره لأن كثره من الخطايا والذنوب فلما أخذ عظمته^(٥) وقبحه عن المعنى من هذه يأخذون في الحصة والفرق^(٦)، حاتم في الشعر زاعروا حتى لا يكاد يفهم ما يقولون وما يقرؤون من كثرة السمات والسمات^(٧)

وكذا حال مؤلفي^(٨) في 'المصلحة' وال'خبيث' وال'ناعم' ونحو ذلك من المعاني، 'إسماع' واحصون من تركب هذه^(٩) كثرة ورثه يستحسنهم بمعني^(١٠) من هو الأكثر في أكثرهم

(١١) في (د) تكبر

(١٢) في (ب) ما من لغويته (د) (د)

(١٣) في (ب) (ج) (د) حسه وفي (د) وحله

(١٤) قل: هذا عبارة أمور مع من تكبره أولاً أو يرم من حسبه أو من حسن به، ما أنه عتق في تحفته وأثر اختلاف فيه لا يكفر به أحد عند العلماء احناف نادياً على عروهم أن هذا فعل كبر، لأنه يكفر بدين، فهذا من حيث العموم وأما من حيث التعيين لا بد من اسماء مرفوعة تكثيراً وثناء موحدة

قال شيخ الإسلام 'أولاً يسمى'، تطلق في تكبير وتسمية يسمى بـ 'بكرك' ليعلم في كل مقادير استعمل حكمه شرعي يرجع إلى صاحبه من وحيات بدماء، وحكمه بأشود في الله، فمما جاءه كما جاءه من الأحكام الشرعية فإنه لم يرد به من 'بكر' بغير عيب وشره مردد فيه، ومهما حصل مردد فاستوفى غير التكبير أولاً وإساده إلى التكبير ثانياً يعني عيباً من يقلب عليهم خيراً (بمعنى المردود ٣١٥)

(١٥) في (ج) 'والجماعات

(١٦) رتبة بعد في (ب) 'الغالب' وهو مدرج

(١٧) في (د) خطبه

(١٨) فلهذا ما جاء في روى 'أشرف' فذكر 'أول' والله مستدرج عنه كذا

(١٩) في (أ) 'الناجس' وهو محسب

(٢٠) في (د) 'عاد'

- بحمد الداني والراء واللام - وغوها

فسمي للمسلم أن يحترق عن حضوره وسماعه ويطلب مسجداً خالياً عنها إذ صورها عبدة وحقيقتها معصية وكسرة^(١) فلعلمه يستحسنها^(٢) ويهدم دمه وهو لا يشعر، وإحال أن الجهل لا يكون عذراً^(٣)، ولا يظن أحد أن المراد بالتعني سبب قراءة الأبيات والأشعار بالأصوات المؤرودة دون قراءة لقرآن والأدكار فإنه ظن فاسد من هو يعمى لتعني بـ"تقرأ"، وعمود لأن انقضاء صرحوا بكون قراءة القرآن بالأخبات معصية ويكون^(٤) الثاني والسماع الأخير^(٥)

قال البزارى^(٦) "قراءة القرآن بالأخبات معصية ولثاني والسماع أقدم"^(٧).

والوجه الثالث من تلك الوجوه المذكورة: أن حديث المذكور يكون معصياً لما حرمه الشرع^(٨)

من البصرة وأقول من بين درية الصومية بعض أصحاب عبد الواحد من ريد وعبد الواحد من أصحاب الخفس وكان في البصرة من شاعره في الزهد والعبادة والخوف وهو ودئت. (مجموع الفتاوى ١١، ٥٠٦)

(١) في ((ب)) و((د)) و((ه)) معصية كبيرة

(٢) في ((ج)) ' يستحسنه.

(٣) يعني إذا كان ماثقاً عن مخطئه، وأما إذا كان ناشئاً عن أمر خارج عن إرادة التكليف فإنه عند

(٤) (و يكون) سقط من ((ج)) و((ه)).

(٥) في ((ج)) ثمان.

(٦) قدمت ترجمته في (ص. ٥٩٨).

(٧) لم أجد إلى موضعه في "فتاواه"، ولكن وقعت على قول له بنحوه: "إن من يقرأ القرآن بالأخبات لا يستحق الأجر"، ومن عدا مرا بالأخبات يستحق إيماناً؛ إن علم أنه إن بقى الصواب لا يدرجه للوحشة بقلبه، وإن عده للوحشة فهو في سعة أن لا يلقه، فإن كثر أمر معروف تضمن مكر يسقط وجوبه" (البزاري، ١/٤٤٤، ٣٥٤/٦، هامش "الفتاوى هدية")

(٨) لم ألق عليه في "سبب شرعي"، وإنما أخرجه إمامنا الشريفي في "توابع الأصول": ٣/٢٥٥.

والطبراني في "الأوسط" ١٨٣/٧، والبيهقي في "الشعب": ٥٤/٢، (٢٦٤٩).

ودكره ابن الجوزي في "العلل الشافية"، (١/١٨٠) وقال: "هذا حديث لا يصح"

قال القهستاني "رواه الطبراني في الأوسط وفيه زلل لم يسم بصفة أيضاً"، (مجمع الروايات: ١٦٩/٧)

عن حنیفہ^(۱) بیچہ بہ نقلہ دارہ^(۲)، الخروود، ستران بلخون لغرب و صولہ۔ ویاکم و خون هل
 القسق و خون أهل^(۳)، انکسار، فہیہ سبجی، بعدی^(۴) قوم یرجعون انقران^(۵)، یرجع اعداء
 الرہبانۃ والنوح^(۶) لا یجد حناجرہم مسمونہ فلوہم وقلوبہ من یعینہم شامہ^(۷)))
 و ذکر^(۸) ہذا الحدیث الإمام الجعری^(۹) فی "شرح سننہ" و هو "أصل نظمہ فی
 ہذا الباب الہی ہو^(۱۰) حوار النفسی بالقرآن و عدم حوارہ^(۱۱)، و عنہ تفرع

رسمہ النسخ لألایہ فی "صحبہ اجماعہ للضمیر" ۳/۱۶۱ (۱۱۶۵)

(۱) نقلت ترجمتہ فی (ص ۹۸)

(۲) شیب من ((ح)) و ((ط))

(۳) بعدی) سقط من ((ح))

(۴) زاد بعدہ فی ((ط))

(۵) لتصورہ من ((ح)) ولی بقیۃ النسخ، (ذکر) بدوہ ثراو.

(۶) ہو ابراہیم بن عمر بن ابراہیم بن حمیل الخلیج، أبو اسحاق، بڑھلا اللہ، الرعی، الجعری،
 الشافعی، المقرئ، شیخ ہذا، حبیب، ولد الجعری فی حدود سنہ ۶۴۰ھ۔ سمع بعدہ دوسرے من
 جامعہ و انما بینہ حبیل مو رہیں سنہ و رہیں الناس الیہ روی عنہ سنی و لدھی و خلائق
 و حسب تصانیف کبر، مہا شرح الشافعیہ و شرح الترمذیہ و مختصر مختصر بن ادریس و ہمدانہ
 فی البحر، نوی بلاد حبیل فی سمر و بعد سنہ ۷۳۶ھ (ترجمتہ فی معرفۃ القراء الثکرا
 ۱۷۱۳/۲، "لیلیۃ و اسوایہ" ۴، ۱۶۰، و "طلقات المسافہ لایر قحنی سیمہ ۲/۲۱۳)

(۷) کذا فی جمیع نسخ و من عدلہ "شرح سننہ" و سمي "کتاب النہای" و نحو حرمہ
 ضمن رسالۃ "الجعری و مہجہ فی کسر المعنی مع نقص مخرج من الکسر" ۲/۹۷

قال مصطفیٰ برومی ما ذکر العصبۃ الشافعیہ: "ولہ شروح کثیرہ أحسنہا وأدب شرح انسج
 بڑھلا اللہ ابراہیم بن عمر الجعری، متوفی سنہ ۷۳۶ھ (وہو شرح معید مشہور سنہ
 گز امدان" (کشف الظنون، ۱/۶۱۶)

(۸) فی ((ح)) ہو

(۹) (هو) سقط من ((ح))

(۱۰) فی (ب) رعدہ، بدلًا من (عدو جوارہ)

المسائل^(١) هنا اثبات ومن ثم يفتى على هذا لأخص بعدد كثيراً، جعل بعضهم الثعني حراماً^(٢) في جميع الأدب، بل هو أكثر مستحبته، وبعضه أجده في الشريعة المحمدية، كالمحس فحشر الناظر إلى هذه الأقوال فلابد من معرفته، معنى^(٣) الثعني والمحس وما هو الرد منهما عند الفقهاء بالجواز والثمانين بعدم الجواز حتى يختص من ورعه التحريم والهلاك.

ثم الثعني فهو من المعنى^(٤) - بالكسر - المقصود أو من المعنى - بالكسر - والمثني^(٥) كـ من لا يؤمن فهو غيبي لا معناه، وإن كان من الثاني فهو معنى امرئ والارجح ونظريته، فإنه هو مصوب أمور من امرئ خبير.

واسمعي وأمرتم والارجح ونظريته، جعل ذلك نصاً في قوله وتزديده في خلقه ودخاله داخل خلق مؤمن وإحرجه أخرى على الظن به استغناء من موسيقى^(٦)، وهذا هو المشهور المعروف الرد بالثعني الأمر في جميع الأدب سواء أقر بالقرآن أو بالأدب، أو أعطاه بالأدب، أو بالاسم، أو به من سمي منه.

وبذلك لما قيل من صاحب "تجميع التناوي"^(٧) أن إسماعيل صوب أملاهي كالصوب بالضم، وغير ذلك حرام ومعهذه بقوله لا بأس به باللهي معصية واجتنب.

(١) زاد بعده في ((ج))، في

(٢) في ((ج))، حرام

(٣) (معنى) سقط من ((ب)) و((هـ))

(٤) في ((ج))، باقي بدلاً من (من المعنى)

(٥) في ((هـ))، في

(٦) انظر: "المعنى" ١٤٥٠، ٨، و"المعنى" ١٣٦، ١١، وأخيراً ١٠٠

(٧) التنب من ((د)) (في بقية إسماعيل التوسعي

(٨) (ثا) سقط من ((د))

(٩) هو أحمد بن محمد بن أبي بكر الحنفي، ثم ألف على يده غير ما ذكره كسب المظنون

(١٠) ١٦٠٣، ١٠، في، على كتابه، ١٠، ١٠

(١١) في ((د))، بالتعب

(١٢) زاد بعده في ((ج)) و((ط))، في، وهو مدرج

عليها فسق وانتلذذ بها من الكفر^(١)

ومن سمع بعثة فلا يتم عليه لكن يجب عليه^(٢) أن يجتهد كثر أعهد حتى لا يسمع^(٣) ما روي ((أنه ﷺ أدخل بصعيه في^(٤) أذنيه عند سماعه^(٥))).

قال ذلك المسألة على أن مجرد إسماء والأسماء إليه معصية وإن لم يقرب بشيء من اقرب أو غيره^(٦).

ورجحه الدلالة أن الحاصل من الملاحى مجرد^(٧) الصواب الثورون^(٨) لا غير، فيكون مجرد رفع لصوب لموون^(٩) وحفصة وردده في خلق من عم اقرب بشيء من القرائ وغيره كما يعمله الخسحوان^(١٠) معصية.

ركذا إذ اقرب بالقرآن أو لأدب أو لخدمة أو غيرها من الأذكار بل هو أسوأ وأوسع لأنه خلط المعصية بالعبادة وتلقب بالدين^(١١)، وإن اعتقد هذا^(١٢) الصبح^(١٣) شبح عبادة فهو معصية أخرى أشد إسماعاً من الأولى

(١) تقدم تخريجه في (ص ٤١٩).

(٢) عليه سقط من ((هـ)).

(٣) في ((ب)) - يستمع

(٤) في ((ج)) سقط من ((د)).

(٥) قدم تخريجه في (ص ٤١٩)

(٦) ان سقط من ((ج)).

(٧) انظر المقدمة شرح الشبابة ٨ / ٨، واليحر الزائر ٢١٤ / ٨

(٨) في ((هـ)) - مجرد

(٩) في ((د)) المأذون

(١٠) في ((د)) المأذون

(١١) اللب من ((ج)) في ((أ)) - ((ب)) و ((هـ)) الخسحوان وفي ((د)) و ((هـ)) الخسحوانون.

"الخسحوان" (طرسية) هو نقارن صاحب الصوب الحسن

(١٢) في ((د)) - في الدين

(١٣) في ((د)) - هند.

(١٤) في ((ب)) و ((ط)) : الصبح

وأما اللمح فهو على ما فهم من كلام صدر الشريعة^(١) في باب الأذان^(٢) قد يكون تصحيح الكلمات بأن ينقص حرفاً من حروفها سواء كان حرف مدٍّ أو غيره أو بأن ي زيد فيها أحرفاً من^(٣) حروف مدٍّ أو غيرها وقد يكون بمعنى^(٤) صفات حروفها بأن ينقص شيئاً من كسفات الحروف أو يزيد كالحركات^(٥) وأنسكت والمدت وغير ذلك من الإدغام والإعفاء وإشباع الحركات وبرفير^(٦) التثنية ومحوها مما يقول تعديها على ما ذكر في كتب التجويد

وقد يُستعمل اللمح بمعنى النحر، وقد يطلق كلٌّ من هذه الألفاظ ويراد به مجرد^(٧) حسن النصوص من غير تعيير بقط^(٨)، فعلى هذا من قبل يجوز قراءة القرآن بالأخلاق يراد به حسن النصوص وخون العرب كما في قوله ﷺ ((تقرؤوا القرآن بلحون عرب))^(٩)

وإيراد بلحون لعرب^(١٠) أصولهم لطيفية^(١١) التي هي مدّة الممدود وقصر المقصور وترقيق المرقق وتجميع المصحّم وإدغام المدغم وإظهار المظهر وحذف المحمى وغير ذلك مما

(١) هو عبيد الله بن مسعود بن عمرو الحنفي الشجري الحنفي، له تصانيف من شرح الوفاة والرواسخ في المعاني وتبديل العلوم في أقسام العلوم العقبية كلها والتمحيص وشرحه يسمى بالتوصيح في أصول اللغة، المتوفى سنة ١٦٤٧ هـ، ترجمه في "الموائد الذهبية" ١٠٠٩، وكشف الظنون، ١/٤٩٦، وأجد العلوم ٣/١٢٦

(٢) زاد بعده في ((ط)) أنه

(٣) (حرفاً من) سقط من ((هـ))

(٤) في ((ب)) - سمي - وهو حذف

(٥) في ((ج)) بالحركات

(٦) في ((د)) و((هـ)) : ونون

(٧) (مجرد) سقط من ((ج))

(٨) في ((ج)) و((د)) و((هـ)) : لفظه

(٩) لعدم تحريكه في (ص ٢٠٠)

(١٠) ما بين العومين سقط من ((ب)) و((هـ))

(١١) في ((ج)) : لظنه وفي ((هـ)) (الطبيعة)

هو لازم في كلامهم الذي هو سلبقة لهم لا يحسون عرو.

رمى قيل قراءه انقرا بالأنحاء^(١) حرم يرد به عرب أهل الفسق كما في قوله **﴿** (إياكم ولحن أهل الفسق) **﴾**^(٢).

المتراد^(٣) بلحن أهل الفسق الأفعال المستفاده من الموسيقى إذ من يعطى يكون من أهل لفن لا يتكلمه كبر.

ألا يرى أن أب حبه وعيره من الفساح يبحون قراءه القرن بالأحاج^(٤) على ما ذكر في بعض الفسوى^(٥)، وعلى التقدير كون مرادها لأفعال مستفاده من الموسيقى^(٦) كيف يبحونها مع صريح النهي عنها بقوله **﴿** (إياكم ولحن^(٧) أهل الفسق) **﴾**.

وعلى التقدير كون المراد بها حسن الصوت ولحن العرب كيف لا يبحونها وقد أمرها النبي **﴿** (اقرأوا^(٨) انقرا بلحن العرب) **﴾**.

وقد يقع المعط على أفعال حص الناس بظنون أن المراد بحسن الصوت لظنون في قراءة القراء وخطبه والأدب هو^(٩) استعنى المعروف المشهور، هيئات هيئات ما يرمعون، كلاً بهم عن هذا المعنى لمعزولون.

ثم إنهم لا يكتفون بما اركتوا بل يفعلون^(١٠) في طعن السف الصالحين وبسببهم ليهم المعنى المحرم في جميع لأديان حب يعمدون أن العاء لدى يفعلونه اليوم.

(١) زاد بعده في ((ج)) معصية

(٢) عدم تحريكه في (ص)، ٦٠٢.

(٣) زاد بعده في ((م)) به

(٤) بالأحاج سقط من ((هـ))

(٥) انظر: "شرح فتح القدير" ٤١٠/٧ و"شعر الزمان" ١٨٨/٧ و"حاشية ابن عاتق" ١٥٥/٧.

(٦) المثلث من ((ط)) وفي بقية النسخ انهم.

(٧) في ((ج)) بلحن

(٨) في ((د)) أفراد

(٩) في ((هـ)) وهو

(١٠) في ((ب))، معطوف، وهو صحيح.

هو الذي كان أنسب بمعموره ومعاد الله أن يُظنَّ بهم هذا ومن رفع به دُست يغيث عليه أن يتوب عنه ويرجع إلى الله تعالى وإلا فهو من ظالكم.

ألا نرى أنَّ حسن الصواب في الأدب مسبب ومطلوب مع أنَّ المعنى به حرام ومكروه^(١) / مبصرون كراهته في عامة الكتب من المنون^(٢) والنسروح^(٣) والفاوي^(٤) مع صواب من التاكيد والنهي

وقد صدر الإنكار عن فاعله عن النبي ﷺ وعن أصحابه وسابغين وعمرهم من اسلف واحلف إذ روي عن بن عباس رضي الله عنه أنه ﷺ كان به مؤدَّب يطرب جهاه^(٥) عن دُست^(٦) .
وروي أنَّ رجلاً قال لابي عمر رضي الله عنه إني أخيتك في الله فقال له^(٧) من عمر^(٨) (أي أبعتك في الله لأملك نفسي في أدانت)^(٩)

(١) في ((ط)) هند.

(٢) في ((ج)) : أم مكروه.

(٣) انظر: "التهذيب" ٥: ٥٨٠، و"نكت" ١: ١٠٢/١، و"البدع" ١: ٣٢٨.

(٤) انظر: "المعنى" ١: ٢١٨، و"تيسوط" ١: ٣٨، و"مراهب الجنيل" ١: ٤٣٨، و"نبحر التوال" ٧: ٨٨.

(٥) انظر: "التواوي لبره" ٦: ٣٥٣، "مناقب المتواوي الحسنية"، و"فتاوى التناوير حانية" ١: ٥٠٠.

(٦) في جميع النسخ وهذه مصحوب من السياق.

(٧) أخرجه الدارقطني ١: ٤١٦ (٩٠٧، ٢٠ / ٤٦ (١٨٧٧) وابن حبان في "المجروح" ١: ٣٦١.

وفي إسناده إسحاق بن يحيى الكوفي، قال ابن حبان "لا يحل لأحد أن يحلف به ولا الرواية عنه"، وروى ابن الدمي هاتك، في باب ذكر عن أبيات (انظر "المجروح" ١: ١٣٧، وابن حبان الاعتدال: ١: ٣٦٠).

(٨) (له) سقط من ((ج)).

(٩) أخرجه عبد الرزق في مصنفه ١: ٤٨١، (١٨٥٢)، وانظر في "الكثير" ١٢: ٢٤٤ (٣٠٥٩).

قال شمس: روى الظريفي في "الشكوك" وفيه معنى لبكاه صفعه أحمد وأبو زرعه وأبو حاتم وأبو دود ورواه يحيى بن سعيد القطان وقال محمد بن سعد كان فيه إني شاء الله. (بجميع الروايات، ٣: ٢)

نظير من هذه الوجوه كَمَا أَنَّ الدَّاءَ بِالنَّعْيِ فِي أَحَدِهِمَا الْمَكُونُ مُتَّفَقًا عَلَى مَا هُوَ
لِمَعْرُوفٍ الْمَشْهُورِ بِنِ مَرَادِهِ الْإِعْلَانُ بِالْفَرْدِ وَالْإِقْصَاحُ بِهِ كَأَنَّهُ يُخَوِّفُ جَعَلَ أَجْهَرُ بِهِ
سَعًا بِالْفَرْدِ بِوَحِيدِ اللَّهِ عَالِي رُتَبِهِ بِيَانِهِ فِي كَوْنِهِ مِنْ سَعَائِرِ الْإِسْلَامِ كَالْإِعْلَانِ
بِالشَّهَادَةِ فِي صِحَّةِ الْإِيمَانِ.

وَأَمْرَادُ الْإِسْمَاءِ^(١) بِالْفَرْدِ عَنِ الْأَسْعَادِ وَأَحَدٌ دَبَّ إِلَيْهِ دَعْدٌ وَرَدَ لِنَعْيٍ بِهِ أَمْعَى
وَأِنْ كَانَ عَمِي^(٢) يَمَعُرُ نَعْيٍ أَسْعَلَ قَلِيلًا لَكِنْ فَلَهُ الْأَسْعَادُ لَا يَمَعُرُ حَسْبَ الْإِرْدَةِ أَوْ
الْمَرَادِ^(٣) هُـ^(٤) الْحَوَاطِدُ وَالْفَرْدُ هُـ^(٥) رِسْ بِفَرْدٍ^(٦) لَأَسْمَاءٍ مَعَ^(٧) حَسْبِ الصُّوْتِ فَرْدٌ النَّعْيِ
نَعْيٍ حَسْبِ الصُّوْتِ صَوْتٌ عَمِي^(٨) دَكْرٌ فِي "أَنبَاءِ رَحَابَةِ"^(٩) رَنْ سَعِي بِالْفَرْدِ إِنْ
مِ يَمَعُرُ لِكَمْعِهِ عَمِي وَصَعْبُهُ بَلَى حَسْبِهِ حَسْبِ الصُّوْتِ وَتَرَوِي بِفَرْدٍ هَذَا^(١٠)
مُسْتَحَبٌّ^(١١) عَمْدٌ فِي مَصْلَاحَةِ إِخْرَاجِهَا وَإِنْ كَانَ يَمَعُرُ الْكَلِمَةُ عَنْ وَصْفِهَا بِوَجْهِ فَسَادِ
لِلْمَصْلَاحَةِ لِأَنَّ ذَلِكَ مَبْهِي عَمِي

(١) فِي ((د)) و((ص)) (أَخْبَرَنِي) بَدَلًا مِنْ (أَخْبَرُ بِهِ)

(٢) فِي ((ج)) أَسْمَاءُ

(٣) فِي ((ص)) يَمَعُرُ

(٤) فِي ((هـ)) و((ص)) وَالْمَرَادُ

(٥) (هـ) سَقَطَ مِنْ (هـ) (هـ)

(٦) فِي ((و)) هـ : أَمْرَادُ

(٧) فِي ((ج)) هـ : مِنْ

(٨) (هـ) سَقَطَ مِنْ ((د))

(٩) فِي ((د)) - التَّنَادُوحَابَةُ

(١٠) (٥٠٠/١)، وَهُوَ كِتَابُ عَصِمٍ فِي مَحَادِثٍ جَمِيعَةٍ فِيهِ مِثَالُ الْمَخْطُوتِ الْبَرْهَنِي وَتَرْجُومَةُ وَتَعْلَاةِ

وَالظَّهْرِيَّةِ بِأَيْفِ الْإِمَامِ الْمَعْنِي عَامٍ مِنْ تَعْلَاةِ هَدْيٍ، حَمِي أَتَوْنِي سَهْ (٧٨٦هـ) (كُتِبَ

الْمَقْصُودُ: ٢٦٨/١)

(١١) فِي ((ب)) و((ج)) : فَلَسْتُ، وَفِي "التَّنَادُوحَابَةِ" وَفَذَلِكَ

(١٢) فِي ((ج)) : مُسْتَحَبٌّ.

وفى التوريسى: المرأة على الوجه الذى يفتح الوجه فى قنوت السامعين وبور
الحرى ويحلب الدموع مسحة ما لم يخرجه الضمى عن السجود ولم يصرفه عن مرعات
الطم فى الكلمات وحروف هذا سقى إلى ذلك عاد الأسحاح كراهية^(١) (١١٠)^(٢)
إذا تقرر هذا يسعى أن يعلم أن لفهيا^(٣) لما صرحوا بكون النقى فى القنوت حرام
وشدوا^(٤) به مع أن^(٥) حواهر بعض الأحاديث بوجه حوار به، فكوبه^(٦) حراماً في غير
المرأى من الأدان واحظه والأدكار وغيرها مع عدم ورود سب^(٧) ما^(٨) بوجه حوار به
أصلاً من صواهر الأحاديث أو فوائد النساء أو، لأنه بقى على الحصر^(٩) الأصلى
الاستفاد من قوله "انعتني حرام في جميع الأدان" [والله أعلم بالصواب]

(١) تقدمت ترجمته في (ص ١٤٥).

(٢) في ((ج)) و((أ)) : كراهية

(٣) نقله عنه بصاً لساوي في "فيض المعبر" ٤.

(٤) في ((هـ)) : نساء.

(٥) في ((د)) و((هـ)) : شدوا.

(٦) (أن) سقط من بقية النسخ.

(٧) في ((د)) : مكوبه.

(٨) في ((أ)) : ما.

(٩) في ((ب)) : احظر، وفي ((هـ)) : احصر.

(١٠) التت من ((ج)) فقط.

المجلس الثامن والأربعون

في بيان فصيحة المؤذن وما من سبب وضع الأذان

قال سوان الله ﷻ ((لا يسمع مدى صوته المؤذن حتى ولا يسر لولا شيء إلا شهد له يوم القيامة))^١ هذا الحديث من صحيح البخاري لم يصحح^٢ وراه أبو سعيد بخاري رحمه الله وفيه حديث على سمع^٣ أحمد في رفع الصوت بالأذان سكتة شهوة^٤ من حتى والإسرعير^٥ من الحيوانات وجمادات يوم القيامة. فإن المؤذن كلما جعل صوته أجهر يكون شهوة يوم القيامة أكثر

وإنما قال: ((لا يسمع مدى صوته)) ولم يقل لا يسمعه صوته^٦ لأن مدى لصوت عانه^٧ وعانه الصوت يكون أحصى لا يحانه فإن شهد له من عده ووصل به من صوته فأرى أن يشهد به من قرب^٨ منه وسمع مدى^٩ صوته

والمراد من شهادته^{١٠} لشهود به يوم القيامة أشهره^{١١} في ذلك اليوم فما بين أهل

(١) أخرجه البخاري: ٢٣١١ (٥٨٤)، وليس له حديث أبي سعيد رحمه الله ذكر ((مدى صوته))،

وإنما ورد في حديث أبي هريرة رحمه الله عند أبي داود ١٤٢١ (٤١٥)، وابن ماجه: ١/ ٢٤

(٢٢٤) يلفظ ((المؤذن يسمع له مدى صوته))

(٢) ٢٧١/١ (٤٥٣)

(٣) في ((١))، اسعراق

(٤) في ((٥)) شهر

(٥) في ((ج)) عيرها

(٦) ما بين القوسين سقط من ((ه))،

(٧) انظر: المعجم ٨٨٨، و"تاريخ الحديث" لأبي يعقوب ١/ ٤٧٢ و"النهاية في الطب" ٤/ ٣١

(٨) في ((ح)) يقرب

(٩) (مدى) سقط من ((ه)) وفي ((د))، مبادى

(١٠) في ((ط))، إسهاده

(١١) في ((د))، إسهاده.

الخسر^(١) بالتفصيل وغير المرجح^(٢) فإنه كما بين يوماً يوم القيمة بشهادة الشهود عليهم ثقیف^(٣) لفصوحهم على رؤوس^(٤) الأَشهاد^(٥) وتسميتهم بوجوههم فكذلك يكرم قوماً في ذلك اليوم بشهادة أسهود لهم تكميلاً سرورهم وعصبيتهم^(٦) فلوهم ثم لهم بكرة شهادة الشهود^(٧) هم يرداد سرورهم ومرحهم^(٨).

وإن قيل الأذان ذكر والأصل في الأذكار الإحصاء لقوله تعالى ﴿وَذَكَرَ رَبِّكَ فِي تَقَابُثٍ﴾ نصراً وحقيقة وذکر الجهر من تقوى.

ولقوله ﴿يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ مع سورة الذكر (وكم لا تدعون^(٩) أصم ولا غائباً^(١٠)) فما^(١١) وجه اخبر به^(١٢).

(١) في ((هـ)) . الخسر

(٢) في ((د)) الدرجات

(٣) في ((ج)) رأس

(٤) في ((هـ)) . عبيد، بدل ابواب

(٥) في ((ب)) : بكثرة شهادة بدلاً من (بكثرة شهادة الشهود)

(٦) وبذلك فسره سورسقي، بطر أروان الصمد في شرح خديجه في فتح انباري^٢ ٢٨٢، وشرح سرور في^١ ٨٨/٢ وأقول انفسود ١٢٤٢

والصحيح همه على ظهري ووجهه بشفاده معصده. مع تسميع حلال شهادة حرم بها: سلال كلمة الحق سره احلانو ومع ورد حيطك ومعها معصومين في صاغة الرحمن ومعها تدكير مؤمن يوم الآخر في قوله "حي على الصلاه" ومعها انه دل على الخير الذي هو الفضل، والله على الخير كدعده وإن كان لاومه ما ذكره سورسقي، حيث أنه إذا شهد به من وأسر ماخير مشهور به وأرجح تلك الشهادة، والله علم

(٧) سورة الاعراف، آية: ٢٠٥.

(٨) في ((أ)) الذي، وهو خطأ

(٩) التصويب من الصحاحين وث جمع السمع لن تدعو^(١٠) لا تدعوا.

(١٠) أخرجه البخاري ١٠٥١/٣ (٢٨٣٠)، ومسلم ٢٠٧٠/٢ (٢٧٠٤). من حديث أبي موسى الأشعري ربه

(١) في ((ج)) و((د)) .

فالجواب. أن الأدب وإن كان ذكرُ وكاد الأصل في الإذكار الإخفاء إلا أن به معاً رائدٌ يوجب الجهر^(١) على خلاف الأصل وهو كونه علامةً لأوقات الصلاة. وهذا المعنى الرائد أوجب فيه حكماً عارضاً على الأصل وهو الجهر لأنه لا يصلح أن يكون إعلاماً لا بصيغة الجهر.

بيانه^(٢) أن الأدب وإن كان ذكرُ يوجب الإخفاء إلا أن الإخفاء لم يمنع فيه مانع قوي وهو^(٣) كونه إعلاماً لأن إعلام لا يمكن حصوله إلا بصيغة الجهر. ووجود علّة يوجب حكماً على وجه لا يمنع وجود عنه أخرى يوجب حكماً آخر^(٤) مخالفاً للأول بل اسمه أيضاً يدل على وجوب الجهر فيه لأنه في اللغة الإعلام مطلقاً^(٥) وفي الشريعة إعلام مخصوص على وجه مخصوص^(٦) بالفاظ مخصوصة^(٧).

وقد سبق أن لإعلام يسع حصوله بدون الجهر من سببه^(٨) أيضاً يدل على لزوم الجهر فيه وهو أنه ﷺ لما قدم مدينة لؤبي مسجد شارر أصحابه فيما يخص علامة لمعرفه وقت الصلاة وحضور الجماعة فذكره صريح لافوس^(٩) فقد^(١٠) هو من شعار^(١١) نصري^(١٢)،

(١) راد معناه في ((ه)) من الفهرست

(٢) في " ط " بيان.

(٣) التصويب من ((ج))، وفي نسخة النسخ - هو

(٤) (آخر) سقط من ((ه))

(٥) انظر "النهاية في العرب" ١/٣٤١، و"اللسان" ١٣/١٢٠، و"معجم" ١٥١٦

(٦) (علو وجه مخصوص) سقط من ((ج))

(٧) انظر والمطلع ٤٧، و"شعريات" ٣٠، و"نيس النعماء" ٧٦، و"البحار" ٤٠

(٨) في ((د)) : سبب

(٩) "الافوس" حنية طريقه بصرى الصاوى لأوقات الصلاة (العين) ٨٠/٥، والمغرب ٢/٢٢١،

والمطلع: ٢٢٥

(١٠) في ((ج)) و((د)) و((ط)) شعار

(١١) "الصاوى" واحد من صاوى والأسى صرانه معنى صراني وصراني سبه، بل قريبه بالاسم بعلل

ها: صراني، ويقال لها ماصرة (المطر "نيل والتعل" ٢/٢٤٤، والمغرب الصحيح

فذكر له النعم في نفوس قسطنطين: هو من شعائر "يهود"، فذكر له بعد ذلك
فقال هو من شعائر "نحور" لمعرفوا من غير أن يصفوا علي سي، فكان فيها^(١)
عند الله بن ربه الأسماري^(٢) فاهتم بها بشدة ثم رسل الله بنجر فيه يأكل الطعام
تلك الليلة لبات مهمما ولم أصبح ثم رسل الله بنجر فقال: ((يا رسول الله إني
كنت من النوم والنقطة إذ^(٣) رأيت ماراً من السماء عليه رداء^(٤) فحصرار فقام
على جرم حائط واسم^(٥) العيلة فقال الله أكبر، الله أكبر إني تمام كمات الأذان

١٣٣/١، ٢٠٠/٥، و"هامة حيارى" ٢٠٠، و"صلح" ٢٢٢، و"مضاح سم" ٢٠٨

(١) ما بين القوسين سند م (د) ١

(٢) في ((ج)) و((د)) و((ط))، شعائر

(٣) "اليهود"، جمع يهودي، كاحرس جمع عوسي، والعرب جمع قري، واحسن في سبب التسمية
واسماقتها، حين اسبق من "هادرا" د. نابوا، وهي من يهودا فربما عند القائل دالاً،
وهي من "هود" أي: حرك، لأنهم كانوا يحركون عند قراءة التوراة (انظر: "أشكال والحل"
٢٣٠/١، و"تفسير الطبري" ٣٥٩، و"تفسير القرطبي" ١١-٢٣٢-٢٣٣، و"تفسير ابن كثير"
٩٩/١، و"الطبع" ٢٢٠، و"النسار" ٣٤٩)

(٤) في ((د)) و((ط)) سند م

(٥) نقده انصرف هم ل (ص. ٤٥٩)

(٦) في ((هـ)) فيه

(٧) هو عبد الله بن ربه بن عبد الله بن محمد الأنصاري الخرجي غلاني سيد العقدة ويروى
وسار اسماها مع سوا الله بنجر وهو الذي روى الأذان في اليوم وكتب معه راية بني الحرة
من خروج يوم النجف توفي سنة ٢٢٢ هـ) ررحم في "تصديت بن سعد" ٣٣٦/٣،
و"تصديت بن حبط" ٩٦، و"الاستعاب" ٢١٣ (٩)

(٨) في ((ب)) و((ج)) و((م)) و((ط))، إذ

(٩) في مصادر الحديث نون

"قُرر": نوب فيه جهوظ وحور بعضهم به ثوسي، ولهذه في العرب ١١/١، وغرب
٦٨ والنسار ١٧/٣

(١٠) في ((ج)) واستعمل

فعال رسول الله ﷺ هذه الرؤيا حتى فارق ما رأيته على (١) بلال (٢) فإنه امتد صوت صوت، فأنقته عليه فقام على أرفع سطح فأذن فسمعه عمر بن الخطاب وكان في بيته محرج يجر رداءه حتى أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رأيت (٣) مثل ما قال (٤)؟ فقال (٥) رسول الله ﷺ قلته الحمد (٦) ويؤي أنه رأى في المنام تلك اللمة أحد (٧) عشر رجلاً (٨) من الصحابة (٩) ما رآه عبد الله ابن ربيعة فلما ثبت شرعية الأدال هذه الرؤية التي شهد عقبتها النبي ﷺ كان من شعائره

(١) في ((ب)) الخ، وهو تصحيح.

(٢) هو بلال بن رباح، أبو عبد الله، حسبي، مؤد رسول الله ﷺ مؤلف في ذكر الصديقين، شهد سرّاً وأخفاً وسائر للمساعد مع رسول الله ﷺ، توفي بالصام سنة (٤٠٠ هـ) وممن قلته منه. (مرجته في "طبقات ابن سعد"، ٢/٢٣٢، و"طبقات ابن حبان"، ١٩٠، و"الاستيعاب"، ١/١٧٨).

(٣) زاد بعده في ((هـ)) به، وفي بعض مصادر الحديث (أندى) وفي البعض: (أندى وأندى).

(٤) في ((ج)) - رأيته.

(٥) زاد بعده في ((د)) و((هـ)) عبد الله بن ربيعة.

(٦) في ((هـ)) : قال.

(٧) أخرجه أبو داود ١٣٠١، ١٣٠٢، (٤٩٨، ٤٩٩)، وترمذي، ٣٥٨١، (١٨٥)، وابن حبان.

٢٣٢/١، ٢٣٣، (٧٠٦، ٧٠٧)

قال الترمذي: "حديث عبد الله بن ربيعة حديث حسن صحيح".

وصحح النووي إسناده أبي داود في "المعجم"، ٨٢/٣.

وقال الشيخ الألباني: "حسن صحيح" (صحيح سنن أبي داود: ١/١٤٦).

(٨) في ((هـ)) إحدى.

(٩) (رجلاً) سقط من ((ج)).

(١٠) قال ابن حجر: "ورفع له الوسيط بقوله أنه رآه بصحة عشر رجلاً وعارة الجاهلي في شرح

النسبة أربعة عشر رجلاً وأذكره ابن الصلاح في "المعجم النووي" (الفتح: ٧٨/٢).

قال الرافعي: "وأذكره ابن الصلاح فقال: لم أجد بعد إتمام البحث، ثم النووي فعال في "تعبه".

هنا ليس ثابت ولا معروف وإنما الخائب خروج عمر بن ربيعة" (شرح الرافعي: ١/١٩٨).

(١١) يعني إقرار النبي ﷺ.

الإسلام حتى لو أصر على تركه أهل مصر أو أهل قرية أو أهل عترة الإمام علي
لأبى به وبأنهم يعصون ما أمرهم ولا يطيعون ما نهواهم لأنه لا كان من أعلام الدين كان الإصرار على تركه
استحقاقاً بالدين فيلزم القتل.

وقد روي عن أنس بن مالك أنه عليه السلام ((كان يعبر)) إذا طلع البحر وكان عليه السلام يسمع الأذان
فإن سمع الأذان أمسك عليه السلام (والأعارة) عليه السلام.

يعني أنه عليه السلام إذا لم يعبر الكفا كان من عادته أن يسير داخل بلاد وخص إلى بلده لا
يعرف حام يعبر الصحاح ويستمع لأحد ليعلم أن تلك المدينة لهذه التسمية أو بلدة
الكفار عليه السلام فإن سمع الأذان أمسك عن الإعرار وتركها عليه السلام ثم يسمع الأذان ثم
فهذا الحديث دل على كون الأذان من أعلام الدين ومع هذا يفهم منه كونه واجباً لكن
بعد عامة المسايح وهو الصحيح أنه عليه السلام.

(١) (أنه عليه السلام) سقط من ((ط)).

(٢) (يعبر) سقط من ((ط)).

(٣) في ((د)): (كان) بدون الواو.

(٤) أخرجه البخاري ٢٢١/١ (٥٨٥)، ومسلم - والنسب به -: ٢٨٨/١ (٣٨٢).

(٥) زاد بعده في ((ج)): إلى.

(٦) في ((ج)): ((د)) و((ه)) الكهري.

(٧) (وتركها) سقط من ((ج)).

(٨) زاد بعده في ((ط)): مؤكدة.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية "الصحيح أن الأذان فرض على الكفاية ليس لأهل مدينة ولا قرية
أن يدعوا الأذان وإقامته وهذا هو المشهور من مذهب أحمد وغيره. وقد أئمتنا طوائف من
العلماء أنه سنة ثم من هؤلاء من يقول أنه واجب على من يتركه يتركه ويتركه مع
هؤلاء من يقول أنه كراهية من العلماء يقولون بأنه على من يتركه يتركه
شرعاً ويدفع بتركه شرعاً فالسراخ من هذا ومن يقول أنه واجب راجع إلى من يتركه
متعددة" (مجموع الفتاوى: ٦٤/٢٣).

راجع المسئلة في "المجموع" ٣/٩، وأخرجه شرح لمدينة ٣١٧/٨، و"شع" ٣١٢/١.

وكذا الإقامة منه مؤكداً للصواب^(١) / أحسن إن حُبِّتَ بِإِخْمَاعِهِ أَدَاءً أَوْ قَصَاءً
وَلِجَمْعَةٍ لَأَمَّا فَرَصٌ، لَا لِلْوَحِيَّاتِ كَصَلَاةِ لَيْلٍ وَالْعَبِيدِ^(٢)، وَلَا نَسَسٌ^(٣)
كَالتَّرْوِيجِ وَلَا مَدَوَاسٍ كَصَلَاةِ كَسُوفٍ وَالْأَسْفَافِ، ! صَلَّيْتَ بِجَمَاعَةٍ كُلَّ
وَاحِدَةٍ^(٤) مِنْ تِلْكَ الصَّلَوَاتِ

ويزيد المؤدِّق بعد فلاح الأداة في صغر قوله: لصلاة خير من ليلٍ^(٥) مرَّتين لما روي
(إِنَّ بِلَالاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَوَعَدَهُ بِأَلَمًا فَقَالَ: «لِلصَّلَاةِ خَيْرٌ مِنْ لَيْلٍ» فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ
مَا أَحْسَنَ هَذَا اجْعَلْهُ فِي أَدَامِكَ)^(٦).

والتاج والإكليل: (٢١٠١).

(١) في ((ج)) الصلاة

(٢) قال شيخ الإسلام: "تعارض العلماء في وجوبه فأوجبوه أبو حنيفة وجماعة من أصحاب أمير
والجمهور لا يوجبونه كما نكثت والشافعي وأحمد لأن النبي ﷺ كان يوتر على راحله والواحد لا
يعمل على الراحة". (مجموع الفتاوى ٨٨/٢٣)

(٣) راجع المسألة في "هداية شرح البداية" ١/٦٥١، و"المعني" ١/٢٢٢، و"المجموع" ١/١١٤،
و"موجب الخليل" ١٥٠.

(٤) قال شيخ الإسلام: "وقد رُحِبَ صَلَاةُ الْعِيدِ رَاحِيَةً عَلَى الْأَعْيَادِ كَقَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ وَغَيْرِهِ
وَهُوَ أَحَدُ أَهْلِ الشَّافِعِيِّ وَأَحَدُ ثَقَوِيٍّ فِي مَذْهَبِ أَحْمَدَ وَقَوْلِ مَنْ قَالَ لَا حَبَّ فِي عِبَادَةِ الْعِيدِ
لِقَوْلِهِمْ مِنْ عَظَمِ شُعَارِ الْإِسْلَامِ وَأَنَّاسٍ يَجْمَعُونَ مَا تَقْتَضِيهِ مِنَ الْجَمْعَةِ وَقَدْ شَرَعَ فِيهَا الْكَبِيرُ
وَقَوْلِ مَنْ قَالَ هِيَ فَرَصٌ عَلَى كِفَايَةِ لَا يَدْرِي" (مجموع الفتاوى ١/٢٣٠).

(٥) راجع المسألة في "الهداية شرح البداية" ١/٨٥١، و"المعني" ١/١١٢، و"مجموع" ١/٥٢٦،
و"المده" ١/١٧٨، و"موجب الخليل" ١/١٨٩.

(٦) في ((ج)) ليس

(٥) في ((ج)) و((ح)) واحد

(٦) أخرجه ابن ماجه ١/٢٣٧ (٧١٦)، والطبراني في الكبير ١/٣٥٥ (١٠٨١)، من حديث
بلال بن رباح

ويزيد في "الأوسط" ٤/٢٦٧ (٤١٥٨)، ٧/٣٠٥ (٧٥٨٣)، و"مسند الشاميين" ٢/٢٣٦،
(١٢٥٤) من حديث أبي هريرة وعائشة -رضي الله عنهما-

عن الربيعي^(١) يعني على الوقف نك في الأداء جميعه وفي إلهامه سوي الوقف^(٢).
 في^(٣) الهروي^(٤) وعوام ساس بمولود الله أكبر، الله أكبر - بصم وراء الأولى -
 وقال^(٥) أبو العباس المبرد^(٦) يفتحها بقن فصحه حمزة اسم الله إلهها وسفء الساكنين
 كما يصح الميم في قوله تعالى ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهُ أَحَدٌ﴾ مع أن الأصل في
 اعروف انقطاع الإسكان^(٧).

ويرب^(٨) بين كلمتها^(٩) كما شرع حق بو^(١٠) قدم بعضاً وأخر بعضاً^(١١) ولا يفصل
 إعادته مراعاة للترتيب ولا سكله فيهما ويسفل لهما العمله، وينتف في الأداء

"إيضاح" ٤١٤/١، وشهوي في "كشف القناع" ٢٣١/١.

(١) تقدمت ترجمته في (ص: ٣١٣).

(٢) "سير الحفائي" لربيعي: ٩١/١.

(٣) في ((ط)). قاله.

(٤) هو أحمد بن محمد، شيخ الإسلام سيف الدين الهروي المعروف بحفيد انقطاع في تولى سنة
 (٩٠٦ هـ) (كشف المظنون ١٢٤٧/٢، ١٢٨٠).

(٥) في بقية النسخ، وكان.

(٦) هو محمد بن يزيد أبو العليم الأزدى الذي مات هذا سجو وبعده في رماه وإصاب
 بصفت، كان وسمة ميج الصوة نصية مفهها أخبار موثقا، له التأليف البغة في
 الأدب منها كتاب التكميل والبرصه والمفصل وعم ذلك، وفيه (٥٢٨٥) (ترجمته في
 "أربع بغداد" ٣٨٠/٣، "النسر" ١٣ ٥٧٦، "معجم الأدباء" ١٩ ١١).

(٧) سورة آل عمران، آية ١ ٢.

(٨) ذكره الهروي في "المجموع" ١٣٥/٣، والسرسي في "معني الخناج" ١٣٦٢. وعمره بن عاتق في
 "حاشيته" ٣٨٦، إلى "مجموعه لغته الهروي" بعلام ترصه العلماء من قول بن الأكلاري.
 والراجح بصم وراء لا انكلمه واقعه موقع آخر، في الوقف يس على أكبر الأول، يس هو
 من ميم "م" كما لا يخفى (انصر "معني الخناج" ١٣٦٢، و"كتاب الخناج" ٣٧ ١٣).

(٩) التصويب من ((ب))، وفي ((أ)) يرب، وفي بقية النسخ: يرب.

(١٠) في ((أ)) ((ط)): كسها، وفي ((ب)) كلمات الأداء.

(١١) (لو) سقط من ((ه)).

(١٢) في ((ج)): قدم بعضها وأخر بعضها.

مع ثبات قدميه في مكانه بحيث عند قوله "حي على الصلاة" وشمالاً عند [قوله] "حي على الفلاح لأن طرقي الأذن مساجاة ووسطه" (١) مسادة، ففي مساجاة يستقبل (٢) لقبه لأن أحسن أحوال لداكرين استنبال القبلة، وفي مسادة ينتعت إلى من يتاديهم لأنه خطاب فهم فيتوجه إليهم.

وإذا (٣) كان في المسارة ولم يحصل تمام العائدة شحوب وجهه مع ثبات قدميه في مكانه يستدير فيها، ويعمل بصبعيه في أدبه ما رري أنه ﷺ / قال بلال، ((اجعن بصيحت في أديك فإنه أرفع بصوتك)) (٤).

(١) في (د)، (وسطه) بدون و لمعصف

(٢) زاد بعده في ((هـ)) لمع

(٣) في ((ج))، وإن

(٤) أخرجه الطبراني في "الكبير"، ٣٥٣/١ (١٠١٢)، والبيهقي في "الكبرى"، ٣٩٦/١ (١٧٢٣)

من حديث بلال عليه

قال المصنف: "رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن عمار وهو صحيح". (بجمع الروايات ٣٣١/١)

وأخرجه ابن ماجة: ٢٣٦/١ (٧١٠) من حديث سعد القرطبي عليه

صحه ابن حجر، الكتيب ومبارككوري. (انظر: الفتح ١١٥/٢، ومصحح الراجله ٩٠١، ونخبة الأهودي: ٥٠٤/١).

وصحفه الشيخ الألباني في "ضعيف مسن بن ماجة"، ٥٤١/١

ونحوه عبد الترمذي، ٢٧٥/١ (١٩٧)، وابن ماجة ٢٣٦/١ (٧١١) من حديث أبي حمزة عليه

قال الترمذي: "حديث أبي حمزة حديث حسن صحيح وعليه العمل عند أهل العلم يستحبون أن يدخل المؤمن بصبعيه في أدبه في الأدان" (سير الترمذي: ٣٧٧/١).

وصححه الشيخ الألباني في "صحيح مس الترمذي"، ١٢٦/١

"قال العلماء في ذلك فائدتان: إحداهما أنه قد يكون أرفع لصوته. وثانيهما أنه علامة لعمود ليعرف من راعى بعد أن كان به صميم أنه يردن". (انظر: "فتح الباري" ١١٥/٢، ونخبة الأهودي" ٥٠٤/١)

وإن لم يخلُ بصيغته في أدبه من جعل له يد على أدبه فحسن ما روي ((أن ما
محدودة^(١) ضم أصابعه الأربع ووضعتها على أدبه)^(٢).

وعن أبي حنيفة - رحمه الله - أنه^(٣) إن^(٤) جعل إحدى يديه على دمه^(٥) فحسن^(٦).
ولا يؤذن صلاة قبل دخول وقتها ويعيد في الوقت إن أدب فيه لأن الأدب بالإعلام^(٧) لا يحول
انقرب فالأدب منه يكون تجهيلاً لا إعلاماً وعد أبي يوسف وهو قول الشافعي يجوز للمعتمر
في النصف الأخير من الليل^(٨) توارت أهر الحرم^(٩) أهل مكة وهل مدينة^(١٠)
والحجة على الكل قوله **يُكَلِّمُ سَلَا** ((لا تؤذن حتى يسير^(١١) لك النحر هكذا

(١) (جعل) سقط من ((ج)).

(٢) هو أوس بن معمر بن مؤذن، أن عبادة العرشى لجميع المؤمنين المؤذن، علبت عليه كنيته واسمها ما،
وحنف في اسمه فقيل أوس بن معمر وفيه سمرة بن معمر، توفي بمكة سنة (٥٧٩ هـ)، وقيل: غير
ذلك. (ترجمته في "طبقات من بعد" ٥٠٥، و"الاستيعاب"، ٦٥٦/٢، ١٧٥١/٤،
والإصابة، ٣٦٥/٧).

(٣) م أوقف عليه، وعمره بن مفتح بن الإمام أحمد في "تبدع"، ٣٢٢/١، وكذا السكوي في "الناصح
الكبير شرح جامع النصار" ٨٤.

(٤) رد بعده في ((ط)): قال

(٥) (إن) سقط من ((ه)).

(٦) في ((ج)) - أدبه.

(٧) نظر "تحفة الفقهاء" لسمرقندي ١١٢/١، و"بدائع الصنائع" ١٠٥١/١، و"حاشية
نيس عابدين" ٣٨٨/١.

(٨) في ((ج)): الإعلام.

(٩) وقال به أيضاً ذلك وأحمد ودارد (راجع "حلية العفة" ٣٣/٢، والمطبعة شرح "مدينة"
٤٣/١، و"تبدع" ٣٢٥: ١، و"مواهب الجليل" ٤٢٤/١).

(١٠) (أهل الحرم) سقط من ((ج)).

(١١) في ((ج)): مدينة.

(١٢) في ((ج)): مدينة.

فصلٌ بديعٌ (عرضاً) (١)

ولمهور الثوّابي في الأمور الدينية سمحس المشاعروب الشويب^(٢) بن الأدب والإقامة في الصواب^(٣) كلّها سرى^(٤) المغرب وهو لعود إلى الإعلام بعد الإغلاء^(٥) حسب ما عارفه كلّ قوم لأنه لميلته^(٦) في الإعلام فلا يحصل ذلك إلّا بما عارفه^(٧) وأبو يوسف حصّ به من نه ريادة تتعدى بأمور المسمين كالأمير والكافي والمصفي لأخيه لا يعرفون وقت حضور المولى^(٨) حصرو كما سمعوا الأمان وء حصراً^(٩) الجماعة بحجّون إلى الانتظار فيتعنّ^(١٠) مصاح المسمين^(١١).

(١) في جميع السخ بدداً وصوباً من نفس الحديث

(٢) أخرجه أبو داود ١٤٧١١ (٥٣٤) من حديث بلال بن رباح

حسبه الشيخ لأبي في صحيح من أبي داود ١٦٠/١

(٣) في (هـ) : نسريب

أراد مؤلف الشويب هـ ما أحدثه الناس بعد سبي عليّ بن أبي طالب المولى وسيد الطوفان في الأمان

والإقامة (قد هـ) الصلاة حي عبي الصلاة حي عبي الصلاة وهو مكروه عند أهل العلم

وعن جماعة قال (كتب مع من عمر فتوب رجل في الشهر والعصر قال خرج ما دون هذه ساعة)

ويقال به التوب أبداً قول المؤدب في أنان المصير (الصلاة حرم من التوب) وهو الذي عسره

أهل العلم (عمر - أو داود : ١٤٨/١ (٥٣٨) و سنن الترمذي : ٣٨٠/١ - ٣٨٤)

والأندية شرح البديعة - ٤١/١ - "المعجم - ٢٤٥١١ - والجمع - ١٠٢١٣

(٤) في (جـ) و ((-)) و ((هـ)) الصلاة و رتبه حده في (ب) - حصص

(٥) وسرى) سقط من (د)

(٦) (بعد الإغلاء) سقط من (ب)

(٧) في (د) : مبالغة

(٨) في (ط) : بمعارفه

(٩) في (ب) : و -

(١٠) في ((-)) : محصر

(١١) في ((أ)) : فاعطل، وهو تصحيح

(١٢) انظر قول أبي يوسف في "تنبيه القضاة" ١/٢٤١، "المعجم" ٢٤٥١١، "الشرح لمفاتيح" ١/٢٧٥

وسمي للمؤذن أن يعضل بين الأدان والإقامة وسكته وصلتهما لأن المقصود من الأدان إعلام الناس بدخول وقت الصلاة يستحبها ^(١) بالصلاة ويحضرها مسجد الإمامها وبالوصل بين الأدان والإقامة ^(٢) يعني هذا المقصود.

وطريق الفعل أن الصلاة بن كسبة مما يقطع فيها^(٣) يعضل بينهما بصلاته سنة كانت لم غيرها ما روي عن عبد الله بن معقل ^(٤) أنه عليه السلام قال ((بن كسب أدان صلاة، بن كسب أدان صلاة، ثم قال في الثالثة من شاء ^(٥)))^(٦)

ولم يرد بالأدان الأدان والإقامة على طريق العيب ^(٧).

ولم يرد بالصلاة التطوع سواء^(٨) كان سنة أو غيرها من المرفوع لا المرفوع بدليل غيره عليه السلام في سورة الثالثة بقوله (ولم يرد سواء ^(٩)) وهو حث على شق بين الأدان والإقامة لأن الدعاء لا يرد بينهما على ما روي عن أبيه أنه عليه السلام قال (لا يرد الدعاء بين الأدان والإقامة) ^(١٠)

(١) في ((ج)) بالأدان

(٢) في ((د)) : اليها

(٣) التثنية من ((ج)) و((د))

(٤) في ((ج)) فصلهما

(٥) مذهب برحقته في (ص ٥٠، ٥١)

(٦) في ((ج)) : بناء

(٧) أخرجه البحاري ٢٢٥/١ (٥٩٨، ٦٠١)، ومسلم ٥٧٣/١ (٨٣٨).

(٨) في ((ج)) : عيب.

(٩) (سواء) سقط من ((س)).

(١٠) في ((ج)) و((د)) و((ه)) : كانت

(١١) في ((ج)) : بناء

(١٢) (أنه عليه السلام) سقط من ((ج)).

(١٣) أخرجه أبو داود ١٤٤/١ (٥٢١)، والترمذي ٤١٥-٤١٦، ٥٧٦-٥٧٧ (٢٠٢، ٢٠٣)

(٣٥٩٤، ٣٥٩٥)

١٤٦/ق

وإذا^(١) كان الدعاء / غير مردود بينهما يكون العبادة بينهما أفصل.

وإن لم يفصل بينهما بصلاة يفصل بينهما بحسبة مقدارها ما يتمكن فيه من قراءة عشرين آية أو مقدار ما يصح أربع ركعات لحصول المقصود به، وإن كانت الصلاة بما لا يتطوع قبلها كصلاة المغرب^(٢) عند أبي حنيفة - رحمه الله - يفصل بينهما قائماً بسكينة مقدرها^(٣) ما يتمكن فيه من قراءة ثلاث آيات يقصر أو آية صوية^(٤)، وفي رواية عنه مقدار ما يحطو ثلاث حصوات ثم يقيم لأن التحجيل مأثور به وإباحة مكروهة فيكتفي بأدنى الفصل^(٥) ليكون أقرب إلى التعميم^(٦).

وعندهما^(٧) يفصل بينهما بجملة خفيفة لأن الوصل مكروه ولا يحصل الفصل بالسكينة لوجودهما بين كلمات الأدان فيحس مقدار ما يحس الخطيب^(٨) من الخطبتين وتقصي العالقة بأذان وإقامة^(٩) لأحدهما من سن الصلاة لا من سن الوقت فإن كانت الفلاة واحدة تقصى بمهما ليكون القضاء على سن الأداء

قال الترمذي: "حديث أس حديث حسن صحيح

وصححه الشيوخ الألباني في "صحيح سنن أبي داود"، ١٥٦/١.

(١) في ((ج)): إداء، وفي ((د)): وإذا.

(٢) وهذه قول مرجوح، وقد ثبت التطوع قبل صلاة المغرب في حديث عبد الله المزني وغنية من عامر

وأبى عنده البخاري: ٢٢٥/١، ٣٩٦، ٥٩٩، ١١٢٨، ١١٢٩.

(٣) في ((ط)): مقدار.

(٤) انظر قول أبي حنيفة في "مبادئ الصنيع" ١٥٠/١، وأما شرح النهاية: ٤٢/١، "ليحس

الرائق"، ٢٧٥/١.

(٥) في ((ب)): الصلاة.

(٦) في ((ه)): ثلاثة.

(٧) هما صاحب أبي حنيفة المعروف: أبو يوسف ومحمد بن الحسن انظر قواعده في المصدر السابقة.

(٨) (احطيط بين) سقط من ((ب)) وفي ((ط)): في، بدلاً من (بين).

(٩) في ((ج)): بالأدان والإقامة.

وروي ((أنه صلى الله عليه وسلم صلى صلاة العصر عدا ليلة العرس مع الجماعة بأدب وإذنه))^(١).
 وإن كانت متعددة وأريد فصاحتها موقوفة بآذان ونظم للأئمة فيها ويكون شخراً في الثاني
 إلا شاء آذان وإقام نكود للفصاء على حسب الأدب وإلا شاء انحصار على إقامة الروي
 ((أنه صلى الله عليه وسلم المشركون يوم الحدي عن أربع صلوات سوى العصر فعصى الأئمة مع
 الجماعة^(٢) بآذان وإقامة وما سواها^(٣) بقلعة فقط))^(٤).

وأهل سمر في الفارة يصنوا بها ويكرهه تركها لأهلها من سبب الجماعة والسفر لا
 يسقط الجماعة ولا يستغنى عن من سببها^(٥) فلو اكسروا بالإقامة وتركوا الأدب لا يكره
 لأن الأذان بالإعلام يدخلون الوقت لحصر لعائش والذين هم في أسعدهم متفرقون، والرفقة
 حصرها وفي عن مروضهم محصور ولا حاجة إلى جمعهم وإحصائهم^(٦).

(١) أخرجه مسلم ١/٤٧٢ (٦٨١)، من حديث أبي قتادة رضي

(٢) في ((٢))، من.

(٣) في ((ج))، بالجماعة

(٤) في ((ج))، سواها

(٥) أخرجه الترمذي ١/٣٣٧ (٧٤٠)، والبيهقي ٢/٧٢ (٦٠٢) من حديث أبي مسعود رضي

عنه الترمذي، "حديث عبد الله بن مسعود قال لا أعلم ما سببه من يسمع من عدا الله وهو
 الذي حذره بعض أهل العلم في المواقف أن يقيموا لكر الصلاة، به نصاً وإن لم يسم
 أمراً وهو قول الشافعي"

وحسنه الشيخ الألباني في "صحيح سنن الترمذي" ١/٨١

في ابن حجر "قوله أربع حوزة لا العشاء لم يكن وقت العصر من المص من رجع ما
 في الصحيحين، وصرح بذلك ابن العربي فقال إن الصحيح في الصلاة بني شغل سبب واحدة
 وهي العصر، قلت (ابن حجر) ويؤيده حديث علي بن أبي طالب في مسلم (تعلوا عن الصلاة الرواية
 صلاة العصر) قال: ومنهم من جمع بين الحدة، كتاب وقته بأما فكان ذلك في أوقات مختلفة
 في تلك الأيام، قال: وهذا أولى" (تصحیح ١/١٩٠-١٠٠)

(٦) في ((ج))، سببها

(٧) انظر "تكملة المعجم" ١/١٤٠، و"المطلع الصانع" ١/١٥٣، و"الأنبياء" ١/٥٢٠، و"عمدة" ١/٣٠٠

وَأَمَّا الْإِقَامَةُ^(١) لَيْسَ بِالْإِعْلَاءِ بِمَسْرُوحٍ فِي مَقْصَدِهِ وَهِيَ بِهِيَ مَحْجُونٌ، وَتُكْرَهُ أَدَاءُ الْمَكْرُوهِ
مَعَ الْخَصَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ بِعَرِّ أَدْنَى وَقَامَةٍ، وَلَا تُكْرَهُ فِي نِسْبِ الْكُرُوهِ^(٢) وَصَلَّ
الْأَنْفَرَةِ^(٣) لَا مَا كَبَّ فِي الْمَضَرِّ وَتَقَرُّبِهِ مِنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ بِكُفِّهِمْ، وَالْمَقِيمُ فِي الْخَصْرِ إِذَا
هَضَبَ فِي بَيْتِهِ وَخَدَّهُ بِسَعْيٍ لَهُ لَا بِصَلَاةٍ يَأْتِي بِأَدْنَى وَبَدَنِهِ لِيَكُونَ لَأَدَاءِ عِلْمٍ هَيْئَةُ أَجْمَاعَةٍ وَإِنْ
تَرَكَهُمَا مَعًا لَا تُكْرَهُ^(٤) وَوُجِدَ فِي مَسْجِدٍ مَعْلُومٍ، لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ مَقْصِدًا بِعَرِّ أَدْنَى، إِقَامَةُ
حَقِيقَةٍ كَتَبَ مَقْصِدًا^(٥) بَيْنَهُمَا حَكِيمًا لِأَنَّ الْمُؤَدَّيْنَ أَحَدَهُمَا سَبَّ عَنْ^(٦) أَهْلَ تَحْتَهُ فِي الْأَذَانِ
وَالْإِقَامَةِ لِنَعْمَتِهِمْ بِهَا، لُذِّتَ فَيَكُونُ أَدَاءَهُ وَقَامَتُهُ كَأَذَانِ الْكَلِّ وَبَقَامَتِهِمْ^(٧)
وَهَذَا حِينَ أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ وَجَدَ أَنْ يَصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ بِعَقْمَةٍ^(٨) وَالْأَسْوَدُ^(٩) قَبْلَ لَهُ.

(١) فِي ((ب)) وَالْإِقَامَةُ بِدَلَالَةٍ مِنْ (وَمَا الْإِقَامَةُ)

(٢) زَادَ بَعْدَهُ فِي ((ج)) الْمَقْصَدُ.

الْكُرُوهُ مَرَاغُ الْعَبِّ (نَظَرُ "السَّالِ" ١٢، ٥١٤، "الْعَطْفُ" ١٤، ٩٩)

(٣) فِي ((ب)) قَرَأَ

(٤) فِي ((ج))

(٥) فِي ((ج)) وَ((هـ)) مَعْنَى

(٦) فِي ((أ)) وَ((ج))

(٧) انْظُرْ: "حَقِيقَةُ الْعَمَاءِ" ٣٢/٢، وَ"الشَّهَادَةُ" ٢٧٨، ١٣، نَدَّيْجُ مَسْأَلَةٍ ١٥٢/١

وَالْمَقِي ٢٥٢ ١٠

(٨) هُوَ عَلَمُهُ مِنْ فَرَسٍ مِنْ مَدَائِنِ سُلَيْمَانَ الْحَمِي، لَمَعَتْ فِي الْحَصَرِ، وَهِيَ الْمَقْصَدُ الْخَوْدُ، فَجَعَلَ

الْكَبِيرَ، فَفِيهِ الْمَكْرُوهُ، وَخَدَّاهُ، وَبَعْرَهُ، هَجَرَ، طَبَقَ الْخَبَرِ وَاجْتَهَدَ، وَارْتَمَى مِنْ مَسْجُودٍ حَتَّى رَمَى لِي

الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَكَانَ يَسِيرُ مِنْ مَسْجُودٍ فِي هَدْيِهِ وَدَلَّهِ وَهَمَّتْ، تَوَلَّى سَنَةَ ٦٢٢ هـ، وَجَلَّ عَنِ ذَلِكَ

(نَظَرُ تَرْجُمَتِهِ فِي "طَبَعَاتِ ابْنِ سَعْدٍ" ٨٦/٦، وَ"حَقِيقَةُ" ٩٨، ٢، وَ"النَّسَبُ" ٥٣/٤)

(٩) هُوَ الْأَسْوَدُ مِنْ بَوْدَةٍ مَرَّ هَبِذَ أَبُو عَمْرٍو، الْحَمِي، الْكَبِيرُ الْمَحْصَرُ، (أَمَامَ الْخَوْدَةِ، الْعَقِيَّةِ.

الرَّجُلِ، جَدِيدَ عَمَلِهِ الْمَكْرُوهَ فَارْتَدَّ فِي مَقْصَدِهِ، نَهَى عَنْ مَدَائِنِ سُلَيْمَانَ، وَجَلَّ عَنِ ذَلِكَ وَكَانَ

نَظَرُ مَسْرُوقٍ فِي حَقِيقَةِ الْعَمَلِ وَبَعْرَةِ الْخَبَرِ وَهَمَّتْ بِعَدَدِهِمْ خَلَّ، تَوَلَّى سَنَةَ ٧٥٥ هـ، (نَظَرُ

تَرْجُمَتِهِ فِي "طَبَعَاتِ ابْنِ سَعْدٍ" ٧٠/٦، وَ"حَقِيقَةُ" ١٠٢/٢، وَ"النَّسَبُ" ٥٠/٤)

(١) لَا تَزِدْ وَتَقِيمُ (٢) قَالَ: أَدَا أَحْيَى (٣) بِكَمَالٍ (٤)

وَأَمَّا لِلسَّافِرِ إِذَا صَلَّى فِي الْمَغَارَةِ وَجَدَهُ عِزَّ أَدَانَ وَإِذَا نَامَ يُكْرَهُ لَهُ ذَلِكَ لِكُونِهِ مُصَنِّئاً
بِعِزِّ أَدَانَ وَإِدَامِهِ حَقِيقَةً وَحُكْمًا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ نَيْسٌ فِي أَحَدٍ يَزِدُّ وَيَقِيمُ
لِنَسْكَ الصَّلَاةِ أَصْلًا.

وَالْمُصَنِّئُ فِي الْمَسْجِدِ إِنْ صَلَّى جَمْعَهُ صَلَّى (٥) أَدَانَ وَإِدَامَةً وَيُكْرَهُ لَهُ تَرَدُّدُ كَرٍّ (٦) مَهْمَا،
وَإِنْ صَلَّى مُعَرِّدًا فَحُكْمُهُ حُكْمُ (٧) الْمُصَلِّيِّ فِي بَيْتِهِ

وَأَمَّا تُقْرَى فَإِنْ كَانَ فِيهَا مَسْجِدٌ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ أَدَانَ وَإِدَامَةً فَحُكْمُ مَنْ
يُصَلِّي فِيهِ أَوْ فِي (٨) بَيْتِهِ كَمَا مَرَّ؛ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَسْجِدٌ كَدَسَتْ، فَحُكْمُ الْمُصَلِّيِّ
فِيهَا حُكْمُ الْمَسَافِرِ

ثُمَّ يَسْمَى أَنْ يَمُتَ أَنْ السَّيِّئُ فِي الْأَدَانَ أَنْ يَكُونَ بِلَا لَحْظٍ وَلَا تَعَرُّفٍ لِأَنَّ الْمَقْصُودَ مِنْهُ دَعْوَةُ
الْخَلْقِ (٩) إِلَى الصَّلَاةِ بِإِعْلَامِ دَعْوِهِ وَلِذَا فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى وَجْهِ عَهْدٍ السَّامِعِ أَلْفَاظَهُ
حَقِّ يَظْهَرُ فَانْدَهُ مَعْنَى تَوَلَّى، "تَحْيَى عَلَى الصَّلَاةِ"، "تَحْيَى عَلَى الْعِلَاقِ" فَإِنْ مَعَاظِمَا سَرَعُوا
إِلَى الصَّلَاةِ، تُسَرَّعُوا إِلَى مَا فِيهِ مَحَانِكُهُ مِنَ الْإِسَارِ وَيَتَفَارَقُونَ فِي لَحْظِهِ لَكِنْ قَدْ (١٠) عُبِّرَتْ هَذِهِ
السَّيِّئَةُ فِي هَذَا السَّرْمَدِ فِي أَكْثَرِ الْمَسَافِرِ لِأَنَّ أَهْلَهَا يُوَدِّعُونَ أَنْوَاعَ الْبُعْثَاتِ وَالْأَحْدَانِ

(١) في ((ب)) و((ج)) و((د)) يَزِدُّ وَيَقِيمُ

(٢) رَدَّ بَعْدَهُ فِي ((ب)) وَبِهِ

(٣) فِي ((ج)) كَتَبَ

(٤) أَخْرَجَهُ مَسْمُومٌ ١٣٧٨ (٥٣٤)، وَتَبَيَّنَ فِي "تَفْكِيرِي"، ٦، ١، ٤ (١٧٧٠) مَعَاهُ

(٥) (مُصَلِّيٍّ، سَقَطَ مِنْ ((هـ))

(٦) (كُلِّ) سَقَطَ مِنْ ((د))

(٧) فِي ((ج))، كَحُكْمِ.

(٨) (بِ) سَقَطَ مِنْ ((ج))

(٩) (أَخْلَى، سَقَطَ مِنْ ((هـ))

(١٠) (قَدْ) سَقَطَ مِنْ ((د))

(١١) لِي ((ج))؛ لَا يُوَدِّعُونَ إِلَّا بِأَنْوَاعٍ، بَدَلًا مِنْ (يُرْذَلُونَ أَنْوَاعٍ)

عوب لا يفهم ما يقول من انه لا يسمع صوت برقع
وتخلف^(١) كصوت المرمر^(٢)

وهي عسى ان ذكر في "المدخل"^(٣) بدعه فيجبهه احدتها بعض الامرء في مدرسة^(٤) بها^(٥)
ثم يرى ذلك منها الى غيرها.

ثم يعم حرسهم على المعنى لم يكتبوا بكمات الادان بل واثروا عليها بعض التكمات من
اصلافة وتفسير على النبي ﷺ فان اصلافة والتسليم على النبي ﷺ^(٦) ان كان مشروعا على بعض
التكليف والتسليم والتاء من كبر العبادات واحدا من افعالها فانه في الادان على اذانه م
يكن مشروعا بذ لم يعلل احد من الفقهاء ولا^(٧) غيره^(٨) في انه لا بد من التبر
لأنه ان يصح العبادات الا في مواضعها^(٩) التي وضعها الله سبحانه وتعالى^(١٠)
لا يرى ان فرائض الفروع مع كونه^(١١) من عظمه العبادات لا يجوز للمكلف ان يفرق في
الركوع ولا في السجود ولا في التعليل^(١٢) لان كمالها من عظمه العبادات
ثم ظهر من هذه المسألة ان^(١٣) المحققين في ذلك من الفقهاء والحمد لله رب العالمين

(١) (عيت) سقط من (٥).

(٢) في (٦) سقط.

(٣) وهذا في رمان المؤلف فكيف يرماء والله المستعان وعليه التكلان

(٤) (٤) ١٠٧٠٢ وبقته به انفس العرب في مواهب العباد ١٣٨٦

(٥) في (هـ) ((و اط)) في قوله

(٦) في (د) سا

(٧) ما يبر يتوسر منه من ((هـ))

(٨) (لا) غير موجود في (هـ)

(٩) في (ج) مواضع

(١٠) من انفس كلامه في باب هذا في قوله وسلي التبر وورعه

(١١) في ((-)) كقولهم هو حص

(١٢) (٣) ((-)) في مسعود

(١٣) (ج) سقط من (هـ)

محرم حر وهو أهم جموعه في الصلاة حال سلم في الاستلام وذلك كلاً في الصلاة
عنى ضرب العمد فسطل صلاتهم^(١) فإذا بطلت صلاتهم سري ذلك العمد إن من يعدي
الإمام بسميعهم^(٢) الشكر في الإفراج والاستغاث لأن أمانهم لا يجوز له الإهداء إلا
بأحد أربعة أشياء وإن لم يوجد لا يوجد الاقتداء في تلك الصلاة

أولها هو إعلانه أن يرى أفعال الإمام بأن تغتر فسماع أقواله فإن تغتر برؤيته أفعال
أمنوم فإن تغتر فسماع أقواله، فهؤلاء يبطلون صلاتهم باستماع والأمنوم لا يكونوا^(٣)
من أمانومين وإنما أمنوم من وكفى وكفى سماع أصواتهم من غير رؤيته أفعال
الإمام وسماع أقواله لا نصيح صلاته

وهي مفصلة أخرى وهي أن الإمام إذا كبر للصلاة ودخل فيها بكبره حتى قبل أن
يدخلوا في الصلاة يسمع الناس بكبره ويدخلون^(٤) في الصلاة، فمن أحرم من الناس
بكبره من غير سماع تكبير الإمام يدخل في صلاته حال من هذا الوجه أيضاً ما تقدم
أن الإهداء لا يصح إلا بأحد أربعة أشياء وهذا^(٥) ليس بواحد منها، بشرط الله تعالى
العمل بالسنة والاحتساب عن الدعة.



(١) الظاهر عدم إطلاقه، لأن ذلك لا يعد كلاماً على ضرب من العمد، وإنما هو ذكر الصلاة بالأخبار
وهو جمل حكيمها، وهذا ما ذهب من خلال كلام أهل العلم فيما يخص الصلاة (راجع
المذهب^(١) ٨٧/١، و"شرح النووي" ١٢٧/٥، و"مجموع الفتاوى" ٦١٥/٢٠)

(٢) في ((ب)) بسميعهم، وهو حص

(٣) في ((ط)) لا يكون، بدلاً من (إن يكونوا)

(٤) التصويب من ((هـ)) وفي نسخة السمع يدخلوا.

(٥) (وهذا) سقط من ((ج)).

﴿ المجلس التاسع والأربعون ﴾

في بيان فضيلة الجمعة وفي تخصيص يومها على سائر الأيام

قال رسول الله ﷺ ((خير يوم تصبغ فيه الجمعة يوم الجمعة فيه خير آدم تصبغ فيه يومه
أدرك فيه يومه أخرجه منها ولا يقود له عنه ولا في يوم الجمعة)) هذا حديث من
صحيح فضيلته ^١ رواه أبو حمزة محمد بن عيسى

وقد بين فيه أن يوم الجمعة خير الأيام إذ فيه خلق آدم عليه السلام فيه دخل
أجرة وله أخرجه منها

فإن قيل: يجوز أدب ليلتيه فيه خير وحصل ذلك خروجته منها كسب يكون
خير وحسنه؟

فالجواب: لا يخرج منه سعة الثروة الكثيرة والمصالح (خلقه) تكون خير
وحسنه لأنه بواسطته خروجه منها حصل منه (لاذ كبره) واستسوا به الله تعالى من سببه
على ذنبه لأبواب من فيه الكسب وجعل منهم الأحياء والأزواج وصح بهم عذاب
مرصيه وطلبه من عبده وهذا كله خير كثير بالنسبة إلى خروجه من حبه

عنى هذا: يكون يوم الجمعة خير الأيام وقد غصه الله تعالى به دين الإسلام وحسنه

(١) أخرجه مسلم ٢٠٥٥ ٢٠٥٦

(٢) ١٦٩١ ١٦٩٢

(٣) (٤) سنن أبي داود (١٠٠)

(٥) في (١٠) - (١١)

(٦) في (١٢) - (١٣)

(٧) مثبت من (١٤) و(١٥)

(٨) في (١٦) - (١٧)

(٩) كذا في جميع النسخة وقد جازاه كذا

في كذا في جميع النسخ

وفي (١٨) - (١٩)

بالسليمي من بين أئمة ما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه ﷺ قال: ((هذا يومهم الذي فرعن عنهم قاحلهم))^(١) فيه عهدنا الله تعالى به والسر به فيه ^(٢) "سبح" اليهود "عدو" و"لصاري بعد عدو")^(٣)

يعني أنه تعالى أمر عباده أن يجتمعوا في يوم الجمعة ويعظموه بالطاعة ولم يحبه لهم بل أمرهم أن يحسوه باجتهادهم قاحلهم فيه فقالت اليهود هو ^(٤) يوم السبت لأنه بعد فرع في هذا اليوم من حلول المحلوقات وعن فرع فيه من الاشتغال ^(٥) الدنيوية ويستعمل سعادة، وقالت البصري: هو يوم لأحد لأنه تعالى ابتدأ في هذا ليوم حلول المحلوقات فهو أولى بالتعظيم، فهذا الله تعالى هذه الأمة ورفعهم بإصابته ^(٦) حتى عبده وقوا: إن الله تعالى أرحم في سائر الأيام ما يسمع به الإنسان وفي يوم الجمعة وجد نفس الإنسان والشكر على نعمة الوجود أهم وأقدسه

وقد بين الله كيفية الشكر في هذا اليوم فقال ﷻ ثَوِّدُوا ثَوِّدُوا بِسُكُونِهِمْ مِنْ يَوْمِ تَجْمَعُ قَسَمُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا آتِجَهُمْ^(٧) فإنه تعالى أمر ألا يسمى إلى الجمعة ثم أمر مترك لاشتغال بالأمر الدنيوية الصادرة عن السعي إلى الجمعة وقد روي عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - أن النبي ﷺ قال: ((يسهر أفرام عن تركهم الجمعة، ليختص الله على قلوبهم ثم ليكون من الغافلين))^(٨)

(١) في ((ط)) . واحتجوا

(٢) المذهب من بعض الحديث

(٣) زاد بعده في ((د)) : قال.

(٤) في ((ج)) و((ب)) . واليهذا هو

(٥) أخرجه البخاري: ٢٩٩/١ (٨٣٦١) ، ومسلم: ٥٨٥/٢ (٨٥٥)

(٦) في ((ج)) : وهو

(٧) في ((ب)) و((د)) . الاشتغال.

(٨) في ((ط)) : بإصابته.

(٩) سورة الجمعة، آية ٩

(١٠) أخرجه مسلم: ٥٩١/٢ (٧٦٥)

محوار صلاة الجمعة^(١)، وأما، فكون اسمي إلى ما هو المقصود لأصلي وهو صلاة الجمعة واجباً^(٢) أولى وأحرى

ثم إنه على تأكيد هذا الوجوب^(٣) أمر بترك إتيان صلاة (وَدَرُوا آتِيَهُ) لأن ذلك لا يكون إلا لأمر واجب.

وأما استه فقولهُ ﷺ ((اعلموا أن الله كتب عليكم الجمعة في يومي هذا، في سبهي هذا، في مقامي هذا^(٤)، فمن تركها فمأواه ما واستحقاقاً بحقها وله إمام حائر أو عاقل إلا جمع الله سمه إلا فلا صلاة له إلا فلا ركعة إلا فلا صوم له إلا أن سوب فمن تاب تاب الله عليه))^(٥).

وأما إجماع فلا أن الأمة قد جمعت من يدين رسول الله ﷺ إلى يومنا هذا على فرضها ولم يحتجوا فيها رايها خلتوا في أصل العرص في هذا الوقت^(٦) هل هو لظهور أمر الجمعة وأما ما كان يسقط العرص بأداء أحداهما؟

(١) ما بين القوسين سقط من (ج).

(٢) (الجمعة واجباً) سقط من (ح).

(٣) في ((ح)) حوار.

(٤) في ((م)) في علمي هذا، بدلاً من في مقامي هذا.

(٥) أخرجه من حديث جابر بن عبد الله (٢٤٣/١) (٦٠٨١) وشيبي في "السبع" ١٠٣٠ ١٠٦١.

(٦) (٣٠١١) والسقط ما ومن حديث أبي سعيد بن جابر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب في "الأوسط" ١٦٢٠ (٧٢٤٦).

قال ابن أبي عمير: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه مرسى من عصبة الباقين ولم نجد من ترجمه وفيه رجاله ثقات". (المجموع الروايات: ١٧٠ ٢)

وقال ابن حجر: "أخرجه من صحيحه وفيه عبد الله بن مسعود، وهو المعنى الحديث وأخرجه إسناده من وجه آخر وفيه علي بن ربيعة من حديثه قال الشافعي: "إسناده غير ثابت". وقال ابن عبد البر هذا الحديث وهو "إسناده" (محبص الخبر: ٥٣٢)

وصحبه الشيخ الألباني في "ضعف سنن ابن ماجه" ٨.

(٦) (في هذا الوقت) سقط من ((ط)).

فهؤلاء لم يسكملوا الشرائط لا تحب عليهم لجمعة لكهم لو حصروها وصوبهم بغيرتهم
عن فرص الوقت.

رسته منها في غير المصلي وهي شروط^(١) لأدائها وصحتها:

أولاً: انصر^(٢) فلا يجوز أدؤها في المفارقة والقرى لكن إن صُنيت في القرية وكنت فيها
بزمك أن تحصرها وتعمل بها^(٣) على^(٤) (إياك وما^(٥)) بسبق إلى القرب إنكاره وإن
كان عدداً اعتذاره^(٦) فليس كل سابع تكرار^(٧) طين^(٨) أن تسمعه عدداً^(٩)
وقد جاء في الحديث أنه ﷺ قال ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد^(١٠)
مواقع النهم))^(١١).

واختصوا في تفسير المصير والصحيح أنه الموضع الذي يكون فيه بيوت وسكنات وأسواق
وأمر وقاص بعد الأحكام ويقسم الحدود.
وليس من شرط أدائها المسجد الجامع بخلاف أدائها في بناء المصير وهو ما اتصل به معاً لمصلحته^(١٢)

(١٣٧٩، والمخط: ٧٢٣/١١)

(١) في ((ج)) شرط.

(٢) قال ابن قدامة: لا بشرط للجمعة المصير. (راجع المسألة في "القي" ١٩/٢، و"عون المعبود".
٢٨٥/٣).

(٣) في ((ط)) لقول

(٤) في ((هـ)) (وإن بدلاً من (وإياك وما)

(٥) في ((ض)) اعداد

(٦) في ((ب)) تكبر، وفي ((ط)) مكس

(٧) في ((هـ)) طين

(٨) ذكره السرخسي في "المبسوط" ٥٨/٣، والميراسي في "شرح فتح القدير" ١٣٤٥/٢، وابن نجيم
في "المحرر الرافعي" ٨٠/٢، ١٥٣/٢

(٩) في ((د)) يقص، وفي ((ط)) يقعد

(١٠) تقدم تخريجه في (ص: ٢٦٢).

(١١) في ((هـ)) : (معد المصلحة) وفي ((ط)) : (معد المصلحة)

ذكر كثر^(١) الخبير وجميع العسك والفرق وقوى وملازم الحارث ونحوه
ومنو لخطبه وأمر الحارث^(٢) يومها في اليوم^(٣) أنها يكون مصر^(٤) بآدم ادرسه
لاجماع شرائطه انصر فيها من الامير والامامي والاسية والاسواق إلا أنها لا تفي مصر^(٥)
بعد انقضاء موسم رشاها وسر^(٦) رطل ولا نجد^(٧) ما فيها يعرفها لأهل البيت
انصر ود من سنة من هي مصر^(٨) ومصر^(٩)

وفي ظاهر الرواية عن أبي حمزة - رحمه الله - لا يجوز يومها في المنصر لأبي مومنان^(١٠) حدة
فإن أدلت في موضعين^(١١) ذكر^(١٢) على جملة ثلاثين خرم^(١٣) فيها^(١٤) غير^(١٥) وفيهم^(١٦)
جميعاً^(١٧) ثم بعد أنهما الأول سلطان صلاة^(١٨) كحل^(١٩)

وفي رواية عنه وهو قول حمزة^(٢٠) يومها في موسم متعذرة^(٢١) وفي^(٢٢) عنه عن^(٢٣) أبي
يوسف لا خير يومها في موسم^(٢٤) إلا أن^(٢٥) سيد^(٢٦) غرض^(٢٧) كحل^(٢٨) في حدة^(٢٩)
وه^(٣٠) في روايته عنه لا يجوز يومها إذا^(٣١) كان عليه حشر^(٣٢) حتى^(٣٣)

(١) في (٢٠) رتب

(٢) في (٣٧) حاة

(٣) وانسبه عدم اذنية ثم حسب^(٣٤) م يدينها التي^(٣٥) ولا اجماع^(٣٦) يدين^(٣٧) كما^(٣٨) ادره^(٣٩) كحل^(٤٠) من احمر^(٤١) من
انقصه بذلك^(٤٢) الفهم^(٤٣) "وجه^(٤٤) ٤٣ ١٧" "ذبح^(٤٥) الشاة^(٤٦) ٢٦ ١" و"سحر^(٤٧) " الفو^(٤٨) ٥٣ ٢

(٤) (أو أكثر) سقط من (٤٠)

(٥) وذكر^(٤٩) إمام^(٥٠) أسرمسي^(٥١) أن^(٥٢) صحيح^(٥٣) من^(٥٤) سنة^(٥٥) في حيلة^(٥٦) حرات^(٥٧) وهو^(٥٨) في مصر^(٥٩) واحد^(٦٠)
مستحسن^(٦١) وذكر^(٦٢) يوم^(٦٣) يدين^(٦٤) هو^(٦٥) ادره^(٦٦) كحل^(٦٧) عظم^(٦٨) خطية^(٦٩) مصر^(٧٠) اسود^(٧١) لاسرحسي^(٧٢)
١٢٠٢ ٢ و"صح^(٧٣) اسود^(٧٤) ٤٣ ٢" و"اخر^(٧٥) الفو^(٧٦) ١٥٩ ٢" و"سنة^(٧٧) من^(٧٨) ٤٥٢ ٢
قل^(٧٩) صحيح^(٨٠) بسلام^(٨١) و"حلة^(٨٢) في^(٨٣) فساد^(٨٤) ادره^(٨٥) في^(٨٦) حدة^(٨٧) الآدره^(٨٨) " و"صح^(٨٩) من^(٩٠) كحل^(٩١) من^(٩٢) جمعة^(٩٣) ادره^(٩٤) من^(٩٥) سلام^(٩٦)
جميع^(٩٧) ادره^(٩٨) يصعهم^(٩٩) لا^(١٠٠) كحل^(١٠١) جمعة^(١٠٢) و"اخر^(١٠٣) ادره^(١٠٤) مسفة^(١٠٥) عظمية^(١٠٦) (يكون^(١٠٧) في^(١٠٨) ٢٤ ٢٠٢)

كحل^(١٠٩) خطية^(١١٠) ادره^(١١١) حدة^(١١٢) و"اخر^(١١٣) ادره^(١١٤) ادره^(١١٥) ٢٤ ٢

(٦) (عن) - سنة من (٢٠)

(٧) في (٥) بعدادي

(٨) في (٥٥) حرة

روى عنه^(١) أنه كان يأمر يوم الجمعة برفع الحصر وقت صلاة لكون كمصرين
وفي كل موضع وقع لاستناد في صحنه الجمعة لبعدها وروعى الاستئذان في المصر بما أقامها
أهله يعني هم من يصنؤ بعدها فإدى أربع ركعات وثلاث كل واحد منهم بوقت أن
أصغى آخر ظهر أدركت وقته ولم تصبه^(٢) بعد.

وأصل هذا على ما ذكر في القصة^(٣) أن أهل مروز^(٤) لما استولوا بأقامه الجمعة فيها مع
احتراف العلماء في جوارها أمرهم بتمتعهم بداء كل واحد منهم^(٥) أربع ركعات هذه التي
حتماً احتلظ لأن الجمعة التي صلاها إن^(٦) م فجر مخرج عن عتبة عرض الوقت بفتح، وإن
جارت فإن كان عليه^(٧) ظهر غائب يستغنى عنه ذلك^(٨) بالغاثة، وإن م يكن عليه ظهر وقت
تكون^(٩) تلك الأربع بدلاً ولا حرجان كونه^(١٠) بدلاً لا بد أن يفرض في الآخرين^(١١) بعد نفاذه
سوره لأنها إن وقعت فرضاً ففداء السوره لا مصر، وإن وقعت بدلاً ففداء السوره واجبه^(١٢)

(١) (ع) سقط من ((ج))

(٢) في ((ج)) أصل

(٣) عدم التعريف م ولم أتبع فيه، والكلام المذكور مقبول منه أيضاً في البحر فريز ١٥، ١٢
وحاشية ابن عاتق ١٤٦/٢.

(٤) "مروز" بفتح الميم وسكان الزاء - شهر مدن إيران وقصبتها، بينها وبين بيسدور ٥٠ كيلاً،
والسبب فيها مروي (المطبع "معجم البلدان" ١١٢٥، "القاموس الأعظم" ٢٥٠)

(٥) (منهم) سقط من ((هـ))

(٦) في ((هـ)) و -

(٧) في ((هـ)) عليه،

(٨) في ((ج)) - ثلاث

(٩) في ((ج)) : كتاب، وإن ((د)) كتاب

(١٠) في ((أ)) : كونهما، وهو خطأ

(١١) في ((ب)) و ((هـ)) : الآخرين

(١٢) قلب وما ذكره مؤلف من الأوجه هنا ليس فيه دليل يعوز عليه، وهي توجه ضعيفة، وقد
عقبه ابن محم في "البحر الفائق" بقوله "مبني كله على القول الضعيف لاختلاف المتأخرين فليس

والثاني من الشروط لقي في غير المصلي، السلطان^(١) أو نائبه والمُعَلَّب لا مشور له من السلطان يجوز له إقامه الجمعة دلاً^(٢) كـ سيرته في رعيته سواء الأُمراء، وكذا يحكم بهم محكم الولاية إذ بذلك، يشب السلطة فيحقق الشرط، وللمأمور بإجمعه أن يستحلف وإن لم يؤذن له في الاستحلاف، ولا فرق في ذلك بين وجود العذر^(٣) وعدم وجوده ولا بين الخصية والصلاة والإذن في الخطبة إذ^(٤) في الصلاة وبالعكس وجب لمصلي أن يصلي إجمعه بالناس إذ لم يؤمر بما ركده حد حب^(٥) امرضه ليس له أن يصليها بهم فإن مات^(٦) والي المضر فقبل قبضه وإن أحر لو صلى به حلفته^(٧) والقاضي أو صاحب الشرطة^(٨)

الاجتماع في فعله لأنه «حسن ما يرى المسلم وقد عيبه» مصلي بليل هو الإطلاق، وأن ما سجد به من جمع التعداد من أم سب جمعة لأسدعائها جماعات فهي جماعة لا فلا بعده لأنه حاصل مع التعداد، وهذا قال العلامة ابن جرير في «تجريد» في تعداد الجمعة لا يقال إن القوس والاجتماع مطلق عن الاجتماع وهو معين في منه ليحرم به التكليف عن عهده، كلف به بعد لأر الاجتماع أحسن من مصق الاجتماع ووجوده الأحسن بشرط وجود الأعداء عكس ذلك لاجتماع هو العمل بالقوس التمام ولم توجد دليل عدم جواز التعداد بل قضيه الضرورة عدم شرطه (المحرر في ٢/١٥٤-٥٥).

قال شمس الحق العظيم رادي وأما لـ، يظهر بعد أداء الجمعة على سبيل لاجتماع جمعة محدلة فاعلمها أثر لا مربة فإن هذا حدث في الهند والله أعلم (بحر الموعود ٣/٢٨٦).

(١) قال ابن علامة «والصحيح به ليس بشرط» وبه أقنأ أيضاً العلامة العلامة (راجع «معني» ٩٠/٢، وقفاوي النجاة الدائمة، ١٨٧/٨).

(٢) في (ج)، و.

(٣) (العذر) سقط من (د).

(٤) ما بين القوسين سقط من (د)، وحرف في (هـ) لأذا في الخطبة أدل.

(٥) (صاحب) سقط من (ج).

(٦) في (د) ما.

(٧) في (ص)، حذفت.

(٨) في (ج)، بشرط.

يجوز، لأن أمر العامة فُوتص إليهم، وإن لم يكن أحد من^(١) هؤلاء فاجتمع الناس على أحد فصلى بهم يجوز، ومع وجود واحد منهم لا يجوز إلا بإذنه، ولو شرع بأمر بها فيها ثم حصر آخر مكانه صلى عليها ولو حصر قبل شروعه لا يصح شروعه.

والثالث من تلك الشروط الوقت وهو وقت الظهر فلا يجوز قبل الروال^(٢) ولا بعد دخول وقت العصر، ولو خرج الوقت وهو فيها يستأنف الظهر ولا يسه^(٣) عليها لاختلافهما كمية وشروطاً.

والرابع من تلك الشروط الخطبة وهذا شرط^(٤) وركن^(٥) وواجب^(٦) وستة؛ أما شرطها^(٧) فكأنها في الوقت حتى لو خطب قبله لا تصح، وكأنه محصورة الجماعة حتى لو خطب وحده ثم حصر الجماعة لا تصح، وكأنها جهراً بحيث يسمعها من يكون صوته إذا لم يكن صاع.

وأما ركها مطلق ذكر الله تعالى ببيتها حتى لو قال "الحمد لله"، أو^(٨) "سبحان الله"، أو "لا إله إلا الله" على قصد الخطبة يجري عند أبي حنيفة^(٩)

(١) (س) سقط من ((ج))

(٢) هذا قول الجمهور وجاز بعض العلماء قبل الروال، قال ابن قدامة: "لنصح إقامة الجمعة بعد الروال، لأن في ذلك ترجيحاً من الخلاف فإن علماء الأمة استقروا على أن ما بعد الروال وقت للجمعة وما خلافت فيما فيه". (راجع المسألة في "شرح النووي": ١٤٨/٦، و"المصنوع": ٧٠/٢، و"المبسوط": ١٤٣١/٤، و"شرح فتح القدير": ٥٦٢، و"تبين الأوطار": ٣٦٩/٣)

(٣) في ((د))، لا يسه

(٤) في ((ج)) و((د)) شروط.

(٥) في ((ج)): شرائطها.

(٦) راد بعده في ((ج)): قال

(٧) انظر قوله في "تدريج الصالح": ٢٦٢/١، و"شرح فتح القدير": ٥٩/٢، و"المبسوط" للشيخ عيسى: ٣٠/٢

(٨) في "البحر الرائق" (١٥٨/٢): "وجه نظر طاهر لأنه لا يدل على ما ذكره بشيء من أنواع الدلالات كما لا يخفى".

وأما^(١) قوله: ذلك لعاص^(٢) أو معجب ولا يجوز، وعندهما^(٣) لايت من ذكر صويل
يسمى خطبه وهو مقدار ثلاث آيات

وقيل: مقدار ستمئة من قوله الحجاب^(٤) إلى قوله عبده ورسوله^(٥)، لأن
اخطئه واحده بإجماع وانحصر به الواحد، السبعة بواحدة والتهنيئة لو حذره
لا تسمى خطبة

وأما واحده فالصياغة والنماء بمسر الثعور.

وأما سبها فذكرها خطيبين بختمه يسلم^(٦) كل منهما على أحمد والسيّد
والصلاة على النبي^(٧) والأول على ثلاثة به والوعظ^(٨)، الثانية على^(٩) ابعاء
للمؤمنين والثالث دل الوعد

والخامس من ثلاث تسروط اجماعه وفيهم ثلاثة سوى الإمام^(١٠)، ويشترط كونهم رجالاً

قال ابن ددامة: "أما تسبيح وتهليل فلا يسمى خطبة" يعني ٢-١٠

وقال شيخ الإسلام "ولا يكفى في الخطبة ذكر الدنيا وذكر الموت بل لا بد من تسمية الخطبة
عزلاً ولا يخص بانتصار الموت بل المقصود" (الفتاوى المكية ٤/ ٤٣٠، ٤٣٩)

(١) (أما) سقط من ((د)) ولي ((ط)) (أما) بدون الواو

(٢) في ((د)) و((ط)) المقصود.

(٣) مما صاحب في حجة أبو يوسف وعنه من حديث، انصر فوشما في مصادر التمسك

(٤) ما بين الثعور في ((ح))، (في قوله انحصر به إلى آخره)

(٥) في ((هـ)) و((ط))، يسلم

(٦) في ((ح))، أو الوعد

(٧) (على) سقط من ((ح))

(٨) قال شيخ الإسلام "وتعقّب الخمد ثلاثة واحد خطب" وان يسمع، هو حدى أثر، باب
عن حمد وهو طاعة من التمسك وقد بدل وجعلها على الأربعة لأنه لم يسم وجود على من
دوهم ونصح من توهم (الفتاوى المكية ٤/ ٤٣٠، ٤٣٩)

وقيل: السبعة لثلاثة لثلاثة، باب أيضاً وأنه لا جور من وجب عليه جمعة بخصي مكلف
ظهر من حين بعض العلماء عن علي بن أبي الصميص من قول العلماء (راجع الفتاوى المكية)

فإذا وجدت هذه المبرور كنها حب نسعي وركن لبيع للأذان 'أذون' وهو الذي يكن على مائه بعد^(١) دخول الوقت في الأصح، لأنه هو المنع في عهد الرمان وابن كان حاشاً لغير واقع^(٢) في عهد سي^(٣) في روي له^(٤) ومامون عده كانوا يصعدون المبرور بعد روي قبل سداء فيودون مؤذن^(٥) بين أيديهم فلما كان من^(٦) خلافة عثمان ع^(٧) وكثير سائر رأى ب يؤذن مؤذن^(٨) قبل صعود الإمام لير لينتهي لصوت لهم فيحضره، ورواها^(٩) ثانياً على در في صوت المديرة بقرب المسجد بشارها^(١٠) روي^(١١) وكان هذا الأذان سنة أيضاً لقوله ع^(١٢) ((عليكم مني وسنة خديعة^(١٣) الراشد من بعد عدي))

وما سداء الذي يكون في وقت الصبح تنبيه على أن هذا يوم يوم الجمعة فبدعه أحسنه الخجاج^(١٤) كذا ذكر في 'مجمع القوائد'^(١٥)

(١) في ((ج)) روي

(٢) ما بين القوسين سقط من ((١)).

(٣) في ((ج)) 'هو سي^(١٦) بدلاً من (أه ع^(١٧))

(٤) في ((ج)) مؤذن

(٥) (رس) سقط من ((ج)).

(٦) في ((ج)) مؤذن.

(٧) في ((ج)) و((ط)) له

(٨) 'الرواه' موضع المديرة على مسجد الروي ع^(١٨) سرق الخليفة في صدر الإسلام الذي هو الحاجة فساد بعد، ومن حديث أبو عبيد ع^(١٩) أنه سمع صباحاً ظهر الزر = (أخر "روض" فصار "٢٩٥" و"الله الأبره ٢٥" و"مجمع الأمكنه ٢٧)

(٩) في ((ج)) خديعة

(١٠) تقدم بحريته في (ص. ٢٢٩).

(١١) نقلت ترجمته في (ص. ٢٢٤)

(١٢) 'ألف عليه، وروى من بعد عدي خديعة كصاحب "البحر الرائق" ١٠٢/١

والحاصل أن كل أدن يكون قبل الزوال فهو غير معبر بل المعبر لأدأ الأول الذي يكون بعد الزوال إذ به يحصل الإغلام. فإن كل من يحث عليه الجمعة: أدن هذا لأدأ. يرمه أسمى إلى أجمعه فإن حصر المسجد الجامع بصلي في الغدور ركعتين تحية للمسجد ثم أربع ركعات سنة الجمعة^(١).

وإذا^(٢) توجه الإمام إلى صعود المنبر بحمد الصلاة والكلام عند أبي حنيفة - رحمه الله - حتى يتم لخصه، وعندهما لا بأس بالكلام^١ في سرور في احتظه^(٣).

(١) (هله) سقط من ((ح)).

(٢) ذكر شيخ الإسلام أن حمير لأنه متعقب على أنه يس من أجمعه سنة مؤلفه يوفيت معمره بعد، لأن ذلك إنما يجب بقول النبي ﷺ أو معه وهو لم يس في ذلك شيئاً لا بدوله ولا لعله، بل أضافه ﷺ فيها سر عيب. في الصلاة إذ قدم المرحل المسجد يوم أجمعه من غير يوفيت كونه ((من بكر، وبكر، مسمى ولم يركب وصلى ما كتب به)) وهذا هو التأويل عن أصحابه كانوا إذا أوا المسجد يوم أجمعه يصوم. من خير بالحدود ما يسر فعليه من يصلي تحت ركعتين ومنهم من يصلي اثني عشرة ركعة ومنهم من يصلي ثلاث ركعات ومنهم من يصلي أقل من ذلك، وقد "والصواب أن يقال يس قبل أجمعه سنة راتبه مقصورة" (انظر: تنويع التعاري ١٨٨٢-١٩٣٠)

وبه أفتت اللجنة الدائمة أيضاً، (راجع فتاوى اللجنة الدائمة" ٢٤٩/٨، ٢٦)

(٣) لـ ((د))، (إد) ما رواه ابن ز

(٤) لـ ((ح)) في بكلاء

(٥) مصر لقواعص في "شرح فتح المنبر" ١٠٢، "والله هو المستحسن: ٢٩/٢، وأبهر لفرق ١٦٧/٦

فلس، وأما تدخل ثناء الإمام بخص فإنه يصلي ركعتي تحية المسجد كما نسب ذلك في "صحيح مسلم" ٥٩٧/٦ و٥١٥٠ من حديث حذير عليه السلام ﷺ قال: ((د جاء أحدكم يوم أجمعه والإمام بخطب فلو كعب ركعتين وسجود فيهما))

وأجدر العلماء بمحاظته الإمام سبحانه وإيماء بحرمه مع غيره (راجع "معني" ٨٠/٢، ١٠٢/٢، وفي اللجنة الدائمة" ٢٠٢/٨، ٢٤٠).

وإذا جلس على المبر يؤذن المؤذن بوس يديه الأذان الثاني وإذا تم الأذان يقوم ويخطب خطبتين يفصل بينهما بجلسة خفيفة مقدارها^(١) أن^(٢) يستقر كمن عضو منه في موضعه^(٣)، ويستحب أن يقوم أن يسفلر الإمام عند الخصة لكن الرسم الآن أقوم يستقبلون القبلة للشرح في تسوية الصفوف لكثرة الزحام^(٤) كذا ذكر في "شرح الهداية"^(٥) للسروحي^(٦).

وإذا فرغ من^(٧) الخطبة وشرع المؤذن في الإقامة يسرل من المبر ويصلى/بالباس ركعتين صلاة الجمعة ولو ولح الاشتباه في صحتها بتعمدها ووفوع الشك في المبر يصلى بعدها كل واحد منهم فرادى أربع ركعات بنية^(٨) آخر ظهر^(٩) كما سبق^(١٠)، ثم أربع ركعات

(١) زاد بعده في ((ج)) ما.

(٢) (أن) سقط من ((د)).

(٣) ما بين القوسين سقط من ((د)).

(٤) في ((ح)) الإدخال.

(٥) لم ألق عليه، والكلام المذكور موجود في "تيسرط" للسرخسى. ٣٠/٢، و"مفهر الرائق". ١٦٠/٢

وعنوان كتابه "غاية النهاية" كما في "كشف الظنون". ١٥٠١/٢

(٦) هو أحمد بن إبراهيم بن عبد العلى، خمس الدين أبو العباس السروحي الحنفى شارح الهداية كان بارعاً في علوم شتى وولى الحكم بمصر مدة وعزل قبل موته بأيام، قال بن كثير "وله اعتراصات على الشيخ تقي الدين بن سبى في علم الكلام أصحك فيها على نفسه وقد رد عليه الشيخ تقي الدين في مغلطات وأبطال حجته"، توفي سنة ١١٠هـ (ترجمته في "المطبوع والنهابة" ٤/ ٦٠، وانظر المصنف: ١٥٣/١، و"الدرر الكاسية". ١٠٣/١)

(٧) في ((ج)) و((هـ)) : من.

(٨) (بنية) سقط من ((ط)).

(٩) في ((ج)) : الظهر.

(١٠) زاد بعده في ((ح)) من قبل.

وقد تقدم البعيق عليه أن أدء الظهر بعد أدء الجمعة على سبيل الاحتياط ببيعة معدنة. (انظر.

بنيّة السّنة عند أبي حنيفة وعندهما^(١) ست^(٢) ركعات.

ومن أدرك الإمام فيها ولو في النسيئة أو في السجود سهو بصلّي معه ما أدرك وهي^(٣) عنه الجمعة.

وقال محمد^(٤): إن أدركه في ركوع الركعة الثانية سجّ عليه الجمعة. وإن أدركه بعدما رفع رأسه من الركوع في الركعة الثانية يبيّ عبادة للظهر^(٥).

ومن لا عدل له إذا صلّى الظهر قبل أن يصلّي الإمام الجمعة بصحّ ظهره لكن يكون عاصياً نزلت الجمعة^(٦)، ويكره للمعدّرين والمسجّورين أداء الظهر في العصر بالجماعة^(٧) سواء كان قبل فرج الإمام من الجمعة أو بعده لأنّ الجمعة جامعة^(٨) بجماعات وفي أداء الظهر بالجماعة^(٩) تعريض الجماعة عن الجمعة وتقليلها فيها بخلاف أهل القرى^(١٠) إذ لا جمعة عليهم^(١١).

(١) هما صاحبنا أبي حنيفة، أبو يوسف ومحمد بن الحسن. انظر أد هم في "شرح فتح القدير" ٧٠٢.

ويش شيخ الإسلام أد السّ مروي عن عائشة من الصّحابة (انظر "مجموع مناهج" ٢/٢٤١).

(٢) في ((ج)) و((ط)) سنة.

(٣) في ((ج)): وهي

(٤) انظر قوله في "المبسوط" للمرحومي ٣٤١/٢، و"المحرر الرئي" ١٦٦/٢، ١٦٦.

(٥) وهو جامع لظاهر حديث أبي هريرة عليه ((من أدك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة)).

(٦) رزاه مستم ٤٢٣/١ (٧). وهو من أدمة وشيخ الإسلام وشيخ الدائمة للإفتاء (راجع).

نعمي ٢/٨، و"مجموع مناهج" ٣٣٣/٢، وكفري بجمعة قد بمة ٢٢٤/٨-٢٢٧.

(٨) ب أبي القوسين سقط من ((ب)).

(٩) في ((ج)): بجماعة

(٨) (جامعة) سقط من ((ب)).

(٩) في ((ب)): بالجماعات

(١٠) قال ابن كيم "هذا مبني على عدم حور بعدها في مصر واحد وهو خلاف المصووص عليه

رواية ودراية" (بحر الرائي ١٦٦/٢)

(١١) في ((د)): القرية

(١٢) انظر "الكافي" لابن عبد البر. ٧٠، و"المبسوط" ٣٦/٢.

ولا يعصي أداء الظهور باجماعه إلى مرقب خضاعة^(١)، وتلقاها ليكون ذلك نبوة^(٢) في
 حقهم كسائر الأيام في حوار أد^(٣) الظهور باجماعه من غير كراهة، ويسجد^(٤) ثم يركب
 أن لا يضلّي الظهور من مرقب الإمام من^(٥) جمعة لرجاء براء في سن ساعه
 ومن جاء إلى اجمعه^(٦) ووجد^(٧) تسجد ملأه وأرد أن يسجد^(٨) فأتى الناس إن
 كان يؤديهم بالتحضي، لا يحضّي، وإن كان لا يؤدى أحداً من^(٩) بطاً توباً ولا جسداً
 لا بأس بأن يحضّي زيدو من^(١٠) الإمام
 وذكر الفقيه أبو جعفر^(١١) - رحمه الله - عن أصحاب أن التحضي لا بأس به ما لم يأخذ
 الإمام في إعطه ريكه إذ أحداً^(١٢)
 فعلى هذا يكون حوار المحضّي، مسروحاً بسرحين

وقال شيخ الإسلام "وأي شيء للمجهود كماله والسامعي وحمد أن جمعة نظام^(١٣) مفرى"
 (راجع "مجموع الفتاوى" ٢٤/١٠٧، ٢٤/١٠٨)
 وبذلك أتت الجمعة أن ثمة أيضاً^(١٤) "فإن جمعة واجبة على المسلمين في عزمهم بجم جمعة
 ويسجد في صحبتها اجماعة^(١٥) ولم يثبت بين سري على اشتراط عدد معين في صحبتها، فيكفي
 لصحتها إقامتها بثلاثة فأكثر" (راجع فتاوى اللجنة الدائمة ١٧٨/٨)

(١) زاد حقه في ((ب)) عن اجمعه

(٢) والشوم) سجد مر ((ط))

(٣) (أداء) سقط من ((ج))

(٤) في ((ج)) عن

(٥) زاد بعده في ((ج)) وجماعه

(٦) زاد حقه في ((ج)) اجمعه

(٧) المحب من ((ج)) سقط

(٨) (لا) سقط من ((ب))

(٩) (من) سجد مر ((ج))

(١٠) هو الضحاوي وقد غلبت ترجمته في (ص ٢٤٠)

(١١) انظر: "أسرار المراتب" ١٥٩، ١٦٠، "حاشية الضحاوي" ٣٣٩

أجلهما: أن لا يؤدي أحداً

وثنى. أن لا يكون لإمام^(٢) في الخط

يشترى الله تعالى عملاً مؤثراً رخصته^(٣) بشفقة^(٤) وكفه

(١) (أ) لا سقط من ((١٠٠))

(٢) (أ) (إمام) سقط من ((٥٠))

(٣) (أ) (رخصته) سقط من ((٥٠)).

(٤) (أ) (ولا يحد له) ((٥٠)) رخصته

﴿ المجلس الخمسون ﴾

في بيان المصالحة وبيان^(١) كيفيتها ولوالدها وبلدعتها في غير محنتها

قال رسول الله ﷺ ((ما من مسلمين^(٢) يتصافحان إلا عمرهما من أن^(٣) يتعمروا))^(٤).

وفي رواية ((إنا اتقى المسلمان فتصافحا^(٥) وحمد الله تعالى واستعمراد عمرهما))^(٦) هـ الحديث من حسان المصابيح^(٧) روضة البراء بن عازب^(٨) عليه السلام

أو لقاء فيه مظهر خاص لتصفية موجه^(٩) تغلب التصافح الالتقاء، والتصافح على ما

(١) (بيان) سقط من ((ج)).

(٢) في ((ج)) . مسلم

(٣) (أن) سقط من ((هـ)).

(٤) أخرجه أبو داود ٣٥٤/١ (٥٢١٢). وترمذي ٦٩/٥ (٢٧٢٧). وابن ماجه ١٢٢٠/٢ (٣٧٠٣)

قال الترمذي: "هذا حديث حسن عريب".

وصححه الشيخ الألباني في "صحيح مس أبي داود" ٢٧٩/٣، و"السلسلة الصحيحة" ٥٦/٢ (٥٢٥).

(٥) في ((ط)): فتصافحان

(٦) أخرجه أبو داود: ٣٥٤/٤ (٥٢١١)

صحه الشيخ الألباني في "صحيح مس أبي داود" ٥١٣، و"السلسلة الصحيحة" ٣٦٧ (٢٣٤٤)

(٧) ٢٨١ ٣٠ (٣٦٢٢).

(٨) (بن عازب) سقط من ((ج)).

(٩) هو البراء بن عازب، بن عمارة، أخرجه، عم مع رسول الله ﷺ خمس عشرة عمرة، وسافر معه ﷺ ثمانية عشر سفراً، وشهد الفداء مع علي عليه السلام وخمس وخمسين قتالاً، الخمر فرح ونزل الكوفة، أباي لما دار رسول في يماره مضعب بن النضر سنة (١٠٢ هـ). ورحمه في "طبقات ابن سعد" ٢٩٤/٤ و"الأسيد" ١٠٥٥/١، و"الإصابة" ٢٧٨/١

(١٠) في ((ج)) . موجه.

ذكر في "صحاح الجوهري" المصاحف، فثبت سرعه مصاحفه عند لقاء اسلمه لأحبه
وكون من تده لبحه بهتها لما روي عن أبي أمامة رضي الله عنه أنه كأنه من (تمام بحايكم
بيكم مصاحفه) ^(١).

وهذا الحديث أيضاً يدل على كون شرعة المصاحفه عند الملائكة لأنه كأنه جعلها
من تمام الحيات.

والنعمات جمع التحيه ^(٢) وهي السلام ^(٣)، واسلام إنما يكون عند ادلافاه ركنا
ما هو من تمامه فيسعي أن يوضع تحت وضعها السريع ويرعى ^(٤) سبها، والسنة
فيها ^(٥) ما يكون بكنها ^(٦).

(١) في ((ج)) من

(٢) عز إسماعيل بن حماد، أبو نصر، الجوهري، قام لغة مصنف كتاب تصحاح، وأحد من
بصرى به شى في صغر لغة وفي خص، دجن بلاد ربيعة، ومصر، ودار الشام، والعراق في
طلب بيان العرب، أقام بمسبور بلس وبغى وبلغه الكنية وفتح لمصنف، تولد
بمسبور سنة ٣٩٣هـ. (انظر ترجمته في "سير" ٨٠/١٧، و"معجم الأدباء" ١٥١/٦،
والمجموع المأهه" ٢٠٧/٤)

(٣) مضى ترجمته في (ص ٨٢)

(٤) أخرجه الترمذي ٧/٥ (٢٧٢١).

في الترمذي: هنا إسماعيل بن علقم

وصفه السبع الألباني في "صحيح الترمذي" : ٢٨١، و"السنة الصغيرة" ١٥٠/٣
(١٢٨٨)

(٥) في ((ج))، الملائكة

(٦) في ((ج)) نية

(٧) بطر. عرب الحديث لابن الجوزي. (١٠٤١)، و"التهذيب في العرب" ١٨٣/١، و"حساب"
٢٠٦/٢٤.

(٨) في جميع المسح، براعي، وانصرب من السيف

(٩) ذكرته في "حاشية بر عدي" ٣٨٢/٦، والسر بها ٦ ٣٨ مقولاً من "ندية"

قال الميزانكيوري "أما مصاحفه بالدين عند اللقاء أو عند البيعة فلم ثبت الحديث مرفوع
١٥٠

[أحمد محمد عبد الله
في سنة ١٤١٠ هـ]

وأما في غير حال الملافة من كون عيب صلاة الجمعة والجمعة كما هو العادة في
رمضان، والمحدث ساكن^(١) عنه فبقي لا دليل عليه وقد نقرر في موضعه أن ما لا دليل
عليه فهو مردود لا^(٢) يجوز التصيد فيه بل برودة ما روي عن عائشة - رضي الله عنها - أنه
﴿(من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد)﴾^(٣) أي، مردود
فلا الإفتاء لا يكون إلا بالنبي ﷺ إذ قد ثبت عازي مؤتمرا أشكبه أن رسول محمد ﷺ
نهكته عنه فاشهد^(٤).

وقال في أنه أخرى ﴿ولم يحد في شيء من أمورهم﴾^(٥) أي، نصيبهم فسد أو
نقصت لهم عدات أسرف^(٦) على أن الفقهاء من أئمة الحديث، ثمة فقه وإسكيا صرحوا
بكرهها وكوها بدعة^(٧).

صحيح صريح وهذا حقيقة هذا المسألة في رماني الممنوعة - "الطاقة الحسنة في منية التصالحه باليد

اليمين" (تكملة الأحكام: ٥، ١٨٩)

وقال في رساله المذكورة "وأما التصالحه باليمين كعصا بحقيقة في رماني هذا فم ثبت ثلثين
صحيح ولا يأثر من التصالحه أو لا يجوز رمي يمين من أحد من الأئمة الأربعة بمساء مصر فعنها رد
الإفتاء، كما نقلا لم يمس عن أحد من أئمة الفقهاء الذين قال فيهم بعض أئمة الحديث "وقال "إن
جميع الكتب معتمدة والتي عليها أسس مذهب حنفي لا يرد في أي منها ذكر وجوب التصالحه
بيمين أو استحبابه أو سببه، وصاحب "الموسم" من هذه المسألة من القيد، ومفسره مصر في
الفتاوى، حصر في الفروع، وجميع تصديقه الفقيه وعرفه غير نعمه على "ح" ح. فتدبره
مصر حب القيد، مذكر مسأله المذكورة دليله، فتدبره الحنفي: ٢، ٣٥، ٣٦

(١) في (ج) ((٠)) ساكنه.

(٢) في (ج) ((ج)) بالواو

(٣) أخرجه البخاري: ٢٦٦/٢ (٢٦٩٧) وبلفظه، ومسلم: ٣، ١٣٤٣ (١٧١٨)

(٤) سورة الاحقاف، ٧

(٥) سورة البقرة، ٦٣

(٦) في (ج) ((ج)) أو بدعيها، بلأ من (وكوها بدعة)

قال شيخ الإسلام: "صالحه عيب الصلاة بسبب مسره بل هي بدعة" (مجموع الفتاوى: ٢٣، ٣٣٩)

لا يهينه^(١) ما ذكره بعده^(٢) من قوله، "ولكن^(٣) لا بأس به" إلى آخر ما قال
 وهو لم يصرح الفقهاء بكرهتها بل كانت مباحة في نفسها لحكمنا^(٤) في هذا الزمان
 بكرهتها إذ وُظف عليها الناس واعتقدوها^(٥) سنة لازمة بحيث لا يجرون تركها حتى
 وصل إليها من بعض من^(٦) اشتهر بالعلم أنه قال: هي من شعائر الإسلام فكيف يتركها
 من كان^(٧) من أهل الإيمان؟

فاضطروا يا أهل الإنصاف إذا كان اعتقاد الخواص هكذا واعتقاد العوام ماذا يكون؟ وكل مباح
 أدى إلى هنا فهو مكروه حتى أفق بعض الفقهاء^(٨) حين شاع صوم أيام البيض في زمانه بكرهته
 لئلا يؤدي إلى اعتقاد الواجب مع أن صوم أيام البيض مسح ورد فيه أحجار كثيرة مما ظنك
 بالمباح؟ وما ظنك بالمكروه؟ وليس هذا إلا المنة التي دل فيها عبد الله بن مسعود عليه السلام، (كيف
 أنتم^(٩) إذا لبستمكم^(١٠) فنة يهرم فيها الكبر وينشأ فيها الصغر تجري على الناس بدعة^(١١))

(١) في ((د)) : (يهد) بدون هاء الضمير

(٢) (ما ذكره بعده) سقط من ((ح))

(٣) (ولكن) سقط من ((ح))

(٤) في ((ح)) : فحكمنا

(٥) في ((ح)) : واعتقدوا

(٦) في ((أ)) : ما، وهو تصحيح.

(٧) (من كان) سقط من ((ج))

(٨) قد شيخ الإسلام: "فالعلم الواحد يكون عمله مستحيا ثارة وتركه قاراة باعتبار ما يرجع من
 مصلحة عمله وتركه بحسب الأدلة الشرعية والمسلم قد يترك المستحب إذا كان في فعله فساد
 راجع على مصلحته".

وقال: "فإن في الناس من إذا عتد استحباب فعل ورجحناه يحافظ عليه ما لا يحافظ على
 أرواحيات حتى يجرح به الأمر إلى الهوى والتعصب والحمية الجاهلية". (مجموع الفتاوى: ٢٤/١٩٥، ١٩٩).

(٩) (أنتم) سقط من ((هـ))

(١٠) في ((ط)) : أنتمكم

(١١) (الطيب من) ((ط)) سقط.

يحدوها سنة إذا عثرت على: عثرت النسيئة أو هذا منكر^(١).

قال ابن القيم^(٢) في "إعانة" ^(٣) هذا يدل على أن العمل إذا جرى على خلاف السنة فلا

اعتبار به ولا للحدب إليه، وقد جرى العمل على خلاف سنة من روى "طوبى"

فإن لا بد من أن تكون شديد الشك في من تحدثت الأمور وإن تفق عليه الجمهور ولا

يعرثك وضد فهم على ما أحدث بعد الصحابة من يقول لك^(٤) أن يكون من روى على

التعريض^(٥) أو حرمهم وأعمالهم فإن أعلم الناس^(٦) وأقرهم في شيء يعارضونهم به^(٧)

وأقرهم به يبرهنهم إذ منهم أحد سبي وهم أصول في من أسريه عن صاحب الشرح.

فسمى^(٨) "لأن لا تكلمت" مخالفت لأهل عصرك في موافقت لأهل عصر النبي ﷺ

إذ قد^(٩) جاء في الحديث (إذ أحسن الناس وميكه بالسواد الأعظم)^(١٠).

فإنه عند برحمي^(١١) من يعمل المعصية بسبب غامض^(١٢).

(١) (أو هذا منكر) سقط من ((ج)).

(٢) تقدم ترجمته في (ص: ٢١٠).

(٣) تقدمت ترجمته في (ص: ٢١٣).

(٤) (٢٠٦/١).

(٥) في بعض النسخ: ومن

(٦) (لأن) سقط من ((ج)).

(٧) في ((ب)): على وهو نصيب

(٨) في ((ج)): اعظمهم

(٩) (هم) سقط من ((د)) و((ه)).

(١٠) في ((د)): يعني بدو القاء

(١١) في ((ب)): يكذب، وفي ((د)): تكذب

(١٢) (قد) سقط من ((ج)).

(١٣) تقدم ترجمته في (ص: ٢٤٨).

(١٤) في ((ج)): عنه

(١٥) هو عند ثور من سبيل برحمته من قدام، أي القاسم شديد الداء المعصية ثم الدمعني شلعي

المعروف المعوي الأسموي ذو القول صاحب التصانيف ولد سنة (٥٩٩هـ). وكان هو حجة الأبرار

لأنّ نفس الدين وعمده وهو مه ليس بكثرة العبادة والتلاوة والجهاد بالجنوح وغيره إنما هو بإحرازه^(١) من^(٢) الآفات والمعاصي التي تأتي عليه من البدع والمخدرات التي تؤدي إلى^(٣) نكته^(٤) وتغيره فإنها لكثرة وشيوعه صارت كأنها من سائر الناس أو من الأمور المعروضة عبثاً وبها كتاب بشرها على ما يدعه ذلك كانه كحديث رُحى^(٥) من البوبه والاستعفاء ولكننا أحياناً ندعه، غداً وجعلناها دماً لا مقصود في ذلك ثار من سبى أو عمل^(٦) أو عطف من بعض من يفتن وجعله^(٧) قدوة في دينه، فإذا جاء أحد وانخر عليها ما ارتكبه^(٨) من تلك الأمور فإن كتاب له توفيق في قولها يقول له، هذا جائر ذهب إلى جو هـ الآن، وإنه كمر به بعض من تقدم ذكر^(٩) سبى أو عمل أو عطف، وإن كان ممن لا توفيق له في قولها يسبغ من تلك الكتاب المنكر ما لا يقصده ولا يظفر به، كقولك سبى^(١٠) الجهل المركب، إني لا أرى رأياً أفتى على ما هي عليه من الجهل بقليل جواب من^(١١) مدنا إلى الحق، وما أفتى من سبى أو عمل^(١٢) أو عطف حجة في دينه إذا لا يجوز أن يقف الإنسان في دينه إلا من هو صاحب السريعة أو من شهد له صاحب الشريعة^(١٣) بالخبر لا من شهد له بالكذب والخفى عن الاعتماد له بقوله بخبر

(١) في ((هـ))، أحمره

(٢) في ((ج))، عن

(٣) في ((ج))، إني

(٤) في ((ب))، تسمية

(٥) في ((ب))، ليرجى وفي ((ص))، أو حى

(٦) (أو عمل) سقط من ((ص))

(٧) في ((ج))، جعلناها

(٨) في ((ط))، ألكا

(٩) في ((ج))، من

(١٠) في ((ج))، سبى

(١١) (أو عمل) سقط من ((ب))

(١٢) زاد بعد في ((ب))، ومن شهد له صاحب السريعة، وهو مدرج

((عبر القرون قرن^(١) ادين بعنت^(٢) فيهم ثم الدين بهوهم ثم الدين بهوهم ثم^(٣) يفسد الكذب فلا تعتملوا أقوالهم وأفعالهم))^(٤).

فإن كل^(٥) من أتى بعدهم يقول^(٦) في مدحه ألما مستحجة ثم يأتي على ذلك دليل خارج عن أصولهم فذلك غير مقبول منه، لأن التقليد ولاقضاء بالغير مجرد^(٧) حسن نظر إنما يجوز لمن كان مجتهد عدلاً لا لمن كان^(٨) مقنناً، لكن لما انتصحت الاجتهاد منذ زمان طويل^(٩) انحصر طريق معرفة مذهب المجتهد في نقل كتاب معتمد متداول بين العلماء، أو^(١٠) أخبار^(١١) عدل متوني به في عمه وعمه، فلا يجوز لعلم بكل كتاب إذ ظهر في هذا الزمان كتب جمعها صغاء الرجال، ولا يقول^(١٢) كل عالم إذ علم الفسق في أساس بعد القرون لثلاثة والمستور في حكم العاصي فلان من العدالة لمحة الحساب الصدق حتى يميل قوله في اديانات.

يسرنا الله تعالى عملاً موافقاً لرضاه | سطحه وكرمه^(١٣).

(١) في ((ب)) و((ج)) و((د)) و((ط)) قرن

(٢) في ((أ)) : بعث، وهو خطأ.

(٣) زاد منه في ((هـ)) : الدين.

(٤) تقدم تخريجه في (ص: ٢٤٤).

(٥) في ((ج)) كان

(٦) في ((ج)) : يقول

(٧) في ((د)) : لهرود

(٨) ما بين القوسين سقط من ((د))

(٩) تقدم التعليق عليه في المجلس الثامن عشر، انظر . (ص: ٢٥٢)

(١٠) في ((ط)) : و.

(١١) في ((هـ)) : أخبار.

(١٢) في ((ب)) و((ط)) يقول

(١٣) سقط من ((أ)) و((هـ))، وانتهت من بقية النسخ.

المختار من العامة

- مختار الآيات القرآنية
- مختار الأحاديث النبوية
- مختار الآثار والأموال
- مختار الخطبات العربية
- مختار المرقئ والأحاديث
- مختار البحار والعيال
- مختار الأعلام المبرزين
- مختار المصادر والمراجع القيمة
- مختار الموضوعات

فهرس الآفء القرآنفة

الآية	الصفحة	الرقم
﴿اتَّخَذُوا أَمْثَلَهُمْ وَرَثَةً رَبَّائِهِمْ دُونَ اللَّهِ وَاسْجُدْ لِرَبِّكَ الْقَائِمِ﴾ التوبة: ٣١	٢٣٢، ٢٣٣	١
﴿أَهْلُ لَكُمْ لَبَّةُ الصَّيَامِ الزَّوْثِ إِلَى سَائِكُمْ﴾ بقره: ١٨٧	٣٨٤	٢
﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ عامر: ٦٠	٥٧٩، ٥٤٠، ٥٣٩	٣
﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ﴿٩﴾ شَعْرًا يَدَا صَبْرٍ﴾ النمل: ١-١٠	٢٦٨	٤
﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اخْتَدَى إِلَهَهُ مُوَاهِدًا﴾ الفرقان: ٤٣	٤١٦	٥
﴿اسْتَعِينُوا بِرَبِّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَدَّارًا﴾ مريم: ١٠-١٢	٥٨	٦
﴿أَتُورَايْتُمْ الْمَاءَ الَّذِي تَنْزِلُونَ﴾ الواقعة: ٦٨	٤٤	٧
﴿أَتُورَايْتُمْ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ﴾ الواقعة: ٧١	٤٤	٨
﴿أَتُورَايْتُمْ مَا نُخْرِجُ﴾ الواقعة: ٦٣	٤٤	٩
﴿أَتُورَايْتُمْ مَا فَتَحْنَا﴾ الواقعة: ٥٨	٤٤	١٠
﴿أَلَا إِنَّ أَوْلَىٰ بِاللَّهِ لَخَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرَعُونَ﴾ يونس: ٦٢	٣٢	١١
﴿أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطْلُفَ الْقُلُوبِ﴾ الرعد: ٢٨	١٤	١٢
﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْكِتَابَ يَحْكُمُونَ كَمَا يَحْكُمُونَ آبَاءَهُمْ﴾ البقرة: ١٤٦	٧٦	١٣
﴿الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ أَتَأْتِيهِمُ الصَّلَاةُ وَتَأْتِيهِمُ الرِّكَاتُ﴾ الحج: ٤١	٥٥٨	١٤
﴿الَّذِينَ يَخْتَفُونَ كَثِيرًا مِنَ الْأَيْمَانِ وَالَّذِينَ يَحْسِبُونَ أَنَّ الْأَيْمَانَ إِلَّا نَجْمًا﴾ النجم: ٣٢	١	١٥
﴿إِنَّمَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ آل عمران: ٢-١	٦١٩	١٦
﴿الْيَوْمَ كُنَّا لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَيْنَا عَلَىٰ كُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ المائدة: ٣	٢٦٨، ٢٣٧	١٧
﴿الْيَوْمَ نَخْتَارُ كُلَّ مَنٍّ بِمَا كَسَبَتْ مَا حَسَمَ الْيَوْمَ لِلَّهِ سِرٌّ أَحْصَابٍ﴾ عامر: ١٧	١١٢	١٨
﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا نَهَايَ اللَّهُ﴾ الشورى: ٢١	٢٣٤	١٩
﴿إِنَّ أَرْبَابَهُمْ لَا تَسْتَعِينُ وَلكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ الأنعام: ٢٤	٣٥، ٣٢	٢٠

الرقم	الآية	الصفحة
٢١.	﴿وَلَا تَحْسَبُوا كِتَابَ اللَّهِ إِفْعَظَ عَنْكُمْ نَكِيرَ غَنَمِكُمْ سَبَّاحَةً وَتُدْعَلُكُمْ مُدْخِلًا كَرِيمًا﴾ النساء: ٢١	١١٣
٢٢.	﴿وَلَا تُؤْمَرُوا سَبَّاحَةً بِأَعْيُنِنَا قَدْ قُدِّرَ لَكُمْ عَذَابٌ فَظٌ﴾ الأعراف: ١٣-١٤	١٢٨
٢٣.	﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَرْجُونَ أَجْرًا عِندَ رَبِّهِمْ لَا يَسْتَوُونَ فِي الْقَبْرِ﴾ البقرة: ١٧٥	١٨٣
٢٤.	﴿وَلَا الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَوَوْا لَقَدْ أَتَوْا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَلَّمَهُم مُّوسَىٰ وَرَأَىٰ يَاقُونََ فِي الْغَمَامِ﴾ القصص: ٢٨	٢٠٠
٢٥.	﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِمْ لَكَنَّا كَافِرٌ﴾ العنكبوت: ١٧	٤٣
٢٦.	﴿وَلَا الَّذِينَ يَسْتَوُونَ مَا أَوْتَيْنَا مِنَ الْكِتَابِ وَالْهَدْيِ﴾ البقرة: ١٧٥	١٩٦، ١٧٤
٢٧.	﴿وَلَا اللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ البقرة: ٢٢٢	١٣٦
٢٨.	﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ الأعراف: ٥٦	١٢٩
٢٩.	﴿وَلَا عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ إِنَّمَا عِشْرُ شَهْرٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ التوبة: ٣٦	٤٤٩، ٤٤٦
٣٠.	﴿وَلَا فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخِلَاتِهَا لَظُنُوبٌ كَثِيرَةٌ﴾ البقرة: ١٦٦	٤٤
٣١.	﴿وَلَا جُنُودًا فِي سَمَائِهِمْ لَعَلَّكُمْ تُفْتَنُونَ﴾ القصص: ١٨	١٥٥
٣٢.	﴿وَلَا يَسْتَوِي السَّابِقُونَ وَالْمُتَأَخِّرُونَ فِي الْكُفْرِ﴾ التوبة: ٢٧	٢٥٤
٣٣.	﴿وَلَا يَسْتَوِي السَّابِقُونَ وَالْمُتَأَخِّرُونَ فِي الْإِيمَانِ﴾ البقرة: ٢٧	٤٤٩
٣٤.	﴿وَلَا يَسْتَوِي السَّابِقُونَ وَالْمُتَأَخِّرُونَ فِي الْإِيمَانِ﴾ البقرة: ٢٧	٤٤٩، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨
٣٥.	﴿وَلَا يَسْتَوِي السَّابِقُونَ وَالْمُتَأَخِّرُونَ فِي الْإِيمَانِ﴾ البقرة: ٢٧	٥٢٠، ٥٠٧
٣٦.	﴿وَلَا يَسْتَوِي السَّابِقُونَ وَالْمُتَأَخِّرُونَ فِي الْإِيمَانِ﴾ البقرة: ٢٧	١٤٩
٣٧.	﴿وَلَا يَسْتَوِي السَّابِقُونَ وَالْمُتَأَخِّرُونَ فِي الْإِيمَانِ﴾ البقرة: ٢٧	١١٨
٣٨.	﴿وَلَا يَسْتَوِي السَّابِقُونَ وَالْمُتَأَخِّرُونَ فِي الْإِيمَانِ﴾ البقرة: ٢٧	٥٤٣
٣٩.	﴿وَلَا يَسْتَوِي السَّابِقُونَ وَالْمُتَأَخِّرُونَ فِي الْإِيمَانِ﴾ البقرة: ٢٧	٥٤٤
٤٠.	﴿وَلَا يَسْتَوِي السَّابِقُونَ وَالْمُتَأَخِّرُونَ فِي الْإِيمَانِ﴾ البقرة: ٢٧	١٣٦

الرقم	الآية	المصحف
٤١	﴿ مَا مَنَعَنَا مِنْ مَعْصِيَةٍ وَأَنزَلْنَا الْحَيَاةَ دُونَهَا قَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا فِي الْأَوَّلِينَ ﴾	١٠٦
٤٢	﴿ مَا رَفَعْنَا يَوْمَ نَأْتِي السَّمَاءَ بِدُحَانٍ سَبِيحٍ ﴾	٤٠٤
٤٣	﴿ مَا مَنَعَنَا أَوْ أَمَلْنَا الدُّرُودَ كُنْ لَا تَسْتَوِي ﴾	٦٥
٤٤	﴿ مَا لِيَوْمَ لَا يُخَذُّ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاهُمْ نَارُ ﴾	٨٤
٤٥	﴿ لَسْمُوا النَّوَسَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾	٢٠١
٤٦	﴿ فَطَوَّاتُ اللَّهِ لَبِي فَعَطَّرَ النَّاسَ عَقْلَهُ لَا تُدَلِّجُ حَقْلِي سَهْ ﴾	١٨٦ ١٨٧ ٤١
٤٧	﴿ فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ جَزَاءُ الْغَافِلِينَ ﴾	٢٠٩ ١٢٥
٤٨	﴿ فَلَا تَحْسَبُ النَّفْسَ تَزَاجُرَ إِلَهٍ مِنْ دُونِ أَفْعَى خَرَّ مَدَّ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴾	١٠٩
٤٩	﴿ فَلَا تَحْسَبُ النَّفْسَ تَزَاجُرَ إِلَهٍ مِنْ دُونِ أَفْعَى خَرَّ مَدَّ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴾	٥٣٤
٥٠	﴿ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسْتَجِيرِينَ ﴾	١٤٣-١٤٤
٥١	﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ صَبَةٌ أَوْ يُصَبِّتَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾	٦٥١ ٤٥٥١
٥٢	﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾	١١٢
٥٣	﴿ فَذَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ﴾	٥٤٩
٥٤	﴿ فَكَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَئِنْ سَأَلْتَهُ لَنَمْسُحَنَّ عَنْكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ ﴾	٥٧١ ٤٥٢٩
٥٥	﴿ فَبِمَا يُبْرِقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾	٣٣
٥٦	﴿ فَإِنَّ الدِّينَ عَلَى أَمْرِهِمْ لَقَتَحَدَّثَ عَلَيْهِمْ سُجُودًا ﴾	٢١٢
٥٧	﴿ قَالَ مَوْجُ رَبِّ إِهْمُ عَصْرِي وَأَتَّبِعُوا مِنْ نَهْ يَدَا مَائَةٍ وَوَدَّ إِلَّا حَسْرًا ﴾	٢١٢
٥٨	﴿ قَدْ أَنَا غَرِبٌ عَنِّي عَرِجٌ ﴾	٤٩٢
٥٩	﴿ قُلْ نَظَرُوا مَا دَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾	١٤٤ ٧٣
٦٠	﴿ قُلْ قَدْ كَرِهَ الْإِنْسَانُ مَا قَدْ سَفَّ وَأَنْ يُوَدَّ أَنَّ هَذِهِ صَبَةٌ لَأُولَئِينَ ﴾	١٣٨

الرقم	الآية	الصفحة
٦١	﴿ قُلْ عَلَى شُكْرِكُمُ الْخَيْرُ لِقَالِ الَّذِينَ صَدَقْتُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ الآية ١٠٣-١٠٤	١٢٢
٦٢	﴿ لَسْ شُكْرُكُمْ أَزِيدُكُمْ وَلَسْ كُفْرُكُمْ إِنْ عُدَّيْ لَشَدِيدٌ ﴾ يونس: ٧	١٤١
٦٣	﴿ لَا تَطْلُبْ حُدُودَكُمْ بِالْمَنْ وَالْأَدَى ﴾ البقرة: ٢٦٤	٢٠٢
٦٤	﴿ لَا يَكُفُّ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَشَقَّهَا لَهَا ﴾ البقرة: ٢٨٦	٥٤
٦٥	﴿ لَنُدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْفُؤْسِ إِنْ يُبَاعِيكَ بَحْتٌ بِشَجَرَةٍ ﴾ القصص: ١٨	٢٢١
٦٦	﴿ لَمَّا آمَنُوا كُفَّنا عَنْهُمْ عَذَابَ الْحَرِّ فِي الْحَقَّةِ الْأُولَى وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴾ يوسف: ٩٨	٤٠٤
٦٧	﴿ لَنْ يَبَالُ اللَّهُ لِعَوْنِهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ تَبَاهُ النَّفْسُ بِكُمْ ﴾ الحج: ٢٧	٤٤٩
٦٨	﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُبْغِفُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ البقرة: ٢٦١	٢٥١
٦٩	﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُبْغِفُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ نَبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ ﴾ البقرة: ٢٦١	٤٧٦
٧٠	﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَلِهَا ﴾ الأنعام: ١٦	٤٣٧
٧١	﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَلِهَا ﴾ الأنعام: ١٦٠	٢٥١
٧٢	﴿ شَهِدْ بَلْ لَرَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَمُنُّ بِكَ (رَسُولُهُ) ﴾ المائدة: ١	١٦٤
٧٣	﴿ هُوَ أَنِيَكُمْ عَلَى مَنْ تَرَى مِنَ الشَّيْطَانِ ﴾ الشعراء: ٢٢١-٢٢٢	٣١
٧٤	﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ حَيْثُ ﴾ البقرة: ٢٩	٢٩٩
٧٥	﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ﴾ البقرة: ١٨٦	٥٠٩
٧٦	﴿ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَمَالٍ ﴾ النساء: ١٤٢	٢٧٧
٧٧	﴿ وَأَنَا مِنْ خَافِ مَقَامِ رَبِّي وَهُوَ النَّفْسُ عَلَى الْهَرَى ﴾ الماعون: ٤٠-٤١	١٥٤
٧٨	﴿ وَأَنْ لَيْسَ الْإِنْسَانُ إِلَّا نَسْفَى ﴾ النجم: ٣٩	١١٢، ١٠٧
٧٩	﴿ وَإِنْ تَسْكُمُوا إِلَا وَكُرْهًا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَسْبًا مَقْصِيًا ﴾ مريم: ٧١	١١
٨٠	﴿ وَإِنْ تَسْكُمُوا إِلَا وَارْهًا ﴾ مريم: ٧١	٥٣٥

الرقم	الآية	الصفحة
٨١	﴿رَبِّكَ شَاحِصٌ لِيُخَوِّدَ أُوْلَئِكَ وَيُنَاقِظَهُمْ لَسَانُكَ﴾ الأنعام ٢١	٣١
٨٢	﴿رَبِّكَ كَثِيرًا يَتَّبِعُونَ مَا خَرَجْتُمْ عَنْهُمْ يَتَّبِعُونَ﴾ الأنعام ١١٩	١١٨
٨٣	﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ عِندِ إِبْرَاهِيمَ مِصَالً﴾ البقرة ٢٥	٢٢٥
٨٤	﴿وَأَتَوْهُم بِقَتْلِهِ لَا تَحْسِبُ لَدُنَّيْهِ مَطْلُوعًا بِكُمْ خَاصَّةً﴾ الأنعام ٢٥	٥٤٩
٨٥	﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي مَسْجِدِ صَرَتْكَ﴾ الأعراف ٢٠٥	٦١٢
٨٦	﴿وَأَذْكُرُوا لِلَّهِ كَثْرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْلِفُونَ﴾ الجمعة ١٠	٢٣٦
٨٧	﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً وَظَنُّوا أَنَّهُمْ ذُكِّرُوا وَلَمْ يَسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾ آل عمران ١٣٥	١٣٦
٨٨	﴿وَالَّذِينَ يُكْذِرُونَ الدُّعَاءَ وَالْعَهْدَ وَأَلْفَعُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُخْرِجُهُمْ مِنْ دَارِهِمْ﴾ التوبة ٣٤	٢٩٤
٨٩	﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَمُرُّونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ التوبة ٧١	٥٥٩
٩٠	﴿وَمَنْ لَّهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْءٌ لَئِنْ كَانُوا يَكْفُرُونَ يَخْسِفُونَ﴾ الرعد ٤٧	١٢٢
٩١	﴿وَنُفِثَ الصَّارِقُ﴾ (١٥٥) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ نَصِيحَةٌ﴾ البقرة ١٥٥ ١٥٧	٤٨٧
٩٢	﴿وَأَتَوْهُمَا بِأَلْفٍ حَمِيمٍ أَلَمَّا الْيَوْمُونَ لِقَابَهُمْ فَخُذُوا﴾ النور ٣١	١٣٥
٩٣	﴿وَمَكَانُهُ تَرْبِلًا﴾ المائدة ٣١	٥٩١
٩٤	﴿وَسَارِعًا إِلَى مَعْرِفَةِ مَنْ رَكِبَ وَجْهَهُ عَرْضًا لِمَسَاوَاتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَعْدَتْ لَهُنَّ﴾ آل عمران ١٣٣	٥١٢
٩٥	﴿رَشَّادُهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ آل عمران ١٥٩	٥١٣
٩٦	﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْغُلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَالْأُولَءِ حَسْبُ نَجْدٍ ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ فَلَمَّا آتَاهُ﴾ البقرة ٦١	١٨٣
٩٧	﴿وَقَالَ يَا هَيْتَا لَا تَدْخُلَا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَلَا تَخْرُجَا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ﴾ يوسف ٦٧	١٠٣
٩٨	﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ الأحزاب ٢٣	٢٧٨
٩٩	﴿وَكُنْ فِي الْمَدِينَةِ سِتْرًا وَخُذْ مِصْرًا فِي الْأَيْمَنِ وَتُصَلِّحُونَ﴾ التمس ٤٨	٥٥ ٥٤٩
١٠٠	﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَسِيرَ لَكُمْ الْخَبَطُ الْأَمْسُ مِنَ الْخَبَطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْخَبَرِ﴾ البقرة ١٨٧	٢٨٥
١٠١	﴿وَكُنْ سَائِلُهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَسِعُرَ الشَّيْءِ وَالْمَعْرِفَةِ﴾ العنكبوت ٦١	٤٥

الرقم	الآية	صفحة
١٠٢	﴿وَلَا تَكُونُوا مِثْلَ الَّذِينَ دَعَا سَمَ اللَّهَ عَلَيْهِ فِي الْأَنْدَامِ ١٢﴾	٤٦٤
١٠٣	﴿وَلَا تَشْرَوْنَ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾ البقرة: ١٨٧	٤١٤
١٠٤	﴿وَلَا تُطْلَبُوا أَغْنَالَكُمْ﴾ محمد: ٣٣	٣٦٢
١٠٥	﴿وَلَا يَخْشَى سِوَى اللَّهِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً ۚ قُلْ هُوَ حَيُّ لَا يَمُوتُ ۚ قُلْ أَلَمْ يَكُنْ عِندَ اللَّهِ حَقُّهُ ۚ﴾ آل عمران: ١٨٠	٢٩٦
١٠٦	﴿وَلَكِنْ مَكِيدَةُ اللَّهِ عَمَلٌ إِلَى الْخَيْرِ وَنُصْرَتُهُ لَشَدِيدٌ ۚ﴾ آل عمران: ١٠٠	٥٥٦
١٠٧	﴿وَمَقَدْ دَرَأْنَا لِحَقِّهِمْ كَثِيرًا مِّنْ بَيْنِ الرَّاسِ﴾ الأعراف: ١٧٩	٣٤٦
١٠٨	﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ الدِّينِ حَقُّهُ ۚ﴾ آل عمران: ٩٧	٢٨٤
١٠٩	﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ الحشر: ٧	٥٠
١١٠	﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ الشورى: ٢٠	٥٢٢، ٥٢٦، ٤٩٣
١١١	﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ﴾ مائدة: ٢٧	٥٢
١١٢	﴿وَمَا تَقْدِرُوا لِأَفْعَالِكُم مِّنْ خَيْرٍ ۚ تَخَذَرُ عِبَادَ اللَّهِ﴾ البقرة: ١٦	٤٧٨، ٢٥٣، ٣٦١
١١٣	﴿وَمَا جَعَلَ اللَّهُ إِلَّا تَشْرِي لَكُمْ وَلِقَافَتَكُمْ لَكُمْ ۚ﴾ آل عمران: ١٢٦	٤٩٣
١١٤	﴿وَمَا كَانَ صَلَاحُهُ عِنْدَ آبَائِهِ إِلَّا نَكَاحٌ ۚ وَغَدِيرُهُ﴾ الأعراف: ٢٤	٣٩
١١٥	﴿وَمَا كَانَ يَهْلِكُ الْفَرَىٰ إِلَّا وَأَعْلَاهَا عَالَمُونَ﴾ القصص: ٢٩	٥٢٦
١١٦	﴿وَمَا تَرْسُلُ الْآيَاتُ إِلَّا نُحُومًا﴾ الإسراء: ٥٩	٥٦٨، ٥٤٧
١١٧	﴿وَمِنَ الْخُسْفَىٰ قَوْلًا مِّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَتَعَالَىٰ وَقَالَ إِنِّي مِّنَ السَّاجِدِينَ﴾ قصص: ٣٣	٢٣٦
١١٨	﴿وَمِنَ الْخُسْفَىٰ مَكَانًا أَحْبَبَ إِلَيْهِ جَمِيعًا﴾ البقرة: ٣٢	٥٦٠
١١٩	﴿وَمِنَ الْخُسْفَىٰ مَكَانًا أَحْبَبَ إِلَيْهِ جَمِيعًا﴾ القصص: ٥٠	١١٩
١٢٠	﴿وَمِنَ الْخُسْفَىٰ مَكَانًا أَحْبَبَ إِلَيْهِ جَمِيعًا﴾ القصص: ٦	٤٥٣، ٤٢٠
١٢١	﴿وَمِنَ الْخُسْفَىٰ مَكَانًا أَحْبَبَ إِلَيْهِ جَمِيعًا﴾ القصص: ١١	١٥٩

الآية	الصفحة	لرقم
﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ لطلاق: ٢	٥٣١	١٢٢
﴿وَمَنْ يُضِلَّ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْقُدُسِ﴾ ... ﴿الجمعة: ١١٥﴾	٦٥٢	١٢٣
﴿وَيُؤَيِّدُونَهُ عَلَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ الخضر: ٩	٣٠٠	١٢٤
﴿وَيَوْمَ يَخْرُجُ الصَّدَمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ الدخان: ٢٧	٢٣	١٢٥
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَاءَ بِالْحَقِّ مَعَ الْخُصْمَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَخَرُوا لَتِيقِ﴾ الجمعة: ٩	٦٣١-٦٣٢	١٢٦
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ﴾ ... ﴿الأنعام: ٩٠﴾	٢٢١	١٢٧
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً صَادِقَةً﴾ التوبة: ٨	١٣٥	١٢٨
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ تَلَوْكُم مِّنَ الظَّالِمِينَ﴾ التوبة: ١٢٣	١٣١	١٢٩
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ﴾ ... ﴿البقرة: ٢١٩﴾	٣٩٨	١٣٠
﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾ الزمر: ٧	١٢٩	١٣١
﴿وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَٰؤُلَاءِ وَلَا تَتَّبِعُوا هَٰؤُلَاءِ وَلَا تَتَّبِعُوا هَٰؤُلَاءِ﴾ الحديد: ١٤	٨٣	١٣٢
﴿يَوْمَ لَرَىٰ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتُ يَسْعَىٰ بَيْنَهُنَّ أَبْنَاءُهُنَّ وَأَنصَابُهُنَّ﴾ الحديد: ١٢	٨٢	١٣٣
﴿يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُوا هَيْسًا مِّنْ تَوَكَّلْتُمْ﴾ الحديد: ١٣	٨٢	١٣٤

فهرس الأحاديث النبوية

فهرس الأحاديث النبوية

٢٦٨

الرقم	طرق الحديث	الراوي	الصفحة
١	أُنبئوا من قُلُوبِكُمْ قُلُوبًا	أبو هريرة	٢٠٢
٢	أمر بدار أن يجهت مواله حلاً	ابن عباس	٤٦٢
٣	أخبروا هلال سبيل رخص	أبو هريرة	٣٠٦
٤	إذا أدب من من لودا فمعت فاحد	جابر بن عبد الله	٦٠٨
٥	إيا أعيكم الأمو		٢٢٩
٦	إذ أقصر أحت كنه دليصر على بحر دمه	سفيان بن عاصم	٣٠٨
٧	إذ أقصر ابن من هبه	عمر بن الخطاب	٣٨٩
٨	إذ أنزل الله بقوم عذاباً فهدب البغائب ..	ابن عمر	٥٥
٩	إذ احسب ما من فعلكم بالسود لأعظم	ابن عمر	٦٥٤ ٦٤١
١٠	إذ ألتقى السعداء فهدب	أبو عاصم عاصم	٦٦٦
١١	إذ ألتقى في الأمر		٢٢٦
١٢	إذ بعثت بعثاً فهدب ..	جابر بن عبد الله	١٤٩
١٣	إذا دخل الغنم راد بفسكم	دعبله	٤٤٤
١٤	إذا دخل رمضان فهدب أبواب السماء	أبو هريرة	٣٤٢
١٥	إذا رأيت أمة فاحسبوا	أبو هريرة	٥٤٦
١٦	إذا رأيت شيئا من هذه وأمر ع	جابر بن عبد الله	٥٤٦
١٧	إذا رجع أحدكم فهدب بلباب مرف	ابن عمر	٢٧٠
١٨	إذا ظهر مناصي في أمي	دعبله	٥٥
١٩	إذا ألتقى من السعداء فهدب	أبو هريرة	١٢٤
٢٠	إذا فهدب أمي خمس عشرة سنة	عمر بن الخطاب	٥٢٥
٢١	إذا كان وقت يوم من شهر رمضان	أبو هريرة	٣٠٦
٢٢	إذا كان يوم الجمعة فهدب بلباب مرف	أبو هريرة	٨
٢٣	إذا نكح أمة فهدب بلباب مرف	ابن عمر	٢٧٦
٢٤	إذا نكح أمة فهدب بلباب مرف	أبو هريرة	٥٣٠
٢٥	إذا نكح أمة فهدب بلباب مرف	أبو هريرة	٥٣٠
٢٦	إذا نكح أمة فهدب بلباب مرف	أبو هريرة	٥٣٠
٢٧	إذا نكح أمة فهدب بلباب مرف	أبو هريرة	٥٣٠

الرقم	نص الحديث	الروى	الصفحة
٢٨	فصل الذكر لا إله إلا الله	عبد	١٤
٢٩	فصل الصلاة بعد منكونه فيه القيل.	أبو هريرة	٣١
٣٠	فصل الصيام بعد رمضان	أبو هريرة	٤٨ ٣١٥ ٤٧٤ ٤٨
٣١	أفرو الطير على وكلاء	أبو هريرة	٥٢٢
٣٢	ألا حركم يسه إذا نزل بأحدكم	سعد بن أبي وقاص	٥٧١ ١٢٢
٣٣	ألا تسكنكم بنو عمنكم وأزكاه	أبو هريرة	٢٥
٣٤	ألا وإل من كان عينكم كنو يتحدون العوا	عبد بن عبد الله	٢١
٣٥	أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله	أبو هريرة	٢٢٩
٣٦	أمني من استقر بسبي	عائشة	٢٤٥
٣٧	أمر الله أن يسأل جبرها رجو ما أرسلت به	عائشة	٤٩٥
٣٨	الأمور ثلاثة: أمر من لك وشهد	أبو عباس	١٠١
٣٩	إن أبا هريرة صم صامه الأربع	-	٢٢٦
٤٠	إن أبا هريرة في الأض عبد الله ..	-	٤٦٦ ١١ ٧
٤١	إن حب عبده إليه أعجزهم حصرا	أبو هريرة	٢٥٥
٤٢	إن خير من خرج من أسر	أبو هريرة	١٤
٤٣	إن أعمال الأمة يفرص على سبيلها	-	٨٤
٤٤	إن أهل الجنة يترأفون أهل الغرف من ذوقهم	أبو هريرة	٤٣
٤٥	إن الدعاء والبلاء يلتقيان بين السماء	عائشة	٥٢٦ ١٥٢٧
٤٦	إن الدعاء يقع مما روي وما لم يرو	أبو هريرة	٥٣٧ ٥٢٦
٤٧	إن الرمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله ..	أبو هريرة	٢٥٤
٤٨	إن الشمس والقمر آيات من باب الله لا تحسبان	أبو عباس	٥٦٤ ٥٦٦ ٥٦٨
٤٩	إن الشمس والقمر آيات من باب الله لا تحسبان	أبو هريرة	٥٦٤
٥٠	إن الصالحين يفرحون من عباده	-	٢٥٢
٥١	إن الصالحين يوضع لهم يوم القيامة	أبو عباس	١٢٨ ٢٠٣ ٢٠٢
٥٢	إن الصلوات الخمس والخمسة من أجمعه	أبو هريرة	١٢٣
٥٣	إن عبد إذا اعترف بم ذاب قلب الله عليه	عائشة	٣٩
٥٤	إن عبد يعمل عمل أهل النار فإنه من أهل الجنة.	سعد بن سعد	١٤١

الرقم	طرق الحديث	الراوي	الصفحة
٥٥	إن الله تعالى لما شخّرج من ظهر آدم حواء	-	٢٧٥
٥٦	إن الله تعالى لو بطعنا مار	أبو هريرة	٤٠٦
٥٧	إن الله طيب لا يعل إلا طيباً	أبو هريرة	٣٤
٥٨	إن الله لا يعذب العامة بدموب الخاصة ..	عدي بن عتبة	٥٢٨
٥٩	إن الله يظف بمسبب النظافة	سعد بن أبي وقاص	٣٤
٦٠	إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين	س عمر	٣٥٥
٦١	إن الله يسر ليه نصف من شيطان	عائشة	٣٢٤
٦٢	إن المعصوب عليهم اليهود ..	عبد الله بن أبي بكر	١١٩
٦٣	إن بقيت إلى قاي لأصوم تسامح.	ابن عباس	٤٨١، ٤٧٥
٦٤	إن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة	أنس	٥٨١
٦٥	إن شر الناس عند الله تعالى مسرة ..	عائشة	١٨٤
٦٦	إن عمر بن الخطاب كان إذ صعدوا يستسفي	أنس	٥٨١
٦٧	إن في حبة بها بذل له ريان ..	سهل بن سعد	٤٧٨، ٣٥٤، ٣١٢
٦٨	إن كنت صائماً شهراً بعد شهر رمضان	علي بن أبي طالب	٤٧٤
٦٩	إن للصائم عند فطره	عبد الله بن عمر	٤٧٩، ٣٥٨، ٣١٠
٧٠	إن فرطكم على حوص ..	سهل بن سعد	٩٨
٧١	أسم أعلم بأمر دنياكم ..	طلحة	٢٣١
٧٢	إني لفي قدع شيء اتقاء الله ..	الأحرار	٤٧٨، ٣٥٣، ٣١٤
٧٣	إني لأحد يد الموم ..	سائر	٤٩
٧٤	إني لأدخل إصبعي في أذنيه ..	س عمر	٤١٩، ٤٥٢
٧٥	إني لأشعر المشركون يوم الحندق	س مسعود	٦٢٥
٧٦	إني لأبصر صلاه الفقير عباده ليه الفريس ..		٦٢٥
٧٧	إني لأبصر كان إذا حربه أمر فرج إلى الصلاة	حذيفة	٥٢٦
٧٨	إني لأبصر كان إذا وجد من رجل في المسجد	عمر بن الخطاب	٤٣
٧٩	إني لأبصر كان بفار ولا ينظر	ابن عباس	٥١٩، ٥٠٦
٨٠	إني لأبصر كان بحسب أعان الحسن ويكره	أبو هريرة	٥١٩، ٥٠٦
٨١	إني لأبصر كان بحسب إذا خرج لحاجته ..	أنس	٥١٩، ٥٠٦

الرقم	طرف الحديث	الراوي	المصححة
٨٢	إنه ﷺ كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله	ابن عباس	٥٧١
٨٣	إنه يكون في آخر الزمان دعاء عملاً	ابن عمر	١٠٤
٨٤	إنهم الذين يصيحون إذا فسد المسلم ..	سهل بن سعد	٣٢٦
٨٥	إنهم السراخ من الدخان	ابن مسعود	٣٢٦
٨٦	محمد عليه أفضل وأمر خير	بريدة الأسلمي	١٠٥
٨٧	بني أعكف العشر لأول نطلب هذه الآية	أبو سعيد الخدري	٤١٨
٨٨	بني أهدد أهددي	أبو هريرة	١٠٩
٨٩	بني أهددت أهددي الصالحين	أبو هريرة	٥٣٤
٩٠	بني لأعلم آية لو أهد الناس بها	أبو ذر	٥٣٦
٩١	الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته	عمر بن الخطاب	٢٧، ٦٧
٩٢	فبيع لبيك بحسنة فمهما	أبو ذر	١٥٧
٩٣	أنتق الله وأكثر من قول لا حول ...	عوف بن مالك	٥٢٢
٩٤	اجعل إصبعك في أذنيك ...	بلاط بن رباح	٦٤٠
٩٥	ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة	أبو هريرة	٥٢٩، ٥٣٠
٩٦	استمعوا بعائلة النهار على قيام الليل	ابن عباس	٢٨٣
٩٧	استماع ملاهي معصية والجلوس فيها	أبو هريرة	٤١٩، ٤٥٢
٩٨	أصموا إن الله كتب عليكم الجماعة	حار	٩٣٣
٩٩	أصموا فكل فيسر ما حلق له	عبيد بن أبي طالب	٩٩
١٠٠	افروا القرآن بحول العرب	حذيفة	١٠٢
١٠١	ياكروا بالصدقة فإن البلاء يمحطها	عبيد بن أبي طالب	٥٢٨
١٠٢	بدأ لإسلام عربياً وسيعود عرباً	أبو هريرة	٣٢٠
١٠٣	بل كان يصوم شعبان كله	عائشة	٣٦٥
١٠٤	بين كل أدنين صلاة	عبد الله بن مسعود	٦٢٣
١٠٥	بينا أنا قائم على العرض	أبو هريرة	٩٩
١٠٦	بأنودة في كل شيء	سعد بن بن وقاص	٥١٢
١٠٧	بزوجي رسول الله ﷺ في سون	عائشة	٤٣٨
١٠٨	تسبحوا فإن السحور بركة	كسي	٢٨٣

الرقم	ظرف الحديث	لوثوي	الصفحة
١٠٥	تعموا المشرع والقرآن فاني معروض .	ابو هريرة	٥٨٥
١٠٦	تمام عبدكم بكم المصافحة	أبو أمامة	٦٤٩
١١١	ثلاث من أحوال المرسلين ...	ابن عباس	٢٨٥
١١٢	جئت القلوب على حبة من أحسن إليها	ابن مسعود	١٦
١١٣	جهنم لنقل	أبو هريرة	٢٩٨
١١٤	البحر مبرور ليس له حرأ ولا برأ	أبو هريرة	٢٧٣
١١٥	الحلال بين والحرام بين وبينهما	الأنعمان بن بشير	٤٠
١١٦	الحمد لله رأس الشكر	عبد الله بن عمرو	١٤١
١١٧	حوضي لم أشأ بياضاً .	عديلة	٩٨
١١٨	حوضي مسرة شهر	عبد الله بن عمرو	٩٦
١١٩	خرج مع رسول الله ﷺ قبل حرس .	أبو رافع ثقيفي	٢٢٤
١٢٠	خير الصدقة عن طهر عتي	ابو هريرة	٢٩٨
١٢١	خير الصدقة ما أقب عتي	أبو هريرة	٢٩٩
١٢٢	خير المروء قرون الدين بعثت فيهم .	أبو هريرة	٢٥٧ ٢٥١
١٢٣	خير الناس من طاب عمره .	أبو بكر	١٨٢
٢٤	خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة	ابو هريرة	٦٢
١٢٥	خيركم من برحى خيره ..	أبو هريرة	١٨٤
١٢٦	دع ما يربك إلى ما لا يربك	الحسن بن علي	٢٨٩
١٢٧	الدعاء مخ العبادة	أنس	٥٢٩
٢٨	الدعاء هو العبادة	الأنعمان بن بشير	٥٢٩
١٢٩	دعهم يا أيها بكر فإن لكل يوم عبداً .	عائشة	٤٥٣ ٤٢٠
٣٠	دق عجم الإمام من رصي بالله رباً	الحسن بن عبد المطلب	٧٦
١٣١	ذلك الشهر يعمل الناس فيه	إسماعيل بن وهب	٢١٧
١٣٢	ذلك شيء يحبه أحدكم في نفسه	معاوية بن أنس	٥٢٢
١٣٣	ذهب النظماء واستت العروة	ابن عمر	١٧٨ ٢٥٤ ١٣
١٣٤	ربما أوردت يا أصوم	عائشة	٢٢٢
١٣٥	رجالان من أمي حيا بين يدي ربي تعالىن	أنس	١٦١

الرقم	نوف حديث	الراوي	الصفحة
١٣٦	الريح من روح الله يأتي بالرحمة	أبو هريرة	٥٧٠
١٣٧	الزاي لا يرق وهو مرم	أبو هريرة	١٥٥
١٣٨	مستغرق متى عني ثلاث وسبعين عرفة . .	أبو هريرة	٢٤٣
١٣٩	سلوا الله من فضله فإن له مجداً	أبو هريرة	٥٣٨
١٤٠	سيكون في عقب كتاب	أبو هريرة	٣٠
١٤١	السلام سوء الخلق	عائشة	٢٠٤، ٤٣٩، ٤٤٠
١٤٢	شاوروهن حالوهن	-	٥١٤
١٤٣	شعبان تعظيماً لرمضان	أبو هريرة	٣١٥
١٤٤	الشهر هكذا هكذا	أبو هريرة	٣٢٣
١٤٥	الصبر نصف الإيمان	أبو هريرة	٣٠٨
١٤٦	الصفاة تمنع بيد الله تعالى قبل	أبو هريرة	٣٠٢
١٤٧	الصلاة خير موضوع	أبو هريرة	٢٦٨
١٤٨	الصبرات الخمس والجمعة إلى الجمعة . . .	أبو هريرة	٣٤٨
١٤٩	صم شوالاً حرام صوم الأشهر الحرم	أبو هريرة	٣١٦
١٥٠	الصوم نصف الصبر	أبو هريرة	٣٠٨
١٥١	صوموا لرؤيته وانصروا لرؤيته	أبو هريرة	٣٢٤
١٥٢	الصيام بقية من النار . . .	أبو هريرة	٣٥٩
١٥٣	صيام يوم عاشوراء أحسن على الله . .	أبو هريرة	٤٨٠
١٥٤	صيام يوم عرفة أحسن على الله . .	أبو هريرة	٤٤٣
١٥٥	الطيرة من الشر	أبو هريرة	٥١٧، ٥٠٢، ٤٩٤
١٥٦	العبادة في المرح كاهجرة إلى	أبو هريرة	٢٢٠
١٥٧	عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين	أبو هريرة	٣٧١، ٢٢٩
١٥٨	إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث	أبو هريرة	٣٥٩
١٥٩	فمن من الصوم فلولاً من الأسد	أبو هريرة	٤٩٦
١٦٠	فرض رسول الله ﷺ زكاة المطر شهراً بالصيام	أبو هريرة	٤١٥
١٦١	فماذا أهدت لكم؟	أبو هريرة	٢٩٧
١٦٢	فمن أعدى الأعداء؟	أبو هريرة	٤٩٦

نوم	طرف الحديث	الراوي	الصفحة
١٦٣	في الحجة بعد صلاة	ابن مسعود	٢٥
١٦٤	عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه	ابن مسعود	٣٨٧، ٣٥٥
١٦٥	عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه	ابن مسعود	١٩٦
١٦٦	عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه	ابن مسعود	٥٤٣
١٦٧	عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه	ابن مسعود	٥٥٥، ٥٥٨
١٦٨	عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه	ابن مسعود	٦١
١٦٩	عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه	ابن مسعود	٢٨٨
١٧٠	عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه	ابن مسعود	٣١٥
١٧١	عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه	ابن مسعود	٣١٥
١٧٢	عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه	ابن مسعود	١٥
١٧٣	عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه	ابن مسعود	١٢١
١٧٤	عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه	ابن مسعود	٢٥
١٧٥	عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه	ابن مسعود	١٧٥، ٣٠٥
١٧٦	عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه	ابن مسعود	٤٢
١٧٧	عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه	ابن مسعود	٥٣
١٧٨	عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه	ابن مسعود	٣٠٦
١٧٩	عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه	ابن مسعود	٣١٢، ٣١٦
١٨٠	عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه	ابن مسعود	٣١٨
١٨١	عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه	ابن مسعود	١٠٦
١٨٢	عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه	ابن مسعود	٦٢
١٨٣	عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه	ابن مسعود	٣٤١
١٨٤	عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه	ابن مسعود	٣٤٥
١٨٥	عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه	ابن مسعود	٢٩
١٨٦	عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه	ابن مسعود	٢١٦
١٨٧	عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه	ابن مسعود	٤٤، ٤٤
١٨٨	عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه	ابن مسعود	٣٥١، ٣٥٦
١٨٩	عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه	ابن مسعود	٢١٦

الرقم	صرف حديث	الراوي	صفحة
١٥٠	لا يزال لا إله إلا الله يسبح من حام	مس	٥٥٥
١٥١	لا تستبوا صحابي فهو ان أحدكم	أبو سعيد الخدري	٤٨٦
١٥٢	لا تستبوا اربع فإد رأس ما تكره	أبو بكر	٥٧
١٥٣	لا تصحب إلا مؤمناً ولا يأكل صدقك	أبو سعيد الخدري	٤٩٨
١٥٤	لا تصوم حتى يروا اهلل	أبو عمر	٢٣٣
١٥٥	لا تمنع ربح لثمتك بأمره	مس	٥٠٥
١٥٦	لا طيرة ولا عيرة ولا مان	أبو هريرة	٥٠١
١٥٧	لا ضرة	أبو هريرة	١٥٢
١٥٨	لا عوى ولا صعر ولا عواء	مس	١٩
١٥٩	لا فرح ولا غيرة	أبو هريرة	٢٥٦
٢٠٠	لا يزال مصيبة	مس	٢
٢٠١	لا يؤمن أحدكم حتى يكون أحماً إليه	مس	٥٤
٢٠٢	لا يؤمن أحدكم حتى تمت لأبيه	أبو	٥١٢
٢٠٣	لا يؤمن أحدكم حتى يكون هوداً نجا	مس	١٣٣
٢٠٤	لا يتقدم أحدكم رمضان بصوم يوم	أبو هريرة	٢٣٥
٢٠٥	لا يدخل النار إلا سقي	أبو هريرة	٢
٢٠٦	لا يرزق الدعاة بين الأذان والإقامة	مس	٩٢٣
٢٠٧	لا يرد القضاء إلا الدعاء ..	مسند العباسي	٥٣٧ ٥٣٨
٢٠٨	لا يزال الناس بخير ما عشتوا العطر	مس	٢٨٧
٢٠٩	لا يسمع مدى صوت لثمة من رذايس	أبو سعيد الخدري	٢٠١
٢١٠	لا ينام اليوم الذي يست فيه		٢٣٥
٢١١	لا يصيب العبد بكبة فم يوفها ..	أبو موسى الأشعري	٥٣٦
٢١٢	لا يورد الحرم حتى يصبح	أبو هريرة	١٩١
٢١٣	حلو من لم يصم طيب عبد الله	أبو هريرة	٢٥٦
٢١٤	لعمرك الله على يهود والنصارى	عائشة	٢٠١
٢١٥	لكل شيء باب ورجب العبادة	أبو هريرة	٢٠٨
٢١٦	لكل يوم نفس فادفعوا نفس ذلك		٥٢٩

الرقم	طريف الحديث	الراوي	الصفحة
٢١٧	لنصائم فرحتك فرحة عند	أبو هريرة	٢٧٧ - ٢٥٣
٢١٨	للعامل منهم أجر خمسين مائة	أبو ثعلبة	٢١٠
٢١٩	لن تدعو أصم ولا عابلاً	أبو موسى الأشعري	٦١٢
٢٢٠	اللهم الله في صحابي لا تتخذوهم	عبد الله بن مسعود	٤٨٥
٢٢١	اللهم إني أسألك عذراً ما عذراً ..	عائشة	٥٦٩
٢٢٢	اللهم إني أسودت من شر ما فيه	عائشة	٥٦٩
٢٢٣	اللهم اسق عبادك ورحمتك ورحمتك	عمر بن الخطاب	٥٧٨
٢٢٤	اللهم بمثل هذه من أمة محمد	عائشة	٤٦٤
٢٢٥	اللهم لا تجعل قريتي وثناً يعبد	أبو هريرة	٢١١
٢٢٦	اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا	من عمر	٥٦٩
٢٢٧	اللهم لك صمت ولك امت	من عمر	٢٨٩
٢٢٨	لو أخطأ أحدكم حتى يملأ ما بين السماء والأرض	أنس	١٣٩
٢٢٩	لو حس أحدكم طقة	-	٢٢١
٢٣٠	لو لا حياء رجع وبهائم رجع وعباد رجع ..	أبو هريرة	٥٧٨
٢٣١	ليس أبعى من كثرة المال	أبو هريرة	٢٩٩
٢٣٢	ليس شيء أكرم على الله من الدعاء	أبو هريرة	٥٢٨
٢٣٣	ليس منا من لم يمحى بالقرآن	سعد بن أبي وقاص	٥٩٧
٢٣٤	ليست المسة بأن لا تحصى ولكن المسة ..	أبو هريرة	٥٧٣
٢٣٥	ليستهم ليقوم عن تركهم الجمعة أو ليحتمل	من عمر	٦٣١
٢٣٦	الزمن للمؤمن كالنبيات يشد بعضهم	أبو موسى الأشعري	٥٥٩
٢٣٧	الزمن من أمة الناس على دعاتهم	عبد الله بن مسعود	٦٣
٢٣٨	ما أحسن هذا يجعله في أفانك	ملاي بن رباح	٦١٧
٢٣٩	ما تركت بعدني فتنة أصغر من النساء	إسماعيل بن زيد	٢٧٨
٢٤٠	ما رآه المسلمون حساً فهو عند الله	أنس	٢٤٢
٢٤١	ما رأيت النبي ﷺ يصوم شهرين متتابعين	أبو سلمة	٣٠٧
٢٤٢	ما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر	عائشة	٣٠٦
٢٤٣	ما رآني أكرم الذي رأيت من صحتكم	زيد بن ثابت	٣٧٢

الرقم	طرق الحديث	الراوي	صفحة
٢٤٤	ما عبد تحت السماء إلا أنعص إلى الله		١٧
٢٤٥	ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر	عائشة	١٤٨
٢٤٦	ما لك؟ فقص عليه القصة .	فيمس من صبرة	٢٨٥
٢٤٧	ما من أحد يدعو بدعاء إلا أعطاه الله	عبادة بن الصامت وغيره	٥٤٢
٢٤٨	ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله	سعد بن حبيب	١٦٣
٢٤٩	ما من أحد يموت إلا يدم	أبو هريرة	٥٧
٢٥٠	ما من أيام أحب إلى الله من يومه	أبو هريرة	٤٤٢
٢٥١	ما من أيام العمل الصالح أحب إلى الله	أبو عيسى	٤٤٢
٢٥٢	ما من رجل يكون له قوم يعملون فيهم	حريز بن عبد الله	٥٤٨
٢٥٣	ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤذي	أبو هريرة	٢٩٤
٢٥٤	ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك ...	أبو ذر	١٧٦
٢٥٥	ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها	أبو سعيد الخدري	٥٤٢
٢٥٦	ما من مسلم يصاب بحصية فيذكرها .	الحسين	٤٨٨
٢٥٧	ما من مسلم يصاب بحصية فيقول	أبو حمزة	٤٨٧
٢٥٨	ما من مسكين يلتصق فيصالحان ..	أبو هريرة	٦٤٨
٢٥٩	ما من مكروب يدعو بعد الدعاء ..	سعد بن أبي وقاص	٥٣٠
٢٦٠	ما من مولود إلا على الفطرة ..	أبو هريرة	١٨٦
٢٦١	ما ينظره أحد من أهل الأرض	عائشة	٣٦٩
٢٦٢	مثل الشئ يذكر ربه ولا يذكر ربه .	أبو موسى الأشعري	١٣
٢٦٣	مثل المؤمن في حدود الله والواقع فيها .	البراء بن عازب	٥٥٢
٢٦٤	لمسمع باللسان المصير على السب ...	من عيسى	١٢٨
٢٦٥	للعاصي بريد يكفر	-	١٨٣ ، ٢٥ ، ١٢٣
٢٦٦	من أناد الله ملاً فم يؤد	أبو هريرة	٢٩٦
٢٦٧	من أتى كافراً فصدقه	أبو هريرة	٥١٢ ، ٥٠
٢٦٨	من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه ..	عائشة	٦٥
٢٦٩	من أشار إلى أخيه بأمر يعلم ..	-	٥٦٥
٢٧٠	من أظفر يوماً من رمضان من غير رخصة .	أبو هريرة	٣٩٣

الرقم	طواف الحديث	الراوي	الصفحة
٢٧١	من أكل هذه الشجرة فلا يقرن مسجدا	أبو هريرة	٤٣
٢٧٢	من أكر بالمعروف وعسى عن الشكر فهو خبيثة لله	جواب	٥٥٦
٢٧٣	من تشبه بقوم فهو منهم	ابن عمر	٣٤٦
٢٧٤	من تقيا فعليه النضاء	أبو هريرة	٣٦٩
٢٧٥	من حج ظم عرفه ولم يمشي	أبو هريرة	٣٧٢
٢٧٦	من رأى منكم منكرا فليغيره بيده	أبو سعيد الخدري	٥٥٦
٢٧٧	من رأى هلال ذي الحجة وأراد أن ..	أبو سعيد	٤٤٤
٢٧٨	من وذه الصخرة عن حاجته ..	عبد الله بن عمرو	٥٢٣
٢٧٩	من صرعه الله أن يستحيب الله له	أبو هريرة	٥٣٩
٢٨٠	من شرب الخمر في الدنيا لم يشرب	ابن عمر	٣٠
٢٨١	من صام رمضان يمتنا واحسانا	أبو هريرة	٣٦٢، ٣٥٠
٢٨٢	من صام رمضان ثم أتبعه ستا من ..	أبو هريرة	٤٣٩
٢٨٣	من صام يوم الجمعة فقد عصا آل القاسم	عمار بن ياسر	٣٣٤
٢٨٤	من صام يوما في سبيل الله ...	أبو أمامة وغيره	٤٧٧، ٣٥٠، ٣٩
٢٨٥	من صنى عصف عالم نقر فكانما صلى خلف	-	٣٦٩
٢٨٦	من فاء لا قضاء عليه	أبو هريرة	٣٦٩
٢٨٧	من قال لا إله إلا الله غفر له سبعين الحنة	زيد بن أسلم	١٥١، ١٢٤
٢٨٨	من قام رمضان يمتنا واحسانا	أبو هريرة	٣٦٢
٢٨٩	من قضى مسك وسلم المسكون من بده وسائه	أبو هريرة	٣٧٢
٢٩٠	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعن	-	٣٦٢، ٣٩، ٣٥٠
٢٩١	من كتب عنه مظلمة لأخيه ..	أبو هريرة	٤٨٢
٢٩٢	من لزم الاستعمار صحت الله له	ابن عباس	٥٢٦
٢٩٣	من لم يترك الكذب والعمل بمصدا	أبو هريرة	٣٦٣
٢٩٤	من لم يدع قول الزور والعمل به	أبو هريرة	٣٥٨
٢٩٥	من لم يسأل الله بحسب عليه	أبو هريرة	٥٣١
٢٩٦	من نذر أن يطيع الله تعالى فليطعه	عائشة	٢٦٤
٢٩٧	من نذر بغيره في معصية	ابن عباس	٢٦٤

رقم	طرف الحديث	الراوي	الصفحة
٢٩٨	من رل مراً فدل عود بكلمات الله	سعد بن أبي رخص	٥٧١
٢٩٩	من بعش منكم بعدي ..	عمر بن سارية	٢٢٩
٣٠٠	لتنظر للصلاة في الصلاة	-	٣٧٥
٣٠١	المهاجر من هجر ما على الله تعالى عنه	عبد الله بن عمرو	١٣٢
٣٠٢	يوم الصائم عبدة	ابن أبي أوفى	٣٥٦، ٣١١
٣٠٣	هذا يومهم الذي فرض عليهم فاحسبوا ..	أبو هريرة	١٢١
٣٠٤	هذه الآيات التي يرسل الله بها لا تكون ..	أبو موسى الأشعري	٥٦٨
٣٠٥	هلك السوفون.	-	١٨٥، ١٣٦
٣٠٦	وأين هم عن شعاب؟	عائشة	٣١٨
٣٠٧	واندي نفس محمد بيده لا يسمع لي أحد ..	أبو هريرة	١٣
٣٠٨	واندي نفسي بيده إن فيه لذة ..	ابن عباس	١١
٣٠٩	وسلبت مرقة الشياطين	عائشة	٣٤٩
٣١٠	ومن ليس الحرير في الدنيا	ابن عمر	٣٦٠
٣١١	الويل لمن حرم غير أيام العشر	أبو هريرة	٤١٣
٣١٢	يا أنس إدمعت أُمُر دسحر ربت ..	أنس	٥١٦، ٥٠٩
٣١٣	يا رسول الله اني كنت بين أسوم واليقظة	عبد الله بن رباح	١٠٤
٣١٤	يا عائشة إن الله إذ أرسل سطرته بأهل بعة ..	عائشة	٥٥٢
٣١٥	يا كعب بن عجرة أعيد! بالله	كعب بن عجرة	١٠٩
٣١٦	يخسر المرء على دين علقه	أبو هريرة	١٩٨
٣١٧	يكون في آخر الزمان دجالون كذابون ..	أبو هريرة	٨١
٣١٨	يسرل ربنا نبرك وعلى كل بيده	أبو هريرة	٣٢٥

فهرس الآثار والأقوال

الرقم	طرف الاثر	القاتل	الصفحة
١	دا خرج الحاج عنهم هم	بعض	٢٧٠
٢	إذا دخل سائل في بيتك	بعض الكبار	٤١
٣	إذا كان يوم القيمة عرض الله بعد ...	بريد الراشي	٥٤١
٤	إذا وقعت الشرعة ولاحظت الحقيقة	بعض السلف	٢٤٨
٥	أصاب الناس فحط شديد على عهد موسى	كعب الأحبار	٥٧٥
٦	ألا تؤذي وقيده	ابن مسعود	٦٢٧
٧	إن العبد لموقف بين يدي الله	ابن مسعود	١١٥
٨	إن الله ينظر في قلوب العباد ...	ابن مسعود	٢٤٣
٩	إن الناس امرؤا أن يصلوا عنه ولم يؤمروا	قناة	٢٤٥
١٠	إن كان الشؤم في شيء	ابن مسعود	٥٠٣ ٤٩٠ ٤٣٩
١١	إن من قسر على أدائها بإجماعه ..	أبو يوسف	٣٧١
١٢	أنتم في رماذ حركم لتسارع في الأمور	ابن مسعود	٦٥٥ ٢٤٩
١٣	إنكم عقرتم الدنيا وخرقتم الأخيرة	أبو حازم	١٢٨
١٤	أي أيعصيت في الله لأملك نصي في	س عمر	٦٠٨
١٥	لي لا أعرف بعد مقام النبوة	أهل العلم	٣٠١
١٦	بك أن تتصرف بعصيت	العراقي	٢٣٨
١٧	بذلك وما يسبق إليه العلوب ..	عبيد بن أبي طالب	٦٣٥
١٨	بأنكم وما يحدث من البدع .	ابن مسعود	٢٧٠ ٢٤٧
١٩	استصبرك يحتاج إلى استصبر	الحسن البصري	١٣٨
٢٠	الاستسقام بالأرلام حرم	أبو اسحاق الترمذ	٥١٩ ٥٠٥
٢١	انظروا وحكم الله أيما وجدتم شجرة	أبو بكر الطرطوشي	٢٢٢
٢٢	البدعة حب إلى الناس من كل المعاصي ..	التوريث	٢٤٠
٢٣	بعثناك داعياً لا رقيباً	عمر	٣٩١
٢٤	بقي أن يبي إسرائيل فخطو سبع مسي	شوقي	٥٧٥
٢٥	التريال بجويد الحروف .	علي بن أبي طالب	٥٩
٢٦	ترك المولى بعض الجبه	سهل بن عبد الله	١٥٤
٢٧	تروحي رسول الله في شوال .	عائكة	٤٣٨

الرقم	مرفق الآثار	اللقائل	نصفحة
٢٨	التصديقة النصفين و لكاء الصغير	ابن عباس	٣٩
٢٩	تمك ساعه خير من عبادة سبعين سنة	-	٢٧
٣٠	تلك دعاء طهر الله عنها الدنيا	الحنفى	٤٨٥
٣١	لتمسك في معرفة الله ومعرفة رسوله ﷺ	-	١٩٦، ١٠٣
٣٢	حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا	عمر	١٥
٣٣	الحجر الأسود بين الله تعالى في الأرض	ابن عباس وعكرمة	٢٧٤
٣٤	حيث جاء الأمر بطروم لخدمته فالمراد به	أبو شامة	٦٥٥
٣٥	ولما أردت أن أصوم فله طين	عائشة	٣٢٢
٣٦	وتم يقع في علي مكنه من تكب اليوم	أبو سيمان الحلو	٢٠
٣٧	تركب كثير والمخاج طين	ابن عمر	٢٧٧
٣٨	انوم طرق الهندى ولا يصرك	فصيل بن عباس	٦٥٥، ٢١٧
٣٩	سبحان سمع اعذاب	كعب الأحبار	٥٢٩
٤٠	الشوم سوء الخلق	عائشة	٥٣١، ٤٩٧، ٥٣١
٤١	شيطان يحرمك ما كانوا يبرونهما	براهيم النخعي	٦١٨
٤٢	انصدم في العبادة ما لم يصب	أبو العالية	٤٧٩، ٣٥٦، ٣١١
٤٣	انطرق إلى الله بعدد أنفاس اختلاف ..	الحفيد سعدى	٢٢
٤٤	عصا من الناس كيف يركون الاعتكاف	المهرى	٤١٠
٤٥	عليكم بصوم أيام حشر	أبو اسود	٤٤٣
٤٦	العبء بيت العاق كما بيت الماء البقل	ابن مسعود	٤٠
٤٧	في دجلة قصر بصوم رجب	أبو قلابه	٢٥٩
٤٨	قد أمر الله المؤمنين أن لا يهرؤا للسكر بين ..	ابن عباس	٥٤٩
٤٩	قلعت الشام واستهون علي شهر رمضان ...	كريب	٣٤٤
٥٠	قدمت المدينة في شاد بد القحط فخرج	ابن المبارك	٥٧٧
٥١	قصبت ظهور بني آدم بالمعاصي	إلياس	٢٦٧، ٢٤١
٥٢	قبل لاي عمر وابن عباس : إن المختار برعه ...	-	٣١
٥٣	قبل لاي عمر ما أكثر المخاج	-	٢٧٦
٥٤	كان لأهل الجردية حصيات فقام أصابعهم ...	سعيد بن جبر	٥١٨، ٥٠٥

الرقم	طرف الآخر	الكتاب	الصفحة
٥٥	كان هؤلاء قومٌ صاخبين .	ابن عباس	٢١٢
٥٦	كأن يظن بخلقه فظاهر	أبو سعيد الخدرى	٢١
٥٧	كيف أنتم إذا لمستمكم فتنة .	ابن مسعود	٢٧٠
٥٨	لأن الصوم يوماً من شعبان ...	عائشة	٣٣٦
٥٩	لا سأبوا الناس اليوم عما أحدثوه .	هشام بن عروة	٢٧
٦٠	لا يوضع دينار على دينار	ابن مسعود	٢٩٥
٦١	لقد جفتم ببدعه ظلماء ...	ابن مسعود	٢٣٢
٦٢	للمؤمن عند الله خمس نعمات	علي بن أبي طالب	٥٣٣
٦٣	لم يعط الأصم رجوع لأمه من الأمم إلا .	سعيد بن جبير	٤٨٧
٦٤	لو أن رجلاً مشى على الماء	بو يزيد السطاسي	٣٠
٦٥	لو لم يلك العقول فيما بقي من عمره .	أبو سليمان المدايني	١٠٨
٦٦	لو نظرتم إلى رجل لبعض أنواع من الكرمات ..	بو يزيد السطاسي	٢١
٦٧	ليس في الإسلام عترة	الحسن	٢٥٧
٦٨	ما أرى ما أنتم فيه من البلاء .	بعض الصاخبين	٤٩٧، ٤٤٠
٦٩	ما تردد من المصادات بين الواجب والفتنة ..	بن اتمام	٢٤
٧٠	ما ذكر الله لم يحرى في القرآن إلا رتبة .	ابن عباس	١١٨
٧١	ما رأيت رسول الله ﷺ يتحرى صيام يوم .	ابن عباس	٤٨١
٧٢	ما رأيت شيئاً إلا رأيت الله بعده	-	٤٩
٧٣	ما شيء أحوج إلى طول السحر من	ابن مسعود	٤٩٧
٧٤	ما من ليلة نمت ليلة القدر انفصل من ليله صعب	عطاء بن يسار	٣٢٦
٧٥	ما هلك امرؤ عن المشاورة	علي بن أبي طالب	٥١٣
٧٦	المستشار مؤتمن	أبو هريرة	٥١٥
٧٧	من أحببكم دنياً فليرجع ...	عيسى بن عيسى	٥٧٥
٧٨	من لم يدن من علمائنا ففيه شبه من اليهود	بن عبيد	١٤٠
٧٩	من لم يرد أفعاله وأحزانه شيران الكتاب	بو حفص الكبير	٢١
٨٠	من لم يعمل من الحق إلا ما يوافق هواه .	بعض السلف	١٢٢
٨١	صعب العيث صرحاً يستسفي إذاً عن .	عطاء السلمي	٥٧٦

الرقم	طرق الآثار	المائل	الصفحة
٨٢	نور الله مصباح عمر	عمر بن أبي طالب	٣٧٣
٨٣	هوانك دقوث	سهيل بن عبد الله	١٥٤
٨٤	وإني لأعزم أن الله لا يهب على قتل حق	عمر بن أبي طالب	٢٦٢، ٢٣٥
٨٥	يؤثرون نورهم على قتل أعينهم	بن مسعود	٨٢
٨٦	بأي عني الناس ومن ينجح أعينهم ..	بعض المفسرين	٢٧٩
٨٧	يا بني لا تؤخر التوبة ..	عبدان الحكيم	١٥٨
٨٨	يا هذا إن سرعه اللسان بالاستعصار ...	عمر بن أبي طالب	٣٧
٨٩	يخره علم القواعد وغيره رواية مغل الحسنة	القرشي	٤٨٥
٩٠	يفشى الناس يوم القامة طمعه شديده	أبو أمية الباهلي	٨٣
٩١	بن لمره وشومه بن عبيد	علي بن حاتم	٥٠٣، ٤٣٩
٩٢	يوم يحرككم يوم صدمكم	عمر بن أبي طالب	١٥٨

فهرس الكلمات الغريبة

الرقم	الكلمة	الصفحة
١	إبرام	٢٧٩
٢	إبرسيم	٢٦٧، ٧٢
٣	الأفاني	٢٨٥
٤	الأكارع	٤٦١
٥	الإطام	١٩
٦	البرد	٦١٤
٧	البحر (السير حير)	٥٠٩
٨	التريق	٢٢٧
٩	التسني	٤٨
١٠	تعولب	٤٩٩
١١	الجيدة	٢٣٩
١٢	الحانة	٢٢٧
١٣	حرب	٥٢٦
١٤	حشم الرجل	٦٤١
١٥	الحيد	٤٠٥
١٦	اخلوف	٢٠٧
١٧	الخيض	٥٧٧
١٨	الدمسجة	٤٢٢
١٩	اللولر	٤٨
٢٠	الربص	٣٦٨
٢١	الرحبة	٣٩٠
٢٢	الرماني / الرصاصي	٤٢٩، ٢٤٠
٢٣	الرفق	٢١٥
٢٤	الرياسة	١٥
٢٥	ريبت	٢٩٦

الرقم	الكلمة	الصفحة
٢٦.	الرماد	١٣٤
٢٧.	شجرة الصرع	١٥٦
٢٨.	شقيقة	٢٩٦
٢٩.	اصنوايه	٩٤
٣٠.	اصنوبر	١٥٦
٣١.	اهراب	٤٨٢
٣٢.	اعرب لمرء	٤٩٣
٣٣.	اعرقوب	٥٥٣
٣٤.	العقق	٥٠٧
٣٥.	علم الكلام	١٤
٣٦.	المرصاد	٧٢
٣٧.	المصوب	٤٩٥
٣٨.	ثلمه	٤٠٨
٣٩.	اللتام	٣٩٦
٤٠.	الكرامة	١٥
٤١.	انكشف	١٥
٤٢.	لمرميه	٢٩٦
٤٣.	المخلاة	٥٧٨
٤٤.	المعصره	٢٩
٤٥.	المكس	٢٨٤
٤٦.	الدكة	٥٢٣
٤٧.	الدقوس	٦١٣
٤٨.	السراخ	٣٢١
٤٩.	الصل	١٠٧
٥٠.	مواقع	٧٢

الرقم	الكلمة	الصفحة
٥١	المواجس	١٨
٥٢	المجرب	٤٧
٥٣	الموحس	٦٣٤
٥٤	المورق	٢٥
٥٥	الموكنة	٥٢٢



فهرس الفرق والأديان

الرقم	اسم الفرق والديانة	الصفحة
١	اشوية	٢٠١
٢	بنهرية	٧١
٣	لديصانية	٢٠٢
٤	لرافضة (الروم)	٤٨٤
٥	لصوفية	٦٠١
٦	لثانوية	٢٠٢
٧	نحوس	٢٠٢
٨	النصارى	٦١٣
٩	ليهود	٦١٤

فهرس البلدان والقبائل

فهرس السدان و نقاتل

٦٩٢

الرقم	اسم السدان و نقاتل	الصفحة
١	الاسكندرية	٢٤٥
٢	أبنة	٥٨
٣	بني نعيم	٥٩٤
٤	نقيف	٥٩٤
٥	حسن فرح	٢٩٠
٦	الحجر (دبار كود)	٤٠٠
٧	حبر	٢٢٤
٨	الرواه	٦٤٢
٩	الدم	٣٧
١٠	طوى	٥٩٤
١١	علا	٩٤
١٢	عربة	٢٩٩
١٣	فرس	٥٩٣
١٤	مرا	٦٣٧
١٥	مرا	٥٩٣
١٦	مورا	٥٩٣
١٧	وادي حنتر	٢٩
١٨	نقيف	٥٩٤

فهرس الأعلام المترجمين

الرقم	اسم العلم	الصفحة
١		
٢	إبراهيم النعمي	٦١٨
٣	أبو إسحاق الزجاج	٥٠٥
٤	أبو أحمد الفايدي (الصحابي)	٨٣
٥	أبو أيوب الأنصاري	١٣٦
٦	أبو البركات	٥٩٨
٧	أبو الحسن فكرتي	٢٨٤
٨	أبو الفراء (الصحابي)	٢٥
٩	أبو الفعاله	٣١١
١٠	أبو القاسم المود	٦١٩
١١	أبو القاسم العطار	٢٨٣
١٢	أبو الميثم التميمي	٢٨٥
١٣	أبو بكر الإسكافي	٢٨٣
١٤	أبو بكر الرازي	٢٨٣
١٥	أبو بكر الطرطوشي	٢٢٢
١٦	أبو بكر محمد بن الفضل	٤٦٣
١٧	أبو بكر (الصحابي)	٢٥٤
١٨	أبو جعفر الطحاوي	٣٤
١٩	أبو حاتم	١٢٨
٢٠	أبو حمزة الكبير	٢١
٢١	أبو حنيفة	١٧٦
٢٢	أبو سعيد الخزاز	٢١
٢٣	أبو سليمان السمرقندي	٢٠
٢٤	أبو شامة	٦٥٤
٢٥	أبو عمرو التميمي	٥٨٩
٢٦	أبو قتادة	٤٨٠
٢٧	أبو لؤي	٢٥٩
٢٨	أبو مازن	٦٣١
٢٩	أبو مسعود الأنصاري	٥٦٤
٣٠	أبو موسى الأشعري	١٣

الرقم	اسم العلم	الصفحة
٢١	أبو مرسى الرضا	٤٢٩
٢٢	أبو نعيم	٢٤٣
٢٣	أبو واعد الميني (الصحابي)	٢٢٣
٢٤	أبو يزيد البسطامي	٢١
٢٥	أبو يوسف	٢١٠
٢٦	أبي بن كعب (الصحابي)	٢٧٣
٢٧	أوسطو	٢٧
٢٨	الأرمي	٢٢٤
٢٩	أسماعيل بن زيد (الصحابي)	٢١٦
٤٠	الأسود الغسي	٢٦
٤١	الأسود بن زيد	٢٢٦
٤٢	الأصمعي	٥٩
٤٣	أفلاخون	٢٦
٤٤	أم سمة	٢٠٧
٤٥	الأوراعي	٢٢٧
٤٦	أبي مبرر	٥٩٥
٤٧	أبي شاج	٦٥١
٤٨	أبي القيم	٢١٣
٤٩	أبي شارك	٥٧٧
٥٠	أبي تمام	٢١
٥١	أبي تيمب	٢١٣
٥٢	أبي جهم	٢١١
٥٣	أبي جهم الميمى	٦٥١
٥٤	أبي سحن	٢٩٦
٥٥	أبي شمر الساسي	٥٨٩
٥٦	أبي كثير الغاري المكي	٥٨٨
٥٧	أبياء بن عابد (الصحابي)	٦٤٨
٥٨	أبي صفا العماد	٦٢٥
٥٩	أبي رار	٢٤٢
٦٠	أبي راري	٥٩٨

الرقم	اسم العلم	الصفحة
٦١	بلال بن رباح (الصحابي)	٦١٥
٦٢	البلالي	٤٠٦
٦٣	بلدم بن بالهواء	١٢٥
٦٤	البهني	٢٥٨
٦٥	بسيم اللقاري (الصحابي)	٣٧٣
٦٦	البنوريشي	٤٤٥
٦٧	جالسوس	٣٩٦
٦٨	جرير بن عبد الله (الصحابي)	٥٤٨
٦٩	الجعبري	٦٠٣
٧٠	جعفر الصادق	٧٣
٧١	أحمد البغدادي	٢٢
٧٢	أبو هري	٦٤٩
٧٣	أخبار المشفي	٣٧
٧٤	أحمد الجاج	٤٢٤
٧٥	أحمد بن اليماني (الصحابي)	٩٨
٧٦	أحمد (صاحب أبي حنيفة)	٤٤١
٧٧	أحمد البصري	٢٥٧، ١٣٨
٧٨	أحمد بن علي	٤٨٦
٧٩	أحمد بن عبي	٤٨٤
٨٠	أحمد الخلاج	٢٢
٨١	أحمد المدري	٥٨٨
٨٢	أحمد بن محمد	٣٤٦
٨٣	أحمد بن هشام	٥٩
٨٤	أحمد الرادي	١٠٢
٨٥	أحمد الرعادي	٤٦٢
٨٦	أحمد الرهري	٤١٠
٨٧	أحمد بن أرقم (الصحابي)	٢٤
٨٨	أحمد الرزالي	٣٤٣
٨٩	أحمد بن محمد بن مالك	٥٣٢
٩٠	أحمد بن محمد	٣٦٥

الرقم	اسم العلم	الصفحة
٩١	المرجعي	٦١١
٩٢	سعد بن أبي وقاص	٥٢
٩٣	سعد بن وهب	٥٧٦
٩٤	سعيد بن جبير	٢٢١
٩٥	سفيان الثوري	٢٤٠
٩٦	سفيان بن عيينة	١٢٠
٩٧	سلمان الفارسي	٥٢٨
٩٨	سلمان بن عبد الملك	١٢٨
٩٩	السوسي	٧٧
١٠٠	سول بن سعد (الصحابي)	٩٨
١٠١	سول بن عبد الله (الصحابي)	١٥٤
١٠٢	شاطبي	٥٨٨
١٠٣	شاذ بن أوس (الصحابي)	١٦
١٠٤	صاحب الأوسر	٥٦٥
١٠٥	صاحب الخلاصة	٣٧٢
١٠٦	صاحب البحيرة	٥٩٩
١٠٧	صاحب القعدة	٢٣٩
١٠٨	صاحب مجمع البحري	٢٣٩
١٠٩	صاحب مجمع المعاري	٦٠٤
١١٠	صاحب الشريعة	٦٠٦
١١١	طاووس	٢٥٧
١١٢	الطبراني	٢٤٢
١١٣	الطحاوي	٣٤٠
١١٤	الطبراسي	٢٤٢
١١٥	ظهير الدين أفرغيباي	٥٩٩
١١٦	عاصم بن أبي المخوذ الكوفي	٥٨٨
١١٧	عباس بن عبد المطلب	٧٦
١١٨	عبد الله بن يزيد الأنصاري (الصحابي)	٦٠٤
١١٩	عبد الله بن حبان	٣٥
١٢٠	عبد الله بن مقبل (الصحابي)	٤٨٥

الرقم	اسم العلم	الصفحة
١٢٠	عبد الثالث بن مروان	٢٧
١٢١	عدي بن حاتم (الصبغاني)	٢٨
١٢٢	عرباض بن سريته	٢٢٩
١٢٣	عطاء السعفي	٥٧٦
١٢٤	عطاء بن يسار	٢٢٦
١٢٥	عكرمة	٢٧٤
١٢٦	عندبة	٦٢٦
١٢٧	عمار بن نافع (الصبغاني)	٣٣٤
١٢٨	عوف بن مالك الأسدي	٥٢١
١٢٩	إبراهيم	٥٦
١٣٠	فاطمة بنت الحسن	١٨٧
١٣١	فضلة بن عبيد (الصبغاني)	١٣١
١٣٢	فصل بن عباس	٢٤٨
١٣٣	فاهيحات	٣٧
١٣٤	فائدة	٢٤٤
١٣٥	الفرطحي	١٠
١٣٦	الفسوي	٩٥
١٣٧	فيس بن حمزة	٣٨٥
١٣٨	فكريه	٣٤٤
١٣٩	الكناسي	٥٨٨
١٤٠	كعب الأحبار	٥٢٩
١٤١	كعب بن عجرة	١
١٤٢	لعماد الحكيم	٥٨
١٤٣	لعماد بن عمار	٢٢٦
١٤٤	أماون بن ربيعة	٣٥٨
١٤٥	ماتث بن دود	٥٥
١٤٦	مداودي	٢٦٠
١٤٧	محمد الحنفي	٢٤٠
١٤٨	محمود بن ثور عبد	٣
١٤٩	مسلمة بن كندب	٢٦

الرقم	اسم العلم	الصفحة
٥١	مصعب بن سعد	٥١٢
١٥٢	معاذ بن جبل (الصحابي)	٦٩٣
٥٣	معاوية بن الحكم	٥٢٢
١٥٤	المغيرة بن شعبه	٥٦٧
١٥٥	مكحول	٣٣٦
٥٦	المكاسي	٤٠٢
١٥٧	موسى الضرير	٣١٤
١٥٨	ناصح الفارسي	٥٨٩
٥٩	النوري	٤٩
٦٠	المروزي	٦١٩
١٦١	هشام بن عمرو	٢٧٠
٦٢	يريد الرقاسي	٥٤١
١٦٣	يريد بن القعقاع	٥٨٩
٦٤	يعقوب بن إسحاق	٥٨٩

فهرس المصادر والمراجع العلمية

الرقم	المصدر والمراجع
١	الإبادة عن شريعة العرفه لاجبة وعناية الفرق المدمومة للإمام أبي عبد الله عبيد الله بن محمد ابن بطة العسكري الحلي المتوفى سنة (٣٩٧هـ)، -قسم الإيمان تحقيق د رضا بن محمد معطي، الطبعة الثانية (١٤١٥هـ - ١٩٩٤م) دار الرقة، الرياض.
٢	أحمد العموم الوشي المرفوع لـ باب أحوال العلوم لصديقه بن حسن المشوحي الشول سنة (١٣٠٧هـ)، تحقيق - عبد الحار كادر، دار الكتب العلمية بيروت. ١٩٧٨هـ
٣	الإبداع في مصادر الآلهة ع لشيخ علي محفوظ دار المعرفة، بيروت - لبنان، بدون سنة النشر ورقم الطبعة
٤	الإباض مظهره لخط من دين الإسلام وعبره من الأدباء، تأليف بكر بن عبد الله أبو ربه، ط الأول ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، طبعه رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء، الرياض
٥	الإدراج في شرح إسماعيل على سماح الرصوف إلى علم الأصول لليصاري، تأليف علي بن عبد الكافي السكي المتوفى سنة (٥٧٥هـ)، تحقيق جماعة من العلماء ط/ الأول ١٤٠٤هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
٦	الإيمان بـ عزم مراء للتحفظ خلال الدين عبد الرحمن السبوي الشافعي الشول سنة (٩١١هـ)، بدون اسم المكتبة ورقم الطبعة
٧	الأبعاد وثلاثي، لأبي بكر الشيبان أحمد بن عمرو بن الصحاح المتوفى سنة (٢٨٧هـ)، تحقق - باسم مصطفى أحمد الخوازم، دار التراث، الرياض، ط/ الأولى ١٤١١هـ ١٩٩١م
٨	الأحداث لحناره، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الخليلي القندي المتوفى سنة (٦٤٣هـ)، تحقيق عبد الفتاح بن عبد الله بن دهب، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ط/ الأولى ١٤١٠هـ
٩	أحكام السجود ولصالح الفقهاء تأليف محمد بن محمد بن عبد المليم، ط/ الثانية، طباعة شركة الشعرية، القاهرة
١٠	الإحكام في أصول الأحكام، لأبي محمد علي بن أحمد بن حرم القندي المتوفى سنة (٤٥٦هـ)، دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ
١١	الإحكام: لأبي أحمد علي بن محمد الأملدي المتوفى سنة (٦٣هـ)، تحقيق د سيد الجميلي، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت

الرقم	المصدر والمراجع
١٢	أحياء علوم الدين " لأبي حامد محمد بن محمد مغربي السمعاني شواهد سنة (٥٥٠ هـ) ومثله لمعني عن حسن الأسعد في الأسعد في تخرجه ما في الإحياء من الأخبار للمغربي، طبعة الأولى (١٤١٩هـ / ١٩٩٨م) دار الكتب العلمية، بيروت
١٣	أخبار مكة في قسمين أحدهما لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس الهاشمي الملقب سنة (٢٧٥هـ) عميق . سة المثلث عند الله رحيم، دار خضر، بيروت، ط ١/ ١٤١٠هـ
١٤	أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار للإمام أبي انوباد محمد بن عبد الله بن أحمد الأرمزي مولى، سنة (٢٥٠هـ)، عميق . د عبد المثلث بن عبد الله بن دهب، مكة لاسدي، ط ١/ أول ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م
١٥	أدب القدر للإمام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري السمعاني الملقب سنة (٢٥٦ هـ)، عميق محمد فؤاد عبد الباقي دار الفكر الإسلامية، بيروت، ط ١/ ١٤٠٩هـ / ١٩٩٩م
١٦	الأذكار للحافظ الإمام أبي شمس أبي زكريا يحيى بن شرف بن مري السوي الشافعي المولى سنة (٦٧٠هـ)، عميق علي الشريحي فاسم التورث ط ١/ ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
١٧	الأربعون النورية للحافظ الإمام يحيى بن أبي زكريا يحيى بن شرف بن مري السوي السمعاني الملقب سنة (٦٧٠هـ) مؤسسة الخراساني للتوزيع والإعلان، الرياض، بدون سنة النشر ورقم الطبعة.
١٨	الأربعون في أصول الدين " تأليف أبي حمزة محمد بن محمد شعري السمعاني الملقب سنة (٥٠٥هـ)، صفة المكتبة سحابة الكبرى كعصر، بدون سنة النشر ورقم الطبعة
١٩	إرشاد القبول للإمام محمد بن يحيى بن محمد المبركاني الملقب سنة (٢٥٠هـ)، عميق محمد بن سعيد البصري، ط ١/ دار الفكر، بيروت، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م
٢٠	إرشاد القبول إلى ... للإمام محمد بن اسماعيل المعروف بالأدب السمعاني الملقب سنة (١٨٢هـ)، عميق صلاح الدين منصور أحمد، دار "الحق" الكويت، ط الأولى ٤٠٥هـ.
٢١	إرواء الغليل في حرج حديث مار نسيم، سنيخ محمد مهدي الدين آلبي مولى سنة (١٤٢٠هـ)، المكتبة الإسلامية، بيروت، ط ١/ الأولى ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م

الرقم	المصدر والمراجع
٢٢	أسد البعابة في معرفة الصحابة، لعم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن الأنبار الجعري الشول سنة (٦٣٠هـ)، تحقيق علي محمد معروف، علال أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م
٢٣	الأساء والظفر، تأليف عبد الرحمن بن أبي بكر السبوسي اسوق سنة (٩١١هـ)، ط الأولى ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت
٢٤	الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر الحسباني السبعي الشول سنة (٨٥٢هـ)، تحقيق عمي محمد البخاري، دار احسن، بيروت، ط/ الأولى ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م
٢٥	الأصول ثلاثة للشيع محمد بن عبد الوهاب بن سبيد، انشمي شول سنة (١٢٢هـ)
٢٦	أصول مرجسي لأبي بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل المرجسي، تحقيق شول سنة (٤٩٠هـ)، تحقيق أبي الوفاء الأدهاني، دار معرفة، بيروت، ١٣٧٢هـ
٢٧	أصول سنة أبي عبد الله محمد بن عبد الله الدمشقي الشقيه تاني في رموز أصول سنة (٣٩٩هـ)، تحقيق عبد الله بن محمد عبد الرحيم البخاري، مكتبة العرب، الأمرية، المادية الشورة، ط/ الأولى ١٤١٥هـ
٢٨	أصول السنة رد البذعة للعلامة محمد صاهر النكستاني مكتبة البعاب دار لغران، باكستان، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م
٢٩	الأصول من كتاب (مفسر الرخصة) تأليف أبي جعفر محمد بن يعقوب النكبي شول ب (٣٢٠هـ)، تصحيح وتعين علي أكبر انعماري، نشر در مكتب الإسلامية، طهران
٣٠	أصول سبيل في عهد = اندراب بالمراد تأليف محمد الأمين بن محمد المختار الحكي الشفطي المادي سنة ١٣٩٣هـ، مكتبة المعروف، المراض
٣١	الأعلام النبوية في مناقب امي يمينه" لأبي جعفر عمر بن عبي بن موسى الراول الشول سنة (٥٧٩هـ)، تحقيق دهر الشو يمش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط/ الثانية ١٤٠هـ
٣٢	إعلام مرفوع للإمام حسن انديني في عبد الله محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية الشول سنة (٧٥١هـ)، تحقيق طه عبد الرزوق سعد، دار احسن، بيروت (١٩٦٣هـ)
٣٣	الأعلام" (قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمسلمين والمستشرقين)، تأليف عز الدين ابراهيمي، دار العلم لسبلاية، بيروت، طبعه الخامسة (١٤٨٠هـ)

الرقم	المصدر والمراجع
٣٤	إعانة النهاب من مصيد الشيطان للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أبي الجوزية الشافعي سنة (٥٧٥ هـ). المكتبة النجاشية، بيروت، بدون رقم، ستة للطباعة
٣٥	الإصباح في تنقيح الشافعي "الإصباح" للإمام أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالناوردي، نفوس سنة (٤٥٠ هـ)
٣٦	الأم، للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، نفوس سنة (٢٠٩ هـ)، دار المعرفة، بيروت، ط/ الثانية ١٣٩٣ هـ
٣٧	الأساس، رتبى سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور الشافعي الشافعي، نفوس سنة (٥٦٢ هـ - ١١٦٦ م)، تصحيح وبعين الشيخ عبد الرحمن بن يحيى الشافعي، طبعة بحسب دائرة المعارف العثمانية، بمحدر آده - الدكن - الهند، الطبعة الأولى ١٣٨٤ هـ - ٩٦٤ م
٣٨	الإصباح في معرفة الأحكام من الخلاف للإمام أبي الحسن علي بن سليمان النوردي، نفوس سنة (٨٨٥ هـ)، تحقيق محمد حامد النقي، دار إحياء التراث، بيروت، بدون سنة النشر ورقم الطبعة
٣٩	أبليس العقيد، للإمام قاسم بن عبد الله بن أحمد علي النوردي، نفوس سنة ٩٠٨ هـ، تحقيق محمد بن محمد بن عبد الرزاق الكبيسي، دار الودعة، جدة، ط/ الأولى ١٤٠٦ هـ
٤٠	أحوال النجباء وأحوال هبة بن النور، لمحمد أبي المرح رين الدين عبد الرحمن بن رجب الحلي البغدادي، النفوس سنة (٧٩٥ هـ)، تحقيق خالد عبد الطيف النعمي، دار الكتب العربي، بيروت، ط/ الثانية ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م
٤١	إشارة الحق على حلق في رد الخلافات: بين المذهب الحق من "عزل النور" محمد بن إبراهيم ابن المرحوم الحسيني العباسي، نفوس سنة (٨٩٤ هـ)، دار الكتب العامة، بيروت، ط/ الثانية ١٩٨٧ م
٤٢	إصباح المفكرين في الدليل على كشف النور عن سامي الكتب والنصوص، تأليف إسماعيل هاشم بن محمد أمين البغدادي، تصحيح محمد شرف الدين، دار علوم الحديث، بيروت، بدون سنة النشر ورقم الطبعة

الرقم	المصدر والمراجع
٤٣	الإيمان وعبادته وسمه راسمكمه ودرجته للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة (٢٢٤هـ)، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة إسلامي بيروت، دار التابه ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م
٤٤	أبي الوليد" تأليف أبي حمد محمد بن محمد العراقي الشافعي المتوفى ٥٥٠هـ، صفة مكة احكامات الخبيثة حذرة طاء الأول ١٤١٤هـ
٤٥	ابن يمينه وصورته تأليف الدكتور مصطفى حمي، مكة ابن يمينه، مطبعة، انطمة الاول، بدون سنة النشر.
٤٦	الاختيارات الفقهية من هدى شيخ الإسلام بن يمينه، اختارها ابو حسن علي بن محمد ابن عباس يميني الدمشقي المتوفى سنة ٨٠٣هـ، تحقيق محمد حماد الفقي، دار الفكر، القاهرة.
٤٧	الاختيارات شيخ الإسلام مني الدين أبي العباس احمد بن عبد الحليم بن يمينه حرابي اصلي المتوفى سنة (٧٢٨هـ)
٤٨	الاستصار فيما ختلف من الاحكام (مصدر الرافضة) تأليف أبي جعفر محمد بن حسن الصوسي المتوفى سنة (٤٦٠هـ)، تحقيق ونسخ حسن مربي الخراساني، طبع الدار ١٣٩٠هـ، دار الفوائد بيروت
٤٩	الاستدعاء لشيخ الإسلام مني الدين أبي العباس احمد بن عبد خليم بن يمينه الحرابي اصلي المتوفى سنة (٧٢٨هـ)، تحقيق د محمد رشاد سالم، الطبعة الأولى (٣١٤ هـ)، نشر حممه الإمام محمد بن سعود، الرياض.
٥٠	الاستيعاب في معرفة الأصحاب" لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد شمر المتوفى سنة (٤٦٣هـ)، تحقيق علي محمد البحاري، دار الخبير، بيروت، طبع الأولى ١٤١٢هـ
٥١	الاعصار لعلامه أبي سحان راضيه بن موسى الشافعي المتوفى سنة (٥٧٩ هـ) تحقيق محمد رشاد رضا، مكتبة الرياض الحديث، الرياض، وتحقيق سليم بن سيد هلاقي الطبعة الأولى (١٤٦٢هـ / ١٩٩٢م) دار ابن عمار، نشر وتوزيع البنية السعودية
٥٢	اعتماد طرق المسلمين والعسكريين لأبي عبد الله محمد بن عمر بن حسن الرازي المتوفى سنة (٦٠٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢هـ

الرقم	المصدر والمراجع
٥٣	لاعتقاد والمداينة إلى سبين ارشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث". سحاط محمد بن الحسن الشافعي المتوفى سنة (١٤٥٨ هـ)، بخط محمد عظام الكور دار الأدب بدمشق، بيروت، ص/ الأولى ١٤٠٦ هـ.
٥٤	تقصاء الصراف المسموم مخالفه أصحاب الجحيم" لتشيخ الإسلام تقي الدين أبي العباس محمد بن عبد طليم بن تيمية القرطبي الحننلي المتوفى سنة (٧٢٨ هـ)، تحقيق محمد حمد الصفي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ص/ الثانية ١٣٦٩ هـ.
٥٥	جاءت على انكار النسخ والطوائف لأبي شامة عبد الرحمن بن إسماعيل المتوفى سنة (٦٦٥ هـ)، تحقيق عثمان أحمد عمر دا امدى، القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ/ ١٩٧٨ م.
٥٦	سحر الرلق شرح كنز الدقائق لربيع بن براهيم بن محمد بن محمد بن بكر المتوفى سنة (٩٧٠ هـ)، دار المعرفة، بيروت، بدون سنة النشر ورقم الطبعة.
٥٧	لده والداروخ لظفر بن طاهر ثقفلي المتوفى سنة (١٠٠٧ هـ)، مكتبة الشريعة الدينية، القاهرة، بدون سنة النشر ورقم الطبعة.
٥٨	بدائع الصلغ في رتب الشرف للإمام علاء الدين أبي بكر بن مسعود الكاساني الحننلي المتوفى سنة (١٠٨٧ هـ)، تحقيق محمد عثمان بن ياسين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط/ الثالثة ١٣٢١ هـ/ ٢٠٠٠ م.
٥٩	بدائع القوائد" للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن فهد اجورية الحننلي المتوفى سنة (١٢٢١ هـ)، تحقيق شام عبد العزيز عطا - عادل عبد الحميد العدوي - أتراف محمد، مكتبة نزار مصطفى البز، مكة المكرمة، ط/ الأولى ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م.
٦٠	لبداية والنهاية للدهفظ عماد الدين أبي الفهد، إسماعيل بن عمرو بن كثير الترسلي المتوفى سنة (١٢٧٤ هـ)، تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار طهر نتوزيع والطباعة.
٦١	بدر الطالع محاسن مر بعد الفروع بسبع" للإمام محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة (١٢٥٠ هـ)، دار المعرفة، بيروت، بدون سنة النشر ورقم الطبعة.
٦٢	لندع والمحدثات وما لا أصل له جمع وإعداد حمود بن عبد الله لظفر، دار ابن خزيمة، الرياض، ص/ الأولى ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٩ م.

الترقيم	المصادر والمراجع
٧٣	استاذ حاية في التدوي' للفقهاء عالم بن علاء الشديدي الحدي الحمي اسوي سنة ٨٦ هـ.
٧٤	ناج العروس من حواهر القاموس، محمد بن محمد بن مرصعي الرندي اسوي سنة (١٢٠٥ هـ)، تحقيق إبراهيم التري دار احياء التراث، بيروت - لبنان.
٧٥	ناج والاكتلي مختصر خليل لأبي عبد الله محمد بن يوسف بن أبي القاسم العدي اسوي سنة (٨٩١ هـ)، دار الفكر، بيروت، ط/ الثانية ١٣٩٨ هـ.
٧٦	تاريخ ابن خلدون (ديوان المبدع) واخير في تاريخ العرب والسير رس عاصمهم من ذوي الشأن الاكبر) مائيف عبد الرحمن بن خلدون اسوي سنة (٨٠٨ هـ)، مراحمة سهيل ركاز، دار الفكر، بيروت، ٤٢ هـ / ٢٠٠١ م.
٧٧	تاريخ لإسلام وروايات المساهير والأعلام بحافظ حسن الدين محمد بن أحمد بن عثمان الشديدي متولي سنة (١١٨ هـ)، ص/ الأولى ١٤١٩ هـ، ١٩٩٩ م، تحقيق د. عمر عبد السلام شمري، الناشر دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
٧٨	ر. مع الأمام ولدنوك الإمام أبي نصر محمد بن جرير الطبري مشور سنة (٣١٠ هـ)، الطبع لأول (١٤٠٧ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
٧٩	تاريخ الدولة العمانية تأليف الدكتور علي حسن، ط/ الأولى ١٤٠٠ هـ، ١٩٨٠ م، مكتب الإسلام، دمشق.
٨٠	روح الدولة العمانية تأليف بنمار اورنوباء ط/ الأولى ٨ ١٤٠٠ هـ، ١٩٨٨ م، مؤسسه فيصل للتطوير سابلوك بركب.
٨١	تاريخ الدولة العلية العمانية تأليف الامتاد محمد فريد بك اعدي، تحقيق د. إحسان حقي، ط/ الثانية ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م، دار التفاني، بيروت.
٨٢	التاريخ الصغير، لأبي عبد الله محمد بن سماعيل البشاري الحمي مؤد سنة (٢٥٦ هـ)، تحقيق محمود إبراهيم راب، دار الوصي، حلب، ومكتبه دار التراث، القاهرة، ط/ الأولى ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م.
٨٣	تاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن سماعيل بن إبراهيم البشاري الحمي، اسوي سنة (٢٥٦ هـ)، تحقيق السيد هاشم الشديدي، دار الفكر، بيروت، بدون سنة النشر.

الرقم	المصدر والمراجع
٨٤	تاريخ النور السافر عن أهل القرن العاشر، تأليف عبد العال بن شيخ بن عبد الله البغدوسي المنقوش سنة (١٠٣٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ الأولى ١٤٠٥هـ.
٨٥	تاريخ بغداد للذهبي، بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي المنقوش سنة (٤٦٣هـ)، الناشر دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.
٨٦	تاريخ دمشق، لأبي القاسم شهاب بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الشافعي المنقوش سنة (٧٥١هـ)، تحقيق جماعة من المحققين، مجمع اللغة العربية، دار المعرف، دمشق.
٨٧	الذبيان في ادب حمة النعمان، نحافظ أبي زكريا يحيى بن شرف الدين سوري الشافعي المنقوش سنة (٦٧٦هـ)، الركاية العامة للنور، دمشق، ط ١ الأولى ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
٨٨	تبيين الحقائق شرح كسر الدقائق للإمام فخر الدين عثمان بن علي الترمذي النحوي، دار المعرفة، بيروت، ط ١ الثانية، بدون سنة النشر.
٨٩	تبيين المحجب، تأليف - في شهر رجب - تأليف لحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المنقوش سنة ٨٥٢هـ، تحقيق طارق بن عوض الله السدراعي، مؤسسة فرطية، القاهرة.
٩٠	مبوه كذب المعري لأبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر البغدادي ت ٥٧، القطعة الثالثة ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.
٩١	تحرير القسط النسبه (نسخة النسخة) للإمام يحيى الدين أبي زكريا يحيى بن شرف بن مريه السوري الشافعي المنقوش سنة (٦٧٦هـ)، عيسى عبد الوهي لندم، ط ١ الأولى ١٤٠٨هـ، دار الفلم، دمشق.
٩٢	تحرير النظر في كتب الكلام، لأبي محمد عبد الله بن قدامة المقدسي (٥١١-٦٢٠هـ)، تحقيق عبد الرحمن بن محمد سعيد دمشقية، الطبعة الأولى (١٩٩٠)، دار دار الكتب.
٩٣	تجمة الاحاديث شرح جامع الترمذي، أبو الغلاء محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، (١٢٨٣-١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
٩٤	تحفة الاصل بمعرفة الحديث مختصر بن الحاجب لأبي الداء اسماعيل بن عمر بن كبير الدمشقي المنقوش سنة ٧٧٤هـ، تحقيق عبد الوهي بن محمد بن محمود الكبيسي، دار حراء، مكة المكرمة، ط ١ الأولى ١٤٠٦هـ.
٩٥	تحفة القمهاء، محمد بن أحمد بن أبي أحمد السمرقندي المنقوش سنة (٥٣٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ الأولى ١٤٠٥هـ.

الرقم	المصدر والمراجع
٩٦	تجميع أخبار إحياء علوم الدين" للبراني، مئوي منه (٥٨٠٦ هـ)، دار الكتب مئة (٥٨٧٦ هـ)، ورجاء المئوي منه (١٢٠١ هـ)، استخراج عدد من مجموعته عدد، الطبعة الأولى (١٤٠٨/١٩٨٧ هـ)، دار العاصمة، الرياض
٩٧	استخرج من إجازة تعريف بحال دار الفوار" لعماد الدين عبد القادر بن رجب عليه المسمى مئوي منه (٥٩٦٥ هـ)، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٣ هـ
٩٨	تتبع بين المبرزين وأعدادهم في بيت المذكور هادي عمر بن، ط/ الأولى ١٣٦٩ هـ / ١٩٧٩ م، دار الفعاس، بيروت
٩٩	استخرج من إجازة تعريف بحال دار الفوار" المذكور محمد علي الدين، ط/ الأولى ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م، دار السعودية، جدة
١٠٠	تتبع في إجازة تعريف بحال دار الفوار" المذكور محمد علي الدين، ط/ الأولى ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م، دار السعودية، جدة
١٠١	تتبع في إجازة تعريف بحال دار الفوار" المذكور محمد علي الدين، ط/ الأولى ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م، دار السعودية، جدة
١٠٢	تتبع في إجازة تعريف بحال دار الفوار" المذكور محمد علي الدين، ط/ الأولى ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م، دار السعودية، جدة
١٠٣	تتبع في إجازة تعريف بحال دار الفوار" المذكور محمد علي الدين، ط/ الأولى ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م، دار السعودية، جدة
١٠٤	تتبع في إجازة تعريف بحال دار الفوار" المذكور محمد علي الدين، ط/ الأولى ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م، دار السعودية، جدة
١٠٥	تتبع في إجازة تعريف بحال دار الفوار" المذكور محمد علي الدين، ط/ الأولى ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م، دار السعودية، جدة

أرقام	المصدر والمراجع
١٠٦	الشريعب في فصائل الأعمال وثوب بنت ناليف أبي حمص عمر بن أحمد بن عثمان لشهر باين شاهين تحقيق صالح أحمد مصعب البرعيل، ط الأولى ٤١٥ هـ، ١٩٩٥ م، در ابن الجوزي، الدمام.
١٠٧	الشريعب والشريعب من أحدث المصنف لابي محمد عبد العاصم بن عبد القوي مدري المقوي سنة (٦٥٠هـ)، تحقيق ابراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧ هـ.
١٠٨	الشريعب والشريعب، لأبي القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل تلميذ الاصلاني الموقوف سنة - تحقيق محمد المسعود محبوب وعبدول وعبدول ابراهيم ربيع، مؤسسه احكامات الطباعة، بيروت ١٤٠٨ هـ.
١٠٩	الشريعب في الكتاب والنسب والرد على المقاييس الحافظة فيه ناليف ابدكتور محمد بن سحاق كندو، ط الأولى ١٤٢٦ هـ، مكتبة در اسحاق، ارامو.
١١٠	تفصيل مقفه مرونه رجال الأئمة الأربعة، لأبي الفصص أحمد بن علي بن حجر طبعنا المصممي المقوي سنة (٨٥٠هـ) تحقيق د. بكره الله إمامه، ط الأولى، دار الكتاب العربي، بيروت.
١١١	الشريعب فذهب أهل التصوف لأبي بكر محمد لكدلادي المقوي سنة (٣٨٠هـ)، در الكتب العلمية، بيروت (١٤٠٠هـ).
١١٢	تعريف الخلف برجل اسلف ناليف أبي القاسم خدي مؤسسه الرسالة بيروت ١٤٠٢ هـ.
١١٣	الشريعبات علي بن محمد بن علي بخرجاني المقوي سنة (٨١٠هـ)، تحقيق ابراهيم الأبدي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط الأولى ١٤٠٥ هـ.
١١٤	تعظيم قدر الصلاة لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الخفاف الموقري المقوي سنة (٢٩٤هـ)، تحقيق د. عبد الرحمن عبد الجليل المديوني، مكتبة اسلاف، المدينة المنورة، ط الأولى ١٤٠٦ هـ.
١١٥	تعليق التعليق على صحيح البخاري، لحافظ أحمد بن علي بن محمد بن حجر الطبراني المقوي سنة (٨٥٢هـ)، تحقيق سعيد عبد الرحمن موسى العرفي، المكتبة الإسلامية - بيروت، ودار عمار - عمان، ط الأولى ١٤٠٥ هـ.
١١٦	تعظيم أبي سعود (إرشاد العقل السليم إلى آراء القرآن الكريم) لأبي سعود محمد بن محمد العمادي المقوي سنة (٩٥١هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بدون سنة النشر ورقه الطلعة

١٤١. اسوقيف على مهسان التحرير للإمام محمد عبد ربه مابوي (١٩٥٢-٣١هـ)،
تتبع د محمد رجبوف القديس، الطبعة الأولى (١٣٩٠هـ) دار الفكر، بيروت.
١٤٢. سبو القبري، محمد في شرح كتاب التوحيد، شيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
مابوي سنة (١٢٣٣هـ)، الطبعة الثالثة (١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م)، مكتبة الإسلامي بيروت.
١٤٣. مسبو بن محمد السبع، (الملك بن عمرو عثمان بن سعيد الدين القوي سنة (١٤٠٤هـ)،
على تصحيحه قيو بن بن، دار الكتب العلمية، ص ١٠١، ١٠٢هـ، بيروت، لبنان.
١٤٤. المساب، أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد المسمى الشنقي (٣٥٤هـ)، تحقيق السيد
عزف الدين أحمد، دار الفكر، ص ١/ الأولى ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م.
١٤٥. جامع السان عن نأوي، أبي القاسم، أبي جعفر محمد بن حرب بن ربه بن خالد الخدي
(٢٢٤-٣١٠هـ)، دار الفكر، بيروت، ص ١٠٠هـ.
١٤٦. جامع مسائل مسيح للإمام أبي بن أبي القاسم أحمد بن عبد حليم بن يحيى الخري
الحلي القوي سنة (٢٢٨هـ)، تحقيق محمد رمضان سام، دار القضاء، الرياض، ط ١
الأولى ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.
١٤٧. جامع الصغير للإمام أبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني القوي سنة (١٨٩هـ) من
مشورات إدارة القرآن والعقود الإسلامية - كراسي بكمس.
١٤٨. جامع القوي وأحكام أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن رجب حلي (١٦٩٥هـ)،
الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ)، دار المعرفة، بيروت.
١٤٩. الجامع في حديث الصحوة، عبد الله بن وهب بن مسلم القوي القوي سنة
(١٩٧هـ)، تحقيق محمد بن مصطفى حسن حسين محمد أبي القاسم، دار القوي ١٤١٦هـ /
١٩٩٦م، دار ابن حبيب، الرياض.
١٥٠. جامع لأحكام القرآن، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن رجب بن بكر بن عرج القوي القوي
(١٧١هـ)، تحقيق أحمد عبد القويم القوي، دار الشعب، القاهرة، ط ١ الثانية ١٣٧٢هـ.
١٥١. جامع لأحكام القوي وآداب سامع لأبي بكر أحمد بن علي بن أبي القاسم القوي
(٣٩٣-٤٦٣هـ)، تحقيق محمد بن محمد القوي، مكتبة القوي، القوي، ص ١٠٣هـ.
١٥٢. الخري، محمد بن راشد الأردني القوي (١٥١هـ)، تحقيق محمد بن أحمد القوي، القوي،
الإسلامي، بيروت، ط ١ الثانية ١٤٠٣هـ، وطبعاً بكتاب القوي القوي (١-١)

- | الرقم | المصدر والمراجع |
|-------|--|
| ١٥٢ | الطرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الزهري النخعي
المتوفى سنة (٢٢٧هـ) دار حياة التراث العربي، بيروت، ط/ الأول ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م |
| ١٥٣ | الجواب الصحيح من سئل من مسيح تشيع الإسلام أبي العباس أحمد بن عبد الخيم
ابن جعيه الخري، (٦٦١-١٢٨هـ)، عميد د. علي حسن ناصر، ود عبد العزيز إبراهيم
العسكري، ود حمدان محمد، الطبعة الأولى (١٤١هـ)، دار العاصمة، الرياض |
| ١٥٤ | الطواهر المصنوعة في صفات اجمية، لعبد القادر بن محمد بن شري المتوفى سنة (٧٧١هـ)
تحقيق عبد المجيد الحلو مطبعة عيسى بن أبي الخليل، القاهرة ط/ الأول ١٣٥٨هـ |
| ١٥٥ | حادي الأرواح إلى بلاد الأعراف، للإمام محمد بن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن قيم
الحزبية متوفى سنة (٧٥١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، بدون سنة الطبعة ورفعت |
| ١٥٦ | حاشية إمامه لطايف على حل المسائل مع بعض شرح قرأه العبد، لآب أبي بكر
السكري بن السيد محمد شطا المصاطي، دار الفكر، بيروت |
| ١٥٧ | حاشية ابن القيم على سر أبي داود للإمام محمد بن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر
ابن قيم الجوزية، المتوفى سنة (٧٥٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/ الثانية
١٤١٥هـ - ١٩٩٥م |
| ١٥٨ | حاشية ابن القيم على سر أبي داود، تأليف الإمام محمد بن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر
بن قيم الجوزية المتوفى سنة (٧٥١هـ)، ط/ الثانية ١٤١٥هـ دار الكتب العلمية،
بيروت |
| ١٥٩ | حاشية ابن عابدين (حاشية رد المحتار على الدر المنثور) محمد أمين، دار الفكر، بيروت، ط/
الثانية ١٣٨٦هـ |
| ١٦٠ | حاشية الصحطاري على مولوي "العلاج" لأحمد بن محمد بن إسماعيل الصنعاني، جعبي
متوفى سنة (١٢٣١هـ)، مكتبة أبي الخليل، مصر، ط/ الثانية ١٣١٨هـ |
| ١٦١ | حاشية أبي بكر محمد بن أبي داود محمد بن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر
(١٤٢٠هـ)، مكتبة الإسلام، بيروت، ط/ الثانية ١٤٠٤هـ |
| ١٦٢ | المختار في بيان نعمة وشرح عمدة حل المسائل للإمام أحمد بن محمد بن أبي بكر
محمد بن المصلح التميمي الأصبهاني المتوفى سنة (٥٣٥هـ)، شخص - محمد بن ربيع المدخلي، و-
د. محمد بن محمود أبو رحيم، دار التوبة، الرياض، ط/ الثانية ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م |

الرقم	المصدر والمراجع
١٧٤	الدر الشور في التفسير للأنور أبي بكر جلال الدين عبد الرحمن السوطي المتوفى سنة (٩١١هـ) دار النكر - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
١٧٥	درة تمارض ففعل وفلفل" لشيخ الإسلام شفي الدين أبي الفتح أحمد بن عبد العظيم ابن تيمية الحارثي الحنبلي المتوفى سنة (٧٢٨هـ)، تحقيق محمد رشاد سالم، دار الكون الأدبية، الرياض (١٣٩١هـ).
١٧٦	الدرية في تخرج أحاديث المدينة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة (٨٥٢هـ)، تحقيق السيد عبد الله ماشه النيماني لادني، دار المعرفة، بيروت، بيروت سنة النشر ورقم الطبعة.
١٧٧	الدرر النكاه في أعيان لالة النام" أبي الفضل أحمد بن عني بن محمد بن حجر العسقلاني الشافعي المتوفى سنة (٨٥٢هـ)، تحقيق د محمد عبد المعهد عان، مقدمة بحس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد - الهند، ط١/ ثمانية ١٩٧٢هـ.
١٧٨	دهوة القريب بين الأديان - دراسة مفيدة - ليدكتور أحمد بن عبد الرحمن الناضي، در ابن الجوزي، المصمم، ط١/ الأولى ١٤٢٢هـ.
١٧٩	الديح سادب في معرفة أعيان المذهب، إبراهيم بن عني بن فريجون السوي سنة (٩٩هـ)، محمد الأحمد في الور، القاهرة، عام ١٣٥١هـ.
١٨٠	الديح على صحيح مسلم بن الحجاج، جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة (٩١١هـ)، تحقيق أبي سحاك المغربي دار بن عفت، ط١/ ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م.
١٨١	دم الكلام وأمة للإمام أبي إسحاق عبد الله بن محمد الأنصاري طبري المتوفى سنة (٨١هـ)، تحقيق الشيخ د عبد الرحمن بن عبد العزيز المنيل، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ - ١٩٩٨م)، مكتبة العلوم والحكم، مدينة الثورة، و- تحقيق أبي جابر عبد الله بن محمد، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ / ١٩٩٨م)، مكتبة الرياء، الأثرية، مدينة الموقة.
١٨٢	دم ملاهي لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدب المتوفى سنة (٢٨١هـ) تحقيق عمرو عبد شعم سليم، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) بتر مكتبة ابن بيمية بالقاهرة، ومكتبة نعم بجمه.
١٨٣	دين تذكرة الحفاظ" لأبي شماس محمد بن عني بن حمزة الطوسي، الدمشقي المتوفى سنة (٧٦٥هـ)، تحقيق حسام الدين القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت، بيروت سنة النشر ورقم الطبعة.

الرقم	المصدر والمراجع
١٩٤	الروضة الربا بمس دعي بدرية" بعد ترجمي بن محمد محمد الدس بن محمد العمادي المتوفى سنة (١٥١ هـ)، تحقيق عنه علي الكوشك، دار التأمين لمرات، دمشق، ط١ الأول ١٩٨٨م
١٩٥	روضة الطالبين وعمدة المفتين للإمام أبي بكر بن زكريا البوي، الطبعة الثانية (٤٠٥ د)، المكتب الإسلامي، بيروت.
١٩٦	روضة العجب للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن قيم جوزية الحسني متوفى سنة (٧٥١ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢م
١٩٧	الروضة المعط في بحر الأقطار (معجم جعفري) تأليف محمد بن عبد شمع الجعفري، تحقيق د. حسام عباس، مكتبة لبنان، بيروت، ط١ الأولى ١٩٧٥م، وط٢ الثانية ١٩٨٤م.
١٩٨	روضة الباطن وحة الباطن لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن همام المقدسي المتوفى سنة (٦٢٠ هـ)، تحقيق د. عبد العزيز عبد الرحمن السيد، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، ط١ الثانية ١٣٩٩ هـ.
١٩٩	زاد المسير في علم النصارى للإمام جلال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي لشهر بابن الجوزي متوفى سنة (٥٩٧ هـ)، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١ قبل ٤١٤ هـ
٢٠٠	زاد المعاد في هدي خير العباد للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن قيم جوزية الحسني المتوفى سنة (٧٥١ هـ)، تحقيق شعيب الأريزود - عبد القادر الأريزود، مؤسسة الرسالة - مكتبة دار الإسلامية، بيروت - الكويت، ط١ الرابعة عشر ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م
٢٠١	الزاهر في غريب ألفاظ الناصبي، لأبي منصور محمد بن أحمد بن الأهر الأهرزي المتوفى سنة (٣٧٠ هـ)، تحقيق د. محمد خير الألفي، ط١ الأولى ١٣٩٩ هـ ورعة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت
٢٠٢	الزهد الكبير" لأبي بكر أحمد بن الحسن بن علي البيهقي المتوفى سنة (٤٥٨ هـ)، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١ الثالثة ١٩٩٦م.
٢٠٣	الزهد وبه الرقائق" لعبد الله بن المبارك بن (اصح للمروري المتوفى سنة (١٨١ د)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، بدون سنة نشر
٢٠٤	الزهد" هداد بن السري الكوفي متوفى سنة (٢٠٢ هـ)، تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الصبروتي، دار الخلد، لكتبات الإسلامية، الكويت، ط١ الأول ١٤٠٦ هـ
٢٠٥	الزهد، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي همام التنيسي المتوفى سنة (٢٨٧ هـ)، تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد، دار الريان للتراث، القاهرة، ط١ الثانية ١٤٠٨ هـ

٢٠٦. ريددة الإمام وعصاته وحكم لاساءه. تأليف أ. د. عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد شذرة، ط/ الأولى ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م، دار الفلم والكتاب، الرياض.
٢٠٧. سبل "سلام شرح سوع درام من ادله الاحكام" محمد بن سماعيل النصابي الأمير الخوني سنة (١١٨٢هـ)، تحقيق محمد عبد قهر الخوني، دار حياء التراث العربي، بيروت، ط/ الرابعة ١٣٧٩هـ.
٢٠٨. جهر السعادة حصول المأمول في ذكر سير وأخبار وعادات الرسول ﷺ تأليف عبد الله بن محمد بن يعقوب القزور "بأدي الخوني - ٨٢٦هـ"، تحقيق محمد مصطفى القبطاري، دار النصيلة، القاهرة.
٢٠٩. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة الشيخ محمد ناصر الدين لأبي الخوني سنة (١٤٢٠هـ)، نشر مكتبة دار المعارف الرياض الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.
٢١٠. سلسلة لأحاديث الصحيحة شيخ محمد ناصر الدين لأبي الخوني سنة (١٤١٢هـ)، مكتبة المعارف، الرياض.
٢١١. السنة لأبي عبد الله محمد بن ناصر بن الحاج الرزوي موق سنة (٢٩٤هـ)، تحقيق سالم احمد السلفي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ.
٢١٢. السنة، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن محمد بن أبي عاصم الصحاح الشيباني الموق سنة (٢٨٧هـ)، تحقيق شيخ محمد ناصر الدين الأبي، الكتب الإسلامية، بيروت، ط/ الأولى ١٤٠٠هـ.
٢١٣. سنن أبي ذرود للإمام أبي ذرود سليمان بن الاسعد السجستاني موق سنة (٢٧٥هـ)، تحقيق عوف عبيد الدعلج وعدل السيد، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ / ١٩٩٧م)، نشر دار ابن حزم بيروت، ودار المعني بالرياض.
٢١٤. سنن ابن عاجة للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد بن مروي موق سنة (٢٧٥هـ) ومعه حاشية السدي ومصحح ال جاجة للإمام الصوري، تحقيق الشيخ حسن مامور سعد، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ / ١٩٩٦م)، دار المعرفة، بيروت.
٢١٥. سنن الترمذي (الجامع الصحيح) لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي موق سنة (٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بدون سنة نشر.
٢١٦. سنن الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني موق سنة (٣٨٥هـ)، تحقيق السيد عبد الله هاسم بناني للدي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م.

الرقم	المصدر والمراجع
٢٢٦	شرح السنة، لمحيي السنة أبي محمد محمد بن محمد بن مسعود الفراء العمري السامعي السوي سنة (٥٥١ هـ) تحقيق شعيب الأروؤد، محمد رحيم السابري، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، السنة ١٤١٣ هـ.
٢٢٧	شرح الصحبة (كسر المعاني) بزهاد الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عمر البخاري الضاعف الملقب سنة (٧٣٢ هـ)، تحقيق حماد، منه وضع به رسالة "عدي وميثقه في كد ر لقي" بعماد الأساء ابن يزيد بن و رة لأؤد، السوي لإسماعيل السامعي بالمشكاة المرسلة ١٤١٩ هـ، ٩٩١ م.
٢٢٨	شرح معاني السبعة، أحمد بن مسعود بن عمر بن عبد الله بخاري السامعي الملقب سنة (٧٩٣ هـ)، تحقيق حماد، منه عبد الرؤوف سعد، السامعي، المشكاة لأؤد، بيروت، ط ١، السنة ١٤١٩ هـ.
٢٢٩	شرح معاني السبعة، أحمد بن مسعود بن عمر بن عبد الله بخاري السامعي الملقب سنة (٧٩٢ هـ)، تحقيق جماعة من العلماء ومخرج الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، السنة ١٤١٩ هـ، ٩٨٤ م، المكتب الإسلامي، بيروت.
٢٣٠	شرح معاني السبعة، أحمد بن مسعود بن عمر بن عبد الله بخاري السامعي الملقب سنة (٧٩٢ هـ)، تحقيق جماعة من العلماء ومخرج الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، السنة ١٤١٩ هـ، ٩٨٤ م، المكتب الإسلامي، بيروت.
٢٣١	شرح معاني السبعة، أحمد بن مسعود بن عمر بن عبد الله بخاري السامعي الملقب سنة (٧٩٢ هـ)، تحقيق جماعة من العلماء ومخرج الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، السنة ١٤١٩ هـ، ٩٨٤ م، المكتب الإسلامي، بيروت.
٢٣٢	شرح معاني السبعة، أحمد بن مسعود بن عمر بن عبد الله بخاري السامعي الملقب سنة (٧٩٢ هـ)، تحقيق جماعة من العلماء ومخرج الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، السنة ١٤١٩ هـ، ٩٨٤ م، المكتب الإسلامي، بيروت.
٢٣٣	شرح معاني السبعة، أحمد بن مسعود بن عمر بن عبد الله بخاري السامعي الملقب سنة (٧٩٢ هـ)، تحقيق جماعة من العلماء ومخرج الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، السنة ١٤١٩ هـ، ٩٨٤ م، المكتب الإسلامي، بيروت.
٢٣٤	شرح معاني السبعة، أحمد بن مسعود بن عمر بن عبد الله بخاري السامعي الملقب سنة (٧٩٢ هـ)، تحقيق جماعة من العلماء ومخرج الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، السنة ١٤١٩ هـ، ٩٨٤ م، المكتب الإسلامي، بيروت.

الرقم	المصدر والمراجع
٢٣٥	شرح حديث الرسول لشيخ الإسلام نقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحلِيم بن تيمية الخواري الحلبي المرقى سنة (٧٢٨هـ)، تحقيق محمد بن عبد الرحمن الخميس، ط/ الأولى ١٤٢١هـ / ١٩٩٣م، دار العاصمة، الرياض
٢٣٦	شرح صحيح مسلم، لأبي ذكريا يحيى بن سُرور بن مري السوي المرقى سنة (١٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط/ النسخة الثانية ١٣٩٢هـ
٢٣٧	شرح فتح القدير محمد بن عبد الواحد السبواحي المرقى سنة (٦٨١هـ)، ط/ الثانية، دار الفكر، بيروت
٢٣٨	شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الله بن سلمة الطحاوي المرقى سنة (٣٢١هـ)، تحقيق محمد زهرى الخجار، ط/ الأولى ١٣٩٩هـ، دار الكتب العلمية، بيروت
٢٣٩	شرح معجزة الصلاة (مصدر فوافقة) تأليف عبد الحميد بن أبي أحمد المرقى سنة (٦٥٥هـ) تحقيق محمد بن أبي الفضل إبراهيم، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم - إيران
٢٤٠	التاريخ، لأبي بكر محمد بن الحسين الأحمري المرقى سنة (٣٦٠هـ)، تحقيق د. عبد الله ابن عمر بن سبيح الدميحي، دار قوطن، الرياض، ط/ الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٢٤١	شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين سيهقي المرقى سنة (١٥٨هـ)، تحقيق محمد السعيد بسوي زغبول، ط/ الأولى ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت
٢٤٢	شعاع النبيل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والعمل، للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن فهم الخويزة الحلبي المرقى سنة (٧٥١هـ)، تحقيق محمد بدر الدين أبي فراس الحسبي الحلبي، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م
٢٤٣	الشفائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، المؤلف طاشكعري زاده المرقى سنة (٩٦٨هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٩٥هـ
٢٤٤	الصارم يستقر على شام فرسون، سبيح الإسلام نقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحلِيم بن تيمية الخواري الحلبي المرقى سنة (٧٢٨هـ)، تحقيق محمد عبد الله عمر الخواري ومحمد كبير أحمد شوقري، دار ابن حزم، بيروت، ط/ الأولى ١٤١٧هـ

- ٢٤٥ اصلاح ما ج لغة ومسح العربية " لإسماعيل بن حماد الجوزي المتوفى سنة (٤٣٤ هـ).
عن أحمد بن محمد بن عمر خضار، الطبعة الأولى ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٦ م - القاهرة - رتبته
الثانية ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٩ م. دار العلم للملايين بيروت.
- ٢٤٦ صحيح ابن حماد، صحيح ابن حماد ترتيب بن ساد، أبي حامد محمد بن حبان بن أحمد
اليماني البصري متوفى سنة (٣٥٤ هـ)، تلميذ شعب الأرباب، مؤسسة الرسالة، بيروت ط ١
الثانية ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م.
- ٢٤٧ صحيح البخاري ٢٠٠ مع صحيح مختصر) أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري
اليماني المتوفى سنة (٢٥٦ هـ)،
عن أحمد بن محمد بن عيسى، طبعة (١٤٠٤ هـ) طبعة تكميلية بالقاهرة
٢ والطبعة الأولى (١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٢٤٨ صحيح العرب والترغيب للشيخ محمد ناصر الدين الألباني المتوفى سنة (١٤١٢ هـ)،
الطبعة الأولى (١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م) مكتبة المعارف، الرياض.
- ٢٤٩ صحيح سنن أبي داود " لمصحح محمد ناصر الدين الألباني المتوفى سنة (١٤٢٠ هـ)، الطبعة
الأولى (١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م) مكتبة المعارف، الرياض.
- ٢٥٠ صحيح سنن أبي ماجه، لمصحح محمد ناصر الدين الألباني المتوفى سنة (٢٠٠ هـ)، الطبعة
الأولى (١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م) مكتبة المعارف، الرياض.
- ٢٥١ صحيح سنن الترمذي، لمصحح محمد ناصر الدين الألباني المتوفى سنة (١٤٢٠ هـ)، الطبعة
الأولى (١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م) مكتبة المعارف، الرياض.
- ٢٥٢ صحيح سنن النسائي، لمصحح محمد ناصر الدين الألباني المتوفى سنة (٢٠٠ هـ)، الطبعة
الأولى (١٤٠٩ هـ / ١٩٩٨ م) مكتبة المعارف، الرياض.
- ٢٥٣ صحيح مسلم، أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري البصري المتوفى سنة (٢٦١ هـ)،
لمحقق محمد بن عبد الله بن أبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت بدون سنة النشر.
- ٢٥٤ التصدير لشع الإسلام تفرغ الذي أبي العباس محمد بن عبد الحليم بن أبيه الحارثي الحنفي
المتوفى سنة (١٢٨ هـ)، محمد رشيد رضا، دار فكري القسري، مصر، ط الأولى
١٤٢٠ هـ.
- ٢٥٥ صورة القصة للإمام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي الشهيد بامر جوري المتوفى
سنة (٥٩٦ هـ)، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ، دار الصحافي بالقاهرة.

ألفه	المصنوع والمراجع
٢٥٦	صلاة التراويح، بشرح محمد ناصر الدين الألباني الشوق سنة (١٤٢٠هـ)، ط الثانية ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م، المكتب الإسلامي، بيروت.
٢٥٧	صلاة جماعة حكمها وأحكامها والتبعية على ما يقع فيها من بدع وأخطاء" بالأستاذ الدكتور صالح بن غانم السدلا، دار تحفة الرماض، ط الثانية ١٤٠٦هـ -
٢٥٨	الصواعق المحرقة على أهل الرافض والضلالات والزندقة بإلامه من أبي العباس أحمد بن علي ابن حجر الشافعي الشوق سنة (١٩٧٣هـ)، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الله بن كرام محمد الحرف، الطبعة الأولى (١٩٩٧هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٢٥٩	الصواعق المحرقة على حبيسه والجهنة بالإمام محمد بن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية الشوق سنة (١٧٥١هـ)؛ تحقيق - علي بن محمد الدجيل الله الطبعة الثالثة (١٤١٨ هـ، ١٩٩٨م)، دار معاصم، الرياض.
٢٦٠	الصواعق المحرقة للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري لخصي الشوق سنة (٢٥٦هـ)، تحقيق محمود براغيم رابدة، دار الفؤاد، ط الأولى ١٣٩٦هـ -
٢٦١	الصواعق المحرقة للإمام أبي جعفر محمد بن عمر البجلي الشوق سنة (٣٢٢هـ)، تحقيق عبد المصطفى ابن صبحي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).
٢٦٢	الصواعق المحرقة، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي الشوق سنة (٣٠٠هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم بن دار الفؤاد، ط الأولى ١٣٩٩هـ -
٢٦٣	الصواعق المحرقة، للإمام أحمد بن أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد البشير ابن الجوزي الشوق سنة (٥٧٩هـ)، تحقيق عبد الله النجدي، دار الكتب العلمية، بيروت ط الأولى ١٤٠٦هـ -
٢٦٤	صحيح الترمذي والترمذي للشيخ محمد ناصر الدين الألباني الشوق سنة (١٤٢٠هـ)، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م، مكتبة المعارف، الرياض.
٢٦٥	صحيح الجامع الصغير ويؤيده (الصحاح الكبير) للسيوطي، شمس محمد ناصر الدين الألباني الشوق سنة ١٤٢٠هـ، مكتب الإسلام، روت ١٣٩٩هـ -
٢٦٦	صحيح مس أبي داود للشيخ محمد ناصر الدين الألباني الشوق سنة (١٤٢٠هـ)، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م)، مكتبة المعارف، الرياض.
٢٦٧	صحيح مس ابن ماجه للشيخ محمد ناصر الدين الألباني الشوق سنة (١٤٢٠هـ)، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م)، مكتبة المعارف، الرياض.

الرمز	المصدر والمراجع
٢٦٨.	صعيف حسن الترمذي لشيخ محمد ناصر الدين الألباني المتوفى سنة (١٤٢٠هـ) الطبعة الأولى (١٤١١هـ / ١٩٩١م) المكتب الإسلامي، بيروت
٢٦٩.	صعيف حسن السائي لشيخ محمد ناصر الدين الألباني المتوفى سنة (١٤٢٠هـ)، الطبعة الأولى (١٤١١هـ / ١٩٩٠م) المكتب الإسلامي، بيروت
٢٧٠.	النصوء اللامع لأهل القرن التاسع للشمس الدين محمد بن عبد الرحمن الصنعائي المتوفى سنة (٩٠٢هـ)، نشر دار مكتبة الحياة، بيروت، بدون رقم الطبعة وستي
٢٧١.	صياء النور من أحياء السنة لأحد حفص الفجرور ومائة الأئمة للشيخ محمد طهر الباكستاني مكتبة البعث، دار القرآن باكستان، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م
٢٧٢.	الطلب النبوي لإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية أحبط المرقى سنة (٦٥١هـ)، غفر بن عبد الله أخايق، دار المنكر، بيروت، بدون سنة النشر ورقم الطبعة.
٢٧٣.	طبقات الحفاظ للحافظ أبي الفصص عبد الرحمن بن أبي بكر السبسطي المتوفى سنة (٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
٢٧٤.	طبقات الأئمة، لأبي الحسين محمد بن أبي يعقوب المتوفى سنة (٥٢١هـ)، تحقيق محمد حامد الصفي، دار المعرفة، بيروت، بدون رقم الطبعة ومهـ
٢٧٥.	الطبقات السنية في تراجم أئمة الشيعة لشيخ عبد القادر السبيعي المصري المتوفى سنة (١٠٥٠هـ)، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلوي، القاهرة، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م.
٢٧٦.	طبقات أئمة الشيعة الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي، بن السبيعي، المتوفى سنة (٧٧١هـ)، تحقيق محمود محمد الطحاوي، وعبد الفتاح محمد الحلوي، مكة
	بن تميم، القاهرة، ط/ الأولى ١٣٨٣هـ.
٢٧٧.	طبقات الشافعية" لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي سنة (٨٥١هـ)، تحقيق: المعهد عبد المصم خان، عالم الكتب، بيروت، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ.
٢٧٨.	طبقات الصوفية، لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي المتوفى سنة (١١٢هـ)، تحقيق نور الدين شريف، القاهرة
	- وتحقيق مصطفى عبد القادر عطاء، الطبعة الأولى (١٩٩٨م)، دار الكتب العلمية، بيروت.

الرقم	المصدر والمراجع
٢٧٩.	حيات الفقهاء أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي المتوفى سنة (٤٧٦هـ). تحقيق حسين النيس، دار الفقه، بيروت، بدون سنة النشر وولم الطبعة
٢٨٠.	انطحات الكبرى، محمد بن سعد بن ميع الزهري المتوفى سنة (٤٣٠هـ)، دار صادر بيروت، بدون سنة النشر وولم الطبعة
٢٨١.	مصاب عشرين باصهار والورد بن عبيد، أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبيب الأصمعي، المعروف بأبي الشيخ الأصمعي المتوفى (٣٦٩هـ)، تحقيق: عبد مودر عبد الحق حسين الجوشي، مؤسسه الرسالة، بيروت، ط/ الثانية ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م
٢٨٢.	حيات مفسرين، محافظ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة (٤٩١هـ)، تحقيق علي محمد عمر، الطبعة الأولى (١٣٩٦هـ)، مكتبة وحيه، القاهرة
٢٨٣.	حيات الصحابة والتفويض، أبي بكر محمد بن الحسن الميمني، تحقيق محمد أبي القاسم إبراهيم، الطبعة الثانية، دار المعارف، مصر
٢٨٤.	انطحات الحنفية بن عبد الله الشيرازي المتوفى سنة (٢٤٠هـ) تحقيق د. كرم صيد العصري، دار طيبة، الرياض، ط/ امانية ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م
٢٨٥.	الفرق الحكمية في سياسة شرعية، للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن قيم الجزيرة المتوفى سنة (٧٥١هـ)، تحقيق د. محمد جميل عازي، مطبعة المدني، القاهرة
٢٨٦.	عتميلي، المؤرخي (ترجم علماء العثمانيين) تأليف عبد الباقي، أقره ١٣٧٢م
٢٨٧.	العظمة، أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبيب الأصمعي الشهير بأبي الشيخ شوا سنة (٣٩٩هـ)، تحقيق رضاء الله بن محمد، دوس (باركهور)، ط/ العاصمة، الرياض، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ
٢٨٨.	انفرد العرب من ملاب شيخ الإسلام أحمد بن حنبل، أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عبد الحادي بن قدامة المقدسي المتوفى سنة (٧٤٤هـ)، تحقيق محمد حامد الحفري، د الكتاب العربي، بيروت، بدون سنة النشر وولم الطبعة
٢٨٩.	عقيدة أهل السنة واجماعة في الصحابة الكرام، للدكتور ناصر بن علي عائلي حسن الشيخ، مكتبة الرشد، الرياض، طبعه الأولى (١٤١٣هـ - ١٩٩٠م)
٢٩٠.	العقيدة وأصنافها شيخ الإسلام تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن بهمة حواشي الحسيني المتوفى سنة (٧٢٥هـ)، تحقيق إبراهيم مهدي، مكتبة الرشد، الرياض، ط/ الأولى ١٤١٥هـ

٢٩٠. علل اخدير " لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن مبراز السهر داني أبي حاتم الرزقي الشوق
سنة (٢٢٧هـ)، تحقيق عبد الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٥ هـ.
٢٩٢. العلل فتاويه في الأحاديث الواهية للإمام جمال الدين أبي العرج عبد الرحمن بن عني
الشهر بابي الجوزي الشوق سنة (٥٩٧هـ)، تحقيق خليل نس، دار الكتب العلمية،
بيروت، ط' لأول ١٤٠٣ هـ.
٢٩٣. عمل يوم واليلة، لأبي عبد الرحمن أحمد بن سعيد بن عني الساني الشوق سنة
(٣٠٢هـ)، تحقيق د. فاروق حمادة مؤسسة الرسالة، بيروت، ط' الثانية ١٤٠٦ هـ.
٢٩٤. عرب المعهود شرح من أبي داود، لأبي الخطيب محمد بن أحمد بن العنيم تباي، دار الكتب
العلمية، بيروت، ط' الثانية ١٤١٥ هـ.
٢٩٥. عيون الأبياء في صفات الأصا، لوهو الدين أبي العباس أحمد بن القاسم بن حبيبة بن يوسف
السعدي الشوق سنة (٦٦٨هـ) تحقيق د. رار ص، دار مكتبة الحياة، بيروت، بدون سنة
السر رقم نظمة.
٢٩٦. غابة النهاية في صفات الثقراء: مألف محمد بن محمد بن محمد بن عني بن يوسف بن خوي
شمس الدين ادمشني الشافعي السهر بابي الجوزي الشوق سنة (٨٣٣هـ). عني بنوه ج
برجسترامر، مكتبة المثنى، القاهرة، بدون سنة، رقم الطبعة وسيا.
٢٩٧. غريب الحديث" لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الجوزي الشوق سنة (٢٨٥٠ هـ)، تحقيق
د. سيمان إبراهيم محمد سعيد، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ)، نشر جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٢٩٨. غريب الحديث" لأبي سليمان أحمد بن محمد بن الخطابي البستي الشوق سنة (٣٨٨هـ)، تحقيق
عبد الكريم إبراهيم العربوي، نشر جامعة أم القرى، مكة المكرمة (٢٠١٤ هـ).
٢٩٩. غريب الحديث" للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام هروي الشوق سنة (٢٢١هـ)، تحقيق
د. محمد عبد الغني ص، الطبعة الأولى (١٣٩٦هـ)، دار الكتب العربي، بيروت.
٣٠٠. غريب الحديث" للإمام أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الشوق سنة
(٢٧٦هـ)، تحقيق د. عبد الله الجوزي، مطبعة جاني، بدون سنة، طبعة لأول (٣٩٧ هـ).
٣٠١. غريب الحديث" للإمام جمال الدين أبي العرج عبد الرحمن بن عني الشهر بابي الجوزي
الشوق سنة (٥٩٧هـ)، تحقيق د. عبد الغني من طبعي، الطبعة الأولى (١٩٨٥هـ)،
دار الكتب العلمية، بيروت.

لغة

المصادر و المراجع

- ٣١٢ الفرق بين العرش لعبد المذبح بن طاهر بن محمد المصنعي اسوق سنة ١٤٣٩ هـ، تحقيق محمد علي الدين بن عبد الحميد، ثلاثة مصفرة ١٤٠٣ هـ، ١٤٩٣ م، بيروت دار
- ٣١٣ فرق معاصرة بين الإسلام وبين مؤلف الإسلام منها، ديف اندكور غلب بن علي هواحي، ط ١، الأول، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٣ م، مكتبة الصفاء، بيروت، اصدمة سور
- ٣١٤ الفصل في اهل البيت والأهل واصل بالإمام أبي محمد علي بن محمد بن حرم الصاهري اسوق سنة (١٤٥٩ هـ) تحقيق دا محمد ابراهيم نصر، ود عبد الرحمن حميدة، دار الحسن د ١٣٥
- ٣١٥ فصائح الصفاء لأبي حامد محمد بن محمد المازني الصاهري اسوق سنة (٥٠٥ هـ)، تحقيق عبد الرحمن بنوني، مؤسسة دار الكتب العلمية، مكتوب، بدون سنة نشر، لم يصبه
- ٣١٦ فصائل الله به لأبي سعيد الفاضل بن محمد بن إمام جلهي اسوق سنة (٨٠٣ هـ)، تحقيق محمد مطيع خافض وعروة بلير، دار الفكر، دمشق، ط ١، الأول ١٤١٤ هـ
- ٣١٧ فضائل المصنف، لأبي سعيد الفاضل بن محمد بن ابراهيم الصاهري اسوق سنة (٢٠٨ هـ)، تحقيق محمد مطيع خافض وعروة بلير، دار الفكر، دمشق، ط ١، الأول ١٤١٤ هـ
- ٣١٨ فصائل رمضان للأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي ابيد الله الصاهري طبع في اسوق سنة (٢٨١ هـ)، تحقيق عبد الله محمد المصنوع، ط ١، الأول ١٤١٥ هـ، ١٩٩٥ م، دار المصنف، الرياض
- ٣١٩ فيه الأربعة، الأذكار مسح من الزرق بن عبد الحميد العباد، طبع معارف،
- ٠ - نسخة الأولى، دار ابن خلدون، ط ١، الأولى ١٠٠٦ هـ، ١٩٥٩ م
- نسخة الثانية، دار ابن خلدون، ط ١، الأولى ٤٢٢ هـ، ٢٠٠١ م
- نسخة الثالثة، ط ١، الأولى ١٤١٣ هـ، ٢٠٠٣ م، الكويت
- نسخة الرابع، ط ١، الأولى ١٤٢٥ هـ، ٢٠٠٥ م
- ٣٢ فهرس مخطوطات مسجد بران (Wahlvari)، ١٨٨٩ م
- ٣٢ فهرس مخطوطات طاعة ليد، ١٩٣٨ م
- ٣٢٢ فهرس مخطوطات مركز البحث في أصول الشريعة والدراسات الإسلامية بالرياض
- ٣٢٣ فهرس مخطوطات مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، إعداد عمادة شؤون المكتبات
- ٣٢٤ فهرس مخطوطات مكتبة السليمانية بتركيا
- ٣٢٥ فهرس مخطوطات مكتبة تضم ٢٠٠٠ مخطوطات

الرقم	المصدر والمراجع
٣٢٦	فهرس مخطوطات مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، إعداد عمادة شؤون المكتبات.
٣٢٧	فهرس مخطوطات مكتبة كوريلي، إعداد الدكتور مصال شش و جواد ليركي، و جهن أيكار، مركز الأبحاث للفاربع والمسون والثقافة الإسلامية باستمبور ٦ - ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
٣٢٨	فهرس مخطوطات مكتبة نور عثمانية بتركيا.
٣٢٩	الفرائد جبهة في تراجم الحنفية لأبي الحسن محمد بن اخي فنكيوي لقندي، تعاليل محمد بدر الدين ليو فرانس السعدي، دار الكتب الإسلامية.
٣٣٠	القوانين، إمام حسن الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن في الحوزة الشوق سنة (١٧٥١هـ)، ط / الثانية ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٣١	الفواكه السوي عني رسالة سي أبي زيد القرواني، تأليف أحمد بن تميم بن سالم القرواني المالكلي المرق سنة (١١٢٥هـ)، دار الفكر، بيروت ١٤١٥هـ.
٣٣٢	فيض القدير شرح الجامع الصغير، لعبد الراؤف المادوي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ط / الأول ١٣٥٦هـ.
٣٣٣	القاموس المحيط لمحمد الدين محمد بن يعقوب القزويني أبيادي الشوق سنة (٨١٧هـ)، تحقيق مكتب التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد تميم العرقسوسي، الطبعة الثالثة ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م مؤسسة الرسالة، بيروت.
٣٣٤	القانون في الطب " للشبح الفلاسفة الرئيس أبي عني الحسين بن عبد الله بن موسى المرق سنة (٤٢٨هـ)، دار صادر، بيروت، بدون رقم الطباعة وسنتها.
٣٣٥	فصل السيل فيما في سعة العربية من الدخيل محمد الأمير بن فضل الله المحي المتوق سنة (١١٠٠هـ)، تحقيق د. عثمان محمود الصبي الطبعة الأولى (١٤١٥هـ / ١٩٩٤م) مكتبة الشريعة، الرياض.
٣٣٦	قواعد الأدلة في الأصول - لأبي المظفر منصور بن محمد بن عبد الحار السعدي المتوق سنة (٤٨٩هـ)، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط / الأول ١٩٩٧م.
٣٣٧	الفوا السليد في أحكام الشريعة للشبح أحمد حجازي العميد، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ط / الثالثة ١٤٠٠هـ / ١٩٨٦م.

الترقيم	المصدر والمراجع
٣٣٨	القول شيد في أمة الاجتهاد وعليه " للإمام محمد بن عبي بن محمد الشوكري اسوي سنة (٢٥ هـ) تحقيق عد الرحمر عد الخالقي، دار القلم، بيروت، ط/ الأولى ٣٩٦ هـ
٣٣٩	الكافي في فروع الخصبه " تأليف محمد بن محمد احمي شوقي سنة (٣٣٤هـ)
٣٤٠	الكافي في فقه أهل المدينة، مالكي " للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد الله القرطبي المالكي الشهير بدر عند الر اسوي سنة (١٦٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ
٣٤١	الكافي في فقه الإمام أحمد بن حنبل " لأبي محمد بن عبد الله بن فذمة المقدسي المتوفى سنة تحقيق رحمر الشاويش، ابعده الحاسبه (٨ / ١٤٠٨هـ)، مكتب الإسلامي، بيروت
٣٤٢	الكامل في صغره الر حاله لأبي حمد عد الله بن عدي الجرجاني المتوفى سنة (٣٦٥هـ)، تحقيق يحي عمار عدوي، مطبعة الثالثة (٩ / ١٤٠٨ هـ)، دار الفكر، بيروت.
٣٤٣	كتاب أداء ما وجب من بيان وضع الرصاع في رجب، لأبي احتفال عمرو بن الحسن الأندلسي السبتي الشهير بابن رجة الكلبي متوفى سنة (٦٣٣ هـ)، يعين جمال عرود، مؤسسه بريال لطباعة والنشر، بيروت، ط/ الأولى ١٤٢١هـ / ١٠ م.
٣٤٤	كتاب الآثار لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري المتوفى سنة (١٨٢هـ)، يعين أبو برفاء، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٥٥هـ
٣٤٥	كتاب الأرمين في أصول الدين " تأليف أبي محمد محمد بن محمد القرابي الشافعي متوفى سنة ٥٠٠هـ،
٣٤٦	كتاب الأسرار " تأليف العلامة الشيخ القاصي أبي ربه عبد الله بن عمر بن عيسى العبرسي البجلي المتوفى سنة (١٣٠هـ)، قسم المخطوط بأحاطمه الإسلامية تحت الرقم (٣٠٨٤).
٣٤٧	كتاب الإصباح في مسائل الحج والعمرة تأليف الإمام يحيى بن أبي بكر بن يحيى بن شرف ابن مري البوي اللداعي المتوفى سنة (٦٧٦هـ) وبله الإصباح على مسائل الإصباح لعبد الفتاح حسبي الكشي، ط/ الثانية ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م، مكتبة إمدادية مكة المكرمة
٣٤٨	كتاب الإيمان نسخ لإسلام يحيى بن أبي العباس أحمد بن عبد الحميد بن سبعة احرابي الحسبي المتوفى سنة (٧٢٨هـ)، تحقيق جماعه من علماء، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/ الرابعة ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.

الرقم	المصدر والمراجع
٣٤٩	كتاب الإمام محمد بن إسحاق بن يحيى النخعي باب منته التوفى سنة (٣٩٥هـ)، تحقيق أ. د. علي بن محمد بن ناصر العقيبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ.
٣٥٠	كتاب التوحيد واليات عدت لرسالة تأليف أبي بكر محمد بن إسحاق بن حرمه الموتى سنة ٣٩١هـ، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم السهول، ط ١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩١م، مكة: المرشد، الرياض.
٣٥١	كتاب جرع تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد لقريشي البغدادي مشهور باب أبي لسيا الموتى سنة (٢٨١هـ)، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار الأولى ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م، دار ابن حزم، بيروت.
٣٥٢	كتاب اسمه في الثغرات، لأبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن محمد انصبي البغدادي الموتى سنة (٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي صيف، دار المعارف، القاهرة، ط ١، ١٤٠٠هـ.
٣٥٣	كتاب اسكر تأليف أبي حامد محمد بن محمد العربي سلمي، موتى سنة ٥٥٥هـ، طبع مع "إحياء علوم الدين"، د. لكتب العلمية، بيروت، المطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٣٥٤	كتاب الفيد لأبي بكر جعفر بن محمد بن حسن الفريابي الموتى سنة (٣٠١هـ)، تحقيق عيا التوكلي شوي، دار السنية، بوساي، ط ١، الأولى ١٤١٣هـ.
٣٥٥	كتاب المعنى لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد المراكشي الموتى سنة (١٧٥هـ)، تحقيق د. مهدي المحرومي، ود إبراهيم سامري، دار مكتبة الهلال، بيروت سنة ومدينة النشر.
٣٥٦	كتاب المواقف تأليف محمد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي الموتى سنة (٧٥٦هـ)، تحقيق د. عبد الرحمن عميرة، دار الخليل، بيروت، ط ١، الأولى ٩٩٧ م.
٣٥٧	كتاب شبه لأوائل وتخصيص للألائل لأبي بكر محمد بن الصبي بن جعفر بن فاسم البغدادي الموتى سنة (٤٠٣هـ)، تحقيق: د. علي أحمد حيدر، مؤسسة الكتب العلمية، بيروت، ط ١، الأولى ١٩٨٧م.
٣٥٨	كتاب حبة علماء في معرفة مناهل الفقه، لسيف الدين محمد بن أحمد الشاشي بقال الموتى سنة (٥٠٧هـ)، تحقيق: د. ياسين أحمد إبراهيم، مؤسسة الرسالة، دار الأولم، بيروت، ط ١، الأولى ١٤٠٠هـ.
٣٥٩	كتاب عمل اليوم والليله للحافظ أبي بكر أحمد بن محمد الديوري، المعروف بابي لسي الموتى سنة (٣٦١هـ)، تحقيق: سحر محمد محيوي، ط ١، الثانية ٤١ - ١٣٨٩م، دار البيروت، دمشق.

الرقم	المصدر والمراجع
٣٧٠	كسر العنان في سس الأعراف والأفعال لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الخدي المتوفى سنة (٩٧٥هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩
٣٧١	الليالي في تهذيب الأسب؛ لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم ابن لأتم الحريري المتوفى سنة (٣٠هـ)، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٨٦هـ.
٣٧٢	لسان الحكام في معرفة الأحكام" تأليف إبراهيم بن أبي أبيس محمد خضي، مكتبة ليالي الخدي القاهرة، ط الثانية ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.
٣٧٣	لسان العرب" للإمام العزيمه محمد بن مكرم بن مطهر الأفرقي حصري سرقه ر ٢١هـ)، تحقيق أمين محمد بن عبد الوهاب وعبد الصادق العيادي، الطبعة الثانية ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م، دار احياء التراث العربي، بيروت، سليل
٣٧٤	لسان الميراث" لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي المتوفى سنة (٨٥٦هـ)، مطبوعة عن طبعة دائرة المعارف نظاميه بافاد، مؤسسة الأعلمي مطبوعات، بيروت، ط/ الثالثة ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
٣٧٥	لطائف المعارف لمحمد أبي الفرج ربن الدين عبد الرحمن بن رجب حبلي البغدادي الدمشقي المتوفى سنة (٧٩٥هـ)، نشر مكتبة الرياض الحديثة، بدون رقم الطبعة وسنة
٣٧٦	لوائح الأديار بسيرة ونوابع لأفكار المسية شرح لفائدة ابن أبي داود الحالب في عقيدة أمر الأمار السننية للإمام محمد بن أحمد بن سدم الصغاري حبلي المتوفى سنة ١١٨٨هـ، تحقيق عبد الله بن محمد البصري، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٤هـ / ١٩٩١م
٣٧٧	لوائح الأديار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الترة النصية في عند الترفة لفرصة" لإمام محمد بن محمد الصغاري حبلي المتوفى سنة ١١٨٨هـ) تحقيق السبح عبد الله بن عبد الرحمن أبا طي، الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م) منشورات مؤسسة الخافقين ومكتبتها، دمشق
٣٧٨	المؤلف واحتلف على بن عمر البغدادي المتوفى سنة (٣٨٥هـ)، تحقيق د. موفى بن عبد الله بن عبد القادر، دار العرب لإسلامي، بيروت
٣٧٩	المنارعية وموضعهم من توحيد الأئمة، والصفحة، تأليف الشيخ حسن الدين السنني الأنباري، ط/ الثانية ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م، مكتبة العيادي، الطائف
٣٨٠	المدح لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن مفلح حبلي المتوفى سنة (٨٨٤هـ)، مكتب الإسلامي بيروت، ١٤٠٠هـ، بدون رقم الطبعة

الرقم	المصدر والمراجع
٣٨١	الموسم، أبي بكر، محمد بن أحمد بن أبي سهل لسرعسي، احمي، المتول سنة (١٤٩٠هـ)، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٦هـ.
٣٨٢	اسيو، نسافه، أصوخم، مديوم، تالف أسعد محمد الطيب، ط / داور ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م، مكتبة مكتبي، مكة المكرمة
٣٨٣	اخايس الأربع من بحايس الأبرار تالف أحمد الرومي الحفي، اعني به د محمد بن عبد الرحمن الخفيس، دار العاصمة، ط / الأول ١٤١٤هـ الرياض
٣٨٤	أهروحين، أبي حاتم محمد بن حبان السني الشوقي سنة (٣٥٤هـ)، تحقيق محمود إبراهيم ريد، دار الوحي، حيفا، بدون سنة الطبع
٣٨٥	مجمع الرواة ومسح الفوائد، للإمام، حافظ نور الدين أبي الحسن علي بن سليمان بن أبي بكر الميمني الشافعي المتوفى سنة (٨٠٧هـ)، دار التراث بالقاهرة، دار كتاب العربي بيروت، ١٤٠٧هـ.
٣٨٦	مجموع شرح المذهب، للحفاظ الإمام علي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف بن مري القوري الشافعي المتوفى سنة (٦٧٦هـ)، تحقيق محمود مطرحي، دار الفكر، بيروت، ط / الأولى ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.
٣٨٧	مجموع فتاوى شيخ الإسلام تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحفيص بن تيمية الحرابي حلي المتوفى سنة (٧٢٨هـ)، جمع ومربب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم وابه، طعة مجمع الملك فهد، لصاعة لمصنف الشريف في مدينة الدرود ١٤١٦ هـ ، ١٩٩٥م، بالمملكة العربية السعودية.
٣٨٨	مجموع فتاوى ومفتلات عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن بن براء، ط / الثانية ١٤٢٣ هـ، سر رئاسة اداره البحوث فعمية والإفتاء، الرياض، المملكة العربية السعودية
٣٨٩	مجموعه الرسائل والمسائل لشيخ الإسلام تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحفيص بن تيمية حرابي الحسني المتوفى سنة (٧٢٨هـ)، تحقيق است محمد، رشد رضاء، دار الكتب، العمية، بيروت، ط / الأولى ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣م
٣٩٠	مجموعه رسائل ابن رجب حلي المتوفى سنة (٧٩٥هـ)، تحقيق أبي مصعب الخولاني، الغدوق احديّة للطباعة والنشر، ط / الثانية ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م.
٣٩١	محدث الفاضل بن الراوي والراعي "تأليف الحسن بن عبد الرحمن الزاهر مري المتوفى سنة (٣٦٠هـ)، تحقيق محمد عجاج لطيف، دار الفكر، بيروت، ط / الثالثة ١٤٠٤هـ

الترقيم	المصدر والمرجع
٤٠٣.	مسند أبي دارود الطيالسي، تأليف سليمان بن داود بن الجارود السوقي سنة (٢٠٤هـ) تحقيق الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي ط/ الأولى (١٤١٩هـ) سردار حجر حجر مصر
٤٠٤.	مسند أبي يعلى، لأبي يعلى أحمد بن علي بن أئسي، موصي الفتوى سنة (٢٠١هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار الفنون لترات، دمشق، ط/ الأولى ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م
٤٠٥.	مسند إسحاق بن راهويه، إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن راجد، الخطمي الفتوى سنة (٢٣٨هـ)، تحقيق: د. عبد العزیز بن عبد الحارث البوسني، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ط/ الأولى ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م
٤٠٦.	مسند أبي أحمد، لأبي محمد علي بن محمد بن عبد الجوهري السعدي الفتوى سنة (٢٣٠هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر، بيروت، ط/ الأولى ١٤١٠هـ/ ١٩٩٩م.
٤٠٧.	مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني الفتوى سنة (٢٤١هـ)، تحقيق: الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م
٤٠٨.	مسند الزبير (البحر الرحيق) لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الحافظ الأثير، الفتوى سنة (٢٩٢هـ)، تحقيق: د. محمود الرحيق بن الله، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ومكة العلوم والحكم، المدينة، ط/ الأولى ١٤٠٩هـ
٤٠٩.	مسند الحارث بن عبد أسامة بن زيد، للإمام أبي القاسم عبد الله بن محمد بن مروان الجعفي الشافعي السوقي سنة (٢١٧هـ)، تحقيق: محمد أمين بن فهد، دار الفضاء الرياض، ط/ الأولى ١٤٠٩هـ
٤١٠.	مسند الرويحي، لأبي بكر محمد بن هرون الرويحي الفتوى سنة (٣٠٧هـ)، تحقيق: نعمي علي أبو حماتي، مؤسسة قرصنة، القاهرة، ط/ الأولى ١٤١٦هـ
٤١١.	مسند الشافعي، لأبي سعد الهيثم بن كعب الشافعي السوقي سنة (٣٣٥هـ)، تحقيق: د. محمود الرحيق بن الله، مكتبة علوم الحكم، المدينة المنورة، ط/ الأولى ٤١هـ
٤١٢.	مسند الشافعي، لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي السوقي سنة (٢٠٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، بدون سنة
٤١٣.	مسند الشافعي، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني الفتوى سنة (٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد الحميد السلمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/ الأولى ١٤١٥هـ/ ٩٨٤م.

الرقم	المصدر والمراجع
٤١٤	مسند الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر النخعي الشافعي سنة (٤٥٤هـ) تحقيق حمدي بن عبد المجيد السبيعي، مؤسسة رسالة بيروت، الثانية ١٤١١ هـ ١٩٨٦م
٤١٥	مسند عبد الله بن أبي أريق لأبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد الخواري سنة (٣١٨هـ)، تحقيق سعد بن عبد الله آل أحمد، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٨ هـ
٤١٦	مسند عبد الله بن أبي أريق، تأليف أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد الخواري سنة (٣١٨هـ)، تحقيق سعد بن عبد الله آل أحمد، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٨ هـ
٤١٧	المسند، لأبي بكر عبد الله بن الربيع الحميدي الشافعي سنة (٢٠٠هـ)، تحقيق حسب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، ومكتبة الشافعي، القاهرة، بدون سنة
٤١٨	المسند، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشافعي سنة (٢٤١هـ) ١- مؤسسة قرطبة، مصر، بدون سنة طبع ٢- تحقيق شعيب الأرموطي، مؤسسة رسالة بيروت، ط ١، الأول ١٤٠٨ هـ، ١٩٩٧م
٤١٩	مشاهير علماء الأمصار، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد تميمي الشافعي سنة (٣٥٤هـ)، تحقيق ج. فلاشهمر، دار الكتب العلمية، بيروت، ٩٥٩ هـ
٤٢٠	مشكاة مشايخ الشيخ أبي النضر محمد بن عبد الله خطيب البصري، بخط الشيخ عبد ناصر الدين الأبي، المكتبة الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى (١٣٨٠هـ - ١٩٦١م)
٤٢١	مصباح السنة تأليف ركن الدين أبي العباس أحمد الخطيب بن مسعود الفراء البصري الشافعي المتوفى سنة (٥١١هـ)، تحقيق د. يوسف عبد الرحمن المصطفى ومحمد سليم إبراهيم سمارة، وحمل حمدي المصطفى، ط ١، الأولى ١٤٠٧ / ١٩٨٧م، دار معرفة، بيروت
٤٢٢	مصادر الشافعي عند التصوف، تأليف هارون بن يسر أحمد حبيبي إسماعيل الشافعي و ناصر عبد الكريم العلي، الطبعة الأولى (٤١٧ هـ)، دار ابن أبي السمر والسورج، الرياض
٤٢٣	مصباح المصطفى في رواية بن ماجة، لأحمد بن أبي بكر بن، جامع الكافي لموسوي المتوفى سنة (٨٤١هـ)، تحقيق محمد الحنفى الكنتاوي، دار العربية، بيروت، ط ١، الثانية ١٤٠٣ هـ
٤٢٤	المصباح، تأليف أحمد بن محمد البصري البصري المتوفى سنة (٥٧٠ هـ)، نشر المكتبة العلمية، بيروت، بدون سنة النشر وعدد الطبعة.

٤٢٥. النصف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شبة النخعي الشافعي سنة (٥٢٣٥ هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحروب، مكتبة التراث، الرياض، ط ١ الأولى ١٤٠٩ هـ.
٤٢٦. النصف لمصنف الكبير أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصعدي السوي سنة (٢١٩ هـ)، بتحقيق: تيسع حبيب الرحمن الأعظمي، مستورات المجلس العلمي، طبعة الأولى ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م.
٤٢٧. المصروع في معرفة خبوء، مخرج: ملا علي بن محمد طاري لماري سوز سنة ١٠٤٠ هـ)، تحقيق: عبد شفتاح أبو عتة، مكتب لطبوعات الإسلامية، حلب، ١٣٨٩ / ١٩٦٩ م.
٤٢٨. المصراع على "نور"، لتيسع" لأبي عبد الله محمد بن أبي القاسم الليثي حلي الشافعي سنة (٧٠٩ هـ)، تحقيق: محمد بسير، المكتب الإسلامي، بيروت ٤٠٠ هـ - ١٩٨١ م.
٤٢٩. مخرج القبول بشرح سلمة الوصول إلى علم الأصول، لمصنف بن عبد الحكيم السوي سنة (١٣٧٧ هـ)، تحقيق: عمر بن محمود أبي عمر، دار ابن القيم، اندلس، ط ١ الأولى، ١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م.
٤٣٠. معالم السير، لأبي سليمان حمد بن محمد الحنظلي الشافعي سنة . تحقيق: عزت عبيد الله، وعادل المسند، دار الحديث، حمص - مع نسخة في دارة -
٤٣١. معتمد طرق المسلمين واليهود والنصارى والعلامة والرئيس، ملائكة العربيين للدكتور محمد ابن عبد الوهاب العقيلي، مكتبة أصول السلف، الرياض، ط ١ الأولى ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م.
٤٣٢. معجم الأدباء (أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) لياقوت بن عبد الله الحموي حموي سوي - ٢ (٧٢٠ هـ)، دار الفهرست، بيروت، ط ١ الأولى ١٩٢٣ - ١٩٢٢ م.
٤٣٣. معجم الأمكنة لمؤلف ذكرها في صحيح البخاري، تأليف: محمد بن محمد - دار عبد العزيز، صدر نسخة مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م.
٤٣٤. المعجم الأوسع" لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني السوي سنة (٣٦٠ هـ)، تحقيق: دار ابن عيسى، دار عبد المحسن الحسيني، دار الحرم، القاهرة (٥١٤ هـ).
٤٣٥. معجم البلدان، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي السوي سنة (٥٢٦ هـ)، دار الفكر، بيروت، ط ١ الأولى سنة النشر.
٤٣٦. معجم الشيوخ لأبي الحسن محمد بن حمد بن جميع الصديدي السوي سنة (٦٠٢ هـ)، تحقيق: دار عبد السلام، سوري مؤسسة الرسالة - بيروت، ودار الإفتاء - القاهرة، ط ١ الأولى ١٤٠٥ هـ.

الترقيم	المصدر والمراجع
٤٣٧.	معجم المحمدية* لأبي حسين عبد الباقي بن هانغ المنقوي سنة (٣٥١هـ)، تحقيق صلاح ابن سام النعماني، مكتبة الفراء الأثرية، المدينة المنورة، ط/ الأولى ١٤١٨هـ.
٤٣٨.	المعجم الصغير لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني المتوفى سنة (٣٦٩هـ) تحقيق: محمد تكمور محمود احاج أهربر، المكتب الإسلامي، بيروت، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
٤٣٩.	تكملة المعجم لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني المتوفى سنة (٣٦٦هـ)، تحقيق: محمد بن عبد المجيد الحسني، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، ط/ الثانية ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.
٤٤٠.	معجم أبو نعيم في تاريخ عمر رضى الله عنه ط/ الأولى ١٤٠٤هـ ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة بيروت.
٤٤١.	المعجم الكبير لمهرس لسانا حديث سري، وبه وتضمنه معجم من مستشرقين، وبشرى، و...، و...، استناد عربية مجمعة بيدر، مكتبة بريل في مدينة ليدن - سنة (١٩٣٦م).
٤٤٢.	المعجم الكبير للفظاظ القرآن الكريم تأليف محمد نواز عبد الباقي، المكتبة الإسلامية، إسطنبول - تركيا.
٤٤٣.	معجم فائل لخير تأليف مقدم عيسى بن عبد الله، دار مكة، مكة المكرمة، ط/ الثانية، ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.
٤٤٤.	معجم فائل العرب القديمة والحديثة تأليف عمر صا كحانة، مؤسسة الرسالة، بيروت، طبعها الثالثة (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م).
٤٤٥.	معجم من أسماء البلاد والمواضع، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز الكري الإندلسي المتوفى - (٥٤٨هـ)، تحقيق: مصطفى السيد، عالم الكتب، بيروت، ط/ الثانية ١٤٠٣هـ.
٤٤٦.	معجم متابعين سنة لأبي الحسن أحمد بن إدريس المتوفى سنة (٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت.
٤٤٧.	معرفة المرأة الكبار على الطبقات والأعصار " للإمام حافظ محمد بن أحمد بن عثمان المديني المتوفى سنة (٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف وشعيب الأروؤود وصالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/ الأولى ١٤٠٤هـ.
٤٤٨.	معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم نيسابوري المتوفى سنة (٤٠٥هـ)، تحقيق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/ الثانية ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.

الرقم

المصدر والمخرج

٤٤٩. مرسى في برية العرب" لأبي الفتح ماسم الدين . لطبر الشوق سنة (٩١٠ هـ)، تحقيق محمد دجوري وعمه أحمد مختار الطبعة الأولى (١٧٩٩ هـ)، مكتبة سامية - بيروت، حسب
٤٥٠. معني الخناج في معرفة معاني ألفاظه "لشيخ" - أبي محمد حطاب المغربي . - العكر بيروت
٤٥١. انصبي عن حل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في إحياء من الآثار لمحافظة أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن حسين المرقطي الشوق سنة (١٠٨٠ هـ)، عني به أبو محمد أنشرف ابن عبد المصود، ط / الأولى ١٤٠٥ هـ / ١٩٩٥ م، مكتبة لطبرية، بيروت
٤٥٢. انصبي "لوفر الدين" أبي محمد عبد الله بن أحمد . - قراءة المقدسي لحسن الشوق سنة (١٠٦٠ هـ)، تحقيق د عبد الله بن عبد المحسن التركي . - عبد الفتاح محمد - الخنجر، الطبعة الثالثة (١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م) دار عالم الكتب، بيروت
٤٥٣. معراج الحب في الإحسان بالسهل للحافظ حلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بسوطي (شوق سنة ١١١١ هـ). الطبعة الثانية (١٣٩٩ هـ)، طبعة الجامعة الإسلامية، مدينة الخيرة
٤٥٤. مفتاح دا السعادة ومشور ولاية العدل والإرادة للإمام محمد بن أبي عبد الله محمد ابن أبي بكر بن فهد لجورية الحلبي الشوق سنة (٧٥٠ هـ) دار الكتب العلمية، بيروت بدون سنة النشر وروم الطبعة
٤٥٥. مفاتيح الحسنة في بيان كبر من الأحداث مشتهرة عني "دائمة لمقتضى الدين في العلم محمد بن عبد الرحمن السجدي الشوق سنة (٩١٢ هـ)، تحقيق عبد الله النعدي، ط / الأولى ٣٩١ هـ - ١٩٧٩ م، دار الكتب العلمية، بيروت
٤٥٦. مقالات الإسلاميين . خلاص نفوس أبي الحسن علي بن سماعيل الأسعري الشوق سنة ٣٢٠ هـ تحقيق همدون ورو، الطبعة الثالثة، دار حياء شربت العربي بيروت -
٤٥٧. مقال الحسن بن سبه امصافحه بابيد يعني تأليف عبد الرحمن المباركفوري، عرب وتعليق رضي الله عنهم عباس، إدارة العلوم الأثرية فيصل آباد، - كسان.
٤٥٨. مقدمة، نعيه لرحمته بن محمد بن همدون الشوق سنة (١٠٨٠ هـ)، تحقيق ضبي عبد الواحد واقي، ط / الثانية ١٩٦٥ - ١٩٦٨ م.
٤٥٩. المنى والنجاة للإمام أبي الفتح محمد بن عبد الكريم السهرستاني شوق سنة (٥٤٨ هـ)، تحقيق أحمد فهمي محمد، الطبعة الثانية (١٤٠٣ هـ / ١٩٩٢ م)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان

الرقم	المصدر والمراجع
٤٦٠	منار المبين في شرح الفقه، إبراهيم بن محمد بن سالم بن صديق الشنوي (١٣٥٣هـ)، تحقيق عصام الفصيح، ط. الثانية ٥ / ١٤هـ، مكتبة الشعار، الرياض.
٤٦١	أمار المسب في التصحيح والتصعيد لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر - قيم الخيرية الحسيني التميمي الشنوي سنة (١٧٥١هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو عذة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، ط. الثانية حب، ١٤٠٣هـ.
٤٦٢	المنتخب من مسند عبد بن حميد لأبي محمد عبد بن حميد بن نصر الكشي الشنوي سنة (٢٤٩هـ)، تحقيق يحيى البشري السامرائي وعمود محمد حنين الفصيحدي، مكتبة السنة، القاهرة، ط. الأولى ١١٠٨هـ / ٩٨٨ م.
٤٦٣	النصم في تاريخ الأمم والشعوب للإمام جمال الدين أبي خروح عبد الرحمن بن عيسى بن محمد بن علي الشهير بابن الخوري الشنوي سنة (٥٩٧هـ)، مطبعة الأولى (١٣٥٩هـ)، طبعه دائرة المعارف العلمية صيدر آباد الهند.
٤٦٤	النصم في تاريخ الأمم والشعوب، للإمام جمال الدين أبي الخروح عبد الرحمن بن علي الشهير بابن الخوري الشنوي سنة (٥٩٧هـ)، دراسة وتحقيق محمد عبد القادر عظم ومصطفى عبد القادر عظم، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٤٦٥	المسمى من حسن حسنة، لأبي محمد عبد الله بن علي بن الخارود النيسابوري الشنوي سنة (٢٠٧هـ)، تحقيق عبد الله عمر البرودي، ط. الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، مؤسسه الكتاب الثقافية، بيروت.
٤٦٦	المجد في اللغة والأعلام، الطبعة السادسة والمشرحة، دار المشرق، بيروت.
٤٦٧	منهاج السنة النبوية، لشيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبد الخليم بن معة الحارثي الحلي الشنوي سنة (٧٢٨هـ) تحقيق محمد رساد سالم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ط. الأولى ١٤٠٦هـ.
٤٦٨	المهراج الواسع لمسيح محمد سرور وحن صمد، مكتبة حيدر، باكستان ٢٠٠٠م.
٤٦٩	المهذب في فقه الإمام الشافعي، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي، دار الفكر، بيروت، بدون سنة النشر ورقم الطبعة.
٤٧٠	مورد النظماء إلى روائد ابن حبان، للإمام الحافظ نور الدين أبي الحسن علي بن سفيان بن أبي بكر الهيثمي الشافعي الشنوي سنة (٨٠٧هـ)، تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة، دار الكتب العلمية، بيروت، بدون سنة النشر.

الترقيم

المصدر والمراجع

٤٧١. الموافقات في أصول الشريعة" للعلامة أبي سعيد إبراهيم بن موسى الشافعي المالكي المتوفى سنة (٧٩٩هـ)، تحقيق عبد الله دراز، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، رقم مخطوطة ٢٠٢٠.
٤٧٢. مذهب الجليلي شرح مختصر حنبلي" لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحارثي المتوفى سنة (٩٥٤هـ)، دار الفكر، بيروت، ط/ الثانية ١٣٩٨ هـ.
٤٧٣. الموسوعة العربية العلمية، الناشر: مؤسسة أحمد بن موسى، بيروت، ط/ الأولى (١٤١٦هـ/ ١٩٩٦ م).
٤٧٤. موسوعة الفلاسفة للذكور فيصل عباسي، دار الفكر، بيروت، ط/ الأولى ١٩٩٦ م.
٤٧٥. موسوعة الفهارس العربية" تأليف محمد سليمان قطب، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١ م.
٤٧٦. موسوعة فقه العرب" تأليف عبد الحكيم الوائلي، دار أسامة، اردن، ط/ الأولى، ٢٠٠٢ م.
٤٧٧. موسوعات للإمام حماد بن زيد في شرح عبد الرحمن بن علي، الشهير باسم الحوري المتوفى سنة (٥٩٧هـ) تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، دار الفكر، بيروت، ط/ الثانية ٤٠٣ هـ.
٤٧٨. موطأ للإمام مالك بن أنس المتوفى سنة (١٧٥هـ)، تحقيق حسين مأمون سيحا، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨ م، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
٤٧٩. الموطأ للإمام مالك بن أنس المتوفى سنة (١٧٥هـ) رواية سويد بن سعيد، تحقيق عبد المجيد الترمكي، طبعة الأولى، ١٩٩٣ م، دار الفقه الإسلامي، بيروت.
٤٨٠. ميراث الأعداء في نقد فرجال، لشمس الدين محمد بن أحمد شهابي المتوفى سنة (٧٤٨هـ)، تحقيق الشيخ علي محمد معوض وأنتيج عباس أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/ الأولى، ١٩٩٥ م.
٤٨١. السوابق لشهاب الإسلام لشمس الدين أبي الحسن محمد بن عبد الحميد بن يحيى الخزازي (توفي سنة ٧٢١هـ) بتحقيق دة عبد العزيز بن صالح الطرمان، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م، أصول الفقه، الرياض.
٤٨٢. السجون الزخرفة في موكب مصر والقاهرة محمد الدين أبي الحسن يوسف بن عربي بردي الأناطلي، متوفى سنة (٨٧٤هـ)، نسخة مصورة عن طبعه دار الكتب، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر.

الترقيم	المصدر والمراجع
٤٩٣	هداية الخيري في أجوبة اليهود والنصارى للإمام محمد بن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن قيم الحارثية حنبلي الشافعي (١٢٥١ هـ)، مطبعة جامعة الإسلامية، مدينة النور، بيروت سنة ١٤٢٢ هـ ورقه ١٢٢
٤٩٤	هدية القاري إلى عبيد كلام شري تأليف عبد الصالح السيد محمدي المصنوع، دار التثابة، مكة طبع، طبعة الدورة
٤٩٥	هداية شرح بداية المني لآل الحسين هاشميين علي بن أبي بكر المصنوع المصنوع لمنقوش سنة (١٥٩٣ هـ)، المطبعة الإسلامية، بيروت، بدون سنة النشر ورقه ١٢٢
٤٩٦	هدية العرب أسماء مؤلفين وثار المصنوع، لإسماعيل شاذي بعدري رثر العلوم الحديثة ١٩٨١ هـ، ودار الفكر ٢ ١٤١ هـ، ١٩٨٢ هـ، بيروت، - ١٢٢
٤٩٧	الروابي بالوحيات، لمصنوع، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م
٤٩٨	الوسط في الهدى، لأن حامد محمد بن محمد بن محمد العارفي الشافعي سنة (٥٠٥ هـ)، تحقيق أحمد محمود إبراهيم ومحمد محمد مر، ط ١ الأولى ١٤١٦ هـ، دار السلام، القاهرة
٤٩٩	وفيات الأعيان ووفاء الأعيان، تأليف شمس الدين أحمد بن محمد بن حنكلاي الشافعي سنة (٦٨١ هـ)، تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٢ م
٥٠٠	مظنة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر الشار وأصحاب الشار، تأليف صديق بن حسن بن علي المصنوع الشافعي سنة (١٢٤٨ هـ)، تحقيق د. أحمد سجاد بن سفي، مكتبة عذوق - دار الأنصار، القاهرة، ط ١ الأولى ١٣٩٨ هـ / ١٩٨٧ م

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
ح	المقدمة.
د	- مبداء اختيار الموضوع.
ي	- خطة البحث.
ك	- منهج التحقيق.
ف	- شكر وتقدير.
٢	الفصل الأول: دراسة عن المؤلف.
٢	البحث الأول: حياته الشخصية وفيه ثلاثة مطالب
٢	المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنية ولقبه.
٣	المطلب الثاني: مولده ومكانه ووفاته.
٣	المطلب الثالث: صفاته وخصاله.
٤	البحث الثاني: حياته العلمية، وفيه عدة مطالب.
٤	المطلب الأول: طلبه للعلم ورحلته
٤	المطلب الثاني: شيوخه.
٥	المطلب الثالث: تلاميذه.
٥	المطلب الرابع: مؤلفاته
٦	المطلب الخامس: مكانته العلمية وأثره في العلم.
٧	المطلب السادس: عقيدته
١٤	المطلب السابع: مذهبه الفقهي
١٥	الفصل الثاني: دراسة الكتاب، وفيه مبحثان.
١٥	البحث الأول: دراسة الكتاب، وفيه خمسة مطالب.
١٥	المطلب الأول: عنوان الكتاب، وتاريخ حسنة (في المؤلف).
١٦	المطلب الثاني: تاريخ تأليف الكتاب، وسبب تأليفه.
١٧	المطلب الثالث: موضوع الكتاب، ومنهج المؤلف فيه.
١٩	المطلب الرابع: مصادر المؤلف في الكتاب
٢٣	المطلب الخامس: مقارنته بكتاب العميد ولاحقه عليه.

الصفحة	الموضوع
٢٧	لمبحث الدين: وصف النسخ الحطية للكتاب مع إيراد نماذج منها
٢٧	المطلب الأول: وصف النسخ الحطية بكتاب
٢٨	المطلب الثاني: وصف النسخ الحطية للنسخ المتعمدة في التحقيق
٢٢	المطلب الثالث: نماذج من النسخ الحطية
	فهرس الكتاب المحقق
١	• مقدمة المؤلف .
٢	• سبب تأليف الكتاب .
٣	• عنوان الكتاب .
٣	• فهرس عناوين المحال .
	المجلس الأول: في بيان مثل من ذكر ربه ومن لم يذكر ربه باخيه واليه: وفي بيان
١٣	معرفة ذكر الله تعالى .
١٣	• حبه القرب بذكر الله .
١٧	• انقسام الحكم للشرع .
١٧	• بدع أهل الخطوة .
١٧	• وجوب الإنكار على أهل الخطوة .
١٨	• شوع تحولض .
١٩	• قول السعد في وجوب المسك بكتاب والسنة .
٢	المجلس الثاني: في بيان نصيبه فذكر من كل أعمال الرهبان أقسامه
٢٥	• ظهور الحول في على الأتقاء والأشياء .
٢٨	• ميراث الشرع في أولياء الله .
٣٢	• ذكر أمثلة أولياء الشيطان .
٣٦	• تكليس الشيطان على المستعدين بالمصالح .
٣٨	• ممانع المعاد من عتمة أولياء الشيطان .
٣٩	المجلس الثالث: في بيان فصيلة الإيمان ومن أسى مطلقاً
٤٣	• منزل أهل الجنة .
٤٣	• العلم بوجود الله ثابت في خطوة من نعم .
٤٤	• استدلال المتكلمين بالأمر من على وجود الله .
٤٥	• الاستدلال بالعلم على إثبات صمدية الله تعالى .
٥٠	• الاستدلال بانقضاء على إثبات صمدية الله تعالى .
٥١	• دلالة المعجزة على صدق الأنبياء والرسل .
٥١	المجلس الرابع: في بيان لزوم محبة النبي ﷺ زيادة من والده وولده والناس أجمعين
٥٤	• مراتب الإيمان في التصديق .
٥٥	• مراتب الإيمان عند العرفي .
٥٦	• المعنى الثاني للإيمان .
٦٠	

الصفحة	الموضوع
٦٣	المجلس الخامس في بيان لزوم الإيمان بما جاء به النبي ﷺ مع بيان الحق والباطل
٦٥	• وجوب اعتقاد الحق لتعاضده النبي ﷺ
٦٦	• وجوب تصديق النبي ﷺ في كل ما جاء به من الإنذار والنجاة
٦٧	• الاستدلال بشعوبه على وجود الله تعالى
٦٨	المجلس السادس في بيان من وجب الإيمان بالله ﷻ والإسلام
٦٩	• دوافع صحة الإيمان
٧٠	• موانع صحة الإيمان عند السوسى
٧١	• أنواع الإيمان
٧٢	المجلس السابع في بيان المقامات التي يجب لزوم الإيمان به
٧٣	• وجوب الاعتقاد بالله
٧٤	• معنى الإيمان بالله
٧٥	• معنى الإيمان بالملك
٧٦	• معنى الإيمان بالروح
٧٧	• معنى الإيمان باليوم الآخر
٧٨	• لصفات المؤمنين في الآخرة
٧٩	• حكم مرتكب الكبيرة في الآخرة
٨٠	• وصف السموات والعرش
٨١	• الإيمان بالجنات والجنة
٨٢	• اختلاف العلماء في موضع الجنات
٨٣	• كسائر المصروفين عن الجنات
٨٤	• معنى الإيمان بالقرآن
٨٥	المجلس الثامن في بيان من يجب الإيمان به
٨٦	• كسائر الناس في الآخرة
٨٧	• النوايا والصفات في الأعمال
٨٨	• وجوب محاسبة النفس
٨٩	المجلس التاسع في بيان لزوم الإيمان بما جاء به النبي ﷺ وفيه كتاب
٩٠	• معنى الإيمان بالله
٩١	• معنى الإيمان بالملك
٩٢	• معنى الإيمان بالروح
٩٣	• معنى الإيمان باليوم الآخر
٩٤	• معنى الإيمان بالجنات
٩٥	• معنى الإيمان بالقرآن
٩٦	المجلس العاشر في بيان لزوم الإيمان بما جاء به النبي ﷺ وفيه كتاب
٩٧	• معنى الإيمان بالله
٩٨	• معنى الإيمان بالملك
٩٩	• معنى الإيمان بالروح
١٠٠	• معنى الإيمان باليوم الآخر
١٠١	• معنى الإيمان بالجنات
١٠٢	• معنى الإيمان بالقرآن
١٠٣	المجلس الحادي عشر في بيان لزوم الإيمان بما جاء به النبي ﷺ وفيه كتاب
١٠٤	• معنى الإيمان بالله
١٠٥	• معنى الإيمان بالملك
١٠٦	• معنى الإيمان بالروح
١٠٧	• معنى الإيمان باليوم الآخر
١٠٨	• معنى الإيمان بالجنات
١٠٩	• معنى الإيمان بالقرآن

الصفحة	الموضح
١٢٢	• معنى التهاجر
١٢٢	• صفته الطاعت والعدل مؤتمنه على صفته الاعف
١٢٣	• علامات وجود التصديق والاعتقاد في القلب
١٢٣	• نوع الكفر
١٢٤	• وجود النعمة في النعم كلف في اصل
١٢٦	• شروط النوبة
١٤١	المجلس العاشر مظهر في بيان افعس اذكر وأفعس الدعاء
١٤٢	• معنى كلمة التوحيد عند المتكلمين
١٤٥	• اهم معنى كلمة التوحيد في نفس الحق وسبب الخلاص من عذاب تعذيب
١٤٦	• استدلال المتكلمين على تلك بعض الصفات
١٤٨	• دلاله المعجزة على صمو الانقياء
١٤٨	• وجوب تصديق الانبياء وصادقهم بعد بينهم عن الله
١٥١	المجلس الثاني مظهر في بيان سعة الك شفاعته التي في يوم القيمة
١٥١	• وجوب مساهدة العال لعمال في نحو بكلمة التوحيد
١٥٣	• اصواب النفس في الإيمان
١٥٨	• وجوب للمسلم في تقوية
١٥٩	• معاني النوبة الثلاث
١٦٣	المجلس الثالث مظهر في بيان أن خلاص التوحيد سبب محرمه ثمار
١٦٥	• معنى كلمة التوحيد عند متكلمين
١٦١	• معنى الكلمة الثانية من التهادن
١٦٦	المجلس الرابع مظهر في بيان الحق بصادقه يوم القيمة
١٦٦	• لزوم شدة على الإيمان
١٦٦	• حكم موبك الكثير في لآخره
١٦٦	• لزوم معرفة معنى السهبة في
١٦٨	• الاستدلال بالأثر على القوم
١٨٢	• وجوب محققه الإيمان بتبيل المنصورات وتوك القنبيات
١٨٦	المجلس الخامس مظهر في بيان أن كل مولود يولد على فطرة الإسلام، وفيه فصيل
١٨٩	• استدلال متكلمين بتبيل لأعراف على وجود الله
١٩١	• حوار الاعراض البشرية لأبواب
١٩٨	المجلس السادس مظهر في بيان حق السعيد والستقي، وبأن أقسام الكفر وعبره
٢٠٠	• نوع الشرك
٢٠٠	• شرك الاحتلال
٢٠٢	• شرك التبعيض
٢٠٣	• شرك التكريب
٢٠٣	• شرك القبلد
٢٠٢	• شرك الامتداد
٢٠٥	• شرك الاعراض
٢٠٨	• الفرق والصراح في بعض مع لا عباد تصحيح المواق لكذب الله وسوءه

الصفحة

الموضوع

المجلس السابع عشر في بيان عدم صحة الصلاة عند القصور ولا اعتماد من أهلها.

٢١١ واحد السرح والسموح عليها

٢١٢ من جهة الأصنام بطريق نصيب

٢١٤ معنى العباد على الاستنار والابتاع لا على النهي والابتدع

٢١٥ بدع بقورية

٢١٦ مقاصد بدع بقورية

٢٢٠ معاشك بقورية

٢٢١ معنى الاتصال

٢٢٦ سبب الاعتناء بالقور

٢٢٩ المجلس الثامن عشر في بيان عدم البناء وحكمه وعبره من لأمر المهمة

٢٣٠ معنى البناء

٢٣٢ لا يكون البناء في الميادين إلا ببناء

٢٤١ الرد على شبهة المندعة

٢٤٦ شطر من البدع والمحدثات وعدد الاعتقالات بها والعين فيها

٢٥٤ المجلس التاسع عشر في بيان بدعة صلاة التواضع بالسماع كالتواضع وغيرها

٢٥٦ معنى التسمية

٢٥٧ لا يجوز البناء لأوقات غير الأوقات الشرعية

٢٦١ بدعة صلاة التواضع

٢٦٥ مقاصد البدع

٢٦٧ بدعة التواضع من المقاصد

٢٦٨ جواب عن شبهة البدع

٢٧٢ المجلس العشرون في بيان فضائل حج مبرور وبيان البدعة فيه

٢٧٣ اختلاف العلماء في تكفير الحج المبرور شكك

٢٧٣ علامة الحج المبرور

٢٧٧ ظهور البدع والمكرات بين الحجاج

٢٨٢ شروط الحج

٢٨٣ أركان الحج

٢٨٤ واجبات الحج

٢٨٦ أوقات الحج

٢٨٦ الإحرام وحسنه

٢٨٧ محظورات الإحرام

٢٨٧ سكر عمال الحج

٢٩٢ وجوب المنع من بيعه بريد الحج

٢٩٤ المجلس الحادي والعشرون في بيان معنى كراهة وعي في ركعة

٢٩٢ التمسك الثاني في بدل لأموال

٢٩٢ التمسك منصرف الركعة

٢٩٢ التمسك مايجب التمسك

الصفحة	الموضوع
٣٠٦	المجلس، الثاني والعشرون في بيان فضائل نبي الله صلى الله عليه وسلم
٣٠٨	• استحباب الصوم في ذوات النعام
٣١٠	• فضائل الرعي
٣١١	• حفظ شعور الخراف من الضيف والام
٣١٥	المجلس، الثالث والعشرون في بيان فضائل نبي الله صلى الله عليه وسلم
٣١٦	• احسن النسخ من الحديث ما كان قريب من مصطلح
٣١٨	• استحباب صلاته ايام غلبه القس بضاعه
٣١٩	• فوائد اربعة اوقات الصلوة عند الحاجة
٣٢٢	• احكام قضاء رمضان
	المجلس الرابع والعشرون في بيان فضيلة حب الله تعالى وحب رسوله صلى الله عليه وسلم
٣٢٤	والاحكام التي فيها
٣٢٤	• تكر المنكبين بصفة الرسول
٣٢٥	• بداهة صلاة الفريضة
٣٢٦	• تحريم من التبع والمضام
	المجلس الخامس والعشرون في بيان فضائل نبي الله صلى الله عليه وسلم
٣٣٣	صوم يوم السبت
٣٣٦	• احكام صوم يوم السبت
٣٣٩	• تحريم صوم رمضان في غيبته
٣٤٠	• تحريم من التبع والمضام
٣٤٦	المجلس السادس والعشرون في بيان فضائل نبي الله صلى الله عليه وسلم
٣٤٧	• موع الصبر
٣٤٨	• حكمة الصبر وما يؤول الى سبوره
٣٥٩	• تصديق حبه من
	المجلس السابع والعشرون في بيان فضائل نبي الله صلى الله عليه وسلم
٣٦٢	• بركة الصبر وما يؤول الى سبوره
٣٦٣	• صفة الصبر
٣٦٤	• ذكر ما يؤول الى سبوره
٣٦٦	المجلس الثامن والعشرون في بيان فضائل نبي الله صلى الله عليه وسلم
٣٦٦	• صفة ركعتي الفريضة
٣٦٧	• ما يكره في الفريضة
٣٦٨	• مفسر الفريضة في الفريضة
٣٦٩	• ذكر ما يؤول الى سبوره
٣٨٣	المجلس التاسع والعشرون في بيان فضائل نبي الله صلى الله عليه وسلم
٣٨٤	• صفة من يكره من
٣٨٥	• صفة من يكره من
٣٨٦	• احكام قضاء رمضان

الصفحة

الموضوع

٢٩٢ المجلس الثلاثون: في بيان غوائل من أفطر يوماً من رمضان وفيما يجب فيه الكفارة

- ٢٩٤ حكم النخل
- ٢٩٧ جواب على شبهات شذختين
- ٢٩٨ معرفة حرمة الأنثاء وأصحابها
- ٤٠٢ فتوى بعض علماء المالكية في حكم النخل
- ٤٠٥ لا ينبغي للمؤمن تشبه بأهل تعذب

٤٠٨ المجلس الحادي والثلاثون: شبهة الاعتكاف وحلب ليلة القدر فيه ومضيفها

- ٤٠٩ شبهة الاعتكاف
- ٤١٠ معنى الاعتكاف وركنه وشروطه
- ٤١١ صفة الاعتكاف

٤١٥ المجلس الثاني والثلاثون: في بيان صفة الفطر وأحكامه العبدية، وبيان النحر فيها

- ٤١٥ فائدة صفة الفطر
- ٤١٦ معنى كلمة التوحيد
- ٤١٦ أحكام المبدئين
- ٤١٧ ضرر المعاصي
- ٤١٨ تحريم الغد وما في معناه من الملاهي
- ٤٢٢ بيان وجوب صفة الفطر
- ٤٢٦ وقت أداء صفة الفطر
- ٤٢٨ بدعة تنكير الجماعي
- ٤٢٩ كيفية صلاة عيد الفطر

٤٣٦ المجلس الثالث والثلاثون: في بيان فضيلة يوم شوال، وعدم جواز احتضاره به

- ٤٣٨ حكم التنازع بين شوال
- ٤٤٠ تؤم المعاصي وتقتل

٤٤٢ المجلس الرابع والثلاثون: في بيان فضيلة أيام تعشر الأول من ذي الحجة

- ٤٤٢ فضل صوم عرفة
- ٤٤٤ بدعة التعريف

المجلس الخامس والثلاثون: في بيان فضيلة هراة دم شربان في أيام الحر، وموعه

- ٤٤٨ وكيفية دمه
- ٤٤٩ أحكام يوم النحر
- ٤٥١ ضرر المعاصي
- ٤٥٢ حكم الأضحية
- ٤٥٧ وقت الأضحية
- ٤٥٩ أصناف حيوان الأضحية وضررها
- ٤٦١ أوصاف حيوان الأضحية
- ٤٦٣ كيفية ذبح الأضحية
- ٤٦٦ حكم تكبير يوم التبريق
- ٤٧٠ كيفية صلاة عيد الأضحي

الصفحة	الموضوع
٤٧٤	المجلس السادس والثلاثون: في بيان شهر الله المحرم، وصوم عاشوراء
٤٧٤	• فضيلة شهر الله المحرم
٤٧٥	• فضل صيام شهر الله المحرم
٤٧٦	• أنواع الحج
	المجلس السابع والثلاثون: في بيان قصة يوم عاشوراء، وما عمل فيه وما ترك
٤٨١	• من أبايع لأكرهه
٤٨١	• فضيلة صوم يوم عاشوراء
٤٨٢	• شكر بدع يوم عاشوراء
٤٨٣	• شكوت عاشوراء بين الصحابة
	المجلس الثامن والثلاثون: في بيان عدم سبابة المرض وعدم حوازل الطيرة وعدم
٤٩٠	وجود العول
٤٩٠	• معنى شذوى
٤٩٢	• أنواع الأديب
٤٩٢	• حكم خطبة
٤٩٦	• معنى صغر وحكمه
٤٩٨	• هجران أهل المصطفى
٤٩٩	• معنى شغل وحكمه
	المجلس التاسع والثلاثون: في بيان ذم الطيرة وإفطار الصوم، وإقسامها، ومدح ذم
٥٠١	المسنون وأمرائه
٥٠١	• معنى الطيرة
٥٠٢	• حكم مشاييم بعض الأيام وأشهر
٥٠٨	• الفرق بين الذم والخطبة
٥٠٨	• سنية الاستغفرة
٥١١	• معنى الكائن
٥١٢	المجلس الأربعون: في بيان استحسان الثأني في عدم الدنيا دون عسر الآخرة
٥١٣	• مشروعية المشاورة
٥١٨	• معنى الاستقسام
٥٢١	• معنى السنج وإخراج
	المجلس الحادي والأربعون: في بيان سب نزول الملائكة، وسب دفعها من الدنيا
٥٢٥	• وإدعوا
٥٢٦	• لزوم الامتناع وإدعاء عند نزول الملائكة
٥٣٠	• فضيلة على النبي ﷺ وسائل الأمن من المخوفات
٥٣٩	• أقسام الناس في الآخرة
٥٣٧	المجلس الثاني والأربعون: في بيان رفع الدعاء حين نزول الملائكة وبعد النزول
٥٣٨	• دعاء هو العبادة
٥٤١	• أنواع الإجابة في الدعاء

الصفحة

الموضوع

- ٥٤٣ • أدب الدعاء
- المجلس الثالث والأربعون: في بيان مسنونة الصلاة عند ظهور الآية المحروقة،
- ٥٤٦ والإشتغال بالأمر لدعوة
- ٥٤٨ • وجوب تكثير التذكر
- ٥٥٣ • فوائد حديث آخر السجدة
- ٥٥٧ • شبهة الأنبياء
- ٥٥٩ • مقتضى رحمة من المداصر إنكسر عليهم
- ٥٦٢ • شترج في تكثير التذكر
- المجلس الرابع والأربعون: في بيان صلاة التكسوف والكسوف وظهور الأمور
- ٥٦٤ انحوفة
- ٥٦٥ • صلاة صلاة الكسوف والكسوف
- ٥٦٨ • ظهور الآيات لا يكون لموت أحد ولا لحيته
- ٥٦٩ • انتهى عن سبأ أريج
- المجلس الخامس والأربعون: في بيان مسنونة صلاة الاستسقاء عند إمساك المطر
- ٥٧٣ • أنسب دعاء رجل صانع
- ٥٨١ • الاستسقاء سبب لإزالة شدة وهو المطر
- ٥٨٢ • كيفية صلاة الاستسقاء
- المجلس السادس والأربعون: في بيان وجوب تعلم الفرائض والقرآن وتحويله،
- ٥٨٥ والنحن الجنئي والشمي
- ٥٨٨ • أئمة القراء العشرة
- ٥٩١ • حكم قراءة القرآن بالتحجوة
- ٥٩٢ • حكم اللحن في قراءة القرآن
- ٥٩٣ • اللحن متى قرب بها القرآن
- المجلس السابع والأربعون: في بيان حواش التفتي في القرآن وما لا يجوز فيه وغيره
- ٥٩٧ • دعة التفتي في الجمعة والجماعات
- ٦٠٠ • الحان الصلوة
- ٦٠١ • معنى التفتي وعوقف التفتي معه
- ٦٠٢
- المجلس الثامن والأربعون: في بيان فضيلة التؤدة وبيان سبب وجع الأذن
- ٦١١ • وجه تسميته بالآذن
- ٦١٢ • حكم الأذن
- ٦١٦ • مدة للنفس بين الآذن والتمكينة
- ٦٢٣ • السبب في الأذن بالنحن ولا نحن
- ٦٢٧ • الشك وضحت في الآذن
- ٦٢٨
- المجلس التاسع والأربعون: في بيان فضيلة الجمعة وذكر بعض بركاتها على سائر الأيام
- ٦٣٠ • الحكم المترتبة من خروج آدم من الجنة
- ٦٣١ • اختلاف اليهود والنصارى في يوم الجمعة
- ٦٣٤ • ضرورة وجوب صلاة الجمعة

الصفحة	الموضوع
٦٣٥	• شروط أداء صلاة الجمعة
٦٤٨	• المجلس النقصون، في بيان انصافه وكشفها، وفوائدها، وبعدها، في غير محلها
٦٤٩	• مشروعية المصافحة عند الملاقاة
٦٥٠	• حكم المصافحة في غير الملاقاة
٦٥١	• بدنة المصافحة عيب الصلوات
٦٥٩	• التوقي من معتلة الأمور
٦٥٦	• قولهم قد بين أحراء من الآفة وتعاليف
٦٦٠	• فهرس الآيات القرآنية
٦٦٨	• فهرس الأحاديث النبوية
٦٨١	• فهرس الآثار والأقوال
٦٨٦	• فهرس الكسبات العربية
٦٩٠	• فهرس القراء، والعذائب والأدبائ
٦٩٢	• فهرس البنات والفتيات
٦٩٤	• فهرس الأعلام أمه حبس
٧٠٩	• فهرس المصادر والمراجع العلمية
٧٤٨	• فهرس الموضوعات